

الجزء الثاني

كُفِّتُ الْجَفَاءُ وَمُرِّلَ الْإِلْبَاسُ
عَمَّا أَشْهَرُ مِنَ الْإِحَادِيثِ عَلَى السَّنَةِ الْيَاسُ

للتفسير الحديث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني الجرجاني المتوفى سنة ١١٦٧ هـ

من نسخة كتبت رسم محرر الاثر او السيد سعيدان الحافظ الشيع
أحمد الحلبي العطار ، مع المعاملة نسخة آل العطار بدمشق
ومعارضة الملمس مدها نسخة داو الكعب المصرية وغيرها

غذیت بشیرہ

مكتبة الفلاح

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سید ار لار و مالہ احمدہ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

١٥٢٦ — (الشام صفوة الله من بلاده يجتبي إليها صومونه من خلقه) رواه الطبراني وغيره عن أبي أمامة مرفوعاً ، وفي فضل الشام صوماً ودمشق خصوصاً أحاديث مرفوعة وغيرها أفردت بالتأليف : فمنها ما أخرجه أبو الحسن بن شجاع الرقي في فضل الشام عن أبي زر بلفظ الشام أرض الحضر والمنشر ، قال ابن الفرس قال شيخنا والحديث حسن لغيره ، ومنها ما للترمذي عن زيد بن ثابت رفعه طويلاً للشام - الحديث ، وفيه ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها ، وعن ابن عمر مرفوعاً في حديث عليكم بالشام ، ولاحمد وأبي داود والبيهقي والطبراني وآخرين عن عبد الله بن حوالة رفعه عليكم بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده إن الله قد توكل لي بالشام وأهله ، ونحوه عن وائلة وابن عباس وغيرهما وعزاه في الجامع الصغير للطبراني والحاكم عن أبي أمامة بلفظ الشام صفوة الله من بلاده إليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام إلى غيرها فسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحته ، ورواه الطبراني عن وائلة بلفظ عليكم بالشام فإذا صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن أبي فليأحق يمينه ولبسق من غدره فإن الله تكفل لي بالشام وأهله ، وروى البيهقي في الدلائل عن أبي هريرة رفعه الخلافة بالمدينة والملائكة بالشام ، وروى عن كعب الأحبار أنه قال أهل الشام سيف من سيوف الله يانقم الله بهم ممن عصاه . وعن عروة قال قرأت في بعض ما أنزل الله عز وجل على بعض أنبيائه أن الله يقول الشام كناتني فإذا غضبت على قوم رميتهم منها بسهمي .

١٥٢٧ — (الشاهد يرى ملا يرى الغائب) رواه أحمد عن علي قال قلت
 يا رسول الله إذا بعثتني أكون كلسكة المحاة أم الشاهد يرى ملا يرى الغائب
 فذكره . ورواه القيا في المختارة والمسكرى في الامتال ، وأبو نعيم عن علي ،
 ورواه المسكرى أيضا عن ابن مسعود ، ورواه القضاى بسند فيه ابن لهيعة عن
 أنس مرفوعا .

١٥٢٨ — (الشام شامة الله في أرضه) لم أقف عليه ولمعه بمعنى مقبله
 فليتأمل والله أعلم .

١٥٢٩ — (شاوروهون وخالفوهن) قال في المقاصد لم أره مرفوعا ، ولكن
 عند المسكرى عن عمر أنه قال خالفوا النساء فإن في خلافهن البركة ، نعم أخرج
 ابن لال ومن طريقه الدبلى بسند فيه ضعيف جدا مع انقطاع عن أنس مرفوعا
 لا بفغان أحدكم أمرا حتى يستشبر فإن لم يجد من يشبره فليستسر امرأة ثم ليخالفها
 فإن في خلافها البركة . وروى المسكرى عن معاوية أنه قال عودوا النساء لا فانها
 ضعيفة ان أطعها أهلككم ، وقال بعض الشعراء * وترك خلافهن من الخلاف *
 وروى القضاى والمسكرى والدبلى وغيرهم بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا طاعة
 النساء ندامة . وأخرج ابن عسدي عن زيد بن ثابت مرفوعا طاعة النساء ندامة
 وأخرج أحمد والمسكرى وغيرهما عن أبي بكر مرفوعا هذكت الرجال
 حين أطاعت النساء . فادخل ابن الجوزى حديث عائشة في الموضوعات ليس
 بحيد . كيف وقد استشار النبي ﷺ أم سلمة في صلح الحديبية فصار دليلا لاستناره
 المرأة الفاضلة . ولفضل أم سلمة ووفور عقلها ، حتى قال امام الحرم بن لا يعلم امرأة
 أشاوت برأى فأصابته إلا أم سلمة . لكن اعترض عليه بابنة شعيب في أمر موسى
 عاينها الصلاة والسلام . وقال الرضى الغزى في المراح في الزواج قال عمر رضى الله
 عنه خالفوا النساء ، فإن في خلافهن البركة . وقد قين شاوروهون وخالفوهن ، وقال
 ﷺ نعم عبد الروجة ، وذلك لأن الله تعالى . كذا الزوجة فأكبها نفسه . سمي

الرجال قوامين وصحى الزوج سيدا فقد خالف مقتضى ذلك وبدل نعمة الله كفرا .
 ١٥٣٠ — (الشباب شعبة من الجنون والنساء حباله الشيطان) وفي رواية حبال
 جمع حباله بالكسر وهي ما يصاد به من أى شيء كان . رواه أبو نعيم عن ابن
 مسعود والديلمي عن عبد الله بن عامر وعقبة بن عامر في حديث طويل ، والتبعي
 في ترغييه عن زيد بن خالد الجهني ، كاهم مرفوعا ، ولا ينافية ما جاء عن سفيان
 الثوري من قوله يامعشر الشباب عليكم بقيام الليل فأنما الخير في الشباب لكونه
 محلا للقوة والنشاط غالبا ، ومن شواهد هذا الحديث حديث عجب ربك من
 شاب ليست له صبوة ، وقال ابن الفرس الحديث حسن وإنما جعله شعبة من الجنون
 لأن الجنون يزيل العقل ، وكذلك الشباب قد يسرع إلى قلة العقل لما فيه من
 الميل إلى الشهوات والأقدام على المضار ، ولذا أفشدوا :

سكرات خمس اذا سكر المرء بها صار ضحكة للزمان
 سكرة الحرص والحداثة والعشق وسكر الشراب والسلطان

١٥٣١ — (شبه الشيء منجنب اليه . وفي لفظ شبه) ليس بمحدث . وقال
 السخاوي هو بمعنى الأرواح جنود مجنونة ، وهو كقولهم الجنس إلى الجنس أميل ،
 وفي لفظ يعيل ، وكقولهم الجنسية علة الضم ، وقال النجم هو من كلام الغزالي قال
 في الأحياء قد تستحكم المودة بين اثنين من غير ملاحظة في صورة وحسن في خلق
 وخلق ولكن لمااسبة باطنة توجب الألفة والمواقة فان شبه الشيء منجذب اليه
 بالطبع والاسباه الباطنية خفية ولها أسباب دقيقة ليس في قوة البشر الاطلاع عليها .
 وعنها عبر رسول الله ﷺ حيث قال الأرواح جنود مجنونة فما تعارفت انتانفت
 وما تناكر منها اختلف . فالتناكر نتيجة التباين والاختلاف نتيجة التناسب انتهى .
 وعند الديلمي عن أنس رفعه ان لله ملكا موكلا بتأليف الاشكال . وهو ضايف انتهى .
 ١٥٣٢ — (التسمية أقوال والطريقة أفعال والحقيقة حال والمعرفة راس
 سالى) لم أر من ذكره فضلا عن بيان حاله . نعم ذكر بعضهم أنه رآه في كتب

بعض الصوفية فليراجع .

١٥٣٣ - (الشتاء ربيع المؤمن طال ليلة ققامه وقصر نهاره فصامه) رواه أبو يعلى والعسكري بقامه ، وأحمد وأبو نعيم بالإقتصار على : الشتاء ربيع المؤمن ، كماهم دواه عن أبي سعيد مرقوعا ، وفي مسنده أبي الهيثم ضعفه جماعة ووثقه آخرون كالن مدين وأضرابه ، على أن لهذا الحديث شواهد فيصير حسنا غيره : منها ما رواه الطبراني وغيره بسند فيه سعيد بن بشير ضعيف عن أنس مرقوعا الصوم في الشتاء الغنيسة الباردة ، وأخرجه البيهقي وأبو نعيم وعبد الله بن أحمد عن أبي هريرة موقوفا وهو أصح ، ومنها ما أخرجه أحمد والترمذي وابن خزيمة والطبراني والقضاعي عن عامر بن مسعود رفعه بلفظ حديث أنس كما أوضح ذلك السخاوي في أماليه وعزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه بلفظ الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصام وطال ليله ققام ، وفي رواية كما قال المناوي رحمه الله تعالى فصامه وقامه . وروى الدبلي عن ابن مسعود مرقوعا مرحبا بالشتاء فيه ننزل الرحمة أما ليله فقلوب للقاتم وأما نهاره فقصير للقاتم ، والدنوري عن قتادة لم ينزل عذاب قط من السماء على قوم إلا عند انسلاخ الشتاء .

١٥٣٤ - (الشح لا يأتي بخير) لم أر من أخرجه بهذا اللفظ ، وإن كان معناه يفهم مما صح بلفظ إياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح أمرهم بالبخل فبخلوا وأمرهم بالانطية فقتلوا وأمرهم بالتمجور فتمجروا ، وبما صح إياكم والشح فانه دعا من كان قبلكم ففسدوا دماهم ودعاهم فاستحلوا محارمهم ، وجاء بسند جيد شر مافي الرجل شح هالـع وجبن خالـع .

١٥٣٥ - (شرار أمتي العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء) قال العراقي في تخريج أحاديث الاحياء رواه ابن ماجه بالشر الأول نحوه من حديث أبي هريرة بسند ضعيف .

١٥٣٦ - (شرار أمتي من يلي القضاء ان أشتبـه عليه لم يشاور وان أصاب

يطر وان غضب عنف وكاتب السوء كالمامل به (رواه الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه ، ونقل ابن القيس عن شيخه حجازي ان الحديث حسن لغيره .
 ١٥٣٧ - (شرار أمي الذين غداوا بالنعيم الذين يأكلون ألوان الطعام ويلبسون ألوان الثياب ويتشدقون في الكلام) رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والبيهقي عن قاطمة الزهراء بسند ضعيف .

١٥٣٨ - (شراركم عزابكم) رواه أبو يعلى والطبراني بسند فيه خلة الخزومي متروك عن أبي هريرة أنه قال لو لم يبق من أجلي إلا يوم واحد لقيت الله بزوجتي سمعت رسول الله ﷺ يقول شراركم عزابكم ، ولها أيضا بسند فيه ضعف عن عطية بن بشر المازني مرفوعا في حديث ان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل أموالكم عزابكم ، الى غير ذلك من الأحاديث التي لا تخلو عن ضعف واضطراب لكن لا يبلغ الحكم عليه بالوضع ، وقال في الدرر رواه أحمد عن أبي ذر ، والطبراني عن عطية بن بشر . وابن عدي عن أبي هريرة رضي الله عنه . وأبو نعيم عن جابر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأخطأ انتهى ، وأورده العسقلاني بلفظ شرار أمي عزابها ، وعقد الحديث ابن العماد في منظومته المؤلف في ذلك بقوله :
 شراركم عزابكم جاء الخبر أراذل الأموات عزاب البتر
 وللحافظ ابن حجر العسقلاني من أبيات :

أراذل الأموات عزابكم شراركم عزابكم يارجال
 أخرجه أحمد والموصلي والطبراني الثقات الرجال
 من طرف فيها اضطراب ولا تخلو من الضعف على كل حال

١٥٣٩ - (الشتاء شدة ولو كان رخاء) قال النجم لاس يحدث وظاهره يعارض الحديث قبله ، وفي معناه القرء بؤس كما سيأتي في حرف القاف ، والقرء بضم القاف وتشديد الزاء أي البرد ، وبؤس بضم الموحدة وسكون الهمزة وبالسین المهملة الشدة .

١٥٤٠ — (شددوا فشد الله عليهم) يعنى بنى اسرائيل فى قولهم موسى عليه الصلاة والسلام ادع لنا ربك يسين لنا رواه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة رفته بافظ لولا ان بنى اسرائيل قالوا (وانا ان شاء الله لمهتدون) ما أعطوا أبدا ولو أنهم اعترضوا بقرة فذبحوها لاجزأت عنهم ولكنهم شددوا فشد الله عليهم . وورد مثل هذا المعنى في رهبان النصارى فعند ابي على عن انس لا تشددوا على أنفسكم يشدد الله عليكم فان فوما شددوا على أنفسهم فشد الله عليهم فذلك بآياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم . لكن يفرق بين التشديد بين فان تشديد اليهود كان تعنتا على موسى عليه الصلاة والسلام وتشديد النصارى كان تشديدا في العبادة والاجتهاد وكلاهما منموم في شريعتنا ناله النجم رضى الله عنه .

١٥٤١ — (شر الأمور محدثاتها) أسنده الدلمي عن عقبة بن عامر بزيادة شر الصمى عمى القاب وشر المعذرة حين يحضر الموت وشر الندامة يوم القيامة شر المأكول مال اليتيم وشر المكاسب الربا .

١٥٤٢ — (شراركم معلوم صبيانكم أقلهم رحمة على اليهم وأغلظهم على مسكين) خالف الآلى موضوع . وأقول ويشهد لوضعه ما رواه البخارى والترمذى بن على رفته خيركم من تعلم القرآن وعلمه .

١٥٤٣ — (شر البقاع الأسوان) تقدم في احياء البقاع .

١٥٤٤ — (شر الحياة ولا المات) هو كما قال الحافظ ابن حجر من كلام بعض الحكماء المتقدمين ثم قال والمراد شر الحياة ما يقع من الاعراض الدنيوية في المال الجسد والأهل وما أشبه ذلك وحينئذ فهو كلام صحيح فان فرض ان القائل قصد بتر الحياة أعم من ذلك حتى يشمل أمر الدين فهو مردود عليه ويختص في مض صوره الكفر وفي بعضها الاثم ، وما ورد في المسند من النهى عن تمنى الموت ال بانه اما أن تقع واما أن يعمل من الخير ما يقابل ذلك السر انتهى . وقال النجم

يصح معناه إذا حمل على حذف مضاف أى ولا شر المات انتهى . و ذكر في فتح
البارى فى كتاب المرضى ما يدل على أن قصر العذر قد يكون خيراً للمؤمن فمن ذلك
حديث أنس الذى فى الصحيح اللهم أحبنى ما كانت الحياة خيراً لى وتوفنى إذا
كانت الوفاة خيراً لى وهو لا ينافى حديث أبى هريرة الذى رواه مسلم وأحمد إن
المؤمن لا يزيد عمره إلا خيراً إذا حمل حديث أبى هريرة على الأغلب ومقابلته
على النادر . و ذكر أيضاً أنه استشكل حديث مسلم وأحمد بأن الإنسان قد يهلك السبلات
فيزيد عمره شراً وأجيب بأجوبة منها أن المؤمن يصدد أنه يفعل ما لا يضر ذنوبه
ومنها أن بقية ما أطلق فى هذه الرواية فتخلص من كلامه أن الحياة تكون نادرة
حميدة ونادرة بضدها وعليه ما جاء من قوله ﷺ طوبى لمن طال عمره وحسن عمله
وويل لمن طال عمره وساء عمله وفى هذا المعنى قلت :

طول الحياة حميدة أن راقب الرحمن عبده
وبضدها قالموت خير والسعيد أتاه رشده

١٥٤٥ — (شر الطعام طعام الوليمة يدعى إليها الأغنياً وتترك الفقراء ومن
ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله) متفق عليه عن أبى هريرة موقوفاً . ورواه مسلم
أيضاً مرفوعاً لكن بلفظ بمنعها من يأتيها ويدعى إليها من أبائها ومن لم يجب الدعوة
فقد عصى الله ورسوله ، والطبرانى عن ابن عباس بلفظ شر الطعام طعام الوليمة
يدعى إليها الشبان ويحبس عنها الجائع ، ورواه الطبرانى عن ابن عباس بلفظ يدعى
إليه الشبان ويحبس عنه الجائع وعبارة النخعة لابن حجر المكي والنهاية خير مسلم
أى عن أبى هريرة بلفظ شر الطعام طعام الوليمة تدعى إليها الأغنياً وتترك الفقراء
ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله انتهى ، قال الشبراوى فى حواشى إسناده
تقلاً عن شرح ألفية السيوطى ناقلاً عن الحافظ ابن حجر فى مكان على ابن
الصلاح أن قوله ومن لم يجب الدعوة الخ من كلام أبى هريرة لا من الحديث عرفه .
١٥٤٦ — (شر الخمر الأسود القصير) رواه العقيل عن ابن عمر . أورده

ابن الجوزي في الموضوعات وتعبه السيوطي .

١٥٤٧ — (شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شربه)
رواه ابن أبي الدنيا عن أنس وهو حسن لغیره كما قاله حجازي في الوعظ .
١٥٤٨ — (شر الانسان من اللسان) .

١٥٤٩ — (شر الناس ذو الوجهين) تقدم في « تجردون » وهو مثق عليه .
١٥٥٠ — (شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس) قال الصغاني
موضوع انتهى (١) ، لكن ذكر في الجامع الصغير انه رواه العقيلي والخطيب
عن أبي هريرة بلفظ شرف المؤمن صلاته - وفي رواية قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما
في ألسن الناس ، وعزاه الحافظ ابن حجر في تخریج أحاديث الديلمي باللفظ الثاني
لأبي الشيخ وأبي نعيم عن سهل بن سعد ، قال وفي الباب عن أبي هريرة وابن
عباس فالحكم عليه بالوضع لا بالخوع عن شيء فليتأمل وسيأتي في : المؤمن .

١٥٥١ — (شعبان شهر رمضان شهر الله وشعبان المطهر ورمضان المكفر)
رواه الديلمي عن عائشة مرفوعا ، قال ابن الغرس قال شيخنا حجازي ضعيف ،
ورواه أيضاً الديلمي عن أبي سعيد الخدري رفعه باللفظ شهر رمضان شهر أمتي بمرض فيه
ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم ولم يكذب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية
من ساجها ، وتقدم بعض ما يتعلق به في : وجب شهر الله - الحديث .

١٥٥٢ — (الشعر أحد الجمالين) رواه الديلمي عن علي باللفظ إذا خطب أحدكم
المرأة فاستأمن عن شعرها كما يستأمن عن جمالها فان الشعر أحد الجمالين . قال النجم

(١) قوله قل الصاغاني موضوع وهم فانه بعض حديث أورده في الجامع الصغير
السيوطي ، وأوله أتاني جبريل فقال يا محمد عش واشت فانك ميت وأحب من شئت
فانك مفارقة وأعمل ما شئت فانك مجزي به واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل
وعزه استغناؤه عن الناس اهـ . الشبرازي في الألقاب ك هب عن سهل بن سعد
هب عن جابر حل عن علي قال العزري قال الشيخ حديث حسن . من هاشم الأصل .

وروى زاهر بن طاهر في خماسياته عن أنس رضى الله عنه الشعر الحسن أحد الجالين يكسوه الله المراء المسلم .

١٥٥٣ — (الشعر بمنزلة الكلام فحسته كحسن الكلام وقبيحه كقبح الكلام) رواه البخارى في الأدب المفرد والطبرانى عن ابن عمر وأبو يعلى عن عائشة . قال الهيثمى إسناده حسن . وقال الخافظ ابن حجر بعدما عزا له البخارى في الأدب المفرد سنده ضعيف .

١٥٥٤ — (شفاء أمتى في ثلاث شرطة محجم أو شربة عسل أو كية نار وأنا أنهى أمتى عن الكى) رواه البخارى وابن ماجه عن ابن عباس بلفظ الشفاء في ثلاث - الحديث .

١٥٥٥ — (الشجرة في قصر الثياب) قال في التميز ليس بحديث ، وقال القارى في الموضوعات لا يصح حديثا لأن قصر الثياب من جملة أسباب الشهرة اذا كان بقصدتها دون ارادة اتباع السنة ، وقال الشعرانى في البدر المنير هو من كلام أيوب السخيتانى كان يقول الشجرة اليوم في تشعب الثياب .

١٥٥٦ — (شفاء العى السؤال) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما وتقدم في : انما شفاء العى السؤال .

١٥٥٧ — (شفاعتي لأهل الكباثر من أمتى) رواه الترمذى والبيهقى عن أنس مرفوعا وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ، وقال الترمذى حسن صحيح غريب ، وقال البيهقى اسناده صحيح ، وأخرجه هو وأحمد وأبو داود وابن خزيمة عن أنس من وجه آخر ، وهو وابن خزيمة من طريق أخرى عن أنس أيضا بلفظ الشفاعة لأهل الكباثر من أمتى ، وهو وحده عن مالك بن دينار عن أنس بزيادة وتلى هذه الآية (ان تجنبوا كباثر ماتنهن عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما) وعن يزيد الرقاشى عن أنس بلفظ قلنا يا رسول الله لمن تشفع قال لأهل الكباثر من أمتى وأهل العظام وأهل الدماء ، وعن زياد النميرى

عن أنس بلفظ ان شفاعتي أو إن الشفاعة لأهل الكبار ، وأخرجه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي عن جابر مرفوعا بلفظ الترجمة ، زاد محمد بن ثابت في رواية العلياني فقال جابر فمن لم يكن من أهل الكبار فإله وللشفاعة ، وزاد الوليد بن مسلم في روايته عن زهير فقلت ما هذا يا جابر قال نعم يا محمد انه من زادت حسنته على سيئاته فذلك الذي يدخل الجنة بغير حساب ، وأما الذي قد استوت حسنته وسيئاته فذلك الذي يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة وأما الشفاعة شفاعت رسول الله ﷺ ان أوبق نفسه أوعاق ظهره ، وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الشعبي عن كعب بن عجرة قال قالت يا رسول الله الشفاعة الشفاعة فقال شفاعتي لأهل الكبار من أمتي ، ورواه عبد الرزاق عن طاووس رفعه كالترجمة بزيادة يوم القيامة وقال هذا مرسل حسن يشهد كونه هذه اللفظة شائعة بين التابعين ، ثم روى عن حذيفة بن اليمان أنه سمع رجلا يقول اللهم اجعلني ممن تصيبه شفاعة محمد ﷺ قال ان الله يغفر المؤمنين عن شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم ولكن الشفاعة للمذنبين المؤمنين أو المسلمين ، ورواه الخطيب عن أبي الدرداء بلفظ شفاعتي لأهل الذنوب من أمتي وان زنى وان سرق على رغم أبي الدرداء .

١٥٥٨ — (الشقيقة على خاق الله تعظيم لأمر الله - وفي لفظ لوجه الله) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، ولكن معناه صحيح ، وقال القاري هو من كلام بعض المتأخرين حيث قل مدار الأمر على شئئين التعظيم لأمر الله والشقيقة على خلق الله انتهى . وقال النجم ليس بحديث انتهى .

١٥٥٩ — (الشقي من شقى في بطن أمه) تقدم في السعيد .

١٥٦٠ — (الشكوى خير الله مذلة) لم أقف على أنه حديث وليس على إطلاقه .

١٥٦١ — (شعوا النرجس من في القلب حمة من الجنون واجذام والبرص

لا يقطعها إلا شم النرجس) رواه الطبراني عن قال السيوطي في مقدماته
البرص حمة حديث راويه غير معل ولا مفس .

١٥٦٢ -- (الشكر في الوجه مذمة) قال في التمييز ليس بحديث ، وقال في المقاصد كلام وليس على إطلاقه بصحيح بل محمول على ما إذا لم يكن المشكور متصفا به وكان يحصل له به زهر أو عجاب ، كما يشير إليه حديث ويحك قطعت عنق صاحبك ، وحديث إذا مدح الفاسق اهتز له العرش ، وقال النجاشي ليس بحديث لكنه ليس على إطلاقه ففي الحديث إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الأيمان في قلبه أخرجه الطبراني والحاكم عن أسامة بن زيد انتهى ، واشتهر على الامة الشكران في الوجه مذمة ، واشتهر أيضا شكران الانسان في وجهه مذمة .

١٥٦٣ -- (الشوم سوء الخلق) رواه أحمد بسند ضعيف عن عائشة مرفوعا . وقال ابن الفرس روى أحمد عن عائشة ، وكذا الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية من حديث جابر ، ورواه الدارقطني في الأفراد عن جابر ، قال سنن النبي ﷺ ما للشوم فذكره ، وقال شيخنا حجازي : حديث صحيح لغيره انتهى ، انحصار . لكن في الجامع الصغير عزو رواية أبي نعيم لعائشة ، وقال الماوي الحديث ضعيف . ١٥٦٤ -- (الشوم في ثلاث المرأة والدار والفرس) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عمر ، لكن باسقاط في ثلاث ، ورواه أيضا عن سهل بن سعد الساعدي بلفظ ان كان ثي المشوم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس ، ورواه السيوطي في ذيل الجامع الصغير بلفظ شوم في ثلاث في المرأة والمسكن والدار ، وعزاه للترمذي والتسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال المسقلاني ونقل أبو ذر الهروي عن البخاري ان شوم الفرس ان تكون حرونا وشوم المرأة سوء خلقها وشوم الدار سوء جوارها . وقال غيره شوم الفرس ان لا يغزى عليها وشوم المرأة ان لا تلبس وشوم الدار ضيقها . وقيل شوم المرأة غلاء مهرها ، وللمصنف من حديث أسماء ان هن شققت المهر في الدنيا سوء الدار والمرأة والداية ، وفيه سوء الدار ضيق ماحتها وخبت حيراتها وسوء الداية منعها ظهرها وسوء طبعها وشوم المرأة عقم رحمها ، وسوء خلقها . وفي حديث سعد بن أبي وقاص عند أحمد مرفوعا وصححه ابن حبان والحاكم ، معادة

ابن آدم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن شتاوة ابن آدم ثلاثة المرأة السوء والمسكن السوء والمركب السوء ، وفي رواية لابن حبان المركب الحسن والمسكن الواسع ، وفي رواية للعالم وثلاث من الشتاء المرأة تراها فتسوؤك وتحمل سائها عليك والدابة تكون قطوف فان ضربتها أثمتك وان تركتها لم تلتك أممها بك والدار تكون ضيقة قليلة المرافق انتهى .

١٥٦٥ — (شهادة المرء على نفسه بشهادتين) قال القاري ليس بمحدث ولكنه صحيح المعنى بالنظر الى الاقرار ، ومثله في النجم ، وزاد آخر رجل عند شريح ثم أنكر فقتل عليه فقال من شهد على قال ابن أخت خالتك ، ومثله شهادة المرء على نفسه بسبعين لا أصل له ويصح حمله على المبالغة .

١٥٦٦ — (شهادة البقاع المصلى) أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا لله عند كل حجارة وشجيرة لها تأني يوم القيامة تشهد لكم ، وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض ومسجد بنى بأحجار فيصلى فيه إلا قالت الأرض سل لله أرضه تشهد لك يوم تلقاه . ولابن المبارك عن ابن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجرة أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله . وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن حريز وابن المنذر وابن مردويه في فاسد هم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله ﷺ (يومئذ تحدث أخبارها) فقل عليه اسلام فمروا ما أخبرها قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبرها ان تشهد على كل عبد أو أمة مما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها . وروى الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض قائمها أمكم وأنه ليس من أحد عمل عليها خيرا وشرا إلا وهى مخبرة ، وقال عطاء الخراساني من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاء الأرض إلا شهدت له بها يوم القيمة وبكت عليه يوم يموت ، وقال نور بن زناد عن علي بن النخيل من عبد يضع وجهه في

بقعة من الأرض ساجدا إلا شهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم -
 ١٥٦٧ (شهادة خزيمه بشهادة رجلين) رواه أبو داود وابن خزيمة عن
 عدة من أصحاب النبي ﷺ أن النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع فرسا من أعرابي
 الحديث ، وفيه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم شهادة خزيمه بشهادة رجلين ، ورواه
 أحمد وأبو داود عن النعمان بن بشير ، ورواه ابن أبي شيبة وأبو يعلى في مسنديهما عن
 خزيمه أن النبي ﷺ اشترى فرسا من سوار بن الحارث فجحدته فشبهه له خزيمه
 فقال رسول الله ﷺ حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضر أقال صدقتك بما جئت
 به وعلمت أنك لا تقول إلا حقا فقال رسول الله ﷺ من شبهه له خزيمه أو شهد عليه
 فحسبه ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه والطبراني عن محمد بن زرارة ، ورواه ابن
 أبي عمر العدني في مسنده عن خزيمه باللفظ فأجاز النبي ﷺ شهادته بشهادة
 رجلين حتى مات . وفي البخاري عن زيد بن ثابت أنه وجد آية من القرآن مع خزيمه
 الذي جعل النبي ﷺ شهادته بشهادتين . وفي لفظ عن زيد وكان خزيمه يدعى
 ذا الشهادتين ، ولأبي يعنى عن أنس أنه افتخر الأرس والخزرج فقال لا أوس
 ومنا من جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين . وروى ابن أبي أسامة في
 مسنده عن النعمان بن بشير أن رسول الله ﷺ اشترى من أعرابي فرسا فجحدته
 الأعرابي فجاء خزيمه فقال يا أعرابي أتجحد إننا شهد عليك أم لا بعته فقال الأعرابي إن تشهد
 على خزيمه فاعطى الثمن فقال رسول الله ﷺ يا خزيمه إننا لم نشهدك كيف تشهد
 قال أنا أصدقك على خبر السماء ألا أصدقك على ذا الأعرابي فجعل رسول الله ﷺ
 شهادته بشهادة رجلين فلم يكن في الإسلام من تجوز شهادته بشهادة رجلين غير خزيمه
 قال في المقاصد وللدرقطني من طريق أبي حنيفة عن خزيمه بن ثابت أن النبي ﷺ
 جعل شهادته بشهادة رجلين . ثم قال ومما يستظرف قول بعض المحققين من نسبوا
 حديث خزيمه أخرجه ابن خزيمة وروى حديث خزيمه أيضا عمر بن الخطاب .
 ١٥٦٨ - (شاهد لزور مع العشار في النار) رواه لدلى عن المغيرة . ورواه

أبو نعيم والحاكم عن ابن عمر بلفظ شاهد الزور لا تنزل قدمه حتى يوجب الله له النار .
 ١٥٦٩ — (شاهد الوجوه) رواه مسلم عن سلمة بن الأكوع والحاكم عن ابن عباس .
 ١٥٧٠ — (شهوة النساء تضاعف على شهوة الرجال) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ ! لكن عند الطبراني في الأوسط والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ فضأت المرأة على الرجل بقسعة وتسعين من اللذة ولكن الله ألقى عليهن الحياء . وقال النجم أيضا وعند الطبراني عن ابن عمر وفضل ما بين لذة المرأة ولذة الرجل كآثر الحيط في العنق إلا أن الله يسترهن بأبوابه .

١٥٧١ — (شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد) قال في اللآلئ لبس بحديث وإسناده فاسد من وجوه كثيرة ، وقال القاري وعلى تقدير صحته فالمراد بهم علماء الدنيا التاركون طريق العقبي كما يشير إليه التعليل بقوله فأنهم حسد إذ المتبادر من الحسد مانع من الشارع ، وروى هذا أخذت في إجماع الصغير عن الحاكم في تاريخه عن حبيش بن مطعم . قال المناوي في شرحه وقضيه كلام المصنف أن مخرجه لحاكم أخرجه وسكت عنه والأمر بخلافه ، بل قال عقبه بس هذا من حديث رسول الله ﷺ وإسناده فاسد من أوجه كثيرة : منها أن في إسناده محاهيل وضعفاء منهم أبو هريرة فهو موضوع انتهى .

١٥٧٢ — (شيبتي هود وأخواتها) رواه ابن مردويه في تفسيره عن عمران بن حصين بلفظ قيل يا رسول الله أسرع إليك الشيب قال شيبتي هود وأخواتها وقال في الدرر رواه البزري عن ابن عباس ، وصححه في الأفراس ، وعنه الدرر قطي ، وذكره موسى بن هرون وقال فيه انه موضوع ، والصواب تحسينه ، وقد استوفيت طرقه في التفسير المسند انتهى ، وفي الترمذي والخليفة عن ابن عباس قال أبو بكر يا رسول الله قد شئت قال شيبتي هود وأخواتها والمرسلات وعم ساء لون وإذا الشمس كورت وصححه الحاكم وقال الترمذي حسن غريب . ومخرجه

ابن أبي شيبه في مسنده عن الاحوص ، ورواه أبو يعلى عن عكرمة قال قال أبو بكر
سألت النبي ﷺ ما شيبك قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت وهو مرسل صحيح لكنه موصوف بالاضطراب وقد أطل
الدارقطني في ذكر هذه واختلاف طرقه أوائل كتاب العلل . وقال ابن دقيق العيد
في (أواخر الاقتراح) مسنده على شرط البخاري . ورواه البيهقي في الدلائل عن أبي
سعيد قال قال عمر بن الخطاب يارسول الله لقد أسرع اليك الشيب فقال شيبتي
هود وأخواتها الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت . وأخرجه ابن سعد وابن
عدي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل واذا الشمس كورت . ورواه
الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن عقبة بن عامر أن رجلا قال يارسول الله قد
شبت قال شيبتي هود وأخواتها ورواه أيضا بسند عمرو بن ثابت متروك عن
ابن مسعود أن أبا بكر سأل النبي ﷺ ما شيبك يارسول الله قال شيبتي هود
وأخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت .

١٥٧٣ — (الشاة في البيت بركة والدجاج في البيت بركة) رواه الحاكم في
تاريخه ورواه البخاري في الأدب المفرد بخذف والدجاج في البيت بركة وزيادة
والشاةان بركتان والثلاث ثلاث بركت .

١٥٧٤ — (الشيب نور المؤمن) قيل لا يعرف بهذا اللفظ ورد بأن اللفظ ابن
حجر قال في تخريج أحاديث مسند الفردوس رواه ابن منيع عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن حده عبد الله بن عمرو انتهى . وذكره في التخريج المذكور أنه رواه
عن أنس بلفظ الشيب نور من طلع الشيب فقد طلع نور الاسلام انتهى وسيأتي:
من شاب في الاسلام ، وفي : لا تنتفخ الشيب ، وعزاه في الجاهل للبيهقي عن ابن
عمرو بلفظ الشيب نور المؤمن لا يشيب رجل شيبه في الاسلام إلا كانت له بكل
شيبه حسنة ورفع له بها درجة .

١٥٧٥ — (شيب وعيب) قال في المقاصد يأتي فيمن لم يرع . وقال الزهبي

كلام يقال عند توبيخ الشيب وليس بحديث. وحكى عن أبي يزيد أنه رأى وجهه في المرأة فقال ظهر الشيب ولم يذهب العيب ولا أدرى ، في الغيب .

١٥٧٦ - (الشيخ في قومه كالبي في أمته) قال في المقاصد رواه ابن حبان في الضعفاء وكذا الديلمي عن أبي رافع مرفوعاً نسكن بلفظ الشيخ في أهله ، ورواه ابن حبان أيضاً في ترجمة عبد الله بن عمر الأفرقي عن ابن عمر ثم قال وهو مؤثر . وقال الحافظ ابن حجر كابن تيمية انه ليس من كلام النبي ﷺ وإنما يقوله بعض أهل المد وردنا ورده بعضهم بلفظ الشيخ في جماعته كالبي في قومه بتعلمون من علمه ويتأدبون . من أدبه وكل ذلك باطل . وروى الديلمي عن أسد مرفوعاً بجلوا المشايخ فن تسحين المشايخ من احلال الله عز وجل فن لم يبجلهم فليس بنا . لكن أخرجه ابن حبان في الضعفاء عن أبي رافع مرفوعاً ، وأسنده الديلمي عنه ، ورواه في الباب الصغير بلفظ الشيخ في أهل كالبي في أمته . ورواه أيضاً بلفظ الشيخ في بيته كالبي في قومه ، ويقويه حديث العلماء ورثة الأنبياء وإن كان ضعيفاً ويؤيده قوله تعالى (فَسأَلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) وقال في المقاصد وأصح من هذا كله . ذكره شافعي شيخنا لسه إلقاء الله له في سنة من يكرمه .

١٥٧٧ - (شياطين الانس نعاي شياطين الجن) قال القاري : هو من كلام مالك بن دينار وأعله مقتبس من قوله تعالى (وكذلك جعلنا لكل بي عدواً شياطين الانس والجن) حيث قدم شياطين الانس ولأن شيطان الجن تذهب وسوسته بالتعوذ ولأن قوة تأثير الصحابة في اتحاد اجناس .

١٥٧٨ - (لشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم - الحديث) رواه الشيخان عن صفية بنت حيي أم المؤمنين رضي الله عنها .

١٥٧٩ - (الشيخ والسيخه ذاريا فارجهوما لبنة بما قضيا من الامة) رواه الطبراني ومن مدته في معرفة ابن حنبل عن المعجماء قالت سمعت رسول الله ﷺ ذكره ، ورواه النسائي وعبد الله بن أحمد في زوائد المستند ، وصححه

(٢ - ثاني كشف الخفا)

ابن حبان والحاكم عن أبي بن كعب ، ورواه أحمد عن زيد بن ثابت ، واتفقا عليه عن عمرو ، ورواه الشافعي والترمذي وآخرون عن عمرو عن بعضهم أنه قد كان يتلى ثم نسخ دون حكمه ، وروى للسيوطي الحديث في الاتفاق عن زيد بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كلت سورة الأحزاب قلت اثنتين وسبعين آية أو ثلثا وسبعين آية قال ان كانت لتعدل سورة البقرة وان كننا لنقرأ فيها آية الرحمن قلت وما آية الرحمن قال اذا زنى الشيخ والشيخة فارجعوا لثمة نكالا من الله والله عزيز حكيم انتهى .

﴿ حرف الصاد المهملة ﴾

١٥٨٠ — (صاحب الحاجة أعمى) قال في المقاصد لأعرفه اكن أنشد أبو

سليمان إدريس بن اسحق الياقوت نفسه :

صاحب الحاجة أعمى وهو ذو حال يصير

فنتى يصير فيها رشده أعمى فقير انتهى

وأقول المشهور على الألسنة الآن صاحب الحاجة أعمى ... بالنون أو ياء ... بعد العين لا يليم - لا يروم الإقصاءها ، واشتهر بصاحب الحاجة رعن لا يريد الإقصاءها ، وقال القاري وقولهم الغريب كالأعمى لا يصح من جهة المنى انتهى ، واشتهر أيضا صاحب الحاجة أعمى ولو كان بصيرا .

١٥٨١ — (صاحب الدابة أحق بصدورها) رواه أحمد عن حبيب بن مسلمة

أنه أتى قيس بن سعد فذكره في قصة ، ورواه الطبراني عن قيس بن سعد مرفوعا ورواه ابن أبي خيثمة وابن قانع والاسماعيلي في الصحاح كاهم عن عروة بن مغيبة ان النبي ﷺ قضى أن صاحب الدابة أحق بصدورها ، ورواه أبو زرعة في مسند الشاميين ومقبوب بن سفيان في تاريخه والدارقطني في الموفيات عن عمر بن الخطاب وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن بريدة أن رسول الله ﷺ إنما هو عيسى فقال له رجل اركب يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب

الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لي قال فجعلها له فركب ﷺ ، وأخرجه أبو داود والترمذي بلفظ أنت أحق بصدر دابتك . وقال الترمذي غريب . وهو عند أحمد والرويانى في مسنديهما ، ورواه حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن بريدة مرسلا أن معاذ أتى النبي ﷺ بدابة ليركبها فذكر معناه ، قال في المقاصد وقد استوفيت طرقه في أوائل نكلمة تخريج أحاديث الأذكار ، وقال ابن الفرس حدثت صاحب لدابة أحق بصدرها إلا من أذن قال شيخنا حديث حسن انتهى وهو في الجامع الصغير عن بشر .

١٥٨٢ — (صاحب التتبع أحق بحمده إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم) رواه أبو يعلى والطبرانى في الأوسط والدارقطنى في لأفراد والعقيل في الصنفاء عن أبي هريرة ، لكن لفظ رواية أبي يعلى صاحب التتبع أحق بشبه الحديث . وذكره القاضى عياض في الشفا بكون عزو وهو ضعيف بل بأنه ابن الجوزى فعنه في الموضوعات ، ورواه الديلمى عن الصديق رفعه من شترى لعياله شتلا ثم حملة بيده اليهم خطا عنه ذنب سبعين سنة . قال في المقاصد وأحسبه باطلا . وقال النجم رواه الطبرانى وغيره عن أبي هريرة بلفظ صاحب التتبع أحق بشبهته أن يحمله إلا أن يكون ضعيفا يعجز عنه فيعينه عليه أخوه المسلم . قال وله طرق كلها ضعيفة ، وأخرجه البخارى في الأدب عن صالح بن عيسى عن حديثه قالت رأيت عليا رضي الله عنه اشترى ثمرا بدرهم فحمله على ، محفة فقلت له أو تبال له رحل أحمل عنك يا أبا هريرة المؤمنين فقال : أبو العيال أحق أن يحمل ، وسبب الحديث أن النبي ﷺ دخل السوق فاشترى سراويل فأراد أبو هريرة أن يحمله فذكر .

١٥٨٣ — (صاحب البيت أدري بالمدى فيه) .

١٥٨٤ — (صاحب الورد مأمون ونارك الورد ملعون) قال الصغاني موضوع .

١٥٨٥ — (صاحب التميمين لا يجد حلاوة العبادة - وحلاوة الإيمان)

موضوع كما قاله الصغاني .

١٥٨٦ - (الصائم لا تردّ دعوته) رواه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن
 أبى هريرة بزيادة، وتقدم بإسقاطي : ثلاثة لا ترد دعوتهم .

١٥٨٧ - (الصائم المقطوع أمير، وفي رواية أمين - بالنون - نفسه ان شاء صام
 وان شاء أفطر) رواه أحمد والترمذى والحاكم عن أم هانئ - حديث صحيح .

١٥٨٨ - (الصبيحة تمنع الرزق) رواه عبد الله بن أحمد بن زهير البجلي
 عن عثمان بن عفان مرفوعا، وفي سنده ضعيف، وأورد ابن عدى . - حجة
 اسحق بن أبى فروة، وقال نه خاط في اسناده فتاوة جلاء عن عثمان وتارة عن
 أنس، وحمله في الاذكار من كلام بعض السلف، وقال الصغاني موضوع . ورواه
 أبو نعيم عن عثمان رفعه، وفي الباب عن عائشة كما مضى في الدعاء . والصبيحة بضم
 الصاد نوم أول النهار فهي عنه لأنه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب .
 وجوز الزمخشري في الفائق ضم صا والصبيحة وقتها وإثباتها مني عنها لوقوعها وقت
 الذكر والمغتنم . لكن قل في المقاصد ويشهد له حديث جعفر بن برقان عن الأصبغ
 ابن نباتة عن أنس رفعه لانتفاء ما عن طلب أرزاقكم فيما بين صلاة الفجر الى طلوع
 الشمس فمثل أنس عن ذلك فقال أصبح وتهال وتكبر واستغفر سبعين مرة فعند
 ذلك ينزل الرزق الطيب . قال يقسم - رواه الديلمي . وروى المغوى في شرح
 السنة عن عقمه بن قيس أنه قل بلغنا أن الأرض تمح الى الله من نومة العالم بعد
 صلاة الصبح . بل عند الديلمي سند ضعيف عن علي مرفوعا ما مجت الأرض الى
 ربها من شيء كمنحجها من دم حرام أو غسل من زنا ونوم عاينها قبل طلوع الشمس .

وفي رابع عشر بحالسة لم ينور عن ابن الأعرابي قال مر ابن عباس بابا الفضل
 وهو قائم نومة الضحى فركبته برجله وقال له قم انتك ساعة الساعة التي يسم الله فيها
 الرزق صا . وما سمعت مقالة العرب فيها قل وما قت العرب يا بة قال زعمت
 أنها مكسد . مومة منسة للمحاجة ثم قل يا بني نوم الدار على ثلاثة : نوم حق وهو
 نومة الصبح . ونومة الحق وهي التي تروى قيلوا من الشياطين لا تقبل . ونومة

الخرق وهي نومة بعد العصر لا ينامها إلا سكران أو مجنون . وروى أيضا عن خوات بن جبير قال نوم أول النهار خرق وأوسطه خلق وآخره حق . زاد النجم وعند البيهقي عن ابن عمرو قال النوم ثلاثة نوم خرق ونوم خلق ونوم حق فأما نوم خرق فنومة الضحى يقضى الناس حوائجهم وهو نائم وأما نوم خلق فنومة القائلة نصف النهار وأما نوم حق فنومة حين تحضر الصلاة .

١٥٨٩- (الصبر كنز من كنوز الجنة) رواه في الاحياء قال العراقي في تخريجهم أجده .

١٥٩٠- (الصبر مفتاح الفرج والزهد غناء الأبد) رواه الديلمي بلا اسماء عن

الحسين بن علي مرفوعا . ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعا بلفظ انتظار الفرج بالصبر عبادة . ورواه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة وأبو سعيد المائلي عن ابن عمر بلفظ انتظار الفرج عبادة .

١٥٩١- (صدق الله وسوله إنما أموالكم أولادكم فتنة - الحديث) مسلم عن

ربيعة بن أنس ، رواه أحمد والترمذي عن بريدة ، كذا في تخريج أحاديث مسند الفرحوس لابن حجر العسقلاني .

١٥٩٢- (صدق رسول الله ﷺ) قال في المقاصد هر كلام بقوله كتب

من العامة عقب قول المؤذن في الصبح الصلاة خير من النوم ، وهو صحيح بالنظر لكونه صلى الله عليه وسلم أثر بلالا على قوله الصلاة خير من النوم كما بينت ذلك في القول المأثور ، بل ثبت أن النبي ﷺ أمر بأخذ سورة بنوله ذلك ، وبدا كان استحباب قوله وجهها ، لكن الراجح استحباب قوله صدقت وبررت فقط . وقال القاري صدق رسول الله يس له أصل ، وكذا قوله عند قول المؤذن الصلاة خير من النوم : صدقت وبررت وبالحق نطق ستجبه الشافعية ، قال الدميري وادعى ابن الرفعة أن حبرا ورد فيه لا يعرف قوله انتهى ، وقال ابن الماتن في تخريج أحاديث الرافعي لم أقف عليه في حديث ، وقال الحافظ ابن حجر لا أصل له انتهى ، وقال ابن حجر المكي في التحفة وقول ابن الرفعة

خبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب
الشمس الراملي عن اعتراض الميمري على ابن الرقعة بأن من حفظ حجة على من
لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة إلى اختياره استجابه فتأمل . وقيل النجم في صدقت
وبردت لا أصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤمن مطلقا
صدقت يا ذا كرم الله في كل وقت لا أصل له فعرفه .

١٥٩٣ — (صدقة السر تطفى غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن
حيثه القضاعي عن عبد الله بن جعفر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفي
سنده أصرم بن حوشب ضعيف . كين له شواهد : منها رواه أبو الشيخ في الثواب
البيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة
الرحم يزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاعي عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بانقطاع
صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد
في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً
أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً
والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجمهور . عن أم سلمة
مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفياء تطفى غضب الرب وصلة
الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف
في الآخرة وأهل المكفر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل
الجنة أهل المعروف . ومنها رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن
أنس رفعه بلفظ الترجمة . وزيادة وصدقة العلانية تقي ميتة السوء . ورواه البراء بن
عازب مرفوعاً أن الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء . من غير
بنيان الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب . صححه ابن حبان .
قال في المقاصد وفيه نظر إذ عبد الله بن عيسى وأبوه عن يوسف متفق على ضعفه
وقال النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء .

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ ان الله ليبراً بالصدقة سبعين باباً من مئة السوء . وللدري عنه بلفظ الصدقات بالغدوات يذهبن بالعاهات ورواه الطبراني عنه موقوف ومرفوعاً باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي ان البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع رزين وليس في شيء من أصوله حديثه . ولعله باكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٢ — (الصدقة توسع الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصبر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد لكن ورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أحله كان له بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريقة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثليه صدقة فقلت يا رسول الله اني سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقة فقال أم . فله . لم يحل فله بكل يوم مثله صدقة . وإذا حل الدين فأطرقه فله بكل يوم مثليه صدقة . وروى أحمد بن عمران بن حصين من كان له على رجل حق فأحرره كان له بكل يوم صدقة ويقول المسكين والصبر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقة القليل تدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالتقاصد معناه صحيح وليس بحديث . وقول المشهور على الألسنة صدقة قليلة تدفع بلايا كثيرة وليس بحديث أيضاً . وبعضهم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يدري .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قبور الأسرار) هو من كلام ذي النون المصري كما رواه أبو نعيم . قال النجم ونبت عليه لأنه اشتهر بين فقراء العجم ومثاله ممن عتاد كل أحسنش والبرش فهم أحدثوا اسم الأسير وأحلوا عليه اندك وروى عنه كثير الجاهل الذي لهم في الضلالة .

تجبر فيه رد بأنه لا أصل له وقيل يقول صدق رسول الله ﷺ انتهى . وأجاب الشمس الرملي عن اعتراض الدميري على ابن الرفعة بأن من حفظ حجة على من لم يحفظ انتهى . وفيه إشارة إلى اختياره استجابه فتأمل . وقال النجم في صدقت وبررت لأصل لذلك في الأثر . قال وكذلك قول كثير من العوام المؤذن مطلقاً صدقت يا ذاكر الله في كل وقت لا أصل له فعرفه .

١٥٩٣ - (صدقة السر تطفى ، غضب الرب) رواه الطبراني في الصغير . ومن جهة القضاء عن عبد الله بن حمير أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول . وفي سنده أصرم بن حوشب ضعيف . لكن له شواهد : منها رواه أبو الشيخ في التواب والبيهقي في الشعب وفي سنده الواقدي عن ابن مسعود مرفوعاً مثله بزيادة وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه القضاء عنه وعن أبي أمامة مرفوعاً بالفظ صنائع المعروف تقي مصارع السوء وصدقة السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر . ومنها ما أخرجه الطبراني في الكبير بسند حسن عن معاوية بن حيدة مرفوعاً أن صدقة السر تطفى غضب الرب . ومنها رواه الطبراني في الكبير والأوسط أيضاً والعسكري . وفي سنده صدقة بن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الجور . عن أم سلمة مرفوعاً صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة خفي تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر في الآخرة وأول من يدخل الجنة أهل المعروف . ومنها رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف عن أنس رفعه بلفظ النرجة . وزيادة وصدقة العلانية تقي مينة السوء . ورواه النضر بن أنس مرفوعاً أن الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء . من غير قيد الصدقة بالسر والعلانية . وقال الترمذي حسن غريب . صححه ابن حبان . قال في المفاسد وفيه نظر أذ عبد الله بن عيسى راويه عن يوسف متفق على ضعفه رقل النجم وعند الطبراني عن رافع بن خديج الصدقة تسد سبعين باباً من السوء .

ورواه الخطيب عن أنس بلفظ الصدقة تمنع سبعين نوعاً من أنواع البلاء أهمها الجذام والبرص . ورواه ابن المبارك في كتاب البر بلفظ أن الله يدرأ بالصدقة سبعين باباً من مئة سوء . والديلمي عنه بلفظ الصدقات بالغلووات يذهبن بالمعاصيات ورواه الصبراني عنه موقوفاً ومرفوعاً بأكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطى الصدقة وذكر السيوطي أن البيهقي في الشعب أخرجه بهذا عن علي . وفي جامع وزين ولبس في شيء من أصوله حديثه . ولعله بأكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها .

١٥٩٤ — (الصدقة أوساخ الناس) مسلم عن ربيعة بن الحرث .

١٥٩٥ — (الصر على المعسر صدقة) قال النجم اشتهر على الألسنة ولم يرد الكنى وورد معناه فعند الخطيب عن زيد بن أرقم من أنظر معسراً بعد حلول أجه كان له بكل يوم صدقة . بل عند أحمد وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عن بريدة قال قال رسول الله ﷺ من أنظر معسراً كان له بكل يوم مثله صدقة . قال ثم سمعته يقول من أنظر معسراً فله بكل يوم مثايه صدقة فقلت يا رسول الله انى سمعتك تقول فله مثله صدقة وقلت الآن فله بكل يوم مثليه صدقه فقال أما انه ما لم يحل فله بكل يوم مثاه صدقة وإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثايه صدقة . وروى أحمد عن عمران بن حصين من كن له على رجل حتى فأخذه كان له بكل يوم صدقة وأقول المشهور الصر على المعسر حسنة .

١٥٩٦ — (صدقه القنيل يدفع البلاء الكثير) قال في التمييز كالمقاصد معناه صحيح وليس بحدوث . وأقول المشهور على الألسنة صدقه قليلة تدفع بلايا كثيرة وليس بحدوث أيضاً ، ونعصم يزيد فيه وصاحبها لا يعلم ولا يلزم .

١٥٩٧ — (صدور الأحرار قيور الأسرار) هو من كلام ذي النون المصري كما رواه أبو نعيم . قال النجم وبهت عليه لأنه شتهر بين فقراء العجم وأمثالهم ممن اعتاد كل الحشيش والبرص فهم أخذوا اسم الأسير ودحووا عليه المذكور ويرفعونه كبراً لجهلهم بلما في لهم في الضلالة .

١٥٩٨ — (صرير الأقدام عند الأحاديث يدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ومن كتب أربعين حديثاً أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان) قال الامام الذهبي في الميزان خبر باطل .

١٥٩٩ — (الصراط كحد السيف أو كحد الشعرة) رواه البيهقي في الشعب عن أنس مرفوعاً . وقال اسنادة ضعيف . وروى عن زياد النخعي عن أنس مرفوعاً الصراط كحد الشعرة أو كحد السيف . وقال وهي رواية صحيحة . ورواه أحمد بسند فيه ابن طيبة عن عائشة .

١٦٠٠ — (صغار قوم كبار قوم آخرين) رواه الدارمي في مسنده والبيهقي في دحيه عن شرحبيل بن سعد قال دعا الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه فقال يا بني وبنى أخي انكم صغار قوم يوشاء أن تكونوا كبار قوم آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه — أو قال يحفظه فليكتبه وليصمه في يمينه . ورواه الامام أحمد عن محمد بن أبيان قال قال الحسن بن علي بنيه وبنى أخيه تعلموا العلم فانكم صغار قوم وتكونون كبارهم غداً فمن لم يحفظ منكم فليكتب . وروى البيهقي عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان في هذا المكان خلف الكعبة حاققة قبر عمرو بن العاص يطوف فيه قضي طوافه جاء الى الحاققة فقال مالي أراكم تحميم هؤلاء الفتيان عن مجالسكم لا ترفعوا أوسعوا لهم وأذنوهم وفهموهم الحديث فانهم اليوم صغار قوم يوشاء أن يكونوا كبار آخرين قد كنا صغار قوم فأصبحنا كبار آخرين . ورواه البيهقي أيضاً عن عطاء بن عروة قال كان أنى يقول إنا كنا أصاغرة قم ثم نحن اليوم كبار وانكم اليوم أصاغرة وستكونون كباراً فتعلموا العلم تسودوا به قومكم ويحتاجوا اليكم فوالله سألتني الناس حتى لقد نسيت ، وعند ابن عبد البر عن عروة أنه كان يقول لنيه يا بني أزهب الناس في العالم أهله فاهلهم الى فتعلموا متى فانكم توشكون أن تكونوا كبار قوم إلى كنت صغيراً لا ينظر الي فلما أدركت من السن ما أدركت جعل الناس يستأفون مني . أشد على امرئ من أن يسأل عن شيء من أمر دينه فيجبهه . ولبعضهم مما هو شبيه لهذا :

قل لمن لا يرى المعاصر شيئاً ويرى ثلاثاً مثل التقديماً
 ان ذاك القديم كان حديثاً (١) ويعود هذا الحديث قديماً
 ١٦٠١ — (صغروا الخبز واكثروا عدده ببارك لكم فيه) رواه الديلمي عن عائشة
 مرفوعاً بسند واه بحيث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات . قال وروى عن ابن عمر
 مرفوعاً البركة في صغر القرص وطول الرشاء وصغر الجدول . ونقل عن النسائي انه كذب
 وكذا ما رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس بلفظ الترجمة أي فانه باطل . وقال
 الزركشي كصاحب الآلية حديث الأثر بتصغير التهمة وتدقيق المضغة قال النورى
 لا يصح انتهى . نعم جاء عن الأوزاعي وغيره في معنى قوتوا طعامكم ببارك لكم فيه
 أنه تصغير الأرغفة فائتأمل . ونقل ابن الغرس عن الحافظ ابن حجر أنه قال تمت
 هل كان خبز المشطى صلى الله عليه وسلم صغيراً أو كبيراً فلم أرفقه شيئاً .

١٦٠٢ — (صلاتكم على نبأكم) رواه أبو داود والنسائي وغيرهما
 وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وآخرون من حديث أوس بن أوس مرفوعاً
 بلفظ ان صلاتكم معروضة على . ورواه ابن أبي عاصم عن الحسن بن علي مرفوعاً بلفظ ان
 صلاتكم وتسليمكم يباغى حيث ما كنتم . وفي لفظ لأبي يعلى صلوا على وسلموا فان
 صلاتكم وسلامكم يبلغني أين ما كنتم . وفي لفظ للطبراني في الكبير وابن أبي
 عاصم أيضاً حيث . كنتم فصلوا على فان صلاتكم تباغى ، رواه ابن عمر الى آخر
 ما سأتى . ولمشوهة : منها عن علي مرفوعاً سهواً على فان تسليمكم يباغى أينما كنتم .
 قل وهو حديث حسن .

١٦٠٣ — (الصلاة بحاتم تعدل سبعين صلاة بغير خاتم) قال في المقاصد
 نقلاً عن شيخه الحافظ ابن حجر انه موضوع . وكذا من الموضوع ما أورده الديلمي
 عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ صلاة بهامة تعدل بخمس وعشرين وجمعة بهامة تعدل سبعين

(١) وفي نسخة « حديثاً » مكان « حديثاً » المقابل للتقديم ، يقول في التماموس :
 حدثنا وحدنا تقيض قدم .

جمعة . ومن حديث أنس مرفوعاً الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة . وقال
لنجم بعد إيراد ما ذكره لسكن أورد السيوطي في الجامع الصغير عن جابر بلفظ
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بغير عمامة فهو غير موضوع لأن الجامع
المذكور جرده مؤلفه عن الموضوع .

١٦٠٤ هـ (صلاة بسواك خير من سبعين صلاة بغير سواك) رواه البيهقي
عن عائشة مرفوعاً وقال إنه غير قوى الإسناد . وساقه أيضاً من طريق المائدي عن
عائشة أيضاً بلفظ الركعتان بعد السواك خيراً من سبعين ركعة قبل السواك .
وضعه الواقدي . وعزاه في الدرر للحاكم في مسنده ولا يبيّن إعلال الحاكم عن عائشة
وللدلمي عن أبي هريرة كالمهم بلفظ صلاة بسواك أفضل من سبعين صلاة بالسواك
أنهى . ورواه الحارث بن أبي مسامة في مسنده من رواية ابن أبي ليحة عن أبي الأسود
بلفظ صلاة على سواك أفضل من سبعين صلاة بغير سواك . وخبره ابن حزيمة
وغيره كأحمد والبخاري والبيهقي من طريق ابن إسحاق . قال وذكره الزهري عن
عروة بلفظ فضل الصلاة التي بستاك لها على لصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً
وتوقف ابن خزيمة والبيهقي في صحته خوفاً من أن يكون من تدابسات ابن إسحاق
وأنه لم يسمعه من الزهري ، لاسيما وقد قال الإمام أحمد أنه إذا قال وذكر لم يسمعه
وانتقد بذلك تصحيح الحاكم له وقوله أنه على شرط مسلم . ورواه أبو يعين من حديث
الحميدى عن الزهري ورحله ثقات . ورواه ابن عدى في كتابه عن أبي هريرة بلفظ
ركعتين في سواك أفضل من خمس وسبعين ركعة بغير سواك . وعند أبي يعين اسند
حيد عن ابن عباس بلفظ لأن أصلي ركعتين بسواك أحب إلي من أن أصلي سبعين
ركعة بغير سواك . قال في المفاسد وفي الباب عن أنس وجابر وابن عمر ثم انفراد
وجير بن نفير مراسلاً كما بينته في بعض التصديف وبعضها بتصديق بعض . وأورده
الصياد في المختارة عن هؤلاء . وقول ابن عبد البر في التمهيد عن ابن ماجة أنه حديث
باطل هو بالنسبة لما وقع له من طريقه انتهى . وقال ابن لغرس الذي فهمته من كلامهم

أنه ضعيف أو حسن لغيره .

١٦٠٥ — (صلاة في مسجدى هذا ولو وسع الى صنعاء اليمن بالذ

فيا سواء من المساجد إلا المسجد الحرام) قال في المقاصد قال شيخنا قد مر بي
ولا سنحضره الآن هل هو بلفظه أو بمعناه ولا في أى الكتب هو . قلت أخرجه
ابن شبة في أخبار المدينة والديلمي عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ لو مد مسجدى
هذا الى صنعاء كل مسجدى ، وأخرجه ابن شبة أيضا عن خباب ان النبي ﷺ
قال يوما وهو في مصلاه لو زاد مسجدنا وأشار بيده نحو القبلة . وهو منقطع مع ابن
مصعب أحد رواة ولو ثبت مكانهم منزلا منزلة فعه عند القائل بذلك ، ولا ابن
شبة أيضا عن عمر بن الخطاب قال لو مد مسجد الهي ﷺ مكان منه . وهو
مفضل ولو ثبت مكان حكمه ارفع . وله أيضا عن أبي عمرة أنه قال زاد
عمر رضى الله عنه في المسجد في شاميه ثم قال لو ردنا فيه حتى يبلغ الجبانة لكان
مسجد رسول الله ﷺ ، لكن في مسنده ابن أبي ثابت متروك الحديث ، وبالجملة
فبس فيها ما نفوم به الحجة ولا مجموعها ، وهذا صحيح للنووي اختصاص التضعيف
بمسجده الذي كان عملا بالاشارة في الحديث لتفق عليه عن أبي هريرة بلفظ صلاة
في مسجدى هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، والمروى في مسلم
عن ابن عمر أيضا دون مزبذبه ، وأما ما أخرجه ابن أبي شبة والديلمي عن أبي
هريرة من قوله ، اللهم لا تدع هذا المسجد الى باب دارى منعدوت ن صلى فيه ، فمحتمل
لذلك لجوار عود الضمير في فيه أى أصل المسجد أو باب داره وأن كان اتانى بعيدا ،
مع أن الحديث ليس بتأيت ، وأخرجه أحمد وابن ماجه عن حبر رضى الله عنه ، وزاد
فيه وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه ، ورواه الطبرانى عن
أبي الدرداء ، والبيهقى عن حابر تسد حسن بلفظ صلاة في المسجد الحرام بمائة ألف
صلاة وصلاة في مسجدى ألف صلاة وصلاة في بيت المقدس خمائة صلاة ، ورواه
البهقي عن ابن عمر بلفظ صلاة في مسجدى هذا كألف صلاة فيما سواه إلا المسجد

للحرām وصيام شهر رمضان بالمدينة كصيام ألف شهر فيما سواها وصلاة الجمعة بالمدينة كألف جمعة فيما سواها .

١٦٠٦ — (صلاة المدل لا تصعد فوق رأسه) قال الملا على لم يوجد .

١٦٠٧ — (صلى الله على نبي قبلك) قال السخاوي بقوله جمهور العوام عند قبيل الحجر الأسود ، قال وهو كلام حسن ، لكن قول ماوردت به السنة أولى ، والآن أكثر ما تقول العامة اللهم صل على نبي قبلك ، وهو باطل بل قال بعضهم يحشى أن يكون كفرا ، والخلاص من ذلك أن يقول قبله أو صلى الله على نبي قبلك بصيغة الماضي ، لكن العامة لا يفرقون ، قال النعم وبظيره قول المرقى من خطبتي الخطيب غفر الله لك وأحاب دماءك وغفر الله لك ولوالديك ولعبدك وفقيرك واقف هذا المكان ، وقد مررت بعضهم أن يقول اللهم واغفر لعبدك وفقيرك ففعل فخلص من المحذور انتهى ماخصا ، وتقدم الكلام عليه في : اللهم صل على نبي قبلك مبسوطا .

١٦٠٨ — (صلاة في مسجد قباء كعمرة) رواه الترمذى وقال حسن غريب ورواه ابن ماجه والبيهقى عن أسيد بن ظهير . والسائى عن سهل بن حنيف بلفظ من خرج حتى يأتى هذا المسجد مسجد قباء ، فيصلى فيه كان له كعدل عمرة ، وفى الباب عن أبى أسامة وآخرين ، ورواه الحاكم فى صحيحه ، وزاد النجاشى ورواه ابن حبان عن ابن عمر بلفظ من ظهر فى بته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه صلاة كانت كأحر عمرة وفى لفظ كان كعدل عمرة .

١٦٠٩ — (صلاة النهار عجم) قال فى الآلى : كالمقاصد : قال النووي فى شرح المهذب فى الكلام على الجهر بالقرأة إنه باطل لا أصل له ، وقال الدارقطنى : رواه عن النبی ﷺ وإنما هو من قول بعض الفقهاء ، وحكاة الرويانى فى بحره ، وقال المراد أن معظم الصلوات النهارية لا جهر فيها فلا ترد الجمعة والعيدين والصبح ، وذكر غيره أنه من كلام الحسن البصرى ، وذكره أبو عبيد فى فضائل القرآن من قول نبي عبدة بن عبد الله بن مسعود ، وقال الثمارى وهو وإن كان باطلا لكنه

صحيح المعنى ، وكذا أحاديث الصلوات التي ذكروها في الأيام المكرمة والليالي المعظمة يعني كصلاة الرغائب . وأشهرها صلاة ليلة النصف من شعبان لأنها ليست بموضوعة بل ضعيفة انتهى ، وهذا على مذهب الحنفية ، وإلا فهي على الصحيح عند الشافعية باطلة وأحاديثها موضوعة ، كما نبه على ذلك النووي كالمر بن عبد السلام ، ولابن أبي شيبة في مصنفه عن يحيى بن أبي كثير أنهم قالوا يا رسول الله إن هنا قراة يجيرون بالقراءة في النهار فقال أرموهم بالبحر ، وعجاء بالمديعني لاحبر بالقراءة فيها .

١٦١٠ - (الصلوة خاف العالم بأربعة آلاف وأربعمائة وأربع من صلاة) قال

في المقاصد هو باطل كما قال شيخنا ، ورواه الديلمي عن البزار رفعه بلفظ الصلاة . خاف رجل ورع مقبولة . وقل النجم وتامه والهدية إلى رجل ورع مقبولة . واجلوس مع رجل ورع من العبادة والمذاكرة معه صدقة . وقال القاري هو باطل على مني المختصر . وكذا قول صاحب الهداية لقوله عليه الصلاة والسلام من صلى حلف نقي فكأنما صلى خاف نبي غير معروف كما قل مخرجه . وقال السخاوي لم أفهم عليه بهذا اللفظ قات كن معناه صحيح لما رواه الديلمي عن جابر مرقوعا يلفظ قموا خياركم نذكرا أعمالكم . وللحاجكم والطبراني بسند ضعيف عن مرثد الغنوي رفعه إن سركم أن تقبل صلاتكم فايؤمكم خيركم . انتهى كلام القاري .

١٦١١ - (صوا حلف كل بر وفاجر وصوا على كل بر وفاجر وحاهدوا مع كل بر وفاجر) رواه البيهقي عن أبي هريرة ، وفي سننه انقطاع . وأورده ابن حبان في الصغفاء .

١٦١٢ - (الصلوة قربان كل نقي) رواه القضاة عن علي رضي الله عنه . ورواه أبو يعلى عن جابر بلفظ الصلاة قربان والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار .

١٦١٣ - (الصلوة نور المؤمن) رواه القضاة وابن عساكر عن أنس رضي الله عنه ، والحديث صحيح .

١٦١٤ — (صلاة الوسطى صلاة العصر) رواه أحمد والترمذي عن سمرة .

وقال الترمذي حسن صحيح .

١٦١٥ — (صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) رواه

مالك وأحمد والشيخان والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر . وفي ألفظ لهم عن ابن عمر أيضاً بلفظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة ، ورواه أحمد والبخاري وابن ماجة عن أبي سعيد بانظ صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة . وورد بروايات أخر: منها ما رواه مسلم عن أبي هريرة بانظ صلاة الجماعة تعدل خمساً وعشرين من صلاة الفذ والله أعلم .

١٦١٦ — (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكبر فليستكبر) الطبراني

في الأوسط عن أبي هريرة ، ورواه أيضاً الطبراني عن أبي ذر بانظ الصلاة خير موضوع من شاء أقل ومن شاء أكثر ، ورواه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي ذر .

١٦١٧ — (الصلاة مفتاح كل خير والنيذ مفتاح كل شر) رواه الدلمعي عن

ابن عباس رضي الله عنهما .

١٦١٨ — (الصلاة على النى أفضل من عتق الرقاب) رواه التيمي في نرغيه

وعنه أبو القاسم بن عساكر عن أبي بكر الصديق من قوله ، ورواه النيرى وابن بشكوال وغيرهما بلفظ السلام بدل الصلاة . قال في المقاصد وأما قول شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه عن هذا انه كذب مختلق فراده به اضافنه الى النبى ﷺ . زاد النجم وإلا فهو نابت عن أبي بكر موقوفاً .

١٦١٩ — (صلاة الليل مثنى مثنى فاذا حشى أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة

توترله ماقد صلى) رواه مالك وأحمد والستة عن ابن عمر ، وفيه روايات أخر: منها عند أحمد والأربعة عن ابن عمر بلفظ صلاة الليل مثنى مثنى .

١٦٢٠ — (الصلاة على النبى ﷺ لا ترد) هو كما أخرجه النيرى من كلام أبي

سليمان الداراني ، ولفظه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مقبولة ، وفي لفظ له ان الله يقبل الصلاة على النبي ﷺ . قال في المقاصد وفي الاحياء مرفوعا : لم أقف عليه وإنما هو عن أبي الدرداء من قوله : اذا سألت الله حاجة فابدؤا بالصلاة على من الله أكرم من أن يسأل حاجتين فيقضى إحداهما ويرد الأخرى انتهى ، ورواه عنه ابن الجزري في حصنه بلفظ اذا سألت الله حاجة فبدأ بالصلاة على النبي ﷺ ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلاة عليه فان الله بكرمه يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما انتهى .

١٦٢١ - (الصلاة عماد الدين) حديث . قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف من حديث عكرمة عن عمر مرفوعا . ونقل عن شيخه الحاكم أنه قال لم يسمع عكرمة من عمر . ومثله في تخريج العراقي لأحاديث الاحياء ، وأقول عزاه في الجامع الصغير للبيهقي عن ابن عمر ، ولفظ البيهقي في شعب الايمان كما في أوائل شرح الموطأ لاسيوطى عن عمر رضى الله عنه قال جاء رجل فقال يا رسول الله أى شيء أحب عند الله في الاسلام قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة فلا دين له والصلاة عماد الدين انتهى . وأورده الغزالي في الاحياء بلفظ الصلاة عماد الدين فمن تركها فقد هدم الدين . وقال في المقاصد أيضا وأورده صاحب الوسيط فقال قل ﷺ الصلاة عماد الدين ، ولم يقف عليه ابن الصلاح فقال في مشكل الوسيط انه غير معروف وقال النووي في التنقيح منكر باطل قال المناوى رده ابن حجر ، أى لأن فيه ضعفا وانقطاعا فقطويعس يباطل . نبه على ذلك العراقي في حاشية الكشاف . ورواه لطبراني والديلمي عن علي رفعه بلفظ الصلاة عماد الدين واجهاد سنام العمل والزكاة بن ذلك . ورواه التميمي في ترغيبه بلفظ الصلاة عماد الاسلام ، وللقضاعي عن أنس رفعه الصلاة نور المؤمن وله أيضا والديلمي عن أبي سعيد رفعه علم الايمان الصلاة . وأورده الزمخشري في تفسير سورة البقرة . وعزاه الطبري لتخريج الترمذي عن معاذ . وفيه وعموده الصلاة ورواه أبو نعيم عن بلال بن يحيى قال جاء رجل الى النبي ﷺ يسأله عن الصلاة

فقال الصلاة عمود الدين وهو مرسل ورجاله ثقات . ورواه بعض الفقهاء بلفظ الصلاة عهد الدين فمن أقامها أقام الدين ومن هدمها فقد هدم الدين - بنى دين نفسه . ورواه الطبراني عن معاذ بلفظ رأس هذا الأمر الاسلام ومن أسلم سلم وعموده الصلاة وخرقة سنامه الجهاد ولا بناله إلا أفضائهم .

١٦٢٢ - (صلاح البيوت الخرائر وفساده الائمة) كذا في تفسير البيضاوي .

١٦٢٣ - (لصمت حكمة وقليل فعلة) قال في التمييز أخرجه البيهقي

في الشعب عن أنس مرفوعاً بسند ضعيف . وصحيح أنه موقوف من قول لقمان الحكيم . وقال النجم رواه الدبلي عن ابن عمر به . وعند البيهقي عن أنس بلفظ الصمت حكمة نلانا . قال والصحيح رواية ثابت عن أنس أن لقمان قال ذلك ولذا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح انتهى .

١٦٢٤ - (الصمت زين للعالم وستر للجاهل) قال في الجامع الصغير رواه

ابو الشيخ عن محرز بن زهير .

١٦٢٥ - (لصمت سيد الاخلاق ومن مزح استخف به) رواه الدبلي

عن أنس ، وفيه سعيد بن مسرة يروي الموضوعات كما قال الذهبي .

١٦٢٦ - (صلة الرحم تزيد في العمر) تقدم في : صدقة السر .

١٦٢٧ - (صل من قطعك وأحسن الى من أساء اليك وقل الحق ولو على

نفسك) ابن الجار .

١٦٢٨ - (صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير) رواه ابن ماجه

والدارقطني عن واثلة مرفوعاً ، وللعلي بن أبي نعيم والدارقطني أيضاً بسندين مختلفين الى ابن عمر مرفوعاً صواباً على من قال لا إله إلا الله وصدوا خلف من قال لا إله إلا الله ، وأخرج أبو داود والدارقطني والمخطئ له حملوا حذف كل بر وفجر وكذا البيهقي . لكن بزيادة وجسبوا مع كل أمير ، كما هو عن أبي هريرة بسند منقطع ، ورواه الدارقطني عن ابن مسعود وعن أبي الدرداء ، وكذا ابن حبان في الضعفاء ،

وكل طرفة واحدة كما صرح به غير واحد ، وأصح ما فيه حديث مكحول عن أبي هريرة على إرساله .

١٦٢٩ — (صنائع المعروف تقي مصارع السوء) تقدم في : صدقة السر ، وفي لفظ « تمنع » .

١٦٣٠ — (صوم الرؤية وأطروا لرؤيته - الحديث) ورد من طرق بالفاظ مختلفة : منها ما رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة ، والنسائي عن ابن عباس والبيهقي عن البراء وقامه : فإن غم عليكم فاكلوا عدة شعبان ثلاثين . وورد بالفاظ آخر .

١٦٣١ — (صوموا تصحوا) تقدم في : سافروا .

١٦٣٢ — (صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية ومستقبلة) رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أبي قتادة بزيادة وصوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ، وورد بالفاظ آخر : منها صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلية - رواه الطبراني في الأوسط عن أبي سعيد الخدري ، وورد أن صوم عاشوراء يكفر ذنوب سنة .

فقد روى مسلم عن ابن عباس أنه عليه الصلاة والسلام قال صيام يوم عاشوراء أحسن سب على الله تعالى أن يكفر السنة التي قبله . والحكمة في تمييز عرفة بأنه يوم محمدي فزيد في ثوابه بخلاف عاشوراء فنه يوم موسى انتهى .

١٦٣٣ — (الصوم جنة) رواه أحمد والنسائي والقضاعي عن معاذ بن جبل مرفوعا . واتفق الشيخان على روايته عن أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ الصيام جنة . ورواه أحمد والنسائي وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص بلفظ الصيام جنة من البار كجنة أحدهم من القتال انتهى . وعراه السيوطي في ذيل الجامع لأحمد والبخاري عن أبي هريرة بلفظ الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إلى صائم مرتين وإنذى نفسى يده مخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا آخرى به والحسنة بمشر أمثالها ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة بلفظ الصيام حصن

(٣ - ثاني ، كشف الخطأ)

من حصون المؤمن .

١٦٣٤ — (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) مضى في حديث : الشتاء ربيع المؤمن أنه رواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس . ورواه الديلمي عنه بلفظ الصوم في الشتاء غنيمة العابدين .

١٦٣٥ — (صاحب العلة أخبر من الطبيب) لبس بحديث .

﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾

١٦٣٦ — (ضاع العلم بين أفخاذ النساء) لبس بحديث . بل روى بمعناه عن بشر الحافي فقال لا يفلح من ألف أفخاذ النساء ، وعن إبراهيم بن آدم قال من ألف أفخاذ النساء لا يفلح . وقال ابن الغرس وفي معناه قال بعضهم : اعص النساء فتلك السنة الحسنة فابس يفلح من أعطى الناس سنة يبعده عن كثير من فضائله ولو غدا طالبا للعلم ألف سنة

١٦٣٧ — (ضرس الكافر مثل أحد وعاظ جالده مسيرة ثلاث) رواه مسلم عن أبي هريرة مرفوعا . ورواه أحمد والطبراني والبيهقي عن ابن عمر مرفوعا بلفظ يعظم أهل النار في النار حتى أن شحمة أذن أحدهم إلى عاقبة مسيرة سبعين عاماً وإن غلظ جلده سبعون ذراعا وإن ضرسه مثل أحد . ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وعرض جالده سبعون ذراعا وعصده مثل البيضا . ومثل فخذه مثل ورقان . ومعه من القار ما يبنى وبين الرعدة .

١٦٣٨ — (ضالة المؤمن العلم) تقدم في « الحكمة » وتامه كلما قيل حديثنا طلب إليه آخر . رواه أبو نعيم والديلمي عن علي رضي الله عنه .

١٦٣٩ — (الضامن غارم) رواه أحمد وأصحاب السنن الأربعة وآخرون عن أبي امامة مرفوعا بلفظ الزعيم غارم ، وصححه ابن حبان . وقال الفاي لا يصح مبناه . وجاء في معناه عند أحمد وأصحاب السنن عن أبي امامة مرفوعا إنهم غارم وصححه ابن حبان ، وهو مقتبس من قوله تعالى (وأنا به زعيم) أي كفيل انتهى

وقال النجم رواه أحد والأربعة عن أبي أمامة بلفظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم - صححه ابن حبان .

١٦٤٠ - (الضرورات تبيح المحظورات) ليس بحديث ، ومسنده صحيح ونحوه لو كانت الدنيا دما غبيطا لكان يكفي المؤمن منها قوته ، وفي لفظ لا كل منها حلالا . وقد اعتمدته الفقهاء في اساقعة اللقمة لمن حشى التلف بجرعة من نحر على حسب الحاجة .

١٦٤١ - (الضحك من غير عجب من قلة الأدب) رواه الديلمي عن أنس بلفظ الضحك من غير عجب مذهب المروءة ممحقة للبركة ، وفي رواية ممحقة للرزق ، وقال النجم الضحك من غير عجب من قلة الأدب ، كلام شائع وليس بحديث ، قال وأخرج ابن المبارك وغيره عن عمران الكوفي أن عسى عليه الصلاة والسلام قال في كلام له واعلموا أن فيكم خصلتين من الجهل الضحك من غير عجب والصيحة من غير سهم . وروى البيهقي عن يحيى بن أبي كثير قال قال سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه يابني لا تكثر الغيرة على أهلك فرمى بالشر من أحلك ولا تكثر الضحك فن كثرة الضحك تسخف فؤاد الحكيم وعليك بالخشية فانها غابة كل شيء . بل في المرفوع يا أبا هريرة كن ورعا تكن من أعبد الناس وأرض به قسم الله لك كن من أغنى الناس وحب لمسلمين والمؤمنين ما تحب نفسك وأهل بيتك تكن مؤمنا وجاور من جاورت بإحسان تكن مسلما وإياك وكثرة الضحك فن كثرة الضحك فساد القلب ، أخرجه ابن ماجه وفي نغمة تميم القلب ، وعند أحمد والشيخين والترمذي والنسائي وابن ماجه عن أنس لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . وهو عند الحاكم عن أبي ذر ، وزاد ولا ساء لكم الطعام والشراب . وعنده عن أبي هريرة لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا يظهر النفاق وتوتفع الأمانة وتقبض الرحمة ويثبم الأئمن ويؤتمن غير الأئمن أناخ بكم أشرف الجون الفتن كأمثال الليل

المظلم ، ورواه الطبراني والبيهقي والخاتم وقال صحيح وأقره الذهبي عن أبي الدرداء لو علمون ما أعلم بكيتكم كثيراً ولضحكتكم قليلاً ولخرجتكم إلى الصدقات تجأرون إلى الله تعالى لا تندرون تنجعون أو لا تنجعون .

١٦٤٢ — (ضعيفان يخابان قويا) ليس بمحدث لكن معناه في أحاديث منها أن الشيطان أبعد من الاثنين وأقرب إلى الواحد وإنما يأخذ الذئب من الغنم القاصية والجماعة رحمة والفرقة عذاب ولو يعلم الناس مدى الوحدة ساروا ككب بئيل وحده والراكب شيطان وراكبان شيطانان والثلاثة ركب ، وقد النعم هو مثل أو شعر وليس بمحدث .

١٦٤٣ — (الضيف يأتي برزقه ويرتحل بذنوب القوم يحص عنهم ذنوبهم) رواه ابن أبي شيبة عن أبي الدرداء ، وتقديم في : إذا دخل الضيف .

١٦٤٤ — (الضب وزيارته له عليه السلام) قيل موضوع ، وقد المزي لا يصح إسناداً ولا متناً لكن رواه البيهقي بسند ضعيف ، وذكره عياض في الشفا ، فغايته الضعف لا الوضع .

١٦٤٥ — (الضيافة على أهل الوبر ويست على أهل المدر) رواه القضاعي عن ابن عمر رضي الله عنهما ، قال القاري لا أصل له ، وقد قل عياض في أول شرح مسلم لما تكلم على حديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه أنه موضوع عند أهل المعرفة ، وتسعه النووي .

١٦٤٦ — (الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة) رواه أحمد وأبو يعلى عن أبي سعيد ، وقال بن لغرس رواه البخاري في صحيحه ورواه غيره . أيضاً لكن لفظ البخاري فما كان وراء ذلك فهو صدقة ، زاد البزار وكل معروف صدقة .

﴿ حرف الطاء المهملة ﴾

١٦٤٧ — (طاب حمامك) قاله لأبي بكر وعمر - الحديث ، رواه الدبلي بلا سند عن ابن عمر مرفوعاً لكن قال أبو سعيد المتولى التحية عند الخروج من

الحمام بأن يقول له طاب حمامك لا أصل له ، نعم روى أن علياً قال لرجل خرج من الحمام طهرت فلا نجست ، وقال النووي في الأذكار هذا المحل لم يصح فيه شيء ولو قال إنسان صاحبه على سبيل المودة والمؤانسة واستجاب الوداد أدام الله تلك النعيم ونحو ذلك من الدماء فلا بأس به ، وما يضعف هذا الخبر كما قال السخاوي أنه لم يكن إذ ذاك حمام وكل ما جاء فيه ذكر الحمام محمول على الماء المسخن خاصة من عين أو غيرها .

١٦٤٨ — (طاعة النساء ندامة) وفيه ضعف كما تقدم في شذوذهن ، وذكر صاحب تحفة العروس عن الحسن البصري أنه قال ما طاع رجل امرأة فيما تهواه إلا أكبه الله في النار ، وهو محمول على طاعتها فيما تهواه من المحرمات ، وقيل فيما تهواه ولو من المباحات لأنها تخرج إلى المنكرات .

١٦٤٩ — (طالب القوت ما تعدى) قال في التمييز يبضر له شيخه فلم يتكلم عليه قالت وابس هو يحدث بل من الأمثال السائرة انتهى ، وقال ابن الفرس في المعنى :
يا من غدا جبه غداي فهو غداي إذا تغدى
حد لي بوصل فذاك قوتي وطالب القوت ما تعدى

١٦٥٠ — (الطبخ كالرسول الله ﷺ يجمع بينه وبين الرطب فيأكله به) رواه الحميدي عن ما وقع في أصل من مسنده ، ووقع في أصل آخر قديم بتقديم الباء على الطاء كإفادة كما رواه اسحاق بن أبي إسرائيل وسعيد بن عبد الرحمن المخرومي وغيرهما عن ابن عيسى ، ورواه بن حبان في صحيحه عن أنس ابن النبي ﷺ كان يأكل الطبخ أو البطبخ بالرطب بكسر أوله فمهما ، ورواه أبو نعيم وأبو بكر الشافعي في الغيليات الطبخ بدون شك ، ورواه الديلمي عن سهل بن سعيد أن النبي ﷺ كان يأكل الطبخ بالرطب ، وفي التمييز قل شيخنا يعني السخاوي بعد إيراد كلام كثير عليه : وبالجملة فقد ثبت الحديث بتقديم الطاء على الباء لغة في البطبخ ، وحكاها صاحب المحكم ، وأما كيفية ما كان يفعل فيروى في حديث

أنس أنه كان يأخذ الرطب يمينه والبطيخ يساره فيأكل الرطب بالبطيخ ولكن أحب الفاكهة إليه ، أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الأُخلاق النبوية وأبو عمر النوفلي في البطيخ ، وعن عبد الله بن جعفر قال رأيت في عيني رسول الله ﷺ قثاء وفي شماله رطباً وهو يأكل من ذميرة ومن ذميرة - رواه الطبراني في الأوسط ، وهما ضعيفان انتهى .

١٦٥١ - (الطرق ولو دارت والبكر ولو بارت) ليس بحديث . قال في المقاصد معناه صحيح . ويشهد الأول (وأتوا البيوت من أبوابها) وللتأني أحاديث كثيرة : منها في قصة جابر هلاً بكراً ، وأورد السلفي في معجم السفر عن أبي القاسم الدمشقي قال الطرق ولو دارت وقلدن ولو جارت ، وقال لا أعرفه أهو من كلامه . أو كلام غيره ، وقال ابن الغرس : ويدور الشق الثاني على أسنة الناس بلفظ وبنت الأجواد أي الأخيار ولو بارت ، قال وهذا أيضاً له شواهد كحديث تفيروا لتظفكم ونحوه ، وقال النجم ويدور على أسنة الناس بلفظ اتبع الطرق ولو دارت وخذوا تزوج البكر ولو بارت ، وليس بحديث .

١٦٥٢ - (الطعام الحار لا بركة فيه) تقدم في : ابردوا الطعام .

١٦٥٣ - (طعام البخيل داء وطعام الجواد دواء) رواه الدارقطني في غرائب مالك والخطيب في المؤلفين والبيهقي في مستنده وأبو علي الصديقي في عواليه وابن عدي في كامله عن ابن عمر مرفوعاً . ولفظ الخطيب طعام السخي دواء أو قال شفاء وطعام السخي داء ولفظ بعضهم طعام الكريم داء السخي . عزاه في السرر لابن عدي عن ابن عمر وقال لا يثبت ، ورواه في الآتي عن عائشة بلفظ طعام البخيل داء وطعام السخي شفاء ، ذكره عبد الحق في حكماء عن مالك يعني في غرائبه لافي موطنه فرواه أبو علي الصديقي عن أبي العباس المعنري عن محمد بن نوح الأصبهاني عن مسيمان بن أنوب الطبراني عن مقدم بن دود عن عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن النبي

صلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أبو علي حديث غريب عجيب ، ورجاله كلهم ثقات أئمة ، وقال ابن القطان رجاله مشاهير ثقات إلا المقدم لكن نقل البخاري في المقاصد عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال حديث مسكر . وقال الذهبي كذب . وقال ابن عدي باطل عن مالك فيه مجاهيل وضعفاء ولا يثبت ، ورواه في المذهب عن ابن عمر بلفظ طعام البخل داء وطعام الأشقياء شفاء . وقال ابن العرس ضعيف . ثم قال وقد ذكره أبو الحجاج يوسف البلوي في كتابه بلفظ طعام البخل داء وطعام السخي شفاء . ثم قال أنشدني الحافظ السلفي لنفسه في هذا الخبر :

لا تجب دعوة البخل لأكل طعام البخل في الجوف داء
وإذا دعاه شخص سخي فأجبه وكاه فهو شفاء

١٦٥٤ — (طعام أول يوم حق - أي وحب يعني في الوليمة - وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمع سمع الله له) رواه الترمذي عن ابن مسعود ، وقد ضعفه الترمذي ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بلفظ طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل وطعام ثلاثة أيام وسمعة .

١٦٥٥ — (طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الثلاثة وطعام الثلاثة يكفي الأربعة) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بدون الجملة الأولى ، ولكن ترجم البخاري بها قيل إشارة لزواة ليست على شرطه ، ورواه مسلم فقط عن حابر مرفوعاً بلفظ طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي الستة ، وفي لفظ لابن ماجه عن عمر طعام الواحد يكفي الاثنين وأر طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة وأن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة ، وفي لفظ طعام الرجل يكفي رجلين وطعام وجين يكفي الأربعة وطعام الأربعة يكفي لثمانية ، وروى البزار عن سمرة نخوع ، وزاد في آخره ويد الله على الجماعة ، ووقع في حديث عبد الرحمن بن أبي بكر في قصة ضياف أبي بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب

بخامس أو سادس ، وروى الطبراني عن ابن عمر ما يرشد الى العلة في ذلك ، وآوله
كلوا جميعا ولا تفرقوا فن طعام الواحد يكفي الاثنين ، ورواه الطبراني أيضا عن ابن
مسعود رضي الله تعالى عنه .

١٦٥٦ — (الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر) رواه أحمد والترمذي وابن
ماجه والحاكم عن أبي هريرة ، وقال الحاكم صحيح ، وأقره الذهبي ، ورواه أحمد
وابن ماجه عن سنان بن أبي شيبه بلفظ الطاعم الشاكر له بمثل أجر الصائم الصابر .
١٦٥٧ — (الطاعون شهادة لكل مسلم) رواه أحمد والبخاري ومسلم عن أنس
١٦٥٨ — (الطاعون وخز أعدائكم من الجن وهو لكم شهادة) رواه الحاكم
عن أبي هريرة ، واشتهر على الألسنة وخر اخوانكم من الجن وأورده المذوي في
الغريب كذلك وابن الأثير في النهاية ونسبه الزركشي لرواية أحمد وانكره الحافظ
ابن حجر ، وقال قد تطلبت في كتب الحديث فلم أجده ، وورد حديث الطاعون
بروايات أخر ذكرها في الجامع وغيره : منها ما رواه أحمد والبخاري عن عائشة بلفظ
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشاء ان الله تعالى جعله رحمة للمؤمنين فلبس
من أحد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله
له إلا كان له مثل أجر شهيد .

١٦٥٩ — (الطلاق لمن أخذ بالساق) عراه في الدرر لابن ماجه عن ابن عباس
بلفظ الطلاق بيد من أخذ بالساق ، وتقدم في : إمام الطلاق .

١٦٦٠ — (الطلاق يمين الفساق) قال في التمييز وقع في عدة من كتب المالكية
قال شيخنا لم أقص عليه ، وقال القاري قل السخاوي لم أقف عليه مرفوعا حازما به بانفط
لا تحافوا بالطلاق ولا بالعتاق فانهما من إيمان الفساق ، كن نازع السخاوي في
وروده فضلا عن ثبوته وأظنه مدرجا ، قلت ويؤيده معنى حديث ما حاب بالعتاق
مؤمن ولا استحاف به إلا منافق ، رواه ابن عساكر مرفوعا انتهى .

١٦٦١ — (طالب الاستفادة من النبي ﷺ) رواه أبو داود والنسائي عن أبي

سميد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم شيئا أقبل رجل فأكب عليه فطاعته
 بهرجون فخرجه فقال رسول الله ﷺ تسال فاستقد فقال بل عفوت يا رسول الله
 وللبهيقي في الجنائيات من سانه عن أبي النضر وغيره أنهم أخبروه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رأى رجلا متخافا فطاعته بقدح كان في يده ثم قال ألم أنكم عن مثل هذا فقال
 الرجل يا رسول الله إن الله بعثك بالحق وأنت قد عفوتني فألقى إليه القدح وقال استقد فقال
 الرجل إنك طعنتني وإيس على ثوب وعليك قميص فكشف له رسول الله ﷺ
 عن بطنه فأكب عليه فقبله ، وهو منقطع . وعنده أيضا باسناد قوي كما قال الذهبي
 عن أبي ليلى قال كان سيد بن حضير رجلا ضاحكا مليحا فبينما هو عند رسول
 الله ﷺ يحدث القوم ويضحكهم فطاعته رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصبعه
 في خاصرته فقال أوجعني قال فاقص قال يا رسول الله إن عليك قميصا ولم يكن
 على قميص قال فرفع رسول الله ﷺ قميصه قال فاحتضنه ثم جعل يقبل كشحته
 وقال بأبي وأمي يا رسول الله ثم أردت هذا ، وروى ابن اسحق عن حبان بن واسع
 عن أشياخ من قومه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل الصفوف يوم بدر وفي يده
 قدح فر سواد بن غزية فطعن في بطنه فقال أوجعني فأقذني فكشف عن بطنه
 فعتقه وقبل بطنه فدعا له بخير . قال ابن عبد البر ووجدت هذه القصة لسواد بن
 عمرو انتهى ، وروى عبد الرزاق عن ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه أن
 النبي ﷺ كان تنحصر بهرجون فأصاب به سواد بن غزية ، وأخرجه البغوي
 عن سواد بن عمرو كان يصاب من الخلق فنهاه النبي ولقيسه يوما ومعه جويرة
 فطاعته في بطنه قال أقذني يا رسول الله فكشف عن بطنه فقال له اقص وألقى
 الجريدة فطفق يقبله . قال الحسن حجزه الاسلام .

١٦٦٢ — (طلب الحق غربة) أخرجه الهروي في ذم الكلام ومنازل السائرين
 له بسند صوفي إلى علي رفعه ، وكذا الديلمي . وقال في الآلء رواه شيخ الاسلام
 الأنصاري في خطبة منازل السائر من حبة الجنيد عن السري عن معروف

الكرخي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب يرفعه. وقال هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن عساكر به في تاريخه مسلسلاً بالصوفية أيضاً . وقال المناوي ورواه أيضاً من هذا الوجه الديلمي والهروي في ذم الكلام ومنازل السائر . وفي الميزان : علان بن زيد الصوفي نقله وأضاح هذا الحديث انتهى ، لكن قال ابن الغرس أورده في الجامع الصغير من حديث علي وعمره لابن عساكر قال شارحه بأسناد ضعيف انتهى .

١٦٦٣ - (طلب خاتمة الخير) قال الشهاب بن أرسلا لم أزل أسمع من لسان الناس طلب خاتمة الخير ولم أجده أصلاً يستند إليه حتى ظفرت به في الخلية عن وهب ابن مسبه قال لما أهبط الله آدم إلى الأرض استوحش لفقد أصوات الملائكة فبدأ عليه جبريل عليه الصلاة والسلام فقل يا آدم هلا أهلك شيئاً نفع به في الدنيا والآخرة قال بلى قل قل اللهم آدم لي النعمة حتى نهنتي المعيشة اللهم اكتم لي خبر حتى لا تضربني ذنوبي اللهم اكتم لي مؤنة الدنيا وكل هول في القيامة حتى ندخاني الجنة . قال في المقاصد : بل روى عن نبينا عليه الصلاة والسلام الدعاء بخاتمة الخير وقد ساف عنه وعن أبي بكر بعض ذلك في الأعمال بالحو تيم : منها ما أخرجه البزار عن أنس بألفظ اللهم اجعل خبر عمري آخره وخبر علي خواتمه وخبر أيامي يوم ألقاك ، ويروى أن أبا بكر الصديق كان يقوله ورأى بعض الصالحين النبي ﷺ في النوم فقال يا رسول الله ادع الله لي قال فحسر عن ذراعيه ثم دعا كبيراً ثم قال ليكن جل متدعو به اللهم احتم لنا بخبر . ومما حكى بعض السادات أنه ينفع في ذلك قول يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت أربعين مرة ختم الله لنا بالوفاء على دين الإسلام . وقال ابن الغرس وقد رأيت في شرح ابن قيم الجوزي لمنازل السائر لابن عبد الله الهروي الانصاري الحنفي ن الإمام ابن يمينية كان يلازم على ذلك رزيد بن محمد السني . والمشهور بين الصالحين أن محل هذا الذكر الشريف بين مسه الفجر وصلاة الفجر . وقال النجم بعد ذكر حديث الترجمة وميتماق به : وروى أحمد

والبخارى في تاريخه وابن حبان والحاكم وصحاحه عن بسر بن أرطاة أن النبي ﷺ كان يقول اللهم أحسن ما قبلتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة . والطبراني عن أم سمة أنه ﷺ كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم اني أسألك فوائدهم والخير ونوائهم وأولهم وآخرهم وظاهرهم وباطنهم والدرجات العلى من الجنة . وابن عساكر عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني بقدرتك وادخاني في رحمتك واقض أجلي في طاعتك واختم بالخير عني واجعل ثوابه الجنة ، وأحمد في الزهد عن الحسن قال ياغنى ان أنا بكر كان يقول في دعائه اللهم اني أسألك الخير في عافية اللهم اجعل آخر ما تعطيني الخير ورضوانك والدرجات العلى من حمات النعم ، وما ساسب إرادته هنا ما ساسب لبعضهم :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة	فاجعل اكمل خير عمرى آخره
فإن رحمت فأت أكرم راحم	وبحسار جودك يا اكمل زاخرة
أنس مبيتى في القبور ووحدتى	وارحم عظامى حين تبقى ناخرة
هأنا المسكين الذى أيامه	ولت بأوزار غلت متواترة
يارب فارحنى بجاء المصطفى	كنز الوجود وذى الهبات الباهرة
وبخير خلقك لم أرل متوسلا	ذى المعجرات وذى العلوم الفاخرة

١٦٦٤ — (طاب العبد بن الجبال كالحى بين الاموات) رواه الدلمعى عن حسان بن أبى جابر ، وعبارة الجامع الصغير : دوه العسكرى فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسل فندمل ، قال المناوى حسان أحذر هاد التابعين منه .

١٦٦٥ — (طلب العلم فريضة على كل مسلم) رواه ابن ماجه وابن عبد البر فى العلم له من حديث حفص بن سليمان عن أنس مرفوعا بزيادة ووضع العلم عند غير أهله كقلاد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب ، قل فى المقاصد وحفص ضعيف جدا . دل انهم بعضهم بالوضع والكذب لكن نقل عن أحمد أنه صالح وله

شاهد عن ابن شاهين وقال انه غريب . قال ورويناه في ثانی السمعونيات بسند رجاله ثقات عن أنس ، بل يروى عن نحو عشرين تابعيا كالنخعي واسحاق بن أبي طلحة وسلام الطويل وقنادة والمثنى بن دينار والزهرى وحيد ، كما هم عن أنس ، ولفظ حميد عنه طلب الفقه حتم وأحب على كل مسلم ، ورواه زياد عنه ، وزاد والله يحب اغانة اللفظان ، ولا أبي عاتكة في أوله طلبوا العلم ولو بأحسن . وفي كتابها مقال وكذا قال ابن عبد البر انه يروى عن أنس من وجوه كثيرة كاهاء ملولة لاحجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الاسناد . وقال البزار انه يروى عن أنس بأسانيد واهية ، قال وأحسنها مرواه ابراهيم بن سلام بسنده عن أنس مرفوعا ومع ذلك فابراهيم بن سلام لا يعلم روى عنه إلا أبو عاصم . وفي الباب عن أبي وجادة وحذيفة والحسين بن علي وابن عباس وابن عمر وعلي وابن مسعود وأبي هريرة وعائشة وأم هانئ . وآخرين . وسط الكلام في ذلك العراقي في تخريج الكبير على الاحياء . ومع ذلك كله قال البيهقي منته مشهور وإسناده ضعيف . وروى من أوجه كلها ضعيفة . وسبقه الى ذلك الامام أحمد على ما نقله عنه ابن الخوزي في العال المناهية إذ قال لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء وكذا قال سحاق بن راهوية وأبو علي النسابة يروى . ومثله ابن الصلاح للشهرور الذي أسس بصحيح . وتبع في ذلك الحاكم لكن قال العراقي قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما ننته في تخريج الاحياء . وقال المزى في طرقه تبلغ رتبة احسن . كذا في المقاصد ، لكن قال الحافظ ابن حجر في اللاكلى بعد أن ذكر روايته عن عبي وابن مسعود وأنس بن عمر وابن عباس وحابر وأبي سعيد من طرق فيها مقال ، ورواه ابن مسعود عن أنس مرفوعا فاعط طلب العلم فرصة على كل مسلم ووضع العلم عند غير أهله كقصد الخزائر الجواهر واللؤلؤ والذهب ، وهو حسن . وقال المزى يروى من طرق تبلغ رتبة الحسن ، وأخرجه ابن الخوزي في منهاج القاصدين من جهة أبي بكر بن داود ، وقال لبس في حديث طلب العلم فريضة أصح من

هذا انتهى . ومعنى الحديث كما قال البيهقي في المدخل العلم العام الذي لا يسع البالغ العاقل جملة أو علم ما بطرأ له خاصة ، أو المراد أنه فريضة على كل مسلم حتى يقوم به من فيه الكفاية ، ثم أخرج عن ابن المبارك أنه سئل عن تفسيره فقال ليس هو الذي يظنون إنما طلب العلم فريضة أن يقع الرجل في شيء من أمر دينه فيسأل عنه حتى يعلمه ، ثم قال في المقاصد وقد أخلق بعض المحققين ومسألة بعد قوله مسلم وليس لها ذكر في شيء من طرقه وإن كانت صحيحة المعنى ، وتقل في الدرر عن المزني أنه قال هذا الحديث روى من طرق تبلغ رتبة الحسن وأطال الكلام على ذلك . ثم قال وقد بينت مخارجها في الأحاديث المتواترة .

١٦٦٦ - (الطنطنة) قال النجم رواه ابن المبارك ومن طريقه أحمد في الزهد عن عبيد بن أم كلاب أنه سمع عمر وهو مخاطب الناس وهو يقول لا يعجبكم من الرجل طنطنته وسكن من أدى الأمانة وكف عن أعراض الناس فهو الرجل .
١٦٦٧ - (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه في غير مسكنة وأنفق من مال جمعه غير معصية وخاطأ أهل الفقه والحكمة ورحم أهل النذل والمسكنة طوبى لمن ذل نفسه وطاب كسبه وحسنت سريرته وكرمت علاقته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل مع قوله) رواه البخاري في التاريخ والبيهقي وابن قانع وغيرهم ، ورمز السيوطي لحسنه ، واعترضه المناوي فقال وليس بحسن كما قال الذهبي ، وقال في الإصابة حديث سنده ضعيف .
(تمة) : قال الغرالى أمسك به الفقهاء فقاما ينمك أحدهم عن التكبر وتعالى بأنه ينبغي عيانة العلم وأن المؤمن منهى عن إذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي أنى عليه الله بالنذل وعن التكبر الممقوت المنهى عنه بنيرة الدين تحريقا الاسم واضلالا للعقل .
١٦٦٨ - (ظهور إفاء أحكم إذا وقع فيه الكتاب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم في : إذا ولغ الكتاب بروايات .

١٦٦٩— (الطهري شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله
وبحمده تملأ ما بين السماء والأرض والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء
والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها) رواه
أحمد ومسلم والترمذي عن أبي مالك الأشعري .

١٦٧٠— (الطواف بالبيت صلاة ولكن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا
ينطق إلا بخير) رواه الطبراني وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن ابن عباس ، وروى
بألفاظ أخر من طرق : منها ما رواه الترمذي وابن حبان والحاكم واللفظ له عن ابن
عباس أيضاً بلفظ الصلاة طواف إلا أن الله قد أحل لكم فيه الكلام فمن تكلم فلا
يشككم إلا بخير ، ومنها ما رواه الترمذي والحاكم واللفظ له عن ابن عباس الطواف
بالبيت بمنزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير .

١٦٧١— (طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه البيهقي عن ابن
مسعود وضعفه ، والطبراني عن أنس وسيأتي في كسب الحلال كما قال النجاشي كذا ، ورده
الزركشي والسخاوي والورد طلب الحلال كما مر وكسب الحلال كما سيأتي انتهى .

١٦٧٢— (طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في غير مسكنة وخاطأ أهله
الفقه والحكمة طوبى لمن عمل بعلمه وأنفق الفضل من ماله وأمسك القصل من قوله)
رواه البخاري في تاريخه والعسكري والبعقوي والباوردي والطبراني وآخرون بسند
ضعيف حتى قال ابن حبان لا يعتمد عليه ، وإن قال ابن عبد البر إنه حديث حسن
فيه آداب لاشتماله على فوائد حليمة ، والظاهر أنه قبيح الحسن الملقب ، ورواه
العسكري عن ركب المصري والله أعلم .

١٦٧٣— (طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس) رواه الدلمي عن أنس
مرفوعاً . قال النجاشي وتماه وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعته
السنة ولم يهلل عنها إلى البدعة ، وفي الباب عن الحسن بن علي وأبي هريرة . قال في
التمييز وأخرجه البزار عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن .

١٦٧٤ — (طوبى لمن طال عمره وحسن عمله) رواه الطبراني بسنده فيه بقية عن عبد الله بن بشر مرفوعا ، وأخرجه الترمذى عن أبي بكر بلفظ خير الناس من طال عمره وحسن عمله ، وقال حسن صحيح . ومفهوم الحديث ان شر الناس من طال عمره وقبح عمله ، وهو كذلك ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري في كتاب المرضى أحاديث تدل للامرين وجمع بينها باختلاف الحالين . وقلت في ذلك

طول الحياة حميدة إن راقب الرحمن عبده
وبضده قاوت خيسر والسعيد أتاه رشده

١٦٧٥ — (طوبى لمن مث لسانه ووسع بهيته وبكى على خطيئته) رواه الطبراني في الأوسط عن ثوبان واسناده حسن ومن ثم رمز السيوطي لحسنه .

١٦٧٦ — (طوبى لمن عمل بعمله وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله ووسعه السنة ولم يعدل عنها إلى البدعة) رواه البخارى في التاريخ والبخارى وابن قانع وغيره ورمز السيوطي لحسنه واعتضه المناوى فقال وليس بحسن كما قال المدهبي وقال في الاصابة حديث منده ضعيف .

١٦٧٧ — (طول اللحية دليل قلة العقل) أسنده الديلمي عن عمرو بن العاص رفعه . وقال في التمييز أسنده الديلمي بسند واه بلفظ اعتبروا عقل الرجل في ثلاث في طول لحيته وكنبته ونقش خاتمه . وما أحسن ما قيل :

ان كان بطول اللحا * يستوجبون القضا * فالتيس عدل مرتضى

وفي لفظ ليس بطول اللحا * يستوجبون القضا * ان كان هذا كذا * فالتيس عدل رضا

وروى مكتوب في التوراة : لا يعرفك طول اللحا * فان لتيس له لحية

وروى عن أبي دوس الأشعري انه قال كنا عند معاوية حلوسا إذ أقبل

رجل طويل اللحية فقال معاوية أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في طول اللحية

فسكت القوم فقال معاوية لكني أحفظه فلما جلس الرجل قال له معاوية ما اللحية ففسنا

نسأل عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعتبروا عقل الرجل في طول

لحيته وهشحاته وكنيته فما كنتك قال أبو كوكب قال فما تفس خاتمك فقال وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدد أم كان من الغائبين فقال معاوية وحدنا حديث رسول الله ﷺ حقا . وسيأتي في باب الميم بلفظ من سعادة المرء خفة لحيته .

١٦٧٨ — (طينة المعتق من طينة المعتق) رواه ابن لال والدبلي عن ابن عباس مرفوعاً ، ورواه ابن شاهين عن ابن عباس سمعت العباس فذكره . وسنده منقطع كما قال الذهبي . قال الحافظ ابن حجر فعل المهدى أو المنصور الواقعين في سنده سمعه من شيخ كذاب فأرسله . وقال المناوي سنده ضعيف وقيل باطل . وقال ابن الغرس لسكن الدائر على الألسنة طينة العبد من طينة مولاه انتهى . وأقول هو بمعنى المشهور على الألسنة العبد من طينة مولاه .

١٦٧٩ — (طى القماش يزيد في زيه) رواه الدبلي عن جابر مرفوعاً بلفظ طى الثوب راحته . وفي لفظ له بالاسند اذا خاتمتم بيا بكم فطووها ترجع اليها أنفاسها . ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر رفته بلفظ اطووا تيا بكم ترجع اليها رواها ابن الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه واذا وجدته منشورا لبسه . وقال لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الاسناد . وله في الأوسط أيضاً عن عائشة قالت كل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان بلبسهما في جمعه هذا انصرف طوبيناها الى مثله . وجميعها هية وكذا ما شتهر على بعض الألسنة اطووا بيا بكم بالليل لا يابسها الجن تتوسخ بل قل في المقاصد لم أراه . وفي كلام بعضهم اطووا ليلاً بجملة نهاراً وفي رابع المجانسة من حديث بكر العابد قال كان لسفيان الثوري عماءة بابسها بانهار ويرندى بها فكان اذا جاء الليل طراها وجمعها تحت رأسه وقال بلغنى ان الثوب اذا طوى رجع ماؤه اليه .

١٦٨٠ — (طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات) رواه الطيالسي وعبد بن حميد عن ابن عمر . ورواه أحمد عن أبي أمامة وعن أنس بلفظ طوبى لمن رأى وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع

حرات ، وورد بألفاظ آخر كما في الجامع الصغير : منها ما رواه الطبراني والحاكم عن عبد الله بن بسر بلفظ طوي بن رآني وآمن بي وطوي لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي طويي لهم وحسن ما ب .

١٦٨١ — (طويي لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافاً وقنع به) رواه الترمذي

والطبراني والحاكم عن فضالة بن عبيد . قال الحاكم على شرط مسلم .

١٦٨٢ — (طويي لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً) رواه ابن ماجه عن

عبد الله بن بسر ، وأبو نعيم في الحلية عن عائشة ، وأحمد في الزهد عن أبي النرداء مرفوعاً ، قال النووي سنده جيد .

١٦٨٣ — (طوي شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ياب أهل الجنة تخرج من

أشجارها) رواه أحمد وابن حبان عن أبي سعيد ، وورد بألفاظ أخرى : منها ما رواه ابن جرير عن قرّة بن يياس بلفظ طوي شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفع فيها من روحه تبيت بالخل والخلال وإن عصاتها تترى من وراء سور الجنة والله أعلم .

١٦٨٤ — (طوي لمن ررقه الله الكفاف وصبر عليه) رواه الديلمي في مسند

الفردوس عن عبد الله بن حنطب ، وفيه ضعف .

١٦٨٥ — (طيب لا يرد) لم أقف عليه حديثاً ، لكنه بمعنى حديث من

عرض عليه طيب فلا يرد فانه خفيف الحل طيب الرائحة . وقد رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٦٨٦ — (طيب الرجال مظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء مظهر لونه

وخفي ريحه) الطبراني والعمياء عن انس رضي الله تعالى عنه .

﴿ حرف الظاء المعجمة ﴾

١٦٨٧ — (الطاء عمل الله في الأرض ينتقم به ثم ينتقم منه) رواه الطبراني

في الأوسط عن جابر رفعه بلفظ الله يقول انتقم من أبغض بمن أبغض ثم أصبح كلا إلى نثار ، وساقه الديلمي بلا سناد عن جابر رفعه بلفظ يقول الله عز وجل انتقم

(٤ — ثاني كشف الخفا)

ممن أبغض بمن أبغض ثم أصيرهما إلى النار، وهو في المجالسة للديتوري عن ابن التكملة أنه
 قال يقول الله عز وجل أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وقال الزركشي
 حديث الظالم عدل الله في الأرض ينتقم من الناس ثم ينتقم الله منه ، لم أجده . قال
 في الدرر عقبه : قلت في معناه ما أخرجه الطبراني في الأوسط عن جابر مرفوعا أن
 الله يقول أنتقم ممن أبغض بمن أبغض ثم أصير كلا إلى النار، وسنده ضعيف ، وذكر
 في الحلية في ترجمة مالك بن دينار أنه قال قرأت في الزبور أني لأنتقم من المنافق
 بالمنافق ثم أنتقم من المنافقين جميعا ، ونظير ذلك في كتاب الله تعالى (وكذلك نولي
 بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون) وفي تاريخ دمشق لابن عساكر من
 ترجمة علي بن غنام أنه قال كان يقال ما انتقم الله من قوم إلا شر منهم ، قال في
 المقاصد وقرأت بخط شيخنا يعني الحافظ ابن حجر في بعض فتاويه هذا الحديث
 لأستحضره الآن ومعناه دأثر على الألسنة ، وعلى تقدير وجوده فلا اشكال فيه ، بل
 الرواية بلفظ الظالم عدل الله أظهر في المعنى من الرواية بلفظ الظالم عبد الله ، وأما
 قول القائل كيف يجوز وصفه بالظلم ونسبه إلى أنه عدل من الله تعالى ،
 بجوابه أن المراد بالعدل هنا ما يقابل بالفضل ، والعدل أن يعمل كل أحد
 بفعله أن خيرا نقيض وان شراً ففسد . والفضل أن يعفو . تالا عن المسىء . وهذا
 مذهب أهل السنة والجماعة بخلاف المعتزلة فمنهم يوجبون عقوبة المسىء ويدعون
 أن ذلك هو العدل ومن ثم سمو أنفسهم أهل العدل والمدينة . وإلى
 ما ذهب إليه أهل السنة يشير قوله تعالى (قل رب احكم بالحق) أي لا تمهل الظالم
 ولا تتجاوز عنه بل عجل عقوبته لكن الله يمهّل من يشاء ويتجاوز عن من يشاء ويعطى
 من يشاء لا يسأل عما يفعل ، وسبقه إلى نفى وجوده أيضا الزركشي فقال لم أجده
 لكن معناه مركب من حديثين صحيحين أحدهما أن الله يؤيد هذا الدين بالرجل
 الفاجر - وفي رواية النسائي يقوم لاخلق لهم ، وثانها إن الله يمهّل الظالم حتى إذا
 أخذه لم يفله . وفي حادي الأرواح لابن القيم منصفه وفي الأثر أن الله عز وجل

خلق خلقاً من غضبه وأسكنهم بالمشرق ينتقم بهم من عصاه انتهى ، وزاد النجم
وفي المعنى : هو دائر على الأسماء أن الله ينتقم بالظالم من الظالم ثم يكسب الجميع
في النار ، ولم أقف عليه . قال وعند ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال
سألت الأعمش عن قوله تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم
يقولون فيه قال سمعته يقولون : إذا فسد الناس مرعاهم شرارهم انتهى ملخصاً .

١٦٨٨ — (الظلم ظلمات يوم القيامة) متفق عليه عن ابن عمر مرفوعاً . ورواه
مسلم وغيره عن جابر بنظراً نقروا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة والله أعلم .

١٦٨٩ — (الظلم كين في النفس المعجز يخفيه والقدرة تبديه - أو القوة تظهره
والعجز يخفيه) قلتم في : الجبروت في القلب نه ليس بحديث . وقال النجم لم أقف
عليه ولمعه من كلام بعض الحكماء . ولعل منزعه من قوله تعالى (وكان الإنسان
ظالمًا جهولاً) وقوله تعالى (إن الإنسان لظالم كفار) انتهى . وفي الانزعاج خفاء فتدبر .
١٦٩٠ — (الظلمة وأعوانهم في النار) رواه الديلمي عن حذيفة بأسناد ضعيف .

١٦٩١ — (ظلم دون ظلم) رواه أحمد في الإيمان له القاضي عبيد بن حمزة في أحكام
القرآن له عن عطاء في تفسير (ومن لم يحكم بما أنزل الله) قال كفر دون كفر وظلم
دون ظلم وفسق دون فسق . ورواه أحمد أيضاً عن ابن عباس بمعناه . وبه ترحم
البحاري في صحيحه . ثم روى عن ابن مسعود أنه قال لما نزلت (الذين آمنوا ولم
يلبسوا إيمانهم بظلم) قال أصحاب محمد ﷺ بنالهم يظلم فأقر الله (أن الشرك ظلم عظيم) .

١٦٩٢ — (الظهور يقطع الظهور) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الصوفية .

١٦٩٣ — (انظلم وضع الشيء في غير موضعه) قال النجم هو تفسير معنى
الظلم وليس بحديث .

١٦٩٤ — (ظهر المؤمن قبلة) قل في المقاصد لا أعرفه ومعناه صحيح بالنظر
للاكتفاء به في السترة كالاكتفاء بالصلاة إلى الراحة على ما صرح به الخبر وفعله ابن
عمر . ونحوه حديث سترة إمام من خلفه . وروى العسكري عن عائشة بلفظ

ظهر المؤمن حتى إلا في حد من حدود الله نظير المعاصي حتى الله تعالى . والمعنى لا يضرب ظهره إلا في حد من الحدود . ورواه كما في الجامع عن الطبراني عن عصمة ابن مالك بافظ ظهر المؤمن حتى إلا بحقه ، وهو ضعيف والله أعلم .

﴿ حرف العين المهملة ﴾

١٦٩٥ — (العارية مردودة) كذا في الشرح الكبير للرافعي . قال الحافظ ابن حجر في تخريجه لم أره بهذا اللفظ وإنما رواه أحمد وأصحاب السنن بافظ العارية مؤداة انتهى . وقال النجيم رواه أبو داود عن أبي أمامة بافظ العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضى والزعيم غارم ، ورواه الترمذي عنه وحسنه بلفظه سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجة الوداع العارية مؤداة والزعيم غارم . والدين مقضى .

١٦٩٦ — (العار خير من النار) رواه ابن عبد البر في الاستيعاب من قول الحسن بن علي حين قال له أصحابه يطار المؤمن لما أدع لمعاوية خوفاً من قتل بعض المسلمين من الفريقين وتصديقاً لقوله ﷺ ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين من المسلمين . وفي لفظ عنده أيضاً قيل له يامنل المؤمن فقال إني لم أظلم ونكسي كرهت أن أقتلهم في طلب الملك . وقال القاري وأما قول بعض العامة النار ولا العار فهو من كلام الكفار . إلا أن يراد بها نار الدنيا على المبالغة وإلا فقد ورد فصوح الدنيا هون من فصوح الآخرة . رواه الطبراني عن ابن عباس عن أخيه الفضل مرفوعاً بل هو في التنزيل (وأما الآخرة أشد وأبى) انتهى . وأقول لا يظهر حمله المذكور تمامه .

٦٩٧ — (العائد في هبته كأنه لم يعب) منفق عليه ، وكذا أبو داود والسنائي وابن ماجه عن ابن عباس مرفوعاً . وورد بألفاظ أخر : منها عند أحمد والسنائي والبيهقي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا يرجع أحد في هبته والعائد في هبته كالعائد في قيته . ومنها عند مسلم والسنائي وابن ماجه مثل لذي يتصدق ثم يرجع في صدقته كمثل الكلب يقيء ثم يعود في قيته فيأكله

ومنها عند أبي داود عن ابن عمرو مثل الذي يسترد ما هب كمثل السكب
يقىء فيأكل قبيته .

١٦٩٨ - (العبادة عشرة أجزاء تسعة في الصمت وواحد في كسب الحلال)
رواه الديلمي عن أنس .

١٦٩٩ - (العبادة سبعون باباً أفضلها طلب الرزق الحلال) رواه الديلمي
عن الحسن بن علي .

١٧٠٠ - (المائلة ولو بنت) قال النجم لبس بمحديث . وعن بشر بن
الحارث لو كمت أعول دكا نطشيت أن أصبح شرطياً على الحبس . وتقدم
في الدين ولو درهم .

١٧٠١ - (عالم قریش يملأ الأرض علماً) رواه أحمد بصيغة التمریض ،
ورواه الطيالسي في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ لا تسبوا قریشاً فن علمها بملأ
الأرض علماً اللهم انك أدققت أولها عذاباً ووبالاً فأدق آخرها نوالاً . وفي سننه
الجارود مجهول ، والراوى عنه مختلف فيه سکن له شواهد : منها في تاريخ بغداد
للخطيب عن أبي هريرة رفعه اللهم اهد قریشاً فن علمها بملأ طاب الأرض علماً
اللهم كما أدققتهم عذاباً فأدقهم نوالاً دعا بها ثلاث مرات . وفي سننه روى ضعيف
ورواه أيضاً كالبیهقي في المدخل عن ابن عباس ، ورواه الترمذی وقال حسن .
والامام أحمد بلفظ اللهم اهد قریشاً فن علم العالم منهم يسع طباق الأرض . وهو
منطوق كما قال أحمد وغيره على امامنا الشافعی ، ويؤيده قوله في المدخل ان سئلت
عن مسألة لا أعرف فيها خبراً أخذت فيها بقول الشافعی لانه امم عالم من قریش
وروى عن النبي ﷺ أنه قال عالم قریش بملأ الأرض علماً انتهى . قال الحافظ
العراقى وليس بموضوع كما زعم الصغاني إذ كيف يذكر الامام أحمد حديثاً موضوعاً
يحتج به أو ستأنس به فلاخذ في الأحكام بقول شيخه الامام الشافعی . وإنما أورده
بصيغة التمریض احتياطاً للشك في ضعفه فان سنده لا يخلو عن ضعف . وقد جمع

الحافظ ابن حجر طرقه في كتاب سماندة العيش في طرق حديث الأئمة من قريش
وبه يعلم أنه حسن . وصرح بذلك الترمذي . ونقله النجم عن المنخل البيهقي عند
حمد بلفظ عالم قريش يطبق الأرض علما . ثم قال ورواه الحاكم والأبدي كلاهما
في المناقب عن علي بلفظ لا تؤموا قريشاً واثموا بها ولا تقدموا على قريش وقدموها
ولا تعلموا قريشاً وتعلموا منها فن أمانة الأئمة من قريش تعدل أمانة اثنين من
غيرهم وإن علم عالم قريش يسع طباق الأرض . وفي رواية الأبدي فرب علم عالم
قريش مبسوط على الأرض ، ورواه القضاة عن ابن عباس بلفظ اللهم اهد
قريشاً فإن علم العالم منهم يسع طباق الأرض اللهم أذقت أولها نسكالا فأذق آخرها
نوالا ورجاله رجال الصحيح إلا سماعيل بن مسلم ففيه مقال . قال البيهقي وابق
حجر طرق هذا الحديث إذا ضمت بعضها إلى بعض أفادت قوة . وعلم أن
للحديث أصلا انتهى .

١٧٠٢ - (العبد من طينة مولاه) سبق في طينة المعتقد ، وقال النجم : وفي
معناه حديث ابن عمر مولينا منا ، أخرجه الطبراني . قال وفي البخاري عن أنس
مولى القوم من أنفسهم انتهى .

١٧٠٣ - (العبد مجزي بعمله إن خيراً فخير وإن شراً فشر) قال النجم
يجري على ألسنة عربين ، وهو في معنى إنما هي أعمالكم ترد عليكم وتقدم . وفي
حديث أبي ذر عند مسلم وغيره وهو من الأحاديث القدسية إنما هي أعمالكم أحصيا
كم ثم أجريكم بها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا
يلومن إلا نفسه .

١٧٠٤ - (العبد محمول على نيته) قال النجم وفي معناه إنما الأعمال بالنيات . قال
: أخرج ابن المبارك عن محمد بن الحنفية قال من أحب رجلا على عدل ظهر منه وهو في علم
الله من أهل النار آجره الله كما لو كان من أهل الجنة ومن أبغض رجلا على جور
ظهر منه وهو في علم الله من أهل الجنة آجره الله كما لو كان من أهل النار .

- ١٢٠٥ — (العافية ما لها من) قال النجم ليس بحديث ، وتقدم في حديث سلوا الله العافية في حرف السين المهملة .
- ١٢٠٦ — (العافية عشرة أجزاء تسعة في طلب المعيشة وواحد في سائر الأشياء) للبيهقي عن أنس رضي الله تعالى عنه ورواه الديلمي عن ابن عباس بلفظ العافية عشرة أجزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة .
- ١٢٠٧ — (العبيد اذ جاعوا امرقوا) قال النجم استشهد به الشافعي وتقدم في أن الأسود والله أعلم .
- ١٢٠٨ — (العباد عباد الله والبلاد بلاد الله فحيث وجدت خيراً فأقم واتق الله) قال النجم رواه التيمي عن الزبير . وتقدم في الباء الموحدة بلفظ آخر .
- ١٢٠٩ — (عجب وبما من شاب ليس له صبوة) تقدم في أن الله يحب الشاب الثائب
- ١٢١٠ — (عجب رينا من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل) رواه أحمد والبخاري وأبو داود عن أبي هريرة . وفي رواية للبخاري عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل ، ورواه الطبراني عن أبي أمامة وأبو نعيم عن أبي هريرة بلفظ عجب لا قوم يساقون الى الجنة بالسلاسل وهم كارهون .
- ١٢١١ — (عجبت لمن يشتري المالك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري لأحرار بماله) رواه أبو الغنائم النرسي في قضاء الحاجج عن ابن عمر .
- ١٢١٢ — (عجربجر) قال النجم كلام يقوله الناس اذا سمعوا كلاما مغلطاً فيه وليس بحديث . وفي تهذيب السكيت للمحافظ المزي قال مجاهد عن الشعبي رأى عبي بن أبي طالب طلحة بن عبيد الله منقياً في بعض الأودية وتحت نجوم السماء ثم قال الى الله أشكو عجرى وبجبرى . قال الأصمعي عجرى وبجبرى سرائرى وأحرانى التى تموج فى جوفى ، تنهى . وفى القاموس عجره وبجره عيوبه وأحرانه أو ما أبدى وما أخفى انتهى . وفى حديث أم ذرع فى الصحيحين وقلت الثانية زوحى لأبث خبره إني أخاف ان لا أخره ان أذكره اذ كرهه وبجره .

١٧١٣ - (المجلة من الشيطان) رواه الترمذي عن سهل بن سعد عن فرقة وقال حديث حسن . وتقدم في حديث : الثاني من اللهو المجلة من الشيطان .

١٧١٤ - (العداوة في الأهل والحسد في الجيران والمنفعة في الإخوان) قال في الأصل لم أقف عليه حديثاً وإنما رويناه في شعب الإيمان للبيهقي عن بثر بن الحارث من قوله بلفظ في القرابة بدل الأهل . وقال النجم في معناه ما أخرجه العقيلي عن أبي موسى صلوا قريباتكم ولا تجوروهن فإن أجوار يورت بينكم الضغائن ورواه أبو نعيم عن يحيى بن يمان قال قال رجل لسفيان الثوري إني أحبك قال كيف لا تحبني واست باين عني ولا جري ، ومن هنا استهر على اللسنة أيضاً تبعادوا نجا ب .

١٧١٥ - (عداوة العاقل ولا صحبة المجنون) قال في التميز ليس يحدث ، وقال في المقاصد هو كلام صحيح لكن يروى عن عمر بن الخطاب رفعه استعينوا من ثلاث ، وذكر منها معاداة العاقل .

١٧١٦ - (العدو العاقل ولا الصديق الجاهل) قال القاري رواه وكيع في الغرر عن سفيان ، قال أبو حازم لأن يكون لي عدو صالح أحب إلي من أن يكون لي صديق فسق انتهى . وفي معناه ما ذكر النجم أنه ليس يحدث عدو عاقل خير من صديق جاهل ، قال وفي زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد ومن طريقه أبو نعيم عن أبي حازم أنه قال لأن يغضبك عدوك المسلم خير لك من أن يحبك خليلك الفاجر ، قال ولابن أبي الدنيا في العقل عن الحجاج بن يوسف أنه قال لأن العاقل المدبر أرحم مني للأحقق المقبل انتهى والله تعالى أعلم .

١٧١٧ - (العدس) سيأتي في قدس العدس وقال النجم لا يصح من أحسنه شيء .

١٧١٨ - (عدو المرء من يعمل بعمله) قال في المقاصد معناه حدسا ولكن قد اعتمد معناه بعض العلماء في الشهادات ، وقال القاري ليس يحدث وإنما رواه أبو نعيم عن سفيان بن عيينة أنه قدم مكة وفيها رجل من آل المنكدر يفتي قعد سفيان يفتي فقال المنكدرى من هذا الذي قدم بلادنا يفتي فكتب إليه

سفيان حدثني محمد بن دينار عن ابن عباس قال مكتوب في التوراة عبودي الذي يعمل بعمل فكف عنه المكسري انتهى . ومثله في الدرر ، وما أحسن ما قيل :

لأنا من مشاركا في رتبة ولو أنه لولد الذي لك لولد
فلكل شيء آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المرد

١٧١٩ — (العدة دين) رواه الطبراني في الأوسط والقصاعي وغيرهما عن

ابن مسعود باللفظ قال لا يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجز له فن رسول الله ﷺ قال العدة دين ، ورواه أبو نعم باللفظ إذا وعد أحدكم صبيه فلينجز له فني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره باللفظ عطية ، ورواه البخاري في الأدب المفرد موقوفا ، ورواه الطبراني والديلمي عن علي مرفوعا باللفظ العدة دين ويل لمن وعد ثم أخلف ويل له ملاما ، ورواه القصاعي باللفظ الترجمة فقط ، وللديلمي أيضا باللفظ الواعد بالعدة مثل الدين أو أشد أي وعد الواعد ، وفي لفظ له عدة المؤمن دين وعدة المؤمن كالأخذ باليد . والطبراني في الأوسط عن قبات بن أنس مرفوعا العدة عطية والخراطي في المكارم عن الحسن البصري مرسلا أن امرأة سألت رسول الله ﷺ شبا فم تجده عنده فقات عدني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العدة عطية وهو في مراسيل أبي داود . وكذا في الصمت لابن أبي الدنيا عن الحسن أن النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة عطية ، وفي رواية لهما عن الحسن أنه قال سأل رسول الله ﷺ فقال ما أعطيك فقال تعدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة واجبة . قال في مقاصد بعد ذكر الحديث يوطؤه وقد أفردته مع ما يلائمه بحجزه قال فيه وفي الأُخلاق :

اسماك أحلى من حلى البحر موعدا وكفك بالمعروف أضيق من قفل
تمنى الذي يأتيك حتى إذا انتهى إلى أمد ما ولته طرف الحسل
وقال كعب : كانت مواعيد عرقوبها مثلا وما مواعيدها إلا الأباطيل
وقال آخر : وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب أخاه ييثرب

وقال النجم ومما كتبت له لبعضهم مستجيزاً :

قد وعدتم بالجليل أنجزوا ما وعدتم فنجاز الوعد زين

في حديث قد رويما لفظه عن ثقات العلماء الوعد دين

١٧٢٠ — (عد من لا يعودك واحد لمن لا يهتدي اليك) رواه البخاري في

التاريخ والبيهقي عن أيوب بن ميسرة مرسلًا ، سيأتي ما يعارضه لا تعد من لا يعودك .

١٧٢١ — (عدل يوم واحد أفضل من عبادة ستين سنة) رواه الديلمي عن

أبي هريرة وأسنده من طريق أبي نعيم بلفظ عدل حكم ساعة خير من عبادة سبعين سنة

١٧٢٢ — (العدل حسن ولكن من الأمراء أحسن) أسنده الديلمي عن عبيد

١٧٢٣ — (العرب سادات المعجم) ليس بحديث بل هو من كلام بعضهم

وهو صحيح بالنظر لاجنس ، وقال القاري لأصل له ومعناه صحيح .

١٧٢٤ — (عرضت على أعمال أمتي فوجدت منها المقبول والمردود) إلا

الصلاة عني ، قال الخافظ السيوطي لم أقف له على سند ، وقال القاري أكن معناه

سبق عن أبي الدرداء وأبي سليمان الداراني .

١٧٢٥ — (عرفوا ولا تعنفوا) رواه الآجري في أخلاق حملة القرآن عن أبي

هريرة ، وعند البخاري في الأدب المفرد عن عائشة عليك بارفق وإياك والعنف

والفحش ، قال في الآلي ومن شواهد ما أخرجه مسلم عن أبي موسى أن النبي

ﷺ بعثه ومعاذ إلى اليمن وقال لهما يسرا ولا تعسرا وعما ولا تنفرا ، وقال في

لدرر ورواه الحارث والطياشي في مسندهم والبيهقي في المدخل بلفظ علموا ولا تعنفوا

فإن المعلم خير من المعنف انتهى .

١٧٢٦ — (عذره أشد من ذنبه) قال القاري ليس بحديث ، والمشهور عذره

أفصح من ذنبه . وقال النجم عذره أفصح من فعله مثل سائر وليس بحديث . وقال

في المقاصد عذره أشد من ذنبه هو من الأمثال وقد قال عمر بن عبد العزيز كما في

المجاسة مما رواه ابن أبي الدنيا أن خصلتين خيرهما الكذب لخصتتا سوء يريد

الرجل يكذب ثم يعتذر من فعله .

١٧٢٧ — (عرف الحق لأهله) قال في المقاصد رواه أحمد عن الأسود

ابن سريج مرفوعاً أن النبي ﷺ قال الأسير الذي قال اللهم إني أتوب إليك وفيه خلوا سبيله انتهى . وقال النجم قاله ﷺ للأسير الذي قال أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد ، أخرجه أحمد والطبراني عن الأسود بن مريع وسنده ضعيف ، وفي لفظ اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب إلى محمد .

١٧٢٨ — (العرافة أولها سلامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة) رواه

الطحايسى عن أبي هريرة رضي الله عنه واشتهر على الألسنة العرافة حق والعراف في النار .

١٧٢٩ — (العرافة حق ولا بد للناس من عريف والعراف في النار) قال في فتح

الباري أخرجه أبو داود من طريق المقدم بن معدي كرب رقبه . وروى أحمد وصححه

ابن خزيمة عن أبي هريرة رفعه بلفظ ويل للأمرء ويل للعراف انتهى . وفي الجامع

الصفير العرافة أولها ملامة وآخرها ندامة والعذاب يوم القيامة . رواه

الطحايسى عن أبي هريرة .

١٧٣٠ — (العرق دساس) رواه الديلمي والبيهقي عن ابن عباس مرفوعاً في

حديث أوله الناس معادن ولعرق دساس وأدب السوء كعرق السوء . وللهدي في

كتاب تضييع العمر والآيام في اصطلاح المعروف إلى اللثام عن أنس بلفظ تروجوا

في الحجر الصالح فإن العرق دساس . ذكره النجم وسيأتي في حرف النون وتقدم

في : تخبروا لتطفكم عن عمر وأنس . والمشهور على الألسنة العرق نزاع .

١٧٣١ — (عز المؤمن استغناؤه عن الناس) رواه الطبراني في الأوسط والقضاعى

والشيرازى في الألقاب عن سهل بن سعد أنه قال جاء جبريل إلى النبي ﷺ وفي

لفظ أتاني جبريل فقال يا محمد عس مشئت فذلك ميت واعمل مشئت فذلك مجزى به

وأحب من شئت فذلك مفارقة واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه

عن الناس . ورواه أبو الشيخ وأبو نعيم والحاكم وصححه إسناده وحسنه العراقي ،

وفي الباب عن أبي هريرة وابن عباس ولكن حديث ابن عباس موقوفاً ، ولفظه شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس وسيأتي ، ورواه القضاعي عن سهل من قول النبي ﷺ لاحكامية عن جبريل ، لكن بلفظ عز الناس .
 ١٧٣٢ — (العزلة راحة من خلط السوء) قال النجم ترجم به البخاري وذكر فيه حديث أبي سعيد وسيأتي في الوحدة .

١٧٣٣ — (العز مقسوم وطلب العز غموم وأحزان) وفي لفظ وطلب العز مقسوم ، قال في المقاصد في نسخة معمر بن المهدي عن أنس مرفوعاً ولا يصح لفظه . وقال ابن الغرس أي لا يصح رفعه الى النبي ﷺ . وأما معناه فصحيح .
 ١٧٣٤ — (عش مشئت ففانك ميت وأحبب من شئت ففانك مفارقة واعمل مشئت ففانك مجزى به) تقدم آنفاً في حديث : عز المؤمن .

١٧٣٥ — (عاش نوح ألف سنة وربعمئة سنة) رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بزيادة وعاش عوج بن عنق ثلاثة آلاف سنة وسبعمئة سنة .
 ١٧٣٦ — (عظموا مقداركم بالتعافل) قال في الأصل لا أعرفه وفي التزني (لا تسألوا عن أشياء إن تبدلكن تسوكن) وقال ابن الغرس ومثله قولهم حشم نفسك ، وقد ذكرته شعراء العرب كقوله :

ولقد أمر على الألبم بسبني فدعف ثم أقول لا يعنيني ^(١)
 انتهى . وقل المتنبى :

ابس الغبي بسيد في قومه كن سيد قومه المتعافى
 ولا بن الوردى ^(٢) : وتعافل عن أموراته لم يفر بالحمد إلا من غفل
 وقال على رضي الله عنه التعافل يرفع بلاء كثيراً .

١٧٣٧ — (المعصمة أن لا تجبد) قال في الأصل ونحوه الفقر قيد المحرمين : لا

(١) صححة عجم البيت هذا : فضيت تمت قلت لا يعنيني . من هامش الأصل .

(٢) « ولا بن الوردى » غير موجودة في النسخ ، والنبيت مشهور .

يرد بهذا اللفظ ويشير اليهما ان من عبادى من لا يصلحه الا الفقر انتهى . والمشهور على الأئمة من العصاة بزيادة من .

١٧٣٨- (عفو تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم) رواه الطبرانى عن جابر والدلى عن على مرفوعا لا تزنا فتذهب لذة نساءكم وعفو تعف نساؤكم ان بنى فلان زنا فزنت نساؤهم) وفي الباب عن غيرها . وفي البدر المنير للشعراى بلفظ عفو عن نساء الناس تعف نساؤكم وبروا آباءكم تبركم أبناؤكم رواه الصبرانى وغيره مرفوعا . وللعلامة المقرئ :

عفو تعف نساؤكم في المحرم وتجنبوا ما لا يليق بمسلم
ياها نكا حرم ارجال وتابعا طرق الفساد تعش غير محرم
من يزن في قوم نأفى درهم في أهله يزن بربع الدرهم
ان الزنا دين اذا أقرضته كمن الوفا من أهل بيتك فاعلم

١٧٣٩- (عفو الله أكبر من ذنوبكم) رواه العسكري وأبو نعيم والدلى عن عائشة أنها قالت قاله النبي ﷺ لحبيب بن الحرث . وقال العسكري أخذه عبد الملك بن مروان فقال على المنبر اللهم إنه قد عظمت ذنوبى وكثرت وان عفوك لأعظم منها وأكثر . وأخذه الحسن بن هانىء المشهور بأبى نواس فقال يا كثير الذنوب عفو الله أكبر من ذنوبك . وقال أيضا فاعلم لذلك :

يارب ان عظمت ذنوبى كثرة فاقد علمت بأن عفوك أعظم
ان كن لا برحوك إلا محسن فمن أذى يدعو ويرجو المحرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعاً فاذا رددت يدى فمن ذا يرجع
ملى اليك وسيدك إلا الرحا وجعل عفوك ثم انى مسلم

وتقل الدميرى في حياة الحيوان ان أبى نواس رأى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال عفرتى بتوبتى وبأبيات قتلها فى هلى وهى هذه الأبيات المذكورة انتهى وقد خستها وزدت عليها أصلا وتخفيساً فالتخفيس :

يا رب انى تائب لك توبة تمحو بها ذنبي وأرجو رحمة
قامن على بها وأيضاً رافة يا رب ان عظمت ذنوبى كثرة
فأقد علمت بأن عفوك أعظم

يا رب انى سائل لك موقن ان النعيم مصير عبد يؤمن
حقاً وان هو بالخطايا يعلن ان كان لا يرجوكم إلا محسن
فمن الذى يدعو ويرجو المجرم

يا رب انى قاصد لك مسرعاً حتى أكون يباب جودك مشرعاً
ذنوبى فأرجو ستره متضرعاً أدعوك رب كما أمرت تضرعاً
فذا رددت بدى فمن ذا يرحم

يا رب أنت المقتنى والمرتبجى فى كل أمر يتبغى ويرتجى
أنت الرحيم وعفو فضلك مرتبجى مالى اليك وسيلة إلا الرجا
وجميل عفوك ثم انى مسلم

والزيادة أصلاً وتخميساً هى قولى :

يا رب فرزقى حياة عابداً فيها لوجهك يا إلهى زاهداً
حتى أكون مقرباً ومشاهداً يا رب قد أقبلت نحوك قصداً
أرجو بمنك أن يصير ترحم يا رب فأرحمنى فأنت المبتغى
فى كل هول هائل يوم الوغى وجميع أحوالى وسامح من طفى
يا رب من يقصد سواك ويبتغى يوماً شيب الطفل بل والمجرم
يا رب إنى عاجز ومقصر من قبح أفعالى أنا متعبر
أدعو بفضلك أن يكون نستر يا رب فأرحم لا يكون تكدر

فى كل أحوالى فأنت المنعم

١٧٤٠ — (عقوله فى فروعهن - يعنى النساء) قل فى المقاصد لأصل

ولكن حكى القرطبى فى التذكرة عن على أنه قال : بها الناس لا تطيعوا النساء

ولا تدعوهم يدبرن أمرا يسيرا فانهن ان تركن وما يرين ^(١) أفسدين الملك وعصين المالك وجدناهن لادين لهن في خلواتهن فلا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن يسيرة والخيرة بهن كثيرة فلما صوالهن ففاجرات وأما طوالهن ففاهرات وأما المعصومات فهن المعلومات فيهن ثلاث خصال من اليهود يتظهن وهن ظالمات ومحافن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات فاستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيائهن . وفي المرفوع ما تركت بعدى فتنة أضمر على الرجال من النساء وما رأيت من ناقصات عقل ودين أساب لب الرجل الحازم منكن وهن ما نلات ميلات . وما أحسن قول أبي الخطاب بن دحية تحفظوا عباد الله منهن وتجنبوا عنهن ولا تتقوا بودهن ولا بوثق عهدهن ففى نقصان عقلمن وودهن ما يغنى عن الاطناب فيهن والله أعلم .

١٧٤١ — (علامة الاذن التيسير) قال في التمييز كذا ترجم له شيخنا يعنى السخاوى ولم يتكلم عليه ويس هو بحدث . وقال القارى وفي رواية علامة الاجازة تيسير الامراتهى . وقال النجم لعلمه من الحكم ولا يعرف في المرفوع وكذلك ما يجرى على الأئسنة اذا راد الله أمرا هيا أسبابه ، نعم من دعائه ﷺ اللهم الطف بى فى تيسير كل عسير فان تيسير كل عسير عليك يسير وأسألك التيسير والمعافة فى الدنيا والآخرة أخرجه الطبرانى عن أبى هريرة . وعند أبى يعلى عن عائشة سلوا الله كل شىء حتى الشئ ^(٢) فب الله ان لم يبسه لم يبسه انتهى .

١٧٤٢ — (علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فنه أدب لهم) رواه الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس بسند حسن كما قل المناوى ، وزاد فى رواية كي يرهب عنه الخادم ، ورواه البزار عنه بلفظ ضع السوط حيث يراه الخادم ، ورواه البخارى فى الأدب المفرد بسند فيه ابن أبى يعلى ضعيف عنه أيضا بلفظ علق سوطك حيث يراه أهالك ، ورواه أبو نعيم عن ابن عمر بلفظ الترجمة

(١) فى نسخة « وما يدن » . (٢) أحد مسيور النعل .

ورواه أيضا بسند فيه عباد بن كثير ضعيف عن جابر وضعه رحم الله رجلا علق في بيته سوطا يؤدب فيه أهله، وزاد النجم وعند أبي يعلى عن جابر رحم الله أمرا علق في بيته سوطه يؤدب به أهله .

١٧٤٣ - (علماء السوء جسور جهنم) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن ابن عمر أنه سئل عن شيء فقال لأحرق ثم اتبعها فقال أتريدون أن تجعلوا ظهورنا لكم جسورا إلى جهنم أن تقولوا نبأنا بهذا ابن عمر .

١٧٤٤ - (علماء أمتي كأنبيا بني إسرائيل) قال السيوطي في الدرر لأصل له ، وقال في المقاصد قال شيخنا يعني ابن حجر لأصل له ، وقبله الدميري والبركشي وزاد بعضهم ولا يعرف في كتاب معتبر ، وقد مضى في أكرموا حملة القرآن كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء إلا أنهم لا يوحى إليهم ، ولأن نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس رفعه أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد انتهى . وأنكره أيضا الشيخ إبراهيم الناجي وأنف في ذلك حزنا ، وقال النجم وممن نقله جازما بأنه حديث مرفوع الفخر الرازي وموفق الدين بن قدامة والاسنوي والبارزي والياقبي وأشار إلى الأخذ بمعناه التفتازاني وفتح الدين الشهيد وأبو بكر الموصلي والسيوطي في الخصائص وله شواهد ذكرتها في حسن التنبيه لما ورد في التشبيه انتهى ، وقد يؤيده أنه الواقع .

١٧٤٥ - (العلماء ورة الأنبياء) رواه أحمد والأربعة وآخرون عن أبي الدرداء مرفوعا بزيادة ن : الأنبياء لم يورثوا دنرا ولا درهما إنما ورثوا العلم - الحديث وصححه ابن حبان وإسحاق وغيرهما وحسنه حمزة الكتاني وضعفه غيرهم لاضطراب سنده ، لكن له شواهد ، وما قال الحافظ له طرق يعرف بها أن الحديث أصلا ، ورواه نديلي عن البراء بن عازب بألف الترجمة وبزيادة بحبهم أهل السماء وتستغفر لهم الحيتان في البحر إذا ماتوا ، ورواه أيضا بلا سند عن أنس بألفظها ، وبزيادة ونما العالم من عمل بعلمه ، وقال النجم وروى أبو يعلى عن علي العلماء مصاييح الأرض

وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء .

١٧٤٦ — (العلماء قادة والمتقون سادة ومجاستهم زيادة) رواه ابن النجار عن أنس بسند رجاله ثقات .

١٧٤٧ — (العلماء يحشرون مع الأنبياء والقضاة مع السلاطين) قال الصغاني موضوع .

١٧٤٨ — (العلماء أمناء لرسول ما لم يخاطبوا السلطان ويدخلوا الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خابوا الرسل فحشروهم) وفي رواية للحاكم فاعتزلوهم . رواه الحسن بن سفيان والعتيبي عن أنس ، وورد بروايات أخر ذكرها المناوي في الكنوز .

١٧٤٩ — (العلماء أمناء الله على خلقه) رواه القضاة وابن عساكر عن أنس ورواه العتيبي في الضعفاء . وقال العامري حسن .

١٧٥٠ — (العلماء أمناء أمتي) رواه الديلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه .

١٧٥١ — (العلماء مصاييح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثتي وورثة الأنبياء) رواه ابن عدي عن علي رضي الله عنه . وهو حديث صحيح كما قال المناوي .

١٧٥٢ — (العافية عشرة أحزاء تسعة في الصمت والعاشرة في العزلة عن الناس) رواه الديلمي عن ابن عباس . قال العراقي حديث منكر .

١٧٥٣ — (العافية عشرة أحزاء تسع في طلب المعيشة وحزء في سائر الأشياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

١٧٥٤ — (العلم خرائن ومفتاح السوال) وفي اندرر ومفاتيحها ما لمع ، رواه أبو نعيم والعسكري بسند صحيح عن عبيد بن رافع ، وقال النجاشي وزاد العسكري فسألوا به حكم الله فانه برحمة فيه راحة السائل والمعلم والمستمع ولحب لهم انتهى .

١٧٥٥ — (العلم خير من العبادة وما لك لدين نور) قال النجاشي رواه ابن عساكر عن أبي هريرة . رواه عبد الله بن مسعود عن أبي هريرة .

عن أبي هريرة . رواه عبد الله بن مسعود عن أبي هريرة .

(٥ — ثاني كشف الخطأ)

١٧٥٦ — (العالم والمتعلم في الأجر سواء) رواه ابن الأمام أحمد في زوائد الزهد عن أبي الدرداء موقوفا بزبادة وسائر الناس هجج لآخر فيهم . وهو عند الترمذى وحسنه عن أبي هريرة رضى الله عنه .

١٧٥٧ — (العلم في الصغر كالنقش في الحجر) رواه البيهقي عن الحسن البصرى من قوله ، وأخرجه ابن عبد البر عنه بلفظ طلب الخدم في الصغر كالنقش في الحجر ، ورواه الطبرانى في الكبير بسند ضعيف عن أبي الدرداء مرفوعا بلفظ مثل الذى يتعلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى تعلم في كبره كالذى يكتب على الماء . والبيهقى في المدخل عن اسماعيل بن رافع رفعه من تعلم وهو شاب كان كوسم في حجر ومن تعلم في الكبر كان كالكاتب على ظهر الماء . لكنه منقطع لأن اسماعيل ممن يروى عن سعيد المقبرى وغيره من التابعين مع ضعفه ، وأخرجه ابن عبد البر كالبيهقى في المدخل أيضاً من وجه آخر عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ من تعلم القرآن في شبابه اختلط القرآن بأحبه ودمه ومن تعلمه في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه فيه آخره مرتين . ولفظ البيهقى من قرأ القرآن ، والباقي نحوه . وروى البيهقى والديلمى عن ابن عباس من قرأ القرآن قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبياً . وبنت عنه موقوفا انه قال : وتى عالم على إلا وهو شاب ، وروى ابن عبد البر عن علقمة أنه قال أم محطت وأنا شاب فكأنى أنظر إليه في قرطاس أو ورقة . وبعضهم :

أرأيت أنسى ما تعلمت في الكبر	ولست يناس ما تعلمت في الصغر
وما العلم إلا بالتعلم في الصبا	وما الحية إلا بالتحلم في الكبر
ولو فلق القلب المعلم في الصبا	لاصبح فيه العلم كالنقش في الحجر
وما العلم بعد السبب إلا تعسف	إذا كل قلب المرء والسبع والبصر
وما المرء إلا اثنان عقل ومنطق	فمن فاته هذ وهذا فقد دمر

وهذا محمول على الغاب ولا فقد اشتغل جماعة بعد كبرهم فناقروا في علمهم وراقوا

بمنظرهم كالتفأل والتدوير ، ذكره في المقاصد ، وقال ابن الغرس لكنه قد
يثبت في الكبير بالتكرار الكثير . وشاهد قول القائل :

٩ اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الغائب أن يضجرا
أما ترى الجبل بتكراره في الصخرة الصماء قد أثرا

١٧٥٨ — (العلم لا يحل منه) رواه الدبلي عن أبي هريرة ، ورواه القضاعي عن
أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ أي شيء لا يحل منه فقال بعضهم الملعوق وقال
آخر النار فلما أعيانهم قالوا الله ورسوله أعلم قال ذاك العلم لا يحل منه ، وقال ابن الغرس
العلم لا يحل منه ضعيف أورده في الجامع الصغير من حديث أنس ، وعزاه للدبلي
وقال النجم : وثنا في المعنى :

العلم لا يحل منه فمن يمنعه المحتاج فهو مأثم
حار الذي يحبس له درهم تجارة مريج فيها درهم

١٧٥٩ — (العلم يسعى إليه) قال ابن الغرس هو من قول مالك ، وقال في المقاصد
هو معنى قول الامام مالك العلم أولى أن يوقر ويؤتى ، قاله المهدي العباسي حين استدعى
به لولديه ليسمعا منه ويروى بلفظ العلم يراد ولا يزور ويؤتى ولا يقوأنه قال الطرون
الرشيد ، وفي لفظ نه قال له أدر كنت أهل العلم يؤتون ولا تأتون ومنكم خرج العلم
وانتم أولى الناس بأعضائهم من أعظائكم له أن لاتدعوا حملته الى أبوكم . وقال له أيضاً
حين التمس منه خلو القراءة أن تعلم اذا منع من العامة لأجل الخاصة لم تنتفع به الخاصة .
ذكر ذلك كله القاضي عياض في كتابه المدارك في ترجمة الامام مالك . وقر عن البخاري
أنه قال العلم يؤتى ولا يأتى . وفي رواية العلم يصنع اليه . وفي مثال العرب في بابه يؤتى الحكم .
١٧٦٠ — (العلم شقة كثرها الجهلون) ليس بحديث بل من كلام بعضهم .
١٧٦١ — (العائد الى زاد كالعائد الى رحمة الله) قال المصنف ليس بحديث
وان تداوله كثير من الناس . والعود الى الزاد بعد الشبع مكروه وحرام قال تعالى
(كلوا واشربوا ولا تسرفوا) .

١٧٦٢ — (عموا بنبكم السباحة والرمي ولتعم لهو المرأة مغزلهما وإذا دعاك أبوك وأمك فأجب أمك) رواه ابن مندة في المعرفة والديلمي عن بكر بن عبدالله الانصارى مرفوعاً ، وسنده ضعيف . لكن له شواهد : فعنده الديلمي عن جابر مرفوعاً علموا أبناءكم السباحة والرمي والمرأة الغزل ، الى غير ذلك مما يسه السخاوى فى القول التام فى فضل الرمي بالسهم .

١٧٦٣ — (علموا ولا تمنفوا) تقدم فى: عرفوا ولا تمنفوا ، وله شواهد منها مرواه أحمد والبخارى فى الأدب المفرد عن ابن عباس علموا ويسروا ولا تمسروا وبشروا ولا تنفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت والله أعلم .

١٧٦٤ — (على الخبير سقطت) قال فى المقاصد هو كلام بقوله المسئول عما يكون به عالماً ، وجاء عن جماعة منهم ابن عباس أى وعائشة مما صح عنه حيث سئل عن البدنة اذا عطبت . والبيهقى فى دلائل النبوة ان أبا حنيفة الحضرى قاله . - ابن سئل عنه ، وقال المصنف قات رواه أبو داود عن العلاء بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى عن الأزار فقال على الخبير سقطت قال رسول الله ﷺ إزرة المسلم الى نصف الساق ولا حرج - أو لاجناح - فبأيته وبين الكعبين ما أسفل من الكعبين فهو فى النار من حر إزاره بطراً لم ينظر الله اليه تعالى .

١٧٦٥ — (العلم عارف علم الأديان وعلم الأبدان) قال فى الخلاصة موضوع وكذا ما روى فى الذيل مسنداً عن الحسن بن حذيفة أنه قال سألت النبي ﷺ عن علم الباطن ما هو فقال سألت جبريل عنه فقال هو سرى ودين أحبائى وأولياى : أصفياى أودعه فى قلوبهم لا يجمع عايه ملك مذب ولا نبى مرسل . فقد قال احافظ ابن حجر موضوع ولم يبق احسن حذيفة . ونقل السيوطى فى أرائى خطبة كتاب الطب السوى اليه من كلام الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه وعرفه .

١٧٦٦ — (أما ضامة تار من حيث وحده أحده) رواه ابن عساكر .

١٧٦٧ — على كل حجر مع ' قال فى التبيين ليس بحديث . ومعناه صحيح ،

وقال النجم وفي معناه على كل كنز مانع ولكل كنز مانع انتهى فتأمل ، وقال في الأصل هو كلام صحيح بالنظر للشيطان ومكائده وحيله ، وقد روى أحمد والنسائي وابن حبان وصححه عن سبرة بن القباكه سمعت رسول الله ﷺ يقول إن الشيطان قعد لآين آدم بأطرقه قعد له بطريق الاسلام فقال اتسلم وتذر دينك ودين آبائك وآباء آبائك قال فعصاه فأسلم ثم قعد له بطريق الهجرة فقال أتهاجر وتذر أرضك وسماؤك وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول قال فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد فقال هو جهاد النفس والمال فتقاتل وتقتل فتكبح المرأة ويقسم المال قال فعصاه فجاهد قال رسول الله ﷺ فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقاً على الله أن يدخله الجنة أو قتل كان حقاً على الله أن يدخله الجنة وإن عقر كان حقاً على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دأبه كان حقاً على الله أن يدخله الجنة انتهى . وقال الشعراني في البدر المنير : ورويه قول الشيطان لا أقعدن لهم صراطك المستقيم انتهى .

١٧٦٨ - (على اليد ما أخذت حتى تؤديه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث الحسن بن سمره مرفوعاً ، ورواه أبو داود والترمذي بنفذه حتى تؤدى ، قال في التمييز وصححه الحاكم وحسنه الترمذي والحسن البصري رواه عن سمرة مختلف في سماعه منه ، وزاد فيه أكثرهم ثم نسي الحسن فقال هو أمينك لا ضمان عليه .

١٧٦٩ - (العدر حصن حصين) قل النجم لا يعرف في المرفوع ، لكن روى أبو نعيم عن يحيى بن أبي كثير والعسكري أنه قيل لعلي لا تحرسك قال حرس امرء أجه . وما أحسن ما قيل :

تحصن قوم بالسلاح وإنما بقية آجال الرجل سلاحها

١٧٧٠ - (العم والد) قال النجم رواه سعيد بن منصور عن عبد الله الوراق مرسلًا والله أعلم . والمشهور العم أب .

١٧٧١ - (عن اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول لشيء كن فيكون فلا تبلغ الكاف النون إلا يكون الذي يكون) قل القاري موضوع .

١٧٧٢ — (عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وقال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الأحياء ليس له أصل في المرفوع وإنما هو من قول سفيان بن عيينة ، لكن قال ابن الصلاح في علوم الحديث روي عن أبي عمرو وأسمعيل بن محمد أنه سائر أبا جعفر أحمد بن محمدان وكانا عبيدين صالحين فقال له بأى نية أكتب الحديث فقال أستم ترون أن عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة فقال نعم قال فرسول الله ﷺ رئيس الصالحين انتهى . ولم ينبه على ذلك العراقي في نكته عليه قال القاري لكن اللفظ أن كان ترون من الرواية فيدل في الجملة على أنه حديث وله أصل وإن كان ترون من الرواية مجهولاً أو معلوماً فلا دلالة فيه انتهى . وقال الزمخشري في خطبة رسالة في فضائل العشرة ورد في صحيح الآثار المسندة عن العلماء السكبار أن رسول الله ﷺ قال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة انتهى والله أعلم .

١٧٧٣ — (عليكم بألبان البقر وسمنها وإياكم ولحومها ون ألبانها وسمنها دواء وشفاء ولحومها داء) رواه الحاكم عن ابن مسعود مرفوعاً ، قال في الأصل وكتبت فيه جزءاً ومما أوردته فيه ما صح أنه ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر ، ولكن قال الحلبي هذا ليس الحجاز ويؤس لحم البقر ورطوبة لبنها وسمنها فكأنه يرى اختصاص ذلك به ، وقال في التمييز وتساهل الحاكم في تصحيحه ، وقد صحى النبي ﷺ عن نسائه بالبقر وكأنه لعدم تسريره أو لبيان الجواز وإلا فهو لا يتقرب إلى الله بالداء ، وقيل إنما خصص ذلك بالبقر في الحجاز ليسه ويؤس لحم البقر ورطوبة ألبانها وسمنها واستحسن هذا فتاويل وسيأتي في لحوم . وقال النجم قال ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب والحاكم عن ابن مسعود عليكم بألبان البقر فأنها دواء وأسمنها فأنها شفاء وإياكم ولحومها فأن لحومها داء ، ورواه أبو نعيم وابن السني عن صهيب بلفظ عليكم بألبان البقر فأنها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء .

١٧٧٤ — (عليكم بدين العجائز) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ ولكن صد الذي عن ابن عمر مرفوعاً إذا كان آحر ازمان واختلفت الأهواء فعليكم

بهذين أهل البادية والنساء ، وفي سنده محمد بن البيهقي ضعيف جدا قال ابن حبان
 حدث عن أبيه بنسخة منها مما ثبتا حديث موضوع فلا يجوز الاحتجاج به ولا ذكره
 إلا للتعجب ، وقال في الدرر وسنده واه ، وقال الثعالب حديث موضوع وعند زرير
 في جماعة عن عمر بن الخطاب أنه قال تركتم على الواضحة ليديها كنههاها كونوا
 على دين الأعراب والعلماء والكتاب ، قال ابن الأثير في جامع الأصول أراد بقوله
 دين الأعراب والعلماء الوقوف عند قبول ظاهر الشريعة واتباعها من غير تفتيش
 وبتقرير عن أقوال أهل الزينج والأهواء ومثله قوله عليكم بدين العجائز انتهى
 وحكم الصغاني على حديث إذا كان آخر الزمان واختفت الأهواء بالوضع .

١٧٧٥ — (عليكم بحسن الخط فانه من مفاتيح الرزق) قال الصغاني موضوع .

١٧٧٦ — (عليك بالرفق وإياك والعنف والتفحش) رواه البخاري في الأدب
 عن عائشة ورواه مسلم عن عائشة بلفظ عليك بالرفق ان الرفق لا يكون في شيء
 إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه ، والخطاب عائشة .

١٧٧٧ — (عليك بأول السوم فان الريح مع السباح) رواه ابن أبي شيبة وأبو
 داود في مراسيده والبيهقي عن الزهري مرسل أنه عليه الصلاة والسلام مر بأعرابي
 بيع شيئا فقال عليك بأول سوقه أو بأول السوم - الحديث .

١٧٧٨ — (عليكم بالابكار فمنهن أعذب أفواها وثمنن أرحاما وأسخن أقبالا
 وأرضى بالبسير من العمل) رواه ابن السني وأبو نعيم في الطب عن ابن عمر بسند ضعيف .
 ١٧٧٩ — (عليّ سيد العرب) تقدم في سيد العرب على - الحديث .

١٧٨٠ — (عليّ وفاطمة والحسن أهلي وأبو بكر وعمر أهل الله وأهل الله عز
 وجل أفضل من أهلي) الديلمي عن أنس رضي الله عنه .

١٧٨١ — (علي مثل الشمس فانه إذا أودع) رواه الحاكم والبيهقي عن ابن عباس
 مرفوعا بلفظ إذا علمت مثل الشمس فاشهد ولا فدية ، ورواه الديلمي عنه بلفظ يا ابن
 عباس لا تشهد إلا على أمر يرضى لك كضياء الشمس ، ورواه الطبراني والديلمي أيضا

عن ابن عمر وقال النجم بعد أن عزاه بلفظ الترجمة للسخاوي لا يعرف بهذا اللفظ
وقول بل لا يظهر المراد منه فتأمل ، وزاد النجم حديث على مثاها فاشهد أو فذع
قال أورده الرافعي بلفظ أن النبي ﷺ سئل عن الشهادة فقال للسائل ترى
الشمس قال نعم قال مثلها فاشهد أو فذع ، قال ابن المقن وهو غريب بهذا اللفظ انتهى .
١٧٨٢ — (عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر بسند
ضعيف ، وأبو نعيم بسند غريب عن أبي هريرة وابن عساكر عن الصمصم بن جثامة^(١)
وعزاه الحافظ ابن حجر في تخرجه مسند الفردوس للطبراني عن أبي هريرة ، قال
وفي الباب عن ابن عمر .

١٧٨٣ — (العمائم تيجان العرب) قال في المقاصد رواه أبو نعيم ومن جهة
الدلمي عن ابن عباس مرفوعاً بزيادة ولاحتباء حيطانها وجلس المؤمن في المسجد
رباطه ، ورواه القضاعي عن علي مرفوعاً ، وأخرجه البيهقي عن زهري من قوله بلفظ
العمائم تيجان العرب والحمة حيطان العرب والاضطجاع في المساحد رباط المؤمنين ،
ورواه الدلمي بلفظ الترجمة عن ابن عباس بزيادة فإذا وضعوها وضعوا عزهم ، وفي
لفظ عنده العمائم وقار المؤمن وعز العرب فإذا وضعت العرب عمامها فقد خامت
عزها والله أعلم ، ورواه البيهقي بلفظ الترجمة بزيادة واعتموا تزدادوا حلماً . قال في
الأصل وفي الباب مما يشبهه بلفظ تعمموا تزدادوا حلماً والعمائم تيجان العرب .
وكله ضعيف . ومثله للبيهقي في الشعب عن ابن عباس مرفوعاً عليكم يا عمائم فنها
سيا الملائكة وأرخوها خلف ظهوركم ، وهو عند الطبراني ثم الدلمي عن ابن عمر .
ومما لا يثبت ما أورده الدلمي في مسنده عن ابن عمر رفعه بلفظ صلاة بعمامة تعدل
بخمس وعشرين صلاة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة ، وفيه أن الملائكة يشهدون
الجمعة معتمين ويصلون على أهل العمائم حتى تغيب الشمس . وفي لفظ عنه أيضاً جمعة
بعمامة أفضل من سبعين بلاعمامة . وعنه وعن أبي هريرة معاً أن الله عز وجل ملائكة

(١) في غير الأصل « حذافة » بدل « حثامة » وهو خطأ على ما في الخلاصة .

وقوفاً بباب المسجد يستغفرون لأصحاب العمام البيض . وعن جابر ركتان بعمامة أفضل من سبعين من غيرها . وعن أبي الدرداء أن الله وملائكته يصونون على أصحاب العمام يوم الجمعة ، وعن علي العمدة صاحب بين المسامين والمشركون . وعن ركانة فرق ما بيننا وبين المشركون العمام على القلائس . وبعضه أوهى من بعض . وقد استطرد بعض الحفاظ ممن جمع في العذبة وسدل العمامة بخصوصها لما استحضره من هذا المعنى (١) .

١٧٨٤ — (العنب دودو يعني اثنين اثنين والتمريك يعني واحدة واحدة) قال في المقاصد هو مشهور بين الأعاجم ولا أصل له ، نعم ورد النهي عن القران في التمر يعني من أحد الشريكين إلا أن يستأذن صاحبه .
١٧٨٥ — (عند جهنمة الخبر اليقين) رواه الخطيب في الرواة عن مالك . ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر رفعه آخر من يدخل الجنة رجل من جهنمة يقال له جهنمة فيقول أهل الجنة عند جهنمة الخبر اليقين ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك عن ابن عمر من وجهين . ثم قال هذا الحديث باطل .

١٧٨٦ — (عند كل ختمة دعوة مستجابة) رواه أبو نعيم وابن عساكر عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي في سننه يحيى السمسار كذبه ابن معين وتركه النسائي .
١٧٨٧ — (عودوا المريض) رواه البخاري عن أبي موسى مرفوعاً ، وورد في طب إعادة المريض أحاديث : منها ما رواه الترمذي وقال حسن عن عريضة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من مسلم يعود مسلماً غداً إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي وإن عاده عشية إلا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ، والخريف كما قال النووي التدرج في الحروف أي المحتجى ، ومنها ما رواه أحمد عن جابر وأنس رضي الله عنهم ، وكعب بن مالك وغيرهم رضي الله عنهم وهو متواتر بلفظ من عاد مريضاً خاض في أرحمة حتى يجلس فإذا جالس غمرته الرحمة والله أعلم .

(١) في « الحاوي للفتاوى للإمام السيوطي » بسط القول على العذبة .

١٧٨٨— (عودوا كل بدن ما اعتاد) وهو بمعنى المشهور عودوا كل جسد ما اعتاد، وقال السيوطي في الدرر رواه أبو محمد الخلال عن عائشة مرفوعاً بلفظ عودوا بدننا ما اعتاد. وسيأتي في المعلقة، وترجم أبو نعيم بقوله تعاودوا العادات. ونور فيه حديث الخير عادة وحديث تعشوا ولو بكف من حشف، وينتج فيه قوله ﷺ في الضب حين أكله خالد بن الوليد دونه صلى الله عليه وسلم أنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه.

١٧٨٩— (عودوا ألسنتكم خيراً) قال النجم لأعرفه بهذا اللفظ في المرفوع وقد قيل قديماً:

عود لسانك قول خير وارض به إن اللسان لسانا عودت معتباد .
وأخرج ابن أبي الدنيا عن مالك بن أس قال مر بعيسى بن مريم عليه السلام خنزير فقال مر بسلام فقيل له ياروح الله لهذا الخنزير تقول قال أكره أن أعود لسانى الشر، وفي الحديث واخزن لسانك إلا من خير، أخرجه الطبراني وأبو الشيخ عن أبي سعيد، وعند الطبراني والحاكم نحوه عن أبي ذر.

١٧٩٠— (عورة سترت ومونة كفيت) تقدم في: دفن الثبات معناه وهو ما رواه الديلمي عن علي مرفوعاً للنساء عشر عورات فإذا تزوجت لمرقة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات، وما رواه ابن أبي الدنيا في العزلة عن قتادة أن ابن عباس توفيت له بنة وأتاه الناس يعرونه فقال لهم عورة سترها الله ومونة كفها الله وأجر ساقه الله، وغير ذلك مما تقدم فراجع.

١٧٩١— (عش ولا تغتر) قال النجم رواه ابن المبارك في الزهد عن قتادة قال سئل ابن عمر عن قول لا إله إلا الله هل يصير معها عمل كما لا ينفع مع تركها عمل فقال، ورواه أيضاً عن ابن الزبير وعبيد بن عمير. قال وهذا في الأصل مثل يضرب في التوصية بالاحتياط بالأخذ بالحزم أي اجتنب الذنوب ولا تتركها اتكالا على الإيمان، وأصله أن رجلاً أراد أن يقطع بفتح العين المهملة بابله مفازة

ولم يمشها ثقة بما فيها من الكلال قليل له عش أهلك قبل الدخول فيها فإن كان فيها كلالاً لم يضرك وإن لم يكن قد أخذت بالحزم انتهى . فقله فعش بفتح العين المهملة وتشدّد الشين المعجمة مكسورة فعل أمر مبني على حذف الياء والله أعلم .

١٧٩٣ — (العطاس من الله والثاؤب من الشيطان) رواه الترمذى وابن السنى فى عمل اليوم والليلة عن أبى هريرة ، وتامه فإذا تئأب أحدكم فليضع يده على فيه فإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه وإن الله عز وجل يحب العطاس ويكره الثاؤب . وفى سنده ضعف كما حزم به فى فتح البارى .

١٧٩٣ — (العطاس عند الكلام شاهد صدق) قال النجم لا يعرف هكذا وإنما أخرجه أبو نعيم عن أبى هريرة بلفظ العطاس عند الدعاء شاهد صدق . والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة من حديث بإحدى فعضس عنده فهو حق . وعن أنس أصديق الحديث معطس عنده . وفى سندهما ضعف انتهى .

١٧٩٤ — (عظموأ ضحاياكم فنها على الصراط مطاياكم) ذكره امام الحرمین فى النهاية ثم الغزالى فى الوسيط ثم الراغبى فى العزيز . قال ابن الصلاح هذا حديث غير معروف ولا ثابت فيما علمناه .

١٧٩٥ — (عيادة المريض بعد ثلاث) رواه ابن ماجه وابن أبى الدنيا والبيهقى فى الشعب كلهم بسند فيه مسلة بن على متروك عن أنس وقل كان النبى ﷺ لا يعود مريضاً إلا بعد ثلاث . ولا أبى يعلى عن أنس قال كان النبى ﷺ عليه وسلم إذا فقد الرجل من اخوانه ثلاثة أيام سأل عنه فان كان غائباً دعا له وإن كان تهاهدأ زاره وإن كان مريضاً عاده . وفى سنده عباد بن كثر ضعيف ، وللدبلى عن أنس رفعه فى حديث والعيادة بعد ثلاث . وله أيضا بلا سند عن أنس رفعه المريض لا يعاد حتى يمرض ثلاثة . والطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث ، وأخرج البيهقى فى الشعب وابن أبى الدنيا عن النعمان بن أبى عياش الزرقى من أبناء الصحابة أنه قال عيادة

المريض بعد ثلاث ، وأخرج البيهقي عن الأعمشى أنه قال كنا نقعد في المحاس فإذا فقدنا الرجل ثلاثة أيام سألنا عنه فإن كان مريضاً عدناه وهذا يشعر باتفاقهم على هذا وبه جزم الغزالي في الأحياء فقال لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث . لكن الصحيح أنه يعاد من أول يوم ويدل له مرواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس أنه قال عيادة المريض أول يوم سنة فما كان بعد ذلك فتطوع . وكذا أخرجه البزار لكن بلفظ فما زاد فهو له نافلة ومرواه بالسنة سنة النبي ﷺ كما هو الصحيح في المسئلة . ولعله أراد أن الزيادة أول يوم متأكدة غاية التأكيد وإلا فهي سنة مطلقاً وفيها أحاديث : منها مرواه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر بلفظ عيادة المريض أعظم أجراً من اتباع الجنائز . ومنها مرواه الطبراني عن أنس بلفظ عودوا المرضي ومروهم فليدعوا لكم فإن دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور .

١٧٩٦ — (العين الرمدة لا تعس) رواه أبو نعيم عن أبي سعيد الخدري أنه قال مثل أصحاب محمد مثل العين ودواء العين ترك مسها وهو ضعيف ، ورواه أيضاً عن سعيد بن المسيب أنه قال العين بطفة فإن مسستها رقت وإن مسكت عنها صفت . وله أيضاً عن أبي إدريس الخولاني أن أبا مسلم سمع أهل الشام وكادوا أن يتناولوا عائشة فقال ألا أخبركم بمثلكم ومثل أمكم كمثل عيين في رأس يؤذيان صاحبهما ولا يستطيع أن يعاقبهما إلا بالذى هو خير لهما .

١٧٩٧ — (العين حق تدخل الجمل القدر والرجل القبر) رواه أبو نعيم عن جابر مرفوعاً ، وحديث العين حق بدون الزيادة متفق عليه عن أبي هريرة والزيادة ضعيفة ، وفي رواية لأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة ويحضرها الشيطان وحسد ابن آدم ، ورواه مسلم عن ابن عباس بزيادة ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا ، ورواه البزار بسند حسن عن جابر رفته أكثر من يموت بعد قضاء الله وقدره بالعين ، وعزى في الدرر العين حق بدون زيادة للبخاري عن

ابن عباس ، وعزى فيه لابی نعيم عن جابر العين تدخل الرجل القبر والجل القدر بدون لفظ حق فاعرفه ، وفي الآلىء وأما ما اشتهر العين حق 'تدخل الجل القدر والرجل القبر ، فرواه أبو نعيم عن جابر ، ثم نقل عن ابن عدى أنه قال بلغنى أنه قيل لشعيب ينبغي أن تمسك عن هذه الرواية فأمسك ، وفي الباب عن ابن عمر وعائشة وآخرين ، ولابن السنى والبخارى عن أنس رفته من رأى شيئاً فأعجبه فقال ماشاء الله لا قوة إلا بالله لم يضره ، وفي لفظ لم تضره العين ، وفي حديث عامر بن ربيعة فليدع بالبركة ، وسيأتى فى الفاتحة ماله تعلق بذلك والمديلى عن أنس رفته شفاء العين الصائبة أن يقال على ماء فى إناء نظيف وتسقيه منه ويغسله ويلقنه عبس عابس^(١) شهاب قابس ردت العين من المعين اليه والى أحب الناس عليه (فرجع البصر هل ترى من فطور - الآية) قال السخاوى فى الامالى الثابت أمر المصيب بغسل أطرافه ومغابنه ثم صبه على المصاب ، قال فى الأصل ومما جرب لمنع الاصابة من العين تعيق خشب السبتان وهو شجر المحيط ، ونذا بلغنى عن الولي العراقي أنه لم يكن يفارق رأسه واقتنيت أثره فيه .

١٧٩٨ — (العيان وكاء السه فمن دم فيتوضأ) رواه أحمد وابن ماجه عن علي ، ورواه أحمد وابن ماجه بلفظ العين بالافراد ، ورواه البيهقى عن معاوية بلفظ اعين وكاء السه فاذا نامت العين استعلق الوكاء .

١٨٩٩ — (العين تزيان واليدان تزيان والرجلان تزيان والفرج يزي) رواه أحمد والطبرانى بسند جيد عن بن مسعود رضى الله عنه .

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

١٨٠٠ — (الغرباء ورثة الأقياء ولم يبعث الله نبي إلا وهو غريب فى قومه) قال فى التمييز كالمقصود روى عن أنس مرفوعاً وهو باطل ، وروى أنكرمو الغرباء من هم شدة يوم القيامة لما حكم تنجون بشأعهم . وبمعناه حديث . قال شيخنا ولا

(١) وفى نسخة « حبس حابس »

يصح شيء من ذلك انتهى ، وقال القارى ويرده ما فى القرآن نحو (انا أرسلنا نوحا الى قومه والى ثمود أخاهم صالحا وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه) وحصول الغربة لنبينا محمد ﷺ بعد الهجرة لا يقتضى صحة الحديث انتهى فأمل ، وقال فى المقاصد أيضاً فى نسخة سمعان بن المهدى روايته عن أنس مرفوعا ، وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد مرفوعا فى حديث أوله الغريب فى غربته كالمجاهد فى سبيل الله ، وله أيضاً عن ابن عباس رفعه الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله وعن أمامه وعن خلفه فلم ير أحدا يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه ، وله أيضاً بالإسناد عن ابن عباس رفعه من أكرم غربيا فى غربته وجبت له الجنة ، ولا يصح شيء من ذلك . وللإمام أحمد بسند فيه ابن هبة عن ابن عمرو مرفوعا الغرباء ناس قليلون صالحون واقظ البدر المنير للشعرافى الغرباء ناس صالحون قليلون فى ناس سوء كثير من ينكرهم أكثر ممن يعرفهم .

١٨٠١ - (غبار المدينة شفاء من الجذام) رواه أبو نعيم فى الطب عن ثابت بن قيس بن شماس ، ورواه ابن السنى بلفظ يبرىء من الجذام ، ورواه الزبير بن بكار فى أخبار المدينة عن إبراهيم بلاغا بلفظ يطفىء الجذام ، وقال المناوى جاء ذلك عن ابن عمر مرفوعا : روى رزبن عنه أنه قال لما رجع النبى ﷺ من تبوك تلقاه رجال من المخافين فأناروا غباراً فخمروا فغطى بعض من كان معه أنفه فأزال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال أما علمتم أن عبوة المدينة شفاء من السم وغبارها شفاء من الجذام .

١٨٠٢ - (غبر الوجوه لو لم يظلموا ظالموا) ليس بحديث بل هو من كلام بعض الناس وأراد بهم أهل القرى وليس بصحيح . مناه على إطلاقه .

١٨٠٣ - (غدوة فى سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها) رواه أحمد والشيخان عن أنس ، والشيخان والنسائى عن سهل بن سعد ، ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة ، والترمذى عن سهل وابن عباس ، وعد هذا الحديث

السيوطي من المتواتر، ورواه أحمد ومسلم والنسائي عن أبي أيوب بلفظ غزوة في سبيل الله - أو روحه - خير مما طلعت عليه الشمس وغربت .

١٨٠٤ - (غسل الجمعة واجب على كل محتلم) رواه أحمد وأبو داود والنسائي وابن ماجه عن أبي سعيد ، قال النجم ، بالوجوب أخذ أبو حنيفة وغيره ، لنا حديث سمرة من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فافضل أفضل - أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة في صحيحه وحديث ابن مسعود الفصل يوم الجمعة سنة - أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن ابن مسعود .

١٨٠٥ - (غسل الإناث وطهارة الفناء يورثان الفناء) أورده الديلمي ثم ابنه بلا اسناد عن أنس مرفوعاً ، كذا في الأصل والتمييز وأخرجه الخطيب وابن النجار في تاريخيهما ، وهو ضعيف ، والمشهور على الألسنة لعق الإناث ولقط الفناء يورثان الفناء ، واشتهر أيضاً لعق الإناث ولقط الفناء وترك الزنا يورث الفناء .

١٨٠٦ - (الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل) رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب بسند ضعيف من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وفي لفظ للطبراني وأبي الشيخ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده بلفظ الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الخل العسل ، لكن له شواهد : منها ما رواه الترمذي بسند ضعيف أيضاً عن أبي سعيد الخدري رفعه الغضب جرة في قلب ابن آدم ، ومنها ما رواه أبو داود عن عطية السعدي رفعه أن الغضب من الشيطان وأن الشيطان خلق من النار ، ورواه أبو نعيم بسند ضعيف عن معاوية بلفظ الغضب من الشيطان والشيطان خالق من النار ، ومنها ما رواه أبو الشيخ عن أبي سعيد بلفظ الغضب من الشيطان فإذا وحده أحدكم قائماً فليجلس وإن وجده جالساً فليضطجع .

١٨٠٧ - (الغلاء والرخص بيد الله - الحديث) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وأبو يعلى عن ابن عباس ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة .

١٨٠٨ - (الغناء واللهو ينبتان النفاق في القلب كما ينبت الماء العشب)
 رواه الديلمي عن أنس مرفوعاً بزيادة والذي نفسى بيده أن القرآن والذكر لينبتان
 الإيمان في القلب كما ينبت الماء العشب ، ولا يصح كما قاله النووي ، وعبارته في
 فتاويه الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل ، أخرجه الديلمي عن أنس
 وأبي هريرة ، وقال ابن الغرس عزاء الغزالي للفضيل بن عياض ، وقال أيضاً نقل شيخنا
 المناوي عن بعضهم أن المراد بالغناء هنا في الحديث غنى المال قال ويؤيده قوله
 تعالى (أن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى) .

١٨٠٩ - (الغنى غنى النفس) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ليس
 الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس . وللدلمي بلا سند عن أنس وفيه
 الغنى غنى النفس والفقر فقر النفس ، ورواه العسكري عن أبي ذر في حديث أوله
 يا أبا ذر ترى أن كثرة المال هو الغنى إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب . وفي
 النجم وروى النسائي وابن حبان وابن عساكر عن أبي ذر يا أبا ذر أترى كثرة
 المال هو الغنى إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب من كان الغنى في قلبه فلا يضره
 مالقى من الدنيا ومن كان فقره في قلبه فلا يغيثه ما كثر له في الدنيا وإنما يضر
 نفسه شحها انتهى . والعسكري أيضاً من حديث ابن عائشة قال قال اعرابي يسار
 النفس أفضل من يسار المال ورب شعبان من النعم عريان من الكرم . وأنشد
 ابن دريد لسالم بن وهبة :

غنى النفس مبعثات من سد حجة فإن زاد شيئاً عاد ذاك الغنى فقراً
 وأنشد يعقوب بن إسحق الكندي لنفسه :

أف الدنيا على الأرواس فتمض جهونك أنوكس
 وصاتل سرادير أبيض الحديث وفي قبر يملك فستجاس
 وعدد مليك ديم معلو وبالوحدة اليرم فسناؤس
 فن الغنى في قلوب الرجال وإن العوز لا نفس

وكان ترى من أخى عسرة غسنى وذى ثروة مفلس
ومن قائم شخصه ميت على أنه بعد لم يرمن

١٨١٠ - (الغيرة من الايمان والمذا من النفاق) رواه الديلمي عن أبي سعيد
الخدري مرفوعا . وفيه فقال الرجل من الكوفة لزيد بن أسلم أحد رجال السند
ما المذا قال الذى لا يغار على أهله يا عراقى . والمذا بالذال المعجمة كساء جمع الرجال
والنساء . أو هو الميامة كالمذاة فيها قاله فى القاموس . وقال ابن الفرس الحديث
حسن وروى المادى ، قال ابن الأعرابى المادى المنذع وهو من يقود على
أهله انتهى . وعزاه فى التدرى الديلمي عن أبي سعيد بالاختصار على الغيرة من
الايمان . وفي الغيرة أحاديث كثيرة صحيحة : منها المؤمن يغار والله سبحانه
وتعالى يغار وغيرته أن يأتى عبده محرماً عليه . ومنها غيرتان أحدهما يحبها الله
والأخرى يبغضها الله الغيرة فى الريبة يحبها الله والغيرة فى غير ريبة يبغضها الله .
ومنها الغيرة لا تدرى نعى الواضى من أسفه . ومنها كالوا غاث أمكم يعنى عائشة .

١٨١١ - (الغبة ذكرك أخاك بما يكره) رواه أبو داود عن أبي هريرة رضى
الله عنه ، ومسلم بالنظ هل تدرون ما الغيبة قلوا الله ورسوله أعلم قال ذكرك أخاك
بما يكره قيل أراءت ن كان فى أخى ما تقول قل ان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن
فيه ما تقول فقد سبه ، وروى الصبراني عن معاذ بسند ضعيف عن معاذ ذكر رجل
عند رسول الله ﷺ فقالوا ما نكروه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتبتم
صاحبكم قالوا يا رسول الله قد مضى فيه قل ان قائم ما ليس فيه فقد بهتموه .

١٨١٢ - (الغبة أشد من الزنا) قل الصغاني موصوع . لكن فى تخرج
أحدبث الديلمي للحافظ ابن حجر قال أسنده عن جابر . ويتهدله فى الديلمي
عن معاذ بن جبل بلفظ الغيبة نحو لرب فتدبر .

١٨١٣ - (الغبة الباردة الصوم فى الشتاء) رواه البرمذى عن عمر بن مسعود
وقال انه يرسل فان عمر بن مسعود . يدركه النبي ﷺ ، وتقدم فى حرف الصاد
(٦ - ثانى كشف الخفا)

- المهمة عن أنس بلفظ الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة .
 ١٨١٤ — (الفناء رقية الزنا) قال القارى في الموضوعات هو من كلام الفضيل
 ابن عياض رضى الله عنه .
 ١٨١٥ — (الغنى اليأس مما في أيدي الناس) رواه أبو نعيم والقضاعي عن ابن
 مسعود وسنده ضعيف .

(حرف الفاء)

- ١٨١٦ — (الفاتحة - وفي لفظ فاتحة الكتاب لما قرئت له) وقال في اللاكى .
 أخرجه البيهقي بإسناده في شعب الإيمان وأصله في الصحيح . وفي مسند عبد بن
 حميد الفاتحة تعدل نلثي القرآن وعزا الزركشى ما في الترجمة للبيهقي في الشعب
 قال وأصله في الصحيح ، وتعقبه في الدرر بأنه لا وجود لهذا الحديث في الشعب وإنما
 الذى فيه عن عبد الله بن جابر فاتحة الكتاب شفاء من كل داء . وقال في المقاصد
 والذى رأيت في الشعب من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر أن النبي
 ﷺ قال له يا جابر ألا أخبرك بخبر سورة في القرآن قال قلت بلى يا رسول الله قال
 فاتحة الكتاب . قل راويه عى بن هشام وأحسبه قال فيها شفاء من كل داء ، وسعيد
 ابن منصور في سننه والبيهقي في شعبه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً فاتحة الكتاب
 شفاء من السم ، ورواه الديلمى عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعاً . وعند عمن عمران
 ابن حصين مرفوعاً في كتاب الله ثمان آيات لأمين وذكر الفاتحة وآية الكرسي .
 ولأبي الشيخ في الثواب عن عطاء من قوله إذا أردت حجة فاقراء فاتحة الكتاب
 حتى تختتمها بقضى إن شاء الله تعالى ، ويستأنس لذلك بحديث خبر الدواء القرآن وما
 أشبهه انتهى . وقال القارى لأصل له بهذا اللفظ ، وكذا غاب فضائل السور التي
 ذكرها بعض المفسرين . وقال النجم روى البزار عن أنس إذا وضعت جنبك
 على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب فقد أمنت من كل شيء إلا الموت ، وهو ضعيف
 وروى الديلمى عن عمران بن حصين فاتحة الكتاب وآية الكرسي لا يقرؤهما عبد

في دار فيصيبهم ذلك اليوم عين من جن أو انس . وأخرج أحمد والبيهقي في السبعة عن
 أبي سعيد قال بعثنا رسول الله ﷺ في سرية في ثلاثين راكباً فقرأنا بقوم من
 العرب فسألناهم أن يضيفونا فأبوا فلدغ سيدهم فأتونا فقالوا أفبكم أحديري من العقرب
 فقلت نعم أنا ولكن لا أفعل حتى تمطونا شيها قالوا فإنا نعطيك ثلاثين شاة قال
 فقرأنا عليها الحمد سبع مرات فبرأ فلما قبضنا الغنم عرض في أنفسنا منها فكففتنا حتى
 أتينا رسول الله ﷺ فذكرنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقال أما علمت
 أنها رقية اقتسموها واضربوا لي بسهم . وأخرج الأمام أحمد والبخاري عن ابن
 عباس أن قرأ من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بماء فيه لدغ أو سيم فغرض لهم
 رجل من أهل الحلى فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلاً لذيغاً أو سليماً فانطلق
 رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاة فبرأ فجاء بالشاء إلى أصحابه فكرهوا ذلك
 قالوا أحنيت على كتاب الله أحراً حتى قدموا المدينة فقال يا رسول الله أحنيت على
 كتاب الله أحراً فقتل رسول الله ﷺ ان أحق ما أخذتم عليه أحراً كتاب الله .
 وأخرج أحمد وأبو داود والنسائي وابن السكيت والحاكم وصححه البيهقي عن خارجة
 ابن الصلت عن عمه أنه أتى رسول الله ﷺ ثم أقبل راجعاً من عنده فر على قوم
 عندهم رجل مجنون موقوف بالحديد فقال أهله أعندك ما تداوى به هذا فان صاحبكم
 بعني النبي ﷺ قد جاء بخير قال فقرأت عليه فاتحة الكتاب ثلاثة أيام في كل يوم
 مرتين غدوة وعشية أجمع بزاق ثم اتفل فبرأ فأعطوني مائة شاة فأنت النبي ﷺ
 فذكرت ذلك له فقال كل فمن أكل بريقة باطلة فقد أكلت بريقة حق .

١٨١٧ - (الفتنة ثالثة لمن الله من أيقظها) قال النجم رواء الرافعي في ثمانية
 عن أنس ، وعند نعيم بن حماد في كتاب الفتن عن ابن عمر بلفظ ان الفتنة رابعة
 في بلاد الله تصأ في حطامها لا يحل لأحد أن يوقظها ومل لمن أخذ بخطامها .

١٨١٨ - (فذاك أبي وامي) قال النجم قاله النبي ﷺ نسعد بن أبي وقاص
 وقاله البربر بن العوام كما في صحيح البخاري وغيره .

١٨١٩ - (الفار من الطاعون كالفار من الزحف) رواه أحمد عن جابر زاد
ومن صبر فيه كان له أجر شهيد . وفي لفظ والصابر فيه كالصابر في الزحف .
١٨٢٠ - (فز باللذة الجسور) قال في المقاصد لا أعرفه وبقرّب من معناه
التاجر الجسور مرزوق ، وربما يتكلف أشبهه في الجملة وكل الرزق بالحقوق والخربان
بالعقل والبلاء واليقين بالصبر ، وأورده الديلمي بلا سند عن الحسين بن علي
حرفوعاً . وقال النجم هو بعض بيت لمسلم الخاسر وهو :

من راقب الناس مات غماً وفاز باللذة الجسور

قال ولبس بحديث أصلاً ، وعجبت من السخاوي في إيراد مع شريكه شعراً .

١٨٢١ - (فز المحفون) رواه الحاكم وصححه اسناده وتام في فوائده عن
أم الدرداء أنها قالت قلت لأبي الدرداء ما يمنعك أن تتنقى لاضيافك ما ينبغي الرجال
لاضيافهم قل فسمعت رسول الله ﷺ يقول أممكم عقبة كؤود لا يجوزها المتقون
فإن آريد أن تخفف تلك العقبة . ورواه ابن المظفر في فضائل العباس بزيادة «أن»
ورواه الطبراني بسند صحيح عن أم الدرداء بلفظ قالت قلت له تعني أبا الدرداء مالك
لا تطالب كما يطلب فلان وفلان فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول إن وراءكم
عقبة كؤوداً ، وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ أن بين يدينا عقبة كؤود لا يجوزها
إلا الرجل المحف ، ورواه الطبراني أيضاً عن أس بلفظ خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم . وهو أخذ بيد أبي ذر فقال يا أبا ذر أما علمت أن بين يدينا عقبة كؤوداً
لا يصعد منها إلا المحفون قل رجل يا رسول الله أمن المحفين أنا أم من المثقلين قال عندك
طعم يوم قل نعم وطعام غدو طعام غد قال لا قل لو كان عندك طعام ثلاث كنت
من المثقلين ، وقال في المقاصد يروى في الخلية لأبي نعيم في قصة سمر بن الخطاب أنه
سمر بن جندب وعرض عليه نفقة فأبى وقال يا أمير المؤمنين إن بين يدي وديك عقبة
كؤود لا يجوزها إلا كس صبر محف . وقال القاري فز المحفون ، وفي لفظ نجما
المحفون وسميت المثقلون وهو معنى حديث أبي الدرداء دفعه أممكم عقبة . إلى آخر

ما تقدم وزاد فأنا أريد أن أتخفف لتلك العقبة قال الحاكيم صحيح الاسناد، وما أحسن ما قيل:

قالوا تزوج فلا دينا بلا امرأة وراقب الله واقرأ آي ياسينا

لما تزوجت طاب العيش لي وحلا وصرت بعد وجود الخير مسكينا

جاء البنون وجاء لهم يتيمهم ثم التفت فلا دنيا ولا دينا

هذا الزمان الذي قال الرسول لنا خفوا الرجال فقد فرز المحفونا

وقال النجم لا يثبت بانفذه لكن بمعناه .

١٨٢٢ — (الفأل موكل بالمنطق) ليس بحديث وتقدم في : أخذنا فأنك من فيك .

١٨٢٣ — (الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين) قال القاري لا أصل له في مبناه ،

بل باطل باعتبار معناه فن من عتقد أن النبي عليه الصلاة والسلام فرقه كفر وأما قول

موسى عليه الصلاة والسلام فررت منكم لما خفتكم فهو حكاية عما وقع له قبل النبوة

وأما هجرة نينا فما كان بطريق الفرار بل بطريق الأمر لله تعالى . مع أن الفرار

لا يقال إلا بعد المخالفة والمقاتلة والله أعلم .

١٨٢٤ — (فضل شهر رجب على الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

وقضل شهر شعبان على الشهور كفضل على سائر الأنبياء وفضل شهر رمضان على

الشهور كفضل الله على سائر العباد) هو موضوع كما قاله الخافظ ابن حجر في تبيين العجب .

١٨٢٥ — (فدى الله اسمعيل عليه الصلاة والسلام بالكاش) ذكره النجم بحذف

الجلالة وبناء فدى للمفعول ، وقال ليس بحديث لكنه كلام صحيح صادق ، وفي التنزيل

(وفديناه نذبح عظيم) على أنهم اختلفوا في المرد بالذبيح بمعنى المذبح فقيل اسحق

وعليه الأكثر والأصح وعليه المحققون أنه اسمعيل وتوقف فيه بعضهم كالسيوطي .

١٨٢٦ — (فر من الجنوم فرارك من الأسد) رواه الشيخان عن أبي هريرة

وتقدم في : اتقوا ذوى العاهات مع الجمع بينه وبين حديث لا عدوى .

١٨٢٧ — (فضل العلم خير من فضل العبادة) سيأتي أمثله واحد ، قال في التميز

لا يتكلم أى السخاوى عليه في الترجمة التي أشار إليها وأشعر أنه ضعيف أولا أصل

له ، وأقول رواء البزار والطبراني في الأوسط عن حذيفة والحاكم عنه وعن سعد
ابن أبي وقاص لكن بلفظ فضل العلم أحب إلى من فضل العبادة وخير دينكم الورع ،
قال النجم وتقدم حديث العلم خير من العبادة قال ومن شواهد الأحاديث الواردة في
فضل العالم على العابد ، قال وعند ابن عبد البر في فضل العلم سند ضعيف عن أنس
قيل يا رسول الله أي الأعمال أفصل قال العلم بالله عز وجل فقيل أي الأعمال تزيد
قال العلم بالله فقيل نسأل عن العمل ونجيب عن العلم فقال إن قليل العمل ينفع مع
العلم وإن كثير العمل لا ينفع مع الجهل وأطال في ذلك .

١٨٢٨ - (فصل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) رواه الترمذي وحسنه
عن أبي أمامة مرفوعاً قاله عليه الصلاة والسلام لي وعند مرجلان أحدهما عالم والآخـر
عابد . ونقل النجم عن الترمذي أنه صحيح وقال وأمامه إن الله عز وجل وملائكته
وأهل السموات والأرضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم
الناس الخير ، وللحارث بن أبي أسامة عن أبي سعيد فضل العالم على العابد كفضلي
على أمي ، رواه الخطيب عن أنس فضل العالم على غيره كفضل النبي على أمته ،
وابن عساكر عن ابن عباس فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون
درجة . رواه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف فصل العالم على العابد بسبعين درجة
ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، وروى أبو يعلى وابن عدي عن أبي هريرة
بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين خطو الجراد المضمر سبعين سنة .

١٨٢٩ - (فصوص الدنيا أهون من فصوص الآخرة) رواه الطبراني والقصاعى
عن الفضل بن عباس رضى الله عنهما مرفوعاً وقال المراقى حديث منكر .

١٨٣٠ - (الفطر مما دخل ولبس مما خرج) رواه أبو يعلى عن عائشة وعنه
البحارى عن ابن عباس من قوله .

١٨٣١ - (فاطمة بضعة مني) رواه الشيخان عن المسور بن مخرمة . زاد فـن
أغضبها أغضبنى ، ورواه أحمد والحاكم والبيهقي عنه بلفظ فاطمة بضعة . وفي رواية

مضغة بئيم مضومة وبغين معجبة - منى يقبضها ما يقبضني ويسطني ما يسطها وان
الانساب تنقطع يوم القيامة غير نسبي وسببي وصهري .

١٨٣٢ - (الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة) رواه الديلمي عن أنس .

١٨٣٣ - (الفقر راحة والغنى عقوبة والقتل والجهل ضلالة والموت خيمة
والعصية صبية) رواه الديلمي عن عائشة في حديث أول الموت غيبة .

١٨٣٤ - (الفقر للمؤمن خير من الغنى) أسنده الديلمي عن ابن عمر في حديث
نوله الموت للمؤمن - الحديث والله أعلم .

١٨٣٥ - (الفقر فخرى وبه فخر) قال الحافظ ابن حجر باطل موضوع ، وقال

في التمييز كالمقاصد ومن الواهي في الفقر ما للطبراني عن شداد بن أوس رفعه الفقر
أزين بالمؤمن من العذار الحسن على خد الفرس ، وقال ابن تيمية كذب وسنده
ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم كما رواه ابن عدى
في كماله والديلمي كمحمد بن حنيفة السبرازي في شرف الفقراء كلاهما عن معاذ
ابن جبل رفعه : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر ، وسنده لا بأس به ، ورواه الديلمي أيضا
عن ابن عمر بسند ضعيف جدا .

١٧٣٦ - (الفقر قيد المجرمين) تقدم في : العصمة أن لا تجرد ، وقال النجم
ليس بحديث وكذلك القيد قيد الفراعنة ، وكأنهما متلان لكن يدل على معناه قوله
تعالى ان الانسان ليطغى أن رآه استغنى .

١٨٣٦ - (الفقر سواد الموحه في الدارين) قال الصغاني موضوع .

١٨٣٧ - (الفقهاء أمناء الرسل لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان فإذا
فعلوا ذلك فاحذروهم) رواه العسكري عن علي مرفوعا بسند ضعيف . وقال النجم
وأخرجه العقيلي عن أنس بلفظ العلماء أمناء الرسل لم يخالطوا السلطان ويدخلون
الدنيا فإذا خالطوا السلطان ودخلوا الدنيا فقد خالفوا الرسل فاحذروهم ، ورواه
القصاصي وابن عساكر عنه بلفظ العلماء أمناء الله على خلقه ، والديلمي عن عثمان

بلفظ العلماء أمتاء أهـ قى وابن عبد البر عن معاذ بلفظ العالم أمين الله تعالى فى أرضه .

١٨٣٩ — (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف طاهد) رواه الترمذى وابن ماجه .

١٨٤٠ — (فم ساكت رب كلف) ليس بحديث . لكن معناه صحيح .

وكذا الله ولى من سكت . قاله فى التمييز كالأصل . ووجه القارى على صحة معناه

بأنه مأخوذ من حديث من صمت نجاً ومن توكل على الله كفاه . ثم قال قلت ظاهر

التركيب الأول كفر إلا أن يقدر العاطف انتهى ويمكن أن يكون من التعداد فلا

يحتاج الى تقدير العاطف . وهو موحود فى بعض النسخ ولا كفر فتأمل .

١٨٤١ — (فى آخر الزمان يتقل يد الروم الى الشام ويد الشام الى مصر)

قال فى الأصل يجرى على الألسنة كثيراً حتى سمعت شيخنا يحكيه بقوله نكاح

مع الإفصاح بأنه لأصل له . وقد راجعت أنس الشافى فى الرمن العاقى لأبى سعد

ابن السمعاني لطفى حكايته فيه عن أحمد فما وجدته .

١٨٤٢ — (الفقراء سراج الأغنياء فى الدنيا والآخرة ولولا الفقراء هلكت

الأغنياء ودولة الأغنياء لابقاء لها ودولة الفقراء فى الآخرة لافناء لها) هذا الحديث

رواه بعضهم عن أربعين الطوسى . قال العلامة ابن حجر المسكى فى الفتاوى الحديبية

والطوسى من الجلالة ميممه أن يصح فى أربعينه حديثاً موضوعاً لكن بلفظ

الحديث الذى فيها سراج الأغنياء فى الدنيا والآخرة الفقراء ولولا الفقراء

هلكت الأغنياء مثل الفقراء كمثل العصا فى يد الأعمى دولة الأغنياء لابقاء

لها ودولة الفقراء يوم القيامة . وله شاهد رواه بعضهم بسند ضعيف بلفظ اتخذوا

عند الفقراء أيدى فان لهم دولة يوم القيامة فإذا كان يوم القيامة نادى مناد سروروا

الى الفقراء فاعتذروا اليهم كما يعتذر أحدكم الى أخيه فى الدنيا ندى . وأقول

تقدم عن كثيرين كالحافظ ابن حجر ان هذا لأصل له .

١٨٤٣ — (فى بيته يؤقر الحكم) قال فى المقاصد هو من الأمثال الشهيرة

لا الأحاديث المأثورة ، وأخرج سعيد بن منصور فى سننه عن الشعبي قال كان

بين عمر وأبي بن كعب تدار أي تنازع في شيء فجعل أحكما بينهما زيد بن ثابت فأتياه في منزله فلما دخلا عليه قال له عمر أتيناك لتحكم بيننا - وذكره ثم جلسا بين يديه ففحص بينهما . ومن هنا قيل العلم يسمى إليه كما تقدم في حرف العين .

١٨٤٤ — (في الحركات البركات) وفي رواية بالافراد فيهما . هو من كلام بعض السلف ويعارضه قولهم أيضا الثبات نبات . لكن يؤيد الأول قوله تعالى (ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة الآية) وقوله تعالى (فاسعوا الى ذكر الله) وقوله تعالى (واستبقوا الخيرات) وغير ذلك . وفي رسالة للامام القشيري سمعت الاستاذ أبا علي يعنى الدقاق يقول قولهم في الحركة البركة حركات الظواهر توجب بركات السرائر انتهى .

١٨٤٥ — (في كل ذات كبده حراء أجر) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعا وفي رواية كل ذات كبده رطبه أجر . وفي الباب عن سراقه عند البيهقي بلفظ في الكبدة الحارة آخر .

١٨٤٦ — (في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد يستغفر الله إلا غفر له) قال النجم رواه ابن السني عن أبي هريرة . وأصله في الصحيحين بلفظ أن رسول الله ﷺ ذكر الجمعة فقال فيها ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي إلا أعطاه وأشار بيده يقللها ، ورواه الترمذي وابن ماجه عن عمرو بن عوف المزني بلفظ ان في الجمعة ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئا إلا أعطاه أياء - الحديث . وفي الباب عن أبي بردة وأنس وجابر وعبد الله بن سلام وأبي سعيد وغيرهم .

١٨٤٧ — (فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام) رواه الشيخان وابن ماجة عن أبي موسى في حديث يأتي في كان ، ورواه الخطيب عن أنس بلفظ فضل الثريد على الطعام كفضل عائشة على النساء والله أعلم .

١٨٤٨ — (فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب) رواه الأربعة عن أبي الدرداء . كذا في النجم . والى في الجامع الصغير معزولاً أبي نعيم عن معاذ بهذا اللفظ .

١٨٤٩ — (فيها مجاهد) بنى الوالد بن . رواه أحمد والأئمة الستة عن ابن عمرو جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقال حيّ والذاك قال نعم قال ففنيها مجاهد . وفي رواية عند مسلم أقبل رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبايعك على الهجرة والجهاد أبتغي الأجر من الله فقال هل من والدك أحد حيّ قال نعم كلاهما قال فتبني الأجر من الله قال نعم قال فرجع إلى والدك فأحسن صحبتها ، وله عن أبي هريرة جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال أحي والدك قال نعم قال ففنيها مجاهد . وفي الباب غيره منه مرواه ابن ماجه والحاكم وصححه عن معاوية بن جابر عن أبيه قال أبيت النبي ﷺ أستشير في الجهاد قال ألك والدة قلت نعم قال ذهب فالزمها فإن الجنة عند رجلها ، ورواه الحاكم وصححه والبيهقي عن عبد الله بن عمرو بن مفضل جاء رجل إلى النبي ﷺ يبأيه على الهجرة وترك أبويه سكيان فقال ارجع إليهما فأضحكها كما أكتبتها .

١٨٥٠ — (فعل المعروف بقى مصارع السوء) رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الخوائج عن أبي سعيد .

١٨٥١ — (فناء متى بالطعن والطاعون) رواه أحمد والطبراني عن أبي موسى .

﴿ حرف القاف ﴾

١٨٥٢ — (القبر أول منزل من منازل الآخرة) رواه أحمد والترمذي وحسنه وابن ماجه والحاكم وصححه وآخرون عن عثمان بن عفان مرفوعاً وفيه ابن عثمان رضي الله عنه كان إذا وقف على قبر بكى حتى تبل خيمته فيقال له تذكر الجنة والنار ولا تسكى وتبكي من هذا فيقول إن رسول الله ﷺ قال وذكره .

١٨٥٣ — (القبر روضة من رياض الجنة أو حفرة من حفرة النار) رواه الترمذي والطبراني عن أبي سعيد ، ورواه الطبراني أيضاً عن أبي هريرة وكلاهما به مرفوعاً بسند ضعيف .

١٨٥٤ — (قبر اسمعيل في الحجر) رواه الديلمي بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

- ١٨٥٥ — (قاتل الحسين في تابوت من نار) عليه نصف عذاب أهل الدنيا .
قال الحافظ ابن حجر ورد عن علي رضي الله عنه مرفوعاً من طريق واه .
- ١٨٥٦ — (قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد) رواه الشيخان وأبو داود عن أبي هريرة . ورواه البيهقي عن أبي عبيدة رفعه قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لا يبينان دينان بأرض العرب .
- ١٨٥٧ — (قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها ^(١)) ثم باعوها فأكلوا أثمانها) رواه الشيخان عن أبي هريرة وابن عباس . ورواه أحمد والشيخان والأربعة عن حابر بلفظ قاتل الله اليهود أن الله عز وجل لما حرم عليهم الشحوم جعلها ثم باعوها فأكلوا أثمانها .
- ١٨٥٨ — (قاتل الله امرأ القيس تكلم بالقرآن قبل أن ينزل) .
- ١٨٥٩ — (قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا) رواه النسائي وابن ماجه والضياء عن يريدة وسنده حسن ، ورواه ابن ماجه عن البراء بلفظ زوال الدنيا أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق .
- ١٨٦٠ — (قدرة الشرك لا تغل) من كلام بعضهم ، وقال الشعراني في البدر المنير هو من كلام بعض السلف وذلك أغلبي . وفي التبريل (لو كان فيها آلهة إلا الله لفسدتا) وقدرة بكسر القاف تجمع على قدور والتشرك بمعنى الاشتراك ولا تغل من الغليان ، وتقدم في حرف الموحدة بلفظ : يرمية الشرك لا تغل ، وقال النجم هو من كلام بعضهم وليس حديثاً ، وهو متزع من قوله تعالى (كلما وقودوا ناراً للحرب أطفاها الله) انتهى فتدبره .
- ١٨٦١ — (القدرة مجوس هذه الأمة) رواه الطبراني وأبو داود وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً ، والقدرة نسبة إلى القدر بفتح الدال وسكونها ، قال النووي في شرح مسلم يقال القدر والقدر بفتح الدال وسكونها لغتان مشهورتان وحكماهما
- (١) جملة الشحم وجملة إذا ذبته واستخرجت دهنه ، وجملة أفصح من أجلت .

ابن قتيبة عن الكمائي وغيره ، قال الخطابي إنما جمعهم بحوس هذه الأمة لمضاهاة مذهبهم مذهب المجوس من قوطهم بالأصدين النور والظلمة يزعمون أن الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة فصاروا ثنوية ، وكذلك القدرية يضيفون الخير إلى الله عز وجل والشر إلى غيره خلقا وإيجادا انتهى . والقدرية هم المعتزلة منسوبون إلى القدر لأنكارهم له ، وهم فرقتان فرقة زعمت أن الله سبحانه لم يقدر الأشياء ولم يتقدم علمه بها وإنما يعاينها بعد وقوعها ، قال النووي وغيره وكذبوا على الله سبحانه وتعالى عن أقوالهم الباطلة علواً كبيراً فسيت قدرية لأنكارهم القدر ، وقد تعرضت هذه الفرقة وصارت القدرية في الأزمان المتأخرة تعتقد إثبات القدر ولكن تقول الخير من الله والشر من غيره انتهى ما خلا .

١٨٦٢ هـ (قدر الله المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف عام)
رواه مسلم عن ابن عمر مرفوعاً . وعزاه في الدرر لمسلم عن ابن عمر بلفظ بخمسين ألف سنة .
١٧٦٣ هـ — (قدس العدى على لسان سبعين نبيا آخرهم عيسى بن مريم) قال في المقاصد رواه الطبراني عن واثلة مرفوعاً وأبو نعيم في المعرفة ومن طريقه الديلمي عن عبد الرحمن بن دهم بزيادة أنه يرقق القلب ويسرع الدمة . وفيه وعايكم بالقرع فانه يشد القواد ويزيد في الدمغ . وقال انه مجهول لانعرفه صحبة . وفي الباب عن علي بن أبي طالب . قال الحفاظ ولا يصح شيء من ذلك فقد حكى الخطيب في تاريخه ان ابن المبارك سئل عنه فقال ولا على لسان نبى واحد إنه لمؤذ منفع من يحدثكم به قالوا مسلم بن سالم قل عن قالوا عنك قال وعنى أيضا . ونقل ابن الصلاح بطلانه عن ابن المبارك أيضا أرفع شيء في العدى انه شهوة اليهود ولو قدس فيه نبى واحد لكان من الأدواء فكيف سبعين وقد سماه الله تعالى أدنى ونهى على من اختاره على المن والسلوى وجعله قرن الثوم والبصل أفترى أنبياء بنى اسرائيل قدسوا فيه لهذه العلة والمصار التي فيه من تهيج السوداء والنفع والرياح الغليظة وضيق النفس والدم الفاسد وغير ذلك من المضار المحسوسة ، وقال أبو

موسى المديني أيضاً انه باطل . وقال في الدور رواه الطبراني من حديث
وانة بن الأسقع وهو باطل بص عليه جماعة من لحفاظ كابن المبارك والليث بن
سعد وأبي موسى المديني انتهى ، وروى بغير اسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما .
وذكره بعضهم بحضرة الليث فقال برك عليه كذا كذا نبي . وكان الليث يصلي
فلما فرغ التفت اليهم فقال ولا نبي واحد انه لبارد انه ليؤذي . وذكره ابن الجوزي
أيضا في الموضوعات .

١٨٦٤- (قدمت على كريم) قال النجهم رواه أبو نعيم عن أحمد بن أبي الخوارى
قال سمعت العباس بن الواسع بن يزيد وتفرغرت عيناه وقال ليت شعري
الى أى شيء تؤدبنا هذه الايام والليالي . قال فحدثت به محمد بن كيسان قال
تؤدبنا الى السيد الكريم . وقال القرطبي ربيت على قبر مكتوبا :

إذا ماصار فرشى من تراب وبنت مجاور الرب الرحيم
فهنيؤنى أصبحابى وقولوا لك البشرى قدمت على كريم

قدمت بفتح التاء نقوله الناس عند رؤية الجنازة .

١٨٦٥- (قدموا خياركم تزكو صلاتكم) رواه الديلمي عن جابر مرفوعا ،
ورواه احاكم والطبراني بسند ضعيف عن حريز بن أبي مرند الغنوي رفعه بلفظ
ان سرركم ان نقبل صلاتكم فايؤمكم خيركم . وفي رواية للطبراني عليؤكم فانهم
وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . ولدارقطني عن ابن عباس مرفوعا اجعلوا انتمكم
جباركم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم . قال في الاصل وما وقع في الهداية للحنفية
بلفظ من صلى حاتم عالم تنى فكأنما صلى خاف نبي . فتم اقف عليه بهذا اللفظ .
١٨٦٦- (قدموا قريشا ولا تقدموها) رواه الطبراني عن عبدالله بن السائب

وأبو نعيم ثم الديلمي عن أنس وآخرون عن غيرهما كلهم رفعوه انتهى .

١٨٦٧- (الفريوس والحرثى) رواه العسكري عن ابن عباس وعن أبي

هريرة . قال السخاوي حديث الشتاء ربيع المؤمن أصبح منه وتقدم في الشتاء شدة

والقر بضم القاف وتشديد الراء البرد ويقابله الحر . والبسوس بضم الموحدة
وبالسين المهملة الشنة .

١٨٦٨ - (القرآن حتى لا فقر بعده ولا غنى بعده) أبو يعلى والدارقطني عن أنس
مرفوعاً . وقال الدارقطني رواه أبو معاوية عن الحسن مرسلاً . قال في المقاصد
وهو أشبه بالصواب .

١٨٦٩ - (القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر) قال في
المقاصد رواه الديلمي عن الربيع بن سليمان قال ناظر الشافعي حطفاً الفرد أحد
علمان بشر الرضي فقال في بعض كلامه القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت بالله
العظيم . وقال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أنس رفعه قال القرآن
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فانه كافر ، قال الشافعي بسنده المرفوع
ابن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين قالوا سمعنا رسول الله ﷺ
قرأ آية ثم قال القرآن كلام الله غير مخلوق فمن قال بغير هذا فقد كفر انتهى . وقال
في المقاصد والمناظرة دون الحديث مهيحة وتكفير الشافعي لحفص ثابت كما ذكره
البيهقي في مناقب الشافعي ومعرفة السنن وغيرها . ولكن الحديث من الوجهين
بل من جميع طرقه باطل والسندان مختلفان على الشافعي . قال البيهقي في الأسماء
والصفات ونقل الينا عن أبي الدرداء مرفوعاً القرآن كلام الله غير مخلوق ، وروى
ذلك أيضاً عن معاذ وابن مسعود وجابر ولا يصح شيء من ذلك ولا ينبغي أن
يستشهد به ، وسرد من الأدلة المرفوعة لمعنى كون القرآن كلام الله غير مخلوق مفيد
كفاية وساق عن الصحابة والتابعين وأئمة المسلمين مفيد مقنع وعلى هذا مضى صدر
الأئمة لم يختلفوا في ذلك ثم نقل عن جعفر الصادق قمين قال انه مخلوق انه يقتل
ولا يستتاب . وعن علي بن المهدي والامام مالك انه كافر زاد مالك فقتلوه .
وعن ابن مهدي وغيره يستتاب فن تاب وإلا ضربت عنقه . وقال البخاري في خاق
أفعال لعباد وتواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ ان القرآن كلام الله وان أمر الله

قبل مخلوقاته . قال ولم يذكر عن أحد من المهاجرين والأنصار والتابعين خلاف ذلك وهم الذين أدوا إلينا الكتاب والسنة قرنا بعد قرن ولم يكن بين أحد من أهل العلم فيه خلاف إلى زمن مالك والثوري وحامد وفتحاء الأمصار ومضى على ذلك من أدركنا من علماء الحرميين والعراقيين والشام ومصر وغيرها . وطال أبو الشيخ وغيره بذلك الآثار في ذلك . ولكن الاختلاف في تكفير المتأولين المتأخرين من أهل الأهواء شهير . وروى عن يحيى بن أبي طالب أنه قال من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر ومن زعم أن الإيمان مخلوق فهو مبتدع والقرآن بكل جهة غير مخلوق . وعن عمرو بن دينار قال أدركت الناس منذ سبعين سنة يقولون كل شيء دون الله مخلوق ما خلا كلام الله فإنه منه وإليه يعود . انتهى ما في المقاصد وقد حكم بوضع هذا الحديث ابن الجوزي وتبعه الصغاني . وقال النجم يروى عن أنس وأبي الدرداء ومعاذ وابن مسعود وجابر بأمانيد مطمة لا يحتج بشيء منها كما قال البيهقي في الأسماء والصفات والأدلة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق كثيرة . وعليه أطبق أهل السنة من السلف والخلف وكسفر من قال بخلافه جمعة : منهم جعفر بن محمد الصادق ومالك وعلي بن المديني والشافعي ومحنة الإمام أحمد فيه مشهورة وهي في مناقبه مذكورة انتهى .

١٨٧٠ — (القرآن هو الدواء) رواه القضاعي والسجزي عن مرفوعا ومسنده حسن كما قال المناوي ، وأخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح الدواء القرآن . وعبد سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني عن ابن مسعود موقوفاء وابن ماجه والحاكم وصححه البيهقي عنه مرفوعا عليهم بالشافعيين العسل والقرآن .

١٨٧١ — (القرآن شافع مشفع) رواه ابن حبان والبيهقي عن جابر ، والطبراني والبيهقي عن ابن مسعود . وزاد أبو ماحل مصدق من جعله أممه قاده إلى الجنة ومن جعله خفه ساقه إلى النار . وقوله وما حل مصدق أي حصم عادل أو ساع ، ورواه أحمد

رواين الانبارى والطبرانى والحاكم عن ابن عمرو بلفظ الصيام والقرآن يشنعان لا بعد يوم القيامة يقول الصيام أى رب منعه الطعام والشهوة فشغنى فيه ويقول القرآن منعه النوم فى الليل فشغنى فيه . قال فيشنعان .

١٨٧٢ — (قراءة سورة القلاقل أمن من الفقر) قال فى المقاصد لأعرفه ، والمراد

بها الكافرون والاخلاص والمعوذتان ، وزاد القارى خامسة وهى قل أوحى .

١٨٧٣ — (القرض مرتان فى عفاف خير من الصدقة مرة) أسنده الديلمى

عن ابن مسعود مرفوعا . وفى الباب عن أنس مرفوعا ، ورواه ابن ماجه بسند ضعيف عن بريدة مرفوعا من أنظر معسرا كان له مثل أجر كل يوم صدقة ومن أنظره بعد أجله كان له مثله فى كل يوم صدقة ، ورواه أحمد والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين . وذكره الغزالي فى الاحياء بلفظ من أقرض ديننا الى أحل فله بكل يوم صدقة الى أجله فإذا حل الأجل فأنظره بعده فله بكل يوم مثل ذلك الدين صدقة . ولابن ماجه بسند ضعيف عن أنس رفعه رأيت على باب الجنة مكتوبا بالصدقة بعشر أمثالها والقرض بثمانية عشر . وقد تكلم عايه الباقينى فى بعض فتاويه فليراجع .

١٨٧٤ — (القاص ينتظر المقت والمستمع اليه ينتظر الرحمة) رواه الطبرانى

والقضاعى عن العبادلة رضى الله عنهم مرفوعا . وفيه والتاجر ينتظر الرزق . والمحتكر ينتظر اللعنة . والناتجة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ، وأورده المصفاى بلفظ القاص ينتظر اللعنة والمحتكر ينتظر اللعنة . وحكم عايه بالوضع . وقل المناوى فى إسناده وضاع .

١٨٧٥ — (قص الأظفار) قل فى المقاصد لم ثبت فى كفيته ولا فى عين يوم له

عن النبى ﷺ شىء وما يرمى من النظم فى ذلك اعلى رضى الله عنه ثم اشيعنا رحمته الله فباطل عدهما . وقد أفردت لذلك مع بيان الآثار الواردة فيه حرجا انتهى . وقد أتى فيه أيضا أجالال السيوطى وسماه الاسفار عن قلم الأظفار وقول قدمنا الآيات فى حديث آخر أربعاء وذكرناها أيضا مع آيات آخر فى آخر تحفة أهل الايمان .

١٨٧٦ — (قصوا الشوارب واعفوا الحي) رواه أحمد عن أبي هريرة،
ورواه الطبراني عن الحكيم بن عمير بلفظ قصرة الشوارب مع الشفاء .

١٨٧٧ — (قاض في الجنة وقاضيان في النار) رواه البيهقي عن بريدة .

١٨٧٨ — (القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض قضى بغير حق وهو يعلم فذلك في النار وقاض قضى بالحق فهو في الجنة) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه والطبراني واللفظ له عن أبي موسى مرفوعاً وصححه الحاكم وغيره . وأفراد الحفاظ ابن حجر طرقة وهو عند الطبراني وغيره عن ابن عمر موقوف . وعند البيهقي أيضاً عن علي موقوفاً بحكمه الرفع . وذكره في الجامع الصغير بلفظ قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة وقاض عرف الحق فجار متعمداً وقاض قضى بغير علم فهما في النار ، قال المناوي في الشرح الصغير وعامه : قالوا فما ذنب هذا الذي يجعل قال ذنبه أن لا يكون قاضياً حتى يعلم انتهى .

١٨٧٩ — (قطع السدر) رواه أبو داود والبيهقي عن عبد الله بن حبيب رضي الله عنه رفعه من قطع سدره صوب الله رأسه في النار . وفي الباب عن جابر مرفوعاً بلفظه وعن عائشة بلفظ ابن الذين يقطعون السدر يصون في النار على رؤسهم صا . وعن علي رضي الله عنه بلفظ لعن الله قطع السدر . وعن عمرو بن أوس الثقفي بلفظ من قطع السدر إلا من زرع صوب الله عايه العذاب صا . وعن عروة ابن الزبير مرسل بلفظ عائشة المار آفا ، وقد أخرجها كلها البيهقي . وقال وكله منقطع وصعيف إلا الأول مع أني لأدري أسمعه سعيد من ابن حبيب أم لا ثم قال يروى بإسناد آخر موصولاً ثم ساقه من حديث يزي بن حكيم عن أبيه عن حده رفعه قطع السدر يصوب الله رأسه في النار . ولأبي داود عن حسان بن ابراهيم سألت هشام بن عروة عن قطع السدر وهو مستند أني قصو عروة فقال ترى هذه الأبواب والمصاريع انه هي من سدر عروة كان يقطعه من أرضه وقال لا بأس به . زاد في (٧ — ثاني كشف الخفا)

رواية ياعراقي جثني بيدعة قال قتلنا البدعة من قبلكم سمعت من يقول بمكة
 لعن رسول الله ﷺ من قطع السدر . وأشار البيهقي الى اختصاصها ان صحت
 قتل عن أبي داود أنه لعن من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل ^{خلعاً}
 بغير حق . وقال المزني وجهه أن يكون ﷺ سئل عن هجم على قطع سدر لقوم
 أوليتهم أولم يحرّم الله أن يقطع عليه فتحامل عليه فقطعه فأجاب بما قاله فسمع من
 حاضر الجواب ولم يسمع المسئلة ويؤيد الحال أن عروة ثناء رواته انتهى كان يقطعه
 من أرضه . وقال أبو ثور سألت الشافعي عن قطع السدر فقال لا بأس به فقد روي
 عن رسول الله ﷺ أنه قال اغسله بماء وسدر ، أي فلو كان حرام لم يحز الانتفاع به
 إذ ورقة كأغصانه فقد سوى النبي فيما حرم قطعه بين ورقة وغيره . وقد ثبت من
 حديث حرير عن أبي هريرة رفعه مرّ رجل بغصن شجرة على ظهر الطريق
 فقال والله لأنحن هذا عن المسلمين لا يؤذيهم فأدخل الجنة . ومن حديث الأعمش
 عن أبي هريرة أيضاً رفعه لقد رأيت رجلاً يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر
 الطريق كانت تؤذي الناس ، ومن حديث أبي رافع عن أبي هريرة أيضاً رفعه ان
 شجرة كانت تؤذي المسلمين فجاء رجل فقطعها فدخل الجنة . الى غير ذلك ، وورد
 في تعزيل الأذى عن الطريق ما يؤيد ذلك - ذكره في المقاصد انتهى (١) .

١٨٨٠ - (قال جبريل هل زالت الشمس قال لا نعم قل كيف قلت لا نعم

فقال من حين قلت لا الى ان قات نعم سارت الشمس مسبرة خمسة عام) قال
 القاري لم يوجد له أصل .

١٨٨١ - (قال لي جبريل قال الله تعالى إني قتلت بدم يحيى بن زكريا ستمين

ألفاً وإني قاتل بدم الحسين بن علي سبعين ألفاً وسبعين ألفاً) رواه الحاكم في مستدركا
 عن ابن عباس مرفوعاً بأسانيد متعددة تدل على أن له أصلاً كما قال الحافظ ابن حجر .
 وعراه السجم الى الحاكم أيضاً عن ابن عباس بلفظ قال الله لجبريل عليه السلام .

(١) مفصل الكلام على ذلك في رفع الخدر عن قطع السدر من الحاوي للفتاوى .

١٨٨٢ — (قليل من التوفيق خير من كثير من العلم) ذكره في الاحياء ، وقال العراقي لم نجد له أصلاً ، وذكره صاحب الفردوس عن أبي الدرداء ، لكن نقل العقل بدل العلم ، ولم يخرج له ولده في مسنده انتهى . وقال القارى وثمته بعض المتأخرين بأن ما ذكره في الفردوس رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء ورواه الطبراني عن ابن عمرو بلفظ قليل الفقه خير من كثير العبادة .

١٨٨٣ — (قلب المؤمن حلوى يحب الخلاوة) رواه البيهقي في الشعب والديلمي عن أبي أمية وابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى ، وقال في التميز لكن ثبت أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والعسل انتهى ، واعترضه القارى بأن هذا صحيح معناه والكلام في نبوت ميناء ، ورواه الديلمي أيضاً عن علي رفته بلفظ المؤمن حلوى يحب الخلاوة ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعمة الله والطيبات على أنفسكم وكلوا واشربوا واشكروا فإن لم تفعلوا لم تتم عقوبة الله عز وجل ، كنهه واه ، ونقل السيوطي عن البيهقي أن المتن منكروني سنده مجهول وأقره ، وروى ابن ماجة والطبراني وروى الشيخ وغيرهم بسند ضعيف عن أنس رفته من لقم خذ المؤمن نعمة حلوى لا ترجوها سناء ولا يخاف بها من شره ولا يريد بها إلا وجهه صرف الله عنه بها حراوة الموقف يوم القيامة ، وحكم ابن الجوزي على معنى الترجمة بالوضع كما قاله القارى منظوره فيه . كان قل النجم وهو حدث موضوع وضعه بن سليل أحد رواة كنهه عليه الخطيب وغيره .

١٨٨٤ — (القاب يت الرب) قال الزركشي والسخاوي والسيوطي لأصل له ، قال النجم قلت رواه ابن ماجة عن أبي عيسى بلفظ أن الله أنية من أهل الأرض وأنه ربكم فوجب عباده الصالحين وأحبها إليه أنيتها وأرقها . وهو شاهد لما هو دتر على السنة الصوفية وغيرهم ما وسعني سمائي ولا أرضي ووسعني قلب عبدي المؤمن . وسألت الله أعلم .

١٨٨٥ — (القلب يت الرب) ليس له أصل في المرفوع والقاب يت الايمان بالله وهرفته ومحبه الى غير ذلك ، وقال في الدرر تبعاً للزركشي لا أصل له ، وقال

ابن تيمية موضوع ، وفي الذيل هو كما قال ، وقال القاري لكن له معنى صحيح كما
 سيأتي في حديث ماوسعى أرضي ، وقال في الآتي ، هذا ليس من كلام النبي ﷺ
 ومعناه مثل معنى ماوسعى سمائي ولا أرضي ولكن وسعى قلب عبدي المؤمن ،
 وسيأتي أنه موضوع ، وقيل أنه اسرائيلي .

١٨٨٦ — (قلب المؤمن عرش الله) قال الصغاني موضوع .

١٨٨٧ — (قلب المؤمن دليله) مس بحديث .

١٨٨٨ — (قلة العيال أحد اليسارين و كثرته أحد الفقرين) رواه القضاعي
 عن علي ، والدليل عن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني كلاهما بالشطر الأول مرفوعا
 بسندين ضعيفين ، واللفظ بتمامه في الأحياء ، وقال ابن الغرس وأوله التدبير يصنف
 المعيشة والثروة نصف العقل والهم نصف الهرم وقلة العيال أحد اليسارين والله تعالى أعلم .
 ١٨٨٩ — (قلة الحياء من قلة الدين) رواه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول
 والشهرزدي في الألقاب عن عقبة بن عامر .

١٨٩٠ — (قل الحق وان كلن حراً) رواه أحمد عن أبي ذر مرفوعاً وهو صحيح
 وله شواهد : منها ما أخرجه البيهقي عن جابر مرفوعاً بالفظ مامن صدقة أحب إلى الله
 من قول الحق ، وقد صححه ابن حبان في حديث طويل . واشتهر على الألسنة قل
 الحق ولو على نفسك ، وإليه يشير قوله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
 لما قلتم شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين) .

١٨٩١ — (قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن) رواه مالك والشيخان
 و أبو داود والنسائي عن أبي سعيد ، ورواه البخاري عن قتادة بن النعمان ، ورواه
 مسلم عن أبي الدرداء والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة ، وفي الباب عن غير ذلك .
 فهو متواتر كما قاله النجم .

١٨٩٢ — (ول يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن) رواه الطبراني والحاكم
 عن ابن عمر بالفظ قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل

ربع القرآن قل وكان رسول الله ﷺ يقرأ بها في ركعتي الفجر وقال هانان الركنان فيهما رغب الدهر، ورواه أبو أحمد والخام في الكنى وابن مردويه عنه قال رمت النبي صلى الله عليه وسلم أربعين صباحاً في غزوة تبوك يقرأ في ركعتي الفجر قل يأيها الكافرون وقل هو الله أحد وهو يقول نعمت السورتان تعدل واحدة بربع القرآن والأخرى ثلث القرآن، ورواه ابن مردويه عن أبي هريرة من قرأ قل يأيها الكافرون كانت له عدل ربع القرآن، ورواه الطبراني والبيهقي عن سعد بن أبي وقاص من قرأ كل يأيها الكافرون فكأنما قرأ ربع القرآن ومن قرأ قل هو الله أحد فكأنما قرأ ثلث القرآن.

١٨٩٣ - (قل آمنت بالله ثم استقم) رواه أحمد ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قالت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا أسأل عنه حداً غيرك قال قل فذكره انتهى .

١٨٩٤ - (قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء) رواه الطبراني وابن عدي والخام والبيهقي عن والدة به ، وفيه بفظ أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً خيراً وإن ظن شراً شراً ، وفي الصحيحين عن أبي هريرة قال قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حيث يذكرني ، ورواه أحمد عنه قال الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيراً فله وإن ظن شراً فله ، ورواه الخاء عن انس قال الله تعالى أنا عند ظنك بي وأنا معك إذا ذكرني .

١٨٩٥ - (قال الله تعالى أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته وشركه) رواه أبو نعيم وابن ماجه عن أبي هريرة ، وهو عند مالك ، ولفظه يقول الله تعالى من عمل عملاً أشرك فيه غيري فهو له كاه وأنا أغنى الأغنياء عن الشركه ، زاد ابن ماجه بعد قوله فهو له كاه: وأنا منه بريء .

١٨٩٦ - (قال الله تعالى أنا الرحمن خاتم الرحم وشققت لها سما من سمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته - وفي رواية ومن بنها بئته) رواه الامام أحمد

والبخارى فى الأدب المفرد وأبو داود والترمذى عن عبد الرحمن بن عوف، والحاكم عنه وعن أبى هريرة رضى الله عنه .

١٨٩٧ - (قال الله تعالى اذا تقرب اليك العبد الى شبرا تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتانى مشيا اتينته هرولة - وفي لفظ يعشى وأهرول) رواه البخارى عن أنس وعن أبى هريرة ، ورواه الطبرانى عن سلمان .

١٨٩٨ - (قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلائى فياتمس ربا سوائى) رواه الطبرانى عن أبى هند الهذلى ، ورواه البيهقى عن أنس بالفظ من لم يرض بقضائى وقلبرى فليتمس ربا غيرى .

١٨٩٩ - (قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة يزارى فمن نازعنى واحدا منهما قذفه فى النار) وسينى فى حرف الكاف .

١٩٠٠ - (القناعة مال لا ينفد وكفى لا يفتى) رواه الطبرانى والمسكرى عن جابر ، وكذا عن القصاعى عن أنس ، لكن بدون وكفى لا يفتى ، قال الهدهدى واستاده واه ، والمشهور القناعة كفى لا يفتى ، وفي القناعة أحدثت كثيرة : منها ما رواه ابن عمر مرفوعا قد أفصح من أسلم وورزق كفاف وقنعه الله بما آناه ، وعن على فى قوله تعالى (فلنحيينه حياة طيبة) قل القناعة ، وعن سعيد بن جبير قال لا تفرجه الى أحد ، وقال بشر بن الحارث نو لم يكن فى القنوع إلا التمتع بالعرس كفى صاحبه ، وقال بعض الحكماء اتقوا من حرصك بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم قنعنى بما رزقتنى وباركلى فيه ، وللشافعى رضى الله عنه :

عزير النفس من لزم القناعة	ولم يكتب لمخلوق قناعة
أفادتنى القناعة كل عر	وأى غنى أعز من القناعة
فصيرها لنفسك رأس مل	وصيرها مع الثغوى بضاعة
وله أيضا : أمت مطامعى عار حيت نفسى	ون لنفس ما طمعت تهون
وانحييت القنوع وكان ميتا	ففى إحيائه عرضى مصون

- إذا طمع يحل بقلب عبد علته مهانة وعلاه هون
وقال الشاعر: ماذا طعم الغنى من لا قنوع له ولن ترى قانعاً ماعاش مفتقراً
والعرف من مائه محمد مقبته مضاع عرف وإن أوليته حجراً
وغيره: تسربت أخلاقي قنوعاً وعفة فمندی بأخلاقي كنوز من الذهب
فلم أر حصناً كالقنوع لأهله وإن يحمل الإنسان ماعاش في الطلب
١٩٠١ - (قوام أمي بشرارها) رواه البخاري في تاريخه وعبد الله بن
محمد والطبراني عن أبي المغيرة العجلي البصري قال كنت على باب الحسن فخرج
رجل من الصحابة فقال يا أبا المغيرة سمعت رسول الله ﷺ يقول فذكره ،
وأخرجه ابن السكن عن أبي المغيرة المذكور قال كنت عند الحسن فلما خرجت
من عنده لقيني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ميمون بن سباز
فذكره ، لكن في إسناده هرون بن دينار مجهول هو وأبوه ، وقال ابن عبد البر
ليس إسناده حديثه بالقائم ، لكن أخرجه أبو نعيم من طريق خليفة بن خياط عن
معتز بن سليمان عن أبيه قال كما على باب الحسن فخرج علينا رجل من أصحاب
النبي ﷺ يقال له ميمون بن سباز فذكر الحديث بلفظ : «الأك هذه الأمة بشرارها»
وأخرجه ابن عدي في كامله عن ميمون المذكور وبؤيده حديث أن الله يؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر ، وحديث أن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم .
- ١٩٠٢ - (قوبوا طعامكم) رواه الطبراني عن أبي الدرداء بسند ضعيف
وسأني في : كبلوا طعامكم .
- ١٩٠٣ - (القوت لمن يتخوت كثير) تقدم في : إرض من الدنيا بالقوت .
- ١٩٠٤ - (قوموا إلى سيدكم) رواه الشيخان عن أبي سعيد مرفوعاً ، والمراد
بسيدكم سعد بن معاذ الذي اهتز عرش الرحمن لموته ، وفيه دليل على طلب القيام
لأهل الفضل ومحورهم على سبيل الأكرام ، وقد أفاد الامام النووي رسالة في ذلك
حادث فيها ، وأشد فيها لبعضهم :

قيامي والعزيز اليك حق وترك الحق ما لا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم انتهى
وقلت : قيامي على الاقدام حق وسعيها للقيامك يا فرد الزمان أ كيد
فقد أمر المختار أنصاره به لسمد الذي قلمات وهو شهيد

١٩٠٥ - (قيدوا وتوكل) تقدم في : اعتقلها ، وقال ابن الفرس وفي رواية
قيد وتوكل ، وسنده جيد .

١٩٠٦ - (قيدوا العلم بالكتابة) تقدم في : استعن يمينك .
١٩٠٧ - (قيدوا النعمة بالشكر) قال النجم لا يعرف مرفوعا : لكن روى
ابن أبي الدنيا والبيهقي عن عمر بن عبد العزيز أنه قال قيلوا نعم الله بالشكر لله ع
وجل وشكر الله ترك معصيته ، ثم قال وعند ابن أبي شبة عن ابن عباس في قوله تعالى
(ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) قال لا يغير ما بهم من النعمة حتى يعملوا ،
بالمعاصي فيرفع الله عنهم النعم انتهى .

١٩٠٨ - (قيلوا فان الشياطين لا تقبل) رواه البزار عن أنس ، ومرفي :
استعينوا بطعام السحر .

١٩٠٩ - (قلوب الشعراء خزائن الله) قال الصفاني موضوع .
١٩١٠ - (قال سليمان بن داود و لله لأطوفن الآية على مائة امرأة كاهن مائتين
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فضاف
عليهن فلم يحمل مئتين إلا امرأة واحدة جاءت بشق اسنان ولدى نفس محمد بيده لوقا
إن شاء الله لم يحش وكان دركها حاجته) رواه الشيخان وأحمد والترمذي عن أبي هريرة .

(حرف الكاف)

١٩١١ - (كبر كبر) رواه الشيخان عن سهل بن أبي حنيفة قال انطلق
عبد الله بن سهل ومحبيصة بن مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صاحب فنفرق فأنى
محبيصة الى عبد الله بن سهل وهو يتشخط في دمه قتيلاً فدفعته ثم قدم المدينة فاطلاق

دار الحزن بن سهل يعني أخا المقتول وحوبيصة ومحبيصة ابنا مسعود وهما ابنا عمهما الى
 بي عليه السلام فذهب عبد الرحمن يتكلم وهو أحدث القوم فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم كبر كبر فسكت فتكلم - هذا لفظ البخاري . وأما لفظ مسلم فهو ثم قبل
 محبيصة وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محبيصة ليتكلم
 وهو الذي كان يخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة -
 الحديث . والأحاديث في فضل الكبير كثيرة كحديث بس منا من لم يرحم
 صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . وفي لفظ ومجل كبيرنا . وفي آخر ويوقر كبيرنا ؛
 وكحديث إن من اجل الله اكرام ذي الشبهة المسلم ، وكحديث ما أكرم شاب
 شيخا سنه إلا قبض الله له في سنه من يكرمه . وأوصى قبس بن عاصم عند موته
 بنيه فقال اتقوا الله وسودوا أكبركم فان القوم اذا سودوا أكبرهم خلفوا آباءهم
 واذا سودوا أصغرهم اذرى بهم ذلك في أكفائهم - الى غير ذلك . ويحكى عن الليث
 ابن أبي سليم أنه قال كنت أمتى مع طاحنة بن مصرف فتقدمني وقال لو علمت
 أنك أكبر مني يوم متقدمتك . وترحم البخاري في الأدب المفرد بلفظ
 اذا لم يتكلم لا أكبر هل للأصغر أن يتكلم وساق حديث ابن عمر اخبروني
 بشجرة مثلها مثل المسم ، وأنه منعه من الاعلام بما وقع في نفسه من كونها
 النحلة وحوذ أبي بكر وعمر وسكوتهما ، وقال له أبوه لو قلتها كان أحب الي من كذا
 وكذا ، قال ما معنى إلا أني لم أركه ولا أبا بكر تكلمتا فكرهت . وكل هذا لا يمنع
 الثنونه بفضيله الصغير : ففي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر
 يدخلني مع أشياخ بدر فكاثر بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا وإنما
 أبناء مثله فقال عمر أنه ممن عمتهم فدعاهم ذات يوم فأدخلني معهم فما رأيت أنه
 دعاني يومئذ إلا ليريهم ، وذكر الحديث في اذا جاء نصر الله والفتح ، وفي النجم
 وروى الحاكم عن جابر قال قدم وفد جهينة على النبي صلى الله عليه وسلم فقام غلام ايتكلم فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ما أبين الكبير ، وروى الحاكم الترمذي عن زيد بن ربيع

قال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وميكائيل وهو يستاك فناول رسول الله ﷺ جبريل السواك فقال جبريل كبر ، أى ناو السواك ميكائيل فانه أكبر .

١٩١٢ - (الكبرياء ردائي والعظيمة إزارى فمن نازعنى واحداً منهما أقيمت

في النار) رواه مسلم وابن حبان وأبو داود وابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعاً يقول الله الكبرياء - الحديث ، لكن لفظ ابن ماجه في جهنم ، وأبي داود قدفته في النار ، ومسلم عذيقته ، ورواه الحاكم بلفظ الكبرياء ردائي فمن نازعنى ردائي قصصته وقال صحيح على شرط مسلم ، ومن أخرجه بلفظ الترجمة القضاعى عن أبي هريرة بزيادة يقول الله ، ولأحكيم الترمذى عن أنس رفعه بلفظ يقول الله عز وجل لى العظيمة والكبرياء والفخر والقدر سرى فمن نازعنى واحدة منهن كبنته في النار . وروى ابن ماجه بلفظ الكبرياء ردائي والعز إزارى من نازعنى في شىء منهما عذيقته .

١٩١٣ - (كبرت الملائكة على آدم أوبعاً) رواه الحاكم عن أنس ، وأبو

نعيم عن ابن عباس رضى الله عنهما .

١٩١٤ - (كتاب الله القصاص) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذى

وابن ماجه عن أنس رضى الله تعالى عنه .

١٩١٥ - (كثرة الضحك تميت القلب) رواه القضاعى عن أبي هريرة

مرفوعاً ، وللعسكرى عن أبي هريرة رفعه أنق المحارم تكن أعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن أعنى الناس وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فن كثرة الضحك تميت القلب ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة بلفظ لا تكثر الضحك فن كثرة الضحك تميت القلب ، ولديلمى عن ابن عمرو مرفوعاً عليك بصلاة الليل ولوركة واحدة فن صلاة الليل منهاة عن الأثم وتطفى غضب الرب تبارك وتعالى وتدفع عن أهلها حر النار يوم القيامة وإن أبغض خلق إلى الله تعالى ثلاثة الرجل يكثر النوم بالليل ولم يصل من الليل شيئاً ورجل يكثر الأكل ولا يسمى الله على طعامه ولا يحمد

والرجل يكثر الضحك من غير عجب فإن كثرة الضحك تميمت القاب وتورث الفقر والطبراني وابن لال عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له يا أبا ذر أوصيك بتقوى الله - ﷺ الحديث الطويل ، وفيه وإياك وكثرة الضحك وعليك بالصمت ، زاد في رواية أخرى أنها قول جبريل ما ضحكك منذ حانت جهم ، وسبق في أكثر رواذ كرها دم اللذات أنه ﷺ قاله لقوم مر بهم وهم يضحكون ويمزحون ، وسأني قول عمر من كثر ضحكك قات هيته ، وقال عبد الله بن نعلبة أنضحك ولعل كفتك قد خرج من عند القصار وأنت لا تدري ، وقال يحيى بن أبي كثير قال سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام لابنه ياني لا تكثر الغيرة على أهلك فترمي بالسر من أجلك وإن كانت يريثة ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تسخف^(١) فؤاد رجل الحليم وعليك بالخشية فمنها غيبة كل شيء ، وعن بشر الحافي أنه قال لرجل ضحك عنده احذر يا ابن أخي لا يؤاخذك الله على هذا ، وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها) قال الصغيرة الضحك ، وأوردها كلها البيهقي ، ومن كلماتهم الضحك بلا سبب من قلة الأدب . ولبعضهم :

كلما أبدته مباحثة قابلني بأصحك والقهقهه
ان كان ضحك المرء في ققهه فتدب^(٢) في الصحراء ما أفقهه

١٩١٦ — (كخ كخ) رواه الشيخان عن أبي هريرة بزيادة برم بها ، اشعرت أما لا تأكل الصدقة ، والله أعلم .

١٩١٧ — (كاد الحسد أن يغاب القدر) رواه الطبراني عن أنس وميائني قريبا .

١٩١٨ — (كاد الحكيم أن يكون نيا) رواه الخطيب بسند ضعيف والديلمي عن أنس رضي الله عنه مرفوعا .

١٩١٩ — (كاد القرآن أن يكون كفرا) رواه أحمد بن منيع عن الحسن أو أنس مرفوعا بزيادة وكاد الحسد أن يسبق القدر ، وهو عند أبي نعيم في الخلية وابن السكن

(١) في الأصل « تسحق » (٢) وفي نسخة « فالذب في الصحراء » .

في مصنفه والبيهقي في الشعب وابن عدى في الكامل عن الحسن بلا شك ، وفي لفظ عند أكثرهم أن يغلب بدل يسبق ، وفي سنده يزيد الرقاشي ضعيف ، ورواه الطبراني بسند فيه ضعيف عن أنس مرفوعا بلفظ كذا الحسن أن يسبق القدر وكذا في الحاجة أن تكون كفرا ، وفي الخفية في ترجمة عكرمة أن لقمان قال لابنه قد ذقت المرار فأيس شيء أمر من الفقر ، وللنسائي وصححه ابن حبان عن أبي سعيد مرفوعا أنه كان يقول اللهم اني أعود بك من الكفر والفقر فقال رجل ويستلان قال نعم وهذا صحيحا وما قبله من المرفوع ضعيف الاسناد .

١٩٢٠ — (الكذب يسود الوجه) رواه البيهقي وأبو يعلى عن أبي هريرة .

زاد والنسبة عذاب القبر . وهو يتأمله عند أبي نعيم والطبراني وابن حبان والبيهقي بلفظ ألا إن الكذب يسود الوجه . ومعنى الحديث شائع في الناس حتى في عوامهم بحيث أن الطفل يزجر عن الكذب ويخوف بسواد الوجه هو المراد به في لا آخره كما قال تعالى (ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة) ويجوز أن يكون في الدنيا لأن الكاذب يظهر كذبه في الغالب فينفذ فيه بر عن الخجل والفضوح بسواد لوجه .

١٩٢١ — (الكذب بجانب للإيمان) رواه ابن عدى عن أبي بكر مرفوعا .

لفظ ياء كم والكذب فانه بجانب للإيمان وهو ضعيف ، قال الدرقطى في العمل رفعه بعضهم ووقفه آخرون ، وهو أصح ، ولما لك في الموطأ عن صفوان بن يحيى مراسلا ومعضلا قيل يا رسول الله المؤمن يكون جباناً قال نعم قيل يكون بخيلاً قال نعم قيل يكون كذاباً قال لا ، ولأبي عبد البر في التمهيد عن عبد الله بن حراد أنه سأل النبي ﷺ هل يزني المؤمن قال قد يكون ذنبا قيل هل يكذب قال لا ، ورواه ابن أبي الدنيا في الصمت مقتصر على الكذب وحصل السؤال بالرد ولا بن أبي الدنيا في الصمت أيضا عن حسان بن عطية قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجرد المؤمن كذبا ، وللهزاري وأبي يعلى عن سعد بن أبي وقيل رفعه .

يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب ، وفي الباب عن ابن عمرو بن مسعود وأبي أمامة وغيرهم ، وأمثلة حديث سعد لكن ضعف البيهقي رفعه ، وقال الدارقطني الموقوف أشبه بالصواب لكن حكمه الرفع على الصحيح لأنه لا مجال للرأي فيه ، كذا في المقاصد ، وقال النجم بعد أن ذكر فيه روايات : وروى ابن أبي الدنيا عن عمر قال لا يكون المؤمن كذاباً ، وفي التنزيل (إنما يترى الكذب الذين لا يؤمنون) .

١٩٢٢ — (كراهة السفر في الحاق) ذكر ابن معين في جواب سؤالات

الجنيد له بسنده إلى علي أنه كان يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقب ، وأخرجه الصولي في كتاب الأوراد عن المأمون عن آباءه عن ابن عباس عن علي رضي الله عنهم أنه قال لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقب ، قال في الدرر وهو إسناد صحيح ان أحجج بالخلفاء منهم وهم أربعة .

١٩٢٣ — (كرم الكتاب حقه) رواه القضاة عن ابن عباس مرفوعاً

بزيادة أني ألقى إلى كتاب كريم . وأخرجه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضي الله عنهما أيضاً بسند فيه متروك .

١٩٢٤ — (كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه) رواه أبو يعلى والمسكوي

والقضاة عن أبي هريرة مرفوعاً . وأورده الحافظ ابن حجر في زوائد تايخه مسند الفردوس بلفظ حسب المرء دينه ومروءته خلقه ، ولم يذكر صحابه ولا عزاه . وهو في الموطأ عن عمر من قوله . ورواه المسكوي عن عمر بلفظ الكرم التقوى والحسب المال لست بخير من فارس ولا بطل إلا بتقوى . وعنده وعند الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث محمد بن سلام أنه قال بينما عمر بن الخطاب يمسي ورجل يخطر بباله أنه ابن بطحاء مكة كديها وكذاها فقال عمر إن يكن لك دين فلك كرم وإن يكن لك عقل فلك مروءة وإن يكن لك مال فلك شرف وإلا فأنت والحمار سواء . ولابن أبي الدنيا في العقل عن عمر بن الخطاب أنه ذكر عنده الحسب فقال حسب المرء دينه وأصله عقله ومروءته خلقه .

١٩٢٥ — (الكريم إذا قدر عفا) قال في المقاصد رواه البيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال قال اعرابي يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال الله قال الله قال الله قال نوحو نا ورب الكعبة قال وكيف قال لأن الكريم إذا قدر عفا . ثم قال البيهقي وفيه محمد بن زكريا الغلابي متروك . ويشبه أن يكون موضوعا . ولكنه مشهور بمعنى بين الزهاد ونحوهم وأنا أبرأ من عهده يعني لا أقول بوضعه ولا بنبوته . وأسند عن أبي سيف الزاهد أنه قال ما أحب أن يلى حسابنا غير الله لأن الكريم مجاوز . ومن طريق الثوري قال ما أحب أن حسابي جعل لي والهي ربي خير لي من والدي . وقال النجم روى ابن أبي الدنيا في حسن الظن عن الحسن مرسلًا قال أتى اعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من يحاسب الخلق يوم القيامة قال الله قال فقلت ورب الكعبة دأبًا لا يأخذ حقه .

١٩٢٦ — (الكريم حبيب الله ولو كان فاسقًا) تقدم في السخى وأنه لا أصل له ، وقال القاري حديث الكريم حبيب الله ولو كان فاسقًا والبخيل عدو الله ولو كان راهبًا لا أصل له بل الفقرة الأولى موضوعة لمعارضتها لنص قوله تعالى إن الله يحب المتوابين والله لا يحب الظالمين أو الكافرين انتهى فليتأمل .

١٩٢٧ — (كسب الخجам خبيث) رواه أحمد والترمذي عن رافع بن خديج ، وخبيث لا يقتضي حرمة فقد احتجهم عليه الصلاة والسلام وأعطي الخجام أجرته .

١٩٢٨ — (كسب المغنيات حرام) أبو يعلى عن علي رضي الله تعالى عنه .

١٩٢٩ — (كسب الحلال فريضة بعد الفريضة) رواه الطبراني والبيهقي في

الشعب والقضاعى عن ابن مسعود مرفوعا ، وقال البيهقي تفرد به عباد وهو ضعيف لكن له شواهد كثيرة : منها مرواه الطبراني في الأوسط عن أنس رفعه والديلمي . يلفظ طلب الحلال واجب على كل مسلم ، ورواه القضاعى عن ابن عباس مرفوعا يلفظ طالب الحلال جهاد . ورواه أبو نعيم في الحلية ، ومن طريقه الديلمي عن ابن عمر .

١٩٣٠ — (كسر عظم الميت ككسر عظم الحي) رواه أحمد و أبو داود

وابن ماجه ، والبيهقي عن عائشة مرفوعاً وحسنه ابن القطان ، وقال ابن دقيق العيد على شرط مسلم ، ورواه الدارقطني عنها ، وزاد في الاثم ، وذكره مالك في الموطأ بإسناداً عن عائشة موقوف ، ورواه ابن ماجه من حديث أم سلمة .

١٩٣١ - (كفارة الذنب الندامة) رواه الطبراني والقضاعي عن ابن عباس

مرفوعاً ، وكذا أسنده الديلمي من جهة الحاكم ، قل النجم وتبسمه ولو لم تذبوا لأنني الله يقوم يذنبون ليغفر لهم ، ومن شواهد ما عند الحاكم عن عائشة ما عم الله تعالى من عبد ندامة على ذنب إلا غفر له قبل أن يستغفر منه ، قال وعند الطبراني والبيهقي عن ابن مسعود من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً ثم ندم فمرو كفارته ، والله أعلم .

١٩٣٢ - (كفارة من اغتبه أن تستغفر له) رواه الخرائطي في المساوي

والبيهقي في الشعب والدينوري في المجالسة وابن أبي الدنيا وغيرهم عن أنس مرفوعاً ، ولفظ بعضهم كرامة الاغتيا ب أن تستغفر لمن اغتبه ، وفي سنده عنبة بن عبد الرحمن ضعيف جداً كما في المقاصد ، ورواه الخرائطي من وجه آخر عن أنس مرفوعاً بلفظ ان من كفارة الغيبة أن تستغفر لمن اغتبه تقول اللهم اغفر لنا وله ، وهو ضعيف أيضاً لكن له شواهد : فسد أبي نعيم وابن عدي في الكامل عن سهل بن سعد مرفوعاً بلفظ من اغتيا ب أحياه فاستغفر له فهو كفارة له ، وفي سنده سليمان بن عمرو النخعي بهم بالوضع ، وعند الدارقطني بسنده فيه حفص الأيلي ضعيف عن جابر رفعه من

اعتاب رجلاً ثم استغفر له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ الغيبة تحرق الصوم والاستغفار يرفعه فمن استطاع منكم أن يجيء غداً بصومه مرقعاً فليفعل ، قال عقبه موقوف وسنده ضعيف ، وعن ابن المبارك إذا اغتيا ب رجل رجلاً فلا يخبره ولكن يستغفر له ، وعن محبوب قال سألت علي بن بكار عن رجل اغتبه ثم ندمت قال لا تخبره فتغري قلبه ولكن ادع له واثن عليه حتى تمحو السيئة بالحسنة ^(١) ولحاكم وصححه والبيهقي وقال أنه أصح مما قبله عن حذيفة قال كان

(١) في الحاوي للفتاوى للحافظ السيوطي رسالة « بذل الهمة في طيب براءة

الذمة » وهي في الغيبة وما يتعلق بها .

في لسانى ذرب^(١) على أهلى لم يعدم الى غيرهم فسألت النبي ﷺ فقال أين الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال فى المقاصد وهو البيهقى بنحوه من حديث أبى موسى ، وبمجموع هذه الحكم عليه بالوضع وإن كان أصح منه حديث أبى هريرة رفعه من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحله منها . نعم روى عن ابن سيرين أنه قيل له إن رجلاً قد اغتابك فتحله قال كنت لأحل شيئاً حرمه الله تعالى ، وقال فى التمييز حديث الترجمة ضعيف وله شواهد ضعيفة . ١٩٣٣ - (كفى بالدهر واعظاً وبالموت مفرقاً) رواه العسكرى بسند فيه ابن طهية وهو ضعيف عن أنس قال جاء رجل الى النبي ﷺ فقال ان فلاناً جارى يؤذنى فقال اصبر على أذاه وكف عنه ، ذاك قال فما بث إلا يسيراً إذ جاء فقال يا رسول الله ان جارى ذاك مات فذكره . ورواه الطبرانى والبيهقى والقضاعى والعسكرى أيضاً عن عمار بن ياسر رفعه بلفظ كفى بالموت واعظاً وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً . ولابن أبى الدنيا مرسل كفى بالموت مفرقاً . وللطبرانى والبيهقى بسند ضعيف عن عمار بن ياسر رفعه كفى بالموت واعظاً . وهو مشهور من قول الفضيل بن عياض قاله البيهقى فى الزهد . (خاتمة) نقش خاتم عمر ابن الخطاب رضى الله عنه كفى بالموت واعظاً يا عمر انتهى .

١٩٣٤ - (كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت) عزاه صاحب الأصل لصحيح مسلم . واعترضه فى التمييز فقال الذى فى صحيح مسلم كفى بالمرء إثماً أن يجبس عن يملك قوته . وأما لفظ الترجمة فرواه النسائى وأبو دود بسند صحيح انتهى . وأقول والمشهور بمعناه على الأسننة كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت . بل هى رواية الخاتم رضى الله عنه كما فى النجم .

١٩٣٥ - (كفى بأشيب واعظاً) رواه الديلمي عن ابن عباس . ويشير إليه

(١) الذرب محرّكة : فساد اللسان وبذاؤه . كما فى القاموس .

قال (أولم تصدركم ما يندكر فيه من تذكر وجاءكم النذير) وما أحسن ما قيل
في الشيب والاسلام للمرء ناهياً

١٩٣٦ - (كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع) رواه مسلم في مقدمة
صحيحه عن أبي هريرة مرفوعاً . وعن عمر بحسب المرء من الكذب أن يحدث
بكل ما سمع ، وأخرجه القضاة عن أبي أمامة رفعه بلفظ كفى بالمرء من الكذب
أن يحدث بكل ما سمع . وكذلك العسكري عن أبي أمامة بهذا اللفظ . وزاد وكفى
بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقى لا أترك منه شيئاً . وفي معناه مرواه العسكري
عن الأصمعي قال قال أعرابي قوما فقال لهم هل لكم في الحق أوقموا هو خير منه
قالوا وما خير من الحق قال التفضل والتغافل أفضل من أخذ الحق كله . وقال الأصمعي
تقول العرب خذ حقتك في عفاف وأفيا أو غير واف . قال وأنشدني عمى بأثر هذا :

وقومى ان جهلت فسائيتهم كفى قومى بصاحبهم خيراً
هل اغفوا عن أصول احق فيهم اذا عثرت وأتقطع الصدور

بل روى بسند حسن عن أبي هريرة مرفوعاً خذ حقتك في عفاف وأفيا وغير واف ،
وعن أنس مثله . وأوله مر النبي ﷺ برجل بنقض دينه رجلاً وقد ألح عليه في
الطلب قتله النبي صلى الله عليه وسلم للطلب . وأخرجهما العسكري والترمذي وابن
ماجة وابن حبان والحاكم وصححه عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم بلفظ من
طلب حقاً فليطلبه في عفاف وأفيا . وغير واف وأفيا أعلم .

١٩٣٧ - (كفى بالمرء نصرة أن يرى عدوه يعصى الله) قال السيوطي هو
من كلام جعفر الآخر . كما رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق .
١٩٣٨ - (كفى بالمرء نصراً أن يتظر الله عدوه في معاصي الله عز وجل)
رواه في مسند الفردوس عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه .

١٩٣٩ - (كفى بالمرء إيماناً أن يشار إليه بالأصابع) رواه البيهقي عن عمران بن حصين
بزيادة أن كان خيراً فبهى مذلة . لا من رحمه الله وإن كان شرّاً فهو شر ، وفي سنده ضعيف .

١٩٤٠ — (كفى بالمرء من الشر أن يشار إليه بالأصابع) قال الحافظ :

في تخریج أحادیث مسند الفردوس أسنده الدیلمی عن ابن عمر وعن أنس ، وابن
أبو نعیم فی الخلیة من حدیث عمران بن حصین بلفظ آخر انتهى .

١٩٤١ — (كف عن الشر يكف الشر عنك) قال القارى لا يعرف له أصلاً
لكن قال فى المقاصد ليس فى المرفوع ولكن فى المجالسة للدينورى عن معبد أن
ابن جعفر الرقى قال وشى واش برجل الى الاسكندر فقال أحب أن تقبل منك ما قلت
فيه على أن تقبل منه ما قال فيك فقال لا فقال له ذلك ، ورواه ابن أبى الدنيا عن
أبى ذر بلفظ كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك ، وقال النجم وفى
معناه معند الدارقطنى والخطيب عن أبى هريرة ، والطبرانى عن أبى الدرداء
العلم بالتعلم وإنما الحلم بالتحلم ومن يتجر الخير مضه ومن شق الشر بوقه .

١٩٤٢ — (كل آت قريب) رواه ابن مردويه عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً
ولفظه ألا لا يطون عليكم الأمد فتفسر قلوبكم ألا أن كل ما هو آت قريب ألا
إنما البعيد . ليس بآت ، وروى البيهقى فى الاسماء والصفات عن ابن شهاب مرسل
أنه ﷺ كان يقول اذا خطب : كل ما هو آت قريب لا بعد لما هو آت لا يعجل الله
لعجلة أحد ولا يخلف لأمر أحد ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله أمراً ويريد
الناس أمراً وما شاء الله كائن ولو كره الناس لا مبعد لما قرب الله ولا مقرب لما
بعد الله ولا يكون شيء إلا بأذن الله ، وعزاه فى المقاصد للقضاعى عن زيد الجهنى قال
تألفت هذه الخطبة من فى رسول الله ﷺ فذكرها فيها كل ما هو آت قريب

١٩٤٣ — (الكلام صفة المتكلم) قال فى مقاصد كلام ابن عيسى
فقد يخاطب المرء غيره بما يؤذيه ويستعيبه ويحرجه بما هو متصف به مما هو غير
مرتبه أو يصفه بالحفظ ونحوه مما ليس متلصبا به ، على أنه يحتمل أن يكون
صفته ذم التبسيع ومدح الحسن ، ونحوه كل إناء بما فيه يطفح انتهى ، وأقول المشهور
* وكل إناء بالذى فيه مضح *

قال دخل ١٩٤٤ — (الكلام على المائدة) قال في المقاصد لا أعلم فيه شيئاً نفياً ولا
 نعم جاءت أحاديث في تعليم أدب الأكل من التسمية والأكل مما يليه
 والجولان باليد إن كان لو أنا كالأطباء ونحوه وغير ذلك كالقاء النوى بين يدي غير
 آكل ثمرة مما لعله لا يخلو عن كلام وربما يلتحق به مؤانسة الضيف سيما بالخض
 على الأكل ، ولكن غال عدم استحباب السلام على الأكل بأنه ربما اشتغل
 بالرد فيحصل له ازورار ، وفي آخر مناقب الشافعي للحاكم من قول الشافعي أن من
 الأدب على الطعام قلة الكلام انتهى كلام المقاصد ، وفي قوله كالقاء النوى الخرشبي
 وحقه أن يقول كعدم القاء النوى فافهم .

١٩٤٥ — (كلكم حارث وكلكم همام) قال في التمييز ليس يحدث ويقرب
 منه أصدق الأسماء حارث وهمام ، وقال النجم تبعاً للمقاصد ذكره الخريزي في صدر
 مقاماته وحمله مقوله ، والوارد عند البخاري في الأدب وأبي دود والنسائي عن أبي
 وهب الجشبي وكانت له صحبة تسوا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله
 وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة ، قال المنري وإنما
 كان حارث وهمام أصدق الأسماء لأن الحارث الكاسب وهمام لدى بهم مرة
 بعد أخرى وكل إنسان لا تنفك عن هذين والله أعلم .

١٩٤٦ — (كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته) رواه الشيخان وعبرهما
 عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعاً .

١٩٤٧ — (الكلمة الطيبة صدقة) رواه أحمد وأبو الشيخ والقضاة وغيرهم
 عن أبي هريرة مرفوعاً وهو بعض حديث صحيحه ابن خزيمة وابن حبان .

١٩٤٨ — (كأول الباذنجن منه دواء لاد) فيه (نقدم أن حديث الباذنجان
 موضوع ، ولما رآه في شيء من الكتب بهذا اللفظ سوى رسالة مجبوته ذكره مؤلفها
 عن النبي ﷺ من غير عزو لأحد ولا سند ، وتقدم الكلام على ذلك مسرطاً
 في الباذنجان وأن أحاديثه موضوعة فراجعها .

١٩٤٩ - (كلوا الزبيب فإنه ينشف المرّة وينهب البهيم ويشد العصب
الخلق وهو يطيب النفس وينهب الهم والغبوة) لم أره إلا في رسالة مجهول
إلى النبي ﷺ وذكر فيها أن تميم الداري أهدى إلى النبي ﷺ طبقاً من
فلما وضع بين يديه قال لأصحابه كلوا بسم الله نعم الطعام الزبيب يطفي الغضب
ويشد العصب ، ويصفي اللون وينهب الوصب ، وذكر فيها أيضاً عن علي رضي الله عنه
أنه قال من أكل إحدى وعشرين زبينة حرام لم ير في جسده شيئاً سكره انتهى
وأوضح الوضع عليها ظاهرة فليراجع .

١٩٥٠ - (كلوا العنب حبة حبة فإنه أهناؤا أمراً) الديلمي عن علي رضي الله عنه .
١٩٥١ - (كلوا الثوم وتداووا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً - الحديث)
رواه أبو نعيم عن علي ، وفي الجامع الصغير كلوا الثوم نيشاً فنولاً إني أناجي الملك
لأكلته ، رواه أبو نعيم وأبو بكر في الغيلانيات عن علي رضي الله تعالى عنه .
١٩٥٢ - (كلوا الخس فإنه يهضم الطعام - الحديث) الديلمي عن علي .
١٩٥٣ - (كلوا اليقطين - الحديث) وفيه ذكر يونس وإذا اتخذتم مرقاً فليكثر
من الدواء فإنه يزيد في العقل - الديلمي عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما .
١٩٥٤ - (كلوا النبق فلو قلت إن فاكهة نرات من الجنة لقلت هذا
الحديث) رواه الديلمي عن أبي ثور رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٥ - (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) أحمد والترمذي وابن ماجه
عن عمرو بن الباب عن غيره ومنه كما في الجامع الصغير ما رواه ابن ماجه
والحاكم عن أبي هريرة بلفظ كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة ، ومنه
كلوا الزيت وادهنوا به فإن فيه شفاءً من سبعين داءً منها الجذام - رواه أبو نعيم في
الطب عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

١٩٥٦ - (كل مسبب والبس مشئت مأخطألك خصلتان سرف ومخيلة)
هذا من كلام ابن عباس كما قال البيضاوي وغيره . وقال الخماحي في حواشيه

أصحح أخرجه ابن أبي شيبة وغيره . وقوله كل ما شئت أي ما هو حلال
قال دخی لا ينافي ما ذكره الثعالبي وغيره من الأدباء أنه ينبغي للإنسان أن يأكل
الشيء ويلبس ما يشتهي الناس كما قيل :

فصيحة نصيحة قالت بها الأكياس كل ما شئت والبس ما تشتهي الناس
فانه لترك ما لم يعتد بين الناس ، وهذا لا حاجة ترك ما اعتاده انتهى .

١٩٥٧ — (كل ما صميت ودع ما أنميت) رواه الطبراني عن ابن عباس ،
وهو حديث حسن ، والمعنى كل الصيد الذي رميته بسهم فمات في مكانه قبل أن
يغيب عنك وأترك ما رميت بسهم فأصابه ثم غاب فمات .

١٩٥٨ — (كل الناس ألقه منك يا عمر) قاله رضي الله عنه موبخاً نفسه توضعاً
وسياً قريباً لذلك حكاية في : كل أحد ألقه من عمر .

١٩٥٩ — (كل من يدخل الجنة على صورة آدم عليه السلام وطوله ستون
ذراعاً) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وروى الطبراني بسند حسن عن أبي هريرة
رضي الله عنه يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً بيضاً مكحلين أبداء ثلاث وثلاثين
وهم على خلق آدم طوله ستون ذراعاً في عرض سبعة أذرع ، وفي رواية للترمذي
وغيره من مات من أهل الدنيا من صغير أو كبير يردون أبناء ثلاث وثلاثين سنة
في الجنة لا يزيدون عليها أبداً وكذلك أهل النار انتهى فتأمل .

١٩٦٠ — (كل أحد أعلم بأوقفه من عمر) قاله عمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعد أن خطب ناهياً عن المغالاة في صداق النساء وإن لا يزدن على أربعائة
درهم فقالت له امرأة من قريش أما سمعت الله تعالى يقول (وَأَتَيْتُمُ احْدَاهُنَّ قَهْطَاراً)
رواه أبو يعلى في مسنده الكبير عن مسروق قال ركب عمر منبر النبي ﷺ ثم
قال بها لئدس ما أكثركم في صدق النساء وقد كن النبي ﷺ وأصحابه الصداق
بينهم أربعائة درهم فمادون ذلك فلو كان إلا كنار في ذلك تقوى عند الله ومكرمة
لم تسبقوهم إليها فلا أعرفن مزاد رجل في صداق على أربعائة درهم ثم نزل فعرضته

امرأة من قريش فقالت يا أمير المؤمنين نهيت الناس أن يزيدوا النساء في ص
على أربعائة درهم قال نعم فقالت أما سمعت ما أنزل الله في القرآن قال وأى
فقالت أما سمعت الله يقول (وآتيتهم إحداهن قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) تأخذ
بهتاناً وإثماً مبيناً) قال فقال اللهم عفواً لكل الناس أفقه من عمره ثم رجع فركب
المنبر فقال يا أيها الناس إني كنت نهيت أن تزيدوا النساء في صدقهن على أربعائة
درهم فمن شاء أن يعطى من ماله ما أحب ، قال أبو يعلى وأظنه قال فمن طابت نفسه فليفعل
ومنده جيد ، ورواه البيهقي في سننه بلون مسروق وقال إنه منقطع ، ولفظه خطب
عمر الناس فحمد الله وأثنى عليه فقال ألا لا تغالوا في صدق النساء فإنه لا يبلغني عن
أحد ساق أكثر من شيء ساقه رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سبق إليه
إلا جعلت فصل ذلك في بيت المال ثم نزل فعرضت له امرأة من قريش فقالت
يا أمير المؤمنين أكتاب الله أحق أن يتبع أو قولك قال بل كتاب الله فما ذاك قالت
نهيت الرجال أيضا أن يتغالوا في صدق النساء والله يقول في كتابه (وآتيتهم إحداهن
قنطاراً فلا تأخذوا منه شيئاً) فقال عمر كل أحد أفقه من عمره - مرتين أو ثلاثاً - ثم رجع
إلى المنبر فقال للناس إني كنت نهيتكم أن تغالوا في صدق النساء ألا غليفل رجل
في ماله ما بداله ، وأخرجه عبد الرزاق عن أنى العجفاء السلمي قال خطبنا عمر
فذكر نحوه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك لك يا عمر إن الله يقول (وآتيتهم إحداهن
قنطاراً - الآية) فقال إن امرأة حاصمت عمر فحصبته ، ورواه ابن المنذر بزيادة
قنطاراً من ذهب وهي قراءة ابن مسعود ، ورواه الزبير بن بكار عن عمه مصعب
ابن عبد الله عن جده قال قال عمر لا تزيدوا في مهور النساء من زادت نقيت الزيادة في
بيت المال . وذكر نحوه بلفظ فقال عمر امرأة نصاب ورجل أخطأ ، وللبیهقي بسند جيد
ككنه مرسل عن بكير قال قال عمر قد خرجت وأنا أريد أن أنهي عن كثرة مهور
النساء حتى برئت (وآتيتهم إحداهن قنطاراً) وقول مرسل جيد . وتقدم أصل الحديث
في : حبر كن يسر كن صداقا ، وكذا تقدم أنفاً يلفظ كل الناس أفقه منك يا عمر .

١٩٦١ — (كل أحد يؤخذ من قوله ويرد عليه إلا صاحب هذا القبر صلى
قال د. سليم) هو من قول مالك ، بل في الطبراني عن ابن عباس رفعه ما من أحد
إلا أخذ من قوله أو بدع ، وذكره في الأحياء بلفظ ما من أحد إلا يؤخذ من عمله
ونترك إلا رسول الله ﷺ ومعناه صحيح ، كذا في المقاصد والله أعلم .

١٩٦٢ — (كل أخوة لبست في الله تنقطع وتصير عداوة) الديلمي عن ابن عباس .

١٩٦٣ — (كل الأعمال فيها المقبول والمردود إلا الصلاة على فانها مقبولة
غير مردودة) قل في المقاصد قال شيخنا انه ضعيف جداً . وقد ساف في الصاد
أن الصلاة عليه مقبولة .

١٩٦٤ — (كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع) رواه أبو داود وابن
ماحه عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية لابن ماجه بالحمد لله فهو أقطع . وألف فيه
السخاوي جزءاً ، وقل النجم رواه عبدالقادر الزهاوي باللفظ الأول . وزاد الصلاة
على فهو أقطع أبتزم محوف من كل بركة ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة بلفظ كل
أمر ذي بال لا يبدأ فيه باسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتزم . وفي لفظ فهو أقطع . وفي
لفظ فهو أجزم ، والحديث حسن .

١٩٦٥ — (كل امرئ حسيب نفسه يشرب كل قوم فيما بدا لهم) رواه أبو
يعلى والقضاعى عن أبي هريرة أنه ﷺ قاله لعبد القيس لما سأله عن الأوعية .

١٩٦٦ — (كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل
بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستر الله عليه فيقول يا فلان عملت كذا وكذا وقد
بات يستره ربه وهو يصبح يكشف ستر الله عليه) رواه الشيخان عن أبي هريرة .
١٩٦٧ — (كل إماء بما فيه يطفح) مضي في الكاف قريباً . وقال القارى
وفي المشهور كل إماء ينرشح بما فيه .

١٩٦٨ — (كل بى آدم ينتمون الى عصابة أبيهم إلا ولد فاطمة فاني أنا
بوم وأنا عصبتهم) رواه الطبراني في الكبير عن فاطمة الزهراء مرفوعاً ، وأخرجه

أبو يعلى . ومن طريقه الديلمي عن عثمان بن أبي شيبة بلفظ لكل بنى آدم ينشون إليه إلا ولداً فاطمة فأبا وليهما وعصبتهم ، ورواه الخطيب في تاريخ جرير بلفظ كل بنى آدم ينشون إلى عصبتهم إلا ولداً فاطمة فأبى أنا أبوهم وعصبتهم . وفي سنده ضعف وإرسال ، لكن له شواهد عند الطبراني عن جابر مرفوعاً أن الله جعل ذرية كل نبي في صلبه وإن الله جعل ذريتي في صلب علي . قال في المقاصد ويروى أيضاً عن ابن عباس كما كتبت في ارتقاء الغرف وبعضها يقوِّد بعضاً . وقول ابن الجوزي في العلل لا يصح ليس بحيد . وفيه دليل لاختصاصه صلى الله عليه وآله بذلك كما أوضحته في بعض الأحوبة وفي مصنفى في أهل البيت انتهى ، ورد أيضاً القارى فقال ويرد عليه أنه رواه أبو يعلى بسند ضعيف والحديث مرسل ولا شواهد عند الطبراني . وغايته أنه ضعيف لاموضوع انتهى .

١٩٦٩ — (كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون) قال في التمييز أخرجه الترمذى وابن ماجه وسنده قوى ، وقال ابن الغرس صحيح ، وقيل ضعيف ١٩٧٠ — (كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق ومن يركب الخلق يوم القيامة) رواه مسلم وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، ورواه عن أبي سعيد بلفظ يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه قيل ومهر يارسول الله قال مثل حبة خردل منه ينشون .

١٩٧١ — (كل بدعة ضلالة) رواه أبو داود والترمذى وصححه من حديث العرياض بن سارية مرفوعاً ، وأما ما روى بلفظ كل بدعة ضلالة إلا البدعة في عباد فقال القارى في سنده كذاب ومتهم انتهى ، وأقول ذكره الحافظ ابن حجر في تخرجه أحاديث مسند الفردوس ولم يتعقبه لكن بلفظ كل بدعة ضلالة إلا في عبادة .

١٩٧٢ — (كل ناني لا بدله من نانت) قال في التمييز ولم يتكلم عليه شيخنا بعد أن ترجم له وكأنه سقط على الناسخ ويس محدث ، زاد التجم وكذا قولهم مائى شيء إلا ونلت .

١٩٧٦ — (كل جسد نبت من سحت فانار أولى به) رواه البيهقي وأبو نعيم قال بكر ، قال المناوي وسنده ضعيف ، والمشهور على الألسنة كل لحم نبت من الحرم فانار أولى به .

١٩٧٤ — (كل ذي نعمة محسود) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا وابن عساكر عن معاذ ، وتقدم في: استعينوا على انجاح الحوائج بالكتمان .

١٩٧٥ — (كل شيء بقدر حتى العجز والكيس) رواه مسلم وأحمد عن ابن عمر مرفوعاً، ورواه غيره بلفظ كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ، وفي العجز والكيس الرفع بالعطف على كل أو بالابتداء والخبر محذوف والجاء على شيء أو يجعل حتى جارة بمعنى إلى ، ورجح بأن المعنى يقتضى الغاية لأن ظاهره أن اكساب العباد كلها بتقدير من خالقهم حتى العجز المتأخر بصاحبه الى عدم ادراك البقية والكيس البالغ بصاحبه اليها .

١٩٧٦ — (كل شيء يفيض إلا الشر فانه يزداد فيه) رواه أحمد بن حنبل والطبراني والعسكري عن أبي الدرداء مرفوعاً ، وهو حسن كما قاله ابن الفرس ، ويفيض جئح التعتية وبالعين والضاد المعجمتين أى ينقص قال تعالى (وغيض الماء) وقال النجم ورواه أحمد والطبراني بلفظ ينقص وهو الدائر على الألسنة وكذا أورده السيوطي في الجامع الصغير .

١٩٧٧ — (كل الصيد في جوف الفرا) رواه الزمهرى في الأمثال عن نصر بن عاصم الليثي قال أذن رسول الله ﷺ لقريش وأخر أبا سفيان ثم أذن له فقال ما كدت أن تذن لي حتى كدت أن تأذن لحجارة الجاهلتيين قبلي فقال وم نبت وفذاك يا أبا سفيان إنما أنت كما قال الأول وذ كره ، وسنده جيد كنه مرسل ، ونحوه عند العسكري وقل في جوف أو جنب ، قل في المقاصد وقد أفردت فيه جزءاً فيه نقائس انتهى ، قال في القاموس في باب الهمة الفرا كجبل وسحاب حمار الوحش وفيه والجمع فراء وفراء ، ثم قل كل الصيد في جوف الفرا أى كله

دونه ، وقال في الصحاح الجمع فراء مثل جبل وجبال ، ثم قال وقد أبدلوا من
 ألفاً فتالوا نكحوا الفراء فسترى انتهى . والجلهتان ثنية الجلهمة بضم الجيم .
 حافة الوادى وناحيته ، وقال الديميري في حياة الحيوان الفراء الحمار الوحش وهو
 الفراء مثل جبل وجبال ، وفي المثل كل الصيد في جوف الفراء قاله النبي ﷺ لأبي
 سفيان بن الحرث وقيل لأبي سفيان بن حرب ، وقال السهيلي الصحيح أنه قاله لأبي
 سفيان بن حرب بتألفه به وذلك لأنه استأذن على النبي ﷺ فحجب قليلاً ثم أذن
 له فلما دخل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كدت أن تأذن لي حتى كدت أن تأذن
 لحجارة الجلهمتين قبل قتال له النبي ﷺ يا أبا سفيان أنت كما قيل كل الصيد في
 جوف الفراء ، ثم قال وأصل هذا المثل أن جماعة ذهبوا للصيد فصاد أحدهم ظبياً
 والآحر أرنباً والآخر حماراً وحشاً فاستبشر الأولان بما نالاً فقال الثالث ، يعني
 أن ما رزقته يشتمل على معدكما لأنه أعظم ثم اشتهر هذا المثل في كل شيء كان
 جامعاً لغيره ، كما قال القائل :

يقولون كلفت الشتاء كثيرة وما هي إلا واحد غير مفترى

إذا صح كاف السكيس فل كل حاصل لديك وكل انصيدي جوف الفراء انتهى
 ١٩٧٨ — (كل طويل اللحية قليل العقل) قال النجم ليس بحديث وتقدم
 في : طويل البحية . والله أعلم .

١٩٧٩ — (كل عام ترذلون) هو من كلام الحسن البصري ومعناه في
 حديث رواه البخاري في صحيحه عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم رمان إلا
 والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وفي لفظ له عن أنس أصروا فيه لا يأتي
 رمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وحصل ابن عسلا كل عام
 ترذلون حديثاً ، وأنشدوا :

يا زمانا بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه

رواه المالك في أربعينته عن أنس بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزداد

إلا شدة الدنيا إلا إدبارا والناس إلا شحا لا مهدي إلا عيسى بن مريم
قال د- الساعة إلا على شرار الناس ، وفي لفظ لغيره لا يأتى تيكم عام بدل زمن ،
إلا الطبراني بسند جيد بهذا اللفظ عن ابن مسعود من قوله ليس عام إلا والذي
بعده شرمته ، ورواه أيضا بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد
وكذلك حتى تقوم الساعة . ورواه أيضا في الكبير عن أبي الدرداء مرفوعا ممن
عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر ، ورواه الطبراني أيضا عن أنس بلفظ ممن عام
إلا والذي بعده شرمته حتى تلقوا ربكم . وليعقوب بن أبي شيبة عن ابن مسعود يقول
لا يأتى عليكم يوم إلا وهو نسر من اليوم الذي قبله حتى تقوم الساعة لست أعنى
رخاء من العيش ولا مالا يفينه ولكن لا يأتى عليكم يوم إلا وهو أقل علما
من اليوم الذي مضى قبله فاذا ذهب العلماء استوى الناس فلا يأمرن بالمعروف
ولا ينهون عن المنكر فعند ذلك يهلكون . وليعقوب المذكور أيضا من
طريق الشعبي عن ابن مسعود أيضا بلفظ لا يأتى عليكم يوم إلا وهو شر مما
كان قبله أما أنى لا أعنى أميرا خيرا من أمير ولا عاماً خيراً من عام ولكن علماؤكم
وفقهاؤكم يذهبون ثم لا تجدون منهم حلفا ويحجى قوم يقتلون برأيهم . وفي لفظ عنه
من هذا الطريق وما ذاك لكثرة الأمصار وقتلها ولكن بذهاب العلماء ثم
يبحث قوم يفتسون الأمور برأيهم فيشتمون الإسلام ويهدمون ، وأخرجه الدارمي
من طريق الشعبي بلفظ لست أعنى عاما أخصب من عام ، والباقى متله ، وزاد
وخياركم قبل قوته وفقهاؤكم ، ورواه الطبراني في معجمه وسننه عن ابن عباس قال
ما من عام إلا ويحدث الناس بدعة ويميتون سنة حتى تمات السنن وتحب البدع ، قال
في المقاصد وقد سئل شيخنا عن لفظ الترحمة وإن عائشة قالت لولا كلمة سبقت من
رسول الله ﷺ لقلت كل يوم تردلون ، فقال إنه لا أصل له بهذا اللفظ ، وجاء
عن ابن عباس أنه فسر قوله تعالى (أو لم يروا أنما أتى الأرض ننقصها من أطرافها)
حيث قل موت علمها وفقهاها ، وعن أبي جعفر موت عالم أحب إلى إبليس من

موت سبعين عابداً ، ويقويه مرواه الطبراني وابن عبد البر عن أبي الدرداء
قبيلة أسر من موت عالم .

١٩٨٠ — (كل علم وبال على صاحبه إلا من عمل به) رواه الدبلي عن ابن عبد البر
رضي الله تعالى عنهما .

١٩٨١ — (كل ما هو آت) رواه القضاعي عن زيد بن خالد الجهني قال تلقفت
هذه الخطبة من في رسول الله ﷺ فذكرها ، وفيها هذا وتقدم بلفظ كل آت قريب .
١٩٨٢ — (كل شيء أخرجه الأرض فيه شفاء وداء إلا الأرض فيه شفاء .
لاداء فيه) قال ابن حجر المكي نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

١٩٨٣ — (كل شاة معاقة تعرفوها) قل النجم هو مثل ، وفي معناه قوله
تعالى (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه) (ولا تتر وازرة وزر أخرى) (وان
ليس للانسان إلا ماسى) وروى ابن أبي الدنيا في العقوبات عن أبي هريرة
أنه سمع رجلاً يقول كل شاة معقة يرجاها فقال لا والله ان الطير لتهلك هرلاً في حو
السماء بظلم ابن آدم نفسه فيه إشارة الى أن الانسان أو الدابة قد يستضران بظلم العبد
أو بقطط الأرض بسبب بعض الذنوب فيعم الضرر الجميع في الدنيا ، وأما في الدار
الآخرة فكل انسان مطالب بعمله مجارى به وإنما يحمل بعض وزار بعض من
يحمل أوزارهم لكونه كان اماماً لهم في الدنيا في سواد وداعية لهم الى ضلالة أو اظلمة
إياهم فلا يكون له حسنة يستوفونها فيؤخذ من سيئاتهم فتلقى عليه فهو ما حمل الأوزار
نفسه في نفس الأمر انتهى .

١٩٨٤ — (كل فرج وناكح كل رجل وصنيعته) ليس بحديث بل هو من كلام
العرب والواو المعية والخبر محذوف .

٩٨٥ — (كل قصير فتنة) قال النجم ليس بحديث ولا هو مطرد انتهى .

١٩٨٦ — (كل معروف صدقه) رواه البخاري عن جابر ، ومسلم عن حذيفة

مرفوعاً زاد ابن عدى والدارقطني في المستجاد والبيهقي في الشعب في حديث جابر ،

قال د^ه ما أنفق الرجل على نفسه وأهله كتب له صدقة ، وزاد أبو يعلى في حديث جابر
صنعه أحدكم إلى غنى أو فقير ، وفي الباب عن جماعة كابن عمر وابن مسعود
والأخرون كما بنى السخاوى في الجواهر المجموعة في النوادر المسوعة .

١٩٨٧ — (كل مدعى عاجز)

١٩٨٨ — (كل ممنوع حل) في معناه ما تقدم في الهبة أن ابن آدم لحريص
على ما منع وهو ضعيف ، وقال القارى بس بحديث ، ويدل على صحة معناه ما ابتلى
به آدم عليه الصلاة والسلام في قوله تعالى (ولا تقربا هذه الشجرة) وفي الأحياء
للقرائى لو منع الناس من فت البعر لفتوه ، وقال مخرجه لم أجده .

١٩٨٩ — (كل غلام مرتين بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويحلق ويسعى)
رواه أحمد وأصحاب السنن عن سمرة مرفوعا وصححه الترمذى .

١٩٩٠ — (كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو
يمجسانه) رواه الشيخان عن أبي هريرة رضى الله عنه ^(١) .

١٩٩١ — (كل قرض جر نفعا فهو ربا) رواه الحارث بن أبى أسامة في مسنده
عن علي رفعه ، قال في التمييز واسناده ساقط ، والمشهور على الألسنة كل قرض
جر نفعا فهو ربا .

١٩٩٢ — (كل مسكر خمر وكل مسكر حرام) رواه مسلم عن ابن عمر بزيادة
ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدهنها لم تنب لم يسترها في الآخرة ، وعزاه
التبجيم لأحمد ومسلم والأربعة عن ابن عمر بهذا اللفظ ، لكن يابдал وكل حمر
حرام بدل وكل مسكر حرام ، وورد بالفاظ أخر مذكورة في الجامعين وغيرهما انتهى .

١٩٩٣ — (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه مسلم عن أبى
هريرة ، قال ابن القيس وأورده في الجامع الصغير بالفظ الترجمة من حديث أبى
هريرة ، وعزاه لأبى داود وابن ماجة وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين بالفظ

(١) في آخر « التقيى لابن عبد البر » أوسع الكلام على هذا الحديث .

عرضه وماله ودمه التقوى ههنا بحسب امرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم، وعزاه للترمذي

١٩٩٤ (كل يوم لا أزداد فيه علماً يقربني إلى الله تعالى فلا بورك)
 طلوع شمس ذلك اليوم) رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر
 في جامع العلم، وآخرون بسند ضعيف عن عائشة مرفوعاً .

١٩٩٥ — (كلوا الزيت وادهنوا به فإنه مبارك) رواه أحمد والترمذي وابن
 ماجه عن عمرو بن ابي حفص عن أبي هريرة وصححه الحاكم على شرطهما، وفي لفظ
 فنه من شجرة مباركة، وفي الباب عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم^(١) .

١٩٩٦ — (كما تدين تدان) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر رفعه في
 حديث بلفظ البر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت فكن كما شئت فكما تدين
 تدان، وأورده ابن عدي أيضاً في الكامل، وفي سنده ضعيف، وقال في اللالكى .
 رواه البيهقي في كتاب الزهد والأسماء والصفات عن أبي قلابة قال قال رسول الله
 ﷺ الذنب لا ينسى والبر لا يبلى والديان لا يموت وكما تدين تدان، ثم قال في
 اللالكى هذا مرسل، ورواه ابن عدي في الكامل من حديث محمد بن عبد الملك
 الانصاري المدني عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ثم ضعف محمد بن عبد الملك، وأخرجه
 عبد الرزاق في جامعه عن أبي قلابة رفعه مرسلًا، ووصفه أحمد
 في الزهد، لكن حمله من قول أبي الدرداء، ولابن أبي عاصم في السنن
 بسند فيه وضاع عن أس في حديث أنه قال يا موسى كما تدين تدان . وفي الحلية
 عن يحيى بن أبي عمرو السدوسي أنه قال مكتوب في التوراة كما تدين تدان
 وبالكاس الذي تشفى به تسرب . وفي التنزيل (من يعمل سوءاً ثم جاهد) وفي التنجيم
 عن فضالة بن عبيد مكتوب في الإنجيل كما تدين تدان وبالكاس الذي كيل تكتمال .
 ١٩٩٧ — (كما تكونوا يولى عليكم - أو يوم عليكم) قول في الأصل رواه
 الحاكم ومن طريقه الديلمي عن أبي بكر مرفوعاً، وأخرجه البيهقي بلفظ توارع عليكم

(١) تقدم بريادة أسيرة في حديث (١٩٣٥) .

قال ربك وبخلف أبي بكرة فهو منقطع ، وأخرجه ابن جميع في معجمه والقضاعي .
 في بكرة بلفظ نولي عليكم بدون شك وفي سنده مجاهيل ، ورواه الطبراني
 بمعناه عن الحسن أنه سمع رجلا يدعو على الحجاج فقال له لا تفعل اسكن من أنفسكم
 أنتم إنا نخاف إن عزل الحجاج أومات أن يتولى عليكم القردة والخنازير فقد روى
 أن أعمالكم عمالكم وكما تكونوا يولي عليكم ، وفي فتاوى ابن حجر وقال النجم
 روى ابن أبي شيبة عن منصور بن أبي الأسود قال سألت الأعمش عن قوله
 تعالى (وكذلك نولي بعض الظالمين بعضاً) ما سمعتم يقولون فيه قال سمعتم إذا فسد
 الناس أمر عليهم شرارهم ، وروى البيهقي عن كعب قال أن لكل زمان ملكا يعثه
 الله على نحو قلوب أهل فذا أراد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا أراد هلاكهم
 بعث عليهم مترفهم . وله عن الحسن أن نبي إسرائيل سألوا موسى عليه الصلاة
 والسلام قالوا سل لنا ربك يمين لنا علم رضاه عنا وعلم سخطه فسأله فقال أنعمهم أن
 رضائي عنهم أن استعمل عليهم حيارهم وإن سخطي عليهم أن استعمل عليهم شرارهم
 وفي فتاوى ابن حجر المكي رواه ابن جميع في معجمه . وذكر ابن الأباري أن الرواية
 كما تكونوا بخلف النون وكما ناصبة حلالاً على أن . وذكر السيوطي في فتاواه الحديبية
 أنه رواه البيهقي في شعبه وغيره وإن حذف النون على لغة من يحذفها بلا ناصب ولا
 حازم . وكما في حديث لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا أو أن حذفها على رأي الكوفيين
 الذين ينصبون بكما . أو على أنه من تغيير الرواة لكن هذا بعيد جداً انتهى .
 وأنشد بعضهم في المقام :

بذنوبنا دامت بليتنا والله يكشفها إذا تبنا

وفي المأثور من الدعوات اللهم لا تسلط علينا بذنوبنا من لا يرحمنا .

١٩٩٨ - (كلمة السح مطاعة) قال السجهم يس بحديث وعبد ابن أبي شيبة

في التوبيخ والطبراني عن أنس بن مالك ثلاث منجيات خشيته الله في السر والعلانية
 والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع

وشح مطاع وأعجاب المرء بنفسه . وفي الباب عن ابن عمر وغيره .

١٩٩٩ — (كلمة حق أريد بها باطل) رواه مسلم عن عبيد الله بن ربيع

أن الحرورية لما خرجت وهم مع علي بن أبي طالب قالوا لا حكم إلا لله فقال
حق أريد بها باطل . قال النجم ومعنى كلمة حق أريد بها باطل ما في الأحياء في كتاب
عجائب القسب أن إبليس تمثل لعيسى عليه الصلاة والسلام فقال قل لا إله إلا الله
فقال كلمة حق ولا أقولها الآن أمثالاً لك وأنا أقولها من قبل نفسي عبودية
وأمثالاً لربي عز وجل انتهى .

٢٠٠٠ — (كلمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة وجلوس ساعة عند

مذاكرة العلم خير من عتق رقبة) قال القاري نقلاً عن الذيل هو من كتاب العروس .

٢٠٠١ — (كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

رواه ابن الجوزي في صفوة الصفوة عن أبي سليمان الداراني من قوله .

٢٠٠٢ — (كل ما شغلك عن الله عز وجل من مال أو ولد فهو عليك شؤم)

على السنة العوام وليس بصحيح نعم لو لا صقشي نجس شيئاً طاهر أوهما ما شغلك لا ينجس به .

٢٠٠٣ — (كم من نعمة لله في عرق ساكن) رواه العسكري عن قتادة مرفوعاً

مرسلاً وذكره في الحاية في ترجمة سفيان الثوري أنه بلغه مرفوعاً .

٢٠٠٤ — (كأنك بالدنيا ولم تكن وبالأخرة ولم نزل) قال السيوطي لم أقف

عليه مرفوعاً ، وأخرجه أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه .

٢٠٠٥ — (كأنك من أهل بدر وحزن) قال في التمييز هو كلام يقال لمن

تسامح أو يتساهل فيه وليس بحديث ولكن وقع في سنده ضعف وذلك لقوله

ﷺ وميدريك مل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد عفرت لكم ،

ولم يرد في أهل حنين ذلك مع مزيد التفاوت بينهم في المسافة فحنين في نواحي عرفة

وبدر معروفة انتهى . وقال ابن الفارض قدس سره * هم أهل بدر فلا يختصون من حرج *

٢٠٠٦ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن سعد عن قتادة مرسلاً

قال ٢٠٠ - (كنت أول النبيين في الخلق وآخرهم في البعث) قال في المقاصد
 النعم في الدلائل وابن أبي حاتم في تفسيره وابن لال ، ومن طريقه الديلمي
 عن أبي هريرة مرفوعاً ، وله شاهد من حديث ميسرة الفخر . أخرجه أحمد والبخاري
 في تاريخه والبعثي وابن السكن وأبو نعيم في الحلية وصححه الحاكم بلفظ كنت نبياً
 وآدم بين الروح والجسد . وفي الترمذي وغيره عن أبي هريرة أنه قال للنبي ﷺ
 متى كنت أو كتبت نبياً قال كنت نبياً وآدم بين الروح والجسد . وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وصححه الحاكم أيضاً . وفي لفظ وآدم مجدل^(١) في طينته . وفي
 صحيح ابن حبان والحاكم عن العرباض بن سارية مرفوعاً إلى عند الله مكتوب
 خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وكذا أخرجه أحمد والبخاري وأبو نعيم ،
 ورواه الطبراني عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبياً قال وآدم بين
 الروح والجسد ، ثم قال السحاوي كغيره وأما الذي يجرى على الألسنة بلفظ كنت
 نبياً وآدم بين الماء والطين فلم نقف عليه بهذا اللفظ فضلاً عن زيادة وكنت نبياً
 ولا آدم ولا ماء ولا طين ، وقال الحافظ ابن حجر في بعض أجوبته عن الريادة أنها
 ضعيفة والنسب قبلها أقوى ، وقال الرزكي لا أصل له بهذا اللفظ ، قل السيوطي في
 الدرر وزاد العوام ولا آدم ولا ماء ولا طين ، لا أصل له أيضاً ، وقال القاري يعني
 بحسب مبناء وإلا فهو صحيح باعتبار معناه ، وروى الترمذي أيضاً عن أبي هريرة
 أنهم قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال وآدم بين الروح والجسد ، وفي
 لفظ متى كتبت نبياً قال كتبت نبياً وآدم بين الروح والجسد ، وعن الشعبي قال
 رجل يا رسول الله متى استنبئت قال وآدم بين الروح والجسد حين أخذ من الميثاق ،
 وقال الترمذي السبكي : فن قلت النبوة وصف لا بد أن يكون الموصوف به موجوداً
 وإنما يكون بعد أربعين سنة فكيف وصف به قبل وجوده وقبل إرساله ؟ قلت
 جاء أن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأحساد فقد تكون الإشارة بقوله كنت

(١) أي منق على الجدالة وهي الأرض ، كما في النهاية .

نبياً الى روحه الشريفة أو حقيقته والحقائق تقصر عقولنا عن معرفتها
خالقها ومن أمده بنور إلهي ، ونقل الملقى عن علي بن الحسين عن أبي
مرفوعا انه قال كنت نوراً بين يدي ربي عز وجل قبل ان يخلق آدم باربع
عشر ألف عام انتهى .

٢٠٠٨ — (كنت أحسب أن الرجلين بحملان البطن وإن البطن بحمل
الرجلين) رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده عن عمر بن سراقه الصحابي
بعثه النبي ﷺ في سرية فجاع فكان لا يستطيع أن يمسي فضيفه حتى من العرب
فنى فقال ذلك . كذا في الدرر للسيوطي رحمه الله تعالى .

٢٠٠٩ — (كنت أول الناس في الخلق وآخرهم في البعث) رواه ابن
سعد عن قتادة مرسلاً والله اعلم .

٢٠١٠ — (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الآخرة)
رواه مسلم عن بريدة ، ورواه أيضاً عن أبي هريرة يرفعه بلفظ زوروا القبور
فانها تذكر الموت ، ورواه الحاكم عن أسد رفته بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة
القبور ألا فزوروها فانها ترفق القلب وتدمع العين وتذكر الآخرة ولا تغفلوا
هجرآ ، ورواه ابن ماجه عن ابن مسعود بلفظ كنت نهيتكم عن زيارة القبور
فزورو القبور فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة .

٢٠١١ — (كان الله ولا شيء معه) رواه ابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة
عن بريدة ، وفي رواية ولا شيء غيره وفي رواية ولم يكن شيء قبله قال القاري
نابت ولكن الريادة وهي قولهم هو الآن على مناعيه كان من كلام الصوفية . قال أبو يسيبه
أن يكون من مفترقات الموحدين المأينية . قال وقد نص ابن تيمية كالحافظ
العسقلاني على وصعها وإن صحت فتأويلها انه تعالى ما تغير بحسب ذات الكمال
وصفات الجلال عما كان عليه بعد حاق الموحودات انتهى ماخصاً . كن قال
النجم ذكر ابن العربي في الفتوحات أنها مدرجة في الخبر ، ونقطه عن بريدة

قال دخل قوم على رسول الله ﷺ فقالوا جئنا نسلم على رسول الله ونستقفه في الدين ونسأله عن بدء هذا الأمر فقال رسول الله كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكُتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سموات . قال ثم أتاني آن هذه ناقتك قد ذهبت فخرجت والسراب يتقطع دونها فلو ددت أني كنت تركتها ، ورواه أحمد والبخاري والترمذي وغيرهم عن عمران بن حصين قال قال يا رسول الله أخبرنا عن أول هذا الأمر كيف كان قال كان الله قبل كل شيء وكان عرشه على الماء مكتوب في اللوح المحفوظ ذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين ونطلقت فاذا هي تقطع دونها السراب فوالله لو ددت أبي كنت تركتها انتهى .

٢٠١٢ — (كان رسول الله ﷺ يأكل الرطب يمينه والبطيخ يساره ويأكل الرطب بالبطيخ وكان أحب الفاكهة إليه) كذا رأته في رسالة مجهولة الاسم والمؤلف . وقال فيها وقال عبد الله بن أوفى أنه ﷺ كان يأكل الرطب بالخبز وقال صلى الله عليه وسلم أيكن أول ما تأكل النفساء الرطب فإن الله عز وجل قال لمريم ابنة عمران (وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً حنياً) قيل يا رسول الله فإن لم يكن إيمان الرطب قال فسيبع تمرات فنز الله تعالى قال وعرتي وجلالي وارتفاع مكاني لا تأكل من ماء يوم تلد الرطب فيكون علامة . إلا كانت حلبة وإن كانت حارية كانت حايمة . وقال عليه السلام أكل للمرأة من القوامح فليته حالي هذه الأحاديث والظاهر عدم صحتها والله أعلم .

٢٠١٣ — (كان عليه الصلاة والسلام لا يجالس إليه أحد وهو يصلي إلا خفف صلاته وسأله عن حاجته فإذا فرغ طأ في صلاته) ذكره الفاضل عياض في الشفا . قال الحافظ السيوطي في الوفا في تخريج أحاديث الشفا مثلاً عن العراقي في تخريج أحاديث الأحياء أنه لم يجد له أصلاً .

٢٠١٤ — (كان وضوؤه عليه الصلاة والسلام لا يبيل الدري) قال في الأصل

رواه أبو داود عن ذى مخبر الحبشى أنه عليه السلام توضأ وضوءاً لم يبل منه التراب
وقال في اللالكى أخرجه أبو داود في سننه عن ذى مخبر الحبشى في حديث نومهم
عن صلاة الصبح في الوادي قال فتوضأ يعنى النبي عليه السلام وضوءاً لم يات منه التراب
ثم أمر بلالاً فأذن واسناده صحيح انتهى . وقال النجم لا يعرف بهذا اللفظ .

٢٠١٥ - (كيف يكمل وزمان تغربل الناس فيه غربلة) ذكره بعضهم ولا
أعلم حانه . ومعناه كيف يكمل اذا ذهب خياركم وبقي اذلكم تحذا من الغربلة وهي
ادارة الحب في الغربال يتنقى حبه من وسخه . ومن كلام العرب من غربل الناس
نحوه . أى من فتش عن أصولهم وأحوالهم تركوه وكأنيهم جعلوه كالنخالة في عدم
الاتفات اليه وطرحه انتهى .

٢٠١٦ - (كنت كنزاً لا أعرف فأحببت أن أعرف فخأمت خالقاً ففرقتهم
بي عرفوني) وفي لفظ فتعرفت اليهم في عرفوني قال ابن تيمية ليس من كلام النبي
عليه السلام ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف . وتبعه الرركشى والحافظ ابن حجر في
اللاكى والسيوطى وغيرهم . وقال القارى نكن معناه صحيح مستفاد من قوله تعالى
(ومخلقت الجن والانس إلا ليعبدون) أى ليعرفوني كما فسر ابن عباس رضى الله
عنهم . والمتشهور على الألسنة كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف فخأمت خالقاً ففرقتهم
عرفوني . وهو وقع كثيراً في كلام الصوفية واعتمدوه وبنوا عليه أصولاً لهم .

٢٠١٧ - (كنت بياً وآدم بين الماء والطير) تقدم قريباً انه لم يوجد بهذا
اللفظ . نكن قال العلقمى في شرح الجامع الصغير حديث صحيح .

٢٠١٨ - (كن طالماً أو متعلماً) تقدم في : أغد طالماً .

٢٠١٩ - (كن من خليفة منهن على حذر) يعنى النساء مصى عن على : عقولهن
في فروجهن ، رواه في التذكرة عن على في آخر كلام له طويل بافظ استعينوا بالله
من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن ، ورواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد
زهدي عن اسمعيل بن عبد الله قال قل لهن لا يبنه يابني استعذ بالله من شرار النساء .

وكن من خيارهن على حذر ، وفي لفظ هن الى الشر أسرع ، وذكروا النجم عن عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن اسماء بن عبيد الله بنفظ قال قال ثقفان لابنه يا بني استعذ بالله من شرار النساء وكن من خيارهن على حذر فانهن لا يسارعن الى خير بل هن الى الشر أسرع ، قال وحكى القرطبي في التذكرة عن علي أنه قال أيها الناس لا تطيعوا النساء أمراً ولا تدعوهن يدبرن أمر عشير فانهن ان تركن وما يردن أفسدن المثلث وعصين الملك وجدهن لا دين لهن في خلواتهن ولا ورع لهن عند شهواتهن اللذة بهن . سيرة والحيرة بهن كثيرة فأما صوالهن فمجاهرات وأما طولهن فمجاهرات وأما المعصومات فهن المعلومات وبهن ثلاث خصال من اليهود يتظلمن وهن الظالمات ويحلمن وهن كاذبات ويتمنعن وهن راغبات يستعينوا بالله من شرارهن وكونوا على حذر من خيارهن انتهى .

٢٠٢٠ - (الكندر طيب وطيب الملائكة وأنهم مبعدة للشيطان مرضاة للرحمن) رواه الديلمي عن يزيد بن عبد الله معضلاً ولا يصح ، والكندر هو اللبان الحاسكي والجاوي ، وكان امرئ الشافعي يكثر من استعماله لأجل نكهته والفهم كما نقله البيهقي في مناقبه ، وعن ابن عبد الحكم عن الشافعي قال دمت على أكل اللبان وهو الكندر للفهم فأعقنى صب الدم سنة .

٢٠٢١ - (كن خير آخذ) قال في الأصل هو من قول غورث للنبي ﷺ ومضى مذهبهم في كفي بالمرء كذبا ، وقال ابن الغرس هو ثابت في الصحيح من قول غورث . وقيل غورث - النبي ﷺ ، وقال النجم رواه الحاكم ومحمد البيهقي عن حابر قال قال رسول الله ﷺ محارب خصفة يحل فأرو من المسمين غرة لجاء رجل منهم يقل له غورث بن الحرث حتى قم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله فسقط من يده السيف فأخذ رسول الله ﷺ السيف فقال من يمنعك مني قال كن خير آخذ حتى سبيله فأتى أصحابه فقال حثمكم من عند خير الناس .

٢٠٢٢ - (كن عبد الله المظلوم ولا تكن عبد الله الظالم) ورد بمعناه عند الطبراني عن خباب بن الارت في حديث بلفظ فكان عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، ورواه أحمد والحاكم عن خالد بن عرفطة بلفظ فإن استطعت أن يكون عبد الله المقتول لا القاتل فافعل ، وبعضها يقوى بعضاً ، ونحوه ما في مسلم عن حذيفة في حديث أن النبي ﷺ أوصاه بقوله تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك أو أخذ مالك فسمع وطع ، وعزاه الرافعي في لصيل من الشرح لحذيفة بلفظ كن عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل ، وقال في المقاصد وتعقب بأنه لا أصل له من حديث حذيفة ، وإن رعم إسم الحرمين في النهاية ، أنه صحيح فقد تعقبه ابن الصلاح وقال لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة انتهى . وقال النجم لم يرد بهذا اللفظ ، وعند ابن سعد والطبراني عن خباب بن الارت أن النبي ﷺ ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال من أدركت ذلك فكان عبد الله المقتول ولا تكن عبد الله القاتل انتهى . ثم قال النجم ومراد ابن الصلاح بقوله لم أجده في شيء من الكتب المعتمدة أي بهذا اللفظ وإلا فقد صحح الحاكم عن حذيفة أنه قيل له ما تأمرنا إذا قتل المصلون قال أمرك أن تبصر أقصى بيت في دارك فتدخ فيه فادخل عليك فتقول تعال (يؤبى وأئمتك) فتكون كابل آدم ، وقال قبل ذلك في كن خير ابنى آدم كن المقتول ولا تكن القاتل : لم يرد بهذا اللفظ ، ولكن روى ابن أبي شيبة عن ابن عمر أيعجز أحدكم إذا أتاه رجل يقتله أن يقول هكذا ، وقال بإحدى يديه على الأخرى فيكون كالخير من ابنى آدم وإذا هو في الجنة وإذا قاتله في النار ، ورواه البيهقي عن أبي موسى بلفظ أكرهوا قسيمكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والرموا أحواف البيوت وكروا فيها كالخير من ابنى آدم انتهى . وفي الباب غير ذلك .

٢٠٢٣ - (كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك في أهل القبور) رواه البيهقي في الشعب والعسكري عن ابن عمر مرفوعاً ، وأخرج البحاري

عنه في صحيحه شطره الى قوله أو طبر سبيل ، وزاد أحمد والنسائي أوله اعبد الله
 كأنك تراه ، وأخرجه البخاري عن مجاهد ، ورواه الترمذي وآخرون ، وزاد
 العسكري إذا أصبحت فلا تذكر نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تذكر نفسك بالصباح
 وخذ من صحتك لسقمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما سمك غداً ، وقال
 النجم وفي معناه ما عند الحسن بن سفيان وأبي نعيم عن الحكم بن عمير كونا في الدنيا
 أضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا قلوبكم الرقةوا كثروا من التفكير والبكاء
 ولا تختافن بكم الأهواء تبثون ما لا تسكنون وتجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تدركون .
 ٢٠٢٤ — (كن من تجار أول سوق) لم يرد كهذا إلا في أبي شيبة عن الزهري
 مرسل أن النبي ﷺ مر بأعرابي يبيع شيئاً فقال عليك بأول سومة أو بأول السوم
 فإن الربح مع السامح .

٢٠٢٥ — (كن مع الحق حيث كان وميز ما اشتبه عليك بعقلك فن حجة
 الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك) رواه الدلمي عن علي قال قالت يا رسول الله
 أخبرني عن الزهد ما هو فقال يا علي مثل الآخرة في قلبك وكن مع الحق - الحديث .
 وقال ابن الفرس ضعيف .

٢٠٢٦ — (كن ذنباً ولا تكن رأساً) قال القاري هو من كلام إبراهيم بن
 آدم . وزاد من الرأس يهلك والذنب يسلم . وقرب من معناه قول بعضهم كن
 وسطاً وامش جانياً . وقال المعجم رواه الدينوري عن إبراهيم بن آدم وليس بحديث .
 وقد أوصى به بعض أصحابه .

٢٠٢٧ — (كأنك بالدينا ولم تكن وبالأخرة ولم تزل) قال في الدرر أخرجه
 أبو نعيم عن عمر بن عبد العزيز من قوله انتهى .

٢٠٢٨ — (السكوا كب أمن لأهل السماء) قال النجم قلت رواه أبو يعلى
 عن سلمة بن الأكوع بلفظ النجوم أمن لأهل السماء وأهل بيتي أمن لأمتي .
 وعند أبي يعلى عن أبي موسى النجوم أمانة لأهل السماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء

ماتوا عنا أمانة لأصحابي فإذا ذهبت آتي أصحابي ويوعدون وأصحابي أمانة لأمتي
فإذا ذهبت أصحابي آتي أمتي ماتوا عدا.

٢٠٢٩ — (السكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع
نفسه هو اها وتمنى على الله تعالى) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم والمستدرک والقضاة
والترمذی وقال حسن عن شداد بن أوس مرفوعا . وقال الحاكم صحيح على شرط
البخارى . وتعبه الذهبي بأن في سنده ابن أبي مریم واه ، وقال سعيد بن جابر
الاغترار بالله المقام على الذنب ورجاء المغفرة . وفي الحديث رد على المرحق وادبات
الوعيد ، ورواه البيهقي عن أس بلفظ السكيس من عمل لما بعد الموت والعاري العاري
من الدين اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة انتهى ، واشتهر في الرواية الأولى زيادة
الأمتي بعد وتمنى على الله . بل هي رواية كافي المناوي .

٢٠٣٠ — (كيواطعامكم ببارك لكم فيه) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء -
والقضاة عن أبي أيوب كلاهما مرفوعا ، ورواه البزار عن أبي الدرداء بلفظ قوتوا ،
وسنده ضعيف . وكذا أورده في النهاية بلفظ قوتوا ، وحكى عن الأوزاعي أنه تصغير
الأرغفة . وقال غيره هو مثل كيلوا وحكاة البزار عن بعض أهل العلم . وقد أشار
إلى ذلك في فتح الباري في السبع .

٢٠٣١ — (كن لما لا ترجو أرحى منك لما ترجو فان أخى موسى بن عمران
ذهب ليقبس نارا فكلمه ربه عز وجل) رواه الذهبي عن ابن عمر وعمره
السيوطي في الأرج لعائشة . ولفظه أخرج الخطيب وابن عساكر عن عائشة
قلت كن لما لم ترج أرحى منك لما ترجو فان موسى بن عمران خرج ليقبس
نارا فرجع يأنبوه . وقال وهب بن ناجية المرى :

كن لما لا ترجو من الأمر أرحى منك يوما لما له أنت راحي
إن موسى مضى ليقبس نارا من ضياء رآه والليل داخي
فأتى أهله وقد حكم الله وناداه هو غير مناجي

وكذا الأمر وبما ضاق بالمرء ، فبتلوه سرعة الافراج

٢٠٣٢ - (كان جابر النبي ﷺ يهودياً) قال النجم هذا يجري على السنة الناس كثيراً وقد أخرج التميمي في ترغيبه عن أنس أن النبي ﷺ عاد يهودياً ، وفي طبقات ابن سعد عن عائشة أنها قالت : كنت بين شر حارين بين أبي هلب وعقبة ابن أبي معيط ان كانا يأتيان بالفروث فيطرحانها على بابي حتى انهم يأتون ببعض ما يطر حون من الأذى فيطرحونه على بابي .

٢٠٣٣ - (كان عمر أشقر) قال النجم هذا مشهور على الألسنة ولا أصل له وإنما كان أبيض في لحيته صهوبة وقيل آدم ، وعند الطبراني بسند حسن عن ذر قال كنت بالمدينة فإذا رجل آدم أعسر أسم ضخم إذا أشرف على الناس كأنه على دابة فإذا هو عمر ، ورواه أحمد عن الأسود بن مريع قال أتيت النبي ﷺ فقلت يا رسول الله اني حدثت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح وإياك فقال رسول الله ﷺ أما إن ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى فجعلت أنشده فجاء رجل فاستأذن آدم طوال أصلع أيسر أعسر قال فاستنصتني له رسول الله ﷺ فخرج الرجل فسكاه ساعة ثم خرج ثم أخذت أنشده أيضاً ثم رجع فاستنصتني رسول الله ﷺ أيضاً فقلت يا رسول الله من ذا الذي استنصتني له قال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

٢٠٣٤ - (كيف وقد قيل) رواه البخاري عن عقبة بن الحارث ، وسببه أنه تزوج فأنته امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فسأل النبي ﷺ فذكره .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٠٣٥ - (لبس خرقة الصوفية وكون الحسن البصري لبسها من على) قل في المقاصد قال ابن دحية وابن الصلاح باطل ولم يسمع الحسن من على حره بالاجماع فكيف بلبسها منه ، وقال الحافظ ابن حجر لبس في شيء من طرقها مبيت ، ولم يرد في خبر صحيح ولا حسن ولا ضعيف أن النبي ﷺ ألبس الخرقة على الصورة

المتعارفة بين الصوفية لبعض أصحابه ولا أمر أحداً من الصحابة بفعل ذلك وكل ما روى في ذلك صريحاً فباطل . ثم قال إن من الكذب المفتري قول من قال إن علياً ألبس الخرقة الحسن البصري فإن أئمة الحديث لم يثبتوا للحسن من علي رضي الله عنه سماً فضلاً عن أن يلبسه الخرقة ، وقال في اللاكء بعد أن ذكر ماتقدم : وسئل القاضي تقي الدين بن رزين عن لبس الخرقة التي يتداولها الصوفية فأجاب قد تداولها الساف ولم يثبت فيها نقل على شرط الصحيح سكن يكفي فيها التبرك بآثار الصالحين وأثارها صالحة في الغالب انتهى ، وقال في التمييز ولم ينفرد الحفاظ ابن حجر بهذا بل سبقه إليه جماعة حتى من لبسها وألبسها كالنمياطي والذهبي والمكاري وأبي حيان والعلائي والمرائي وابن الملقن والابنسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وذكرها في جزء مفرد فيها وكذا غيره ممن توفي من أصحابنا ، وقال في المقاصد وأوضح ذلك كله مع طرق بها في جزء مفرد بل وفي ضمن غيره من تعالقي مع الابنسي إياها جماعة من أعيان الصوفية امتثالاً لأوامرهم لي بذلك حتى تجاه الكعبة المشرفة تبركا بذكر الصالحين واقتداءً لمن أنبته من الحفاظ المعتمدين . انتهى ، وقال السهروردي لها أصل في السنة وهو أنه صلى الله عليه وسلم ألبس أم خالد خبيصة سوداء ذات أعلام انتهى ، ورد القاري ورد لبسهم لها مع الصحة المتصلة إلى كهيل بن زياد وهو سجان على اتعاقا ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني وهو قد اجتمع بعمر وعلي رضي الله عنهم . قال وكذا نسبة التلقين المتعارف بين الصوفية لأصل له وكذا نسبة الخرقة إلى أيوبس وأنه عليه الصلاة والسلام وصى له بخرقته أي لأويس وأن عمر وعيا سلاماها اليه وانها وصات اليهم منه وهلم جرا فغرائب ولو ذكره بعض المشايخ الكرام هلدار على طريقة الصحة ومتابعة الكتاب والسنة انتهى مخصصاً .

٢٠٣٦ - (الدين لايرد) ريباً في : من عرض عليه طيب .

٢٠٣٧ - (البيت رب يحتميه) تقدم أنه من كلام عبد المطالب جد النبي صلى الله عليه وسلم

لا يرهبه صاحب الفيل لما سأله أن يرد عليه ماله فقال سألتني مالك ولم تسألني عن الرجوع
عن قصد البيت مع أنه شرفكم فقال ان للبيت ربا يحبه .

٢٠٣٨ — (لحوم البقر داء وسمنها ولبنها دواء) رواه أبو داود في مراسيله
عن مليكة بنت عمرو الحصب وأنها وصفت للراوية عنها سمن بقر من وجع بخلقها
وقالت قال رسول الله ﷺ ألبانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ، وأخرجه الطبراني
في الكبير وابن مندة في المعرفة وأبو نعيم في الطب بسحوه . لكن الرواية عن
مليكة لم تسم وقد وصفها الراوي عنها زهير بن معاوية أحد الحفاظ بالصدق وأنها
أمراته . وذكر أبي داود للحدث في مراسيله لتوقفه في صحة مليكة فظنا .
وقد جزم بصحتها جماعة والحديث ضعيف لكن قل في المقاصد وله شواهد :
منها عن ابن مسعود رفعه عليكم باللبان البقر وسمنانها وإياكم ولحومها فن ألبانها
وسمنانها دواء وشفاء ولحومها داء ، وأخرجه الحاكم وتساها في تصحيحه
له كما سطرته مع بقية طرقه في بعض الأجوبة وقد ضحى النبي ﷺ عن
نسائه بالبقر وكأنه لبيان الجوار أوله دم يدر غيره وإلا فهو صلى الله عليه وسلم
لا يتقرب الى الله تعالى بالداء . على أن الخليجي أقال كما أسلفته في « عليكم » أنه
ﷺ إنما قل في البقر ذلك ليس الحجاز وبيوسة لحم البقر ورطوبة ألبانها
وسمنانها . واستحسن هذا التذويل انتهى ، وذكره في اللآلئ معزواً للحاكم
وصححه عن ابن مسعود بلفظ لحومها داء ولبنها شفاء . ثم قال منقطع وفي
صحته نظر فن الصحيح أن النبي ﷺ ضحى عن نسائه بالبقر . وهو لا يتقرب
بالدواء ، وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً
ما أنزل الله داءً إلا وأنزل له دواءً فعليكم باللبان البقر فنهانها نرم من كل الشجر ^(١) ،
ورواه الحاكم أيضاً من طرق وقال صحيح على شرط مسلم ، وروى النسائي نحوه

(١) « من » سقطت من الأصل . وترمى تأكل ، وفي رواية ترم وهي

بمعناه كما في النهاية .

ورأيت في شعب الإيمان للحلي أن النبي ﷺ إنما قال في البقر لحومها داء ليس
الحجاز ويوسدة لحم البقر فيه ورطوبة ألبانها وسمنها وهو تأويل حسن انتهى . وتقدم
الكلام عليه في : عليكم بألبان البقر .

٢٠٣٩ - (الرواه بحصه على يوم القيامة) قال القاري ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .

٢٠٤٠ - (لئن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة

عند موته) رواه أبو داود عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ، ورواه الترمذي
بإسناد حسن وصححه ابن حبان كما في فتح الباري .

٢٠٤١ - (لدوا للموت وابنوا للخراب) رواه البيهقي في الشعب عن أبي

هريرة وأبيير مرفوعاً بلفظ أن ملكاً يباب من أبواب السماء فذكر حديثاً ، وفيه
وأن ملكاً يباب آخر يقول يا أيها الدس هامو لي ربكم فإن مقل وكفى خبر مما
كُثر وأُلهى وأن ملكاً يباب آخر نادى يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب .

ورواه أحمد والنسائي في الكبير بلون الشاهد منه وصححه ابن حبان . ونقل
القاري عن الأمام أحمد أنه قال هو مما يدور في الأسواق ولا أصل له انتهى ، ورواه
البيهقي أيضاً عن أبي حكيم مولى أبيير رفعه ما من صباح يصبح على العباد إلا وصارخ
يصرح لدوا للموت واجمعوا للفناء وابنوا للخراب . وفي سنده ضعيفان وأبو حكم
مجهول ، ورواه أبو يعين عن أبي زر موقوف منقصةً أنه قال نذرون للموت وتدون
للخراب وتؤثرون في نفق ، وتكون ميقى ، وأخرج الثعلبي في تفسيره بأسناد واحد
عن كعب الأحمري قال صاح ورشد عند سيجان بن داود فقال أتلون ما تقول
هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال يقول لدوا للموت وابنوا للخراب . فذكر قصة
طويلة ، وأخرج أحمد في الزهد عن عبد الواحد بن زياد أنه قال قال عيسى بن
مريم يا بني آدم لدوا للموت وابنوا للخراب نفق نفوسكم ونلى دياركم . ونشد البيهقي
بسنده لي بيت الربري من ثبوت له :

وموت تملو الولدات سخالها كما لخراب الدور تنى المساكن

ولغيره : له ملك ينسأدى كل يوم لدوا الموت وابنوا للخراب
ولا بن حجر: بنى الدنيا أفلوا الهه فيها فما فيها يقول إلى الفوات
بناء للخراب وجمع مال يفتى والتوالد لهجات
٢٠٤٢ - (اسعت حية الهوى كبدي فلا طيب لها ولا راقى
إلا الحبيب الذي شغفت به فنه عاتى وترياقى)

قال ابن تيمية كما فى المقاصد ما استهزأن أبا محذوية أشدهما بين يلى النبي ﷺ
وأنه تواجد حتى وقعت البردة الشريفة عن كتفيه فتفاسمها فقراء الصفة وجعلوها
رقعاً فى نياهم كذب باتفاق أهل العلم بالحدث ، وما روى فى ذلك فموضوع منه ما رواه
أبو طاهر المقدسى وصاحب العوارف عن أنس انه عليه الصلاة والسلام أشد
بمحضره البتات فتواجد عليه الصلاة والسلام وتواجد أصحابه الكرام وسقط
رداؤه عن منكبيه فما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه ثم قال عليه الصلاة والسلام
ليس بكرىم من لم يهتز عند السماع ثم قسم رداؤه على من حضر أربعائة قطعة ،
فهذا موضوع كان واضعه عما بن اسحاق فف باقى إسناده بقات . هكذا قاله
الذهبي وغيره فاعرفه .

٢٠٤٣ - (اللعب بالحمام بحبة للفقر) قال فى المقاصد رواه ابن أبى الدنيا
فى الملامى بمعناه عن النخعي ، ورواه البيهقى فى الشعب عن النخعي أيضاً بنقظ من
عب بالحمام الطير ثم تمت حتى نكف لم الفقر ، وروى البخارى فى الأدب المفرد
وأبو داود والبيهقى من حديث حماد بن سامة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة ، ورواه أيضاً من
حديث الحسن انه قال كان عثمان لا يخطب جمعة إلا أمر الكلاب وذبح الحمام
فاللعب به مكروه . كن الكراهة كما قال البيهقى محمولة عند بعض أهل العلم على
أدما صاحب الحمام على أطارته والاستغال به وارتقائه السطوح التى يتصرف منها
على بيوت الخيران وحرهم . ومن الواهي مرواه الدارقطنى فى الأفراد والديلمى

عن ابن عباس مرفوعاً اتخذوا هذه المقاصيص فانها تلهي الجن عن صبيانكم .
وعن خالد الخذاء عن رجل يقال له أيوب قال كان تلاعب آل فرعون بالحمام ، وأخرج
ابن أبي الدنيا عن الثوري قال سمعت أن اللعب بالحمام من عمل قوم لوط . وزيادة
أو حناح في حديث لاسبق إلا في خف كذب موضوعة باتفاق المحدثين انتهى .

٢٠٤٤ — (للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه) هو بعض
حديث رواه البخاري وأحمد والنسائي وابن ماجة عن أبي هريرة بلفظ كل عمل ابن
آدم يضاعف الحسنه بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف لي مشاء الله قال الله عز وجل
إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجل للصائم فرحتان فرحة
عند فطره وفرحة عند لقاء ربه وتلوف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك ،
ورواه الترمذي عن أبي هريرة بلفظ للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين
يلقى ربه ، وورد بغير ذلك .

٢٠٤٥ — (لعن الله الداخل فيما بغير نسبه ، والخارج منها بغير سبب) قال في المقاصد
بيض له شيخنا قال وشو هذه ثابتة أوردت الكثير منها في استجلاب ارتقاء الغرف
انتهى . وأقول فيه ما رواه البخاري بلفظ من أعظم لذنب أن يدعى الرجل إلى غير
أبيه ، وفي رواية له من ادعى لي غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالحنه عليه حرام . ونقل
في لشفاء عن الامام مالك أن من انتسب إلى النبي ﷺ بالباطل يضرب ضرباً
وجيعاً ويشهر ويحبس حبساً طويلاً حتى تظهر توبته لاستحافه بحق نبي ﷺ .

٢٠٤٦ — (من الله سهيلاً فإنه كان عشاراً) سيأتي في : هاروت ومروءت .

٢٠٤٧ — (لعنك به ترزى) قال في التميز قاله ﷺ : محرف الذي تنكح

إليه أخاه لدى لا يحترق . رواه الترمذي عن أنس مرفوعاً بسند صحيح على شرط مسلم .

٢٠٤٨ — (لعن الله انراشي والمرتشي والرائش) رواه أحمد بن منيع عن

ابن عمر وسنده حسن ، وفي الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعائشة وأم سمة
والآخرين ، وروى الطبراني بسند صحيح عن ابن مسعود أنه قال الرشوة في الحكم

كفر وهي في الناس سحت ، ورواه أحمد والطبراني والبخاري عن ثوبان بلفظ لعن الله الراشي والمرتشى والرائش الذي يمشى بينهما .

٢٠٤٩ — (لعن الله المغنى والمنفى له) قال النووي لا يصح وتبعه السيوطي والزرکشی والسيوطي .

٢٠٥٠ — (لعن الله الكذاب ولو كان مازحاً) قال في المقاصد معلته في المرفوع نعم في الأدب المفرد للبخاري عن ابن مسعود أنه قال لا يصلح الكذب في جد ولا هزل ولا أن يعد أحدكم ولده شيئاً ثم لا ينجز له ، ولا أبي داود عن عبد الله ابن عامر أنه قال دعني أمدح يوماً رسول الله ﷺ قاعد بيننا فقالت ها تعال أعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أردت أن تعطيه قالت أعطيه تمراً فقال لها رسول الله ﷺ أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة ، وأخرجه البخاري أيضاً في تاريخه والامم أحمد وابن سعد والطبراني والديلمي بسند حسن لكن نقل ابن سعد أن الواقدي قال ما أرى هذا الحديث محفوظاً مع أن عبد الله بن عامر المذكور كان عند وفاة رسول الله ﷺ ابن خمس سنين وقيل أربع ، وأجاب الحافظ ابن حجر بأنه يحتمل أن تكون أمه أخبرته بذلك فأرسله هو على أن كثر من من أئمة الحديث ذكروا عبد الله في الصحابة : فقال الترمذي روى النبي ﷺ وسمع منه أحرف ، وقال أبو حاتم الرازي روى النبي ﷺ لما دخل على أمه وهو صغير . وقال ابن حبان في الصحابة ثابته النبي صلى الله عليه وسلم في بيتهم وهو غلام ، ورواه أبو يعلى من حديث عائلة وأبو نعيم من وجه آخر كلاهما عن أبي هريرة رفعه بلفظ يا أبا هريرة دع الكذب وإن كنت مازحاً تكن أعبد الناس ، ورواه أحمد والطبراني عن أبي هريرة بلفظ لا يؤمن العبد إلا بمسان كما حتى يترك الكذب في المزاح والمرأه وإن كان صادقاً .

٢٠٥١ — (لعن رسول الله ﷺ المحال والمحال له) رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه عن ابن مسعود مرفوعاً .

٢٠٥٣ — (عن الله الختئين من الرجال والمترجلات من النساء) رواه البخاري وأبو داود والترمذي عن ابن عباس ، وفي لفظ عند أحمد وأبي داود وابن ماجه عن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمشبهين من الرجال بالنساء ، ولأبي داود عن عائشة لعن الله الرجل من النساء ، والحاكم عن أبي هريرة لعن الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل .

٢٠٥٣ — (من الله العقباء تدينون ولا غيره إلا لدغته) رواه البيهقي عن علي .
 ٢٠٥٤ — (عنه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) رواه البيهقي في الشعب والطبراني في الأوسط وأبو بكر الآخري في فرض العلم وأبو نعيم في روضة المتعلمين والدارقطني في سننه ولقضاء بسند ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث لفظه ما عهد الله بشيء أفضل من فقه في دين وفقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد والكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة أيضاً بلفظ الكل شيء دعمامة ودعامة الاسلام الفقه في الدين والفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد ، وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً الفقيه الواحد أشد على إبليس من ألف عابد ، رواه الترمذي وقال غريب ، وابن ماجه والبيهقي ثلاثتهم من وحه آخر عن ابن عباس بلفظ فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، وسنده ضعيف أيضاً . كن تنفوي أحدهما بالآخر . وفي الديلمي بلا سند عن ابن مسعود رفعه لعالم واحد أشد على إبليس من عشرين عابداً ، وأخرجه ابن عدى بسند ضعيف عن أبي هريرة رفعه بلفظ فضل المؤمن العالم على المؤمن العابد سبعون درجة ، ولأبي يعلى وابن عدى أيضاً من وحه آخر عن أبي هريرة رفعه بلفظ بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضرة الجواد المضر سبعين سنة ، وأخرجه أبو يعلى عن عبد الرحمن بن عوف وأصحاب السنن الأربعة عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ فضل العالم على العابد كفصل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . وما أحسنه فيل :
 وإن فقيهاً واحداً متعبداً أشد على الشيطان من ألف عابد

٢٠٥٥ — (لقمة في بطن الجائع أفضل من عشاوة ألف جامع) الظاهر أنه ليس بحديث .

٢٠٥٦ — (لكل غدرزق) رواه أحمد في الزهد عن أنس بلفظ أهديت للنبي ﷺ ثلاثة طوائف فطعم خادمتها طائراً فلما كان الغد أتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ألم أنهك أن ترفعي شيئاً غدفن الله عز وجل يأتي برزق كل غد ، ومن كلام بعض الأولياء لكل غد طعام والمشهور على الألسنة رزق غد لغد .
٢٠٥٧ (لكل بلوى عون) قل في الأصل ليس بحديث لكنه صحيح

المعنى ، والصبر ينزل بقدر المصيبة والمعونة بقدر المؤنة كما بينته في ارتياح الأكباد انتهى . ونقل ابن الغرس عن المشكاة أنه من قول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، وأقول وشهد لمعناه ماورد لكل داء دواء ، وقال النجم ليس بحديث لكن سبق في الهمة أن الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء ، والمشهور على الألسنة : على كل بلوى عون .

٢٠٥٨ — (لكل حجرة أجرة) قال في التميز ليس بحديث وهو صحيح المعنى أيضاً ، وزاد في المقاصد فأجرة المتل ومهر المثل وقيمة المثل منظور إليها . قال القاري وكأنه أراد لكل بيت أجرة ولو من حجاوة انتهى .

٢٠٥٩ — (لكل دخل دهشة) رواه الخطابي في الغريب عن الكسائي قال يروي عن ابن عباس أنه قال لكل دخل برقة . قال الخطابي البرقة الدهشة برق كفرح إذا بهت من فرع أو نحوه فيبني شاخصاً بصره .

٢٠٦٠ — (كل حق حقيقة) تقدم في : عرفت فنزم .

٢٠٦١ — (لكل قدم بصيب) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ لكنه في معنى الضيف يأتي برزقه وإذا دخل الرجل على قوم دخل برزقه . وقد سبق .

٢٠٦٢ — (لكل زمن حال) والمشهور لكل زمان دولة ورجال وسيا في قريباً في : لكل مقام مقال . وهو بمعنى قوله تعالى (وتلك الأيام نداولها بين الناس) والله أعلم .

٢٠٦٣ - (لكل ساقطة لاقطة) قال في المقاصد هو من كلام الساف ، واليه يشير قوله تعالى (ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد) ولكن الجارى على الألسنة لا يقصده هذا المعنى . وكثيراً ما عطل به انتقاض الوضوء بمس العجوز الشوهاة وتحريم رؤيتها ونحو ذلك انتهى . وكان وجه إشارة الآية إليه أن الملك لما كان يكتب على المكلف ما يعمه فكأنه لفظ ما فعله العبد الذي بمنزلة الساقط والمزول بمنزلة الساقطة ، والمشهور عن الشافعى رضى الله تعالى عنه ما من ساقطة إلا ولها لاقطة .

٢٠٦٤ - (لكل شيء آفة وللعلم آفات) قال القارى هو من كلام بعض الأعلام ، وأقول قال النجم لكل شيء آفة رواه الحارث بن أبى أسامة عن ابن مسعود بلفظ لكل شيء آفة تفسده وآفة هذا الدين ولالة السوء ، ورواه الدبلى عن أبى هريرة بلفظ لكل شيء آفة تفسده وأعظم الآفات آفة نصب أمتي حبه الدنيا وحبه الدينار والدرهم يا أبا هريرة لا خير في كثير من جمعها إلا من سلطه الله على هلكتها في الحق . وتقدم في آفة الكذب بأبسط .

٢٠٦٥ - (لكل محتهد نصيب) قال القارى هو من كلام بعضهم . وفي معناه من جد وجد ومن لج ولج . قال ابن الغرس ويؤيده قول بعض العارفين صدق ضامن لحصول المطلوب .

٢٠٦٦ - (لكل شيء أساس وأساس الاسلام حب رسول الله ﷺ وحب أهل بيته) عزاه السيوطى فى الدر المنثور لابن النجار فى تاريخه عن أنس ولم يبين حاله .

٢٠٦٧ - (لكل غادر لواء يوم القيامة يعرف به) متفق عليه عن أنس رفعه بلفظ لكل غادر لواء عند سنة يوم القيامة ، ورواه أحمد عنه وعن أبى مسعود . ولمعن أبى سعيد بلفظ لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة . ورواه مسلم ألا ولا غادر أعظم غدرًا من أمير عامة .

٢٠٦٨ - (لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة) رواه مسلم عن أبى سعيد الخدرى .

٢٠٦٩ - (لكل مقام مقال) رواه الخطيب فى الجامع عن أبى الدرداء ،

والخراطة في المكارم وابن عدي في الكامل عن أبي الطفيل موقوفاً . وزاد ابن عدي وبكل زمان رجال ، ويروى عن عوف بن مالك إن لكل زمان رجالاً يخيارهم الذين يرحى خيرهم ولا يخاف شرهم وشرارهم الذين يخاف شرهم ولا يرحى خيرهم ولكل زمان ساء تخيارهن الجوانيات العفيفات المتعففات وشرارهن الزانيات المسرفات المترجلات .

٢٠٧٠ - (لكل شيء إقبال وإدبار) رواه ابن السني وأبو نعيم عن أمة . زاد وإن من إقبال هذا الدين أن تفقه القبيبة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الجالس أو الرجلان ، وإن من إدبار هذا الدين أن تخبو القبيبة كلها بأسرها حتى لا يوجد فيها إلا الرجل الفقيه أو الرجلان فهي مقهوران ذليلان لا يجدان على ذلك أعواناً وأنصاراً .

٢٠٧١ - (لكل عامل شرّة ^(١)) ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح) رواه الطبراني عن ابن عمرو به ، وأخرجه البيهقي ولفظه أن لكل عمل شرّة ولكل شرّة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك .

٢٠٧٢ - (لكل فرحة ترحة) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار عن ابن مسعود موقوفاً . وزاد وما من بيت مليء فرحاً إلا مليء ترحاً . وله فيه عن أنس أنه رضي الله عنه قال لعلي وهو بوادي العقيق ياعلى ما من حبرة ^(٢) إلا ستبعمها عبرة ياعلى كل هم منقطع إلا هم النار ياعلى كل نعيم بزول إلا نعيم الجنة ياعلى عليك بانصديق وإن ضرك في العاجل كان فرجاً لك في الآجل . وفي لفظ ياعلى ما من أهل بيت كانوا في حبرة إلا ستبعمهم بعد ذلك عبرة . وقال لقمان في كل طام أستمم ومع كل حبرة عبرة ومع كل فرحة ترحة ، رواه ابن أبي الدنيا .

(١) في النهاية « لكل طابد شرّة » أي نشاط ورغبة .

(٢) الحبرة بالفتح : النعمة وسعة العيش وكذلك الخبور . النهاية .

٢٠٧٣ - (للخير معادن) هو بمعنى الناس معادن . وتقدم .

٢٠٧٤ - (للسائل حق وإن جاء على فرس) رواه أحمد وأبو داود عن الحسين ابن علي مرفوعاً وسنده جيد كما قاله صاحب المقاصد ومن تبعه وسكت عليه أبو داود لكن قال ابن عبد البر ليس بالقوى . وقال في التمييز قال الامام أحمد حديثان يدوران في الأسواق لا أصل لهما ولا اعتبار : الأول للسائل حق وإن جاء على فرس والثاني يوم نحركم يوم صومكم انتهى . قيل هذا لا يصح عن أحمد فقد أخرج هذا الحديث في مسنده بسند رجاله ثقات ، ورواه الطبراني بسند فيه عثمان بن قانده ضعيف ، وأخرجه في الموطأ عن ابن عباس . وزيد بن أسلم رفعه مرسلاً بلفظ اعطوا السائل وإن جاء على فرس ، والدارقطني عن أبي هريرة رفعه لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب ، وروى البخاري في تاريخه عن عمر بن عبد العزيز أنه قال لبعض عماله وقد أعطاه مالا يقسمه بالزقة فقال العامل إنك تبغى إلى قوم لا عرفهم وفيهم غنى وفقير . فقال يا هذا كل من هدته اليك فاعطه . وفي النجم روى أحمد في الزهد قال عيسى بن مريم عليهما السلام ان للسائل حقاً ولو أنك على فرس مطوس بالذهب . أي مزين به .

٢٠٧٥ - (لما خلق الله العقل فقال له أقبل فأقبل قال له أدبر فأدبر فقال محقت خفا أشرف منك فبك آخذوبك أعطى) قال الزركشي كذب موصوع باتمق انتهى ، نكن قال السيوطي في الدرر تابع الزركشي في ذلك ابن تيمية ، قال وقد وجدت له أصلاً صالحاً أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند عن الحسن يرفعه قال لما خلق الله العقل قال له أقبل فأقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال محقت خذ حب إلى منك فبك آخذوبك أعطى ، وهذا مرسل جيد الاسناد وهو موصول . وفي معجم الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة باسنادين ضعيفين انتهى .

٢٠٧٦ - (لم يكن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) ردّه أبو سعيد الخدري وابن النجار عن علي كرم الله وجهه بسند ضعيف .

٢٠٧٧ - (لما غسلت النبي ﷺ اقلعت من مياه محاجر عينيه فشربته فورثت علم الأولين والآخرين) يحكى عن علي رضي الله عنه ونيس بصحيح ، كما قاله الامام النووي ، وقال للقارى وكذا مذكره الشيعة أنه شرب من ماء اجتمع بسترته عليه الصلاة والسلام عند غسبه فلم يطل شاربته ونحن لا نقص سواربنا إقتداء به ، قال وهذا كلام باطل أصلاً ورفراً .

٢٠٧٨ - (ان يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم) رواه أبو داود والطبراني في الشاميين عن أبي تعبئة الخثني بسند صحيح مرفوعاً ، ورواه أبو داود بمعناه عن سعد بن أبي وقاص .

٢٠٧٩ - (لن يغلب عسر يسرين) رواه الخاكم والبيهقي في الشعب عن الحسن مرسلًا أن النبي ﷺ خرج ذات يوم وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسراً ، ورواه الطبراني عن معمر والعسكوى في الأمثال وابن مردويه عن جابر بسند ضعيف ، وفي الباب عن ابن عباس من قوله ذكره القراء ، وقال في الدرر وأخرجه الحاكم من حديث ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق عن ابن مسعود موقوف بلفظ لو كان العسر في حجر ضرب الله اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين ، بل للطبراني عن ابن مسعود أيضاً مرفوعاً لو دخل العسر حجراً لدخل اليسر حتى يخرجته فيغلبه فلا ينتظر الفقير إلا اليسر ولا المبطل إلا العافية ولا المعافي إلا البلاء ، ورواه ابن أبي الدنيا ، ومن طريق البيهقي في الشعب عن ابن مسعود لو أن العسر دخل في حجر لجاء اليسر حتى يدخل معه ثم قرأ (ان مع العسر يسراً) وفي الموطأ بسنده أن عمر بن الخطاب بقه أن أبا عبيدة حصر بالشام فكتب اليه كتاباً قال فيه ولن يغلب عسر يسرين ، وروى الحاكم عن طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه ، وكذا ابن أبي الدنيا والبيهقي في الشعب عنه ، قال في المقاصد وهذا أصبح طرقه أن أبا عبيدة حصر فكتب اليه عمر يقول له مهما تنزل بأمر شدة يجعل الله بعده فرجاً وأنه لن يغلب عسر يسرين وأنه

يقول (اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون) وأخرجه البيهقي عن أنس أنه قال كان رسول الله ﷺ جالسا وحياله جحر فقال لو جاء العسر فدخل هذا الجحر لجاء العسر فدخل عليه فأخرجه ، قال فأنزل الله تعالى (فمن مع العسر يسراً أن مع العسر يسراً) وقد ألف التنوخي وابن أبي الدنيا وغيرهما في الفرج بعد الشدة ، ومما ذكره ابن أبي الدنيا ومن طريقه البيهقي في الشعب عن إبراهيم بن مسعود قال كان رجل من كبار المدينة يختلف إلى جعفر بن محمد وهو حسن الحال فتغيرت حاله فجعل يشكو إلى جعفر فقال جعفر :

فلا تجزع وإن أعسرت يوماً فقد أيسرت في الزمن الطويل
ولا تيأس فإن اليأس كفر لعل الله ينقذ عن قليل
ولا تظنن بربك ظن سوء فإن الله أولى بالجميل

قال الرجل تغرحت من عند جعفر وأنا أغنى الناس ، وذكر البيهقي أن عبد بن حميد قال لرجل يشكو إليه العسرة في أموره :

ألا يأيها الذي في عسره أصبح إذا اشتد بك الأمر فلاتنس ألم فشرح
وفي النجم وروى ابن مردويه عن جابر بعث رسول الله ﷺ ونحن ثلثمائة أو يزيدون علينا أبو عبيدة بن عبد الله بن الجراح وليس معنا من الحولة إلا ما ترك فزودنا رسول الله ﷺ جرابين من تمر فقال بعضنا لبعض قد علم رسول الله ﷺ أين تريدون وقد علمتم ما معكم من الراد فلو رحمتهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألتهم أن يزودكم فرجعنا إليه فقال قد عرفت الذي جئتم له ولو كان عندي غير الذي زودتكم زودتكموه فنصرفنا ونزلت (فمن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) فأرسل بي الله ﷺ إلى بعضنا فدعاه فقال أنشروا فإن الله قد أوحى إلي (فمن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً) ولن يغيب عسر يسرين .

٢٠٨٠ — (لن يفتح قوم ولو أمرهم امرأة) رواه البخاري في الفتن والمغازي

عن أبي بكره أنه قال قد نفعني الله بكلمة أيام الجحيم قال النبي ﷺ لما باغاه

أنهم ملكوا إبنه كسرى . ورواه الحاكم وأحمد وابن حبان مطولاً ، ولفظ الحاكم عن أبي بكره عصمى الله بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم لما باغاه أن ملك ذى يزن توفى فولوا أمرهم امرأة . وله طريق أخرى عند أحمد عن أبي بكره بلفظ لن يفلح قوم أسندوا أمرهم إلى امرأة وسيأتي من وجه آخر عن أبي بكره بلفظ هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، وعن عروة بن محمد بن عطية أنه قال ما أبرم قوم قط أمراً فصدروا إليه عن رأى امرأة إلا قهروا .

٢٠٨١ — (ان تزول قدماء عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع عن شبابه فيما ابتلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن علمه ماذا عمل به .

٢٠٨٢ — (لن يشيع مؤمن من خير حتى يكون متناه الجنة) رواه الترمذى وحسنه عن أبي سعيد الخدرى مرفوعاً .

٢٠٨٣ — (لن ينفع حنر من قدر) رواه أحمد عن معاذ بن جبل ، ونقدم في حديث في الدعاء يرد البلاء .

٢٠٨٤ — (لأن يؤدب الرجل ولده خير له من أن يتصدق بصع) قال الصغاني موضوع .

٢٠٨٥ — (لله ولي من سكت) تقدم في : فم ساكت .

٢٠٨٦ — (لهدم الكعبة حجراً حجراً أهون من قتل المسلم) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا اللفظ ، ولكن معناه عند الطبراني في الصغير عن أنس رفعه من آذى مسلماً بغير حق فكأنما هدم بيت الله ، ونحوه عن غير واحد من الصحابة أنه صلى الله عليه وسلم نظر إلى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن أعظم حرمة منك ، وسيأتي في حديث المؤمن ، ويأتي حديث لس شيء كرم على الله من المؤمن . قل وقد أشبعت الكلام عليه فيما كتبه على الترمذى في باب ما جاء في تعظيم المؤمن ، وأخرجه النسائي عن بريدة مرفوعاً بلفظ قتل المؤمن

أعظم عند الله من زوال الدنيا . وابن ماجه عن البراء مرفوعاً بلفظ زوال الدنيا
أهون عند الله من قتل مؤمن بغير حق ، والنسائي عن ابن عمر رفعه بمثله . اسكن
قل من قتل رجل مسلم ، والترمذي وقال روى مرفوعاً وموقوفاً والله أعلم .

٢٠٨٧ مـ (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر نفعه الله به) قال ابن تيمية كذب
ونحوه قول الخافظ ابن حجر لا أصل له ، وفي معناه من بلغه عن الله شيء فيه فضيلة
فعمل به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . قال في المقاصد
ولا يصح أيضاً كما بينته في القول البديع وسيأتي في : من بلغه ، وقال ابن القيم هو
من كلام عباد الأصنام الذين يحسنون ظنهم بالأحجار . والمشهور على الألسنة
لو اعتقد أحدكم على حجر لنفعه . وعبرة النجم لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه
الله به أو لو اعتقد أحدكم حجراً نفعه الله به أو لنفعه كذب لا أصل له . كما قال ابن
تيمية وابن حجر وغيرهما انتهى .

٢٠٨٨ مـ (لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء ثم نتم ثواب الله عليكم)
رواه ابن ماجه عن أبي هريرة : سنده جيد . قال المنذرى ويشهد له مرواه
الترمذي وحسنه عن أسد ، والطبراني عن ابن عباس ، والبيهقي عن أبي ذر ، وابن الجار
عن أبي هريرة بلفظ قال الله تعالى يا ابن آدم إنك مادموني ورحوتني غفرت لك
ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت
لك ولا أبالي يا ابن آدم لو أنك أتيتني بقراب الأرض^(١) خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيئاً لا أتيتك بقرابها مغفرة .

٢٠٨٩ مـ (لو أن أهل العلم صانوه ووضعوه عند أهل أسادوا به أهل زمنهم -
الحديث) رواه ابن ماجه عن ابن عمر موقوف ، ورواه البيهقي في الشعب عن ابن
مسعود من قوله أيضاً بلفظ لو أن أهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند أهل أسادوا به
أهل زمنهم واسكن بذلوه لأهل الدنيا ينالوا من دنياهم فهاؤوا على أهلها سمعت

(١) أى بما يقارب مثلاًها ، وهو مصدر قارب يقارب . النهاية .

نبيكم ﷺ يقول من جعل الهم هماً واحداً هم آخرته كغناه الله عز وجل ما همه من أمر دنياه ومن تشعبت به الهموم من أحوال الدنيا لم يبال الله في أي أوديتها هلك . ومعناه في آيات الجرجاني الشهيرة قال فيها :

ولو أن أهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظموا

ولكن أهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتى قصر .

٢٠٩٠ - (لو أن ابن آدم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لأدركه رزقه

كما يدركه الموت) رواه أبو نعيم عن جابر وفي سننه ضعيف ، ولا ينحصر عن أبي الدرداء لو أن عبداً هرب من رزقه لطلبه رزقه كما يطلبه الموت .

٢٠٩١ - (لو أنكم توكلون على الله حتى توكله لرزقكم كما يرزق الطير

تغدو خفاصاً وتروح بطائفاً) رواه أحمد والطبراني في مستدبرهما والترمذي وابن

ماجه عن عمر مرفوعاً وصححه ابن خزيمة وابن حبان و لحاكم وحسنه الترمذي .

والعسكري عن وهب بن منبه أنه قال سئل ابن عباس عن المتوكل فقال الذي

يبحث ويذر ويذر بين الممر . وله أيضاً عن معاوية بن قررة أنه قال لقي عمر بن

الخطاب ناساً من أهل اليمن فقال ما أنتم فقالوا متوكلون فقال كذبتم ثم منا نكون

أنا المتوكل رجل أتى حبه في الأرض وتوكل على الله عز وجل . وقد ألف في

التوكل غير واحد كابن خزيمة وابن أبي الدنيا رضي الله عنهم .

٢٠٩٢ - (لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله) رواه

الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال غريب . وفسره بعضهم فقال لهبط على علم

الله وقدرته وساطاته . وهذه المذكورات في كل مكان لأنه تعالى بصفاته مع العباد

وهو معكم أبنا كنتم . وقال الحافظ ابن حجر : معناه ان علم الله يشمل جميع

الأقطار فالتقدير لهبط على علم الله والله سبحانه منزّه عن الخلول في الأماكن

فانه تعالى كان قبل أن يحدث الأماكن . ونقل أن الشيخ الأكبر قدس سره

نقله في أثناء أربعين حديثاً له وشرحه .

٢٠٩٣ - (لو اغتسل اللوطى بماء البحر لم يحيى يوم القيامة إلا جنباً)
 أسنده الديلمى عن أنس مرفوعاً . وأسنده أيضاً عن أبى هريرة رفعه بنلفظ
 المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الأرض الى أن تقوم
 الساعة لما طهره الله من نجاسته أوتوب . وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات .
 وقال فى المقاصد وكل ما فى معناه باطل ، نعم فى الجامع الكبير ملعون ثلاثاً من
 عمل عمل قوم لوط ، وفى الجامع الصغير اذا ظلم أهل الذمة . وفى آخره واذا كثرت
 اللوطية رفع الله تعالى يده عن الخلق ولا يبالى فى أى واد هلكوا .

٢٠٩٤ - (لو بعث الله نبياً بعدى لبعث عمر) ويشهله مارواه أحمد والترمذى
 والحاكم عن عقبة بن عامر بنلفظ لو كان بعدى نبى لكان عمر بن الخطاب وبسنده ضعيف .
 ٢٠٩٥ - (لو بنى جبل على جبل لذلك الباغي) رواه البخارى فى الأدب
 المفرد وأبو نعيم عن ابن عباس موقوفاً ، ورواه ابن مردويه عن الأعمش مرفوعاً
 قال ابن أبى حاتم والموقوف أصح ، ورواه ابن المبارك فى الزهد عن مجاهد مرسلاً ،
 ورواه ابن مردويه عن ابن عمر وابن حبان فى الضعفاء عن أنس . وفى سنده
 أحمد بن الفضل وضاع . وقال النجم بسند ضعيف . وقد نظم ذلك بعضهم فقال :
 يا صاحب البغى ان البغى مصرعة فاعدل فخير فعال المرء أعدله
 فلو بنى جبل يوماً على جبل لاندك منه أعايه وسفله

٢٠٩٦ - (لو تعلمون ما أعلم ضحكتم قليلاً وبكىتم كثيراً) متفق عليه عن
 أنس مرفوعاً . وفى الباب عن أبى هريرة وجماعة ، ورواه الحاكم عن أبى نرير
 فيه ولما سئغ لكم الطعام والشراب .

٢٠٩٧ - (لو تعلم البهايم من الموت ما يعلم ابن آدم ما كلف منها سمياً) رواه
 البيهقى فى الشعب والقضاعى عن أم حبيبة الجنبية مرفوعاً ، ورواه الديلمى عن أبى
 سعيد رفعه بنلفظ لو علمت البهايم من الموت ما علمتم ما كلف منها لحساً سمياً .
 وعنده بلا سند عن أنس مرفوعاً لو أن البهايم التى تأكلون لحومها علمت ما تروبدون

بها ما سمعت وكيف تسمن أنت يا ابن آدم والموت أمامك .

٢٠٩٨ - (لو تفتح عمل الشيطان) رواه النسائي وابن ماجه والطحاوى عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن غلبك أمر فقل قدر الله وما شاء فعل وإياك واللو فإن اللو يفتح عمل الشيطان ، ورواه الطبراني بلفظ أوله إحرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز فإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو مفتح الشيطان ، ورواه الطبراني أيضاً والنسائي من وجه آخر باللفظ المذكور . لكن في مسنده فضيل بن سليمان ليس بالقوي لكن رواه مسلم في صحيحه بطريقين فطريق عبد الله بن إدريس لفظها وإن أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان . وفي لفظ إياك ولو فإن لو من عمل الشيطان . ووقع عند بعض رواة مسلم اللو بالتشديد . قال عياض المحفوظ خلافه وجمع النوى بينه وبين ما ثبت من استعاله ﷺ لو سلك الناس واديا ، لو استقبلت من أمري ما استبرأت بأن الظاهر أن النهي عن إطلاقها فيما لا فائدة فيه وأما من قلها تأسفاً على ما فات من طاعة الله تعالى أو ما هو متعذر عليه منها ونحوه فلا بأس وعليه يحمل ما وجد في الأحاديث . ويشير إلى ذلك ترجمة البخاري بالتمنى بما يجوز من اللو .

٢٠٩٩ - (لو شاء الله أن لا يعصى ما خلق إبليس) رواه أبو يعيم عن ابن عمر .
٢١٠٠ - (لو صدق السائل لخاب من رده) وفي لفظ ما أفلح من رده كما في الأصل والتميز والدرر ، رواه ابن عبد البر في الاستذكار عن الحسين بن علي وعن عائشة مرفوعاً باللفظ لولا أن السؤال يكذبون ما أفلح من ردهم ، وحكم الصغاني عليه بلوضع ، ورواه القضاة عن عذاب بلفظ ما قدس من إردم واسناده ليس بالقوي كما قاله ابن عبد البر . وسبقه ابن المديني لذلك وأدرجه في خمسة

أحاديث . قال لأصل لها وذكرناها في : أعطوا السائل . وقال أحمد لأصل له وأدركه أيضا في ضمن أربعة أحاديث مرت هناك أيضا ، ورواه العقيلي في الضعفاء عن عائشة ثم قال ولا يصح في الباب شيء ، ورواه الطبراني بسند ضعيف عن أبي أمامة مرفوعا بلفظ لولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم والله أعلم .

٢١٠١ — (لو عاش إبراهيم لكان نبيا) ورد عن ثلاثة من الصحابة . لكن

قال النووي في تهذيبه في ترجمة إبراهيم وأما ما روى عن بعض المتقدمين لو عاش إبراهيم لكان نبيا فباطل وجساسة على الكلام على المنهيات ومجازفة وهجوم على عظيم ، ونحوه قول ابن عبد البر في تهذيبه لأدري ما هذا فقد ولد نوح عليه الصلاة والسلام غير نبي ولو لم يلد النبي إلا نبيا لكان كل أحد نبيا لأنهم من ولد نوح انتهى . لكن قال الخافظ ابن حجر ولا يلزم من الحديث المذكور ما ذكره لما لا يخفى وكان ابن عبد البر سلف النووي . وقال أيضا أنه عجيب مع وروده عن ثلاثة من الصحابة وكأنه لم يظهر له وجه تأويله فقال في إنكاره ما قل ، وجوابه أن القضية الشرطية لا تستلزم الوقوع ولا يظن بالصحابي الهجوم على مثل هذا بالظن انتهى . واعترض الجواب المذكور القاري بأنه بعيد جدا انتهى . وقال ابن حجر المكي في فتاواه الحديثية : قال السيوطي صح عن نس أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابنه إبراهيم قال لأدري وحمة الله على إبراهيم لو عاش لكان صديقا نبيا ، ورواه ابن مندة والبيهقي عن ابن عباس عن النبي ، ورواه ابن عساکر عن جابر عن النبي ﷺ ، وأخرج ابن عساکر أيضا بسنده وقال فيه من ليس بالقوى عن علي بن أبي طالب لما توفي إبراهيم أرسل النبي إلى أمه مربية فخاءته وعسلته وكفته وخرج به وخرج الناس معه فدفنوه وأدخل ﷺ يده في قبره فقال أم والله إنه لنبي من نبي ولكي المسلمون حوله حتى ارتفع الصوت ثم قال ﷺ تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول ما ينجذب لرب وينا عليك يا إبراهيم لحرونون ، وروى أبو داود أنه مات وعمره ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم صححه ابن خزيمة . قال الزركشي اعتل من سلم ترك الصلاة عليه . يمل : منها
 انه استغنى بفضيلة آية عن الصلاة كما استغنى الشهيد بفضيلة الشهادة . ومنها انه
 لا يصل على علي بي . وقد جاء لو عاش لكان نبياً انتهى . ولا بعد في اثبات النبوة
 له مع صغره لأنه كعيسى القائل يوم ولد (إني عبد الله أتاني الكتاب وجعلني نبياً)
 وكجبري الذي قال تعالى فيه (وآتيناه الحكم صبياً) قال المفسرون نبي وعمره ثلاث
 سنين ، واحتمال نزول جبريل بوحي لعيسى وليحيى يجرى في إبراهيم وبرسحه أنه
 صلى الله عليه وسلم صومه يوم عاشوراء وعمره ثمانية أشهر . ثم قال بعد أن نقل عن
 السبكي كلاماً : وبه يعلم تحقيق نبوة سيدنا إبراهيم في حال صغره انتهى فاعرفه .
 وقال في المقاصد الطرق الثلاثة أحدها ما أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عباس أنه
 قال لما مات إبراهيم بن النبي ﷺ صلى الله عليه وقال إن له مرضعاً في الجنة ولو عاش
 لكان صديقاً ولو عاش لاعتقت أحواله من القبط وما استرق قبطي . وفي سنده
 إبراهيم بن عثمان الواسطي ضعيف . ومن طريقه أخرجه ابن مندة في المعرفة وقال
 عريب . نأنيها مارواه اسمعيل السدي عن أنس قال كان إبراهيم قد مالاً المهد
 ولو بقي لكان نبياً ولكن لم يكن يسبق فإن نبيكم آخر الانبياء . نأنيها رواه البخاري
 عن اسمعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى انه قال رأيت إبراهيم بن
 النبي ﷺ مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد نبي عاش إبراهيم ولكن
 لأبي بعده ، وأخرجه أحمد عن ابن أبي أوفى أنه كان يقول لو كان بعد النبي صلى
 الله عليه وسلم نبي ملمات ابنه . قال وعزاه شيخنا للبخاري من حديث البراء فيه
 . فينظر انتهى . وروى أحمد والترمذي وغيرهما عن عتبة بن عامر رضى لو كان بعدي
 نبي لكان عمر ، وورد عن جماعة آخرين ، وقال القاري ويشير اليه قوله (ما كان
 محمد أباً أحد من رجاكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين) فانه يومئذ إلى أنه
 لا يعيش له ولد يصل إلى مبلغ أرجال قن ولده من صلبه يقتضي أن يكون أب
 قلبه كما يقال الولد سر آية ولو عاش وبلغ أربعين سنة وصار نبياً لزم ألا يكون

نبيا خاتم النبيين ، ثم يقرب من هذا الحديث في المعنى ما رواه أحمد والحاكم عن
عقبة مرفوعاً لو كان بعلى نبي لكان صهر بن الخطاب ، قلت ومع هذا لو عاش
إبراهيم وصار نبياً لكان من أتباعه وكذا لو صار عمر نبياً لكان من أتباعه
كمسيح والخضر والياس فلا يناقض قوله تعالى (خاتم النبيين) إذ المعنى أنه
لا يأتي نبي بعده منسوخ ماته ولم يكن من مثله وبقوله لو كان موسى حياً لما وسعه
إلا اتباعي إنتهى . وقال النجم وأورده السيوطي في الجامع الصغير بلفظ لو عاش
إبراهيم لكان صديقاً نبياً ، وقال أخرجه البارودي عن أنس ، وابن عساكر عن
جابر وعن ابن عباس وعن ابن أبي أوفى .

٢١٠٢ - (لو علمت البهائم من الموت ما علمتم - الحديث) وتقدم في : لو تعلم البهائم .
٢١٠٣ - (لو علم الله في الخصال خيراً لا أخرج من أصلامهم خزية توحيد
الله ولكنه علم أن لا خير فيهم فأجهم) رواه الديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً
قال في المقاصد لا يصح ، وكذا كل ما ورد في الخصال من مدح وقبح ، ومن
نسب لشيخنا فيهم جزءاً فقد أقرى ، نعم قال الشافعي فيما أخرج البيهقي في مناقبه
أربعة لا يعبأ الله بهم يوم القيامة زهد خصي وتقوى جندی ومائة امرأة وعبادة
صبي وهو أغلبي انتهى فتأمل .

٢١٠٤ - (لو علم الناس رحمة الله بالمسافر لأصبح الناس وهم على سفر إن
المسافر ورحله على قلت إلا ما وفي الله تعالى) رواه الديلمي بلا سند عن أبي هريرة
رفعه ، وأورده ابن الأثير في النهاية بمقتضى أن المسافر وماله على قلت إلا ما وفي الله
وغير القلت بفتح حين بالهلاك ، وعند الديلمي أيضاً بسنده إلى أبي هريرة لو يعلم
الناس ما للمسافر لأصبحوا وهم على ظهر سفر إن الله بالمسافر لرحيم ، وجميع طرقه
ضعيفة ، كذا في المقاصد .

٢١٠٥ - (لو يعلم رسول الله ﷺ ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد
رواه الشيخان عن عائشة رضي الله تعالى عنها من قولها .

٢١٠٦ — (لو قضي أو قدر كان) رواه الدارقطني في الاقراء وأبو نعيم عن أنس .

٢١٠٧ — (لو كانت الدنيا تعمل عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها

شربة) رواه الترمذي والطبراني وأبو نعيم عن سهل بن سعد رفعه وقال الترمذي صحيح غريب من هذا الوجه ، ورواه من طريق الأثير بن الضياء في المختارة ،

ورواه الحاكم وابن ماجة عن سهل من طريق أخرى بلفظ كنا مع رسول الله ﷺ يذى الحليفة فإذا هو بشاة ميتة شاة برحها فقال أترون هذه هينة على صاحبها

قوالذي نفسى بيده للدنيا هون على الله من هذه على صاحبها ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها قطرة أبداً ، وصححه الحاكم لكن تعبه

الذهبي فأن فيه ابن منظور ضعيف ولو صح الحديث لكان موجهاً ، وأخرجه

القضاعي عن ابن عمر ، لكن بلفظ شربة ماء بدل قطرة أبداً ، ورواه الترمذي

يضاً عن أبي هريرة ، وزاد في اللآلئ أن صاحب الفردوس أخرجه عن ابن عباس

مرفوعاً بلفظ يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا حلالها حساب وحرامها عذاب ، وفي النجم

قات وعند أحمد في الزهد عن أبي الدرداء موقوف لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ماستى فرعون منها شربة ماء ، وعنده عن الحسن رفعه والذي نفسى بيده

ما تعدل الدنيا عند الله جدياً من الغنم ، ولابن عساكر عن أبي هريرة لوعداً الدنيا

عند الله جناح بعوضة من خير ماستى كافراً شربة ، وعند أبي نعيم عن ابن عباس

لو وزقت الدنيا عند الله جناح بعوضة ماستى كافراً منها شربة ماء انتهى .

٢١٠٨ — (لو كانت الدنيا دماً عبيطاً كان قوت المؤمن منها حلال) وفي لفظ كان نصيب المؤمن حلال ، قال في المقاصد لا يعرف له اسناد ، لكن معناه صحيح فإن الله لم يحرم على المؤمن ما يضطر اليه من غير معصية ، وقال الزركشي لأصل له وتبعه في الدرر ، وقال النجم هو من كلام الفضيل بن عياض وذلك لأن المؤمن لا يأكل إلا عن ضرورة ، ويقرب منه قول نجم الدين السكبري الذكرو قطع لقيات الحرام ، والعبيط بالعين المهملة والموحدة ففي القاموس لحم ودم وزعفران عبيط

بين العبطة بالضم طرى ، وقال ابن الغرس عبيطاً هو بالعين المهملة أى طريا .

٢١٠٩ — (لو كان الأرز رجلاً لكان حلياً) قال الحافظ ابن حجر موضوع وإن كان يجرى على الألسنة مرفوعاً ، ومن صرح بكونه باطلا موضوعاً ابن القيم في الهدى وأبس هو في الطب النبوي لأبي نعيم مع كثرة ما فيه من الأحاديث الواهية ، قال في المقاصد ومن البطل في الأرز ما عند الديلمي عن علي رضى الأرز في الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقول بمنزلة الخبز وعائشة كالثريد وأنا كالمخ في الطعام ، وعنده أيضاً عن صهيب مرفوعاً بلفظ سيد الطعام في الدنيا والآخرة اللحم ثم الأرز ، وتقدم في السنين أيضاً ورواه أيضاً عن أنس رضى بلفظ نعم الله على الأرز ، وسأني في النون ، وروى أبو نعيم في الطب النبوي والديلمي عن علي رضى سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز ، وقال الصفي ومن الموضوع قولهم لو كان الأرز حيواناً لكان آدمياً ولو كان آدمياً لكان رجلاً صالحاً ولو كان صالحاً لكان نبياً ولو كان نبياً لكان مرسلًا ولو كان مرسلًا لكان أنا .

٢١١٠ — (لو كان جريحاً فتيهاً علماً لعلم أن إجابته دعاء أمه أولى من عبادة ربه عز وجل) رواه الحسن بن سفيان في مسنده والترمذي في النوادر وأبو نعيم في المعرفة والبيهقي في الشعب عن حوثب النهري قال سمعت النبي ﷺ يقول فذكره ، وقال ابن مندة غريب تفرد به لحكم بن أريان عن الليث . ومن شواهد عن طلق بن عتي مرفوعاً لو أدركت والدي أو أحدهما وقد اختلعت صلاة العشاء ودعني أمي يا محمد لأجبتها ببيت ، وفي لفظ عنه عن عتي بن شيبان مرسلًا لو دعاي والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة لأجبتة ، وأحدث ضعيف .

٢١١١ — (لو كان الصبر رجلاً كان كريماً) رواه الطبراني والعسكري عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف ، ورواه أبو نعيم عن عائشة رضى الله عنها بلفظ لو كان الصبر رجلاً لكان رجلاً كريماً ، قال الماوي ومنه أخذ الحسن البصري قوله : الصبر كنز من كنوز الخير لا يعضيه الله إلا الكريم عنده .

٢١١٢ - (لو كان الفحش رجلاً لسكان رجل سوء) رواه الطيالسي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لو كان الصبر وذكره . وهو ضعيف ، ورواه ابن أبي الدنيا عن عائشة بلفظ لو كان الفحش خلقاً لسكان أشرف خلق الله ، وعند العسكري أيضاً قالت دخل يهودي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فقال له عليكم فلما خرج قلت أما فهمت ما قال فقال وما رأيت ما ددت عليه يا عائشة إن الرفق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أحسن منه وإن الخرق لو كان خلقاً لما رأى الناس خلقاً أقبح منه ، وعند مسلم وغيره من حديثها يا عائشة عايتك بالرفق فإنه لم يكن في شيء إلا زانه وإياك والفحش . بل في الصحيحين عنها إن شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء خشمه ، وقد استوفى السخاوي ما في ذلك في تكملة شرح الترمذي ، وقال النجم والخراطي في مساوي الأخلاق عن عائشة لو كان سوء الخلق رجلاً عشى في الناس لسكان رجل سوء ون الله لم يخلقني مخاشاً ، وله في مكارم الأخلاق عنها لو كان حسن الخلق رجلاً يمتشي في الناس لسكان رجلاً صالحاً ، وروى الخطيب عنها لو كان الحياء رجلاً لسكان صالحاً انتهى .

٢١١٣ - (لو كان لابن آدم واديين من مال لا تنهى اليهما ثالثاً ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب) رواه الشيخان والترمذي وأبو عوانة وغيرهم بألفاظ متقاربة عن أنس مرفوعاً واتفقوا عليه عن ابن عباس . وفي حديث بعضهم أنه مما كان يقرأ في القرآن ، وقل السهيل في روضه وكان قرآناً يتلى قوله **وَلَا يَمْلَأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ** ، وروى لا تملأ عني ابن آدم وفهم ابن آدم . وكما في الصحيح ، وكذلك روى وادياً من مال . فهذا خبره والخبر لا يتسخ منه أحكام التلاوة ، وكان آية من سورة يونس عقب قوله (كَأَن لَّمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ فَضَلُ الْآيَاتِ قَوْمٌ يَتَفَكَّرُونَ) انتهى ، وقال أحمد وابن جابر بلفظ لو كان لابن آدم واد

(١١ - ثاني كشف الخفا)

من نخل لمتى مثله ثم تمنى مثله حتى يتبعى أودية ولا يملأ جوف ابن آدم إلا الزراب .
وفي الباب عن جماعة بينها السخاوى في جزء مستقل .

٢١١٤ — (لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد
لزوجها) رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه أبو
داود والحاكم عن قيس بن سعد بن عبادة بلفظ لو كنت امرأةً أحدًا أن يسجد لأحد
لأمرت النساء أن يسجدن لأزواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق انتهى .

٢١١٥ — (لو منع الناس عن فت العر نقتوه وقالوا منهيها عنه إلا وفيه شيء)
ذكره الغزالي في الاحياء وقال العراقي لم أجده ، قال القارى ويؤخذ من قوله تعالى
(ولا تقربا هذه الشجرة) وقول الشيطان مانها كما ربكما عن هذه الشجرة إلا أن تكونا
ملكين أو تكونا من الخالدين .

٢١١٦ — (لو أتى يحمله على يوم القيامة) ذكره ابن الجوزى في الموضوعات
كما نقله عنه الانصافى في حاشية الشفا .

٢١١٧ — (لو كان المؤمن في جحر قارة لقيض الله له فيه من يؤذيه) رواه
ابن عدى والقضاعى بسند فيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب
متروك الحديث عن علي بن أبي طالب مرفوعاً ، والقضاعى عن أنس رفعه بلفظ
لو أن المؤمن في جحر ضب لقيض الله له من يؤذيه ، وسنده حسن ، والطبرانى في
الأوسط بسند حسن عن أنس ، والديلمى بإسناد عن أنس مرفوعاً بامط لو خلق
المؤمن على رأس جبل لأبد له من منافق يؤذيه ، وفي النجم ولأبى سعيد النقاش
في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي لم يكن مؤمن ولا يكون الى يوم القيامة
إلا وله جار يؤذيه ، والبيهقى عن الفضيل بن عياض قال اذا أراد الله أن يتحنن
العبد ساطع عليه من يظلمه انتهى .

٢١١٨ — (لو لا خلقي لأذنت) رواه أبو الشيخ ثم البيهقى عن عمر بن
قوله . ورواه سعيد بن منصور عنه أنه قال لو أطبق مع الخلق لأذنت ، ولأبى

الشيخ ثم الديلي عنه أنه قال لو كنت مؤذنا لكمل أمرى وما باليت أن لا انتصب
لقيام ليل ولا لصيام نهار سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثا
قلت يا رسول الله تركتنا ونحن نجتهد على الأذان بالسيوف فقال كلا يا عمر انه سيأتي
زمان يتركون الأذان على ضعفائهم تلك لحوم حرمها الله على التارخوم المؤذنين. والخليفة
بكسر المعجمة واللام المشددة والقصر الخلافة ، وهو وأمثاله من الأئمة كالدليلي مصدر
يدل على الكثرة ، يعنى هنا لولا كثرة الاشتغال بأمر الخلافة وضبط أحوالها أذنت .

٢١١٩ - (لولا عباد الله ركع وصية رضع وبها تم رتع نصب عليكم البلاء
وفي رواية العذاب صبا) رواه الطيالسي والطبراني وابن منده وابن عدى وغيرهم
عن أبي هريرة رفعه ، ولابن ماجه عن ابن عمر مرفوعا في حديث أوله بامعشر
المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن فقد كرها ، ومنها ولم يمنعوا
زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهايم لم يطرو . وقال الشريفي
روى بسند ضعيف لولا شباب خشع وبها تم رتع وشيوخ ركع وطفال رضع نصب
عليكم العذاب صبا ، ونظم بعضهم ذلك فقال :

لولا عباد الله ركع وصية من أيتام رضع
ومهمات في الفلاة رتع نصب عليكم العذاب الأوجع^(١)

انتهى وفي التحفة لابن حجر وورد في خبر ضعيف وذكره الرواة السرييني من
الحديث ، وقال الرملي وورد لولا بها تم الخ فأسقط لولا متباب خشع ، ورواه السيوطي
في الجامع الصغير بلفظ لولا عباد الله ركع وصية رضع وبها تم رتع نصب عليكم
العذاب صبا ثم رص رصا ، قال المذوى بضم الزاء وشد الصاد أهمية لضبطه أى ضم
العذاب بعضه الى بعض . ثم قال نقلا عن الهيثمي وهو ضعيف ، ثم قال الماوى وبه
يعرف ما في رمز المصنف لحسنه من التوقف إلا أن يكون اعتضد انتهى .

٢١٢٠ - (لولم أبعث لبعثت يا عمر) قال الصغاني موضوع ، وأقول تقدم

(١) في هامش الأصل « عليكم نصب العذاب الأوجع » لأنه أقوم وزنا .

م. شتهر: أو بعث الله نبيا بعدى بعث عمر فرأجه .

٢١٢١ - (لو لم تذبوا المذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وأوله والذي نفسى بيده لو لم تذبوا - الحديث ، ورواه مسلم أيضا عن أبي أيوب رفعه بالفظ لولا أنكم تذبون خلق الله خلقا يذنبون يغفر لهم ، وفي لفظه لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لجاء بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم ، والقضاعي عن ابن عمر مرفوعا لو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفرهم ويدخلهم الجنة ، وله أيضا عن أنس رفعه لو لم تذبوا الخسيت عايكم م. هو أنشد من ذلك العجب العجب ، قال الديري وإنا كان العجب أشد لأن الله اعترف بنقصه فترجى له التوبة والعجب مغرور بعمله فتوبته بعيدة ، ويشير إليه قوله تعالى (وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا) .

٢١٢٢ - (لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها فقتلوا منها الأسود انهم) رواه أبو داود والترمذي والشافعي وابن ماجة عن عبد الله بن مغفل ، وأخرجه في ذيل الجمع عن المذكور بهذا اللفظ والاستناد ، وزاد وما من أهل بيت يرتبطون كلبا إلا نقص من علمهم كل يوم قيراط إلا كلب صيد أو كلب حرث أو كلب غنم انتهى .

٢١٢٣ - (لولاك لولاك ما خلقت الأفلاك) قال الصغاني موضوع ، وأقول - كن معناه صحيح وإن لم يكن حديثا .

٢١٢٤ - (لولا بؤس إسرائيل ما يخبث الطعام ولم يخنز^(١) إلا حم ولولا حواء لم يخن ابني زوجا) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة .

٢١٢٥ - (لولا الخطأ كان الصواب) قال النجم ليس بحديث ، وفي م. أخرجه أبو نعيم عن الربيع قال سمعت الشافعي يقول من ضحك منه في م. لم يسها . قال ولنا في المعنى :

ما خجل امرء من كلام إلا تحامه بعد ذلك

(١) أي لهم مدن . الذبابة .

لولا الخطأ لم يكن صواب والناس تستسهل المسالك

٢١٢٦ — (لو مد مسجدي هذا إلى صنعاء لكان مسجدي) وقدم في :

صلاة في مسجدي والله أعلم .

٢١٢٧ — (لولا قومك حديثو عهد بالجاهلية لهدمت الكعبة وبنيتها على

قواعد إبراهيم) هكذا اشتهر هذا اللفظ على أئمة الفقهاء والعرب . وهو عند
الشيخين والنسائي عن عائشة بلفظ يماثشة لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لأمرت
بالبست فهدمت فأدخلت فيه ما أخرج منه وأزقته بالأرض وجعلت له بابين باباً شرقياً
وباباً غربياً فباعت به أساس إبراهيم عليه السلام . وفي لفظ عند مسلم والترمذي
لولا أن الناس حديثو عهد بكفر وائس عندي من النفقة مدقوى على بنيانه يعني
البيت لكنت أدخلت فيه من الحجر خمسة أذرع ولجأت له باباً يدخل الناس منه
وباباً يخرجون منه ، وفي لفظ عند مسلم لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية لانفقت
كنز الكعبة في سبيل الله ولجأت بابها بالأرض ولأدخلت فيها من الحجر ، ولما لك
والشيخين والنسائي عنها ألم تر أن قومك حين بنوا الكعبة قنعوا عن قواعد
إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردّها على قواعد إبراهيم قال لولا حدان قومك بالكفر
قال فقال ابن عمر ما أرى رسول الله ﷺ ترك استلام الركنين الذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

٢١٢٨ — (لولا النساء عبد الله حق عبادته) رواه الديلمي عن أنس ، وفيه

متروك ، ورواه ابن عدي عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه .

٢١٢٩ — (لولا النساء لعبد الله حقاً ، وفي لفظ لولا المر قد دخل الرجل الجنة) .

٢١٣٠ — (لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان الناس لرجح إيمان أبي بكر) رواه

اسحاق بن راهوية والبيهقي في الشعب بسند صحيح . عن عمر بن الخطاب ، وأخرجه ابن
عدي والديلمي كلاهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ لو وضع إيمان أبي بكر على إيمان
هذه الأمة لرجح بها ، وفي سننه حسني بن عبد الله ضعيف ، لكن يقويه ما أخرجه

ابن عدى أيضاً من طريق أخرى بلفظ لو وزن إيمان أبي بكر بإيمان أهل الأرض
رحمهم ، وله شاهد أيضاً في السنن عن أبي بكر مرفوعاً بن رجلا قال يا رسول الله
كأن ميزاننا نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر فرجحت أنت ثم وزن أبو بكر
بمن بقي فرجحت - الحديث .

٢١٣١ - (لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا) قال في اللآلئ هذا
مأثور عن بعض الساف وهو كلام صحيح . وقال في المقاصد وتبعه في الدرر
لأصل له في المرفوع وإنما يؤثر عن بعض السلف : فرواه البيهقي عن مطرف قال
لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان ما كان بينهما خيط شعرة ، ورواه أيضاً عن
تعبه قال لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه ما زاد خوفه على رجائه ولا رجاؤه
على خوفه . ومعناه صحيح وقال أبو ذؤيب الخوف كجناحي الطائر إذا استويا استوى
الطائر وتم طيرانه وإذا انتقص واحد منهما وقع فيه النقص وإذا ذهب جميعا
صار الطائر في حد الموت . ولذلك قيل لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا ،
أخرجه البيهقي أيضاً . وفي التنزيل (يرجون رحمته ويخافون عذابه) وقال الزركشي
لأصل له . لكن قل السيوطي أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن ثابت
البناني من قوله كذا سواء انتهى .

٢١٣٢ - (لو يعلم الناس ما في الخلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهباً) رواه الطبراني
في الكبير عن معاذ بن جبل مرفوعاً . وفي سده سليمان الجناثري كذاب ، ورواه
ابن عدى في كماله عنه أيضاً من طريق أحمد بن عبد الرحمن الملقب جحدركان
ممن يسرق الحديث . ومن ثم ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وتبعه السيوطي
في اللآلئ المصنوعة . وفي الدرر المنتثرة : وقال الزركشي ضعيف نعم روى
البيهقي في مناقب الشافعي عنه أنه نقل عن سفيان بن عيينة أنه نظر إلى ابن
نجر وبه ضعف فقال عليك بأخية بالعسل .

٢١٣٣ - (لبس الأعمى من عمى بصره الأعمى من عميت بصيرته) رواه

البيهقي في الشعب والعسكري والديلمي عن عبد الله بن جرادة مرفوعاً . قال العسكري
 البصيرة الاستبصار في الدين يقال فلان حسن البصيرة اذا كان بصيراً بدينه . ولما
 قال معاوية اعقيل بن أبي طاب مالكم يا بني هاشم تصابون في أبصاركم فقال كما
 تصابون يا بني أمية ببصائرهم . وفي التنزيل (لقد سمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات
 والأرض بصائر) فانها لا تعنى الأبصار ولكن تعنى القلوب التي في الصدور ،
 وروى البيهقي عن أبي عبيد بن حريبة أنه ذكر عنده القاضي منصور بن اسماعيل
 الفقيه فقال ذاك الأعمى . فأنشأ يقول :

نس العمى أن لا ترى بل العمى أن لا ترى مميّزاً بين الصواب والخطأ
 ٢١٣٤ - (ليس يحكم من لا يعاشر بالمعروف من لا يجده من معاشرته
 بدأ حتى يجعل الله له من ذلك مخرجاً) رواه الحاكم . ومن طريقه الديلمي عن محمد
 ابن الحنفية رفعه مرسلاً ، ورواه الحسن بن عرفة في جزئه عن ابن المبارك موقوفاً ،
 ورواه الخطابي وأبو الشيخ من طريق ابن عرفة ، وتورده الحكم الترمذي . ومن
 طريقه الديلمي عن ابن المبارك . وزاد قال ابن المبارك لما سمعت هذا الحديث
 حسنت ذلك اليوم وتصدقت بدينار ولولاه ما جمعت الله وإياكم على حديث . قال
 الحافظ والموقوف هو المعروف . وما أحسن قول المتنبي :

ومن يك الدنيا على الخزان يرى عدواً له مامن صداقه بد
 وقبه : لك الحمد اما منحجب فلا ترى وننظر مالا نشهى فلك الحمد
 وما أحسن قول البوريني مضمناً :

أصادق أعدائي لأمر مقدر وفي القلب نار لا يخف لها وقد
 ومن نكد الدنيا - الت . . .

٢١٣٥ - (ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو غنى خيراً)
 متفق عليه عن أم كلثوم بنت عقبة مرفوعاً .

٢١٣٦ - (ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة) تقدم في : بين العبد

ورواه ابن ماجه عن أنس بلفظ ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة فذا تر كها فقد أشرك ، وأطال التجهم في ذلك .

٢١٣٧ - (ليس الخبر كالمعاينة) رواه أحمد وابن منيع والطبراني والعسكرى

وابن حبان والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما بزائدة ان الله قال لموسى ان قومك فعلوا كذا كذا فلما علم أنى الألواح . وفي لفظ ان موسى أخبر أن قومه قد ضلوا من بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا أنى الألواح ، ورواه في الجامع الصغير عن أحمد والطبراني في الأوسط والحاكم عن ابن عباس بلفظ ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى أخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الألواح فلما علم أنى الألواح فأنكسرت . وفي التحفة لابن حجر قبيل باب الربا ومن ثم ورد ليس الخبر كالمعاني - كسر العين ، وروى كثيرون منهم أحمد وابن حبان خبر رحم الله موسى ليس المعاني كالخبر أخبره ربه تبارك وتعالى أن قومه فتنوا بعده فلم يلق الألواح فلما رأى ما أحدثوا أنى الألواح فأنكسر منها ما تكسر ، ورواه البغوي والدارقطني في الأفراد والطبراني في الأوسط عن هشيم وصححه الحاكم وابن حبان وغيرهما ، وأورده الضياء في المختارة وابن عدى وأبو يعلى الخليلي في الارشاد من حديث ثمامة عن أنس ، ومن هذا الوجه أورده الضياء في المختارة . وفي لفظ قال العسكرى أراد ﷺ أنه لا يهجم على قلب المخبر من الملح بالأمر والاستغناء له بتمثل مبهجم على قلب المعاني . قال وطعن بعض الملحدين في حديث موسى عليه السلام فقال لم يصدق بما أخبره به ربه ، ورد أنه ليس في هذا مدخل على أنه لم يصدق أو شك مما أحره ولكن المعاني روعة للقلب فهو أنث طامع من المسموع . قال ومن هذا قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن نصمتن قلى لأن للمساهبة ونعاينة حالا ليست لغيره والله در من قال .

وكن للبان لطيف معنى له سأل للمعاينة الخليل

وقد أشار ابن الحاحب في المختصر إلى هذا الحديث . وقال الرذكتي ظن أكبر

الشرح أنه ليس بحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه وأغفله ابن كثير ونبه له السبكي . وقال في الآلية فانت قيل هو معلول بما قاله ابن عدى في الكامل من أن هشياً لم يسمع هذا الحديث من أبي بتر وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فداسه . قلت قال ابن حبان في صحيحه لم ينفرد به هشيم . فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضاً . وله طرق أخرى ذكرتها في المعثر في تخريج أحاديث المهاج والمختصر انتهى . وأقول بما تقدم من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم ما في قول القرطبي في التذكرة لم يروه أحد غير ابن عباس فتأمل والله أعلم .

٢١٣٨ — (ليس من مات فاستراح يميت وإنما الميت ميت الأحياء)

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره مثلاً به .

٢١٣٩ — (ليس خيركم من ترك الدنيا للآخرة ولا الآخرة للدنيا ولكن

خيركم من أخذ من هذه لهذه) رواه ابن عساكر والديلمي عن أنس بلفظ ليس بخيركم من ترك دنياه لآخرته ولا آخرته لدنياه حتى يصيب منها جميعاً فإن الدنيا بلاغ إلى الآخرة ولا تكونوا كلاً على الناس ، وأخرجه أبو نعيم والخطيب في تاريخه والديلمي من وجه آخر .

٢١٤٠ — (ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب)

متفق عليه عن أبي هريرة ، ورواه ابن حبان في صحيحه بلفظ ليس الشديد من غلب الناس إنما الشديد من غلب نفسه ، ورواه العسكري عن أبي هريرة بلفظ ليس الشديد الذي يغلب الناس ولكن الشديد من يملك نفسه .

٢١٤١ — (ليس شيء أكرم على الله من الدعاء) رواه أبو يعلى والعسكري

عن أبي هريرة مرفوعاً ، ورواه الطبراني عن ابن عمر ليس شيء أكرم على الله من المؤمن قال النجم أي ليس شيء مطلقاً ، وقوله ليس شيء أكرم على الله من الدعاء يريد من الأعمال ولا ينافيه كون الصلاة لوقتها أحب الأعمال إلى الله لأن الصلاة مشتملة على الدعاء .

٢١٤٢ — (ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الأفسان) رواه الطبراني والعسكري عن سلمان مرفوعاً والطبراني في الأوسط عن ابن دينار بلفظ لا نعلم شيئاً خيراً من ألف مثله إلا الرجل المؤمن ، ورواه العسكري عن جابر مرفوعاً بلفظ ما من شيء خير من ألف مثله قيل ما هو يا نبي الله قال الرجل المسلم وأخرجه أيضاً عن إبراهيم مرفوعاً مرسلًا بلفظ ليس شيء أفصل من ألف مثله إلا الإنسان ، وأيضاً عن الحسن البصري رفعه ليس شيء خيراً من ألف مثله إلا الإنسان وعمر خير من ألف مثله ، وفي الباب عن عمر والحسن بن علي ، وروى العسكري عن الحسن قال ما ظننت أن شيئاً يساوي ألفاً مثله حتى رأيت عباد بن الحصين ليلة كابل وقد علم العدو في الصور نلعة فكان يحرس ذلك الموضع ألف رجل فانهزموا ليلة وبقي عباد وحده يدفع عن ذلك الموضع إلى أن أصبح وما قدر عليه العدو واشد ما ندرت لنفسه :
والناس ألف منهم^(١) كواحد وواحد كالألف أن أمر عني

وبعضهم : ولم أر أمثال الرجال تفاضلت إلى المجد حتى عد ألف بواحد
٢١٤٣ — (ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في قبورهم ولا في النشور) رواه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمر وفي لفظ للطبراني ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كما في أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن .
٢١٤٤ — (ليس عدوك الذي إذا قاتلك أدخلت الجنة وإذا قتلته كان لك نوراً

وإن كان عدوك نفسك التي بين جنبيك وامرأتك التي تصاحبك على قرارك وولدك الذي من صلبك فهو لاء أعدائي وأعداءك) وروى الديلمي عن أبي مالك الأشعري والعسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا ليس عدوك الذي يقتلك فيدخلك الله به الجنة وإن قتله كان لك نوراً ولكن أعدى الأعداء لك نفسك التي بين جنبيك ، وحديث أبي مالك عند الطبراني باعظ ليس عدوك الذي ان قتلته

(١) في الأصل « فيهم » مكان « منهم » وهو خلاف المشهور في المقصورة البريدة .

كان لك نوراً وان قتلت دخلت الجنة ولكن أعدى عدوك ولدك الذي من صلبك
ثم أعدى عدوك مالك الذي ملكك يمينك . والله أعلم .

٢١٤٥ — (ليس في الموت شئاً) رواه أبو نعيم عن سفيان الثوري قال كان

رجل يأتي باب أبي هريرة فيؤذيهم ويثقل عليهم فليل له قد مات فقال أبو هريرة
ليس في الموت شئاً إلا هل علمتم أنه أصاب مالا أو ولد له غلام أو استعمل على امرأة .

٢١٤٦ — (ليس لعرق ظالم حق) رواه أبو داود عن سعيد بن بربرق

في حديث رواه النسائي والترمذي وأعله بالارسال ورجح الدارقطني ارساله وأخرجه

الطبراني وغيره بلفظ العبد عباد الله والبلاد بلاد الله فمن أحيأ من موات الأرض

شئاً فهو له وليس لعرق ظالم حق ، وفي سنده زمعة بن صالح ضعيف وعلقه البخاري

عن عمرو بن عوف ، ورواه الطبراني عن عبادة وعبد الله بن عمرو ، والعسكري عن

ابن عمر ، وقوله لعرق ظالم بالثنتين فيهما كما جزم به الأزهري وابن فارس وغيرهما

وغلط الخطابي من رواه بالاصفة .

٢١٤٧ — (ليس على وجه الأرض أحل من القرض) يجرى على السنة

الناس وليس معناه على إطلاقه من المال المقترض إذا لم يكن حلالاً كيف يكون أحل

إلا أن يراد من جهة كونه قرضاً فافهم .

٢١٤٨ — (ليس الغنى عن كثرة العرض) رواه الشيخان وغيرهم عن أبي

هريرة بزيادة : ولكن الغنى غنى النفس ، تقدم في الغنى .

٢١٤٩ — (ليس من مروءة استخدام الضيف) رواه أبو نعيم عن عمر

ابن عبد العزيز من قوله .

٢١٥٠ — (ليس من مروءة الرشح على الإحوان) رواه ابن عساكر عن ابن عمرو .

٢١٥١ — (ليس بماسق غيبة) رواه الطبراني وابن عدي في الكامل والقضاعى

عن معاوية بن حيدة مرفوعاً ، وأخرجه الهروي في ذم الكلام له وقال انه حسن

قال في المقاصد وليس كذلك فقد قال الحاكم فيما نقله البيهقي في الشعب انه غير

صحيح ولا معتمد ، وأخرجه أبو يعلى والحكيم الترمذى فى نوادره والعقيلي وابن
عدي وابن حبان والطبرانى والبيهقى وغيرهم بلفظ أترعون عن ذكر الفاجر اذ كروه
بما فيه يحذره الناس . وفي لفظ اذ كروه بما فيه يحذره الناس . وفي سنده الجارود
رمى بالكذب . وفي سند الطبرانى أيضا عبد الوهاب أخو عبيد الرزاق كذاب ،
ورواه يوسف بن أبان عن عمر بن الخطاب ، ورواه أبو الشيخ والبيهقى والقضاعي
عن أنس رفته بلفظ من ألقى جناب الحياء فلا عية له . قال اوصح فهو فى الفاسق
المعلن بفسقه . وبالجملة فالحديث كما قال العقيلي لبس له أصل وقال الفلاس انه منكر
نعم أخرج البيهقي فى الشعب بسند جيد عن الحسن انه قال ليس فى أصحاب
البدع غيبة ، وعن ابن عينة انه قال ثلاثة لبس لهم غيبة الامم الجائر والفاسق
المعلن بفسقه والمبتدع الذى يدعو الناس إلى بدعته ، وعن زيد بن أسلم قال إنما
الغيبة لمن يعلن بالمعاصى ومن طريق شعبة قال الشكاية والتحذير لبسا من الغيبة .

٢١٥٢ - (ليس منا من حلف بالأمانة) رواه أحمد والبيهقى والحاكم عن
بريدة بن زياد عن خبيب بن عيسى عن زوجته أو مملوكه فليس منا . وقوله خبيب أى أفسد .

٢١٥٣ - (ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأنت أو لست فأبليت) رواه
مسلم والطيالسى والنسائى والترمذى والقضاعى وآخرون عن عبد الله بن الشخير عن
أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت يقرأ (ألهاكم التكاثر) قال يقول بن آدم
مألى مالى وليس لك وذكر الحديث ، وزاد النجم فى آخره أو تصدقت فأضيت .

٢١٥٤ - (ليس للمؤمن راحة دون لقاء ربه) رواه محمد بن نصر فى قيام
الليل له عن وهب بن منبه عن قوله . وفى المرفوع إنما المستريح من غفرله ، والمتهور
لأراحة للمؤمن دون لقاء ربه . زاد النجم عن ابن مسعود من قوله ليس للمؤمن
راحة دون لقاء الله ومن كانت راحته فى لقاء الله تعالى وكان قوله :

ليس من مات فمستراح يميت إيمانا الميت ميت الأحياء

رواه الديلمي عن ابن عباس وهو مشهور من قول الحسن وغيره متمثلا به .

٢١٥٥ — (ليس الحلى مع الثيب أمر) رواه أبو داود والنسائي عن ابن عباس رضى الله عنهما رفعه ، وصححه ابن حبان .

٢١٥٦ — (لبس منا من لم يتغن بالقرآن) رواه البخارى عن أبي هريرة مرفوعاً بزيادة يحجر به . وله أيضاً عنه ما أذن الله لتيه ما أذن لتيه أن يتغن بالقرآن قال ابن عينة تفسيره يستغنى .

٢١٥٧ — (لبس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا ومن لم يعرف لعائلنا حقه) رواه الترمذى عن ابن عمرو ، وأبو يعلى عن أنس ، والسكرى عن عبادة بن الصامت رفعوه ، وأخرجه القضاعى عن ابن عباس بلفظ ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بدل الجملة الأخيرة . ويروى عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس ارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقاء . ورواه أحمد والترمذى عن عبادة بن الصامت بلفظ ليس منا من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعائلتنا حقه ، ورواه الترمذى عن أنس بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا ، ورواه الطبرانى عن ضميرة رضى الله عنه بلفظ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمناً حتى يحب مؤمنين يحب لنفسه .

٢١٥٨ — (ليس من خلق المؤمن الملق) رواه القضاعى عن معاذ بن جبل مرفوعاً والحديث ضعيف ، والملقى بالتحريك الزيادة فى التردد والدعاء والتصبر ع فوق ما ينبغي . وقال ابن عدى أخرجه ابن عدى عن معاذ وأبى أمامة ، وزاد إلا فى طلب العلم . قال وحديث معاذ عند البيهقى ونظفه ليس من أخلاق المؤمنين التماق ولا الحسد إلا فى طاب العلم .

٢١٥٩ — (لى مع الله وقت لا يسعنى فيه ملت مقرب ولا بى مرسل) تذكره الصوفية كثيراً . وهو فى رسالة القشيري بلفظ لى وقت لا يسعنى فيه غير ربي ، ويقرب منه مرواه الترمذى فى شمائله وبن راهوية فى مسند عن على فى حديث

كان **عليه السلام** إذا أتى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء جزءاً لله وجزءاً لاهله وجزءاً لنفسه ثم جزءاً جزءاً بينه وبين الناس كذا في اللاك، وزاد فيها ورواه الخطيب بسند قال فيه الحافظ الديماطي انه على رسم الصحيح، وقال القاري بعد إبراده الحديث قلت ويؤخذ منه أنه أراد بالملك المقرب جبريل وبالنبي المرسل أخاه الخليل انتهى فليتأمل، ثم قال القاري وفيه إيماء إلى مقام الاستغراق باللقاء المعبر عنه بالسكر والمحو والفناء انتهى -

٢١٦٠ — (لى الواجد يحل عرضه وعقوبته) رواه أبو داود والنسائي عن الشريد رفته، وعلقه البخاري وصححه ابن حبان، وهو بمعنى الحديث المشهور الذي رواه الشيخان عن أبي هريرة بلفظ مطل الفنى ظلم. وسيأتى فى حرف الميم.

٢١٦١ — (ليس فى الخلى زكاة) قال البيهقى لا أصل له ورواه الدارقطني عن جابر، قال الحافظ ابن حجر تبعاً لمخرجه الدارقطني فيه أبو حمزة ضيف، لكن قال ابن الحوزى ما عرفنا أحداً طعن فيه، وردّه الذهبي فى التتبع فقال هذا كلام غير صحيح، والمعروف أنه موقوف.

٢١٦٢ — (لو وضعت لا إله إلا الله فى كفة ووضعت السموات والأرض فى كفة لرجحت بهن لا إله إلا الله) رواه المستغفرى فى الدعوات عن أبي هريرة بنحوه، وهو معروف من حديث أبي سعيد بلفظ لو أن السموات السبع وعامهن والأرض السبع فى كفة ما انت بهن لا إله إلا الله، أخرجه النسائي وابن حبان والحاكم وصححاه.

٢١٦٣ — (لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال أموال قوم ودماءهم) وسكن السنة على المدعى والمدين على من نكر) رواه البيهقى فى السنن عن ابن عباس. وفى لفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى رجال دماء رجال وموالمهم ولكن السنة على الطالب والمدين على المطلوب، وهو عند أحمد البخاري ومسلم وابن ماجة بلفظ لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال وموالمهم وكن المبين على

المدعى عليه ، وزعم الأصلي كما ذكره عياض أن قوله ولكن الى آخره مدرج من كلام ابن عباس .

٢١٦٤ — (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا) رواه مالك وأحمد والشيخان والنسائي عن أبي هريرة به ، وتسامه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ، ورواه أحمد عن أبي سعيد بلفظ لو يعلم الناس ما في التأذين لتضاربوا عليه بالسيوف ، ورواه مسلم عن أبي هريرة لو تعلمون ما في الصف الأول ما كانت إلا قرعة ، ورواه ابن ماجه عن طائفة لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا .

٢١٦٥ — (لو يعلم الناس ما في الوحدة ماسار راكب بليل وحده) قال النجم رواه أحمد والبخاري والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر ، وفي لفظ لو يعلم الناس من الوحدة ما أعلم ، وعقدت اللفظ الأول بقولي :

صح حديث عن رسول الله من يعمل به في السبر نال رشده
لو يعلم الإنسان ما في الوحدة ماسار راكب بليل وحده

٢١٦٦ — (لولا الأمل خاب العمل) هذا ليس بحديث وإنما هو مثل معناه ان الأمل لولا أنه يلقى على الناس ماعمرت الدنيا وتمت الاعمال والأمل من هذه الحينية نعمة على الخلق ، وعند الامام أحمد في الزهد عن الحسن قال كان آدم عليه الصلاة والسلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله وراء ظهره فلما أصاب الخطيئة جعل أمله بين عينيه وأجله وراء ظهره والحكمة فيه أنه حين أهبط الى دار لا يعمرها هو وذريته إلا بالآمال التي عليهم لتنم أعمالهم فيستقيم معاشهم ، لكن روى الخطيب عن أسد إنما الأمل رحمة من الله لا أمي لولا الأمل ما رضعت أم ولدًا ولا غرس غارس شجرة .

طبعة من أبي خر) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه والطبراني بسند جيد عن ابن عمرو مرفوعاً ، وله شاهد أخرجه العسكري عن أبي الدرداء بلفظ ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي طبعة أصدق من أبي خر ، وذكره السخاوي مطولاً في النكت على شرح ألفية العراقي رضى الله عنه .

٢١٧٤ - (ما أعز الله بجهل قط ولا أذل بحلم قط ولا تقصت صدقة من مال)

رواه الديلمي واللفظ له والقضاعي والعسكري عن ابن مسعود رفعه ، واللفظ القضاعي ولا تقص مال من صدقة ، قال ابن الغرس ضعيف وليست هذه الجملة عند العسكري من هذا الوجه بل عنده عن عبد الله بن الممتز قال سمعت المنصور يقول والله معز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه .

٢١٧٥ - (ما أعلم مخاف جدوى هذا) قال الحافظ ابن حجر لا أصل له .

لكنه قل في تلخيص تخريج الراقي عند قوله في الخصائص ويرى من وراء ظهره كما يرى من قدامه : هو في الصحيحين وغيرهما عن أنس وغيره والأحاديث الواردة في ذلك مقيدة بحالة الصلاة . وبذلك يجمع بنو بن قوله لا أعلم ما وراء جدارى انتهى قال في المقاصد وهذا مشعر بوروده على أنه على تقدير وروده لا تساقى بينهما لعدم تواردهما على أصل واحد اذ الظاهر من الثاني نفي علم الغيبات مما لم يعلم به فإنه ﷺ قد أخبر بمغيبات كثيرة كانت ونكون . وحينئذ فهو بطور لا أعلم إلا ما علمى الله عز وجل . سكن مسمى ابن الملقن وتبعه الحافظ ابن حجر على أن معناه نفي الرؤية من خلف . وقال القرطبي حمى على الظاهر أولى لأن فيه زيادة كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم فإن قيل روى أنه ﷺ ورد عليه وفد عبد العيس وفيهم غلام وضىء فأقعدته وراء ظهره ، أجيب بأنه روى مرسلًا ومسنداً لكن مع الحكم عليه بالسكارة وبأنه فعل على تقدير صحته كما قال ابن الجوزي لمن أولاً حل غمره ، وأطال عليه الكلام السخاوي في بعض أجوبته .

٢١٧٦ - (ما أفلح سمين قط) هو من كلام الامم لتأقضى زيادة إلا محمد

ابن الحسن ، ووجهه ان العاقل لا يخلو من هم لا آخرته أو دنياه والشحم لا ينقسم مع
الهم وإذا خلا منهما صار في حد البهائم . وفيه قصة الملك المثلث وتطليه بخبر الموت
قوله القارى . وأقول هذا أغلبي . وما أحسن قول سيف الدين الباخري :
يقولون أجسام المحبين نضرة وأنت سمين لست غير مرأى
قللت لهم إذ خالف الحب طبعهم وواقفه طبعى فصار غنى
وتقدم حديث إن الله يكره الخبز السمين .

٢١٧٧ — (ما أنفع صاحب عيال قط) رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعا
وإن عدى عن عائشة مرفوعا . وقال وعن النبي صلى الله عليه وسلم منكر إنما هو
من كلام ابن عينة عن هشام . قال في المقاصد وصح قوله صلى الله عليه وسلم وأى
رجل أعظم أجرا من رجل له عيال يقوم عليهم حتى يغنيهم الله من فصره .
٢١٧٨ — (م أكرم شاب شيخا إلا قبض الله له من يكرمه عند منته) رواه
الترمذي عن أسس مرفوعا وقال عريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد بن بيان عن
أبي الرجال . قال في المقاصد هو وشيخه ضعيفان لكن قال المناوى عن الترمذي
أنه حسن ، وتعقبه بأنه منكر فليثامل . ورواه ابن أبي حزم عن الحسن البصري من قوله .
٢١٧٩ — (ما الذى يخفى قال ما لا يكون) قال ابن حجر فى الفتاوى الحديثية
فقلا عن السيوطي هو باطل .

٢١٨٠ — (ما أمطر قوم إلا ورحموا) لم أقف عليه حديثا . لكن معناه صحيح
قال الله تعالى (وهو الذى ينزل الغيث من بعد ما قنطروا وينزل رحمته) .

٢١٨١ — (ما أنصف القارىء المصلى) قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه . ولكن يغنى
عنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن . وهو صحيح من حديث
البياضى فى الموطأ وأبى داود وغيرهما . وقال فى موضع آخر لا يشت لفظه وثبت معناه ،
وقال فى المقاصد وحديث البياضى عند أبى عبيد فى فضائل القرآن عن أبى حزم لتمام قل
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس وهم يصلون وقد علت أصواتهم فقال المصلى

يتاحى ربه فليُنظر بما يناسبه ولا يجهر بمضكم على بعض القرآن، وليبهي في الشعب بسند ضعيف عن علي مرفوعاً لا يجهر بمضكم على بعض القرآن قبل العشاء وبعدها، ورواه الغزالي في الاحياء بلفظ بين المغرب والعشاء، وأخرجه أبو عبيد عن علي بلفظ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرفع الرجل صوته بالقراءة في الصلاة قبل العشاء الآخرة وبعدها ينفط أصحابه، وروى أبو داود عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله ﷺ في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستة وقال الآن كلكم منا جربه فلا يؤذّن بعضكم بعضاً ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة - أوقال في الصلاة .

٢١٨٣ - (ما أهدى مسلم لأخيه هدية أفضل من كلمة حكمه) رواه البيهقي في الشعب وأبو نعيم ولبدهي وآخرون عن ابن عمرو رفعه . وهو ضعيف . وأورد في الجامع الصغير عن ابن عمرو أيضاً بلفظ ما أهدى المرء المسلم هدية أفضل من كلمة حكمة يزيد الله بها هدى يؤرده بها عن ردى .

٢١٨٣ - (ما استدل الله عبداً إلا حذر عليه العلم والأدب) قال في الميزان هو باطل .
٢١٨٤ - (ما أودى أحد ما أوديت في الله عز وجل) رواه أبو نعيم عن أنس رفعه . وأصله في البخاري . وقال النجم أخرجه ابن عدي وابن عساكر عن جابر ولم يقل في الله ، وإسناده ضعيف .

٢١٨٥ - (ما اتخذ الله من ولي حاهل ولو اتخذ له علمه) قال في المقاصد لم أقف عليه مرفوعاً . وقد الحافظ ابن حجر ليس بثابت ولكن معناه صحيح . والمراد بقوله ولو اتخذ له علمه لو أراد اتخاذه ولياً علمه ثم اتخذ له ولياً . وقال ابن حجر المكي في فتاواه معنى قوله ان الله تعالى يفيض على أوليائه الذين اتفقوا الأحكام لظاهرة والأعمال الخالصة من مواقع الإلهام والتوفيق والأحوال والتحقيق مرفقون به عى من عدم فمن ثبت له ولاية ثبت له تلك العلوم والمعارف فما اتخذ الله ولياً حاهلاً بسبب وفرض أنه اتخذ أي أهله أن يصير من أوليائه علمه . أي لأهله من المعارف وما يخفى به غيره . فلراد الجاهل بالعلوم الوهية والأحوال

الحنفية لا الجاهل بمبادئ العلوم الطاهرة مما يجب تعلمه فان هذا لا يكون ولياً ولا يراد
للولاية مادام على جهله بذلك انتهى والله أعلم .

٢١٨٦ — (ماجتمع الحلال والحرام إلا غلب الحرام الحلال) قال ابن السبكي
في الاشباه والنظائر نقلاً عن البيهقي: رواه جابر الجعفي عن ابن مسعود وفيه ضعف
وانقطاع . وقال الزين العراقي في تخريج منهاج الأصول لا أصل له ، وأدرجه ابن
مفلح في أول كتابه في الأصول فيما لا أصل له .

٢١٨٧ — (ماجتمع قوم في مجلس فنفروا ولم يذكروا الله ويصلوا على النبي
ﷺ إلا كان مجلسهم ترة عليهم يوم القيامة) رواه أحمد وابن حبان عن أبي هريرة
بسند صحيح . وقوله ترة أي حسرة وندامة .

٢١٨٨ — (ما استفاد المؤمن من شيء بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة
إن أمرها أطاعته وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته
في نفسها وماله) رواه ابن ماجة والطبراني عن أبي أمية بسند ضعيف . لكن له
شواهد تدل على أن له أصلاً .

٢١٨٩ — (ماجلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مدم من السماء قوموا
مغفوراً لكم) أحمد والطبراني عن انس رضي الله عنه ، ولا بن حبان عن أبي هريرة
بلفظ ماجلس قوم في مسجد من مساجد الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
إلا نزلت عليهم السكينة وغشبتهم ارحمة وحقتهم الملائكة وذكروا الله فيمن عنده
ومن انطأ به عمله لم يسرع به نسبه .

٢١٩٠ — (ما اهتزت اللحى على شيء أفضل من العنب) ليس بحديث .

٢١٩١ — (ما بدى بتي يوم الأربعاء إلا تم) قال في المقاصد لم أقف له على
أصل وسكن ذكر برهان الاسلام في كتابه تعليم المتعلم عن شيخه المرغيناني
صاحب الهداية في فقه الحنفية انه كان يوقف بداية السبت على يوم الأربعاء وكان
يروى ذلك حديثاً ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء بدى به يوم

الأربعاء إلا وقد تم . قال وهكذا كان يفعل أبي فيروى هذا الحديث بإسناده عن القوام أحمد بن عبد الرشيد انتهى . وبعارضه حديث جابر رفعه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر أخرجه الطبراني في الأوسط ، ونحوه ما يروى عن ابن عباس أنه قال لا اخذ فيه ولا عطاء . وكلها ضعيفة انتهى . وقال القاري وفيه ان معناه كان يوماً نحساً مستمراً على الكفار . ومفهومه انه سعد مستقر على الأبرار . وقد اعتمد من أئمتنا صاحب الهداية على هذا الحديث وكان يعمل به في ابتداء درسه . وقد قال العسقلاني يلغى عن بعض الصالحين من لقيناه انه قال اشتكت الأربعاء الى الله تعالى تشاؤم الناس بها ففتحها انه ما ابتدئ بشيء فيها إلا وتم انتهى .

٢١٩٢ - (ما بعث الله نبياً إلا عاش نصف ما طاش النبي قبله) رواه ابو

نعم عن زيد بن ارقم رفعه وسنده حسن لا اعتضاده . لكن يعكر عليه ما ورد في عمر عيسى . نعم أخرج الطبراني في الكبير بسند رجاله نقات عن فاطمة بنت الحسين بن علي أن عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة إن جبريل كان يعارضني القرآن في كل عام مرة وأنه عارضني بالقرآن العام مرتين وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله وأخبرني أن عيسى بن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا أراي إلا ذاهباً على رأس الستين فبكت - الحديث ، ولأبي نعيم عن ابن مسعود رفعه بلفظ يا فاطمة إنه لم يمر نبي إلا نصف عمر الذي قبله . وفيه كلام في حواشي المواهب للشبرا ملسي .

٢١٩٣ - (مَبْكِيَّتٌ مِنْ دَهْرٍ إِلَّا بِسَكِيَّتِ عَلَيْهِ) من كلام ابن عباس : ففى

معجم ابن جميع عن الشعبي قال كنت عند ابن عباس فجاءه رجل فقال يا ابن عباس أمة تعجب من عائشة تنم دهرها وتنشد قول لبيد :

ذهب الذين يماش فمأكنافهم وبقيت في خلف كجند الأحرار

سكاون ملاذة ومشحة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

فقال ابن عباس بن ذمت عائشة دهرها فقد ذم عاد دهره ، وجد في خزائن عاد سهم

كأطول ما يكون من وماحيا عليه مكتوب وذ كر الشعر ، فقال ابن عباس ما بكينا من
 دهر إلا بكينا عليه ، والملافة من الملاذ هو الذي لا يصدق في مودته قاله في المقاصد انتهى .
 ٢١٩٤ — (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة) متفق عليه
 عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه مرفوعاً .

٢١٩٥ — (ما بات - يعني القُر - في جوف إلا أفسده وما بات يعني الزيب
 في جوف إلا وأصلحه) .

٢١٩٦ — (ما تبعه مصر عن حبيب) قال السخاوي يأتي في : ما ضاف مجلس
 عن متحابين ، ولفظه ما بعد طريق أدى إلى صديق ، وقال النجم ما تبعه مصر عن
 حبيب أو عاشق . ليس بحديث .

٢١٩٧ — (ما تركت بعدى فتنة أضر على الرجال من النساء) رواه الشيخان
 عن أسامة بن زيد رفعه ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي رفعه ما أخاف على أمتي
 فتنة أخوف عليها من النساء والحر .

٢١٩٨ — (ما ترك الحق نعر صديقا) قال النجم هذا غير معروف في
 كتب الحديث في حق عمر لأعنه ولا عن غيره ، وإنما روى ابن سعد في طبقاته
 عن أبي ذر قال ما زال بي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى ما ترك الحق
 لي صديقاً . نعم تقدم في الحاء المهمة عن ابن عبد البر معناه في حق عمر رضي الله عنه .
 ٢١٩٩ — (ما ترك عبد شيئاً لله لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو

خير له منه في دينه ودنياه) رواه أبو يعيم عن ابن عمر مرفوعاً وقال غريب .
 لكن له شواهد : منها ما رواه التبعي في ترغيبه عن أبي ابن كعب مرفوعاً بلفظ
 ما ترك عبد شيئاً لا يدعه إلا الله إلا آتاه الله ما هو خير له منه ، ولا أحمد عن قتادة
 وأبي الدهماء أنهما نزلا على رجل من البادية فقالا له هل سمعت من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم شيئاً قال نعم سمعته يقول إنك لن تدع شيئاً لله إلا أبدلك الله به ما هو
 خير لك منه ، وفي لفظ له أيضاً إنك لن تدع شيئاً إقواء الله إلا أعطاك الله خيراً

منه ، ورجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن عساكر عن ابن عمر مرفوعاً ما ترك
عبد الله أمراً لا يتركه إلا لله إلا عوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه .
وللطبراني وأبي الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً من قدر على طمع من طمع الدنيا فأداه ولو
شاء لم يؤده زوجه الله من الخور العين حيث شاء .

٢٢٠٠ - (ما ترك القاتل على المقتول من ذنب) قال الحافظ ابن حجر في
الذيل : هو حديث لا يعرف أصلاً ولا بإسناد ضعيف ، ومعناه صحيح ، وقال
ابن كثير في تاريخه لا نعرف له أصلاً بهذا اللفظ ، ومعناه صحيح كما أخرجه ابن حبان
عن ابن عمر رفعه بلفظ أن السيف محاء للخطايا ، وللعقيل عن أنس رفعه لا يمر السيف بذنب
إلا محاه قال وليس له أصل يثبت ، والبيهقي عن عقبة السمي في حديث مرفوع
أوله القتل ثلاثة ، وفيه قوله في المؤمن المقتول للخطايا المقتول في سبيل الله أن
السيف محاء للخطايا ، وفي المنافق المقتول في الجهاد أن السيف لا يمحو النفاق ، ولا في
نعيم والديلمي عن عائشة مرفوعاً قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ، ونحوه سعيد
ابن مسعود عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياهم ، ورواه
ابن الأحرص ومحمد بن الفضل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده رفعه بلفظ
قتل الرجل صبراً كفارة لما كان قبله من الذنوب ، ورواه صالح الطلحي عن أبي
هريرة ، قال الدارقطني والأول أشبه ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن الأوزاعي
أنه قال من قتل مظلوماً كفر الله عنه كل ذنب كان ذلك في القرآن (إني أريد أن تسوء
بأمتي وأهلك) انتهى . قال القاري وفي استدلاله بالقرآن بحث ظاهر ، وقال في الدرر
تبعاً لذكر كشي حديث ما ترك القاتل على المقتول من ذنب ، قال ابن كثير لا أصل له
قلت بمعناه حديث السيف محاء للخطايا أخرجه ابن حبان من حديث ابن عمر ، وأخرج
الديلمي وأبو نعيم من حديث عائشة قتل الصبر لا يمر بذنب إلا محاه ، وأخرجه سعيد
ابن مسعود عن عمرو بن شعيب من قتل صبراً كان كفارة لخطاياهم انتهى .
٢٢٠١ - (معاظم على أحد مرتين) قال القاري هو من كلام السلف ،

ومعناه يؤخذ من حديث لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين انتهى . وقال في المقاصد هو كلام غير واحد من السلف : فروى الدينوري في المجالسة عن الأصمعي قال قال رجل ما رأيت ذا كبر قط إلا تحول دأؤه فيّ ، يردائي أتكبر عليه ، وروى عن الشافعي في هذا المعنى أيضاً ، وقال التجم نقل القشيري في الرسالة عن يحيى بن معاذ أنه قال التكبر على من تكبر عليك بماله تواضع .

٢٢٠٢ — (ما جيل ولي الله إلا على السخاء وحسن الخلق) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بسند ضعيف ، ورواه الدارقطني في الأجراد وأبو الشيخ وابن عدي ، لكن ليس عند أولهم وحسن الخلق ، ومن شواهد ما رفعه أنس أن بدلاء أمي لم يدخلوا الجنة بصوم ولا صلاة ولكن برحمة الله وسخاء الأتقى والرحمة للمسلمين ونحوه عن أبي سعيد ، وفي كتاب الجواهر المجموعة عن عمر رفعه أن الله بعث جبريل إلى إبراهيم فقال له يا إبراهيم إني لم آخذك خليلاً على أنك عبد من عبادي ولكن اطلعت على قلوب المؤمنين فلم أجد قلباً أسخى من قلبك .

٢٢٠٣ — (ما جعل الله منية عبد بأرض إلا جعل له فيها ساجدة) .

٢٢٠٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم) رواه العسكري عن علي بن زيادة وأفضل الإيمان التحبب إلى الناس بلاب من لم تكن فيه فليس مئى ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خاق عيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله ، وله أيضاً عن جابر مرفوعاً ما أوتي شيء إلى شيء أحسن من حلم إلى علم وصاحب العلم عريان إلى حلم ، ولا في الشيخ عن أبي أمامة مرفوعاً ما أضيف شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم ، وأخرجه ابن السني أيضاً .

٢٢٠٥ — (مخاب من استخار ولا ندم من استشار ولا طال من اقتصد) رواه الطبراني في الصغير والقضاعي عن أنس رفعه ، وفي سنده ضعيف جداً ، وتقدم وسيأتي ما ساعد أحداً برأيه ولا تنفي عن مشورة ، وما أحسن ما قيل :

شاوّر سواك إذا نابتك نائبة يوماً وان كنت من أهل المشورات

قالعين تلقى كفاحاً من فأى ودنا ولا ترى نفسها إلا بمرآة
وفي النجم روى ابن أبي الدنيا في العقل عن زائدة قال إنما نعيش بعقل غيرنا بمعنى
المشاورة ، ولبعضهم : الناس ثلاثة فواحد كافذاء لا يستغنى عنه وواحد كاللدواء
يحتاج اليه في بعض الأوقات وواحد كالداء لا يحتاج اليه أبداً ، والخطيب في تلخيص
المتشابه عن قتادة قال الرجال ثلاثة رجل ونصف رجل ولا شيء فما الذي هو رجل
فرجل لعقل ورأى يعمل به وهو يشاور ، وأما الذي هو نصف رجل فرجل لعقل ورأى
يعمل به وهو لا يشاور ، وما الذي هو لا شيء فرجل له عقل وليس له رأى يعمل به
وهو لا يشاور ، قال النجم وقلت :

يس من عاش بعقله مثل من عاش بنفسه
إنما الفاضل من ضم حجب الناس لعقله
وكذا الجاهل من لم يرى في الناس كنهه
نفسه يبصرها كما ملة من فرط جهله

٢٢٠٦ - (ماحل بحرمكم حل بكم) لينظر .

٢٢٠٧ - (ماخرج من فيك فهو فيك) ليس بحديث بل هو شيء من كلام

بعضهم . وفي معناه ما قيل وكل إثناء بانئى فيه ينضح .

٢٢٠٨ - (ماخلا جسد من حسد) قال في المقاصد لم أقف عليه بلفظه .

ولكن معناه عند أبي موسى المدينى في نزهة الحفظ له عن أنس رفعه كل بنى آدم
حسود وبعض أفصل في الحسد من بعض ولا يضر حاسداً حسده ما لم يشكلم
باللسان أو يعمل باليد ، وفي سنده خنف العى ضعيف ، ورواه الحاكم في عوم الحديث
مسلسلاً بجماعة يسمون خنفاً ، ولابن أبي الدنيا في ذم الحسد له بسند ضعيف أيضاً
عن ثى هريرة رفعه ثلاث لا ينجوهن من حد الظن والطيرة والحسد - الحديث ، وقد
بسط الكلام عليه السجوى في شرحه للترمذى .

٢٢٠٩ - (ماخلا قصير من حكمة) قال في المقاصد لم أقف عليه . نعم في

ابن لال عن عائشة مرفوعاً جعل الخبز كله في الربعة . وشهد له خير الأُمور وأوسطها ، وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربع . وعن الحسن بن علي رفعه إن الله جعل البهاء والهوج - بفتحين أي الحق - في الطوال ، ورواه بعضهم بلفظ ما خلا قصير من حكمة ولا طويل من حاقة انتهى .

٢٢١٠ - (ما خلا يهوديان بمسلم إلاهما يقتله) رواه الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفاء عن أبي هريرة مرفوعاً . وفي رواية ابن حبان يهودى ، وهم بالافراد ، وأخرجه الديلمي بلفظ ما خلا قط يهودى بمسلم الاحدث نفسه يقتله ، وقد أطال الكلام عليه السخاوى في بعض الحوادث ، فأقول ويؤيد ذلك ما ذكره شيخنا المرحوم يونس المصرى أنه كان يقرأ على يهودى يوماً في المنطق فقل له وقد انفرد به لاتأتى إلا ومعلك سكن أو نحوها لأن اليهودى إذا خلا بمسلم ولم يكن معه سلاح حزمه التعرض لقتله . وقال النجم واشتهر في كلام الناس أنه ما خلا قطرافى بسى إلا حدثته نفسه يقتله . وهي من الخصال التى شاركت الرافضة فيها اليهود .

٢٢١١ - (مادفع الله كان أعظم) قال النجم لم أحده في المرفوع وإنما قال لقمن لابنه فى قصة أصاب ابنه فيها بلاء فقال له لعل ما صرفه الله عنك أعظم مما أثبتت به ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب الرضاع عن سعيد بن المسيب موقوفاً عليه وذكر الحديث .

٢٢١٢ - (ما رفع أحد أحداً فوق مقداره إلا وانضع عنده من قدره بأزيد) قال فى المقاصد ليس فى المرفوع . ولكن قد جاء عن الشافعى كما نقله البيهقى فى مناقبه بلفظ ما أكرمت أحداً فوق مقداره إلا اتضع من قدرى عنده بمقدار ما أكرمته . نعم مضى أمر ما رسول الله ﷺ أن ينزل الناس منازلهم ومن رفع أخاه فوق قدره اجتر عداوته . وهذا فى الثام . قال الشافعى ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك المرأة والعبد والعلاج ، وكذا روى مرفوعاً لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب أو دين كما لا تصلح الرياضة إلا فى النجيب . رواه البزار عن عائشة وقال

منكر . لكن قال الشافعي انه لا حسيبة عند نذل ولا شكر للثيم ولا وقاء لعبد . والله أعلم .
٢٢١٣ - (ما خالطت ^(١) الصدقة مالا أهلكته) رواه البيهقي وابن
عدي عن عائشة بسند ضعيف .

٢٢١٤ - (مارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن) رواه احمد في كتاب
السنة وايس في مسنده كما وهم عن ابن مسعود بلفظ إن الله نظر في قلوب العباد فاختر
محمدًا صلى الله عليه وسلم فبعثه برسائته ثم نظر في قلوب العباد فاختار له أصحاباً فجعلهم
أنصار دينه ووزراء نبيه فمارآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن ومارآه المسلمون
قيحاً فهو عند الله قبيح . وهو موقوف حسن ، وأخرجه البزار والطيالسي والطبراني
وأبو نعيم والبيهقي في الاعتقاد عن ابن مسعود أيضاً . وفي شرح الهداية للميتي
روى أحمد بسنده عن ابن مسعود قال ان الله نظر في قلوب العباد بعد قلب محمد
ﷺ فوجد قلوب أصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه فما
رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن ومراؤه سبئاً - وفي رواية قبيحاً فهو عند الله
سئ . وقال الحافظ ابن عبد الهادي ^(٢) مرفوعاً عن أنس بإسناد مسقط والأصح
وقته على ابن مسعود انتهى .

٢٢١٥ - (مزال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورته) متفق عليه
عن عائشة وابن عمر مرفوعاً . وكذا رواه غير الشيخين .

٢٢١٦ - (مسعد أحد برآيه ولا شفي مع مستورة) تقدم في : رأس العقل ، وتقدم
آفأ في أثناء حديث : مخاب من استشار .

٢٢١٧ - (ملصاق مجلس بمتعابين) رواه الديلمي بإسناد عن أنس مرفوعاً
وأخرجه البيهقي في الشعب من قول ذي النون بإفظ م بعد طريق أدى الى صديق
ولاضاق مكان من حبيب وفي معناه قول الشاعر : سم الخياط مع الاحباب ميدان *
لكن من آداب الجلوس ما قل سفيان ينبغي أن يكون بين الرجلين في الصف قدر

(١) في الشامية « داخلت » مكان « خالطت » (٢) ياض في النسخ .

ثلثي ذراع انتهى، أما في الشتاء أو الصلاة أو الجهاد فينبغي الالتصاق، وأخرج الديتوري عن اليزيدي قال أثبت الخليل بن أحمد وهو على طنفسة فأوسعى وكهرت التضيق عليه فقال إنه لا يضيق سم الخياط على متحابين ولا تنسع الدنيا على متباغضين. وعزاه المتاوى للأصمعي. ونفذه قال دخلت على الخليل وهو قاعد على حصير صغير فأومأ لي بالعود فقلت أضيق عليك قال مه إن الدنيا بأسرها لا تنسع متباغضين وإن شبرا في شبر يسع متحابين انتهى.

٢٢١٨ — (ماعاقت من عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه) لم يستكلم عليه في المقاصد مع أنه يبض له، وقال في التميز لم أره مرفوعا ومعناه صحيح انتهى.

٢٢١٩ — (ماعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما قط فإن اشتبهه أكاه وإن كرهه تركه) رواه الشيخان، وفي رواية لمسلم وإن لم يشته كفه، وروى أبو داود والترمذي وابن ماجه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم إن من الطعام طعاما أتخرج منه قال لا يختلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصارى. ويختلجن باخفاء المعجمة ثم الجيم أو بالخاء المعجمة بمعنى يتحرك.

٢٢٢٠ — (ما عمل من اقتصد) رواه أحمد عن ابن مسعود ومضى في: الاقتصاد.

٢٢٢١ — (ما عبد الله بشيء أفضل — وفي لفظ أعظم من جبر القلوب) قال في المقاصد لأعرفه في المرفوع، والمشهور على الألسنة ما عبد الله بشيء أفضل من جبر الخواطر بدل القلوب.

٢٢٢٢ — (ما عبد الله بأفضل من فقه في دين) رواه البيهقي في الشعب بسند ضعيف عن ابن عمرو، قال النجم وعند ابن أحمد عن جابر ما عبد الله بشيء أفضل من حسن الظن، قال ولا معارضة منه وبين ما قبله لأن حسن الظن بالله من جملة الفقه في الدين.

٢٢٢٣ — (ما عزل من دل ونده) قال في المقاصد لأصل له وقد كتبت فيه في بعض الأجوبة شذئا. وقال القارىء هو موضوع في مبناه وباطل في معناه انتهى.

٢٢٢٤ — (ماعز شيء إلا هان) هو معنى ما في البخاري وغيره من قوله ﷺ
 في المضياء لما سبقها أعرابي على قعود لمحق على الله أن لا يرفع شيئاً من الدنيا إلا وضعه .
 ٢٢٢٥ — (ما عزت الفية في الحديث إلا لشرفه) قال القاري نقلاً عن الخطيب
 لا يحتفظه مرفوعاً ، وإنما هو قول ابن هرون .

٢٢٢٦ — (ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه فمن لم
 يحتمل تلك المؤنة فقد عرض تلك النعمة للزوال) رواه البيهقي وأبو يعلى والمسكري
 عن معاذ بن جبل مرفوعاً . قال المناوي وهو ضعيف ، ورواه البيهقي أيضاً عنه
 والطبراني والبيهقي أيضاً عن ابن عمر رفعه إن الله أقواماً خصهم بالنعم لمنافع العباد
 بقاؤهم فيها ما ينلونها فإذا منعوها تزعمها منهم فحولها إلى غيرهم ، ورواه البيهقي
 أيضاً عن أبي هريرة رفعه بلفظ ما من عبد أنعم الله عليه نعمة فأسبغها عليه إلا جعل
 إليه شيئاً من حوائج الناس فإن تبرم بهم فقد عرض تلك النعمة للزوال ، وبعضها
 يؤكد بعضاً ، وأخرج عن الفضيل بن عياض قال إذا علمت أن حاجة الناس إليكم
 نعمة من الله عليكم فاحذروا أن تملوا النعم فتصير نقماً .

٢٢٢٧ — (ما عمل أفضل من إشباع كبد حائفة) رواه الديلمي عن أنس
 رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٢٢٨ — (ما فضلكم أبو بكر بفضل صوم ولا صلاة ولكن بشيء
 وقر في قلبه) ذكره في الأحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أحبه مرفوعاً ، وهو
 عند المحكم الترمذي وأبو يعلى عن عائشة ، وأحمد بن منيع عن أبي بكر كلاهما مرفوعاً
 وقال في النوادر أنه من قول بكر بن عبد الله المزني .

٢٢٢٩ — (ما قبل حج امرئ إلا رفع حصه) رواه الديلمي عن ابن عمر
 مرفوعاً وكذا الأزرقي في تاريخ مكة عن ابن عمر وأبي سعيد ، وعنده أيضاً
 بسنده إلى ابن خثيم قال قلت لأبي الطفيل هذه الجار ترمى في الجاهلية والاسلام
 كيف لا تكون هضماً تسد الطريق قال سألت ابن عباس فقال إن الله عز وجل

وكل بها ملكاً فما يقبل منه رفع وما لم يقبل منه ترك . قال الحافظ ابن حجر وأنا شاهدت من ذلك العجب كنت أتأمل فأراهم يرمون كثيراً ولا أرى يسقط إلى الأرض الا شيء يسير جداً . قال في المقاصد : وكذا نقل المحب الطبري في شرح التبيين عن شيخه بشير التبريزي شيخ الحرم ومفتيه أنه شوهد إرتفاع الحجر عياناً يعني حصي الرمي ، واستدل لذلك الطبري على صحة الوارد في ذلك وهي إحدى الآيات الخمس التي يمتنى أيام الحج اتساعها للحجيج مع ضيقها في الأعين وكون الحداة لا تختطف بها اللحم وكون الذباب لا يقع في الطعام وإن كان لا ينفك عنه في الغالب كالعسل وشبهه وقلة البعوض بها كما بسط ذلك القاسمي في شفاء الغرام وإن الجار مع كثرتها لا يصير هضاباً .

٢٢٣٠ - (ما من يوم إلا والذي بعده شر منه) هو بمعنى ما رواه البخاري عن أنس مرفوعاً بلفظ لا يأتي عليكم زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وتقدم مبسوطاً في كل عام تردون . قال المناوي يعني بقوله حتى تلقوا ربكم ذهاب العلماء وانقراض الصلحاء ، وقال أيضاً أما خبر كل عام تردون وقول عائشة لولا كلمة سبقت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لغت كل يوم تردون فقال الحافظ ابن حجر لأصل له انتهى .

٢٢٣١ - (ما من عام إلا ينقص الخير فيه ويزيد الشر) رواه الطبراني بسند جيد . قال المناوي قيل للحسن هذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج فقال لا بد لزمان من تنفس ، وقال أيضاً ورد بسند صحيح أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وكذلك حتى تقوم الساعة انتهى .

٢٢٣٢ - (ما من ميت يموت إلا ندم قالوا وما ندامته قال إن كان محسناً أن لا يكون زاد وإن كان مسيئاً أن لا يكون استعذب) رواه الترمذي عن أبي هريرة .
٢٢٣٣ - (ما من ليلة إلا ينادي مناد بأهل القبور من تعبطون فيقولون أهل المساحد) قال القاري لم يوجد .

٢٢٣٤ - (ما من يوم إلا وتموت فيه سنة وتحيأ فيه بدعة) وهو من كلام بعض السلف كما قاله الصغاني .

٢٢٣٥ - (ما قدر يسكن) تقدم وسيأتي أيضاً في لا بكثرة همك ، والمشهور على الألسنة ما قدر كان .

٢٢٣٦ - (ما قل وكفى خير مما كثر وألهي) رواه أبو يعلى والعسكري عن أبي سعيد قال سمعت النبي ﷺ يقول وهو على هذه الأعواد قد ذكره . قال المناوي وهو صحيح ، زاد النجم في إدوا الموت عن أبي هريرة أن مكابيب من أبواب السماء يقول يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهي ، وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث أما بعد فإن أصل الحديث كتاب الله - الحديث ، وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب بلفظ ويحك يا ثعلبة قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدي حقه - أو لا تطيقه .

٢٢٣٧ - (ما كثر أذان بلدة إلا قل بردها) رواه الديلمي بلا سند عن علي وفي اللاك حديث ما من بلدة مدبنة يكثر أذانها إلا قل بردها موضوع انتهى .

٢٢٣٨ - (ما كسوا الباعة) تقدم في حاكوا الباعة .

٢٢٣٩ - (ما كل مرة تسلم الجرة) قل القاري ليس بحديث ، وقال في المقاصد وقع في شعر المنبر :

قول للنفس وعاتبها على التصابي ما تقي مرة
يا نفس صبرا عن ضلال الهوى ما كل يوم تسلم الجرة

٢٢٤٠ - (ما كل ما يعلم يقال) قال النجم لا يعرف مسنداً بهذا اللفظ لكنه في معنى أمر نأين كلام الناس على قدر عقولهم وحدثوا الناس بما يعرفون وقد تقدم .

٢٢٤١ - (ما أعطى من سعة بأعظم جراً من الآخذ من حاجة) ابن حبان في الصغفاء والطبراني الأوسط وأبو نعيم عن أنس مرفوعاً ، ورواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر بسند ضعيف أيضاً وبه تنأ كذا قول من ذهب إلى أن اليد العليا

في قوله عليه الصلاة والسلام اليد العليا خير من اليد السفلى . والسفلى هي الآخرة لا سيما وسيطوف الرجل بصدقه فلا يجد الأغنياء لا يسقط به أداء الفرض ، ولكن الجمهور على خلافه .

٢٢٤٢ — (مامنكم من أحد إلا وكل — وفي لفظ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم) رواه البخاري وأحمد عن ابن مسعود رفعه ، وفي معناه أحاديث كثيرة ذكرها الزركشي في الباب الأخير من كتابه : منها ما رواه مسلم عن عائشة وابن مسعود بلفظ مامنكم من أحد إلا وله شيطان قالوا وأنت يا رسول الله قال وأنا إلا أن الله أعانني عليه فأسلم ولا يأمر إلا بخير ، وقوله فأسلم روى بالرفع على أنه مضارع مسند المتكلم وحده وروى بالفتح على أنه فعل ماض ، والثانية دالة على اسلام قرينه خصوصية له ﷺ إلا أن يحمل على معنى فأسلم فافهم .

٢٢٤٣ — (مامن أحد من أصحابي بموت بأرض إلا بعث قائداً يعني لأهلها ونوراً يوم القيامة) رواه الترمذي وقال غريب وارساله أصح عن بريدة مرفوعاً ، ونظله من مات من أصحابي بأرض كان نورهم وقائدهم يوم القيامة .

٢٢٤٤ — (مامن رمنة من رمانكم هذا إلا وهي تلقح بحبة من رمن الجنة) رواه الديلمي وابن عدي في كماله عن ابن عباس مرفوعاً وسنده ضعيف كما قاله الذهبي .
٢٢٤٥ — (مامن طامة إلا فوقها طامة) تقدم في : البلاء موكل بالمنطق .

٢٢٤٦ — (مامن عالم أتى صاحب سلطان طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يعذب به في نار جهنم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رفعه ، قال في المقاصد ولا يصح ، ولكن ورد في معناه مسيئتي في نعم الأمير إذا كان يباب الفقير ، وقال النجاشي وهو ضعيف لكن في تنفير العلماء من اتين السلاطين والأمراء أشياء كثيرة جمع السيوطي ظاهراً في مصنف سماه ما رواه الأساطين في علم اتين السلاطين ، وقد تلخصته في منظومة حاكمة انتهى .

(١٣ — ثاني كشف الخفا)

٢٢٤٧ - (ما من مسلم يسلم على إلّارد الله عى روحى حتى أردّ عليه) رواه أحمد وأبو داود عن أبي هريرة رفعه وهو صحيح . وقال النجم وفي لفظ عند البيهقي إلّا ورد الله بزيادة الواو .

٢٢٤٨ - (ما من نبي نبيء إلّا بعد الأربعين) جزم ابن الجوزى بوضعه لأن عيسى عليه الصلاة والسلام نبيء ورفع إلى السماء وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة فاشترط الأربعين في حق الأنبياء ليس بشيء . قال في المقاصد كذا قالوما قدمناه في حديث ما بعث الله نبياً يرد عليه . وقال القارى ويعارضه قوله تعالى في يحيى (وآتيناه الحكم صبياً) وقوله تعالى في يوسف (وأوحينا إليه لتبينهم بأمرهم هذا) ولو ثبت يحمل على الغالب .

٢٢٤٩ - (ما من جماعة اجتمعت إلّا وفيهم ولى الله لاهم يلرون به ولا هو يدري بنفسه) قال القارى لأصل له وهو كلام باطل فإن الجماعة قد يكونون نجاراً يموتون على الكفر . كذا ذكره بعضهم ولو صح فباب التأويل واسع .

٢٢٥٠ - (ما امتلأت دار من الدنيا حبرة إلّا امتلأت عذرة) قال العراقي : رواه ابن المبارك عن معمر بن عامر عن يحيى بن كثير مرسل . والحبرة بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة السرور . والعبرة بفتح العين الدم السائل انتهى . لكن في القاموس العبرة بالفتح الدعة قبل أن تنفض أو تردد البكاء في الصدر والحزن بلا بكاء والجمع عبرات وعبر انتهى .

٢٢٥١ - (ما النار في اليس بأسرع من الغيبة في حسنات العبد) ذكره في الاحياء . قال العراقي لم أحمله أصلاً ، واليس بفتحين وبضم وسكون الخطب اليابس .
٢٢٥٢ - (من زعت الرحمة إلّا من شقى) رواه الخاكم والقضاعي واللفظ له عن أبي هريرة رفعه : روى البخارى في الأدب المفرد وأبو داود والترمذى وحسنه وقال أحاكم صحيح الاستناد .

٢٢٥٣ - (منع الزكاة يوم القيامة في النار) رواه الطيراني في الصغير

بسند حسن عن انس رضى الله تعالى عنه رفعه .

٢٢٥٤ - (ما نقص مال من صدقة) رواه القضاعى عن أم سلمة مرفوعاً .
 بزيادة ولا عفا رجل عن مظلة إلا زاد بها عزاً ، ورواه الديلمى عن أبى هريرة رفعه
 بلفظ والذى نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة ، ورواه مسلم عن أبى هريرة
 رفعه بلفظ ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبداً بعفو إلا عزاً وما تواضع أحد لله إلا
 رفعه الله ، ورواه الترمذى أيضاً وقال حسن صحيح . وقال فى اللآلىء بعد أن عزاه
 لمسلم باللفظ المذكور نعم أورده صاحب مسند الفريسي بلفظ والذى نفس محمد بيده
 لا ينقص مال من صدقة وعزاه لمسلم وأبى يعلى الموصلى والطبرانى انتهى مافى اللآلىء .
 ٢٢٥٥ - (ما وفى المرء عن عرضه فهو له صدقة) رواه العسكرى والقضاعى
 عن جابر مرفوعاً ، زاد القضاعى وما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له صدقة
 وفى لفظ له كتب له به صدقة .

٢٢٥٦ - (ما وسعنى سمائى ولا أرضى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن)
 ذكره فى الاحياء بلفظ قال الله لم يسعنى سمائى ولا أرضى ووسعنى قلب عبدى
 المؤمن ابن الوليد . قال العراقى فى تخریجه لم أر له أصلاً ، ووافقه فى الدرر تبعاً
 للزركشى ، ثم قال العراقى وفى حديث أبى عتبة عند الطبرانى بمد قوله وآية ربكم
 قلوب عباده الصالحين وأحبها اليه أينها وأرقها انتهى . وقال ابن تيمية هو مذكور
 فى الاسرائليات وليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ . وقال فى المقاصد تبعاً
 لشيخه فى اللآلىء ليس له إسناد معروف عن النبي ﷺ ومعناه وسع قلبه الايمان
 بى ومحبتى ومعرفتى . وإلا فن قال إن الله يحل فى قلوب الناس فهو أكفر من
 النصارى الذين خصوا ذلك بالمسيح وحده وكانه أشار بما فى الاسرائليات إلى ما أخرجه
 أحمد فى الزهد عن وهب بن منبه قال إن الله فتح السموات لحزقيل حتى نظر إلى العرش
 فقال حزقيل سمحانك ما أعظمك يا رب فقال الله إن السموات والأرض ضعفت
 عن أن يسعنى ووسعنى قلب عبدى المؤمن الوديع اللين ، وتقل عن خط الزركشى

ان بعض العلماء قال إنه حديث باطل وأنه من وضع الملاحدة وأكثر ما يرويه المتكلم على رؤس العوام على بن وقال المقاصد يقصدها ويقول عند الوجد والرقص طوفوا بيت ربكم . قال وقد روى الطبراني عن أبي صتبة الخولاني رفعه إن لله آنية من أهل الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين وأحبها إليه أليها وأرقها ، وفي سنده بقية بن الوليد يدلس لكنه صرح بالتحديث .

٢٢٥٧ — (ما لا يحىء من القلب عنايته صعبة) قال في المقاصد لا أعرفه حديثاً . قال وقد أشد أبو نواس حين جلس إليه أبو العتاهية وباع في وعظه بمحبت أبرمه : لا رجز للأُنفس^(١) عن غيها ما لم يكن منها لها زاجر
قل أبو العتاهية فوددت أن لو كان لي بجميع ما قلته من شعري انتهى ، وقال النجم وفي معنى مافي الترجمة قول بعض الصوفية من لم يكن له من قلبه واعظ لم تنفعه المواعظ . قال وعند الدبلي بسند جيد عن أم سمية رضي الله عنها إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له واعظاً من قلبه .

٢٢٥٨ — (ما لا يترك كله لا يترك كله) هو في معنى الآية (فاتقوا الله ما استطعتم) والحديث « تق الله ما استطعت » وانظ الترجمة قاعدة وليس بحديث .
٢٢٥٩ — (ما تبع مصر عن حبيب) سبق في : ماضق ، روى عن قتي النون المصري بلفظ ما بعد طريق أدى إلى حبيب ، والمشهور على الألسنة ما تبع مصر على عاشق ، وقال النجم في الترجمة مثل وليس بحديث . وفي معناه قول بعضهم :
والله ما جئكم زائراً إلا رأيت الأرض تطوى لي
ولا نيت العزم عن بابكم إلا تهتت بأذيالي
٢٢٦٠ — (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يأتي الله تعالى يوم عليه خطيئة) رواه الترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وقال حسن صحيح .

٢٢٦١ — (لتشيع بما لم يعطه كلاس بوب زور) رواه الشيخان عن أسماء ،

(١) المشهور « لا تنهي الأُنفس » كما في نسخة .

وسياتى فى : من تشيع .

٢٢٦٢ — (المتلوط لو اغتسل بكل قطرة تنزل من السماء على وجه الارض إلى أن تقوم الساعة ما طهره الله من نجاسته أو يتوب) تقدم فى : لو اغتسل أنه باطل .
٢٢٦٣ — (مت مسماً ولا تبالي) قال فى المقاصد لا أعلم بهذا اللفظ والأحاديث فى من مات لا يشرك بالله دخل الجنة كثيرة : منها ما للشيخين عن ابن مسعود ومنها ما لمسلم عن عثمان بلفظ من مات يشهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة ، وقال القارى معناه صحيح أقوله تعالى (ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) ويناسب هذا قول بعضهم :

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس

إلا اثنتان فلا تقربهما أبداً الشريك بالله ولا ضرار بالناس

٢٢٦٤ — (مثل أصحابى فى أمتى كالدج فى الطعام لا يصلح الطعام إلا بالملح)

رواه ابن المبارك وكذا أبو يعلى عن أنس رفعه ، وأخرجه البغوى فى شرح السنة بسند فيه كسابقه إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف انفرد به عن الحسن البصرى .

٢٢٦٥ — (مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه مثل

الحى والميت) رواه الشيخان عن أبى موسى رضى الله تعالى عنه .

٢٢٦٦ — (مثل أمتى مثل لمطر لا يدري أوله خير أم آخره) رواه

الترمذى وأبو يعلى والدارقطنى عن أنس مرفوعاً ، وأخرجه الخطيب فى الرواة عن مالك ، وكذا أبو الحسن القطان فى العمال ، وله شاهد عن عمار بن ياسر أخرجه

ابن حبان فى صحيحه عن سليمان الأغر رفعه ، وفى لفظ عند الطبرانى فى الكبير عن عمار بن ياسر مسمى أمتى كالمطر يجعل الله فى أوله خيراً وفى آخره خيراً .

وأخرجه البزار بسند جيد عن عمران بن حصين ، ورواه الطبرانى عن ابن عمر . وقول النووى فى فتاويه أنه ضعيف متعقب فقد قال ابن عبد البر إن الحديث حسن

إلا أن يريد باعتبار ذاته أو من طريق أبى يعلى التى عزاه له فى فتاواه . واليه يشير

قول الخافظ ابن حجر حديث حسن له طرق ، ولابن عساكر في تاريخه عن عمرو ابن عثمان رفعه رسالة أمي مباركة لا يدري أولها خير أو آخرها .

٢٢٦٧ - (مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثل صاحب المسك وكبير الخدود لا يهدمك من صاحب المسك إنا تشتريه أو تجد ربحه وكبير الخدود يحرق بدمك أو ثوبك أو تجد منه ربحاً خبيثاً) متفق عليه عن أبي موسى رفعه ، ورواه العسكري وأبو نعيم والديلمي عن أنس رضي تعالى الله عنه .

٢٢٦٨ - (مثل الذي يجلس فنسمع الحكمة ثم لا يتحدث إلا بثر ما سمع كمثل رجل أتى راعياً فقال أجزني شاة فقال له خذ خيرها شاة فذهب فأخذ بأذن كلب الغنم) رواه أحمد وابن ماجه وابن منيع والطحاوي والبيهقي والعسكري عن أبي هريرة رفعه وسنده ضعيف . قال العسكري أراد به الحث على اظهار أحسن ما سمع وانتهى عن الحديث بما يستقبح . وهو معنى قوله تعالى (الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه) .

٢٢٦٩ - (المجالس بالأمانة) رواه الديلمي والقضاعي والعسكري عن علي رفعه ورواه أبو داود والعسكري أيضاً عن جابر بن عبد الله رفعه بزيادة إلا ثلاثة مجالس منك دم حرام أو فرج حرام أو اقتطاع مال بغير حق ، وللديلمي عن أسامة ابن زيد رفعه المجالس أمانة فلا يحل لمؤمن أن يرفع على مؤمن قبيحاً . ولعبد الرزاق عن محمد بن حزم رفعه رسالة إنما يتجالس المتجالسون بأمانة الله فلا يحل لأحد أن يفشي عن صاحبه ما يكره . وللعسكري عن ابن عباس مرفوعاً إنما يتجالسون بالأمانة . وله عن أنس مرفوعاً إلا ومن الأمانة أن يقول إلا ومن الخيانة أن يحدث الرجل أخاه بالحديث فيقول أكتمه فيمسيه . وله عن أبي سعيد رفعه أن من أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر سرها . قال النجم وهذا الأخير عند أحمد ومسلم وأبي داود بإفظاء ثم ينشر سرها . وفي لفظ أن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي إلى امرأته وتفضي إليه ثم ينشر أخبارها

مر صاحبه وتقدم حديث اذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي امانة والله اعلم .

٢٢٧٠ - (ماملاً ابن آدم وعاءً شراً من بطنه حسب ابن آدم لقيات يقمن

صلبه فان لم يفعل قتلث للطعام وثلث لشراب وثلث للنفس) رواه الترمذى وقال

حسن من حديث المقدم بن معدى كرب . وفي لفظ له عقب صلبه : وان كان

لا محالة ثلث ل طعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه . هذا ما فى الاحياء وتخرجه للعراقى

فى موضعين ، ورواه السيوطى فى جامع الكبير عن ابن المبارك ، وأحمد والترمذى

وابن ماجه وابن سعد وابن جرير والطبرانى والبيهقى عن المقدم بن معدى كرب

أيضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن بحسب ابن آدم أكالات يقمن صلبه

فان كان لا محالة ثلث ل طعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه ، ورواه أيضاً عن ابن

حبان والبيهقى عن المقدم ايضاً بلفظ ماملاً آدمى وعاءً شراً من بطن حسيك

يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك فان كان لا بد قتلث طعام وثلث شراب وثلث نفس .

٢٢٧١ - (ما يوضع فى ميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق وان الرجل

يبدرك بحسن خلقه درجة الصائم) رواه الطبرانى عن ابى الدرداء ، ورواه أبو

دود والترمذى وقال غريب . وقال فى بعض طرقه حسن صحيح بلفظ

من شىء فى الميزان أثقل من حسن الخلق ، وفي لفظ صحيحه أثقل ما يوضع فى

الميزان حسن الخلق ، وعند أحمد عن عبد الله بن عمر أن المسلم المسدد يبدرك درجة

الصائم القائم بحسن خلقه وكرمه ، وعن أبى هريرة أن المسلم يبدرك درجة الظمان فى

الهواجر بحسن خلقه ، وعن أس بن العبد يبلغ بحسن خلقه درجات الآخرة وشرف

المنازل وإياه لضعيف ، لعبادة وإب العبد يبلغ بسوء خلقه أسفل درك جهنم وإياه تقوى العبادة .

٢٢٧٢ - (المجاهد من جاهد نفسه فى ذات الله) رواه أحمد والطبرانى

والقضاعى عن فضالة بن عبيد مرفوعاً ، وفى الباب عن جابر وعقبة بن عامر .

٢٢٧٣ - (المحبة مكبة) قال فى التمييز كالمقاصد هو معنى حبك الشىء يعنى

ويصم ، وأقول نقدم ما فيه . ومكبة نضم الميم وكسر الكاف وتشديد الموحدة ،

أى تكب الانسان وتوقعه في المهالك ، وقال النجم مكبة أى تستر العيوب ، وليس بحديث انتهى . وعليه فمكبة يفتح الميم والكاف فتأمل .

٢٢٧٤ — (محبة في الآباء صلة في الأبناء) قال في المقاصد لم أقف عليه ولكن في معناه إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ودأبيه ، ونحوه الردو العداوة يتوارثان وميائى .
٢٢٧٥ — (المحسود مرزوق) قال في التميز كذا ترجمه شيخنا ولم يتكلم عليه ، قلت ليس هو بحديث انتهى ، وسبقه في اللاكء ، وقال ابن الغرس لا يعرف وقال النجم ليس بحديث .

٢٢٧٦ — (مداد العلماء أفضل من دم الشهداء) رواه المنجنيق في رواية الكبار عن الصغار له عن الحسن البصرى ، وقال الزركشى نقلا عن الخطيب موضوع ، وقال انه من كلام الحسن ، ورواه ابن عبد البر عن أبى الدرداء رفعه بلفظ يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء على دم الشهداء وللخطيب في تاريخه عن ابن عمر مرفوعا وزن حبر العلماء بدم الشهداء فوجع عليهم وفي سنده محمد بن جعفر متهم بالوضع ، ومن ثم قال الخطيب موضوع ، ورواه الديلمى عن نافع بلفظ يوزن حبر العلماء ودم الشهداء فيرجح ثواب حبر العلماء على نواب دم الشهداء ، وما أحسن ما قيل في ذلك :

يا طاهى علم النبى محمد ما أنتم وسواكم بسواء

فداد ما تحرى به أقلامكم أذكرى وأرحح من دم الشهداء

٢٢٧٧ — (مداراة الناس صدقة) رواه الطبراني وأبو نعيم وابن السني وابن حبان عن جابر وصححه ابن حبان ، وتقدم في رأس العقل وغيره قال في اللاكء بعد أن عزاه لابن حبان عن جابر : المداراة التى تكون صدقة للمدارى هى تخلقه بالأشياء المستحسنة مع من يدفع الى عشرته لم يشنها بمعصية الله تعالى ، والمداهنة هى استعمال المرء للخصال التى تستحسن منه فى العشرة وقد يشوبها بما يكره الله انتهى .
٢٢٧٨ — (مدمن خمر كهايد وثن) رواه أحمد عن ابن عباس ، والخاكم عن

ابن عمر رفعاه والله أعلم .

٢٢٧٩ — (المرء بسعده لا بأبيه وجده) وفي لفظ ولا بجده ، وزاد بعضهم ولا بكده ، قال في التمييز ليس بحديث ، وهو بمعنى حديث من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، وبمعنى قوله تعالى (أن أكرمكم عند الله أتقاكم) وحديث أن الله أذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء .

٢٢٨٠ — (المرء محمول على نيته) ليس بحديث ، وهو في معنى إنما الأعمال بالنيات .

٢٢٨١ — (المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والبيهقي والقضاعي عن أبي هريرة رفعه ، وتساهل ابن الجوزي فأورده في الموضوعات ، ومن ثم خطاه الزركشي وتبعه في الدرر . وقال الحافظ في اللآلئ والقول ماقال الترمذي يعني أن الحديث حسن ، ورواه العسكري عن أنس رفعه بلفظ المرء على دين خليله ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير أو من الحق مثل الذي ترى له ، ورواه ابن عدي في كماله بسند ضعيف ، وأورده جماعة منهم البيهقي في شعبه بلفظ من يخالل بلام مشددة ، وفي معناه قول الشاعر :

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرن بالقرن يقتدى
فإن كان ذا شر فجنبه سرعة وإن كان ذا خير فقارنه تهدي
إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الاردي فتودي مع الردى

وأطال في التعجب من ذكر الآثار التي في معناه ، وروى الليث عن مجاهد أنه قال كانوا يقولون لا خير لك في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل ما ترى له . ولأبي نعيم عن سهل بن سعد رفعه لا تصحب أحدا لا يرى لك من الفضل كما ترى له ، وشاهده ما ثبت في الأثر بأن يجب لأخيه ما يجب لنفسه . قال الشاعر :

إن الكريم الذي تقى مودته مقيمة بين صوفي وإن صر
لبس الكريم الذي إن زل صاحبه أفشى وقال عليه كل دكتما
وأنشد العسكري لأبي العباس الدغولي :

إذا كنت تأتي المرء تعرف حقه ويجهل منك الحق فالصرم أوسع
 ففي الناس أبدال وفي الأرض مذهب وفي الناس عن لا يواتيك مقنع
 وإن امرأ يرضى الهوان لنفسه حقيق بجذع الأنف والجذع أشنع
 ٢٢٨٢ — (المرء كثير بأخيه) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه ،
 ورواه العسكري عن سهل بن سعد رفعه ، وزاد فيه يقول يكسوه ويجمله ويرفده ،
 وقال في المقاصد قاله النبي ﷺ حين عزى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة
 مؤته كما في دلائل النبوة وغيرها . ثم قال والمراد أن الرجل وإن كان قليلا في نفسه
 منفردا فإنه يكثر بأخيه إذا ظافره على الأمر وساعده عليه فاته وإن كان قليلا حين
 افتراده فهو كثير باحتما مع أخيه . وهو مثل قوله الاثنان فافوقهما جماعة انتهى ملخصا .
 ٢٢٨٣ — (مرحباً بالقائلين عدلا وبالصلاة مرحباً وأهلاً) قال النجم يقال
 عند الأذان . وذكره الطبراني في الكبير عن قتادة أن عثمان كان إذا جاءه
 من يؤذنه بالصلاة قال ذلك . لكن قتادة لم يسمع من عثمان انتهى .
 ٢٢٨٤ — (المرء مع من أحب) متفق عليه عن أنس وأبي موسى وابن
 مسعود رفعوه ، ورواه الترمذي عن أنس ، وزاد وله ما اكتسب . وسببه لما قال
 صفوان بن قدامة هاجرت إلى النبي ﷺ فقات يارسول الله إني أحبك فقال المرء
 مع من أحب . وقد أفرد بعض الحفاظ طرقة في جزء . وفي لفظ قال رجل يارسول
 الله متى قيام الساعة فقال إنها قائمة ما أعددت لها قال ما أعددت لها من كثير إلا إني
 أحب الله ورسوله قال فانت مع من أحببت ولك ما اكتسبت قال فما فرح المسلمون
 بسىء بعد الإسلام ما فرحوا به . وفي لفظ آخر عن أبي أمامة يا ابن آدم لك مانويت
 وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت وأنت مع من أحببت . وفي آخر عن أبي
 قريظة من أحب قوماً ووالاهم حشره الله فيهم . وفي آخر عن جابر من أحب قوماً
 عني أعمالهم حشر معهم يوم القيامة . وفي لفظ حشر في زميرتهم . وفي سنده أبو
 يحيى التيمي ضعيف ، وهذا الحديث كما قال بعض العلماء مشروط بشرط وعني عليه

الصلاة والسلام أنه إذا أحبهم عمل بمثل أعمالهم . ومن ثم قال الحسن البصري كما رواه عنه العسكري لا تقتريا ابن آدم بقوله أنت مع من أحببت فإنه من أحب قوماً تبع آثارهم واعلم أنك لا تلحق بالآخر حتى تتبع آثارهم وحتى تأخذ بهديهم وتقتدى بسنتهم وتصبح وتمسى على مساجهم حرصاً على أن تكون منهم . وما أحسن ما قيل :

تعصى الآله وأنت تظهر حبه هذا المعنى في القياس بديع

لو كنز حبك صادقاً لأطعته إن الحب لمن يحب مطيع

لكن قد يدل العموم قوله ﷺ المرء مع من أحب لمن قال له المرء يحب القوم ولما يلحق بهم ، وسأل رجل من أهل بغداد أبا عثمان الواعظ متى يكون الرجل صادقاً في حب مولاه فقال إذا خلا من خلافه كان صادقاً في حبه قال فوضع الرجل التراب على رأسه وصاح وقال كيف ادعى حبه ولم أدخل طرفة عين من خلافه قال فبكى أبو عثمان وأهل المجلس وصار أبو عثمان يقول في بكائه صادق في حبه مقصر في حقه - أورده البيهقي .

٢٢٨٥ - (المرض ينزل جملة واحدة والبرء ينزل قليلاً قليلاً) رواه الحاكم في تاريخه والخطيب في المتفق والذهبي عن عائشة مرفوعاً . وعزاه الذهبي أيضاً لأبي الدرداء ، والحديث كما قال الخطيب باطل لم يثبت عن رسول الله ﷺ بوجه من الوجوه ولا عن أحد من الصحابة . وإنه هو من قول عروة بن الزبير بلفظ المرض يدخل جملة والبرء ببعض انتهى .

٢٢٨٦ - (مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع) رواه أبو داود والحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وأخرجه البرزالي عن أبي رافع قال وجدنا في صحيفة في قراب رسول الله ﷺ بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم وفرقوا بين مضاجع الغلمان والجوارى والأخوة والأخوات سبع سنين واضربوا أيديهم على الصلاة إذا بلغوا - أظنه تسع سنين ، ورواه أبو نعيم في المعرفة عن عبد الله ابن مالك لخنمى بسند ضعيف ، ورواه الطبراني عن أنس بلعظ مروهم بالصلاة

سبع واضربهم عليها ثلاث عشرة ، لكن في الاسناد داود بن المحبر متروك وهو في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس بلفظ مروا الصبيان بالصلاة إذا بلغوا سبع سنين .

٢٢٨٧ - (المريض أنينه تسبيح وصياحه تكبير ونفسه صدقة ونومه عبادة وتقلبه

من جنب الى جنب جهاد في سبيل الله) قال الحافظ ابن حجر ليس بثابت . لكن ذكر في المقاصد من رواية البيهقي عن سفیان الثوري أنه قال ما أصاب ابليس من أيوب عليه الصلاة والسلام في مرضه إلا الأنين . وفي ثاني المحاضرة لمدينوري عن وهب بن منبه ان زكريا عليه الصلاة والسلام هرب فدخل جوف شجرة فوضع المنشار على الشجرة وقطع بنصفين فلما وقع المنشار على ظهره أن فأوحى الله اليه يا زكريا أما أن تكف عن أنينك أو أقلب الأرض ومن عابها قال فسكت حتى قطع بنصفين . وفي ثاني المحاضرة أيضا أن عبد الله بن أحمد قال لما مرض أبي وشدد مرضه ما أن قليل له في ذلك فقال بلغني عن طاووس انه قال أنين المريض شكوى الله عز وجل . قال عبد الله فما أن حتى مت ، وسند ابن الجوزي عن صالح بن الامم نحوه وأنه لم يأن إلا في ليلة موته ، وروى البيهقي أن الفضيل بن عياض دخل على ابنه وهو مريض فقال يا بني إن الله أمرضك ثم أتى قال فصاح ابنه صيحة وغشى عليه . قال الفضيل فقلت إني إني قال فما أن حتى فارق الدنيا ، ودخل ذو النون المصري على مريض يعود فرآه يئن فقال له ذو النون ليس بصادق في حبه من لم يصبر على ضربه فقال المريض لا ولا صدق في حبه من لم يلتذ بضربه . وكان بعض السلف يجعل مكان الأنين ذكر الله والاستغفار والتعبد .

٢٢٨٨ - (المريض لا يماد حتى يمرض ثلاثة أيام) قال النجم لا يعرف ، وتقدم

في : عيادة المريض . والله أعلم .

٢٢٨٩ - (المسافر عيى فقلت الاماوى الله) في شرح ابن حجر والرملي

عند قول المنهاج في بوديعة ولو سافر بها ضمن لأن حرز السفر دون حرز الحضر ومن ثم جاء عن بعض السلف المسافر وماله على قات - بفتح القاف واللام هلاك -

إلا ما وفي الله ، ووهم من رواه حديثاً . كذا نقل عن المصنف ، ومن رواه حديثاً الديلمي وابن الأثير وسندهما ضعيف لا موضوع انتهى . ومرفي : لو علم الناس بأبسط . ٢٢٩٠ — (المستبان ما قاله قبله الباقى حتى يعتدى المظلوم) رواه

مسلم والترمذى عن أبي هريرة رفعه ، وفي الباب عن أنس وسعد وابن مسعود وغيرهم والمستبان بضم الميم وسكون السين فثناة فوقية مفتوحة فموحدة مشددة .

٢٢٩١ — (المستبان شيطانان يتهاوران ويتكاذبان) رواه أحمد والبخارى في الأدب عن عياض بن حمار . بلفظ الحيوان المعروف . قال عياض قات يارسول الله رجل من قومي يسبني وهو دؤبى على بأس أن انتصر منه فذكره . قال الزين العراقى وإسناده صحيح ، ويتهاوران بفوقيتين بينهما هاء وألف من الهترو وهو الباطل من القول .

٢٢٩٢ — (مستريح ومستراح منه) متفق عليه عن أبي قتادة رفعه قاله عليه السلام عن جنازة مر بها عليه ، ورواه غير واحد فيه المؤمن مستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والفاجر تستريح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ، وأخرج العسكري عن حذيفة بن عدى فتنة الراقد فيها خير من اليقظان . الحديث ، وفيه فإن أدر كتبها فارتق نطائرك بالأرض حتى يستريح بر وتستريح من فاجر ، وأخرج ابن أبى الدنيا بلفظ قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلاناً قدمت فقال مستريح ومستراح منه .

٢٢٩٣ — (المستحق محروم) موضوع كما قاله الصنائع .

٢٢٩٤ — (المستشار مؤتمن) رواه أحمد عن ابن مسعود رفعه الحديث ، وفيه وهو بالخيار إن شاء تكلم وإن شاء سكت فإن تكلم فليجهد رأيه ، ورواه القصاصى عن سمرة وزاد فإن شاء أشار وإن شاء سكت فإن أشار فليستر بما لو نزل به فعله ، وأخرجه العسكري عن عائشة بلفظ إن المشير معان والمستشار مؤتمن فن استشير أحدكم فليستر بما هو صانع لنفسه ، وفي الباب عن جابر بن سمرة ابن عباس وأبي هريرة ، ورواه أصحاب السنن الأربعة عن أبي هريرة رفعه ، وقال الترمذى حسن غريب ، واشتهر على الأئمة المستشار لا يكون خوان ^(١) .

(١) كذا المشهور ، وكثير منه لا يوافق القواعد العربية .

٢٢٩٥ - (المسجد بيت كل تقى) رواه الطبرانى والقضاعى عن محمد بن واسم انه قال كتب أبو الدرداء إلى سليمان أم بعد يا أخى فاغنىم صحتكم وفراعتك قبل أن ينزل بك من البلاء مالا يستطيع أحد من الناس رده ويا أخى اغنىم دعوة المؤمن المبلى ويا أخى وليكن المسجد بيتك فاقى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقى ، وله شواهد : منها مرواه أبو نعيم عن أبي حنيس الخولانى واسمه حائذ الله من قوله المساجد مجالس الكرام ، ورواه البخارى في الأدب عن أنس بلفظه وزاد وقد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، وتقدم فى إضرأيتهم الرجل يتعهد المساجد ، والحديث وإن كان ضعيفاً فله شواهد تحججه .

٢٢٩٦ - (مسح العينين بياطن أمتى السبائين بعد تقبيلهما عند سماع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله مع قوله أشهد أن محمداً عبده ورسوله رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً) رواه الديلمى عن أبى بكر أنه لما سمع قول المؤذن أشهد أن محمداً رسول الله قاله ، وقيل باطن الأثنتين السبائين ومسح عينيه فقال ﷺ من فعل فعل خاليل فقد حلت له شفاعتى . قال فى المقاصد ولا يصح ، وقال القارى وإذا ثبت دفعه إلى الصديق فيكى العمل با لقوله عليه الصلاة والسلام عايكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى ، وقيل لا يفعل ولا ينهى ، وكذا لا يصح مرواه أبو العباس بن أبى بكر الرداد اليماني المتصوف فى كتابه مرحبات الرحمة عزائم المغفرة بسند فيه مجاهيل مع انقطاعه عن الخضر عليه الصلاة والسلام أنه قل من قل حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله مرحباً بحبيبي وقررة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ثم يقبل ابهاميه ويحسبهما عني عينيه لم يعم ولم يرمداً ، ثم روى سند فيه من لم عرفه عن الفقيه محمد بن السياب حكى عن نفسه أنه هبت ريح فوقع منه حصاة فى عينيه وأصياه خروجه وآلمته شد الألم وأنه لما سمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله قال

ذلك فخرجت الخصة من قوده ، قال الراداد هذا يسير في جنب فضائل رسول الله ﷺ وحكى الشمس محمد بن صالح المدني أمها وخطيبها في تاريخه عن المجتهد أحد القداماء من المصريين أنه سمعه يقول من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمع ذكره في الأذان وجمع أصبعيه المسبحة والأيهام وقبلهما ومسح بهما عينيه لم يرمداً أبداً ، ثم قال ابن صالح المذكور وسمعت ذلك أيضاً من الفقيه محمد بن الزرندى عن بعض شيوخ العراق أو العجم وأنه يقول عند من مسح عينيه صلى الله عليك يا سيدي يا رسول الله يا حبيب قلبي ويا نور بصري ويا قرة عيني وقال لي كل منهما منذ فعلته لم ترمد عيني قال ابن صالح وأنا والله الحمد والشكر منذ سمعته منهما استعملته فلم ترمد عيني وأرجو أن عافيتهما تدوم وإني أسلم من العمى إن شاء الله تعالى ، قال وروى عن الفقيه أبي الحسن علي بن محمد بن قال حين يسمع المؤذن يقول أشهد أن محمداً رسول الله ﷺ مرحباً بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد الله ﷺ ويقبل إيهاميه ويجعلها على عينيه لم يعم ولم يرمد ، ونقل عن الطائوسى أنه سمع من محمد بن أبي نصر البخارى حديثاً من قبل عند سماعه من المؤذن كلمة الشهادة ففرى إيهاميه ومسحهما على عيني وقال عند المسح اللهم احفظ حدقتي ونورها ببركة حدقتي محمد ﷺ ونورهما لم يعم ، ولم يصح في المرفوع من كل هذا شيء .

٢٢٩٧ — (مسح الوجه باليدين عند تمام الدعاء) قال النجم رواه عن ابن أبي بريدة كان النبي ﷺ إذا دعا رفع يديه ومسح وجهه بيديه ، والترمذى عن ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع يديه في الدعاء لم يخطهما حتى يمسح بهما وجهه ، والطبرانى في الكبير عنه أن الله حي كريم يستحي أن يرفع العبد يديه فيردهما صفراً لاخبر فيهما فإذا رفع أحدكم يديه فليقل يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين ثلاث مرات ، ثم إذا رد يديه فليفرغ الخيرة على وجهه ، وله في الدعاء عن الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث معضلاً إذا دعا أحدكم فرفع يديه فن الله جاعل في يديه بركة ورحمة فلا يردهما حتى يمسح بهما وجهه .

٢٢٩٨ — (مسح الوجه باليدين عند قراءة قل هو الله أحد) قال النجم رواه ابن أبي شيبه والسنة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات ، ورواه الشيخان وأبو داود عنها أنه ﷺ كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عليه يده .

٢٢٩٩ — (مسح اللحية عند الهم والغم) رواه ابن السني وأبو نعيم عن عائشة وعن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا اهتم أكثر من مس لحيته ، ورواه البزار بسند فيه رشيد بن سعد مختلف فيه وقد وثق عن أبي هريرة وحده بهذا اللفظ ، وأخرجه الشيرازي في اللقباب عنه بلفظ كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اهتم أخذ لحيته يده ينظر فيها .

٢٣٠٠ — (مسح الرقبة أمان من الغل) قال النووي في شرح المذهب موضوع وقال الترمذي وأما أثر ابن عمر من توضع ومسح عنقه وفي الغل يوم القيامة فغير معروف ، وقال القاري لكن روى أبو عبيد عن موسى بن طلحة أنه قال من مسح قفاه مع رأسه وفي من الغل . وهو موقوف لكنه في حكم المرفوع إذ لا يقال بآرائي . ويقويه ما رواه في مسند الفردوس عن ابن عمر مرفوعاً بسند ضعيف بلفظ من توضع ومسح يديه على عنقه أمان من الغل يوم القيامة . ولذا قال أئمتنا مسح الرقبة مستحب أوسه استحب . وأقول أما مذهب الشافعية فلا يستحب على الراجح كما صوبه النووي ونقله عن الأكرمين خلافاً للرافعي تبعاً للفرغاني وآخرين فانهم قلوا بسنية ذلك .

٢٣٠١ — (المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا محدوداً في قرية) أورده الديلمي عن ابن عمرو بلا سند مرفوعاً وابن أبي شيبه بسند الى ابن عمرو وروى عن عمر من قوله ، وأخرج الدارقطني عن أبي المايح قال كتب عمر رضي الله عنه

إلى أبي موسى أما بعد فإن القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم وآس بين الناس في مجلسك والفهم الفهم فيما يختلج في صدرك ما لم يبلغك في الكتاب والسنة وأعرف الأشباه والأمثال - إلى أن قال المسلمون عدول بعضهم على بعض إلا مجلداً في حد أو مجروحاً في شهادة زور أو ظليلاً في ولاء أو قرابة إن الله تعالى تولى عنكم السرائر ودفع عنكم بالبينات ، ورواه البيهقي وضعفه عن أبي هريرة بلفظ لا تقبل شهادة أهل دين على غير دين أهلهم إلا المسلمون فانهم عدول على أنفسهم وعلى غيرهم .

٢٣٠٢ - (المسلمون على شروطهم والصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً

أحل حراماً أو حرم حلالاً) رواه أبو داود وأحمد والدارقطني عن أبي هريرة رفته وصححه الحاكم ، وله شاهد عند ابن راهوية ، ورواه الدارقطني أيضاً والحاكم عن عمرو بن عوف المزني مرفوعاً بلفظ المسلمون عند شروطهم إلا شرطاً حرم حلالاً أو أحل حراماً ، ورواه الحاكم عن أنس ، والطبراني عن رافع بن خديج والبخاري عن ابن عمر وقال عطاء كما أخرجه ابن أبي شبة بلفظ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون عند شروطهم . قال في المقاصد وكلها فيها مقال وأمثلها أولها وقد علقه البخاري حازماً به في الإجارة فقال وقل النبي ﷺ المسلمون عند شروطهم ، وذكره في تخريج الرافعي في المصراة والرد بالعبس والله أعلم .

٢٣٠٣ - (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يثبت - وفي رواية ولا يسله - الحديث) وفيه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته . متفق عليه عن ابن عمر رفته ، ورواه أبو يعلى عن أبي هريرة بزيادة ولا يحقره حسب المسلم من التمر أن يحقر أخاه المسلم ، ورواه التعامي عن أبي هريرة بلفظ المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يبيع ولا يتناول عليه في البياض فيستر عليه الريح إلا بأذنه ولا يؤذيه ولا يقتار قدره إلا أن يعرف له منها ولا يشتري بنيه ألفاً كفة فيخرجون بها إلى صبيان جاره ثم لا يطعمونهم منها ، وإسناده ضعيف ، ورواه مسلم والطبراني عن عقبه ابن عامر مقتصراً على المسلم أخو المسلم ، وزاد فلا يحل لمسلم باع من أخيه بيعاً يعلم (٩٤ - ثاني كشف الخفا)

فيه عيباً إلا يتيه ، ورواه أبو داود عن عمرو بن الأحرص كذلك بلون الزيادة إلا أنه زاد فليس يحمل مسلم من مال أخيه شيء إلا ما أحل له من نفسه ، وعن قبيلة ابنة مخزومة بلفظ المسلم أخو المسلم يسهما الماء والشجر ويتمونان على الفئات ، ورواه الديلمي بلا سند عن علي بن شيبان بلفظ المسلم أخو المسلم إذا لقيه حياه بالسلام .

٢٣٠٤ — (المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما حرم الله - وفي رواية والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه) متفق عليه عن ابن عمر ومرفوعاً ، ورواه مسلم عن جابر . وفي الباب عن أنس بزيادة والمؤمن من آمنه الناس ، وعن بلال ومعاذ ونبي هريرة وآخرين ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن أبي هريرة بلفظ المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من آمنه الناس على دعائهم وأموالهم . والمشهور على الأئمة روايته بتقديم يده على لسانه ، ولم أره كذلك فراجع . ثم رأيت الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى ذكره في فتح الباري من كتاب الأدب في باب البر والصلة من حديث عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنها والمذكور باللفظ المشهور فاعرفه .

٢٣٠٥ — (المؤمنون لهم آثار) لم أتعب عليه .

٢٣٠٦ — (المصائب مفاتيح الأرزاق - وفي لفظ لرزق) قال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه . قلت وهو يحتمل احتمالين : أحدهما أنه يجبره في مصيبته وبموضه خيراً منها كما يشير إليه حديث اللهم آخري في مصيبتى واخلف لي خيراً منها . وتانيهما ما اشتهر من قولهم * مصائب قوم عند قوم فوائد * ومن الماطائف موت الحجير عرس الكلاب انتهى . وقال في التمييز لم يرد مرفوعاً بهذا اللفظ . وقال النجم لأعرفه حديثاً انتهى . وأقول مثله مأخذ منك إلا يعطيك فراجع .

٢٣٠٧ — (مصر أديب الأرضين تراباً وعجمها أكرم العجم أنساباً) قال

الحافظ ابن حجر لأعرفه مرفوعاً وإنما يذكر معناه عن عمرو بن العاص رضي الله عنهما .

٢٣٠٨ — (مصر بأقوالها) من كلام بعضهم بمعنى قول بعض الصوفية

السنة أنخلق أعلام الحق أو أقلام الحق . وبمعنى الفأل موكل بالمنطق . كذا في المقاصد وغيره . وقال النجم مصر بأقوالها ليس بحديث إلى آخر ما ذكر في المقاصد لكنه مكتوب بأقوالها بالفاف فلهذه تحريف أو يقال أقوالها بالتفاف جمع قول وعلى الفاء فانظروا أنه جمع فأل بالفاء من التناول . ولكنه حينئذ لا يختص بمصر . ويحتمل أنه جمع قول أحد ميقنات وحينئذ يكون المعنى أن حياة مصر بخروج قولها الكثيرة انتفاعهم به لاسيما فقرائها فليتأمل .

٢٣٠٩ - (مصر كنانة لله في أرضه مطلبها - وفي لفظ ماخذها عدو إلاهلكه الله) قال في المقاصد لم أره بهذا اللفظ . ولكن عند أبي محمد الحسن ابن زولاق في فضائل مصر له بلفظ مصر خزائن الأرض كلها فمن أرادها بسوء قصمه الله تعالى ، وعزاه في الخطط لبعض الكتب الآلهية . وكذا روى عن كعب الأحمار مصر بلد معافة من القتل من أرادها بسوء كره الله على وجهه . ولا ابن يوسف وغيره عن أبي موسى الأشعري أهل مصر الجند الضعيف . كلام أحمد إلا كفاهم الله مؤنته . قال تبيع بن عامر الكلاعي فأخبرت بذلك معاذ بن جبل فأخبرني بذلك عن النبي ﷺ . وقد ورد لفظ الكنانة في شأن الشام أيضاً كما أخرجه ابن عساكر عن عون بن عبد الله بن عتبة أنه قال قرأت فيما أنزل الله تعالى على بعض الأنبياء إن الله تعالى يقول الشام كنانتي فإذا غضبت على قوم رمينهم منها بسهم وعن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول إذ فتح الله عليكم مصر بعدى فتخذوا فيها جنداً كثيراً فذلك الجند خير أجداد لأرض قل أبو بكر ولم ذاك يا رسول الله قال إنهم في رباط إلى يوم القيامة ، وعن عمرو بن الحمق قال سرفوعا تكون فتنة أسلم الناس - أوحير الناس فيها الجند العربي فلهذا قدمت عليكم مصر . وعن أبي بصرة الغفاري أنه قال مصر خزائن الأرض كلها وسنطانها سلطان الأرض كلها لا ترى إلى قول يوسف اجعاني على خزائن الأرض ففعل فغيث بمصر خزائنها يومئذ كل حاضر وباد من جميع الأرض إلى غير ذلك مما ودعه ابن

عساكر في مقدمة تاريخه . وقال في اللآلئ وأما مصر خزائن الله في أرضه والجيزة روضة من رياض الجنة فكذب ، وورد بلفظ من أحب المكاسب فعليه بمصر الحديث ، ورواه ابن عساكر عن ابن عمرو بلفظ من أعيته المكاسب فعليه بمصر وعليه بالجانب الغربي ، وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رفته انكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال حرمله في رواية يعني بالقيراط أن قبض مصر يسون أعيادهم وكل يجمع لهم القيراط يقولون نشهد القيراط ، وفي الطبراني وتاريخ مصر لابن يونس واللفظ له عن كعب بن مالك رفته إذا دخلتم مصر فاستوصوا بالأتقياء خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، ولابن يونس وحده عن عمرو بن العاص حدثني عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ان الله سينزع عليكم بعدى مصر فاستوصوا بقبطها خيراً فان لهم منكم صهرًا وذمة ، وجاء عن ابن عينة أنه قال من الناس من يقول هاجراً أم الممهل كانت قبطية ومنهم من يقول مارية أم ابراهيم بن النبي ﷺ قبطية ، وروى الزهري أن عبد الرحمن ابن عبد الله بن كعب الأنصاري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افتتحتم مصر فاستوصوا بأهلها خيراً فان لهم ذمة ورحماً ، قال الزهري الرحم باعتبار هاجر والذمة باعتبار ابراهيم ، ويحتمل أن يراد بالذمة العهد الذي أخذوه أيام عمر فن مصر فتحت زمنه صلحاً . وفي الحديث علم من أعلام نبوته ﷺ .

٢٣١٠ — (مصر أم لنديا) قل النجم لا أصل له ، ولكنه في معنى مصر

خزائن الأرض كلها انتهى . وأقول مقتضاه أن مصر خزائن الأرض كلها كانت وليس كذلك فقد قل السيوطي في الدرر المنتزة قلت في كتب الخطط يقال ان في بعض الكتب الآكية مصر خزائن لأرض كلها من أرادها بسوء قصمه الله انتهى .

٢٣١١ — (مصر متبعدين حبيب) وفي لفظ مصر متبعدين على عاشق أو

حبيب (تقدم في متبعدين مصر .

١٣١٢ — (مصو الماء مصا ولا تعبوا عباً) رواه البيهقي عن أنس ، وله

هو وابن السني عن عائشة مثله بزيادة فان الكباد^(١) من العبء ولا ابن السني وأبي
نعم كلاهما في الطب عن أبي هريرة كان رسول الله ﷺ يستاك عرضاً ويشرب
مصاً ويتنفس ثلاثاً ، أي خارج الاناء ويقول هو أهناً وأمرأ .

٢٣١٣ — (المضضة والاستنشق ثلاثاً فريضة للجنب) قال القاري موضوع
مبناه وان كان صحيحاً عندنا معناه انتهى .

٢٣١٤ — (مصارعتة عليه الصلاة والسلام لأبي جهل) قال القاري قتلا عن
حاشية الشفا للبرهان الحلبي لأصل له .

٢٣١٥ — (مطل الغنى ظلم) متفق عليه عن أبي هريرة ، وفي لفظ لبعضهم عنه
المطل ظلم الغنى ، ورواه القضاعي عن عمران بن حصين بزيادة في آخرين قاله في المقاصد .
٢٣١٦ — (المطيع لوالديه هو المطيع لرب العالمين في أعلى عليين) رواه أبو
بكر بن لال عن أنس رفته .

٢٣١٧ — (المعاصي يريد الكفر) أي تجر إليه ، لم أر من ذكره غير ابن
حجر المكي في شرح الأربعين قال أظنه من قول السلف ، وقيل انه حديث وهو
معنى ما قيل الصغيرة تجر لكبيرة وهي تجر للكفر ، وهو معنى يريد الكفر فافهم .
٢٣١٨ — (المعاصي تزيد النعم) قال في المقاصد لم أقف عليه ، قال في التمييز
يعنى مرفوعاً وإلا فهو كلام بعض السلف ، وما أحسن ما قيل :

إذا كنت في نعمة فذكرها فان المعاصي تزيد النعم
وداوم عليها بذكر الآله فان الآله سريع النعم

ويؤيده قوله تعالى (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) وقوله تعالى
(فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون) قال
القاري الحديث لا يسأل إلا عن اللفظ وإلا فلهما يوحده حديث ذكرنا أنه لأصل
له أو موضوع إلا وهو له معنى في الكتاب .

(١) الكباد بالضم: وجع الكبد . كما في النهاية .

٢٣١٩ - (مترك المتأيا) تقدم في : أعمار أمي .

٢٣٢٠ - (المعدة بيت الداء والحية رأس الدواء) قال في المقاصد لا يصح رفعه الى النبي ﷺ بل هو من كلام الحرث بن كلثة طبيب العرب أو غيره . نعم روى ابن أبي الدنيا في الصمت عن وهب بن منبه قال اجتمعت الأطباء على أن رأس الطب الحية . واجتمعت الحكماء على أن رأس الحكمة الصمت . وللخلال عن عائشة الأزيمة دواء . وفي لفظ الأزم وهو بفتح الهمزة وسكون الزاي الحية ، وتمتته والمعدة داء وعودوا مدنا ماعتاد ، وأورد في الاحياء من المرفوع البطنة أصل الداء والحية أصل الدواء وعودوا كل بدن ماعتاد . قال مخرجه لم أجده أصلا . والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم . وذكره الداوقني في العلل . وقال اختلاف فيه على الزهري . ثم قال لا يصح ولا يعرف من كلام النبي ﷺ وإنما هو من كلام عبد الملك بن سعيد بن الحرث . ومثله في الآك . وزاحول برو هذا مستندا عن ابراهيم ابن جريج وكان طبيباً فحصل له إسنادا ولم يسند غير هذا الحديث انتهى . وفي الكشف بحكي أن الرشيد كان له طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين ابن واقد ليس في كتابكم من علم الطب شيء والعلم عدان علم الأبدان وعلم الأديان فقال له قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قال ومهي قال (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) فقال النصراني ولا يوتر عن رسواكم شيء في الطب فقال قد جمع رسولنا صلى الله عليه وسلم الطب في أنماط يسيرة . قال ومهي قال قوله ﷺ المعدة بيت الداء والحية رأس كل دواء واعط كل بدن معودته . فقال ماترك كتابكم ولا يبيكم لجائينوس طبيا انتهى . واقتصر اليفضاوى على قول الحسين قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه قوله (كلوا واشربوا ولا تسرفوا) قال لخاجي لأن في بروت هذا الحديث كلاماً للمحدثين انتهى فعرفه .

٢٣٢١ - (معلم الصبيان اذا لم يعلم ينهم كتب يوم القيامة مع الفلقة) قال القارى هو من قول مكحول .

٢٣٢٢ - (المغبون لا محمود ولا مأحور) رواه أبو يعلى عن الحسين ، والطبراني عن الحسن ، والخطيب عن أبيهما . وقال المناوى حسن .

٢٣٢٣ - (الغتاب والمستمع شريكان في الاثم) ذكره الخزالي في الاحياء ولم يخرج العراfi . سكن روى الطبراني من حديث ابن عمر مرفوعاً أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة ، وورد أيضاً من اغتيب عنده أخوه المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره أدله الله تعالى في الدنيا والآخرة . وفي التنزيل (أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً) .

٢٣٢٤ - (مفتاح الجنة لا إله إلا الله) رواه أحمد عن معاذ رفته . قال النجم وفي لفظ مفاتيح الجنة . وضعفه سكن عند البخارى عن وهب ما يشهد له .
٢٣٢٥ - (المقدر كائن) ساقى في : لا يكثر همك . وقال النجم لا يعرف بهذا وفي معناه ما يقدر يكن .

٢٣٢٦ - (المكتوب مأمته مهروب) هو من الأمثال . قال النجم وفي معناه (قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا) .

٢٣٢٧ - (المكر والخديعة في النار) رواه الديلمى عن أبي هريرة ، والقضاعي عن ابن مسعود رفعاه ، زاد ابن مسعود ومن غشنا فليس منا . وفي الباب عن غيرها ، ونحوه ما أخرجه الترمذى ليس منا من ضار مسلماً أو مأكلاً . وفي مراسيل أبي داود عن الحسن مرسل بلفظ المكر والخديعة والخيانة في النار .

٢٣٢٨ - (ملعون من زاد ولم يشتر) قال في المقاصد لأعلمه في المرفوع . نعم ثبت في المرفوع النهى عن السجش وهو أن يزيد في ثمن شيء وهو لا يريد شراءه ولكن ليوقع غيره أو يمدحها لينفقها ويروجها .

٢٣٢٩ - (الملك والدين توأمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٣٠ — (المقام بمكة سعادة واخراج منها شقاوة) قال القارى لا أصل له فى المرفوع . والله أعلم .

٢٣٣١ — (ملعون من أتى امرأة فى دبرها) رواه أبو داود عن أبي هريرة مرفوعاً والتساقى واللفظ له ورجاله ثقات كما فى التمييز ، وعزاه فى الجامع الصغير لأحمد والترمذى عن أبي هريرة وقال المناوى رحمه الله تعالى ومسنده صحيح ونوزع . ولفظ تخريج أحاديث مسند الفردوس لابن حجر ملعون من أتى امرأته فى دبرها . رواه أبو داود وابن ماجه وأبو يعلى عن أبي هريرة .

٢٣٣٢ — (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه) رواه أحمد عن ابن عباس بزيادة ملعون من ذبح لغير الله ملعون من غير تخوم الأوض ملعون من كره أعمى عن الطريق ملعون من وقع على مبيعة ملعون من عمل عمل قوم لوط .

٢٣٣٣ — (ملعون من انتسب لغير أبيه) .

٢٣٣٤ — (ملعون من حلف بالطلاق أو حلف به) .

٢٣٣٥ — (ملعون من ضار مؤمناً أو مكرهه) رواه الترمذى عن أبي هريرة عن أنس بن مالك ، ورواه الترمذى أيضاً وأبو نعيم عن أبي بكر بلفظ ملعون من ضار أخاه المسلم أو ما كره .

٢٣٣٦ — (ملعون من زاد ولم يستر) قال التتبع لا يعرف بهذا اللفظ ، لكن فى الصحيحين والنسائى وابن ماجه عن ابن عمر أنه رضي الله عنهما نهى عن التبعس وهو أن يزيد فى السلعة لأربعة فى شرائها لكن ليوقع غدره .

٢٣٣٧ — (ملعون ذو الوحيين) الديلمى فى مسند الفردوس عن أنس بن مالك عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه بزيادة وذو اللسانين .

٢٣٣٨ — (المنافق يملك عينيه يسكن بهما متى شاء) رواه الديلمى و أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات عن عبيد بن ربيعة لكنه ضعيف ، ويحواه لابن عدى فى كماله بسند ضعيف جداً عن حابر رفعه أتدرون ما علامة المنافق قلنا الله ورسوله

أعلم . قال الذي يبكي بأحدى عينيه قال مالك بن ديسار قرأت في التوراة إذا استكمل العبد النفاق ملك عينيه ، وروى البيهقي في الشعب أن سفيان الثوري يبكي يومئذ قال بلغني أن العبد أو الرجل إذا كمل ففاقه ملك عينيه فبكي ، ولابن المبارك في الزهد عن شعيب الجبائي قال إذا كمل جور الإنسان يملك عينيه فتشاه أن يبكي بكي انتهى ، ومن ثم قيل دمع الفاجر حاضر ، وقال الصلاح الصفدي رأيت من يبكي بأحدى عينيه ثم يقول لها قفي فيقف دمعها ويقول للأخرى إيبكي فيجري دمعها ، ورأيت آخر له محبوب فإذا قال له محبوبه إبك يبكي وإذا قال له وهو في وسط البكاء إضحك يجمد دمعها ، ورأيت من يبكي بأحدى عينيه ، وروى ابن مردويه والطبراني في المعجم الكبير عن حذيفة رفعه بكاء المؤمن من قلبه وبكاء المنافق من هامته ، وروى عن ابن عباس مرفوعاً بكاء العين والعين من الله .

٢٣٣٩ — (المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) رواه البزار والحاكم في علومه والبيهقي وابن طاهر وأبو نعيم والقضاعي والعسكري والخطابي في العزلة عن حابر مرفوعاً بلفظ أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله فإن المنبت لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى ، واختلف في إرساله ووصله . ودرج البخاري في تاريخه الأرسال ، وأخرجه البيهقي أيضاً والعسكري عن عمرو بن العاص رفعه لكن بلفظ فإن المنبت لا سقراً قطع ولا ظهراً أبقى وزاد فاعمل عمل امرئ يظن أن لن يموت أبداً واحذر حذراً تحسني أن تموت غداً وسنده ضعيف ، وله شاهد عند العسكري عن علي رفعه إن دينكم دين متين فأوغل فيه برفق فإن المنبت لا ظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، وفي سنده الفرات بن السائب ضعيف وهذا كالحديث الآخر الذي أخرجه البخاري وغيره عن أبي هريرة أن هذا الدين يسر وإن يتبادر إلى أذهانكم إلا ، وروى أحمد عن أنس بلفظ أن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق ، وليس فيه الترجمة ، وروى الخطابي في العزلة عن ابن عائشة قال مأمّر الله عباده بما أمر إلا وللشيطان فيه نزعان فامأ إلى غلو وإما إلى تقصير فبأيهما

خلف قنع ، وعن بعضهم كل طرفي القصد مذموم ، وبعضهم :
 فسامح ولا تستوف حقه كله وأبق فلم يستوف قط كريم
 ولا تمل في شيء من الأمور واقتصد كلا طرفي قصد الأمور نعيم
 وقد أفرد السخاوي في الحديث جزءاً .

٢٣٤٠ — (من أحرث منكم زماناً يطلب فيه الحاككة العلم فليهرب قيل أليسوا
 من أخواننا قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى وسحكة
 عائشة من التنوير) قال عثمان بن السماك وجدته في كتاب أحمد بن محمد الصوفي
 بسنده عن علي رضي الله تعالى عنه وفيه قال في الميزان هذا الاسناد طلحات نبني
 أن يغمز ابن السماك بروايته وإن كان صادقاً فهو من أسمح الكذبة منناً .

٢٣٤١ — (من آذى ذمياً فأنه خصمه) رواه أبو داود عن عدة من أبناء
 أصحاب رسول الله ﷺ عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا
 من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنه
 خصمه يوم القيامة ، قال في المقاصد وسنده لا بأس به ولا بضر جهالة من لم يسم
 من أبناء الصحابة فانهم عدد منجبر به جهاتهم ولذا سكنت عليه أبو داود ، وهو
 عند البيهقي في سننه من هذا الوجه ، وقال عن ثلثين من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ
 عن آبائهم وذكره يعقوب الألباني من ظلم معاهداً أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه
 شيئاً بغير طيب نفس فأنه حبيبه يوم القيامة وأشار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بأصبعه إلى صدره ألا ومن قتل معاهداً له ذمة الله وذمة رسوله حرم الله ريع
 الجنة عليه وإن ريحها ليوجد من مسيرة سبعين خريفاً ، ثم قال له شواهد يثبتها في
 جزء ألفردته لهذا الحديث منها عن عمر بن سعد رفته فأنه حصم يوم القيامة لليتيم
 والمعاهد ومن أخصمه أخصمه ، وقال النجم من آذى ذمياً فأنه خصمه ، قلت
 أخرجه الخطيب عن ابن مسعود به ، وزاد فيه ومن كنت خصمه حصمته يوم
 القيامة ، وأقول لئن قل الإمام أحمد لا أصل له إلا أن يحمل على أنه لا أصل

له بلفظه المشهور على الألسنة وهو من آذى ذمياً كنت خصمه يوم القيامة فتدبر .

٢٣٤٢ — (من آذى جاره أورثه الله داره) كذا رأيته في كلام بعض من جمع في الحديث ممن لا يعرف ، لكن بلفظ ورثه بتشديد الراء فليتظر حاله ، ثم رأيت النجم قال أورده في الكشف ، ولعله مثل سائر وليس بمحدث ومأخذه في كتاب الله من قوله تعالى (وقال الذين كفروا لرسولهم لنخرجنكم من أرضنا أو نعودن في ملتنا فأوحى إليهم ربهم لنهلكن الظالمين ولنسكننكم الأرض من بعدهم) قال ومن أمثلة العوام إصبر على جارك المشؤم إما يموت وإما يرحل انتهى . نعم ورد في آذى الجار ما رواه أبو الشيخ وأبو نعيم عن أنس بلفظ من آذى جاره فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن حارب جاره فقد حاربني ومن حاربني فقد حارب الله .

٢٣٤٣ — (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه في حديث أوله من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة الحديث الآتي في من نفس لكن بلفظ من بطأ بدون ألف وكذا رواه العسكري عن الأعمش ، ورواه بلفظ الترجمة القضاعي عن الأعمش وعن محمد بن النضر الحاربي بلفظ من فاته حسب نفسه يعني الدين لم ينفعه حسب أبيه ، ولابن أبي شبة عن هرون بن عتبسة عن أبيه قال سألت ابن عباس أي العمل أفضل قال ذكر الله أكبر ومن أبطأ به عمله لم يسرع به حسبه .

٢٣٤٤ — (من أتت عليه أربعون سنة ولم يغلب خيره شره فليتهجر إلى النار) أخرجه الأزدى في ترجمة بارح عن عبد الله بن مالك الهروي بسنده إلى ابن عباس رفعه . قال القاري وأما إياه الخطيب حيث قال عجب من المؤلف يقرره وعلامة الوضع لأئمة عليه ، وقال القاري قلت وإن كان العلامة على إسناده فمسلم وإلا فليس في معناه ما يدل على بطلان مبناه ، وفي بعض ألقاظ العامة قالموت خير له ، ويؤيده حديث من لم يرعو عند الشيب ويستحي من العيب ولم يخش الله في العيب فليس لله فيه حاجة . ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً ،

وما أحسن قول أبي يزيد لما رأى وجهه في المرأة : ظهر الشيب ولم يظهر العيب
وما أدري متى الغيب انتهى .

٢٣٤٥ — (من اتقى الله وقاه كل شيء) قال الحلبي في سيرته روته الخيزران
عن زوجها المهدي عن أبيها المصور عن جده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما رفعه .

٢٣٤٦ — (من أراد أن يؤثبه الله عماً بغير تعلم وهدى بغير هداية فليزهد في
الدنيا) قال القاري لم يوجد له أصل كما في المختصر ، ومعناه صحيح مستفاد من قوله
عليه الصلاة والسلام من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم .

٢٣٤٧ — (من أذل حالاً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق)
قال في الذيل كذا في نسخة سمعان بن المهدي المكنوبة .

٢٣٤٨ — (من أتت عليه ستون سنة فقد أعذر الله إليه في العمر) رواه أحمد
عن أبي هريرة ، ورواه البخاري بلفظ أعذر الله إلى امرئ أخر الله أجله حتى بلغ ستين سنة^(١) .
٢٣٤٩ — (من نذى مسلماً فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله) رواه الطبراني
عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٥٠ — (من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار) رواه
الامام أحمد والطيالسي في مسنديهما والترمذي وآخرون عن معاوية رفعه وقال الخطابي
معناه أن يأمرهم بذلك ويلزمهم إياه على طريق الكبر والنخوة ، ومعنى يتمثل يقوم
ويشصب بين يديه ثم قال وفي حديث سعد دلالة على أن قيام المرء بين يدي الرئيس
الفاضل والوالى العادل وقيام المتعلم المعلم مستحب غير مكروه ، قال البيهقي في الشعب
عقب حكايته وهذا القيام يكون على وجه البر والاكرام كما كان قيام الأنصار وقيام
طلحة الكعب بن مالك . ولا ينبغي الذي يقام له أن يريد ذلك من صاحبه حتى أن
لم يفعل حتى عليه وشكاه أو عاقبه . ثم قال سمعت أبا عبد الله الحاكم يقول سمعت
أبا بكر أحمد بن اسحق الضبعي امام الشافعية بنيسابور يقول التقيت مع أبي عثمان

(١) أنظر حديث ٤٢٣ ، ٤٢٤ .

الحيرى في يوم عيد في المصلى وكلف من عاداته اذا التقى بواحد منا يسأله بحضرة
الناس عن مسائل فقهية يريد بذلك إجلاله وزيادة محله عند العوام فسألني بحضرة
الناس في مصلى العيد عن مسائل فلما فرغ منها قلت له أيها الأستاذ في قلبي شيء
أردت أن أسألك عنه منذ حين قال قل قلت إني رجل قد دفعت الى صحبة الناس
وحضور هذه المحافل وإني ربما أدخل مجلساً فيقوم لي بعض الحاضرين ويتقاعد عن
القيام لي بعضهم فأجذبني أنتم على المتقاعد حتى لو قفوت على الاساحة عليه فعلت
قال فلما فرغت سكت أبو عثمان وتغير لونه ولم يجبني بشيء فلما رأته تغير سكت
ثم انصرفت من المصلى فلما كان بعد العصر قعدت وأذنت للناس فدخل على
عند المساء جار لي فلما كان يتخلف عن مجلس أبي عثمان فقلت لمن أين أقبلت
قال من مجلس أبي عثمان قلت وفيما كان يتكلم قال أخذ في المجلس من أوله الى آخره
في رجل كان ظنه به أجمل ظن فأخبر عن سره بشيء أنكره أبو عثمان وتغير ظنه
به قال أبو بكر فعلت أنه حديثي قلت وبماذا ختم حديث ذاك الرجل قال قال أبو
عثمان أظهر لي من باطنه شيئاً لم أشم منه رائحة الايمان وبشبهه أن يكون على الضلال
ما لم تظهره توبته من الذي أخبرني به عن نفسه . قال الشيخ أبو بكر فوقع على البكاء
وتبت الى الله عز وجل مما كنت عليه انتهى . والابتلاء بهذا كثير نسأل الله العافية
وقد ألف الامام النووي في ذلك تأليفاً مختصراً نافعا ذكر فيه الأحاديث الواردة
في ذلك والآثار وحاصل ما ذكره أن القيام لأهل الفضل ونحوهم كالأصل منسوب
اليه ومرغب فيه اذا كان على سبيل التوقير والاحترام لاهل سبيل الافتخار والاعظام
وذكر فيه يتين لبعضهم وهما :

قيامي والعزير اليك حق وترك الحق مالا يستقيم
فهل أحد له لب وعقل ومعرفة براك ولا يقوم

وقلت في ذلك مع زيادة :

قيامي على الاقدام حق وسعيها للقيامك يافرد الزمان كيد

فقد أمر المختار أنصاره به لسعد الذي قدمنا وهو شهيد

٢٣٥١ — (من أحب دنياه أضرب آخرته ومن أحب آخرته أضرب دنياه) رواه

أحمد والطبراني والقضاة وغيرهم عن أبي موسى رفعه بزيادة فاستروا ميثقي على ميثقي .

٢٣٥٢ — (من أحب شيئاً أكثر من ذكره) رواه أبو نعيم والديلمي عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً .

٢٣٥٣ — (من أحب قومًا حشر معهم) رواه أحمد في مسنده بزيادة جازما به

بلا سند . ويشهد له : المرء مع من أحب ، وتقدم ، ورواه الطبراني والضياء عن أبي قريصة بلفظ من أحب قومًا حشره الله في زمرة .

٢٣٥٤ — (من أحب حبيتيه - أو كريمتيه فلا يكتبن بعد العصر) وفي لفظ

من أكرم حبيتيه . قال القاري لأصل له في المرفوع . قال ولعل المعنى بعد خروج العصر من غير أن يكون عنده سراج . قال وقد أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر إلى كتاب - أخرجه الخطيب قال وهو من كلام الطب ، كما قال الشافعي : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وفي معناه الخياط وأرباب الصنائع .

٢٣٥٥ — (من أحب أن ينظر إلى عتقاء الله من النار فليتنظر إلى المتعالمين)

قال ابن حجر نقلاً عن السيوطي كذب موضوع .

٢٣٥٦ — (من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله

لقاءه) متفق عليه عن أبي موسى . قال النجم وأخرجه أحمد والبيهقي والترمذي والنسائي عن عبادة وعن عائشة زادت فقلت يابني الله أكرهية الموت وكلنا نكره الموت قل ليس ذلك ولكن المؤمن إذا تشر برحمة الله ورضوانه وجنته أحب لقاء الله فأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه ، وروى مالك والبخاري واللفظ له ومسلم والترمذي عن أبي هريرة قال قال الله تعالى إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره نقائي كرهت لقاءه ، ورواه الدارقطني عن مجاهد عن أبي هريرة بلفظ قال رسول الله ﷺ إذا أحب

العبد لقاء الله أحب لقاء الله وإذا كره العبد لقاء الله فذكر ذلك لمائشة فقالت
 رحمه الله حدثكم بأول الحديث ولم يحدثكم بآخره قلت عائشة قال رسول الله
 ﷺ إذا أراد الله بعبد خيراً بعث إليه ملكاً في عامه الذي يموت فيه فيسده
 ويشره فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه فقال أيتها النفس
 المطمئنة أخرجي على مغفرة من الله ورضوان وتنهزع نفسه رجاء أن تخرج فذلك
 حين يحب لقاء الله ويحب لقاء الله . وإذا أراد بعبد شراً بعث إليه شيطاناً
 في عامه الذي يموت فيه فأغراه فإذا كان عند موته أتاه ملك الموت فيقعد عند رأسه
 فقال يا أيتها النفس أخرجي إلى سخط الله وغضبه فتغرق في جسده فذلك حين يبغض
 لقاء الله ويبغض لقاء الله ، وأخرج الاستاذ أبو منصور البغدادي في مؤلفه فيما
 استدر كته عائشة على الصحابة عن أبي عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة
 فقال مسروق قال عبد الله بن مسعود من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره
 لقاء الله كره لقاء الله فقالت عائشة رحم الله أبا عبد الرحمن حدث عن أول الحديث
 ولم يسأله عن آخره إن الله إذا أراد بعبد خيراً قبض له قبل موته بعام ملكاً
 يوفقه ويسدده حتى يقول الناس مات فلان على خير ما كان فإذا حضر ورئى ثوابه
 من الجنة تهرع نفسه - أو قال تهوعت^(١) نفسه - فذلك حين أحب لقاء الله وأحب لقاء
 لقاءه وإذا أراد بعبد شراً قبض الله له قبل موته بعام شيطاناً فأفتنه حتى يقول
 الناس مات فلان شر ما كان فإذا حضر رأى ما ينزل عليه من العذاب فبأنف نفسه
 وذلك حين كره لقاء الله وكره لقاء الله .

٢٣٥٧ - (من أحبك شيء ملك - بتشديد اللام من المال منه - عند انقضائه)
 حكى الخطابي في العزلة أنه مما وجد على نقش خاتم بعض الحكماء لكن بلفظ من
 وذلك لأمر ولي مع انقضائه . وكان يقال لا تؤاخذ من مودته لك على قدر حاجته
 اليك فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة . ونقل في لإحياء عن الجنيد أنه قال كل
 حبة تكون تعرض فإذا زال الغرض زالت المحبة .

(١) التهوع : التقيؤ

٢٣٥٨ — (من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد) رواه الشيخان وأبو داود وابن ماجه عن عائشة رضى الله تعالى عنها .

٢٣٥٩ — (من أذن فليقم) هكذا اشتهر على الألسنة .

٢٣٦٠ — (من أحدث ولم يتوضأ فقد جفاني ومن توضأ ولم يصل فقد جفاني ومن صلى ولم يدعى فقد جفاني ومن دعاني فلم أجبه فقد جفوته ولست برب جاف) قال الصغاني في موضوعاته حديث موضوع .

٢٣٦١ — (من أخلص لله أربعين يوماً ظهرت بناييع الحكمة من قلبه على لسانه) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن أبي أيوب . وقال في اللآلئ رواه أحمد وغيره عن مكحول مرسلاً بلفظ من أخلص لله أربعين يوماً تفجرت بناييع الحكمة من قلبه على لسانه ، وروى مسنداً من حديث ابن عطية عن ثابت عن أنس بسند فيه يوسف ضعيف لا يحتج به انتهى ، ورواه القضاعي عن ابن عباس مرفوعاً قال كان يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة قال ومن حضرها أربعين يوماً يدرك التكبيرة الأولى كتب الله له براءتين براءة من النار وبراءة من النفاق ، ورواه أبو الشيخ في الثواب عن أنس بلفظ من أدرك التكبيرة الأولى مع الامام أربعين صباحاً كتب الله له . الحديث ، وروى ابن الجوزي في الموضوعات عن أبي موسى رفعه ما من عبد يخلص لله أربعين يوماً . الحديث . والمشهور على الألسنة صباحاً بليل يوماً ، وأورده الصغاني بلفظ من أخلص لله أربعين صباحاً نور الله تعالى قلبه وأنجز بناييع الحكمة من قلبه على لسانه . وقال انه موضوع .

٢٣٦٢ — (من أدخل بيته حبشياً أو حشياً أدخل الله بئته رزقاً) رواه الديلمي عن ابن عمر رفعه بلفظ بركة بدل رزق ، وأورده ابن الجوزي في تنوير الغبس في فصل السودان والحبش ولا يصح ، وعند البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال ما نقص من أئمان السودان إلا لضعف عقولهم ونولا ذلك لكان لو ما من الألوان من الناس من يستتبه ويفصل على غيره .

٢٣٦٣ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضى ومابقى ومن أساء فيما بقي أخذ بما مضى ومابقى) قال النجم لم أجده في الحديث المرفوع وإنما أخرجه الاصبهاني في الترغيب عن الفضيل بن عياض من قوله . وفي معناه ما أخرجه الشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في الجاهلية . ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٣٦٤ — (من أراد أن يستعطف أخاه وهو يعلم أنه كاذب فأجل الله أن يحلفه وجبت له الجنة) رواه أبو الشيخ عن رافع بن خديج مرفوعاً وفي الباب عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما .

٢٣٦٥ — (من استطاع أن يموت في المدينة فليمت) رواه أحمد والترمذي وابن ماجة وابن حبان عن ابن عمر ، قال الترمذي حسن صحيح غريب .

٢٣٦٦ — (من استطاع أن ينفع أخاه فلينفعه) رواه أحمد ومسلم عن جابر .

٢٣٦٧ — (من أساء لا يستوحش) قل في المقاصد هو في معنى إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم . وقال النجم لفظ الرحمة يس بحديث . لكن أخرج ابن الجوزي من طريق الخطيب عن بيان خال قال البري جري الخائف خائف ومن أساء استوحش .
٢٣٦٨ — (من أسدى اليكم معروف فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له) رواه أبو داود والنسائي بإسناد صحيح بلفظ من صنع .

٢٣٦٩ — (من أسدى الى هاشمي أو مطايعي معروف لم يكافئه كنت مكافئه يوم القيامة) قال في المقاصد يعني له سيخفا في بعض حقوبته ، قال قلت أخرجه الطبراني في الأوسط عن عثمان بن عفان ، قال قال رسول الله ﷺ من صنع الى أحد من ولد عبد المطاب يداً ثم يكافئه بها في الدنيا فعني مكافئه عند إذا تقبني ، والشافعي في مسنده بسند فيه بعض الكذا من عن علي رفعه من اصطنع صبيحة الى أحد من ولد عبد المطاب ولم يحره عنها فأنا أحاربه عنها دا ليعي يوم القيامة ، ورواه الجماعة في تاريخ الطائين بالنسبة من اصطنع الى أحد من أهل بيتي يداً كفافته (١٥ — ثاني كشف الخفا)

عنها يوم القيامة ، وقد بينه السخاوي في استجلاب ارتقاء الغرف .

٢٣٧٠ - (من تكلم عند الأذان خيف عليه زوال الإيمان) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧١ - (من أسرج في مسجد من مساجد الله سراجاً لم تزل الملائكة وحلة العرش يستغفرون له مدام في ذلك المسجد ضوءاً من ذلك السراج) رواه الحارث بن أبي أسامة وأبو الشيخ بسند ضعيف عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٣٧٢ - (من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة) قال الصغاني موضوع .

٢٣٧٣ - (من أتمك فليتم) قال الحافظ ابن حجر باطل . لكن في مناقب التافى للبيهقي عنه أنه قال لقد أفلست ثلاث مرات ولقد رأيتني آكل السمك بالتمر لا أحد غيرهما .

٢٣٧٤ - (من أصاب مالا من نهاوش ذهبه الله في نهاير) رواه القضاعي عن أبي سلمة الحمصي مرفوعاً ، وكذا في الميزان في ترجمة عمرو بن الحصين ، لكن أبو سلمة الحمصي ضعيف ولا صحبة له ، وعزاه لدبلي ليحيى بن جابر وليس هو أيضاً بصحابي ، قال التقي السبكي لا يصح . وفي رواية من جمع مالا من نهاوش ذهبه الله في نهاير ، وفي رواية من نهاوش بفتح التاء وكسر الواو جمع نهوش وأخطأ من ضم الواو ، وهو ينام كما في النهاية ، والمعنى من أصاب مالا من غير حله ذهبه الله في مهالك وأموار متبددة ، وروى منهاوش بالميم .

٢٣٧٥ - (من سر سريرة ثلبه الله رداءها علانية) رواه ابن أبي الدنيا في الإخلاص عن عثمان بلفظ مامن عبد يسر سريرة إلا رداه الله رداءها علانية عن خير ومن شراً فسر ، ورواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني وموسم عن أبي سعيد بلفظ لو أن أحدكم عمل في صخرة صماء لا باب لها ولا كوة لأخرج الله عنه كائناً ما كان ، قال النجيم وسنده حسن .

٢٣٧٦ - (من أصاب من شيء فغيره) رواه ابن ماجة عن أنس مرفوعاً والبيهقي في المنع والقصاعى عنه بلفظ من رزق ، وفي لفظ للبيهقي من رزقه الله

رزقاً في شيء فليزمه ، ولابن ماجه عن نافع قال كنت أجهز إلى الشام وإلى مصر
فجهزت إلى العراق فأثقت أم المؤمنين عائشة فقلت لها يا أم المؤمنين كنت أجهز
إلى الشام وإلى مصر فجهزت إلى العراق فقالت لا تفعل مالك ولتجرك فإني سمعت رسول الله
ﷺ يقول إذا سبب الله لأحدكم رزق من وجه فلا يدعه حتى يتغير له أو يتنكر ،
ورواه البيهقي أيضاً عنه بسند ضعيف بلفظ إذا قسم لأحدكم رزق فلا يدعه حتى يتغير
أو يتنكر له ، وبلغنا إذا فتح لأحدكم رزق من باب فليزمه ، ورواه أحمد عن جابر
أيضاً بسند ضعيف ، ورواه في الأحياء بلفظ من جعلت معيشته في شيء فلا يتنقل
عنه حتى يتغير له ، والذي يدور على الألسنة بمعناه ، ونسبه ابن تيمية إلى بعض السلف
وهو من بورك له في شيء فليزمه ، وتقدم في البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فأى موضع
رأيت فيه رفقا فاقم . والله أعلم .

- ٢٣٧٧ — (من أصبح منكم آمناً في سربه معافى في جسده وعندة قوت يومه فكأنما
حيزت له الدنيا) رواه البخاري في الأدب والترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن محصن .
٢٣٧٨ — (من أصبح والدنيا أكبر همه فليس من الله في شيء) بن لال عن
ذيفة رضي الله عنه بلفظ من أصبح والدنيا أكبر همه ثم الله قلبه ربيع حصال لا ينفك
من واحدة حتى يأتيه الموت ثم لا يتقطع أبداً — الحديث رواه ترمذي عن ابن عمر .
٢٣٧٩ — (من أصبح لا يهتم بالمسلمين فليس منهم) رواه أحمد عن ابن
مسعود بلفظ من أصبح وهم غير الله فليس من الله في شيء ومن أصبح لا يهتم — الحديث .
٢٣٨٠ — (من أعان ظالماً سلطه الله عليه) قال في الآتي ذكره صاحب
الفردوس بسنده من حديث ابن مسعود ، وقد في المقصد رواه ابن عساكر
في تاريخه عن ابن مسعود رفعه ، وفيه ابن ركريا المدوي متبر به وضع ، وورده
الديلمي بلا سند عن ابن مسعود ، وذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى (وكذلك
يولي بعض الظالمين بعضاً) فقال وفي الحديث وذكره كنه لم يعزه
لصاحب ولا مخرج . وبالجملة فعناه صحيح . وفي التنزيل (كتب عليه أنه من تولاه

فانه يصله ويهديه الى عذاب السعير) انتهى . وقال في التمييز والنسب يدور على الألسنة
معناه وهو من أتان ظالماً أغرى به . كذا قال ، وأقول والدائر على الألسنة الآن
من أتان ظالماً سيطر عليه . وهو كذلك في الدور . وذكره القارى بلفظ الترجمة
ونسبه لابن عساكر أيضاً ثم قال قات ويؤيد بموته أنه أخرجه ابن عساكر في
تاريخه من طريق الحسن بن علي بن زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابسى
عن حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً من أتان ظالماً سيطر
الله عليه . وليس في هذا الاستناد غبار كما لا يخفى انتهى كلام القارى . وأقول هذا
عجب فن السند الذي جمعه مزبداً هو الذي حكم عليه السخوى بأن فيه متهماً بالوضع
ونفس عبارة السخوى رواه ابن عساكر في تاريخه من حجة الحسن بن علي بن
زكريا عن سعيد بن عبد الجبار الكرابسى عن حماد بن سلمة عن عاصم
ابن بهدلة عن زر عن ابن مسعود مرفوعاً وابن زكريا منهم بالوضع فهو آفته
انتهى فتأمل وتمجب مما قبله .

٢٣٨١ — (من أشهر صاحب بدعة ملائكة قلبه آمنوا إيماناً) قال القارى موضوع.

٢٣٨٢ — (من أعطى حظه من أرفق فقد أعصى حظه من خيرى الدنيا
والآخرة) تقدم في : ن ارفق .

٢٣٨٣ — ١ من قل نادماً أقال الله عشرته) رواه أبو داود وحاكم والبيهقي
عن أبي هريرة رفته بلفظ من قل مسلماً أقال الله عشرته . قل الحدكم صحيح على شرط
مسلم . وقال ابن دقيق العيد على شرطهما . ورواه ابن أحمد في زوائد المستند عنه
بلفظ من قل عشرة أقال الله يوم القيامة ، وفي لفظ عند البيهقي عنه من قل نادماً
أقال الله ، ورواه ابن حبان عنه ملفظ من أقال مسلماً عشرته أقال الله عشرته يوم
القيامة . ورواه البرز عن أبي هريرة مرفوعاً من قل نادماً بيعته أقال الله عشرته
يوم القيامة . وحديث البيهقي في سننه عنه بلفظ من أقال نادماً أقال الله يوم
القيامة . وفي لفظ له منه من أقال مسلماً عشرته أقال الله تعالى يوم القيامة .

وللبیهقی أيضا عنه بلفظ من أقال قادمًا أقاله الله نفسه يوم القيامة ، ورواه من هذا الوجه شيخه الحاكم في علوم الحديث ، وأورده البغوی في المصابیح بلفظ من أقال أخاه المسلم صفقة كرهها أقاله الله عشرته يوم القيامة ، وفي الباب عن قتادة . وبالجملة فالحديث صحيح وصححه ابن حزم ، ورواه أبو داود وابن ماجه وصححه ابن حبان ، وقال النجم ورواه الطبرانی - ورواته ثقات - عن أبي شريح من أقال أخاه بيعا أقاله الله عشرته يوم القيامة .

٢٣٨٤ - (من أكرم أخاه المؤمن فأنما أكرم الله) روه الاصبهانی في ترغيبه عن جابر ، والعقيلي في الضعفاء عن أبي بكره رفته وسنده ضعيف ، ورواه النجم عن ذكر بلفظ من أكرم أخاه المسلم فأنما يكرم الله .
٢٣٨٥ - (من أكرم حبيبتيه فلا يكتب بعد العصر) قل في المقاصد لم ثبت في المرفوع ولكن أوصى الامام أحمد بعض أصحابه أن لا ينظر بعد العصر في كتاب - أخرجه الخطيب وغيره وقال الشافعي فيما أخرجه البيهقي في مناقبه : الوراق إنما يأكل من دية عينيه . وتقدم بلفظ : من أحب كريمته - الحديث .
٢٣٨٦ - (من أعان تارك الصلاة بلقمة فكأنما قتل الأنبياء كلهم) قل في اللالكیء موضوع وضعه رتن الهندي الكذاب .

٢٣٨٧ - (من اغتسل من الجنابة حلالا أعطاه الله قصرًا من درة يضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد) قل القاري باطل وضعه دينار .
٢٣٨٨ - (من سئل الأرز أربعين يوم ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه) قال الصغاني موضوع . وتقدم الكلام فيه بأبسط في : لو كان الأرز .
٢٣٨٩ - (من أكرم غريبًا في غربته وجبت له الجنة) ذكره الديلمي بلا سند عن ابن عباس رفته . والمشهور على الأُسنة من أكرم غريبًا في غربته فكأنما أكرم سبعين نبيا - لينظر .

٢٣٩٠ - (من أكل طعام أخيه ليسره لم يضره) أورده ابن عساكر

في تاريخه من كلام أبي سليمان الدارني وفي لفظ من أكل من زاد أخيه ليسره لم يضره .

٢٣٩١ — (من أكل فولة بقشرها أخرج الله تعالى منه من الداء مثلاً)

رواه ابن حبان في الضعفاء والديلمي عن عائشة ، وأورده الذهبي في الميزان وقال باطل ، نعم ذكر البيهقي في مناقب الشافعي أنه قال القول يزيد في الدماغ والدماغ يزيد في العقل .

٢٣٩٢ — (من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة) رواه الترمذي

عن أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت دخلت بنيشة الخير ونحن نأكل في قصعة فحدثنا أن رسول الله ﷺ وذكروه ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد والبخاري والدارقطني وابن خيثمة وابن السكن وابن تهاين وقال الترمذي غريب والدارقطني وأورده بعضهم بلفظ تستغفر الصلصة بالاحسها ، وثبت في مسلم عن جابر الأسدي بلعق الأصابع والصلصة فانكم لا تدرون في أي طعامكم البركة . وفي لفظ لابن حبان ولا يرفع الصلصة حتى يلعقها فإن آخر الطعام البركة .

٢٣٩٣ — (من أكل ما يسقط من الخوان والقصعة أمن من القبر والبرص والجذام

ومصر عن ولده الحق) رواه أبو الشيخ في الثواب عن جابر رفعه ، وعن الحجاج ابن علاط أيضاً أعطى سعة من الرزق ووتي الحق في ولده وولد ولده ، ولديلمي عن ابن عباس رفعه من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفي عنه الفقر . وخرجه الخطيب ثم ضعفه ، وذكره الغزالي في الأحياء بلفظ عاش في سعة وعوفي ولده ، وفي الباب عن أنس وأبي هريرة كنهما منا كبر . نعم ثبت في مسلم عن جابر وأنس مرفوعاً إذا وقعت قمة أحدكم فليأخذها فليعط من كان فيها من أذى ولا يدعها للشيطان ولا يتسح يده بالمندبل حتى يلعق أصابعه فإنه لا بدري في أي طعامه البركة .

٢٣٩٤ — (من أكل مع مغفور له غفر له) قال في المقاصد شيخنا كذب

موضوع . وقال مرة أخرى لأصله صحيح ولا حسن ولا ضعيف ، وقال غيره ليس له سناد عن أهل العلم وإنما يروى عن هشام وليس معناه صحيحاً على إطلاقه فقد

بأكل مع المسلمين الكفار والمنافقين ، وأورده عبد العزيز الدبريني في الدرر المنتقطة ، وقال لأصل له عند الحديثين ولكن نقل عن بعض الصالحين أنه رأى النبي ﷺ في المنام فقال يا رسول الله أنت قلت هذا الحديث وذكره فقال نعم ، ومن نظر إلى مغفور له خضر له ، قال السخاوي والمعنى صحيح إذا أكل معه بنية البركة والمحبة في الله تعالى قال النجاشي إن سلم هذا على إطلاقه فهو مخصوص بالمؤمنين قطعاً والله أعلم .
٢٣٩٥ - (من أنفق ولم يحسب اقتقر وهو لا يدري) قال النجاشي هو مثل وليس بحديث . وكذلك قولهم من استكثر ماله أكله ومن استقله أكله .

٢٣٩٦ - (من أتى حطاب الحياء فلا غيبة له) تقدم في : ليس لفاسق غيبة .

٢٣٩٧ - (من أهدى له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها) رواه أبو

نعيم والطبراني وعبد بن حميد وعبد الرزاق عن ابن عباس . وكذا ابن راهوية وأبو بكر الشافعي في العيالات عن الحسن بن علي ، والعقيلي عن عائشة كلهم رفعوه ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال العقيلي لا يصح في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء ، وقال البخاري ويذكر عن ابن عباس أن جاساه شركاؤه وأنه لم يصح انتهى ، وقال في المقاصد وهذه العبارة من مثله لا تقتضي البطلان بخلافها من العقيلي . وعلى كل حال قال شيخنا ن الموقوف أصح ، وعبارة الدرر للسيوطي من أهدى له هدية فجلساؤه شركاؤه فيها - رواه الطبراني من حديث الحسن بن علي رضي الله عنه وعلقه البخاري عن ابن عباس بصيغة تمريض ، وأخرجه العقيلي عن عائشة ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأحسناً انتهى . وعبارة الآتي من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فجلساؤه شركاؤه فيها - حديث ضعيف أخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي ، وقال البخاري في صحيحه باب من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق . قال ويذكر عن ابن عباس جلساؤه شركاؤه ولم يصح انتهى .

٢٣٩٨ - (من أيقن بالخلف جاد بالعطية) رواه القضاعي من حديث ابن

لهيعة عن علي رضي الله تعالى عنه مرفوعاً في حديث طويل .

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سننه عمر بن ابراهيم الكندي وضاع ، وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شيبة والدارقطني والبيهقي من طرق أخرى مرسلة عن مكحول رفعه بسند فيه ضعف لكنها أمثل من الموصولة ، وعاق الشافعي القول به على ثبوته ، ونقل النجاشي اتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طاحه اشترى من عثمان ملاً قليل فثمان إنك قد غبت فقال ثمان لي الخيار لأنني بعت مالم أره . وقال طاحه لي الخيار لأنني اشتريت مالم أره حكاه ابن أبي حنيفة عن مطعم قاضي أن الخيار نطلحة ولا خيار لثمان انتهى ، وقد وردت كثير من السادة الخفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بنفط من اشترى مالم يره فله الخيار إذا رآه . وهو المشهور على الأئمة لكن قل عن الحفظ ابن حجر أنه قال في تحريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فابرجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من اتلى يلبتين فليختر أسهل) قل النجم لا يعرف لكن استفسر له بقرن عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن إثمًا .

٢٤٠١ — (من زغل م زغل عليه فابتبوا مقعده من النار) لم أره وهو مشهور عن سب العوام . والظاهر أنه لا أصل له وليس زغل بمعنى غش لغوياً .

٢٤٠٢ — (من ردد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) رواه الديلمي عن عبيد بن رافع وسننه ضعيف كما قال العراقي ، وقال السخاوي وفي لفظ ثم يزداد الدنيا حباً يزداد من الله غضباً ، وقال المناوي ورواه الأرمي في الضعفاء من حديث عبيد بن رافع من ردد بالله عما ثم ازداد الدنيا حباً يزداد من الله عليه غضباً .

٢٤٠٣ — (من استشق بغير القرآن فلا شفاء الله تعالى) قال الصفاني موضوع .

٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال في المقاصد ليس في

المرفوع وإثما هو فيما أورده البيهقي في الشعب من جهة جعفر الصادق قال ومن لم يغضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في التمييز ليس من المرفوع وإنما يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يغضب فهو حمار .

٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ماعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخبرات ومن أشفق من النار هلى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه الذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقارى بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو معون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد ، وقال العراقي في تخريجه لا أعلم هذا إلا في منام عبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامم السقي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض خيره خسران

قال الله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطلب) تقدم في من أسدى .

٢٤٠٨ — (من اعتذر إليه نحوه المسلم فلم يقبل ما يرد على الحوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً ونحوه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من عتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه من حضيئة صاحب مكس . ثم قال وسيدى عن

في حديث رفعه من اعتذر قبل الله فمذرتة ، قال وأسلم البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذر من يأتيت معذراً أن برّ عندك فيما قل أو فجزا

فقد أطاعتك من أرضك طهره وقد تجت من بعصيت مستعراً

٢٣٩٩ — (من اشترى شيئاً لم يره فهو بالخيار إذا رآه) رواه الدارقطني والبيهقي والديلمي عن أبي هريرة ، وفي سنده عمر بن إبراهيم الكردي وضاع . وذكر الدارقطني أنه تفرد به وقال هو والبيهقي المعروف أنه من قول ابن سيرين وأخرجه ابن أبي شبة والدارقطني والبيهقي من طريق أخرى مرسلة عن مكحول رفعه بسند فيه ضعيف لكنها أمثل من المرسولة ، وعاق الشافعي القول به على ثبوته ، ونقل النووي إتفاق الحفاظ على تضعيفه ، وعند الطحاوي والبيهقي من طريق علقمة بن وقاص أن طلحة اشترى من عثمان مالا قتيلا عثمان إنك قد غبت فقال عثمان لي الخيار لأنني بعت مالم أره . وقال طلحة لي الخيار لأنني اشتريت مالم أره فحكما بينهما جبر بن مطعم فقضى أن الخيار لطلحة ولا خيار لعثمان انتهى ، وقد أورده كثير من السادة الحنفية في كتبهم مستدلين به كصاحب الهداية بلفظ من اشترى مالم يره فله الخيار إذا رأى . وهو المشهور على الأئمة لكن نقل عن الحافظ ابن حجر أنه قال في تخريجه لأحاديث الهداية لا أصل له فايراجع . والله أعلم .

٢٤٠٠ — (من ابتلى بيلتين فليختر أسهلها) قال النجم لا يعرف لكن يستأنس له بقول عائشة ما خير رسول الله ﷺ بين أمرين إلا اختار أيسرهما لم يكن إثماً .

٢٤٠١ — (من أرغل ما أرغل عليه فليتبوأ مقعده من النار) لم أره وهو مشهور على أئمة العوام ، والظاهر أنه لا أصل له وليس أرغل بمعنى غش لغوياً .

٢٤٠٢ — (من ازداد علماً ولم يزد في الدنيا زهداً لم يزد من الله إلا بعداً) رواه الديلمي عن علي رفعه وسنده ضعيف كما قال العرق ، وقال السخاوي وفي لفظ ثم ازداد الدنيا حباً ازداد من الله غضباً ، وقال الماوي ورواه الأزد في الضعفاء من حديث علي بلفظ من ازداد بالله علماً ثم ازداد الدنيا حباً ازداد من الله عليه غضباً .

٢٤٠٣ — (من استشفى بغير القرآن فلا شفاء الله تعالى) قال الصنعاني موضوع .

٢٤٠٤ — (من استرضى فلم يرض فهو شيطان) قال في المقاصد ليس في

المرفوع وإعسا هو فيما أورده البيهقي في الشعب من حجة جعفر الصادق قال ومن لم يفضب عند التقصير لم يكن له شكر عند المعروف ، وقال في تمييز ليس من المرفوع وإذا يروى عن الشافعي بزيادة ومن استغضب فلم يفضب فهو حمار .
٢٤٠٥ — (من استعمل) تقدم في : من جعل قاضياً .

٢٤٠٦ — (من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شراً فهو ماعون ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان ومن كان في النقصان فموت خير له ومن اشتاق إلى الجنة سارع في الخيرات ومن أشفق من النار هلى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه الذات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات) رواه الديلمي بسند ضعيف عن علي مرفوعاً ، وفي الموضوعات الكبرى للقاري بلفظ من استوى يومه فهو مغبون ومن كان يومه شراً من أمسه فهو ماعون . ثم قال لا يعرف إلا في منام ابن رواد . وقال العراقي في تحريجه لا أعلم هذا إلا في منام لعبد العزيز بن أبي رواد قال رأيت في المنام رسول الله ﷺ فقلت يا رسول الله أوصني فقال ذلك بزيادة في آخره والزيادة هي : ومن لم يكن على الزيادة فهو في النقصان . والله در الامام البستي حيث يقول :

زيادة المرء في دنياه نقصان وريجه غير محض الخير حسران

قال الله تعالى (والعصر إن الإنسان لفي خسر - الآية) .

٢٤٠٧ — (من اصطنع صنعة إلى أحد من ولد عبد المطلب) تقدم في من أسدى .

٢٤٠٨ — (من اعتذر إليه أخوه المسلم فلم يقبل لم يرد على الخوض) رواه

أبو الشيخ عن عائشة مرفوعاً وترجمه السخاوي من غير عزو لأحد بلفظ من اعتذر إلى أخيه فلم يقبل كان عليه مثل خطبة صاحب مكس ، ثم قال والديلمي عن في حديث رفعه من اعتذر قبل الله بمنزلة ، قال وأنشده البيهقي في الشعب لبعضهم :

إقبل معاذير من تأتيك معتذراً ان يرّ عندك فيما قال أو فجراً

فقد أطاعت من أرضاك ظاهراً وقد أجلك من يعصيك مستتراً

قال ومما قيل ماهو على الآلنة :

إذا احتذر المسيء اليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
لأن الشافعي روى حديثاً بإسناد عن الخبر المغيرة
عن المختار أن الله يحو بعنصر واحد أنى كبيره
لكن قيل إن هذا الحديث المنظوم كذب كنسبته للشافعي ، وفي العشرين من
المجالسة من جهة محمد بن سلام قال قال بعض الحكماء أقل الاعتذار موجب
للقبول وكثرته ريبة انتهى ماخصاً ، ولبعضهم :

قيل لي قد أسأ اليك فلان ومقام الفتى على الذل عار
قامت قدجاء ما وأحدث عنراً دية الذنب عندنا الاعتذار

٢٤٠٩ — (من اعتر بالعبيد أذله الله) رواه أبو نعيم والقضاعي عن عمر
مرفوعاً ، وفي لفظ من استعز بقوم أوردته الله ذلهم ، وبلغت الترجمة عند العقيلي في
ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي وهو من الضعفاء وقال لا يتابع على حديثه ،
لكن ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه في الآل . أيضاً بإفظا من عز بغير الله ذل .
٢٤١٠ — (من اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم ترمد عينه) ويروى عيناه
أبدأ ، رواه الحاكم والبيهقي في شعبه والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وقال الحاكم
منكر ، وقال في المقاصد بل موضوع ، وقال في الآل . بعد أن رواه عن ابن
عباس من طريق الحاكم حدث منكر والاكتحال لا يصح فيه أثر فهو بدعة ،
وورده ابن الخوزي في الموضوعات ، وقال : حاكم أبصا الاكتحال يوم عاشوراء لم
يرو عن النبي ﷺ فيه أثر وهو بدعة ابتدعها قتلة الحسين رضي الله عنه وقبحهم ،
نعم رواه في الجامع الصغير بالمعظم اكتحل بالآثم يوم عاشوراء لم ترمد عيناه ، قال
الماوي نقلاً عن البيهقي وهو ضعيف الملة . وقال ابن رجب في لطائف المعارف
كل ما روى في فضل الاكتحال والاختصاب والاغتسال فيه موضوع لم يصح .

٢٤١١ — (من لمس محامد الناس بمعاصي الله عاد حامله من الناس لعذما)

رواه ابن لال عن عائشة مرفوعاً والعسكري عنها بلفظ من أَرْضَى الناس بسخط الله عاد الحديث ، ومن هذا الوجه أوردته القضاة بلفظ من طسب محامد الناس بمعاصي الله الخ ، والعسكري عن عائشة مرفوعاً من أَرْضَى الناس بسخط الله وكأله الله أنهم من أَرْضَى الله بسخط الناس كفاه الله شرهم . والقضاة عن عائشة مرفوعاً من التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس رضى الله عنه وأرضى عليه الناس ، والعسكري عن أنس مرفوعاً ما من مخلوق بتمس رضا مخلوق بمعصية الخالق إلا أسخطه الله عليه وما من مخلوق بتمس رضا الخالق في سخط المخلوق إلا كفاه الله مؤتمه ، وعن عطاء بن أبي رباح أن معاوية رضى الله عنه أرسل إلى عائشة رضى الله عنها أخبريني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ فقالت سمعته يقول من آثر محبة الناس على محبة الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس ، وذكر مقابله ، وروى أبو نعيم عن أنس مرفوعاً من حاول أمراً بمعصية الله كان أبغضه مما رجا وأقرب مما يتقى .

٢٤١٢ — (من انتهى صاحب بدعيته إلى الله قلبه مناوياً) قال القاري موضوع .

٢٤١٣ — (من ابتى شيء من هذه البنات فأحسن اليهن كن له ستراً من

النار) هذه رواية الترمذي عن عائشة ، وفي رواية له عنها من ابتى شيء من البنات فصبر عشرين كن له حجاباً من النار ، ورواه البخاري بلفظ من يلى من هذه البنات شيئاً الحديث بالتحنية أوله . وفي رواية له بالوحدة ، ورواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة بلفظ من كن له ثلاث بنات فمالهن وكفهن دخل الجنة قلنا وثنتين قل وثنتين . وواحدة قل وواحدة .

٢٤١٤ — (من بنى قايصير) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ والأمر بالصبر

حاء في الكتاب والسنة .

٢٤١٥ — (من بع داراً أو عقاراً ولم يجعل ثمنه في نظيره فخير أن لا يبارك

له فيه) رواه أبو داود والطياشي في مسنده عن حذيفة وأحمد والحرث في مسندهما

والطبراني عن سعيد كلاهما رفعه وقد كتب السخاوي فيه جزءاً . وقال النجم قلت حديث حذيفة أخرجه ابن ماجه والضياء في المختارة بلفظ من باع داراً ثم لم يجعل ثمنها في مثلها لم يبارك له فيه ، وحديث سعيد أخرجه ابن ماجه أيضاً بلفظ من باع داراً أو عقاراً فليعلم أنه ملقمن^(١) أن لا يبارك له فيه إلا أن يجعله في مثله ، وأخرجه الطبراني عن معقل بن يسار بلفظ من باع عقر دار من غير ضرورة سأل الله على ثمنها تألماً ينافه . والله أعلم .

٢٤١٦ — (من بان عنده وجبت الصدقة عليه) قال في المقاصد لأصل له ، وتبعوه على ذلك .

٢٤١٧ — (من بدأ جفا) رواه الطبراني عن ابن عباس وأخرجه أحمد في مسنده والبيهقي بسند صحيح عن أبي هريرة بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من بدأ جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد أحد من السلاطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، وسيأتي في : من سكن البادية .

٢٤١٨ — (من بشرى بخروج صفر بشرته بالجنة) قال القاري في الموضوعات تبعاً للصغاني : لا أصل له .

٢٤١٩ — (من بطأ به عمله) تقدم في : من أبطأ به عمله .

٢٤٢٠ — (من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ به إيماناً ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك) رواه أبو الشيخ في مكارم الأخلاق عن جابر مرفوعاً . وفي سننه بشر بن عبيد مترك ، ورواه كامل الجحدرى عن أنس بن نحوه وفي سننه عباد بن عبد الصمد مترك . وعزاه في الدرر لابن عبد البر عن أنس ، وأخرجه غيرها بأسانيد فيها مقال ، ورواه أبو يعلى والطبراني في معجمه الأوسط بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم يلها ، وقال الحافظ ابن حجر في الكلام على قولهم لو حسن أحدكم ظنه بمحجر لنفعه الله به لا أصل له

(١) أى خيق وجدير كافي النهاية .

ونحوه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة النخ انتهى ، وقال في اللآلئ
رواه أبو الشيخ عن جابر وأسنده صاحب مسند الفردوس من طرق وابن عبد البر
عن أنس بسند فيه الحرت وغيره ، وقال هم يتساهلون في الحديث إذا كان في الفضائل
وقال في المقاصد وله شواهد عن ابن عباس وابن عمر وأبي هريرة ، وقال القاري
قاية الأمر أنه ضعيف ويقويه أنه رواه ابن عبد البر من حديث أنس كما ذكره
الزركشي ، وكذا ذكره العز بن جماعة في منسكه الكبير ، إلا أنه لم يسنده ولم
يهره إلى أحد ، ويؤيده أنه ذكره السيوطي في حاميه الصغير وقال رواه الطبراني في
الأوسط عن أنس بلفظ من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم يثبها ، وفي الجملة له
أصل أصيب انتهى .

٢٤٢١ — (من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة) لأصل له كما نقله العيني
في شرح البخاري عن الإمام أحمد .

٢٤٢٢ — (من بش في وجه ذي فسكاً ثم سطى الكزني في جني) نقل بن
حجر المكي في الفتاوى عن السيوطي أنه لأصل له .

٢٤٢٣ — (من اشترى ماله شيئاً ثم حماه اليهم بيده خط الله عند ذنب سبعين
سنة) نقل بن حجر المكي عن السيوطي أنه كذب .

٢٤٢٤ — (من بنى بناءً فوق ما يكفيه كاف يوم القيامة أن يحمله على عاتقه من
سبع أرضين) رواه البيهقي في شعبه وأبو نعيم عن ابن مسعود رفعه ، وعزاه في اللآلئ
من طريق أبي نعيم عن ابن مسعود مرفوعاً بلفظ ما تقدم مسقطاً من سبع أرضين ،
والطبراني وعند أبو نعيم عن أنس مرفوعاً بلفظ إذا بنى الرجل المسلم سبعة أو تسعة
أشراع ماداه من السماء أين تذهب يا أفسق الفاسقين . وفي نفع عنه من بنى
فوق عشرة أشراع ماداه من السماء ياعلو الله إلى أين تريد . وقال في المقاصد
وله شواهد : منها حديث نوح المرء في كل نفقة الام كان في الماء والطين ، وحديث
الأمر أنجل من ذلك قاله عليه السلام لمن رآه من أصحابه يصنع خصاله . وقال النجم

وعند البيهقي عن أنس من بنى بناء أكثر مما يحتاج إليه كل عليه وبالأ يوم القيامة ورواه أبو داود عنه بإسناد جيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن معه فرأى قبة مشرفة فقال ما هذه قال أصحابه هذه لفلان رجل من الأنصار فسكت وحملني ففعلت حتى إذا جاء صاحبها إلى رسول الله ﷺ سلم عليه في الناس فأعرض عنه صنع ذلك سراراً حتى عرف الرجل الغضب فيه والأعراض عنه فشكا ذلك إلى الصحابة فقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبلك فرجع الرجل إلى قبيته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم فلم يرها فقال مفلت القبة قالوا شكنا البنا صاحبها اعراضك عنه فأخبرناه فهدمها فقال ما ان كل بناء وبال على صاحبه الامالا . أي ما لا بد للانسان منه مما يمكنه من الحر والبرد والعدو . وقد أطال النجم في إبراهيم بألفاظ وطرف مختلفة .

٢٤٢٥ — (من بورك له في شيء فليرمه) رواه ابن ماجه عن أنس . وتقدم في: من أصاب ونحوه عن عائشة كما في الآتي .

٢٤٢٦ — (من بنى لله مسجداً فهدم فهدم قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة) رواه البزار والطبراني وابن حبان ، وعند أحمد والبراز عن ابن عباس من بنى لله مسجداً ولو كحفص قطاة بيضا بنى الله له بيتاً في الجنة ، وعند الترمذي عن أنس من بنى لله مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وأطال في ذلك النجم فراجع .

٢٤٢٧ — (من تآنى أصاب) تقدم في الثاني ، وفي معناه ما اشهر من تآنى بالمانى . والله أعلم .

٢٤٢٨ — (من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه) قال في الدرر رواه أحمد عن بعض أصحابه مرفوعاً باللفظ أنك لاتدع شيئاً أعطاك الله خيراً منه ، وتقدم فيما ترك .

٢٤٢٩ — (من ترك الصلاة فقد كفر) رواه اسار فطنى في العللى عن أنس ورواه البراز عن أبي الدرداء قال أوصاني أبو العاصم ﷺ أن لا أسرب بالله نسباً

وان حرقت ولا ترك صلاة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد كفر ولا أشرب
خمرأً فانها مفتاح كل شر ، ورواه الترمذى والنسائى وأحمد وابن حبان والحاكم عن
بريدة بلفظ العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر ، ولمسلم عن جابر
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة .

٢٤٣٠ — (من ترك صلاة الصبح يرى منه القرآن) قال الصغاني موضوع .

٢٤٣١ — (من تزوج امرأة لما لها وجهها أحرمه الله ما لها وجهها) قال فى

المقاصد لم أقف عليه ، ولكن عند أبى نعيم عن أنس رفعه من تزوج امرأة لعرها
لم يزده الله إلا ذلاً ومن تزوجها لما لها لم يزده الله إلا فقراً ومن تزوجها لحسنها لم
يزده الله إلا دناءة ومن تزوجها لم يتزوجها إلا ليغض بصره ويحصن فرجه أو يصل
رحمه إلا يارك الله له فيها وبارك لها فيه ، وفى الصحيحين تمسك المرأة لما لها وجهها
وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك ، وقال فى الدرر حديث من تزوج
امرأة لما لها أحرمه الله ما لها وجهها لا يعرف .

٢٤٣٢ — (من تزوج فقد حرز نصف دينه فليترك الله فى النصف الباقي)

رواه ابن الجوزى فى العلل عن أنس رفعه وقال لا يصح ، وعزاه فى الدرر لابن
الجوزى عن أنس بلفظ من تزوج فقد أحرز شطر دينه فليترك الله فى الشطر الآخر
وعند الطبرانى فى الأوسط عن الرقاشى بلفظ فقد استكمل نصف الايمان ، والباقي
مثله . ورواه البيهقى فى شعبه عن الرقاشى بلفظ اذا تزوج العبد فقد كمل نصف الدين
فليترك الله فى النصف الباقي ، ورواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح الاسناد عن
أنس مرفوعاً بلفظ من رزقه الله امرأة صالحة فقد أعانه على شطر دينه فليترك الله فى الشطر الباقي .

٢٤٣٣ — (من نزا بغير زنه فقتل فدمه هدر) قال فى المقاصد ليس له أصل

يعتمد ، وبمحمى فيه حكايات مقطوعة منها أن بعض الجان حدث به إمام عن
على مرفوعاً وإمام عن النبی ﷺ بلا واسطة ولم يست منه شيء .

٢٤٣٤ — (من قرأ بعلم الآخرة وهو لا يريد بها ولا يطالبها لعن فى

السموات والأرض) رواه الطبراني عن أبي هريرة ، وعند الديلمي عن أبي موسى من ترين للناس بما يعلم الله منه غير ذلك شأنه الله .

٢٤٣٥ — (من تشبع بما لم يعط فهو كلابس ثوب زور) متفق عليه عن أسماء بنت أبي بكر مرفوعاً بلفظ المتشبع بما لم يعط كلابس ثوب زور . ورواه العسكري عن جابر وأبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تحلى بباطل كان كلابس ثوب زور وفي الباب عن عائشة وعن الثوري .

٢٤٣٦ — (من تشبه بقوم فهو منهم) رواه أحمد وأبو داود والطبراني في الكبير عن ابن عمر رفعه وفي سنده ضعيف كما في اللآلئ ، والمقاصد لكن قل العراقي سنده صحيح وله شاهد عند البزار عن حذيفة وأبي هريرة وعند أبي نعيم في تاريخ أصهان عن أنس ، وعند القضاعي عن طاوس ومرسله وصححه ابن حبان وتقدم في : إنب العلم بالتعلم في أثر عن الحسن قلما تشبه رجل يقوم إلا كذب منهم ، وقال النجم قت روى العسكري عن حميد الطويل قال كان الحسن يقول إذا لم تكن حليماً فتعلم وإذا لم تكن عالماً فتعلم فقلاً تشبه رجل يقوم ولا كان منهم .

٢٤٣٧ — (من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا) قل لنجم رواه أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب .

٢٤٣٨ — (من تكلم فيما لا يعنيه مع ما لا يرصيه) وفي معناه لا تتكلم بما لا يعنيتك تسع ما لا يرصيتك . قال النجم يس بحديث بل هو مثل أو حكمة وشاهده من صمت نجا ونحوه .

٢٤٣٩ — (من تكلم عدلاً ، لا أن خيف عيه زوال الإيمان) قال الصغاني موصوع .

٢٤٤٠ — (من تكلم بكلام لندى في المسجد أحبط الله عمله) وفي

رواية أعماله أربعين سنة) قال الصغاني موصوع ، وقل للقادي وهو كذلك لأنه باطل مبني ومعنى انتهى ، وقول ثم قال الصغاني ومن الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصص في المسجد لم يثبت فيها شيء بل كانت

الصحابة يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد ويتأمنون فيه لكن بالأدب التام وكذا في المقابر وخلف الجنائز .

٢٤٤١ - (من تبسم في وجه غريب ضحك الله في وجهه يوم القيامة) قال ابن حجر المكي في الفتاوى : رواه الديلمي أيضاً كابن التاجر القريب إذا مرض حتى ينظر عن يمينه وعن شماله وعن أمه وعن خلفه فلا يرى أحداً غير الله تعالى غفر الله له ما تقدم من ذنبه . قال وأخرجه الطبراني أيضاً بزيادة أن له بكل نفس تدفس يمحو الله عنه ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة . قال يكن في سنده متروك انتهى .

٢٤٤٢ - (من رفع يده فلا صلاة له) قال القاري موضوع .

٢٤٤٣ - (من تمام الحج ضرب الجمل) قال في المقاصد هو من كلام الأعمش ولكن حماد ابن حزم على النسفة منهم يعني إن ساع له ذلك بنفسه وإلا أعلم الأمير أو نحوه وعلى كل حال فهو من قواعد الأعمش ، وقال صاحب الفروع من الحنابلة ولمس من تمام الحج ضرب الجمل حلاقاً للأعمش ، ثم حكى حل ابن حزم انتهى ، وقال القاري قد ضرب الصديق جماله في حجة الوداع بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم وإمام ينكر عليه يدل على أن المراد إضافة المصدر إلى مفعوله . قال وتقل إضافته إلى الفاعل وهو الأضمر وفي معنى التمام أشهر ، والمعنى أنه لا يحمى في سبيل الله حتى يضرب ويهان انتهى والله أعلم .

٢٤٤٤ - (من تواضع لغنى لأجل غناه ذهب ثلثا دينه) رواه البيهقي

عن ابن مسعود من قوله باللفظ من حضع لغنى ووضع له نفسه أعظام له وطعما فيما قبله ذهب ثلثا مروءته وشطر دينه . والبيهقي أيضاً عن ابن مسعود مرفوعاً من أصبح محزوناً - وفي لفظ حزين ، عى الدنيا أصبح ساحطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة تزأت به فتمد يشكو ربه ومن دخل على غنى فتضعصع له ذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزواً ، ولطبراني في الصغير (١٦ - ثانی كشف الخفا)

عن أنس رفعه من أصبح حزينا على الدنيا أصبح سائطاً على ربه ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فاتماً يشكو الله تعالى ومن تضرع لغيري لينال مما في يده أسخط الله وفي لفظ مما في يديه فقد أسخط الله عز وجل ومن أعطى القرآن فدخل النار فأبعده الله . وفي لفظ لينال فضل ما عنده أحبط الله عمله . قال في المقاصد وهما واهيان جداً حتى أن ابن الجوزي ذكرهما في الموضوعات . لكن قال الجلال السيوطي في التعقبات ولم يصب في ذلك فقد رواه البيهقي عن ابن مسعود وأنس بلفظ من دخل على غنى فتضرع له ذهب ثلثا دينه . قال في كل منهما أسناده ضعيف انتهى . وقال النجم ولبس واهياً كما قال السخاوي وإن أورده ابن الجوزي في الموضوعات وكذا من الواهي ما أورده الديلمي وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ من تضرع لذي سلطان أرادته دنياه أعرض الله تعالى عنه ، وللدلمي أيضاً عن أبي هريرة رفعه من تضرع لصاحب دنيا وضع بذلك نصف دينه . وله أيضاً عن أبي ذر مرفوعاً لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أحل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثلثا دينه ، وللبهقي عن وهب بن منبه قال قرأت في التوراة وذكر نحوه وإنما ذهب ثلثا دينه لأن التواضع له إما بالقول وإما بالفعل . وأما الاعتقاد فهو خفي ، قال النجم ولبس من هذا مداراة فقير لغنى يخشى أذاه أوله عليه دين وهو معسر به مخافة منه .

- ٢٤٤٥ — (من تواضع لله رفعه الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد الخدري بزيادة به درجة ومن تكبر وضعه الله الحديث ، وأخرجه أبو يعلى وأحمد بإفظ ومن قنع أغناه الله ومن أكر ذكّر الله أحبه الله ، وأسنده الديلمي عن عمر بإفظ فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم ، ورواه أبو الشيخ عن معاذ بإفظ من تواضع تخشعاً لله رفعه الله ومن تطاول تعطل وضعه الله وفي تاريخ ابن عسّا ذكر عن طلحة بن عبيد الله أن التواضع لله تبارك وتعالى الرضى بالدون من المجالس انتهى .
- ٢٤٤٦ — (من توكل على الله كفاه الله) أسنده الدمشقي عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه بزيادة مؤنثه ، وأسنده أيضاً عن الحكم بن عمير في حديث أوله من

صدق الله نجا ومن توكل عليه اكتفى . كذا في تخريج أحاديثه للحافظ ابن حجر .

٢٤٤٧ — (من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فانفسل أفضل)
رواه ابن ماجه والدارقطنى وأحمد وأبو داود والنسائى عن سمرة .

٢٤٤٨ — (من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات) رواه أبو داود
والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر وضعف الترمذى إسناده .

٢٤٤٩ — (من جالس طالماً فكأنما جالس نبياً) قال فى المقاصد لأعرفه فى
المرفوع ولكن جاء عن إمامنا الشافعى أنه قال اذا رأيت رجلاً من أصحاب الحديث
فكأنما رأيت النبى ﷺ وقال القارى لكن معناه صحيح لأن العلم وريثة الأنبياء
وقد قال تعالى (فسألوا أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون) وقد ورد الشيخ فى قومه
كالتبى فى أمته انتهى . وأقول تقدم فى هذا أنه موضوع .

٢٤٥٠ — (من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام فينبه وبين
النبيين درجة واحدة فى الجنة) رواه الداريمى عن الحسن دفعه مرسل . ولابن
الجار عن أس من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يكن بينه
وبين الأنبياء إلا درجة واحدة ، وللضبرانى عن ابن عباس من جاءه الموت وهو
يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين الأنبياء إلا درجة النبوة . والخطيب عن
ابن عباس باللفظ من جاءه أحبه وهو يطلب العلم ليحيى به الاسلام لم يفضل النبيون إلا بدرجة .

٢٤٥١ — (من جدّ وجد) قال فى التميز ليس بحدث بل هو من الأمثال
السائرة . وقال القارى لا أصل له بل هو من كلام بعض الساف . وكذا حديث
من لجّ ولج ، قال النجم وربّ قيل من طاب وجدّ وحده ، وهو بمعنى لكل مجتهد
نصيب ، وأبسا فى الحديث .

٢٤٥٢ — (من جمل قاضيا بين الناس فقد ذبح يغير سكين) رواه أحمد
وأبو داود والنسائى وابن ماجه والدارقطنى وغيرهم كابن أبى عاصم عن أبى هريرة .
وافظل بعضهم فإنه قد ذبح ولم يذكر بين الناس ، وافظل أحدهم من استعمال على القضاء

قال في التمييز قال شيخنا وهو صحيح بل حسن . وشذ بعضهم فقال فكأنما ذبح
بالسكين ، ورواه النسائي وأبو داود وابن أبي عاصم بالغلط من ولي القضاء ، ورواه
الترمذي وابن أبي عاصم أيضاً بالغلط من ولي القضاء أو جعل قاضياً بين الناس وقال
الترمذي حسن غريب ، وقال في التمييز أيضاً صححه ابن خزيمة وابن حبان .

٢٤٥٣ — (من جمع مالا من نهاوش أذهب الله في نهاير) قال الامام السبكي
لا أصل له وهو في كتب الغريب ، وتقدم في : من أصاب مالا مع الكلام عليه مبسوطا .
٢٤٥٤ — (من جمع المال من غير حقه سلطه الله على الماء والطبن) قال المناوي منكره .
٢٤٥٥ — (من جمع القرآن متعه الله بعقله حتى يموت) رواه ابن عسدي
عن أنس رضي الله تعالى عنه ، قال المناوي وفيه متروك .

٢٤٥٦ — (من جالس فوق عالم بغير اذنه فكأنما جلس على المصحف
قال في المناوي الخديعة لابن حجر المكي قلنا عن السيوطي لا أصل له .
٢٤٥٧ — (من جهل شيئاً عاداه) قال في التمييز ليس بحديث انتهى ، وفي
مناقب الشافعي للبيهقي أنه قال العلم جهل عند أهل الجهل كما أن الجهل جهل عند
أهل العلم ، ثم أنشأ يقول :

ومنزلة الفقيه من السفه كنزلة السفه في الفقيه
فهذا زاهد في قرب هذا وهذا فيه زهد منه فيه

ويستبرأه قوله تعالى (لا كذبوا بما لم يحيطوا به) وقوله (وإذا هم مهتدون فسيقولون
هذا إفك قديم) ومن كلام بعضهم المرء لا يزال عدواً لما حول ، قل النجم وفي
معناه الناس أعداء مجبوروا ، والله أعلم .

٢٤٥٨ — (من حمل عليه السلاح فليس منا) رواه مالك وأحمد والشيخان
ومن مجده عن ابن عمر وكذا رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه من عتقنا فليس منا .
٢٤٥٩ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والصابغ في المختارة عن أنس .
٢٤٦٠ — (من حجوا ثم يزرنى فقد جفاني) يافى في : من لم يزرنى وقال الصغاني

كلين الجوزي موضوع ، لكن ذكره بلفظ من حج البيت - الحديث ، لكن قال
الحافظ ابن حجر في تخرجه أحاديث مسند الفرخوس أسنده عن ابن عمر وهو عند
ابن عدى وابن حبان في الضعفاء وفي غرائب مالك الدارقطني وفي الرواة عن
مالك للخطيب انتهى . ومع هذا فلا ينبغي الحكم عليه بالوضع فتدبر .

٢٤٦١ - (من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق) رواه أبو يعلى عن أبي
هريرة رفعه ، وأخرجه الطبراني والدارقطني في الأفراد بلفظ من حدث يحدث
فعطس عنده ، والبيهقي وقال متكرراً وقال غيره باطل ولم يكن سنده مثل الشمس ، لكن
قال النووي في فتاويه له أصل أصيل انتهى . وقال في الدرر تبعاً لزر كشي حسنة
النووي وأخطأ من قال إن الحديث باطل انتهى . وقال في المقاصد وله شاهد
عند الطبراني عن أنس مرفوعاً أصدق الحديث ما عطس عنده ، وفي معرفة الصحابة
ومسند الديلمي عن أبي رهم مولى رسول الله ﷺ مرفوعاً من سعادة المرأة العطاس
عند الدعاء ، والكلام عليه مستوفى في تخرجه الأذكار ، وتقديم العطاس شاهد صدق .
٢٤٦٢ - (من حسن ضنه بحجر نفعه الله به) مرفى : لو أحسن وأنه لا أصل له .
٢٤٦٣ - (من حسن ظنه بالناس كثرت ندامته) تقدم في : إحتسوا من
الناس بسوء الظن .

٢٤٦٤ - (من حفر لأخيه قليباً^(١) أوقعه الله فيه قريباً) قال الحافظ ابن
حجر لم أجده أصلاً . وإنما ذكره صاحب الأمتال بلفظ من حفر جباً أوقعه
الله فيه منكباً ، وذكر عن كعب الأحبار أنه سأل ابن عباس من حفر مهاد
كبه الله فيها فقال بن عباس إنا نجد في كتاب الله (ولا يحق المسكر السيء إلا
بأهله) ويجرى على الأئمة أيضاً من حفر بئراً لأخيه أوقعه الله فيه . قال الشاعر :
قضى الله أن النقي يصرع أهله وأن على الباغي تدور الدوائر
ومن يحتفر بئراً ليقع غيره سيوقع في البئر الذي هو حافر

(١) القليب : البئر .

ولآخر: ولا تحفرون^(١) ثم أريد بها أخاً فانك فيها أنت من دونه تقع
كذلك الذي يمتنع على الناس ظالماً تصبه على رغم عواقب ماصنع
٢٤٦٥ — (من حفظ على أمتي أربعين حديثاً بعث يوم القيامة فقيهاً)

رواه أبو نعيم بنحوه عن ابن عباس وابن مسعود ، وأخرجه ابن الجوزي في العلل
المتناهية عن أنس وعلى ومعاذ وأبي هريرة وغيرهم ، ورواه ابن عدي عن ابن
عباس بلفظ من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من السنة كنت له شفيماً وشهيداً
يوم القيامة ، وأخرجه ابن النجار في تاريخه عن أبي سعيد الخدري بلفظ من حفظ
على أمتي أربعين حديثاً من سنتي أدخلته يوم القيامة في شفاعتي . وقال الدارقطني
طرقه كلها ضعيفة وليس بثابت . ولذا قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى جمعت
طرقه في جزء ليس فيها طريق تسلم من علة قدحة ، وقال البيهقي في شعبه عقب
حديث أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه هذا متن مشهور فيما بين الدس وليس له
إسناد صحيح وقال ابن عساكر فيها مقل كلها ، وقال النووي في خطبة أربعينه واتفق
الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه انتهى . وقال العلامة ابن حجر
المكي رحمه الله تعالى في شرحه ولا يرد على قول المصنف قول الحافظ أبي طاهر
السائي في أربعينه ، نه روى من طرق وثقوا بها وركنوا إليها وعرفوا صحتها
وعولوا عليها انتهى . لأنه معترض وإن يجب عنه الحافظ المنذري بأنه يمكن
أن يكون سلمت في ذلك مسلك من رأى أن الأحاديث الضعيفة إذا انصم بعضها
لبعض أحدثت قوة ولا يرد على المصنف ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات لأنه
تساهل منه فصواب أنه ضعيف لا موضوع انتهى ثم قال وأما خبر من حفظ على
على أمتي حديثاً واحداً كان له كأحر أحد وسبعين نبياً صدقاً فهو موضوع
انتهى كلام ابن حجر . .

٢٤٦٦ — (من حفظ حجة على من أم يحفظ) قال التجم هو من قواعد الفقهاء .

(١) في النسخ «لا تحفرون» ولعل الوزن لا يجبر بدون واو .

والمحدثين وليس بحديث ، وفي معناه المثبت مقدم على النافي .

٢٤٦٧ — (من حفظ ما بين لحيه وما بين رجليه دخل الجنة) رواه الحاكم والبيهقي عن أبي هريرة ، وعن أبي موسى بلفظ من حفظ ما بين قدميه ورجليه ، ورواه الطبراني عن أبي رافع وعن سهل بن سعد بلفظ من حفظ ما بين قدميه ونخذه دخل الجنة ، وقسمه ثنية قسم وهما اللحيان ، والمراد الفم .

٢٤٦٨ — (من حسن المراقبة الموافقة) ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا الوثام لحدث الأثام ، وقال القاري ليس بحديث انتهى ، وأقول المشهور على الأئمة أيضاً من شرط المراقبة الموافقة وليس بحديث .

٢٤٦٩ — (من حلف بالله صادقاً كان كمن سبح الله تعالى وقدمه) قال في التمييز ما علمته في المرقوع ، وقال الأمام الشافعي ما حلفت بالله تعالى قط صادقاً ولا كاذباً إحلالاً لله فهو كان معنى هذا الحديث صحيحاً لما كانت ترك اليمين إحلالاً لله من الخصال المحمودة انتهى ، وقال القاري ترجمه السخاوي ولم يتكلم عليه ومعناه صدق وصواب لآفته إذا كان في يمينه صادقاً يكون حافه بالله ذكراً موافقاً . ثم قال بعد ذكر ما نقل في التمييز عن الشافعي مانصه ولا ينبغي أنه لو كان تركه من الخصال الحميدة ما كان فعله من الشائيل السعيدة وقد حلف صلى الله عليه وسلم في مواضع متعددة من أحاديث متباعدة كما حلف بالله تعالى في أم كن فينفي أن يحمل أن ترك الحلف من الخصال المحمودة على حالة مخصوصة في المعاملة بأن يعطى ما يتوجه عليه ولا يحلف عملاً بالمجادلة انتهى .

٢٤٧٠ — (من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه) رواه مالك وأحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن عدي بن حاتم ، ورواه الشيخان ورواه داود وابن ماجه عن أبي موسى بلفظ إني والله إن شاء الله لأحلف على يمين فأرى غيرها خيراً منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير .

٢٤٧١ — (من خلق رأسه أربعين أربعاء صار قتيلاً) قال في التحفة لأصل

له انتهى ، ومثله ما اشتهر من خلق رأسه أربعين سبباً لا يأمن قطع الرأس . والله أعلم .
 ٢٤٧٢ — (من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحامته ألف ألف سيئة
 ورفع له ألف ألف درجة) قال ابن القيم هذا الحديث معلول أصله أئمة الحديث ، قال
 ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال حديث منكر . وقال الترمذي فيه حديث وقع فيه
 خطأ أو غلط ، ورواه ابن ماجه في سننه وفي سننه ضعف كما قال الدارقطني والنسائي
 والدارمي وأبو زرعة . وذكره الترمذي في جامعه وقال حديث غريب ، ورواه
 أحمد والترمذي وغيرهما عن ابن عمر مرفوعاً بلفظ من دخل السوق فقال لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده
 الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له به ألف ألف حسنة - الحديث .

٢٤٧٣ — (من دعا على من ظلمه فقد انتصر) رواه الترمذي وأبو يعلى وغيرهما
 عن عائشة مرفوعاً وهو ضعيف .

٢٤٧٤ — (من دعا لظالم بطول البقاء فقد أحب أن يعصى الله) ذكره
 البيهقي في الشعب وابن أبي الدنيا في الصمت من قول الحسن البصري ، وأخرجه
 أبو نعيم في ترجمة سفيان الثوري من قوله . وذكره الزمخشري في تفسيره هود
 والغزالي أيضاً في موضعين آخرين من الاحياء . لكنه لم يرو في المرفوع نعم في
 المرفوع كما لابن أبي الدنيا في الصمت وابن عدي في الكامل وأبي يعلى والبيهقي
 في شعبه عن أنس بسند ضعيف إن الله يغضب إذا مدح الفاسق ، وروى ابن عدي
 عن عائشة والطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن عبد الله بن بسر رفعه
 من وقر صاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ، وأسايد ضعيفة . بل قال ابن
 الجوزي كلاماً موضوعة ، وأورد الغزالي بانفظم ، كرمه سقاً بدل من وقر صاحب بدعة .
 ٢٤٧٥ — (من دل على خير فله مثل أجر فاعله) تقدم في الدال على الخير كفاعله .

٢٤٧٦ — (من دخل على قوم طعام لم يدع اليه فنه دخل فسقاً وأكل

مالايجل) رواه البيهقي وضعفه وابن النجار عن عائشة ، ورواه أبو داود والبيهقي عن ابن عمر بلفظ من دعى فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخلها على غير دعوة دخل فسقا وخرج مغيرا .

٢٤٧٧ — (من حمل سمعته فقد برىء من الكبر) رواه القضاعي والديلمي عن جابر مرفوعا وهو عند ابن لال عن أبي أمامة . وفي لفظ نصاعته بدل سمعته ، والشرك بدل الكبر ، قال ابن الغرس ضعيف .

٢٤٧٨ — (من حوسب عذب) رواه الترمذي والضياء عن أنس .

٢٤٧٩ — (من خاف من الله خوف الله منه كل شيء) رواه أبو الشيخ في الثواب والديلمي والقضاعي عن وائدة وهو ضعيف وفي الباب أحاديث منها عن علي وبعضها تقوى بعضا . وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف منه كل شيء ومن لم يخف الله خاف من كل شيء . وقال الفضيل بن عياض من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد . وفي لفظ إن خفت الله لم يضرك أحد وإن خفت غير الله لم ينفعك أحد . وقال يحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله بهابك الخلق وعلى قدر شغلك بأمر الله تشتغل في أمرك الخلق ، رواها كلها البيهقي في الشعب .

٢٤٨٠ — (من خاض في العلم يوم الجمعة فكأنما عتق سبعين ألف رقبة وكانما تصدق بألف دينار وكانما حج أربعين ألف حجة) قال ابن حجر المكي نقلا عن السيوطي نه موضوع .

٢٤٨١ — (من رأى منكم امرأة فأعجبته فليأت أهلها فليواقعها فإن معها مثل انذى معها) رواه ابن أبي شيبه عن عبد الله بن حبيب باللفظ قال خرج رسول الله ﷺ فأتى امرأة فأعجبته فخرج إلى أم سمة وعندها نسوة يدفن طيبا فعرفن في وجهه ما طالب عليه السلام فقصى حاجته فخرج فقال من رأى وذكراه ، ورواه مسلم والترمذي عن جابر أن النبي ﷺ رأى امرأة فأعجبته فدخل على زينب فقصى حاجته

وخرج فقال ان المرأة اذا أقبلت في صورة شيطان فاذا رأى أحدكم امرأة فأعجبته
فليأت أهله فان ذلك يرد ما في نفسه .

٢٤٨٢ — (من رأى في المنام فقد رأى الحق) متفق عليه عن أبي هريرة
وأبي قتادة ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة وحذيفة وغيرهما . وفي لفظ لبعضهم
قد رأى فان الشيطان لا يمثل بى ، ورواه أحمد والشيخان عن أبي قتادة بلفظ
الترجمة وزيادة فن الشيطان لا يتزيا بى .

٢٤٨٣ — (من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة) قال
في التمييز أخرجه الترمذى عن أبي الدرداء مرفوعاً وحسنه ، ورواه البيهقي عن أبي
الدرداء بلفظ من رد عن عرض أخيه كان له حجاباً من النار . والله أعلم .

٢٤٨٤ — (من رفع كتاباً عن الطريق فيه بسم الله إحلالاً له كتب من
الصديقين) رواه الدارقطنى في الأفراد عن أبي هريرة رفعه ولأبى الشيخ عن أس
رفع من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله إحلالاً كتب من الصديقين .
ومثله في الحكم كل اسم معظم .

٢٤٨٥ — (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقلبه وذلك أضعف الايمان) رواه أحمد ومسلم والأربعة عن أبى سعيد .

٢٤٨٦ — (من رفع نفسه قمعه الله) رواه ابن عساكر عن أبى بن كعب
بلفظ من رفع نفسه في الدنيا قمعه الله يوم القيامة ومن تواضع لله في الدنيا لعب الله
اليه ملكاً يوم القيامة فأنشطه من من الجمع فقال أيها العبد الصالح يقول الله عز
وجل إئت إلى فانك ممن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٢٤٨٧ — (من رضى من الله باليسير من الرزق رضى الله منه باليسير من
العمل) رواه البيهقي والديلمي عن علي رضى الله تعالى عنه .

٢٤٨٨ — (من رفع يديه فلا صلاة له) قال القارى موضوع .

٢٤٨٩ — (من زار قبري وجبت له شفاعتي) قال في الأصل رواه أبو الشيخ

وابن أبي الدنيا وغيرهما عن ابن عمر وهو في صحيح ابن خزيمة وأشار إلى تضعيفه ،
وعند أبي الشيخ والطبراني وابن عدي والدارقطني والبيهقي ولم يظلمهم كان كمن زارني في
حياتي ، وضعفه البيهقي . وقال الذهبي طرقة كلها لينة لكن يتقوى بعضها ببعض
لأن ما في رواياتهم بالكذب . قال ومن أجودها استاد حديث حاطب الذي
أخرجه ابن عساكر وغيره من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي . وللطحاوي
عن عمر مرفوعاً من زار قبري كنت له شفيعاً أو شهيداً . وللبيهقي شفاء السقام في
زيارة خير الأنام وذكر فيه أحاديث كثيرة في هذا المعنى . وكذا ذكر ابن حجر
المسكي في كتابه الجوهر المنظم أحاديث من هذا النمط : منها قوله عليه السلام من
زارني أو من زار قبري إلى المدينة كنت له شفيعاً وشهيداً ، وروى البيهقي عن أنس
رضي الله تعالى عنه من زارني في المدينة محتسباً كنت له شهيداً أو شفيعاً يوم القيامة .
٢٤٩٠ - (من زارني وزار أبي إبراهيم في عام واحد دخل الجنة) قال
النووي في شرح المذهب في آخر الحج موضوع لأصل له . وقال ابن تيمية موضوع
ولم يروه أحد من أهل العلم بالحديث .

٢٤٩١ - (من زرع حصداً) قال في المقاصد معناه صحيح واليه يشير قوله
تعالى (يوم تجدد كل نفس ما عملت من خير محضراً) وقد مضى الدنيا مزرعة للآخرة
وانسهر من زرع الآخرة حصداً الحسن .

٢٤٩٢ - (من زوى ميراثاً عن وارثه زوى الله عنه ميراثه من الجنة) أورده
الديلمي بإسناد عن أنس رفعه ولا يصح ، وأخرجه ابن ماجة عن أنس رفعه من
فر عن ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة ، وهو ضعيف جداً .
٢٤٩٣ - (من زار حياً ولم يكرمه فكأنما زار ميتاً) لينظر .

٢٤٩٤ - (من زار العلماء فكأنما زارني ومن صافح العلماء فكأنما
صافحني ومن جالس العلماء فكأنما جالسي ومن حاسى في الدنيا أجلس إلى
يوم القيامة) قال في الذيل في إسناده حنفص كذاب .

٢٤٩٥ — (من سبق الى مباح فهو له) رواه أبو داود عن أمهر بن مضر من رفعه بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه فهو له ، وصححه الضياء ، وقال البغوي لا أعلم بهذا الأسناد غير هذا الحديث ونحوه من أحيا أرواحاً ميتة في غير حق مسلم فهي له — أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وابن راهوية والبخاري وأحمد وغيرهم عن عمرو بن عوف المزني ورواه الطبراني والبيهقي عن سمرة وفعه من أحاط حائطاً على أرض فهي له ، وعبد ابن حميد عن جابر رفعه ، وأخرج البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة مرفوعاً من عمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها ، ورواه أبو داود والضياء عن أم جندب بلفظ من سبق إلى ما لم يسبق إليه مسلم فهو له ، ويؤيده حديث مني مناخ من سبق . وأخرجه الطبراني عن فضالة بن عبيد .

٢٤٩٦ — (من سبق العاطس بالحمد أمن من الشوص واللوص والعلوص) ذكره في النهاية وهو ضعيف ، وفي الأوسط للطبراني عن علي رفعه من عطس عنده فسبق بالحمد لم يشتك خاصرته ، ونظم بعضهم الحديث فقال :
من يتدى عاطساً بالحمد يأمن من شوص ولوص وعلوص كذا وردا
عنيت بأشوص داء الرأس ثم بما يليه البطن والخرس اتبع وشدا
وقال بعضهم الشوص بفتح الشين المعجمة وجع الخررس وقيل وجع البطن ، والثاني بفتح اللام وجع الأذن وقيل وجع المنخ ، والثالث وجع البطن من التخمه وهو بكسر العين المهملة الثقيلة وفتح اللام وسكون الواو آخر الجميع صاد مهملة ، وقال النجم وأخرج تمام وابن عساكر من سبق العاطس بالحمد وقه الله وجع الحصرة ولم ير فيه مكروها حتى يخرج من الدنيا . وفي سنده بقية وقد عتقناه .

٢٤٩٧ — (من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة) قال البجيم رواه أحمد عن رجل من الصحابة ، ورواه الطبراني عن عتبة بن عامر بلفظ من ستر أخاه في فاحشة وآها عليه ستره الله في الدنيا والآخرة ، ورواه أبو نعيم عن ثابت بن مخلد بلفظ من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة ، ولا ابن أبي الدنيا

ابن عدى والخطيب عن مسلمة بن مخلد بزيادة ومن فك عن مكروب كربة فك
 لله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ،
 يروى أحمد والبيهقي عن عتبة بن عامر ، والطبراني والخراطي وابن النجار عن
 مسلمة بن مخلد من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا مؤودة من قبرها ، وروى ابن
 ماجه عن ابن عباس من ستر عورة أخيه المسلم ستر الله عورته يوم القيامة ومن
 كشف عورة أخيه المسلم كشف الله عورته ففضحه في يته .

٢٤٩٨ - (من سر أخاه المؤمن فقد سر الله) كذا في الاحياء . قال
 العراقى رواه ابن حبان والعقيلي في الضعفاء من حديث أبى بكر الصديق بلفظ
 من سر مؤمناً فأنما سر الله . قال العقيلي باطل لا أصل له ، وفي الذيل حديث من
 سر مؤمناً فأنما يسر الله ومن عظم مؤمناً فأنما يعظم الله ومن أكرم مؤمناً فأنما
 يكرم الله كذب بين ، وقل ابن حبان سمعت جعفر بن أبان يعلى أنبأنا ابن
 فضال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر من سر المؤمن فقد سرنى ومن
 سرنى فقد سر الله تعالى فقلت يا شيخ اتق الله ولا تكذب على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال لست منى في حل أنتم تحسدوننى لا سنادى فخوفته حتى
 حلف لا يحدث بمكة .

٢٤٩٩ - (من سكن البادية جفا ومن آوى السلطان افتن ومن اتبع
 الصيد غفل) رواه العسكرى عن ابن عباس رفعه ، وأبو داود والترمذى وأبو
 يعلى والطبراني عنه . يزيد بعضهم على بعض ، وأوله عند بعضهم من بدا جفا ،
 وأخرجه أحمد والبيهقى ولقضاعى عن أبى هريرة رفعه بزيادة وما ازداد أحد من
 السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً ، ورواه السيوطى في كتاب سماه مرواه
 الأساطين في عدم المحجى إلى السلاطين عن ابن عباس رفعه بلفظ من سكن
 البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن آوى أبواب لسلطان افتن ، ورواه أيضاً أبو
 داود والبيهقى عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال من بدا فقد جفا ومن اتبع

الصبيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن وما ازداد عبداً إلى الساطان دنواً
إلا ازداد من الله بعداً . قال ابن الغرس ضبط افتتن بالبناء للفاعل والمفعول انتهى .
وأقول في بنائه للمفعول نظر لأنه لازم فتأمل .

٢٥٠٠ — (من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى الجنة)
رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٠١ — (من سلك مسلك التهم اتهم) رواه الخرائطي في مسكارم
الأخلاق عن عمر من قوله بلفظ من أقام نفسه مقام التهمة فلا يلومن من أساء
الظن به ، وقد ذكر السخاوي آثاراً من معناه في تصنيف له في الظن : منها ما في
الكشف في أواخر تفسير الأحزاب بلفظ من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يقفن مواقف التهم .

٢٥٠٢ — (من سر فليوم) قال القاري كالتمييز بيس بحديث .
٢٥٠٣ — (من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً
بالصلاة وأهلاً كتب الله له ألفي ألف حسنة ومحاسنه ألفي ألف سبحة ورفع له
ألفي ألف درجة) هو موضوع كافي الآلي .

٢٥٠٤ — (من سمع الله بهومن رآه آراؤه) متفق عليه عن جندب
مرفوعاً ، وأخرجه مسلم وغيره عن ابن عباس مرفوعاً ، وفي الباب عن أبي سعيد
وعن ابن عمر والبيهقي والطبراني في الكبير رفعه بلفظ من سمع الناس سمع الله به
سامع خلقه وحقره وصغره وعزاه الغرالى لابن عمر ، وفي الزهد لابن المبارك ومسنود
أحمد وابن منيع عن ابن عمرو بن العاص .

٢٥٠٥ — (من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة)
رواه أحمد وأبو داود وابن منجه وأبو يعلى والترمذي وحسنه الخ كما وصححه
البيهقي عن أبي هريرة مرفوعاً وهو عند الخ كما أيضاً وغيره وصححه عن ابن عمر وعند
ابن منجه عن أنس وأبي سعيد بسند ضعيف . وعند الطبراني عن ابن عباس وابن

عمر وابن مسعود قال في اللاكء بعد إيراد ما تقدم بزيادة : ورواه عبد الله بن وهب المصري عن عبد الله بن عياش عن أبيه عن أبي عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال من كتم علماً ألجّه الله بلجّام من نار ، وهذا إسناد صحيح ليس فيه مجراح ، وقد ظن ابن الجوزي أن ابن وهب هذا هو الفسوى الذى قال فيه ابن حبان دجال ، وليس كذلك انتهى ، ورواه ابن ماجه عن أبي سعيد باقظ من كتم علماً مما ينفع الله به الناس في أمر الدين ألجّه الله يوم القيامة بلجّام من نار ، ورواه ابن عدى عن ابن مسعود باقظ من كتم علماً عن أهله ألجّه يوم القيامة لجّاماً من نار .

٢٥٠٦ - (من شم الورد الأحمر ولم يصلّ علىّ فقد جفانى) موضوع كحديث الورد الأحمر من عرق النبي صلى الله عليه وسلم قاله الصغاني ، وتقدم في أن الورد الكلام عليه مستوفى .

٢٥٠٧ - (من تناب توبة في الاسلام كانت له ثورا يوم القيامة) رواه أحمد وأبو داود والترمذي والبيهقي عن عمرو بن عبسة رفعه وهو حسن ، وفي الباب أحاديث كثيرة منها ما أخرجه الديلمي في مسنده وأبو الشيخ وآخرون عن أنس رفعه يقول الله عز وجل الشيب نورى والنار خلقتى وأنا أستحي أن أعذب نورى بنارى ، وروى الديلمي عن أبي هريرة رفعه أن الله يغض الشيخ الغريب بكسر الغين المعجمة الذى لا يشيب وجهه غرايب وقيل الذى يسود شعره يصغه بالسواد .

٢٥٠٨ - (من سمى في وضوئه لم يزل ملكان يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء) قال القارى في إسناده ابن علوان مشهور بالوضع .

٢٥٠٩ - (من سن في الاسلام سنة حسنة كان له أحرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة) رواه مسلم عن حرير ، قال في فتح البارى وهو محمول على من لم يتب من ذلك الذنب انتهى . وعزاه النجم لمسلم وأحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه عن

جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيء ، ورواه ابن ماجه عن أبي جحيفة نحوه ، وعزاه القزويني في رياض الصالحين لمسلم في آخر حديث عن جرير بلفظ من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء انتهى . والمشهور على الأصح بافظ من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من يعمل بها الى يوم القيامة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من يعمل بها الى يوم القيامة . فاعرفه

٢٥١٠ — (من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة) رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ، وهذا محمول على من لم يتب منها كما عند أحمد والستة عن ابن عمر بلفظ كل مسكر حرام وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدينها لم يشربها في الآخرة ، وفي رواية من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب لم يشربها في الآخرة . وفي لفظ عند مسلم ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة وتقدم في : الخمر ثم الخبائث .

٢٥١١ — (من شكك ضرورته وجبت مساعدته - وروى معونه) هو من كلام بعض السلف . وفي الأحدث شواهد لمعناه .

٢٥١٢ — (من صبر على حرمة ساعة من نهار بعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام) ذكره لأزرقي في تاريخ مكة بغير إسناد . وروى محمدي في تفسير آل عمران ، وأخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابن عباس رفعه من صبر على حرمة ساعة بعدد الله جهنم منه سبعين خريفاً . وقال هذا باطل لأصل له . وأورد المديني عن أسباط تباعدت منه جهنم مائة عام وتقربت منه اجنة مائة عام . وقال القاري قات قد ذكره الامام النسفي في تفسير المدايك وهو اسم جليل فلا بد أن يكون

للحديث أصل أصيل غايته أن يكون ضعيفاً انتهى فتأمل . وقال النجم وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد وتقربت منه أجنة مائة ، وفي سنده عبد الرحيم بن زيد العمي وهو منروك عن أبيه وليس بالقوى .

٢٥١٣ — (من صبر وتقى مال مائة) قال النجم ليس بحديث بل من الحكم ، ومن الأمثال في معناه من صبر على المحصرم كله حلوى .

٢٥١٤ — (من صلى خلف طالم تقى فكأنما صلى خلف نبي) تقدم عن السخاوي أنه لم يقف عليه .

٢٥١٥ — (من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فانظر يا ابن آدم لا يظن بك الله تسمى من ذمته) رواه مسلم عن جندب بن سفيان مرفوعاً . وفي لفظ لأحمد والترمذي وابن ماجه وأبي يعلى عن أبي بكر الصديق فهو في جوار الله ، وليس فيه ذكر جماعة ، ورواه الأوزاعي عن أبي سحرة رفعه بلفظ من صلى الصبح فهو في ذمة الله تعالى ، ورواه الطبراني عن ابن عمر بلفظ من صلى الغداة كان في ذمة الله حتى يمسي . وله عن أبي مالك الأشجعي من صلى الفجر فهو في ذمة الله وحسابه على الله .

٢٥١٦ — (من صلى على مرة لم يبق من ذنوبه ذرة) موضوع كما قاله الصغاني .

٢٥١٧ — (من صلى على واحدة صلى الله عليه بها عشر) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي عن أبي هريرة . ورواه أحمد والبخاري وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس بلفظ من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات ورفع له عشر درجات ، ورواه أحمد عن ابن عمر بلفظ من صلى على صلاة صلى الله عليه وملائكته بها سبعين صلاة فيقول عند ذلك أولئك .

٢٥١٨ — (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمه في ذلك الكتاب) رواه الطبراني في الأوسط وابن أبي شيبة والمستغفر في الدعوات بسند ضعيف .

٢٥١٩ — (من صلى صلاة الصبح في جماعة فكأنما حج مع آدم وخسين حجة (١٧ — ثانی كشف الخطأ)

ومن صلى صلاة الظهر في الجماعة فكأنما حج مع نوح أربعين حجة أو ثلاثين (الح) موضوع كما قاله الصفاني .

٢٥٢٠ - (من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً) هذا الحديث ذكره الخطيب في سيرته في أواخرها قبل باب ذكر عمره عليه السلام من غير عزو لأحد ثم نقل عن الحافظ الذهبي أنه حدث منكر جداً بل كذب فقد ثبت في الصحيح أن صيام شهر رمضان بعشرة أشهر فكيف يكون صيام يوم واحد يعدل ستين شهراً هذا باطل فليتأمل انتهى مافي السيرة وذكر فيها قبيل ذكره أن الرافضة قبحهم الله اتخذوه عيداً لهم لأمر ذكره فيها فراجع .

٢٥٢١ - (من صمت نجاً) رواه الترمذي وقال غريب والدارمي وأحمد

وآخرون عن ابن عمرو بن العاص مرفوعاً ، وفي سنده ابن لهيعة ومن ثم قال النووي في الأذكار بعد ما عزاه للترمذي وإساده ضعيف انتهى . لكن شواهد كثيرة منها كما في حسن السمعت عند الطبراني بسند جيد إلى أبي ذر قال قال رسول الله ﷺ عليك بطول الصمت إلا من خبر فانه مطردة للشيطان عملك وعون لك غير أمر دينك . ومنها مسيأتي بعصه مفرقاً في الحروف كما ستقف عليه إن شاء الله تعالى وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً أحافلاً وخلصه السيوطي مع زيادة وسماه حسن الصمت

٢٥٢٢ - (من صور صورة في الدنيا كلف أن يفتح فيها الروح يوم القيامة وليس بنافع) متفق عليه .

٢٥٢٣ - (من ضمن لي مدين لحية ورجليه ضمنت له على الله الجنة) رواه جماعة عن جابر مرفوعاً ، وأخرجه البخاري والترمذي عن سهل بن سعد بلفظ من يضمن لي مدين لحية ومدين رجليه ضمن له الجنة ، وفي لفظ من توكل لي مدين فقميه ورجليه أتوكل له بالجنة ، وفي آخر من تكفل لي تكفاته له ، وتكلم عليهم العسكري ، ورواه عن ابن عباس وأبي هريرة ابن حبان وغيره ولفظ حدثت أبي هريرة من وقه الله شر مدين لحية ومدين رجليه دخل الجنة ، وفي لفظ عنه من حفظ

ما بين الحية ، والدليل بسند ضعيف عن أنس رفعه من وقى شر قبقة وذنبه ولقلقه وجبت له الجنة ، ولفظ الاحياء فقد وفي بدل وجبت له الجنة . وقبقة بقاين مفتوحتين وموحدين أولاهما ساكنة البطن من القبقة وهي صوت يسمع من البطن ، وذنبه بذالين معجمتين مفتوحتين وموحدين أولاهما ساكنة الذكرو لقلقه بلامين مفتوحتين وقاين أولاهما ساكنة الاسان ويجوز أن يكون القبقة كناية عن كل الحرام . ٢٥٢٤ - (من صنع الى أحد من ولد عبد المطلب يداً) تقدم في : من أسدى .

٢٥٢٥ - (من طاف بهذا البيت أسبوعاً وصلى خلف المقام ركعتين وشرب من ماء زمزم غفرت له ذنوبه بألفه ما بلغت) رواه الواحدى في تفسيره والجندي في فضائل مكة عن جابر رفعه ، وأخرجه الديلمى في مسنده بلفظ من طاف بالبيت أسبوعاً ثم أتى مقام ابراهيم فرقع عنده ركعتين ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، قال في المقاصد ولا يصح باللفظ . وقد ولع به العامة كثيراً لا سيما بمكة بحيث كتب على بعض حدرها الملاصق لزوم وتعاقوا في بيوتهم بمنام وشبهه مما لا تنبت الأحاديث النبوية بمنه ، وقال القارى لس موضوع قايته أنه ضعيف ، مع أن قول السخاوى لا يصح لا ينافي الضعيف ولا الحسن إلا أن يريد به أنه لا يثبت وكان الموفى فهم هذا المعنى حتى قل في المختصر إنه باطل لأصل له ، وقد أغرب بعض عمائنا في استدلاله بهذا الحديث على تكفير الكبار والصغار مع أن كون الحج يكفر الكبار خلاف الاجماع كما صرح به الثوريشتى والقاضى عياض والنووى وغيرهم أنه لا يكفر الكبار إلا التوبة انتهى فليتأمل وراجع ، قال السخاوى ومن المشهور بين الطائفتين حديث من طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنوبه ، ويحرصون لذلك على الطواف في المطر ، ولا أصل له في المرفوع ، وهو فعل حسن حتى أن البدر بن جماعة طاف بإيكة سباحة كلما حاذى الحبر غطس لتقبيله ، وافق غيره من المكين وغيرهم . بل قال مجاهد بن ابن الزبير رضى الله عنه طاف سباحة ، وقد جاء سيل طبق الأرض وامتنع الناس

من الطواف ، وعند الترمذى وابن ماجه من حديث ابن عمر بلفظ من طاف
 بالبيت أسبوعاً وصلى ركعتين كان كعتق رقبة ، وذكره الفزالي في الاحياء بهذا
 اللفظ. بل عنده أيضاً فمن طاف أسبوعاً حافياً حاصراً كان له كعتق رقبة ومن
 طاف أسبوعاً في المطر غفر له ما سلف من ذنبه ، ولم يخرج ثانيهما العراقي ، وأما
 أولهما فلا ين ماجه عن أبي عقيل قال طفت مع أنس بن مالك في مطر فلما قضينا
 الطواف أتينا المقام فصليا ركعتين فقال لنا أنس اتنفوا العدل فقد غفر لكم هكذا
 قال لنا رسول الله ﷺ وطفنا معه في مطر ، وفي لفظ لغيره من طاف بالسكعة في
 يوم مطير كتب الله له بكل قطرة تصببه حسنة ومحا عنه بالأخرى سيئة . ويشهد
 لذلك كثرة الأحاديث الواردة في فضل مطلق الطواف والترغيب فيه كحديث ابن
 عمر عند الترمذى وحسنه واللفظ له ولأبن ماجه مرفوعاً من طاف بهذا البيت أسبوعاً
 وأحصاه كان كعتق رقبة . بل من المشهور أيضاً حديث من طاف بالبيت سبعا لا يتكلم
 إلا بسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله
 محبت عنه عشر سيئات وكتبت له عشر حسنات ورفع له بها عشر درجات ومن
 طاف فتكلم في ذلك الحال خاض في لرحمة برجليه كحافض الماء برجليه ، وأخرجه
 الطبراني في الأوسط وابن ماجة بسند ضعيف ، وفيه من طاف حول البيت سبعا
 في يوم صائف شديد حره وحسر عن رأسه وقارب بين خطاه وقل التفاته وغض
 بصره وقل كلامه إلا بذكر الله واستلم الحجر في كل طية فمن غير أن يؤذى أحد
 كتب الله له بكل قدم يرفعها ويضعها سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة
 ورفع له سبعين ألف درجة ويمتق عنه سبعين ألف رقبة ثمن كل رقبة عشرة آلاف
 درهم ويمطيه الله سبعين شفاعاً . إن شاء في أهل بيته من المسلمين وإن شاء في العامة
 وإن شاء عجلت له في الدنيا وإن شاء أخرت له في الآخرة ، وأخرجه الجندى في
 تاريخ مكة عن ابن عباس مرفوعاً . وفي رسالة الحسن البصرى ومناسك ابن الحاج
 نحوه . ولكن آثار لوضع عليه لائحة . ولذا قال السخاوى انه باطل .

٢٥٢٦ — (من طلب السلامة سلم) قال في المقاصد معناه صحيح ، وقال القاري ليس بحديث .

٢٥٢٧ — (من طلب الدنيا بعمل الآخرة قلبس له في الآخرة من نصيب) رواه الدبلي عن أنس به والطبراني وأبو نعم عن الجارود بن المعلل من طلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه ومحق ذكره وأثبت اسمه في أهل النار .

٢٥٢٨ — (من طلب العلم ليهاى به العلماء وليارى به السفهاء ويصرف وجوه الناس إليه فهو في النذر) رواه ابن ماجه عن ابن عمر ورواه ابن ماجه أيضا عن ابن دريك بلفظ من طلب العلم لغير الله أو أراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار .

٢٥٢٩ — (من ظلم ذميا كنت خصمه) رواه أبو داود بسند حسن بلفظ من ظلم معاهداً أو تنقصه حقه وكافه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا خصمه يوم القيامة . وتقدم في : من آذى ذميا .

٢٥٣٠ — (من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح) قيل هو من كلام ضرار بن الأزور الصحابي رضى الله عنه . وأدله عن واثلة بن الأسقع رفعه المتعبد بغير فقه كالحمار في الطاحون ، قال القاري ويؤيده حديث لفيقه وأحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

٢٥٣١ — (من عرض عليه طيب فلا يرده فانه خفيف الحمل طيب الرائحة) رواه مسلم وأبو داود وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً ، ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب والترمذي عن ابن عمر مرفوعاً ولفظ بعضهم ريحان بدل طيب والترمذي لأنه لا يرد

اللبن ولو سادة والدهن . وزاد بعضهم اللحم . وأنشد بعضهم في ذلك :

قد كان من سيرة خير الورى صلى عليه الله طول الزمن

ن لا يرد الصيب والمتكى والمحم صا يا أخى واللبن

وغاية مورد في الحديث سبع نظمها الجلال السيوطي بقوله على ما قيل :

عن المصطفى سبع يمن قبولها إذا ما بها قد تحف أرءخلان

دهان وحلوى ثم دروسادة وآلة تنظيف وطيب وريحان

٢٥٣٢ — (من عرف نفسه فقد عرف ربه) قال ابن تيمية موضوع، وقال

النسوي قبله ليس بثابت. وقال أبو المغيرة السهماني في القواطع إنه لا يعرف مرفوعاً وإنما يحكى عن يحيى بن معاذ الرازي يعنى من قوله. وقال ابن الغرس بعد أن نقل عن النسوي أنه ليس بثابت قال لكن كتب الصوفية مشحونة به يسوقونه مساق الحديث كاشيخ محي الدين بن عربي وغيره. قال وذكر لنا شيخنا الشيخ حجازي الواعظ شارح الجامع الصغير للسيوطي بأن الشيخ محي الدين بن عربي معدود من الحفاظ. وذكر بعض الأصحاب أن الشيخ محي الدين قال هذا الحديث وإن لم يصح من طريق الرواية فقد صح عندنا من طريق الكشف. والحافظ السيوطي فيه تأليف لطيف سماه القول الأشبه في حديث من عرف نفسه فقد عرف ربه^(١). وقال النجم قلت وقع في أدب السنين والدنيا لما وردى عن عائشة مثل النبي ﷺ من أعرف الناس بربه قال أعرفهم بنفسه.

٢٥٣٣ — (من عرف نفسه كل لسانه) قال القاري نقلاً عن السيوطي ليس بثابت.

٢٥٣٤ — (من عرف نفسه استراح) ليس في المرفوع بل رواه ابن أبي

الدنيا عن ابن عينة بألفاظ ليس يضر المدح من عرف نفسه، ومعنى استراح أى من مدح انخلق وضمهم.

٢٥٣٥ — (من عرى مصاباً لله مثل أجره) رواه الترمذي وابن ماجه وابن

منيع عن ابن مسعود رفعه وذكره ابن طاهر في الكلام على أحاديث السحاب بسند ضعيف جداً بزيادة من غير أن ينقصه الله من أجره شيئاً. وذكر السحاوي نحوه أحاديث في ارتياح الأعباد في موت لأولاد والله أعلم.

٢٥٣٦ — (من عرّب) قال النجم هو مثل وأيسر بحديث ومعناه كما في القاموس

من علب سلب انتهى.

(١) وهو من الكتب الموجودة في «أحاديث الفتاوى للسيوطي».

٢٥٣٧ - (من عز بغير الله ذل) رواه أبو نعيم عن ابن عمر بسند ضعيف كما قال المناوي ، وتقدم في من اعتز بغير الله .

٢٥٣٨ - (من عشق ضعف فكم فوات ميت شهيداً) رواه الخطيب في رجة محمد بن داود الأصبهاني عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ فهو شهيد ، ورواه جعفر السراج في مصارع العشاق عن سويد بن غفلة من عشق فظفر فعف فوات ميت شهيداً ورواه ابن المزيان عن أبي بكر الأزرق عن سويد موقوف وقال إن شيخه كان حدثه به مرفوعاً فعاتبه فيه فأسقط ورفع ثم صار بعد يرويه موقوفاً ، وهو مما أنكره يحيى بن معين وغيره على سويد . حتى أن الحاكم قال في تاريخه يقال أن يحيى لما ذكر هذا الحديث قال لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً . قال في المقاصد لكنه لم ينفرد به ، وقد رواه الزبير بن بكار عن مجاهد مرفوعاً بسند صحيح ، وذكره ابن حزم في معرض الاحتجاج فقال :

فإن هلك هوى أهلك شهيداً وإن تمنى بقيت قرير عين
روى هذا قوم ثقات بأوا بالصدق عن كذب ومين
وذكر نحوه منظوماً الباقى ، وأبو القاسم القشيري وغيرهما . ومنه قول ابن الربيع :
تعف إذا ما تخلص بالخل علماً بكون إلهى دظراً وشهيداً
ففي خبر المختار من عرف كائناً هواد إذا مات مات شهيداً

وقال في الدرر حدث من عشق فعف فكم فوات فهو شهيد له طرق عن ابن عباس ، وأخرجه الحاكم في تاريخه بيسابور ، والخطيب في تاريخ بغداد ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، والديلمي بلا سند عن أبي سعيد رقة العشق من غير ريبة كفارة بذنوب ، وقد عتد شيخنا الشيخ عبد الغنى رحمه الله تعالى حديث

الديلمي فقال : يا من يحب حسه أترك جميع العيوب
واقدم بنفس مديه واشرب بالطف كوب
ولا تخف شر ريسه من جاهل محبوب

دوى الثقات غريبه المبرلى المرغوب
فى ذى المعانى نسييه فردوسه المطلوب
قد قال من بث طيبه طه شفا للقلوب
العشق من غير ريبه كفارة للذنوب

وعند الطبرانى فى الأوسط والنسائى عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال اللهم إني لست منهم عشقت امرأة فلهقتها فدعوني أنظر إليها نظرة ثم اصمعوها بنى مبدأكم فظفروا فإذا امرأة طويلة أدم . فقال لها اسلمى جيش قبل نفار العيش :

أرأيت لو تبعتمك هلحقتمك بجيئة أو قيتكم بالخوانق
أما كان حق أن ينول عاشق تكاف إذ لاح السرى والودائق

قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقعت عليه فشبهت شهقة أو شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بذلك فقال رسول الله ﷺ أما كان فيكم رجل رحيم ، وأحرحه أخرائطى والدماعى وغيرهما ، ونفط بعضهم من عشق فعف فكتم فصبر فمات فهو شهيد ، وله طرق عند البيهقى ، ونظيره فى توالى التعقيب بانعا ، قوله تعالى (فقال لهم رسول الله ﷺ ناقة الله وسقياها فكذبوه - الآية) .

٢٥٣٩ - (من سرح لحينه حين يصبح كان له ثمناً حتى يمسي لأن اللحية زين للرجال وجمال لوجه) موضوع كحديث من أحرر المستع على حاجبيه عوفى من الوباء وكحديث عايكم بالمشط فإنه يذهب الفقر جميعاً موضوع كذب . كما يدل ذلك ابن حجر المسمى عن الحافظ لسيوطى .

٢٥٤٠ - (من عصى الله فى غربته رده خائب - وفى نفط رده فى كربته) قال القارى ترجمه السخاوى ولم يتسكلم عليه ولا أصل له فيما أعده انتهى .

٢٥٤١ - (من علق قنديلًا فى المسجد صلى عليه سبعون ألف ملائكة حتى طفا ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيراً صلى عليه سبعون ألف ملائكة حتى تنقطع ذلك

الخصير) قال في الآلىء موضوع .

٢٥٤٢ - (من علم بما علم أورثه الله تعالى علم ما لم يعمل) رواه أبو نعيم عن أنس .
 ٢٥٤٣ - (من علم عبداً آية من كتاب الله تعالى فهو له عبد) رواه الطبراني عن أبي أمامة مرفوعاً لكن بلفظ فهو مولاه ، ونحوه ما جاء عن شعبة أنه قال من كتبت عنه أربعة أحاديث أو خمسة فأنا عبده حتى أموت . بل في لفظ عنه ما كتبت عن أحد حديثاً إلا وكنت له عبداً ما حيى . قال النجم وفي الحديث زيادة بعد قوله فهو مولاه ينبغي أن لا يخلط ولا يستأثر عليه فإن هو فعل قصم عروة من عرى الإسلام ، والمشهور على الألسنة من علمنى حرف كنت له عبداً . وأما من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقبته . فقال ابن تيمية إنه موضوع ، وتبعه في الدليل وإن كان بمعنى ما قبله .

٢٥٤٤ - (من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله) رواه الترمذى وابن منيع والطبرانى وغيرهم عن معاذ مرفوعاً . وقال الترمذى حسن غريب ليس إسناده متصل . وقال ابن منيع قالوا يرمى من ذنب قد تاب منه ونحوه فايخلطها ولا يثرب أى لا يوبخ ولا يقرع بالزنا بعد الجلد . وقدم عن ابن مسعود لو سخرت من كلب لخشت أن أحول كلباً . ولابن أبي شامة عن أبي موسى من قوله نحوه ، وعزه الزمخشري في تفسير الجبرات عمرو بن شرحبيل بلفظ لو رأيت رجلاً رضع عنراً فضحكت منه لخشت أن أصنع مثل مصنع ، وللبیهقي عن يحيى بن حابر قال ما عاب رجلاً قط رجلاً بعيب إلا ابتلاه الله بذلك العيب ، وعن النخعي قال إني لأرى الشيء فأكرهه فما يمنعني أن أتسكلم فيه إلا مخافة أن أبتلى بمثله . ومن كلام مضمهم لا تعبر أخاك بـ ، فيه فيعافيه الله وبتبليك .

٢٥٤٥ - (من علامة الساعة انتفاخ الأهل) رواه الطبراني في الصغير بلفظ من اقتراب الساعة انتفاخ الأهل وأن يرى الهلال ليلة فيقال لليلتين ، ورواه أيضاً عن ابن مسعود في الكبير وتما في فوائده بلفظ الحلة الأولى فقط ، ورواه أيضاً في

الأوسط والصغير عن أنس بلفظ من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وأن تتخذ المساجد طرقا وأن يظهر موت الفجاءة . وهذه الروايات بعضها يقوى بعضها ومن شواهد ما رواه البخاري في التاريخ عن طلحة بن أبي حذرد قال قال النبي ﷺ من أشرط لساعة أن يروا الهلال فيقولون بين ليلتين وهو ابن ليلة . والانتاج يروى بالجيم من انتج جنب البعير إذا ارتفع وعظما ، وروى بإثاء المعجمة ، ومعناه واضح وقيل بفتح القاف والباء الموحدة أي يرى ساعة ميطلع لعظمه ووضوحه من غير أن يتطلب .

٢٥٤٦ - (من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام فاستمع

ولم يبلغ كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها) ورواه أحمد والأربعة وابن حبان والحاكم عن أوس بن أوس بلفظ من غسل يوم الجمعة واغتسل ثم بكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الإمام واستمع وأنصت ولم يبلغ كان له بكل خطوة بخطوها من يته إلى المسجد عمل سنة أجر صيامها وقيامها . وذكره باللفظ الأول في التحفة والنهاية فقالا للخبر الصحيح . ولم يتعرضا لمن خرج به ولا لصحابه . وقالوا في غسل إنه بالتخفيف على الأرجح . وأن معناه غسل رأسه أو زوجته لما مر من ندب الجماع يومها أو ليلتها . وقالوا في بكر أنه بالتشديد على الأشهر وأن معناه أتى بالصلاة أول وقتها . وإنما بالتخفيف فمعناه خرج من بيته « كرا » أو أن معنى ابتكر أدرك أول الخطبة أو تأكيدها انتهى مقالة ما خصا ، وذكره النجم بألفاظ أخر فراجع .

٢٥٤٧ - (من غشا فليس منا) رواه مسلم عن أبي هريرة رفعه ، وفيه ومن حمل علينا السلاح فليس منا . وعنده أيضا عنه مرفوعا من غش فليس مني قاله حين مر على صبرة من طعام وأدخل يده فيها فنالت أصابعه بلالا فقال - هذا يصاحب الطعام قل أصابه السماء يا رسول الله قل حملته فوق الطعام حتى يراه الناس فذكره . ورواه ابن عتبة عن العلاء بلفظ ليس مني من غش . وللمسكوي عن أبي هريرة بلفظ الترجمة ، وزاد قيل يا رسول الله معنى قولك ليس مني فقال ليس مثلنا . وفي الباب عن أنس وبريدة وحذيفة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود

وهل وغيرهم . ولفظ حديث على عند العسكري ليس منا من غش مسلماً أو ضاره
أو ما كره . ولفظ حديث ابن عمر عند القضاعي يأبى الناس لاغش بين المسلمين
من غش فليس منا . ولفظ حديث أنس عند الدارقطني في الأفراد بسند ضعيف
من غش أمتي فعليه لعنة الله .

٢٥٤٨ — (من غرس غرساً لم يأكل منه آدمي ولا مخلق من خلق الله إلا
كان له صدقة) رواه أحمد والطبراني عن أبي الدرداء .

٢٥٤٩ — (من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من السكوت -
الحديث) ذكره العراقي في الاحياء . قال العراقي رواه أبو نعيم وابن الجوزي في
الموضوعات ، وكذا في المختصر .

٢٥٥٠ — (من الذنوب ذنوب لا يكفرها إلا الوقوف بعرفة) ذكره في
الاحياء . قال العراقي لم أحده أصلاً .

٢٥٥١ — (من أمر سريرة أبسه الله رداها) قيل ليس بحديث لكن
معناه صحيح ، ويقرب منه قول زهير^(١) :

ومها تكن عند امرئ من خائفة وإن خالها تخفى على الناس تعلم
٢٥٥٢ — (من أفرد الإقامة فليس منا) قال القاري نقلاً عن الألباني
موضوع . وكذا حديث جابر في جواب المؤذن بطوله موضوع .

٢٥٥٣ — (من عمل في فرقة بين امرأة وروحها كان في غضب الله وامتنه في الدنيا
والآخرة وكان حقاً على الله أن يصربه بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب) رواه
الدارقطني في الأفراد . قاله ابن حجر المكي في فتاواه . والله أعلم .

٢٥٥٤ — (من فرق بين المدة وولدها فرق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة)
رواه أحمد والدارمي والترمذي وقال حسن غريب والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم ،
والطبراني عن أبي أيوب رفعه بسند ضعيف ، وتصحيح الحاكم يكونه على شرط الشيخين

(١) في النسخ (امرؤ القيس) مكان (زهير) والبيت في معلقة زهير .

منتقد بأن يحيى بن عبد الله راويه لم يخرج له أحد من الشيخين ، وأخرجه البيهقي بسند فيه انقطاع ، ورواه الدارقطني بسند فيه الواقدي عن حريث بن سليم العنزي ، ورواه الحاكم وأبو داود عن علي ، والحاكم عن عمران بن حصين .

٢٥٥٤ — (من فصل بيني وبين آلي بعلي لم يتل شفاعتي) هذا من موضوعات الشيعة قبحهم . الله به عليه العصام في مناهي خواشي الجاهلي . لكن بزيادة لفظ كلمة قبل علي . وأقول رواه مصطفي افتدى الانطاكي بالفاظ المشهور . قال ورد بأنه غير ثابت وإن سلم لم يرد به علي بن أبي طالب انتهى فتدبره .

٢٥٥٥ — (من فرح أنتي فكأنما بكى من خشية الله) موضوع كما به علي ذلك ابن حجر المكي ناقلًا عن السيوطي .

٢٥٥٦ — (من فطر صائمًا كتب له مثل أجره من غير أن ينقص من أجر الصائم شيء) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وابن مبيغ عن زيد بن خالد الجهني مرفوعًا ، وفي لفظ كان له بدل كتب له ، ورواه الطبراني عن عائشة تحو الأول بزيادة وما عمل الصائم من الخير كان له مثل أجره من دام الطعام فيه ، ورواه الديلمي عن علي بن فضال عن فطر صائمًا مؤمنًا وكل الله به سبعين ملكًا يقدرونه . الحديث ، والبيهقي عن زيد بن خالد من فطر صائمًا أو حرز عازيًا فله مثل أجره ، وهو بمعناه عند الإمام أحمد وابن ماجه والطبراني والبيهقي والضياء في المختارة ، وأخرجه الطبراني عن سلمان بن بلعظ من فطر صائمًا على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة ، وعنده التبرجيم للطبراني عن سلمان بن بلعظ من فطر صائمًا في رمضان على طعام وشراب من كسب حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر . وذكر حديثنا ، ولفظه عند علي بن حجر في فوائده ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه والبيهقي في الشعب ولفضائل من فطر صائمًا كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبة من النار وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء قلوا يا رسول الله ليس كانا نجد . يفطر به الصائم فقال رسول الله

ﷺ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائماً على مذقة^(١) لبن أو تمر أو شربة ماء ومن أشبع صائماً سقاء الله من حوضي شربة لا يظلم حتى يدخل الجنة وهما ضعيفان .
 ٢٥٥٧ — (من قال أنا مؤمن فهو كافر ومن قال أنا عالم فهو جاهل) رواه الطبراني في الأوسط بالشرط الثاني منه عن ابن عمر بسنده ليث بن أبي سليم . وفي الصغير بالشرط الأول من قول يحيى بن أبي كثير بلفظ من قال أنا في الجنة فهو في النار ، وسنده ضعيف ، ورواه الديلمي عن جابر بسند ضعيف جداً ، ورواه الحرث ابن أبي أسامة عن عمر بن الخطاب موقوفاً عليه وهو منقطع . وقل ابن حجر الهيثمي في فتاواه هذا على ضعف في سنده من كلام يحيى بن كثير من صغار التابعين قال ومن رفعه إلى النبي ﷺ فقد وهمه الحفاظ على أن رفعه لم يحزم برفعه مع أنه ضعيف مختلط . وقد ثبت عن كثير من الصعابة وغيرهم ممن لا يحصى قول كل منهم أنا عالم وما كانوا يقيموا في شيء ذمه النبي ﷺ قال وأبلغ منه قول يوسف عليه السلام (إني حفيظ علمي) .

٢٥٥٨ — (من قاتل أربعين خطوة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر) رواه الخطيب عن ابن عمر . قل المناوي وفيه عبد الباقي بن قانع ، أورده الذهبي في الضعفاء وأورده الذهبي في الميزان عن ابن عباس رفعه بلفظ من قاتل مكفوفة أربعين ذراعاً دخل الجنة . وقل في سنده عبد الله بن أبان الثقفي لا يعرف وخبره منكراً باطلاً .
 ٢٥٥٩ — (من قتل دون ماله فهو شهيد) رواه أحمد والترمذي عن ابن عمر ورواه أبو دود والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة عن سعيد بن زيد وراحم من قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد .
 ٢٥٦٠ — (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) رواه أحمد والسنن عن أبي موسى .

٢٥٦١ — (من قال لا إله إلا الله مختصاً دخل الجنة) رواه البزار والطبراني

(١) لمذقة: الشربة من اللبن المذوق أى المخلوط بالماء - كما في النهاية .

عن أبي سعيد الخدري، ورواه ابن التجار عن أنس وزاد قيل أفلا أبشر الناس قال إني أخاف أن يتكلموا، ورواه الطبراني وأبو نعيم عن زيد بن أرقم . لكنه زاد قيل وما خلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله .

٢٥٦٢ — (من قال في ديننا برأيه فاقتلوه) ضعفه اسحق الملقى كما في الوجيز .

٢٥٦٣ — (من قدم لأخيه ابريقاً يتوضأ به فكأنما قدم جواداً مسروجاً

ملجوماً يقاتل عليه في سبيل الله) قال ابن تيمية موضوع . وفي الذيل هو كما قال .

٢٥٦٤ — (من قرأ القرآن معكوساً ألقى في النار منكوساً) قال البخاري موضوع .

٢٥٦٥ — (من قرأ البقرة وآل عمران ولم يدع بالشيخ فقد ظلم) قال في المقاصد

لأصله . نعم لأحمد وابن أبي شيبة عن أنس أن رجلاً كان يكتب النبي ﷺ وقد

قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا أي عظم الحديث .

وأخرجه ابن حبان بإفظع فينا ذا بيان . وذكره الجوهرى في صحاحه بلفظ كان

الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جلّ فينا . وذكره الزمخشري في تفسير البقرة .

وأصله عند البخاري ومسلم عن أنس بدون الشاهد منه ولم يصب الطيبي في عزوه فقط

الكشاف للصحيحين . وعزاه الزمخشري في تفسير الجن إلى عمرو لم يروه من حديثه .

ولترمذي وحسنه وابن حبان عن أبي هريرة في حديث أنه ﷺ سأل رجلاً في قوم بعثهم

بعثاً وهو من أحدتهم سنأ أمك سورة البقرة قال نعم قال أذهب فانت أميرهم .

٢٥٦٦ — (من قرأ في الفجر بألم نشرح وألم ترك كيف لم يرمد) قال في المقاصد

لأصل له سواء أريد بالفجر سنه أو الفرض تخافته سنه القراءة فيهما وإن حكيت

لى تجربته عن غير واحد من العامة بل يقال أنه يحفظ من مطلق الألم وفي دوح

الأفكار لابن أبي الركن الحبي نقلاً عن الغزالي أنه بلغه عن غير واحد من الصالحين

وأرباب القلوب أنه من قرأ في ركعتي الفجر بما قصرت عنه يد كل ظالم وعدو

ولم يكن لهم إليه سبيل قل وهذا صحيح لا شك فيه انتهى قال ولم أره في الأحياء .

قال وكذا قراءة إنا أنزلناه عقب الوضوء ولأصله وإن رأيت في المقدمة المتسوية

لأنّ الليث من الخفية يريد مما الظاهر إدخاله فيها من غيره وهو أيضاً مفوت .
سنته انتهى . والله أعلم .

٢٥٦٧ — (من قتل حية فكأنما قتل كافراً) رواه الديلمي عن ابن مسعود
والمطهر عند الخطيب وابن النجار عن ابن مسعود من قتل حية وعقرباً فكأنما قتل كافراً .

٢٥٦٨ — (من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة ومن قتلها
في الضربة الثانية فله كذا وكذا حسنة دون الأولى وإن قتلها في الضربة الثالثة
فله كذا وكذا حسنة لدون الثانية) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن
ماجة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٥٦٩ — (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) رواه الأربعة
ومصححه الترمذي وابن حبان عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه .

٢٥٧٠ — (من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين السماء
والأرض) رواه الحاكم ولبيه عن ابن مسعود ، وأخرجه البيهقي عنه بافظ
من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أضاء له من النور ما بين وبين البيت العتيق ،
ولابن مردويه عن ابن عمر من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من
تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفر له بين الحمتين .

٢٥٧١ — (من قصدنا وجهه علينا) قال في المقاصد لم أقف عليه بهذا
اللفظ ، ولكن في معناه ماضى من حديث السائل حق وإن جاء على فرس ، وقال
القاري وكذا في معناه إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ، ولا شك أن كل
مؤمن كريم عند الله شهادة قوله تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاه) انتهى فتدبر .

٢٥٧٢ — (من قص خلفه مخافاً لم يرفى عينه رمداً) هو في كلام
غير واحد كالشيخ عبد القادر في غنائه ، وكابن قدامة في مغيبه . قال في المقاصد
ولم أجده . لكن كان الحافظ الدمياطي ينقل ذلك عن بعض مشايخه ونص أحمد
على استجابه وقد أشد بعضهم لذلك راعياً بقوله دميضها خوايس يسارها أو حسب « وقد

بسطنا الكلام في ذلك اواخر محبة اهل الايمان .

٢٥٧٣ — (من قطع رجاء من ارتجاء قطع الله منه رجاءه يوم القيامة قلم يلج الجنة - وفي لفظ فلم يدخل الجنة) عزاه بعضهم لأحمد عن أبي هريرة مرفوعاً لكن قال السخاوي هو مختلق على الامام أحمد ، وأقول المشهور على الألسنة استرجاء بدل ارتجاء .

٢٥٧٤ — (من قطع سدره صوب الله رأسه في النار - وفي رواية للطبراني من سدر الحرم) وهي مبينة للمراد دافعة للاشكال (١) .

٢٥٧٥ — (من قضى صلاة من الفرائض في آخر جمعة من شهر رمضان كان ذلك جابراً لكل صلاة فاتته في عمره إلى سبعين سنة) قال القاري باطل قطعاً لأنه مناقض للاجماع على أن شيئاً من العبادات لا يقوم مقام فاتئة سنوات ثم لا عبرة بنقل النهاية ولا بيقية شراح الهداية فانهم ليسوا من المحدين ولا أسندوا الحديث إلى أحد من المحدثين انتهى .

٢٥٧٦ — (من كتب بقلم مقصور وتمشط بمشط مكسور فتح الله عليه سبعين باباً من الفقر) قال الصغاني موضحاً ، وكأن معنى مقصور قصير والمشهور من كتب بقلم مقصور أي له عقد .

٢٥٧٧ — (من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة) رواه أحمد والطبراني والحاكم وصححه عن معاذ ، وكذا ابن مندة عن أبي سعيد ، ورواه ابن عساکر عن حابر بلفظ من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة ، ورواه الطبراني عن علي بلفظ من كان آخر كلامه لا إله إلا الله ثم دخل النار .

٢٥٧٨ — (من كان مع الله كان الله معه) .

٢٥٧٩ — (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الحرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر ، ورواه الخطيب عن دينار بن أسد بلفظ من

(١) تقدم في حرف الفاف « قطع الصدر » بأوسع مما ورد هنا .

قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له اثنتين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة .
 ٢٥٨٠ — (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره ومن كان
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيراً أو لبسك) رواه أحمد ، الشيخان والترمذي عن أبي شريح عن أبي هريرة .
 ٢٥٨١ — (من رزق في شيء فليزمه) رواه البيهقي عن أنس ، وفي لفظ
 من رزقه الله رزقا في شيء فليزمه ، والمشهور على الأصل من يورثه في شيء فليزمه .
 ٢٥٨٢ — (من رضى عن الله رضى الله عنه) رواه ابن عساكر عن عائشة .
 ٢٥٨٣ — (من رضى من الله بالبسير من الرزق رضى الله عنه بالقليل من العمل) .
 ٢٥٨٤ — (من كانت له ثلاث بنات أو أخوات فصبر على لأوائهن
 وضرائهن وسرائهن أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهن فقال رجل واثنان يارسول
 الله فقال واثنان فقال رجل وواحدة فقال وواحدة) رواه الخرائطي واللفظ له ،
 والحاكم ولم يقل أو أخوات وقال صحيح الإسناد . والله أعلم .
 ٢٥٨٥ — (من كتم سره ملك أمره) قال في المقاصد ليس في المرفوع لكن
 في مناقب الشافعي البيهقي أنه قال من كتم سره كانت الخيرة في يده ، وقال أيضاً
 روى لنا عن عمرو بن العاص أنه قال ما أفشيت إلى أحد سرّاً فأفشاء فلمنه لأنى
 كنت أضيق صدرأ منه ، نعم في المرفوع كما تقدم استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان .
 ٢٥٨٦ — (من كتم علماً يعلمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار) رواه أبو
 داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصححه عن أبي هريرة وقال الترمذي
 حسن صحيح ، وله طرف كثيرة أورد ابن الجوزي منها الكثير في العال المتناهية
 وفي الباب عن أنس وجابر وعائشة وابن عباس وابن عمر وابن مسعود وغيرهم كما
 ذكرها الزياهي في تخريجه من آل عمران ، قال في المقاصد ويشمل أو عبيد حبس
 الكتب عن يطلبها للانتفاع بها لا سيما مع عدم التعذر لنسخها ومع كون المالك
 لا يهتدى للمراجعة منها ولا بتلاؤه كثيراً . والله أعلم .
 (١٨ — ثاني كشف الخفا)

٢٥٨٧ — (من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار) قال في المقاصد لا أصل له وإن روى من طرق عند ابن ماجه بعضها عن جابر وأورد الكثير منها القضاء وغيره ، قال ولكن قرأت بخط شيخنا في بعض أجوبته أنه ضعيف بل قواه بعضهم ، والمعتمد الأول وأظن ابن عدى في رده ، قال ابن طاهر ظن القضاء أن الحديث صحيح لكثرة طرقه ، وهو معذور لأنه لم يكن حافظاً انتهى . وانفق أئمة الحديث ابن عدى والدارقطني والعقبلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك ثابت ، وقال ابن عدى سرقه جماعة من ثابت كعبدالله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى أطبقوا على أنه موضوع مع أنه في سنن ابن ماجة .

٢٥٨٨ — (من كثر سواد قوم فهو منهم) رواه أبو يعلى وعلي بن معبد في كتاب الطاعة أن رجلاً دعا ابن مسعود إلى وليمة فما جاء ليدخل سمع لهواً فلم يدخل فقبل له فقال إني سمعت رسول الله ﷺ يقول وذكره ، وزاد ومن رضى عمل قوم كان شريك من عمل به ، وهكذا عند الديلمي بهذه الزيادة ، ولابن المبارك في الزهد عن أبي ذر نحوه موقوفاً ، وشاهده حديث من تشبه بقوم فهو منهم ، وتقدم .

٢٥٨٩ — (من كثر همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن لاحى الرجال سقطت مروءته وذهبت كرامته) رواه الخطيب في المتفق والمفترق عن علي ، وفي سند مجهولان .

٢٥٩٠ — (من كرم أصله وطاب مولده حسن محضره) رواه ابن النجار عن أبي هريرة ، قال السدي قال ابن النجار باطل .

٢٥٩١ — (من كنت مولاه فعلي مولاه) رواه الطبراني وأحمد والضياء في المختارة عن زيد بن أرقم وعلي وثلاثين من الصحابة بلفظ اللهم وال من والاه وباد من عاداه ، فالحديث متواتر ومشهور .

٢٥٩٢ — (من كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه كثرت ذنوبه ومن

كثرت دنوبه بالنار أولى به) وفي لفظ كانت النار أولى به ، وسنده ضعيف كما قاله
الزمن العراقي ، رواه الطبراني وأبو نعيم والمسكوي وغيرهم عن ابن عمر رفعه ، وقال
المسكوي أحسبه وهما ، والصواب أنه من قول عمر بن الخطاب قال قال لي عمر
يا أحنف من كثرة ضحكك قلت هيئته ومن مزح استخف به ومن أكثر من شيء
عرف به ومن أكثر كلامه أكثر سقطه ومن أكثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل
ورعه ومن قل ورعه استخف قلبه ، ورواه عن معاوية أنه قال لو ولد أبو سفيان - يعني
والده الخلق كانوا عتلاء فقال له رجل قد ولدتم من هو خير من أبي سفيان فكان
فيهم العاقل والأحمق فقال معاوية من أكثر كلامه أكثر سقطه ، وفي الباب عن معاذ
وغيره ، ومنه مرواه ابن عساكر وقال غريب الاسناد والمتن عن أبي هريرة بألفظ
من أكثر ضحكك استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهب جلالته ومن أكثر مزاحه
ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق ذهب بنصف قوته ومن أكثر كلامه كثرت
خطاياها ومن كثرت خطاياها فتنار أولى به .

٢٥٩٣ - (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار) متفق عليه عن علي ،
والبخاري عن مسامة مرفوعاً ، وهو من المتواتر ، وفرد جمع من أحفاظ طرقه ، بل
قال ابن الجوزي رواه عن النبي ﷺ ثمانية وتسعون صحاب منهم العشرة ولا
يعرف ذلك في غيره وذكر ابن دحية أنه خرج من نحو أربعة طرق ، ومنها من نقل
عنى ما لم أقله فليتبوأ مقعده من النار ، قلوا وهذا تصعب ألفاظه وشقها شذوله
للمصحف والصحف والمحرّف .

٢٥٩٤ - (من كظم غيظاً وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق
يوم القيامة حتى يخيره من الحور العين مائة) رواه أبو داود والترمذي من حديث
معاذ بن أنس به مرفوعاً ، وقال الترمذي حديث حسن ، وفي لفظ لابن أبي الدنيا
في ذم الغضب عن أبي هريرة من كظم غيظاً وهو قادر على أنفاده ملائكة الله قبه أمناً
ويحساناً ، ورواه الطبراني في الأوسط والصغير بألفظ من كظم غيظاً وهو قادر على

أنفاذه زوجته الله من الحور العين يوم القيامة ومن ترك ثوب جمال وهو قادر على لبسه كساه الله رداء الإيمان يوم القيامة ومن أتكح عبداً وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة .

٢٥٩٥ - (من لبس ثوب شهرة ألبسه الله ثوب ذل ومذلة يوم القيامة)

رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه بسند حسن عن ابن عمر به مرفوعاً ، ورواه ابن ماجه وأبو نعيم عن أبي ذر بلفظ أعرض الله عنه حتى يضعه ، ورواه الطبراني والطبراني عن أنس بلفظ من لبس رداء شهرة أو ركب ذا شهرة أعرض الله عنه . وللدلمي عن أنس رفعه من لبس الصوف ليعرف كان حقاً على الله أن يكسوه ثوبين من جرب حتى تساقط عروقه .

٢٥٩٦ - (من لبس نعلاً أصفر قل هه) رواه العقيلي والطبراني والخطيب

عن ابن عباس موقوفاً لكن بلفظ لم يزل في سرور مادام لا يسها بدل قل هه . وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال كذب موضوع ، وعزاه في الكشف على باللفظ الأول ، وكان المأخذ قوله تعالى (صفراء فاقع لونها تسر الناظرين) .

٢٥٩٧ - (من لعب بالشطرنج فهو ملعون) قال النووي لا يصح ، قال في

المقاصد وهو كذلك بل لم يثبت من المرفوع في هذا الباب شيء كما بينته في عمدة المحتج ، وقال القاري قامت قد ورد ماعون من لعب بالشطرنج والناظر إليها كالأكل لحمة الخنزير - رواه السيوطي في الجامع الصغير مرسلًا وخاتمه أن سنده ضعيف يتقوى بأحاديث وردت في ذم الشطرنج انتهى .

٢٥٩٨ - (من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله) رواه أحمد وأبو داود

وابن ماجه عن أبي موسى ، وفي لفظ عند أحمد عنه من لعب بالكعب ، وفي مسلم وهؤلاء عن بريدة من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه .

٢٥٩٩ - (من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة) رواه البخاري عن

أنس وأخرجه البيهقي وابن عساكر عن حابر ، زاد ومن لقي الله يشرك به شيئاً دخل النار .

٢٦٠٠ - (من لم يخف الله خف منه) قال القاري ليس بحديث . وقال في

المقاصد معناه صحيح فان عدم الخوف من الله يوقع صاحبه في كل محذور ومكروه ،
وتقدم من خوف الله خوف منه كل شيء . وقال ابن أبي الدنيا في المداراة حدثني
علي بن الجعد أخبرني الهيثم بن جمار قال أوحى الله الى داود عليه السلام يا داود
تخاف أحداً غيري قال نعم يارب أخاف من لا يخافك .

٢٦٠١ - (من لقي الله وهو مدمن خمر لقيه كهابد وثن) رواه البخاري في
تاريخه وابن حبان عن محمد بن عبد الله عن أبيه .

٢٦٠٢ - (من لم تنه صلواته عن الفحشاء والمنكر لم يزد من الله إلا بعداً)

رواه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقفاً ، ورواه ابن جرير عنه مرفوعاً .

٢٦٠٣ - (من لقم أخاه قمعة حلوصرف الله عنه سرارة الموقف يوم القيامة) رواه
الطبراني وأبو نعيم عن أنس . وفي مسنده يزيد الرقاشي تفرد به .

٢٦٠٤ - (من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي) نقل السيوطي في
آخر الموضوعات عن الحافظ ابن حجر أنه سئل عنه فأجاب بأنه لا أصل له والله أعلم .

٢٦٠٥ - (من لم يكن عنده صدقة فليلعن اليهود) رواه السافى والدبلي
وابن عدى . كذا في الفتاوى المدبية لابن حجر من غير بيان صحايه ومرتبته .
وقال القارى لا يصح .

٢٦٠٦ - (من لزم الاستغفار حصل الله له من كل ضيق عرجاً ومن كل هم
فرحاً ورزقه من حيث لا يحسب) رواه أبو داود وابن ماجه والبيهقي عن ابن عباس .

٢٦٠٧ - (من لزم هذا الدعاء مات قبل أن يصيبه جهد من بلاء اللهم أحسن
عاقبتنا في الأمور كلها وأحرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة) رواه ابن
عدى عن بسر بن أرطاة .

٢٦٠٨ - (من لم يكن معث فهو عايبك) رواه أبو نعيم عن يوسف بن اسباط
عن سفيان الثوري من قوله .

٢٦٠٩ - (من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا يحسب شيئاً من عمله تقوى

يحجزه عن المحارم أو علم يكف به عن السفه أو خلق يعيش به في الناس (رواه الطبراني عن أم سلمة . وعند البزار وضمفه عن أنس ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محرم الله وحلم يرد عنه جهل الجاهل . والرافعي عن علي ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي الله .

٢٦١٠ — (من لم ينفعه علمه ضرره جهله) قال القاري لأعرفه .

٢٦١١ — (من لم يرعو عند الشيب ولم يستحي من العيب ولم يخش الله في الغيب فليس له فيه حاجة) قال ابن الغرس ضعيف . وقال في التمييز ذكره الديلمي بلا سند عن جابر مرفوعاً .

٢٦١٢ — (من لم يزرني فقد جفاني) ذكره في الاحياء بلفظ من وجد سعة ولم ينفذ إليّ فقد جفاني . ولم يخرج العراقي بل أشار إلى ما أخرجه ابن التجار في تاريخ المدينة عن أنس بلفظ ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني إلا ولس له عذر . ولابن عدي في الكامل وابن حبان في الضعفاء والدارقطني في العلل وغرائب مالك وآخرين جميعاً عن ابن عمر رفعه من حججهم يزرني فقد جفاني ولا يصح والله أعلم .

٢٦١٣ — (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) رواه الترمذي وحسنه عن أبي سعيد رفعه ، ورواه الترمذي أيضاً وقال حسن صحيح وأبو داود وابن حبان عن أبي هريرة ، ورواه القصاصي عن العمان والدمسي عن جابر وأحمد والديلمي طرقاً في جزء .

٢٦١٤ — (من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير) رواه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف عن العمار ، وأخرجه عبد الله بن أحمد بإسناد لا بأس به . و زاد ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والمتحدث بالنعمة مكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب .

٢٦١٥ — (من لم يصاحبه الخبير يصلحه السر) ليس بحديث . وقال النجم

ومن أمثال العامة فلان كالجوز لا يؤكل حتى يكسر ولا يخرج الزيت إلا المصا ،
وأقول من أمثالهم أيضاً من لم يجيء بمصا موسى يجيء بمصا فرعون ، بل هو من
كلام بعض السلف ، ولا يبي فراس :

فالناس ان فشتهم من لا يترك أوتلله
فترك مجاهلة اللئيم فان فيها العجز كله
والنايعة: ولاخير في حلم اذا لم يكن له يواذر تحمي صفوه ان يكذرا
ولغيره: من الناس من لا ينجي خيره إلا اذا من باضرار
ولبعضهم: من كنت محتاجا إلى الحلم اني إلى الجهل في بعض الأحياء أخرج
ولي فرس للحلم بالحلم ملجم ولي فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقوي فاني مقوم ومن شاء تعويجي فاني معوج
وما كنت أرضى الجهل خدفاً ولا اخا والسكنى أوضي به حين أخرج
فان قال بعض الناس في صحاحه فقد صدقوا والذل بالخراسنج
وسد في : خاب قوم ما يجيء هنا .

٢٦١٦ — (من لم يكن ذنباً أكلته الذئاب) رواه الطبراني في الأوسط
عن أنس رفعه بلفظ يأتي على الناس زمان هم ذئاب فعن لم يكن ذنباً أكلته الذئاب .
٢٦١٧ — (من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم) رواه البيهقي عن أنس رفعه
بلفظ من أصبح لاهتم للمسلمين فليس منهم ومن أصبح وهمه غير الله فليس من الله
وهو عند الطبراني وأبي نعيم قل في المقاصد وبسط الكلام عليه في الإجابة الديمقراطية .
٢٦١٨ — (من مات فقد قامت قيامته) قال في المقاصد له ذكر في أكثر
ذكر هادم الذئاب . ورواه الديلمي عن أنس رفعه بلفظ إذا مات أحدكم فقد قامت
قيامته والطبراني عن المغيرة بن شعبه قال يقولون القيامة وإنما قيامة الرجل موته ،
ومن رواية سفيان عن أبي قبيس قل شهدت حنازة فيها علقمة فلما دفن قل أما
هذا فقد قامت قيامته ، وروى عن أنس أكثر ذكر الموت فانكم إن ذكرتموه

في غنى كدره عليكم وإن ذكركم في ضيق وسعة عليكم الموت القيامة إذا مات أحدكم فقد قامت قيامته يرى ماله من خير وشر .

٢٦١٩ - (من مات بين الحرمين بعث آمناً يوم القيامة ومن مات في طريق مكة حاجاً لم يعرضه الله تعالى ولم يحاسبه) قال الصنفاني موضوع . لكن في النجم من مات في أحد الحرمين بعث من الأمنين يوم القيامة ، رواه البيهقي عن أنس ، وزاد ومن زارني محتسباً إلى المدينة كان في جوارى يوم القيامة ، ورواه أحمد عن أبي هريرة بلفظ من مات في أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة انتهى . وفي مسند الفردوس عن ابن عمر من مات بين الحرمين حاجاً أو معتمراً بعث الله لا حساب عليه ولا عذاب .

٢٦٢٠ - (من مات من أصحابي بأرض كان نودهم وقائدهم يوم القيامة) تقدم في : ما من أحد مات من أصحابي بأرض .

٢٦٢١ - (من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط قتله الله اليوم حتى يحشر معهم) رواه الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً ، وزاد النجم وأسنده الخطيب ، وفيه كما قال المناوي منكر الحديث . وحكاية وكيع فيما أسنده ابن عساكر عنه فقال وصحمت في حديث من مات من أمتي وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحشر يوم القيامة معهم .

٢٦٢٢ - (من مات ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق) قال في التمييز هو في صحيح مسلم .

٢٦٢٣ - (من كان مع الله كان الله معه) يبض له النجم رحمه الله تعالى .

٢٦٢٤ - (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته) رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر . وعند الخطيب عن دينار بن أنس بلفظ من قضى لأخيه حاجة من حوائج الدنيا قضى الله له ثلاثين وسبعين حاجة أسهلها المغفرة ^(١) .

٢٦٢٥ - (من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقى فتنة القبر) روى

(١) تقدم هذا في الحديث ٢٥٧٩

عبد الرزاق عن ابن شهاب أن النبي ﷺ قال من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وفي
 فنة القبر وكتب شهيداً، وروى أبو قرة في السنن عن ابن عمر مرفوعاً مثله، وأخرجه
 الترمذي عنه ولم يذكر الشهادة وقال غريب منقطع . ورواه الطبراني وأبو يعلى عن
 ابن عمرو، وأخرجه عنه أيضاً أحمد واسحق والطبراني . ورواه أبو نعيم عن حابر
 يلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة أجبر من عذاب القبر وجاء يوم القيامة عليه طابع
 الشهداء، ورواه أبو يعلى عن أنس والديلمي عن علي يلفظ من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة
 دفع الله عنه عذاب القبر، ويروى الأيمن من فنة القبر لمن مات في أحد الحرمين أو في
 طريق مكة أو موابطاً ولمن يقرأ سورة الملك عند منامه، في أشياء أخر نفعها ولي
 الله ابن أرسالن بقوله :

عليك بخمس فنة القبر تمنع وتنجي من التعذيب عثك وتدفع
 رباط بشعر ليلة ونهارها وموت شهيد شاهر السيف يبع
 ومن سورة الملك اقترى كل ليلة ومن روحه يوم العروبة تنزع
 وموت شهيد البطن جاء ختامها وذو غيبة تمزيه يتنوع
 ٢٦٢٦ - (من مزح استخف به) يقدم في : من كثر كلامه كثر سقطه .

٢٦٢٧ - (من مشى مع ظالم فقد آجرم) رواه القضاعي والديلمي عن معاذ
 ابن جبل مرفوعاً وقال قول الله تعالى (إنما من المجرمين من تقمون) وللطبراني عن أوس
 ابن شريك مرفوعاً من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من
 الاسلام . والحديث ضعيف كما قاله المنرى .

٢٦٢٨ - (من متى في تزويج امرأة حالاً لا يجمع بينهما ورهه الله امرأة من
 الحور العين - الحديث بطوله) ثم قال ابن حجر المكي في فتاويه نقلاً عن السيوطي
 كذب موضوع .

٢٦٢٩ - (من مشى مع أخيه في حجة فناصحه في الله حمل الله عز وجل
 يمه وبين النار يوم القيامة سبعة خنادق بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض)
 (١٩ - نفي كشف الخفا)

رواه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج وأبو نعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما .
 ٢٦٣٠ - (من مر بالقبور فقرأ إحدى عشرة مرة قل هو الله أحد ثم ذهب
 أجره الأموات أعطى من الأجر بعدد الأموات) رواه الرافعي في تاريخه عن علي .
 ٢٦٣١ - (من مات في ست المقدس فكأن مات في السماء) رواه البزار عن أبي هريرة .
 ٢٦٣٢ - (من ببت لحمه من حرام - وفي لفظ من سمحت فالمار أولى به)
 رواه مسلم عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه .

٢٦٣٣ - (من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقة
 فأنزلها بالله فيوشك الله برزق عاجل أو آجل) رواه الترمذي وصححه عن ابن مسعود
 وفي لفظ لابن جرير في تهذيبه من نزلت به حاجة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته فإن
 أنزلها بالله وشك له بأنفي أما غني عاجل وإما غني آجل ، وبهذا اللفظ أخرجه الطبراني
 وأبو نعيم والبيهقي رضي الله عنهم .

٢٦٣٤ - (من نصح جاهلاً عاداه) قال القاري هو من كلام بعض السلف ولم
 يوجد في شيء من المسندات ، وقال في المقاصد لا استعضره لكن ساق الخطيب
 في جامعه عن الخليل بن أحمد أنه قال لا تبي عبدة لا تردن على معجب خطأ فيبتغي
 منك عما ويتخذك عدوا .

٢٦٣٥ - (من نظر إلى مافي أيدي الناس طال حزنه ولم يشف غيظه) رواه
 العسكري عن أنس مرفوعاً ، وأوله من لم يعز وبعزة الله تقطعت نفسه على لنديا حسرات
 ومن لم ير أن الله عنده نعمة إلا في مطعم أو مشرب فذلك الذي قل عامه وكثر
 حبه ومن نظر إلى مافي أيدي الناس فذكره الخ والسكنه ضعيف ، قال النجم
 فت وفي معنى بعضه ، عند الخطيب عن عائشة رضي الله تعالى عنها من أم يعرف
 فضل نعمة الله عليه إلا في مطعمه ومشربه فقد قل عامه ودنا عد به .

٢٦٣٦ - (من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فامسا ينظر في النار) رواه أبو
 داود عن ابن عباس رفعه ، وقال انه روى من صرق كتاباً وهية . أمثلها مع ضعفها

أيضاً طريق محمد بن كعب القرظي ، وفيها عن حسان بن عطية أنه قال قدم محمد ابن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعد ما ولى الخلافة فذكره مطولاً .

٢٦٣٧ - (من نظر الى من فوقه في الدين وإلى من دونه في الدنيا كتبته الله صابراً شاكراً ومن نظر الى من دونه في الدين وإلى من فوقه في الدنيا لم يكتبته الله صابراً ولا شاكراً) قاله الشمراني في العقود قال أبو طالب وقد روينا حديثاً حسناً عن النبي ﷺ من طريق مرسل وذكره ، وقال النجم ومن حديث أبي هريرة إذا نظر أحدكم الى من فضله الله عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو أسفل منه .
٢٦٣٨ - (من نظر الى أخيه نظر ودّ غفر الله له) رواه الحكيم عن ابن عمرو .
٢٦٣٩ - (من نظر الى مسلم نظرة يخيفه بهافي غير حق أخافه الله يوم القيامة) رواه الطبراني عن ابن عمرو وهو عند الخطيب عن أبي هريرة بلفظ من نظر الى أخيه نظرة بخيفة من غير حق أخافه الله تعالى يوم القيامة .

٢٦٤٠ - (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسره الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه عساه سهل الله طريقاً الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله وتدارسونه إلا أنزلت عليهم السكينة وعشيمهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) رواه أحمد ومسلم وأبو داود والترمذي وابن عساکر عن أبي هريرة ، وفي لفظ لمسلم وابن عساکر ومن بطأ بتشدد الصاء من غير ألف أوله .

٢٦٤١ - (من نوقس احساب عذب) متفق عليه عن عائشة مرفوعاً ، وعند الطبراني عن ابن لزيير من نوقس المحاسبة هناك .

٢٦٤٢ - (من وسع على عياله في يوم عاشوراء وسع الله عليه السنة كلها) وفي رواية سائر سنته ، قال في الدور تبعاً لنزركشي لا يثبت إنما هو من كلام محمد

ابن المنتشر ، ورده السيوطي في التعقيبات بأنه ثابت صحيح ، وأخرجه البيهقي في الشعب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة وابن مسعود وجابر بأسانيد ضعيفة إذا ضم بعضها الى بعض تقوت ، وقال الحافظ أبو الفضل العراقي في أماليه حديث أبي هريرة ورد من طرق صحيح بعضها الحافظ أبو الفضل بن ناصر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق سليمان بن أبي عبد الله عنه ، وقال سليمان مجهول وسليمان ذكره ابن حبان في الثقات قال وله طريق عن جابر على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من رواية أبي الزبير وهو أصح طرقه ، قال النجم ونفذه من وسع على نفسه وأهله يوم عاشوراء أوسع الله عليه سائر سنته ، وورد أيضاً من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد موقوفاً على عمر وأخرجه ابن عبد البر بسند جيد ، ورواه في الشعب عن محمد بن المنتشر فذكره ، قال وقد جمعت طرقه في جزء هذا كلام العراقي في أماليه ، وقد خلصت الجزء الذي جمعه في التعقيبات على الموضوعات انتهى ما في الدرر ، وقال السخاوي في المقاصد رواه الطبراني والبيهقي وأبو الشيخ عن ابن مسعود والأولان فقط عن أبي سعيد والثاني فقط عن جابر وأبي هريرة وقال إن أسانيد كلها ضعيفة ولكن إذا ضم بعضها الى بعض استفاد قوة ، بل قال العراقي في أماليه لحديث أبي هريرة طرق صحيح بعضها الحافظ ابن ناصر الدين ، قال العراقي وقد جمعت طرقه في جزء واستدرك عليه الحافظ ابن حجر كثيراً لم يذكره ، وتعقب اعتماد ابن الجوزي ذكره له في الموضوعات ، وأورده ابن حبان في الثقات فالحديث حسن على رأيه.

٢٦٤٣ — (من نام بعد العصر فأصابه لمم فلا يلومن إلا نفسه) رواه أبو يعلى في مسنده عن عائشة بلفظ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن إلا نفسه .
 ٢٦٤٤ — (من ولد له مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساکر عن أبي نمة رفعه قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا مثلاً حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٦٤٥ — (من وى القضاء) تقدم في : من جعل قاضيا .

٢٦٤٦ — (من يخطب الحساء يعط مهرها) قال في المقاصد كلام صحيح يشير إليه قوله تعالى (ن تناثوا البر حتى تنفقوا مما تحبون) وقال النجم هو مثل . وما أحسن قول ابن الفارض :

ومن يخطب الحساء يسخر بمهرها وطالب شهد لم تخفبه اللواسع
٢٦٤٧ — (من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين) رواه الشيخان وأحمد عن معاوية بزيادة وأنها أنا قسم والله يعطى وإن نزل هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله تعالى ، ورواه الترمذي عن ابن عباس وصححه بإفظ الترجمة . ورواه البزار عن ابن مسعود بلفظ إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وألمه رشده ، ورواه البيهقي عن أنس وعن محمد بن كعب القرظي مرسل إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين وزهده في الدنيا وبصره عبوبه .

٢٦٤٨ — (من لانت كلمته وجبت محبته) رواه الخطيب في المتوفى من قول علي .
٢٦٤٩ — (من بشاد هذا الدين يغلبه) رواه العسكري والقضاعي عن بريدة مرفوعا . وأوله عند أولها عليكم هديا قاصداً فإنه من بشاد هذا الدين يغلبه . وفي لفظ فانه من يغالب هذا الدين يغلبه ، والبخاري عن أبي هريرة مرفوعا أن الدين يسر ونـ بشاد الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأنشدوا واستعينوا بالعسوة والروحة وشئ من الدجاة .

٢٦٥٠ — (من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه) رواه أحمد وأبو يعلى والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة ، ورواه أحمد عن الحسن بن علي ، والعسكري عن علي . والطبراني عن ربهين ثابت أربعتهم رفعوه وقد وضحه السخاوي في تحريج الأربعين .
٢٦٥١ — (من سعادة المرء حسن خلق) رواه الخرائطي في المكارم والقضاعي عن حار مرفوعا وهو عند أوله بلفظ من سعادة ابن آدم عن سعد بن أبي وقاص وأخرجه الخرائطي أيضا عن ابن عباس . قال السحيم وزاد في حديث جابر وحديث

سعد ومن شقاوته سوء الخلق ، وله ولابن عساكر عن جابر من شقوة ابن آدم سوء الخلق ، وأنكره الذهبي انتهى .

٢٦٥٢ — (من حسن المرافقة الموافقة) ترجمه السخاوى ولم يتكلم عليه ومعناه في المثل لولا اللثام لهلك الأنام .

٢٦٥٣ — (من سعادة المرء خفة لحيته) رواه الطبرانى عن ابن عباس رضى عنه . قال السيوطى فى مختصر الموضوعات أنه موضوع ، وخرجه ابن عدى عن أنس بزيادة ولفظه من سعادة المرء أن يشبه أباد ومن سعادة المرء خفة لحيته وفى لفظ خفة عارضيه وقال فى الفتاوى الخديوية لابن حجر المكي : رواه الطبرانى والخطيب ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات . وقيل أن فيه تصحيحاً وإنما هو خفة لحيته بذكر الله حكاه الخطيب انتهى فتدبر ، ومما يناسب إirاده هنا ما ذكره المناوى فى شرحه الكبير على إجماع الصغير أن الحسن بن المشي قال إذا رأيت رجلاً له حية طويلة ولم يتخذ حية بين لحيته كان فى عقله شيء ثم حكى قصة الأعموم وأعقبها بانشاريتين :

ما أحد طالت له حية فزادت اللحية فى هيئته

ألا وما ينقص من عقله أكثر مما زاد فى لحيته

٢٦٥٤ — (من كرمى على ربه أنى ولدت محتونا لم ير أحد سوائى) رواه الطبرانى والخطيب وابن عساكر والضياء عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٦٥٥ — (من المروءة أن ينصت الرجل لأخيه إذا حدثه) رواه الديلمى عن أنس وهو عند الخطيب بزيادة ومن حسن المشاة أن يقف الأخ لأخيه إذا انقطع شمع^(١) نعله .

٢٦٥٦ — (من نعمة الله على الرجل أن يشبه ولده) رواه الديلمى عن على .

٢٦٥٧ — (من طبع الكلى فته الكلى) يس بحديث قاله النجم لكن أخرج

٢٦٥٨ — (من يمن المرأة بكبيرها بلائى) رواه الديلمى عن وائلة بن الأسقع

(١) الشمع : أحد سبورات النعل وهو الذى يدخل بين الأصبعين كفاى النهاية .

مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة تبيكرها بالاناث ألم تسمع قوله تعالى (يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور) فبدأ بالاناث ، ورواه أيضاً عن عائشة مرفوعاً بلفظ من بركة المرأة على زوجها تيسر مهرها وإن تبيكر بالاناث وهما ضعيفان كحديث الترجمة وثانيهما عند أحمد والطبراني في الأوسط والصغير وأبي نعيم وغيرهم بلفظ إن من يمن المرأة تيسر خطبتها وتيسر صدقها وتيسر ربحها ، زاد الطبراني عن عروة وأقول من قول شؤمها أن يكثر صداقها ، وروى لا تكثر هو البنات فمنهن المؤمنات الغاليات ، وفي الفردوس ومسنده بلاسند عن علي رفعه نعم الولد البنات مؤنسات غاليات مباركات . وروى عن إبراهيم بن حيان المدني وهو متهم بالوضع عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً دعا علي بناته بالموت فقال له النبي ﷺ لا تدع فإن لبركة في البنات ، وعبارة السخاوي ولأبي موسى المدني عن ابن عباس أن أوس بن ساعدة الأنصاري دخل على النبي ﷺ فقال يا رسول الله إن لي بنات وأنا أدعو عليهن بالموت فقال يا ابن ساعدة لا تدع عليهن فإن البركة في البنات هن الجمالات عند النعمة والمنعيات عند المصيبة والمرضات عند الشدة ثقلهن على الأرض ورزقهن على الله تعالى انتهى ، وقال أيضاً ولو لم يكن فيهن البركة ما كانت العترة الطاهرة والسلالة النبوية المستمرة إلا من الاناث ، ونقل عن فتاوى السيوطي أنه قال وأما حديث اليمن في التي بكرت بنتي فهو لا يصح .

٢٦٥٩ — (من علامة الساعة التدافع على الامامة) معناه ثابت وفي ثامن

المجالسة للدينوري من جهة عبد الرزاق سمعت أبي يقول عن بعض أهل العلم قال أقيمت الصلاة فجعل القوم يتدافعون هذا يقدم هذا وهذا يقدم هذا فلم يزالوا كذلك حتى خسف بهم ، وقال النجم قلت ورد عن سلامة بنت الحرأخت خروشة ابن الحر أن من أشرط الساعة أن تدافع أهل المسجد لا يجدون إماماً يصلي بهم .

٢٦٦٠ — (منهومان لا يشبعان طاب علم وطالب دنيا) رواه الطبراني

في الكبير والقضاعي عن ابن مسعود رفعه ، وهو عند البيهقي في المدخل عن ابن مسعود أنه قال منهم من لا يشبعان طاب علم وطالب دنيا ولا يستويان أما صاحب الدنيا فيتأدى في الطغيان وأما صاحب العلم فيزداد من رضا الرحمن ثم قرأ (إنا الإنسان ليطغى أن رآه استغنى) وقوله (إنما يخشى الله من عباده العلماء) وقال إنه موقوف ومتقطع ثم ساقه عن أنس مرفوعاً بلفظ منهم من لا يشبعان منهم في العلم لا يشبع منه ومنهم في الدنيا لا يشبع منها ، قال وروى عن كعب الأحبار من قوله ، ورواه البرار من حديث يث عن طاووس أو مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً بلفظ الترجمة ، وقال لا نعلمه يروى من وجه أحسن من هذا ، ورواه العسكري عنه بلفظ منهم من لا يقضى واحد منهما نهمته منهم في طاب العلم ومنهم في طلب الدنيا ، وأخرجه العسكري أيضاً عن أبي سعيد رفعه أن يشبع المؤمن من خير مما حتى يكون منتهاه الجنة ، ورواه أيضاً عن الحسن قال بلغني أن رسول الله ﷺ قال أيها الناس إنما هما منهُومان فهوم في العلم لا يشبع ومنهم في المال لا يشبع ، وفي الباب عن ابن عمرو أبي هريرة وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث .

٢٦٦١ — (المهدي من ولد فاطمة) ورد ذكره في أحاديث أفردتها بعض الحفاظ بالتأليف : منهم الحفاظ السخاوي في كتاب سماه ارتقاء الغرف ، ومنهم ابن حجر الهيتمي في جزء سماه القول المختصر في أحوال المهدي المنتظر وكذلك ذكر كثيراً منها في الفتاوى الحديبية ، وكذلك شيخنا البرزنجي في الاتساع فمن ذلك الأحاديث : ما أخرجه أبو داود وابن ماجه عن أم سمة مرفوعاً المهدي من ولد فاطمة ، ومنها ما رواه الطبراني عن عبيد مرفوعاً المهدي من أحسن الدين به كما فتح بنا ومنها ما رواه الطبراني وعبد بن مسعود رفعه بلفظ المهدي من أهل بيتي يواطىء اسمه سمي ، ومنها ما أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم عن حذيفة قال قال رسول الله ﷺ المهدي رجل من ولد بني لؤي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيل على خده الأيمن حال كأنه كوكب ترى تملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً

يرضى بخلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو ، ومنها ما رواه الدارقطني عن محمد بن علي قال إن لمهدينا آيتين لم يسكونا منذ خلق الله السموات تنكسف الشمس لأول ليلة من رمضان وتنكسف في النصف منه ولم يسكونا منذ خلق الله السموات والأرض . فمن أراد المزيد فعليه بالتأليف المذكورين وأشأهما .

٢٦٦٢- (المهلكات ثلاث إعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع) رواه العسكري عن ابن عباس مرفوعاً والنعميري وقنادة بزيادة عن أنس مرفوعاً ثلاث منجيات وثلاث مهلكات وذكره ، وقال النجاشي وحديثه عند الحاكم وابن أبي شيبة بنمط ثلاث منجيات خشية الله في السر والعلانية والعدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى وثلاث مهلكات هوى متبع وشح مطاع وإعجاب المرء بنفسه ، وروى الطبراني عن ابن عمر ثلاث مهلكات وثلاث منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية وأما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة وإسباغ الوضوء في السبرات^(١) ونقل الاقدام إلى الجماعات وأما الدرجات فاطعام الطعام وإفشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام . وله شواهد انتهى .

٢٦٦٣- (الموت كفارة لكل مسلم) رواه البيهقي والتفصلي عن أنس مرفوعاً وصححه أبو بكر بن العربي ، وقال العراقي في أمليه ورد من طرق يبلغ بها وثبة الحسن ، قال في المقاصد وم يصب ابن الجوزي في ذكره في الموضوعات وذكر تبعه الصغاني ، ولما قال تميم لا يثبياً الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق ومع ذلك فليس على ظاهره بل محمول على مخصوص ان ثبت الحديث .

٢٦٦٤- (موت العالم ثلثه في الاسلام لا يسيد ما خفف الليل والنهار) رواه أبو بكر بن لال عن جابر رفعه ، وتقدم إذ مات العالم اثنى الحديث والله أعلم .

(١) السبرات : جمع سبرة يسكون الباء وهي شدة البرد . كما في النهاية .

(٢٠ - - - - - ثاني كشف الخفا)

٢٦٦٥ — (موت الغريب شهادة) رواه أبو يعلى وابن ماجه والطبراني والبيهقي والقضاعي عن ابن عباس رفته ، وله شواهد منها للطبراني عن عنبرة قال السخاوي وهو متروك عن أبيه عن جده رفته متعدون الشهيد فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل الله قتال ﷺ ان شهداء أمتي إذا لقيل ، ثم ذكر الشهداء وقال الغريب شهيد ، ومنها للنسائي وأحمد وابن ماجه وآخرين عن عبد الله بن عمرو قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال ياليت مات بغير مولده فقالوا ولم ذلك يا رسول الله فقال ان الرجل إذا مات بغير مولده من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ، وزاد النجم وروى الرافعي في تاريخ قرويين عن وهب ابن منبه عن ابن عباس موت الرجل في الغربة شهادة وإذا احتضر فرمى بصره عن يمينه وعن يساره فلم ير إلا غربا وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفس به أن يمحو الله له ألفي ألف سيئة ويكتب له ألفي ألف حسنة ويطيع بطابع الشهداء .

٢٦٦٦ — (موت الفجأة راحة للمؤمن وأسف على الفاجر) رواه الامام أحمد والبيهقي عن عائشة مرفوعا بسند صحيح بلفظ وأخذت أسف للكافر ، ولأبي داود عن عبيد بن خالد السلمي رفته موت الفجأة أخذت أسف ، وخرجه الزيلعي في سورة طه عن أنس وابن مسعود وعن عبيد الله بن عبيد بن عمير قال مات أخ عائشة فجأة فقالت عائشة راحة للمؤمن وأخذت أسف على الكافر ، وعن أنس قل كنا عند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال أو أبس كان عندنا آنفا قالوا بلى قال سبحان الله أخذت على غضب المحروم من حرم وصيته ، وعند البيهقي عن أبي السكن البحتري قال مات حنبل الله يمي إبراهيم عليه السلام فجأة ومات داود فجأة ومات سبيان بن داود فجأة والصالحون وهو تخفيف على المؤمنين وتشديد على الكافرين .

٢٦٦٧ — (الموت لحفة المؤمن) رواه الديلمي عن جابر بزيادة والدرهم والدينار مع المناق وها زده الى النار ، ورواه عن عائشة بلفظ الموت غنيمة والمعصية

مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له.
 ٢٦٦٨ - (موت البنات من المكرمات) رواه البزار عن ابن عباس، وسبق
 في : دفن البنات من المكرمات .

٢٦٦٩ - (موتوا قبل أن تموتوا) قال الخافظ ابن حجر هو غير ثابت ،
 وقال القارى هو من كلام الصوفية ، والمعنى موتوا اختياراً بترك الشهوات قبل أن
 تموتوا اضطراراً بالموت الحقيقى .

٢٦٧٠ - (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة) رواه مسلم عن معاوية
 مرفوعاً ، وأخرجه القضاعى عن أنس مرفوعاً ، والبيهقى عن بلال ، قال معناه أن
 الناس يعطشون يوم القيامة والانسان إذا عطش انطوت عنقه والمؤذنون لا يعطشون
 يومها فلا تنطوى أعناقهم .

٢٦٧١ - (مولى القوم منهم) رواه أصحاب السنن وابن حبان عن أبي ذر
 وعند الشيخين عن أنس بلفظ من أنفسهم ، وعند أحمد عن أم كلثوم ابنة على رضى الله
 عنهما عن مولى لرسول الله ﷺ رفعه بلفظ إنما يحمل لما الصدقة ومولى القوم منهم .
 ٢٦٧٢ - (المؤمنون عند شروطهم) تقدم في : المسلمون عند شروطهم .

٢٦٧٣ - (المؤمنون هينون لينون كالجلل الأنف ^(١)) ان قدته انقاد وان انحنه
 أنح) رواه البيهقى والقضاعى والعسكرى عن ابن عمر مرفوعاً ، والعسكرى فقط
 عن العرياض بن سارية رفعه بزيادة ان انقيد انقاد وإن أنيخ على صحرة استناخ ،
 والبيهقى عن مكحول وقل انه أصبح والبيهقى : يصاً عن ابن عباس وبني هريرة مرفوعاً
 بلفظ المؤمن اين تخاله من الدين أحق ، والذى فى الجامع الصغير معروا للبيهقى عن
 أبي هريرة بلفظ المؤمن هين اين حتى تخاله من الدين أحق ، واشهر على أسنة العامة
 المؤمن هين اين يتقاد بشعرة .

(١) أى أمانوف ، وهو الذى عفر الخشاش أنه فهو لا يمنم على قائله للوجه
 الذى به . وقيل لأنف الذلول . ويروى كاجل الآنف بالمد وهو بمعناه كافى النهاية .

٢٦٧٤- (المؤمن إذا قال صدق وإذا قيل له صدق) قال في التمييز لأعلامه
 بهذا اللفظ ، وقال في المقاصد شقة الأول بمعنى يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة
 والكذب ، وفي لفظ الكذب مجنب الإيمان ، وتقدما . ويمكن الاستئناس للثاني
 بحديث رأى عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له أمرقت قال لا والذي لا إله
 إلا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت بصرى وهو صحيح ، بل جاء في المرفوع
 من حلف بالله فليصدق ومن حلف له بالله فليرض ومن لم يرض بالله فلبس من الله
 أخرجه ابن ماجه وغيره عن ابن عمر رضى الله عنهما .

٢٦٧٥ - (المؤمن أخو المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه ، وفيه
 أيضاً والمؤمن مرآة المؤمن وسيأتي ، وقال النجم ولابن النجار عن جابر المؤمن
 أخو المؤمن لا يدع نصيحته على كل حال ، وتقدم في: المسلم أخو المسلم .

٢٦٧٦ - (المؤمن أعظم حرمة من الكعبة) رواه ابن ماجه بسند ابن عن ابن
 عمر قال رأيت رسول الله ﷺ يطوف بالكعبة وهو يقول ما أطيبك وأطيب
 ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن أعظم
 عند الله حرمة منك ماله ودمه وإن يقطن به إلا خيراً ، ولابن أبي شامة عن ابن
 عباس أن النبي ﷺ نظر إلى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك والمؤمن
 أعظم حرمة منك قد حرم الله دمه وماله وعرضه وأن يقطن به ظن السوء . ونحوه
 عند البيهقي عن ابن عباس ، ونحوه ما أخرجه البيهقي بسند ضعيف عن ابن عمر ومن
 قوله ليس شيء أكرم على الله من ابن آدم فات الملائكة قال أولئك بمنزلة الشمس
 والقمر أولئك مجيدون ، والصحيح وقفه ، وروى البيهقي أيضاً بسند متروك عن
 أبي هريرة من قوله المؤمن أكرم على الله من ملائكته .

٢٦٧٧ - (المؤمن حلوى والكافر خمرى) قال الحافظ ابن حجر لأصل له
 وتقدم معنى الجملة لأولى في قباب المؤمن حلوى يحب الحلاوة ، وحوى بضم الحاء المهيلة
 كحبرى بالغاء المعجمة . قاله النجم .

٢٦٧٨ — (المؤمن حلوى يحب الحلاوة) تقدم أنه عليه الصلاة والسلام كان يحب الحلوى والغسل .

٢٦٧٩ — (المؤمن حلوى يحب الحلو) موضوع كما قال الصفاني واشتهر على الألسنة المؤمنون حلوية أو حلويون فليتظنر لكن معناه ثابت .

٢٦٨٠ — (المؤمن لا يخلو من قلة أو علة أو قلة) لأعلم حاله لكن قال ابن علان وفي الحديث وذكره .

٢٦٨١ — (المؤمن سريع الغضب سريع الرجوع) تقدم في: الحلة لعنري خيار متى وجاء في حديث طويل أن المؤمن قد يكون سريع الغضب سريع النسيء فتلك تلك وقد يكون بطيء الغضب سريع النسيء فهذا هو المؤمن الأصل والمنافق من يكون حاله بالعكس .

٢٦٨٢ — (المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم) قال الصفاني موضوع . واعترض بأن إسناده جيد كما قال المناوي ، وبأن الامام أحمد رواه عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ المنافق بدل الفاجر ، وأحمد بن يحيى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه ، وفي الباب عن كعب بن مالك .

٢٦٨٣ — (المؤمن كيس فطن حذر وقاف لا يعجل) رواه الديلمي والقضاعي عن أنس رفعه وهو صميم ، وللمدائني عن أنس أيضاً بلفظ المؤمن فطن حذر وقاف مثبت لا يعجل عالم ورع والمنافق همزة لمرقة حطمة لا يف عند شبهة ولا عند محرم كحاطب ليل لا يبالي من ابن كسب ولا فيما وفق ، وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم مثله إلا أنه زاد كيس كما في الترجمة ولم يقل كحاطب ليل إلى آخره .

٢٦٨٤ — (المؤمن المؤمن كالبنيات يند بعضه بعضاً) رواه الشيخان عن أبي موسى مرفوعاً .

٢٦٨٥ — (المؤمن ليس بمحقود) ذكره في الاحياء ، وقال مخرجه العراقي لم أقف له على أصل ، وقال المجهول ستأنس لمعناه مما عند ابن عدي والبيهقي عن

• معاذ ليس من خلق المؤمن التلق ولا الحسد إلا في طلب العلم فإن الحسد مسبه
الحقد كما بينه صاحب الاحياء وكذلك ما عند الطبراني والديلمي وابن عسكر ،
وضعف عن عبد الله بن بسر ليس من ذو حسد ولا نسيمة ولا كهانة ولا أمانه ، والديلمي
عن ابن عمرو بلفظ النسيمة والشتيمة والحقد والحية في النار لا يجتمعن في صدر مؤمن .
٢٦٨٦ — (المؤمن محفوظ في ولده) رواه الدارقطني في لافراد عن أبي
سعيد الخدري رفعه بلفظ إن الله عز وجل ليحفظ المؤمن في ولده ، وللدلمي عن
ابن عباس رفعه أن الله ليرفع خربة المؤمن إليه حتى يلحقهم به في درجته ، وروى
عن الضحاك في قوله تعالى (ولحقنا بهم ذرياتهم) أن المراد بهم الأطفال الذين لم
يلتقوا إلى الايمان يلحق الأبناء بالآباء . والله أعلم .

٢٦٨٧ — (المؤمن مرآة المؤمن) رواه أبو داود عن أبي هريرة رفعه والعسكري
من طرق عن أبي هريرة ولفظه في بعضها إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئاً
فليمطه ، وأخرجه الطبراني والبيهقي والقضاعي عن أس ، وأخرجه ابن المبارك
عن الحسن بن قنبر ، وقال في الآتي : أخرجه أبو داود في سننه عن أبي هريرة
أن النبي ﷺ قال المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن أخو المؤمن يكف عايبه ضعيفه
ويحوطه من ورائه ، وفي إسناده كثير بن زيد مختلف في عدالته انتهى . والمتشهور
المؤمن مرآة أخيه ، ول بعضهم في معناه :

صديق مرآة ، يميط بها الأذى وعصب حسام إن تمت حقوق
وإن ضاق أسرى أو أملت ملة لحأت إليه دون كل شقيق

٢٦٨٨ — (المؤمن ماتي والكافر موق) قال في المقاصد والنمى ليس
بحديث ومعناه صحيح .

٢٦٨٩ — (المؤمن في المسجد كالسمك في الماء والمنافق في المسجد كالطير
في القفص) لم أعرفه حديثاً وإن اشتهر بذلك ، ويشبه أن يكون من كلام مالك بن دينار
فقد قيل لماوى عنه أنه قال المنافقون في المسجد كالمصافير في القفص .

- ٢٦٩٠ — (المؤمن مؤتمن على نسبه) قال في المقاصد يرض له شيخنا في بعض أجوبته ، وأظنه من قول مالك أو غيره بلفظ الناس مؤتمنون على أنسابهم .
- ٢٦٩١ — (المؤمن يسير المونة) موضوع كما قاله الصغاني لكن معناه صحيح .
- ٢٦٩٢ — (المؤمن يخدع) من كلام سعيد بن جبير .
- ٢٦٩٣ — (المؤمن يأكل في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه الشيخان عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٦٩٤ — (المؤمن يقبض والمنافق يحسد) من كلام الفصيل بن عياض .
- ٢٦٩٥ — (المؤمن وه راقع وسعيد من هلك على رقبته) رواه البيهقي والطبراني عن جابر مرفوعاً وهو ضعيف ، والمعنى أنه يخرق دينه بالذنوب ثم يرقعه بالتوبة . قيل ونحوه إستقيسوا ولن تحصوا ، ومنه يا حنظلة ساعة وساعة .
- ٢٦٩٦ — (المؤمن مبتلى) .
- ٢٦٩٧ — (المؤمن يأكل شهوة عياله والمنافق شهوة نفسه) رواه الديلمي عن أبي أمة رفعه ، ولعبد الرزاق والتعلي بسند منقطع عن عمر بن الخطاب أنه قال كفى سرفاً أن لا يشتهي رجل شيئاً إلا اشتراه فأكله ، ورواه الامام أحمد في الزهد عن الحسن ، وأخرجه ابن ماجة و أبو يعلى والبيهقي بسند فيه نوح وهو ضعيف عن أنس رفعه باقظ إن من السرف أن تأكل كل ما شهيت والأول أصح .
- ٢٦٩٨ — (المؤمن يألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف) رواه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً وقل صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي بأن فيه إنقطاعاً ، ورواه البيهقي والقضاعي والعسكري عن جابر مرفوعاً ينقض المؤمن ألف مألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وخبر الناس أنفعهم للناس ، ومن شواهد حديث خياركم أحسنكم أخلاقاً الموطؤون : كتماناً الدين بأفون ويؤلفون .
- ٢٦٩٩ — (المؤمن يموت بعرق الجبين) رواه أبو داود والترمذي والنسائي عن بريدة مرفوعاً وصححه ابن حبان .

٢٧٠٠ — (المؤمن من أئمة الناس) رواه الديلمي عن أنس به وعند ابن ماجه عن فضالة بن عبيد المؤمن من أئمة الناس على أموالهم وأنفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب .

٢٧٠١ — (المؤمن ينظر بنور الله الذي خلق منه) رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما رفعه .

٢٧٠٢ — (المعاصي تزيل النعم) قال النجم أشار إليه السخاوي في حرف الهمزة في حديث إن الله لا يعذب بقطع الرزق ، وأئده بما أنشده أبو الحسن الكندي بقوله : إذا كنت في نعمة فارعا فإن المعاصي تزيل النعم

قال وهو في معنى ما أخرجه أحمد والنسائي وابن حبان والحاكم عن ثوبان إن الرجل ليحرم الرزق بالذنوب يصيبه ولا يرد القصاص إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر ، وتقدم نحوه عن ابن عباس عن ابن مسعود ووقفه على ابن المبارك وابن أبي شيبة عن الحسين .

٢٧٠٣ — (المكاتب قن مابق عده درهم) رواه مالك عن نافع عن ابن عمر موقوفاً ، ورفع ابن قنق وأعله والمتشهور عليه بدل عنده ، وأخرجه أبو داود والترمذي والحاكم عن ابن عمر بلفظ المكاتب قن مابق عليه من كتابته درهم قال الشافعي رضي الله عنه وعلى هذا فتيا المتين .

٢٧٠٤ — (المداراة عن العرض صدقة) قال المعجم كذا بطور على الأئمة ولم أقف عليه بهذا اللفظ . وهو في معنى موقوف المرء به ، ويروي حسنة بدل صدقة .

٢٧٠٥ — (المرء بأصغريه) أي بلسانه وقلبه . قال النجم ذكره السيوطي في مختصر النهاية من رياداته عايبها ، ونقل تفسيره المذكور عن الفارسي وابن الجوزي والله أعلم .

٢٧٠٦ — (المرأة عورة فإذا خرج استشفها الشيطان) رواه الترمذي عن ابن مسعود رضي الله عنه .

٢٧٠٧ — (المرأة لا خير أزواجها) رواه الطبراني عن أبي الدرداء . ورواه الخطيب عن عائشة به وهذا هو الصحيح وقيل لأحسنهم حلقاً وقيل بخير .

٢٧٠٨ — (المرأة من المراء) قال النجم اسمه مثل ، وهو في معنى النساء شقائق الرجال ويؤيده قوله تعالى (وخلق منها زوجها) .

٢٧٠٩ — (مرحبا وأهلا) رواه ابن أبي طاصم والخام وصححه عن بريدة أن عليا لما خطب فاطمة رضي الله عنهما قال له النبي ﷺ مرحبا وأهلا ، وفي الصحيح أنه صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة مرحبا بابنتي ، وقالت أم هانئ حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بأم هانئ ، وأخرج ابن أبي طاصم عن علي قال استأذن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ فقال له مرحبا بالطيب المطيب ، وروى أبو نعيم عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال لمرحبا بسيد المسلمين ذكره النجم . أحسن ما قيل : ما كل من دخل الحى سمع أبدا من أهله أهلا يذاك الزائر

٢٧١٠ — (المساجد بيوت المتقين) رواه البخاري في الأدب المفرد عن نس ، وزاد وفد ضمن الله لمن كانت المساجد بيوتهم بالروح والراحة والجواز على الصراط ، ورواه الطبراني والبخاري وحسنه هو والمنذرى عن أبي الدرداء بلفظ المسجد بيت كل تقى وسكن الله لمن كان المسجد بيته بالروح والراحة والجواز على الصراط إلى رضوان الله إلى الجنة . ورواه الترمذي وحسنه وابن ماجة والخام وصححه عن أبي سعيد إذا رأيتم الرجل يعاد المسجد فاشبهوا له بالإيمان ، وتقدم في الهمة مع الذال ، وأطال النجم في ذلك .

٢٧١١ — (المساواة في الظلم عدل) قال النجم ليس بتحديث أصلا . والمراد بالعدل اللغوي وهو مجرد المبالغة .

٢٧١٢ — (المسكر والخديعة في النار) رواه الدلمي عن أبي هريرة وأخرجه القصاعي عن ابن مسعود بزيادة ومن عشنا فلس منا . قال النجم قلت وأخرجه أبو داود وأبو نعيم بلفظ من عشنا فلس منا والمسكر والخديعة والخيانة في النار ، ورواه البيهقي عن قيس بن سعد قال لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول للمسكر والخديعة في نار لكفت أمار أهل الأرض

٢٧١٣ — (المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف) رواه الامام أحمد ومسلم وابن ماجه عن أبي هريرة بانفظ المؤمن القوي خير وأحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان أصابك شيء فلا تقل لو أني فعلت كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان . ولا يعارضه ما عند البخاري ^(١) في تاريخه عن أنس المؤمن ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ، فان المراد بالقوي في الحديث الأول القوة في الدين وفيها يوافق التسرع والضعيف في ثلثي الضعيف في أمور الدنيا وما لا نفع فيه .

٢٧١٤ — (المؤمن مكفي بغيره) قال النجم لم أقف عليه ، وفي معناه قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) وقرئ يدفع ، وقوله تعالى (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله) ولا يرأى حاتم عن قتادة في قوله تعالى (ان الله يدفع عن الذين آمنوا) قال والله لا يضع الله رجلا قط حفظ له دينه . تنبيه : قال النجم سمعت بعض من نسب الى العلم يرد الترجمة مكفي بضم الميم وفتح الفاء ، وهو تحريف قبيح ذكرته ، يحذر وإنما هو مكفي بفتح الميم وكسر الفاء وبشديد الباء من الكفاية والأول اسم مفعول من أكفأ ميموز وهو وكفأه الثلاثي الميموز بمعنى صرفة أو كبه وقلبه . وهو هذا سد المعنى ، قال ونظير هذا لتعريف محدثنا شيخنا الشيخ أحمد العسلاوي عن بعض شيوخه أن رجلا من أهل العلم ركب سفينة وكان فيها رجل منزى بانعلم فاضطربت فعمل يقول اللهم أكفأها . ويهمل مع الفتح . فجعل العالم يقول له قل ، أكفأها بالكسر ولا يهمل وجعل المنزى يقول متقولا لا يهمل ما يقول له العالم ولا يلوى عليه فطلق العالم يقول اللهم بنيت لا بلفظه .

٢٧١٥ — (المؤمن ماعج) قال النجم رواه ترمذي عن أنس ومعه أن لا تمان والخوف من الله يمنة من شقاء غيظه ولا يمنة كذا في الحديث الآخر المؤمن

(١) في الأصل « السجاري » مكان « البخاري » وهو من الأخطاء التي

لا يشفى غيظه والصبر عن شفاء الغيظ كقتل في سبيل الله - أخرجه الديلمي عن ابن عباس وعند ابن أبي الدنيا في التقوى والديلمي وابن النجار عن سهل بن سعد عن أنق الله كل أسانه ولم يشف غيظه .

٢٧١٦ - (الملائكة شهداء الله في السماء وأنتم شهداء الله في الأرض) رواه النسائي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧١٧ - (الحبة من الله) رواه ابن أبي شيبة وأحمد والطبراني عن أبي أمية ، ونظفه الملقه من الله ، وفي لفظ أن الملقه من الله والصيت من السماء . وفي لفظ في السماء فإذا أحب الله عبداً قال لجبريل عليه الصلاة والسلام إني أحب فلاناً فأجبه وينادي جبريل أن ربكم يحب فلاناً فأجبه فتنزل له الحبة في الأرض وإذا أبغض عبداً قال جبريل إني أبغض فلاناً فابغضه فينادي جبريل أن ربكم يبغض فلاناً فابغضوه فيجري له البغض في الأرض ، وعند البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم عن أبي هريرة إذا أحب الله عبداً نادى جبريل عليه السلام إني قد أحببت فلاناً فأجبه فينادي في السماء ثم تنزل الحبة في أهل الأرض فذلك قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً) وإذا أبغض عبداً نادى جبريل إني قد أبغضت فلاناً فينادي في أهل السماء ثم تنزل له البغضاء في أهل الأرض ، وفي الباب عن رومان وغيره والله أعلم .

٢٧١٨ - (ما احتلج عرف ولا عين إلا بدب و) يدفع الله . (كثير) رواه الطبراني عن البراء .

٢٧١٩ - (ما أذن الله لشيء ما أذن لشيء حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به) رواه الشيخان وأبو داود والنسائي عن أبي هريرة ، وأخرجه ابن حبان بلفظ ما أذن الله لشيء كاذبه للذي تغنى بالقرآن يجهر به . وأخرجه ابن أبي شيبة عن أبي سلمة مرسلاً ، ونظفه ما أذن الله لشيء كاذبه لعبد ينظم بالقرآن . وفي لفظ عبد الرراق ما أذن الله لشيء ما أذن لرجل حسن الترتيم بالقرآن ، ووصاه أبو نصر

السجزي في الإبانة عن أبي سلمة عن أبيه .

٢٧٢٠ - (ما أخذ الله لعبد في الدماء حتى أذن له في الإجابة) رواه أبو نعيم في الحلية عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢١ - (مبال أقوام يتزهون عن الشيء أصنعوه) الله إني لأعلمهم بالله وأشدهم له خشية) رواه الإمام أحمد والشيخان عن عائشة ، ورواه أبو داود والنسائي عن أنس يلفظ مبال أقوام قالوا كذا وكذا فكفى أصلي وأناهم وأصوم وأفطر وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني .

٢٧٢٢ - (مبال أقوام يرفسون أبصارهم في صلاتهم إلى السماء لينتبهن عن ذلك أولئك خطفون أبصارهم) رواه مالك وابن أبي شيبة والإمام أحمد والبخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٣ - (مبال أقوام يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان شرطاً ليس في كتاب الله فموجود إلى كتاب الله) رواه الطبراني عن ابن عباس . وعند الشيخين عن عائشة قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية فأعطيني فقلت إن أحب أهلي أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله ﷺ حابس فقتلني فدمعرت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي ﷺ فقال حذيتها واشترطت لهم الولاء فإني الولاء لمن أعتق ثم قال أما بعد مبال رجال يشترطون شروطاً ليست في كتاب الله ما كان من شرط أنس في كتاب الله فهو باطل وإن ما به شرط قضاء الله أحق وشرط الله ونيق وإنما لولاء من أعتق .

٢٧٢٤ - (ما بعث الله من نبي إلا قد أنذر أمته الدجال) رواه الإمام أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس ، والبخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٢٥ - (ما بعث الله نبياً إلا رعى الغنم وأما كمت رعاها لأهل مكة باقرابط) رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٢٦ - (ما بعد طريق أدى إلى صديق ولا ضاق مكان عن حبيب) رواه أبو نعيم في الحلية من كلام ذي النون المصري عن يوسف بن الحسين قال زار ذو النون أخاه من شقة بعيدة فقال ذو النون ما بعد - فذكره .

٢٧٢٧ - (ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة) رواه أبو نعيم والديلمي عن ابن عمر ، زاد أبو نعيم أن منبري على حوضي ، قال النجاشي وهذا اللفظ أدور على الألسنة من الذي قبله مع أنه غريب .

٢٧٢٨ - (ما قبل منها رفع ولولا ذلك لأرأيتموها مثل الجبال) يعني حصي الجار - رواه الطبراني والدارقطني والحاكم والبيهقي .

٢٧٢٩ - (ما تلف مال في بر ولا بحر إلا يجس الزكاة) رواه الطبراني عن عمر وتقدم في حصنوا من حديث عبادة بن الصامت ، ولفظه يمنع الزكاة وفيه زيادة ، وللشافعي وابن عدي والبيهقي عن عائشة ما خا طلت الصدقة مالا إلا أهلكته .
٢٧٣٠ - (ماواد اثنان في الاسلام فيفرق بينهما إلا من ذنب يحدثه أحدهما) رواه هناد بن السرى عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٣١ - (ما جعل الله منية عند بأرض إلا جعل له فيها حاجة) رواه الطبراني والقضاعي عن أسامة بن زيد والحاكم عن مطر بن عكاس العبدى ، ولفظه ما جعل الله أحل رجل بأرض إلا جعلت له فيها حاجة .

٢٧٣٢ - (ما جلس قوم إذ كرون الله إلا ناداهم مناد من السماء قوموا مغفوراً لكم) رواه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني والضياء عن أنس ، ولابن حبان عن أبي هريرة بلفظ ما جلس قوم في مسجد من مساجد الله تلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم الملائكة وذكّروهم الله فيمن عنده ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه ، ولابن أبي شبيب وابن حبان وابن شاهين في الترغيب في الذكر قول حسن صحيح عن أبي سعيد وأبي هريرة معا ما جلس قوم مسلمون مجلساً إذ كرون الله فيه إلا غشيتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة

ونزلت عليهم السكينة وذكروهم الله فيمن عنده، وروى الطبراني والبيهقي عن سهل بن الحنظلية ما جلس قوم يذكرون الله عز وجل فيقومون حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنت.

٢٧٣٣ — (ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء غضبهم وإن شاء غفر لهم) رواه الترمذي وحسنه عن أبي هريرة وأبي سعيد، وهو عند ابن شاهين والبيهقي عن أبي هريرة وحده، وألفظه ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا فيه ربهم ولم يصلوا على نبيهم إلا كانت ترة عليهم يوم القيامة إن شاء أخذهم وإن شاء عفا عنهم.

٢٧٣٤ — (ما جمع شيء إلى شيء أفضل من علم إلى حلم) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه.

٢٧٣٥ — (مخلف بالطلاق مؤمن وما استخلف به إلا منافق) ابن عساكر عن أنس.

٢٧٣٦ — (معبود الله شيء أفضل من فقه في دين) رواه البيهقي عن ابن

عمر، وأخرجه ابن المجار بلفظ في الدين، وزاد ونصيحة المسلمين، وقال العراقي في تخریج أحاديث الأحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو بكر الأجرى في كتاب فرض العلم وأبو نعيم في رياضة المتكلمين من حديث أبي هريرة بلفظ الترجمة، لكن عبارته وففيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد وكل شيء عماد وعماد هذا الدين الفقه.

٢٧٣٧ — (مفي السماء مثل إلا وهو يور عمر ولا في الأرض شيطان إلا

وهو يور من عمر) رواه ابن عدي وأخاكم في تاريخ بيسابور، وأبو نعيم في الحلية في فصول الصحابة، والدلي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

٢٧٣٨ — (مفتح عبد باب مسته إلا فتح الله عليه باب فقر) رواه الإمام أحمد

والترمذي وحسنه عن أبي كثة الأنهرى.

٢٧٣٩ — (كأن مؤمن ولا يكون إلى يوم القيامة إلا وله جار يؤذيه) رواه

الدبلي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٠ - (ما كان أرفق في شيء إلا زانه ولا تنزع من شيء إلا شانه) رواه ابن جبان عن أنس رضي الله تعالى عنه به .

٢٧٤١ - (مالي والدنيا ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها) رواه أحمد والنسائي وقال حسن صحيح ، وابن ماجه والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب عن ابن مسعود به قال نام رسول الله ﷺ على حصير فقام وقد أثر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء فقال وذكركه ، وعند الامام أحمد والطبراني وابن حبان والحاكم والبيهقي عن ابن عباس قال دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أو ثوبا من هذا فقال مالي والدنيا وما لدنيا ومالي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها . والله تعالى أعلم .

٢٧٤٢ - (ما المسؤول عنها بأعلم من السائل - يعني الساعة) قاله جابر بن عبد الله عليه السلام في حديث سألته عن الإيمان والاسلام والاحسان والساعة كما ثبت في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة وفي مسلم وغيره عن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٧٤٣ - (ما منكم من أحد إلا وله شيطان قلوا وأنت يا رسول الله قل وأنا إلا أن الله أعاني عليه فسلم ولا بأمر إلا بخير) رواه مسلم عن ابن مسعود ، والطبراني عن سامة بن شريك بلفظ ما منكم من أحد إلا ومعه شيطان قلوا وأنت يا رسول الله قال إن الله أعاني عليه فأسلم^(١) .

٢٧٤٤ - (ما من أحد يموت إلا ندم إن كان محسنا ندم أن لا يكون زادا وإن كان مستثما ندم أن لا يكون نزع) رواه ابن المبارك في إرهابهم والترمذي عن أبي هريرة .

٢٧٤٥ - (ما من أحد يوم القيامة عني ولا فقير إلا ود أن ما كل أوى من

(١) سبق الكلام على هذا الحديث بأبسط .

الدنيا قوتاً) رواه ابن ماجه ، قال السيوطي وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فأفرط ، ورواه الطبراني عن ابن مسعود بلفظ مامن أحد إلا وهو يتمنى يوم القيامة أنه كان يأكل في الدنيا قوتاً .

٢٧٤٦ — (مامن ذنب إلا وله عند الله توبة إلا سوء الخلق فإنه لا يتوب صاحبه من ذنب الارحم الى ما هو شر منه) رواه أبو عثمان الصابوني في الأربعين عن عائشة .
٢٧٤٧ — (مامن سقم ولا وجع يصيب المؤمن إلا كان كفارة لذنبيه حتى الشوكة يشاكها والنكبة ينكبها) رواه الطبراني عن عائشة ، ومالك في الموطأ عن أبي سعيد مامن مؤمن يصيبه وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن ولا هم يهيمه إلا كفر الله به سيئاته ، وتقدم بأبسط من هذا ، وأصله عند مسلم بلفظ مامن مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطيئة .

٢٧٤٨ — (مامن فرحة إلا وطأت رحمة) رواه ابن أبي شعبة عن الحسن سرسلا .
٢٧٤٩ — (مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه أحمد وأبو داود وغيرهما عن البراء .

٢٧٥٠ — (مامن مسلم بموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر) رواه الترمذي وأحمد عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٥١ — (مامن نبي إلا وقد نذر أمته الأعور الكذاب لا أنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه ك ف ر) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أنس رضي الله عنه ، وسبق في : ما نعت الله نبياً - الحديث والله أعلم .

٢٧٥٢ — (مامن والى عشرة إلا يأتي يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه أطافه عدله أو أوثقه جوره) رواه أبو نعيم في الحلية عن ثوبان ، والبيهقي في السنن عن أبي هريرة بلفظ مامن أمير عشرة إلا يوتي به يوم القيامة ويده مغلوله الى عنقه ، وهو عند ابن أبي شيبة ، ونقطه مامن أمير ثلاثة إلا يوتي به يوم القيامة مغلوله يده الى عنقه ، أطلقه الحق وأوثقه ، وهذه الرواية تدعي أن ذكر العشرة مثله .

- ٢٧٥٣ - (ما من يوم اثنين ولا خيس إلا ترفع فيه الأعمال إلا المتهاجرون)
رواه الطبراني عن أبي أيوب ، وفي الباب أحاديث تقدمت في : تعرض .
- ٢٧٥٤ - (ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا نفقا) رواه البخاري عن
بني هريرة رضي الله تعالى عنه ^(١) .
- ٢٧٥٥ - (ما نحل والد ولداً أفضل من أدب حسن) رواه الضبراني عن ابن
عمر به ، وفي لفظ للترمذي والحاكم والبيهقي وغيرهم عن ابن عمر يلفظ ما ورث
والد ولداً أفضل من أدب حسن .
- ٢٧٥٦ - (ما ولد في أهل بيت غلام إلا أصبح فيهم عز لم يكن) رواه
الطبراني في الأوسط عن ابن عمرو ضعيف .
- ٢٧٥٧ - (ما لا يدرك كاه لا يترك كاه) هو معنى آية (فذوقوا الله ما استطعتم)
ومعنى حديث - وما أمر بكم به فأتوا منه ما استطعتم ، وقال النجم لفظ الترجمة
قاعدة وليس بحديث .
- ٢٧٥٨ - (ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى
الله وما عليه خطيئة) رواه الترمذي وقال حسن صحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٧٥٩ - (ما يوضع في الميزان يوم القيامة أفضل من حسن الخلق والرحل
يدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم) رواه العجوني عن أبي الدرداء وهو عند
في داود والترمذي بهفظه . من دعي في أهل بيت من حسن الخلق في الباب غير ذلك .
- ٢٧٦٠ - (مثل رجل الذي يصيب من من أخرام ثم يتصدق به لم يقبل
منه إلا كما يتصدق من إرانية التي تزني ثم تتصدق به على المرءى) رواه الديلمي عن
نسرين بن علي ، وفي معناه :

ومطعمه الأيتام من كبد ورحمها لك أنوال لا تزني ولا تتصدق

(١) تقدم هذا الحديث في : حرف المزة : اللهم

www.marefa.org

٢٧٧٠ — (من أحسن فيما بقي غفر له ماضيه وما بقي ومن أساء فيما بقي
أخذ بما مضى وما بقي) قال النجاشي لم أجده في الحديث المرفوع وفي معناه ما أخرجه
أحمد والشيخان وابن ماجه عن ابن مسعود من أحسن في الاسلام لم يؤخذ بما عمل في
الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالأول والآخر .

٢٧٧١ — (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة) رواه الستة عن أبي هريرة

٢٧٧٢ — (من أطلع على بيت قوم بغير إذن ففقدوا عينه فلا دية ولا قصاص .

عنه) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وفي لفظ لأبي داود من
أطلع في دار قوم بغير إذن ففقدوا عينه فقد هدرت ، وفي لفظ لأحمد وأبو داود من
أطلع في بيت قوم بغير إذن ففقدوا عينه فلا دية ولا قصاص .

٢٧٧٣ — (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منها عضواً من النار
حتى فرجة بفرجه) رواه الشيخان والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٧٤ — (من أكل من هذه الشجرة - يعني الثوم - فلا يقربن مسجدنا) رواه
الشيخان عن ابن عمر رضي الله عنهما .

٢٧٧٥ — (من بنى لله مسجداً قدر مفضل قطاة بنى الله له بيتاً في الجنة)
رواه البرار والطبراني وابن حبان عن أبي ذرّبه ، ورواه الترمذي عن أنس بن مالك
من بنى مسجداً صغيراً كان أو كبيراً بنى الله له بيتاً في الجنة . وروى أحمد والشيخان
عن عثمان بن عفان بلفظ من بنى مسجداً سعى به وجهه الله بنى الله له بيتاً في الجنة ، وفي
رواية بنى له منزلاً في الجنة . وروى الصبراني عن أبي هريرة من بنى بيتاً لعباد الله
فيه بنى الله له بيتاً في الجنة من دار ويافوت . وعبد البرمذي بإسناد حسن واللفظ
له وابن خزيمة والبيهقي عن أبي هريرة إن من بنى لله مسجداً سعى به وجهه الله بنى الله له بيتاً في الجنة .
بعده موته عدا عليه ونشره وولد أصاها تركه ومصعباً ربه ومسجداً لله أو بنى لابن
سبيل شاء ونهر آجره أو صدقه حرقها من الله في صحبه وحياته تاحقه بعد موته ^(١) .

(١) بكر المصنف ذكر بعض الأحاديث . ومن نزل من الأمانة حذف شيء ،

منها لأسبابها ولا يخلو من زيادة ونقص أو توجه .

٢٧٧٦— (من تعلم الله وعلم الله كتب في ملكوت السموات عظيمًا) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٧٧— (من ولده مولود فسماه محمداً تبركا به كان هو ومولوده في الجنة) رواه ابن عساكر عن أبي أمامة مرفوعاً ، قال السيوطي في مختصر الموضوعات هذا مثل حديث ورد في هذا الباب وإسناده حسن .

٢٧٧٨— (من تعلم العلم ليباهي به العلماء أو يماري به السفهاء فهو في النار) رواه الطبراني عن أبي هريرة بلفظ من تعلم العلم ليباهي به العلماء أدخله الله جهنم .
٢٧٧٩— (من حاء من أخيه معروف من غير اشراف ولا مسئلة فليقبله ولا يرده فانما هو رزق الله إليه) رواه الامام أحمد والحاكم والطبراني وأبو نعيم والبيهقي والبخاري ، وروى الشيخان والنسائي عن عمر قال كان رسول الله ﷺ يعطيني العطء فأقول أعطه من هو أفقر إلي مني قال فقال خذ إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا بائس فخذ فتموله فن شئت فكله وإن تصدق به وملا فلا تتبعه نفسك ، قال سالم بن عبد الله بن عمر قلائل ذلك كان عبد الله لا يسأل أحدا شيئاً ولا يرد شيئاً أعطيه ، ومن كلام الصوفية من أعطى ولم يقبل سأل ولم يعط ، ومن آدابهم أنهم لا يسألون ولا يردون ، قال النجاشي : ولنا في المعنى :

اقطع أطماعت عن كل بوال من غير الملك الكبير المتعال

ماساق اليك قتي من ردف فأقبله إذا أزل من غير سؤال

٢٧٨٠— (من حرمه حيلاه لم يطر الله إليه يوم القيامة) رواه أحمد والستة

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما .

٢٧٨١— (من حج فلم يرفد - وفي منظم حج الست - وفي آخر من حج الله فلم يرفد ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه . وفي نفع خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه) رواه أحمد والنسائي وابن ماجه والشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٧٨٢— (من حرم وارثاً مبرأته حرمة الله الجنة) قال النجاشي سم قف عليه

بهذا اللفظ ، لكن عند ابن ماجه عن أنس من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة ، ورواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ من قطع ميراثا فرضه الله ورسوله قطع الله به ميراثه في الجنة .

٢٧٨٣ - (من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل ألا ان سلعة الله غالية ألا ان سلعة الله الجنة) رواه أبو داود والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي عن أبي بن كعب .
٢٧٨٤ - (من خاف سلم ومن جهل ندم) هو من الحكم وليس بحديث ، ومعناه من خاف حذر فسلم ومن جهل فاعتز ولم يخف ندم ، ويؤدى معناه ما عند الخطيب في تايخيص المتشابه عن أنس من خاف شيئا حذره ومن رجاشيا عمل له ومن أيقن بالخلف جاد بالمطية .

٢٧٨٥ - (من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه الله من كل شيء) رواه أبو الشيخ والديلمي والقضاعي عن وائلة بن الأستق ، وأخرجه العسكري عن ابن مسعود من قوله ، قال المنذري ورفع منكر ، وأخرجه الرافعي عن ابن عمر ، وقال عمر بن عبد العزيز من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله حاف من كل شيء ، والفضيل بن عياض ان خفت الله لم يضرك أحد وان خفت غير الله لم ينفعك أحد ، وفي لفظ من خاف الله لم يضره أحد ومن خاف غير الله لم ينفعه أحد ، ويحيى بن معاذ الرازي على قدر حبك الله يحبك الخلق وعلى قدر خوفك من الله يهابك الخلق وعلى قدر شغلت بأمر الله يتغل في أمرك الخلق - أخرجه البيهقي رضى الله عنه في الشعب .

٢٧٨٦ - (من لم يأخذ من ساربه فانس ما) رواه أحمد والترمذي وصححه والسنائي بسند قوى عن زيد بن أرقم .

حرف النون

٢٧٨٧ - (النادر لا حكمة له) قال النجم بس يحدث بل هو قعدة ذكرها صاحب التمهيد في تحلي غسل محبت الشعر الكشيف من الحاجب والتارب

واللحية للمرأة فن الشعر في هذه المواضع يخف في الغالب وان كثف فحكمه حكم
الكثيف فيجب غسله ، وقال النووي هذه العبارة مشهورة في استعمال العلماء ومعناها
عندهم لم يكن للتأخر حكم يخالف الغالب بل حكمه حكمه .

٢٧٨٨ — (الناس بزمانهم شبه منهم بآبائهم) من قول عمر بن الخطاب كما قاله
الحافظ الصريفي ، وقال محمد بن أيوب ارتحلت الى يحيى النخعي من أجد ، وقيل
انه قول علي بن أبي طالب ، قال القاري وهو الأشهر الأظهر انتهى .

٢٧٨٩ — (الناس بلاء للناس) قال النجم لم أقف عليه في الحديث ، ومعناه
قوله تعالى (وجعلنا بعضكم لبعض فتنة) .

٢٧٩٠ — (الناس على دين ملوكهم - أو ملوكهم) قال في المقاصد لا أعرفه
حديثاً ، وهو قريب مما قبله ، وروينا عن الفضيل أنه قال لو كانت لي دعوة صالحة
رأيت السلطان أحق بها إذ بصلاحه صلاح الرعية وبفساده فسادهم وتأيد بمال الطيراني
في الكبير ، ولا وسط عن أبي أمامه مرفوعاً لا تسبوا الأئمة وادعوا لهم بالصلاح
فإن صلاحهم لكم صلاح ، وللبهقي عن كعب الأخبار قال إن لكل زمان ملكاً
يعتبه الله على نحو قلوب هذه فإذا راد صلاحهم بعث عليهم مصلحاً وإذا راد هلكهم
بعث فيهم مترفيهم - إلى غير ذلك مما سنه البخاري في مفاخر الملوك ، ومنه قول
القاسم بن مخيرة إنما زمانكم سلطانكم فإذا صلح سلطانكم صلح زمانكم وإذا
فسد سلطانكم فسد زمانكم ، قال النجم قامت ولا تظهر في معنى الترجمة إن الناس
يميلون إلى هوى السطان فمن رغب السلطان في نوع من العلم مال الناس إليه أو
في نوع من الآداب والعلاجات كالفرسية والرمي صاروا إليه ، ثم قل وظاهر
ما في معناه قول عمر بن عبد العزيز إن السلطان سوق ثمار راجع عنده حمل إليه ،
ونقل البخاري عن ثمان الخاسية أن عمر بن الخطاب لما جرى بتاج كسرى
وسواريه جعل ثمانية بعود في يده ويقول والله إن إليّ دى هذا لأمين فقال له
رجل يا أمير المؤمنين أمت أمين الله به دن إليك ما دبت إلى الله فات خذت خانوا .

وتقدم : كما تكونوا يولى عليكم .

٢٧٩١ - (الناس بالناس) قال في التمييز ليس بحديث بل هو معنى الحديث الصحيح
أمتي كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، وقال النجم الناس بالناس والكل بالله ويشدله قوله
تعالى (سنشد عضدك بأخيك) وفي معناه ما تقدم المر ، كثير بأخيه قال وليس بحديث .
٢٧٩٢ - (الناس مجزيون بأعمالهم) تقدم في : الجزاء من جنس العمل .

٢٧٩٣ - (الناس معدن معادن الذهب والفضة) رواه العسكري عن
أبي هريرة رفعه ، وأخرجه الطيالسي وابن مسعود والحريث والبيهقي عن أبي هريرة
في حديث آخر لفظه الناس معادن في الخير والشر خيارهم في الجاهلية خيارهم في
الإسلام إذا فهموا ، وللدائلي عن ابن عباس رفعه الناس معادن والعرق دساس وأدب
السوء كعرق السوء ، وكثير من العامة يورده بلفظ للخبر معادن .

٢٧٩٤ - (الناس موقنون على أسابهم) تقدم قريباً أنه من قول مالك
بلفظ المؤمن موقن على نفسه .

٢٧٩٥ - (الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا) هو من قول علي بن أبي طالب
سكن عزاء الشعراني في الطبقات لسهل التستري ولفظه في ترجمته ومن كلامه الناس
نيام فإذا ماتوا انتبهوا وإذا ماتوا ندموا وإذا ندموا لم تنفعهم فدامتهم انتهى .

٢٧٩٦ - (الناس كلهم موتى إلا العالمون والعالمون كلهم هلكي إلا
العالمون والعالمون كلهم غرقى إلا المحاصون والمحاصون على خضر عظيم ، وبعضهم
برويه هلكي في الكل ، وبعضهم يرويه موتى في الكل) قال الصعاني وهذا
حديث مقترى ، محون ، والصواب في الأعراب العالمين والعالمين والمحاصون انتهى
وقول فيه إن السيوطي نقل في النكت عن أبي حيان أن الأبدال في الاستثناء
الموجب لغة لبعض العرب . وخرج عليها قوله تعالى (فسر بوائمه إلاقيل) انتهى
وعليه فالعالمون وبمعناه بدل مما قبله .

٢٧٩٧ - (بيت الشعر في الآف أمر من أجدام) قول في الأتالي .

أخرجه الطبراني في الأوسط من جهة أبي الربيع السمان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها مرفوعاً ، وقال عروة لم يروه عن هشام إلا أبو الربيع ، وقال المناوي نقلاً عن الذهبي إنه باطل .

٢٧٩٨ - (نبذ القمل يورث النسيان) أورده ابن عدي في حديث مرفوع شديد الوهي والضعف ، وفي سنده الحكم بن عبد الله الأبي منهم بالوصع ، ومثله ست تورث النسيان سؤر الفأر وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ، واعتمده الجاحظ حيث قال وفي الحديث أن أكل الحامض وسؤر الفأر وبند القمل يورث النسيان . قال وفي آخر إن الذي يأقي القملة لا يكفي الهم ، وتزعم العامة أن بسبب النمل السود يورث النسيان . قال ابن الجوزي وقد يورث النسيان أشياء بالخاصة مثل الحمامة في النقرة وأكل الكزبرة رطبة والتفاح الحامض والمشى بين جارين مقطوعين وكثرة الهم وقرءة ألواح القبور والنظر إلى الماء الدائم والبول فيه والنظر إلى المصلوب وبند القمل وأكل سؤر الفأر انتهى . قال في المقاصد ولا يصح في المرفوع من ذلك شيء . وذكر الخطيب عن إبراهيم بن المختار أنه قال خمس تورث النسيان أكل التفاح وشرب سؤر الفأر والحمامة في النقرة وإلقاء القمل والبول في الماء الراكد وعليكم باللبان فإنه يشجع القلب ويندب بالنسيان ، وعن ابن شهاب قال التفاح يورث النسيان ، وفي رواية عنه أنه كان يكره أكل التفاح وسؤر الفأر ويقول إنه يفسد ، وكان يشرب العسل ويقول إنه يذكي ، وفي رواية عنه ما أكلت تفاحاً ولا حلدة منذ عالجت الحفظ .

كن في فتاوى قاضي خن من الحنفية لا بأس بطرح القملة حية والأدب أن تقتلها ، ولذا قيل أب المصلح إذا وجد في ثوبه قملة أو برعوت ولم يسلط الأذى وهو تعافه عنها فلا أدب أن يبقها بيده أو يتسكها حتى يفرغ . وذكر قضاؤنا الشافعية أن لا يؤتى قتلها . ويجوز إلقاءها حية كأبرغوت في غير المسجد لما

(٣٣ - ثاني كشف الخفاء)

رواه أحمد بسند صحيح عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فيصبرها في ثوبه حتى يخرج من المسجد . وليس في ذلك ما يقتضي أن إنقاذها حية لا يورث التسيان ، وعن شيخ قرشي من أهل مكة أنه قال وجد رجل في ثوبه قملة فأخذها فطرحها في المسجد فقال له رسول الله ﷺ لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد ، ورواه الحرث وقال البيهقي مرسل حسن ثم روى عن ابن مسعود أنه رأى قملة في ثوب رجل في المسجد فأخذها فدفنها في اخصى ثم قال (ألم نجعل الأرض كفاتاً أحياء وأمواتاً) قال ويذكر عن مجاهد نحوه ، وعن ابن المسيب يدها كالنخامة ، وفي ذلك حديث رواه البراء والطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه إذا وجد أحدكم القملة في المسجد فليدفعها ، ومن كان يقتل القمل والبراغيث في الصلاة في المسجد معاذ بن جبل . وعن الحسن لا بأس بقتل القملة في الصلاة . ولكن لا يثبت ، وقال السحاوي وكان التهي عن إلقائها في المسجد طرحها فيه بدون دفن .

٢٧٩٩ — (النبي لا يؤلف تحت الأرض) لأصل له ومن صرح بطلانه الديريني في الدرر الملتقطة ، لكنه قال انه منقول عن علماء أهل الكتاب كبند الله بن سلام وكعب الأحمبار ، وفي سماع المجاهدة للدينوري أنه قال كان كرز مجتهداً في العبادة ف قيل له ألا تريج نفسك ساعة قال كم مضت عمر الدنيا قالوا سبعة آلاف سنة قال وكم بانكم مقدار يوم القيامة قالوا خمسون ألف سنة قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم ، وقال في المقاصد في حديث الترجمة ولا يصح بل كل ما ورد مما فيه تحديد لوقت يوم القيامة على التعيين فانه يكون لأصل له كان أحسن أمتي فلما يوم وان السماء فمصف يوم . ولا أنت إسناده كإرواه المديني عن أنس المديني ككاتبها سبعة أيام من أيام الآخرة ودلت قول الله تعالى (وإن يوماً عند ربك كألف سنة مما تعدون) وعن ابن زبيل الجهني رفعه الدنيا سبعة آلاف سنة أما في آخرها آناً لا يبي بعدى ولا أمة بعد أمتي . وما أورده

أبو جعفر الطبري في مقدم تاريخه عن ابن عباس من قوله الدنيا جمعة من جمع
الآخرة كل يوم ألف سنة ، وعلى تقدير صحته فالأخبار الثابتة في الصحيحين كما
قال شيخنا تقتضي أن تكون مدة هذه الأمة نحو أربع أو خمس من اليوم لما
ثبت في حديث ابن عمر إنما جُلسكم في من مضى قبلكم كما بين صلاة العصر
وغروب الشمس الحديث بمعناه . قال فإذا ضم هذا إلى قول ابن عباس زاد على
الألف زيادة كثيرة . والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله تعالى ، وأما حديث
سعد بن أبي وقاص أني لأرجو أن لا يعجز الله أمتي أن يوحهم إلى نصف يوم وقيل
لسعدكم نصف اليوم قال خمسمائة سنة التي أخرجها أبو داود وصححه الحاكم وغيره
فقد حقق الله رجاءه ﷺ وقد بسطته في بعض الأجوبة انتهى ، وقد حقق
الحافظ السيوطي في الكشف أن مدتها تزيد على الألف ولا تتجاوز الخمسمائة وناقشه
التسطلاني في شرح البخاري .

٢٨٠٠ — (النبي وصاحبه) هو مثل كما في النجم ، وقال في المقاصد يقال
في اعتصاد المرء بصاحبه معناه صحيح . قال البخاري في تفسير (كزرع أخرج شطأه)
شطأ السنبل ينبت الحبة عنسراً وتعنائه فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى
(فآذره) قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله تعالى للنبي
ﷺ إذ أخرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوى أجرة بما ينبت منها . ومثله سشد
عضدك «حيك» والمومن كذبر بأخيه .

٢٨٠١ — (الدم توبه) رواء الطبراني في الكبير و أبو نعيم عن أبي سعيد
لأنصاري مرفوعاً بزيادة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ، وسنده ضعيف ،
ورواه ابن ماجة عن مفضل قال دخلت مع أبي علي ابن مسعود فسمعتة يقول قل
رسول الله ﷺ التدم توبة فقال له أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول التدم
توبة قل نعم . وأخرجه أحمد وابن ماجة وآخرون عن ابن مسعود وفي سنده اختلاف .
٢٨٠٢ — (أسماء جبال الشيطان) تقدم في :الشباب شعبة من الجنون ،

رواه في مسند الفرغوس عن عقبة بن عامر بلفظ النساء حباله الشيطان .

٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول حكيمته ، وذكر البخاري في اللباس ، لكن من غير نسبه لمكرمة .

٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فستر واعدورتهن ببيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لا تعلموهن) هذا يجري على السنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (النسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، والضرائف في الكبير عن ابن عباس رفته مامن مسلم إلا وله ذنب تصببه الفتنة بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي رواية له عنه أيضاً رفته ان المؤمن خلق مفتتاً تواباً نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه أبو يعقوب أيضاً . والحاكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال بعمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينسى فقال ان على القاب طخاة كطخاة القمر فإذا غشيت العيب دسى ابن آدم ما كان يذكر فإذا انجأت ذكر منسى . وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بتمائمكم ولا تسربوا بتمائمكم من آدم أكل دسمانه فمسي فورته ذلك النسيان .

٢٨٠٧ — (نصره الله لأبعد خير من نصرته نفسه) قال في التمييز ليس بصحة من معناه من كلام وهيب بن ثور يقول الله ابن آدم إذا خلعت وصير ورضي معصية من صيرتي خير لك من نصرتك لنفسك ، وفي زوائد برهذه عن أحمد بن حنبل في مكنه في التوراة ابن آدم . وذكره . ويقدم حدث . دعا على من خذله فقد انتصر به هو يتبر إلى هذا .

٢٨٠٨ — ١ نصر مع نصر بالفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً (وقد تحطبت به أنس . رد "مجه" وعبد الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

سكتات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك الله تجده أمامك تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن انحلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيكه لم يقدرُوا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن الى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله واعمل لله بالشكر في اليقين واعلم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أوردته النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الاسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلك عابد بالدبور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس . وثلاثي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذابي على من كان قبلي .

٢٨١٠ — (النظر الى الوجه الحسن يحلو البصر والنظر الى الوجه القبيح يورث القلق) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن حابر بالأسطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول ياستظر الثاني . قال القاري ويفرق الأول حديث النظر الى المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في النصر - رواه أبو نعيم عن حابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللدلمي عن عائشة مرفوعاً النظر لوجه الحسن والخضرة والماء يحبى القلب ويحبلى عن البصر الفسادة . وعن ابن عباس مرفوعاً النظر الى الوجه القبيح يورث الكحل ، ونقده في : ثلاثة يجان البصر ، تشهد لذلك . وانقح بفتح انقح واللام وبالهاء انتهى صفرة الأسنان ، قل البجة ونحوه نصحيح وإنما هو الكحل بالكاف كما في حديث ابن عباس . وهو عيوس الوجه كاه متكرر ، وهذا ابن الهيثم عن شريح ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر الى الوجه الحزين عداة فأجاب أنه كذب باطل على رسول الله ﷺ . رواه أحمد بإسناد صحيح ، بل هو من المنصوحات ومنتبه النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر الى المرأة الحسنة يريد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

رواه في مسند الفردوس عن عتبة بن ماسر بلفظ النساء حباله الشيطان .

٢٨٠٣ — (النساء ينصر بعضهم بعضاً) من قول عكرمة ، وذكر البخاري في اللباس ، نسكن من غير نسبه لعكرمة .

٢٨٠٤ — (النساء خلقن من ضعف وعورة فاستروا عورتهم بالبيوت واغلبوا على ضعفهن بالسكون) رواه ابن لال عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٨٠٥ — (النساء مصايح البيوت ولكن لا تعلموهن) هذا يجري على ألسنة بعض الناس ولا أصل له .

٢٨٠٦ — (التسيان طبع الانسان) قال في المقاصد لا أعرفه بهذا اللفظ ، والطبراني في الكبير عن ابن عباس رفعه بأمن مسلم إلا وله ذنب تصيبه الفتنة بعد الفتنة ان المؤمن نساء ان ذكر ذكر ، وفي لفظ إذا ذكر تذكر ، وفي رواية له عنه أيضاً رفعه ان المؤمن خلق مفتتاً ثواباً نساء إذا ذكر ذكر ، وأخرجه أبو نعيم أيضاً ، والحاكم الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : ممن بن الخطاب رضي الله عنه لم يذكر الرجل ولم ينس فقال ان على القلب طخاة كطخاة القمر فإذا غشيت القلب نسي ابن آدم ، كان يذكر فإذا أنجلت ذكر ما نسي ، وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تأكلوا بتمالك ولا تشربوا بتمالك فن آدم كل بشماله فسي فأوربه ذلك لتسيان .

٢٨٠٧ — (نصره الله للعبد خير من نصرته لنفسه) قال في التمييز ليس بحديث بل معناه من كلام وهيب بن الورد يقول الله ابن آدم إذا ظلمت فأصبر وارض بنصرتي فان نصرتي خير لك من نصرتك لنفسك . وفي زوائد الزهد عن أحمد أنه قال بلغني أنه مكتوب في التوراة ابن آدم - وذكره . ونقدم حديث من دعا على من ظلمه فقد انتصر وهو يستبرأ إلى هذا .

٢٨٠٨ — (النصر مع الصبر والفرج مع الكرب وان مع العسر يسراً) رواه الخطيب عن أنس ، رد المجهول وعند الطبراني عن ابن عباس يا غلام ألا أعلمك

كلمات ينفعك الله بهن أحفظ الله بحفظك أحفظ الله بحمدك تعرف إلى الله في الرضاء يعرفك في الشدة وعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك وإن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئاً لم يرد الله أن يعطيك به بقدروا على ذلك وأنه قد جف القلم بما هو كائن إلى يوم القيامة وإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله وإذا اعتصمت فاعتصم بالله وأعمل لله بالشكر في اليقين وأعم أن الصبر على ما يكره خير كثير وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً ، وأطال فيه ثم قال وقد أوردته النووي في أربعين من رواية الترمذي وهذا الحديث من الأحاديث التي عليها مدار الإسلام .

٢٨٠٩ — (نصرت بالصبا وأهلكك عاد بالدور) رواه أحمد والشيخان عن ابن عباس ، وللشافعي عن محمد بن عمرو مرسلان نصرت بالصبا وكانت عذاباً على من كان قبل .

٢٨١٠ — (النظر إلى الوحه الحسن يجلو لبصر والنظر إلى الوجه القبيح يورث القلح) رواه أبو نعيم بسند ضعيف عن جابر بن شطر الأول فقط وبسند آخر أضعف من الأول بالشرط الثاني ، قال القاري ويقوى الأول حديث النظر إلى المرأة احسناً ، والخضرة يزيدان في البصر . رواه أبو نعيم عن جابر كما في الجامع الصغير للسيوطي ، وللدبلي عن عائشة مرفوعاً النظر الوحه الحسن والخضرة والماء يجي القاب ويجلي عن ابصر الغشاوة ، وعن ابن عباس مرفوعاً النظر إلى الوجه القبيح يورث الكلح ، وتقدم في : ثلاثة بحاجن البصر مستهد لذلك . والقلح بفتح القاف واللام وبالهاء المهملة صفرة الأسنان ، قال النجم وأعله تصحيف وإنما هو الكلح بالكاف كما في حديث ابن عباس ، وهو عبوس الوحه كأنه متكبر ، ونقل ابن القيم عن شيخه ابن تيمية أنه سئل عن حديث النظر إلى الوجه الجميل عبادة فأجاب أنه كذب باطل على رسول الله ﷺ . برودة أحمد بسند صحيح ، بل هو من الموضوعات ومثله النظر إلى الخضرة يزيد في البصر والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في البصر فإنه موضوع كما قاله الصغاني .

٢٨١١ - (نظرة في وجه العالم أحب إلى الله من عبادة ستين سنة صياماً وقياماً) كذا في نسخة سمعان بن المهدي عن أنس مرفوعاً ، وأورده الديلمي بلا سند عن أنس مرفوعاً بلفظ النظر إلى وجه العالم عبادة وكذا الجلوس معه والأكل والكلام ولا يصح شيء من ذلك كله كما سبق ذلك ، قال القاري وقد ورد النظر إلى وجهه على عبادة - رواه الطبراني والحاكم عن ابن مسعود وعمران ابن الحصين انتهى لكن قال الحاكم صحيح وقال رواه الذهبي أنه موضوع باطل ، وأورده ابن الجوزي في الموضوع ، وتعقبه السيوطي بأنه ورد من رواية أحد عشر صحابياً .

٢٨١٢ - (نعمتان مقبوتان فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ) رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس رفعه ، وفي رواية عنه مرفوعاً نعمتان الناس فيهما متفانون الصحة والفراغ ، وفي الباب عن أنس وغيره وكان الحسن البصري يقول ابن آدم نعمتان عظيمتان المضمون فيهما كثير الصحة والفراغ فهلا مهلاً الثواء هنا قليل - أخرجه ابن عساکر ، وقال الصحة عند بعضهم الشباب . قال والعرب تجعل مكان الصحة الشباب كما قالوا يا قلب الفراع والشباب المقبل نكسب الآتام وكان يقال إن لم يكن الشغل محمداً كان الفراغ مفسداً . ولا تفرغ قلبك من فكر ولا ولدك من تأديب ولا عبدك من مصاحبة فان القلب الفراع يبحث عن اسو - واليد لفراغة تنازع إلى الآتام ، وقال أبو العتاهية :
عصمت يا مجاشع بن مسعدة أن الشباب والفراع والجده
مفسدة للمرء أي مفسده

وفي رواية مفسدة للمدين بدل للمرء ، وأنشد البيهقي في الشعب لأبي عصمة محمد السحياي :

أحمدنا^(١) خير بني آدم ومعي أحمد إلا البلاء
الناس مقبوتون في نعمة صحة أبدانهم والفراع

وم أحسن قول بعض العصر بين الغزيين :

(١) في النسخ « أحمد » ولعل الأقوم « أحمدنا » أو نحوه .

يا من له نعم علينا سابقه وله العطايا والقضايا الباقية
اشغل بحبك يا قدير قلوبنا فامشق بمرض القلوب الفارغة

قال العسكري وصحت ابن دريد يقول إن أفضل النعم العافية والكفاة فمن عوفي
وكفى فقد عظمت عليه النعمة ، ومن كلمات بعض السلف سيروا إلى الله عرجاً
ومكاسير ولا تنتظروا الصحة فمن انتظار الصحة بطلالة .

٢٨١٣ — (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها فرب
مبلغ وعي من سامع) رواه أصحاب السنن وغيرهم بطرق كثيرة وألفاظ مختلفة
عن ابن مسعود رضي الله عنه وغيره ، ومن ألفاظه نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها
فأداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من
هو أفقه منه ، زاد في كثير من طرقه ثلاث لا يغفل عليهن قلب المؤمن بإخلاص
العمل لله وطاعة ذوى الأمر ولزوم الجماعة . ذكره السيوطي في الأزهار المتناثرة
في الأخبار المتواترة . ثم قل في أوله في كثير من طرقه خطبتنا بمسجد الخيف
من منى فذكره ، ومنه : رواه أحمد وابن ماجة عن أنس بلفظ نضر الله عبداً سمع
مقالتي فوعاها ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه .
٢٨١٤ — (نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الهمم ويذهب الحفر
هو سو كي وسواك الأنبياء من قبل) رواه الطبراني في الأوسط عن معاذ .

٢٨١٥ — (نعم سلاح المؤمن الصبر والدعاء) رواه الترمذي عن ابن عباس .

٢٨١٦ — (نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر) رواه
الديلمي عن عائشة رضي الله عنها .

٢٨١٧ — (نعم العبد احجام يذهب لدم ويخفف الصاب ويحجر البصر)
رواه ابن ماجة عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٨١٨ — (نعم العطية ككة حق تسعها ثم تحمى إلى نخ لث مسلم فنعامة
إياه) رواه (الطبراني عن ابن عباس بسند ضعيف ، وذكره الثوري في الأسماء بلفظ

المطية ونعم الهدية كلمة حكمة - الحديث .

٢٨١٩ - (نعم العون على الدين قوت سنة) رواه الديلمي عن معاوية بن حيدة .

٢٨٢٠ - (نعم العون على تقوى الله المال) رواه الديلمي عن جابر .

٢٨٢١ - (نعم العون المفضل للمرأة على الجلوس في بيتها) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٨٢٢ - (نعم المفتاح الهدية لمن الحاجة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٢٣ - (نعم المسال الصالح للرجل الصالح) رواه أحمد وابن منيع عن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٤ - (نعم الولية ولية يأكل منها الشريف والفقير والوضيع والحر والمملوك) رواه الديلمي عن أبي ذريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٨٢٥ - (نعم الايام الخلل) رواه مسلم والأربعة عن جابر مرفوعاً والبيهقي عن جابر أيضاً وفيه قصة ، ولمسلم والترمذي عن عائشة كالأول . والحاكم عن أم هانئ . وفيه قصة ، وزاد لا يقرب بيت فيه خل ، وأفرد بعض الحفاظ طرقه ، وسببه أنه سأل أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل مرتين . وأم بئس لأدم الخلل فلا أصل له . وأم حدثت بن الله يوكل يأكل الخلل ماكين يسغفران لمحتى بفرغ فقد أخرجه ابن عساكر والديلمي لكن فيه مدس . كذا في الفتاوى الخديبية ، وفي مسلم سأل عليه السلام أهله الأدم فقالوا ما عندنا إلا خل فدعا به وجعل يأكل منه ويقول نعم الأدم الخلل وفي سيرة الخليلي عن جابر بن عبد الله قال أخذني رسول الله ﷺ ذات يوم يدي إلى بعض حجر أسائه فدخل ثم أخذ لي فدخلت فقال هل من غدا فقالوا نعم فأتى بثلاثة فرصة فأخذ رسول الله ﷺ قرصاً ووضع بين يديه ثم أخذ قرصاً فوضعه بين يدي ثم أخذ الثالث فكسره فجعل يصفه بين يديه ونصفه بين يدي وقال هل من غدا فقالوا لا إلا شيء من خل فقال هاهو ونعم الأدم الخلل . وفي رواية فن الخلل

نعم الأدام . قال جابر فأنزلت أحب الخلق منذ سمعته من رسول الله ﷺ انتهى .
 ٢٨٢٦ — (نعم الدواء الأرز) رواه الديلمي عن أنس وهو تالف كما في
 الدرر . وكذا قال في اللآلئ . وزاد أن الدارمي ذكر حديث تسيحه في البطن ،
 وفي رواية للديلمي عن أنس رفعه ولا يصح نعم الدواء الأرز صحيح سليم من كل
 داء . والله تعالى أعلم .

٢٨٢٧ — (نعم الأمير إذا كان يباب الفقير وبئس الفقير إذا كان يباب
 الأمير) رواه ابن ماجه بسند ضعيف بمعنى الشطر الثاني عن أبي هريرة رفعه ،
 والغزالي بلفظ شرار العلماء الذين يأتون الأمراء وخيار الأمراء الذين يأتون العلماء ،
 وللديلمي عن عمر بن الخطاب رفعه إن الله يحب الأمير إذا خالطوا العلماء ويمقت العلماء إذا
 خالطوا الأمراء لأن العلماء إذا خالطوا الأمراء رغبوا في الدنيا وإذا خالطهم الأمراء
 رغبوا في الآخرة . وفي ترجمة علي بن الحسين الصندلي من الخفنة أن السلطان ملك
 شاه قال له لم لا نجبي . إلى فقال أردت أن تكون من خير الملوك حيث تزور العلماء
 ولا تكون من شر العلماء حيث تزور الملوك . وسلف ما من عالم أتى صاحب سلطان
 طوعاً إلا كان شريكه في كل لون يمدب به في نار جهنم . وكذا سلف الفقهاء
 أمناء لرسول ما لم يدخلوا في الدنيا ويتبعوا السلطان . وفي الشعب للبيهقي وما زاد
 أحد من السلطان قرباً إلا ازداد من الله بعداً . وقال الثوري إذا رأيت القاري
 يلوذ بالسلطان فاعلم أنه لص وإذا رأيت يلوذ بالأنبياء فاعلم أنه هراء وإياك أن تتخذ
 وقال لك نرد . ضمة وتدفع عن مظلوم فإن هذه خدعة إبليس اتخذها الفقراء سلباً
 وقوله أيضاً إني لألقى الرجل أبغضه فيقول لي كيف أصبحت فيأين له قباي فكيف
 بمن أكل ثريدكم ووطئ بسطهم ومن تمورد الله لا تجعل لفاجر عندي نعمة يراه بها قباي
 وقال أبو إسحق السبيعي من أغناه الله عن أبواب الأمراء وأبواب الأطباء فهو
 سعيد . وعن بشر بن الحارث أنه قال ما أقبح أن يطالب العالم فيقال هو يباب الأمير
 أخرج أحمد وغيره عن الفضيل بن عياض قال آفة الفقراء العجب واحذروا أبواب

(٢٤ — ثاني كشف الخفا)

الملوك فانها تريل النعم فقيل له ياأبا على كيف تزول النعم قال الرجل يكون عليه من الله نعمة ليست له الى خلق حاجة فاذا دخل على هؤلاء الملوك فرأى مايسط لهم في الدور وانظلم استصغر ما هو فيه فزول النعم ، ولقي ابن عمر ناسا خرجوا من عند مروان فقال من أين جئتم قلوا من عند الأمير قال فهل كل حق رأيتموه تكلمتم به وأعنتم عليه وكل منكر رأيتموه أنكرتموه ورددتموه عليه قلوا لا والله بل يقول ميسكر فنقول قد نصبت أصلحك الله ثم إذا خرجنا من عنده نقول قاتله الله ماظلمه وأجره فقال كنا نعد هذا نفاقا لمن كان هكذا على عهد رسول الله ﷺ .

٢٨٢٨ - (نعم البيت الحمام فانه يذهب بالوسخ ويذكر الآخرة) رواه ابن

منيع بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه . وتقدم في حرف الباء من رواية ابن عدي عن ابن عباس بنس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات وهما محمولان على حائتين على فرض صحة بنس البيت الحمام وإلا فقد نقل في الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه صالح بن أحمد القيراطي الهزار متروك كذاب وابن ابن عدي خرج الحديث فقال يسرق الحديث ثم ساق له هذا الخبر . كذا في شرح المناوي ماخصاً .

٢٨٢٩ - (نعم الصهر القبر) قال القاري تبعاً للدرر قال الزركشي لم يوجد

هكذا ، وفي مسند الفردوس عن ابن عباس مرفوعاً نعم الكفو القبر ثاجارية ، وييض له في المسند ، قال السيوطي وفي الطيوريات بسنده عن علي بن عبد الله بن عباس أنه قال نعم الأختان القبور انتهى . وتقدم في : دفن البنات مبسوطاً .

٢٨٣٠ - (نعم صومعة ارحل بته يكف فيه بصره وسمعه وقبه واسانه)

رواه العسكري عن أبي النرداء مرفوعاً ، والبيهقي موقوف للفظ يكف بصره وفيه ويحكم والأُسواف فانها ثانی وتلوی . والطبرانی عن أبي أمية . والعسكري عن الحسن قال البيوت صومع المؤمنين . وله شواهد كثيرة : منها قوله ﷺ لعرض أصحابه وكن حلما من أحلاس بيتك ، وفي لفظ إلزم بيتك . ولابن أبي الدنيا حرق في السكوت

ولزوم البيوت ، ومن شواهد ما عند الترمذى وحسنه عن عقبة بن عامر قال يا رسول الله ما النجاة قال ليسعت يبتك وتمسك على دينك وأبك على خطيئتك .

٢٨٣٩ - (نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه) اشهر في كلام الاصوليين وأصحاب المعاني وأهل العربية من حديث عمر وبعضهم يرفعه إلى النبي ﷺ وذكروا البهاء السبكي أنه لم يظفر به بعد البحث . وكذا كثير من أهل اللغة سكن نقل في المقاصد عن الحافظ ابن حجر أنه ظفر به في مشكل الحديث لابن قتيبة من غير اسناد . وقال في اللآلئ منهم من يجعله من كلام عمر وقد كثر السؤال عنه ولم أقف له على أصل وسنن بعض شيوخنا الحفاظ عنه فلم يعرفه لكن روى أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف عن عبد الله بن الأرقم أنه قال حضرت عمر عند وفاته مع ابن عباس والمصور بن مخزومة فقال عمر سمعت رسول الله ﷺ يقول ان سالما شديد احب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه . وفي لفظ لو لم يخف الله ما عصاه . وفي رواية قال لو استخلفت سالما مولى أبى حذيفة فسألني ربي ما حدثت على ذلك لقدت ربي سمعت بيث ﷺ يقول انه يحب الله حقا من قلبه ، وقال الجلال السيوطي في شرح نظم التلخيص كثر سؤال الناس عن حديث نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه ونسبه بعضهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونسبه ابن مالك في شرح الكافية وغره إلى عمر قال الشيخ بهاء الدين السبكي لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث لافروعا ولا موقوفا لا عن عمر ولا عن غيره مع شدة التفحص عنه انتهى ، نعم قد روى الديلمي في سالم لاصهيبي عن عمر مرفوعا ان معاذ بن جبل إمام المعصية يوم القيامة لا يحببه من الله إلا يرسلون وان سالما مولى أبى حذيفة شديد احب في الله لو لم يخف الله ما عصاه . والله أعلم .

٢٨٣٢ - (نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه) رواه الامام أحمد والترمذى وحسنه عن أبي هريرة رفعه . وقال المناوي إسناداه صحيح . وقال المراد ان سئلته في فضول أو في محرم .

٢٨٣٣ - (النكاح ستنى فمن لم يعمل يستنّى فلبس منى وتزوجوا فافى
مكاثركم الأمم ومن كان ذا طول فليستكح ومن لم يجد فعليه بالصيام فإن الصوم
له وجاء) رواه ابن ماجه عن عائشة . ويشهد له ما رواه البيهقي عن أبي هريرة بلفظ
من أحب فطرني فليستن ستنى وإن من ستنى النكاح .

٢٨٣٤ - (النياحة على الميت من أمر الجاهلية وإن النائحة إذا لم تنب قبل
أن تموت فانها بيعت يوم القيامة عليها سرايل من قطران ثم يغلى عليها بدروع
من لب الثار) رواه ابن ماجه عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٣٥ - (نهينا عن التبحس) رواه أبو داود بسند على شرط الشيخين
عن ابن مسعود رضى الله عنه رفعه .

٢٨٣٦ - (نية المؤمن أبلغ من عمله) رواه العسكري في الأمثال والبيهقي
عن أنس مرفوعاً . قال ابن دحية لا يصح ، والبيهقي إسناده ضعيف . وله شواهد
منها ما أخرجه الطبراني عن سهل بن سعد الساعدي مرفوعاً نية المؤمن خير من
عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فإذا عمل المؤمن عملاً نافعاً في
قلبه نور ، وللعسكري بسند ضعيف عن النواس بن سمعان بلفظ نية المؤمن خير
من عمله ونية الفاجر شر من عمله ، وروى الديلمي عن أبي موسى الجملة الأولى ،
وزاد وإن الله عز وجل يعطي العبد على نيته مالا يعطيه على عمله وذلك لأن النية
لأرياء فيها . قال في المقاصد وهي وإن كانت ضعيفة فبمجموعها يتقوى الحديث
وقد فُردت فيه وفي معناه جزءاً انتهى . وقال في اللآلئ حديث نية المؤمن خير
من عمله أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أنس . وفي إسناده بوسم من عطية
ضعيف كما قاله ابن دحية . وقال النسائي موقوفاً الحديث ، وروى عن طريق النواس
بسند ضعيف . قال ابن الملقن في شرح العمدة في معناه تسع تأويلات : منها أن
نفعه خير من خيرات عمله . ومنها أن النية المجردة عن العمل خير من العمل المجرد
عنها وقيل إنما كانت به المؤمن خيراً من عمله لأن مكانها مكان المعرفة أعنى

قلب المؤمن قال سهل ما خلق الله مكاناً أعز وأشرف عنده من قلب عبده المؤمن وما أعطى كرامة للخلق أعز عنده من معرفة الحق فجعل الأعر في الأعر فما نشأ من أعر الأمكنة يكون أعر مما نشأ من غيره قال سهل فتعس عبد أشغل المسكان الذي هو أعر الأمكنة عنده تعالى بغيره مبهطاً ، وفي أنا عند المنكسرة قلوبهم المدرسة قبورهم وما وسعني أرضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب عبدي المؤمن إشعار بذلك ولا نهايتها بخلاف العمل ، ولذا قيل الخلود في الجنة والنار جزاء للنية ولائها تسلم عن الرياء بخلاف العمل .

٢٨٣٧ — (نقطة من دواة عالم أحب إلى من عرق مائة توب شهيد) قال في الذيل موضوع وضعه رتن الهندى .

٢٨٣٨ — (ناكح اليد ملعون) قال الرهاوى في حاشية المقار لا أصل له .

٢٨٣٩ — (نوم العالم عبادة وصمته تسبيح وعنه مضاعف ودعائه مستجاب) رواه البيهقي بسند ضعيف عن عبد الله بن أبي أوفى لكن روى أبو نعيم في الحلية عن سمان نوم على علم خير من صلاة على جهل لأن العالم ينرى التقوى على الطاعة بخلاف الجاهل وقيل نوم الظالم عبادة لأنه فيه ترك الظلم .

٢٨٤٠ — (نعم العامم الزبب يتد العصب ويذهب الوصب ويطفى الغضب ويذهب بالعامم ويسقى للمرن ويطيب النكهة) قال في الفناوى احدينية أخرجه ابن السني وأبو نعيم وابن حبان في الصغفاء والخطيب وفي سننه متروك انتهى .

٢٨٤١ — (القادم ينتظر التوبة والمعجب ينتظر المقت) رواه الطبراني عن ابن عباس ، والبيهقي عنه بلفظ القادم ينتظر الرحمة والمصر ينتظر المقت وكل عامل سيقدم على أسلف . مع عدمه وإن ملاكاً أحواتها ، وفي رواية وإن ملاكاً لا مرخواته .

٢٨٤٢ — (الدار حمت للسفهاء ألا وإن السفهاء هن النساء إلا التي طاعت) رواه الطبراني عن أبي أمامة رضى الله عنه .

٢٨٤٣ — (النار ولا النار) قال النحس هذا مثل وليس بحديث ، وبعبارة

ماسبق عن الحسن : العار خير من النذر ، وما عند الطبراني عن الفضل بن عياض
فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة ، ومل معنى الترجمة أن نار الدنيا وعذابها
أهون من ركوب العار فيها .

٢٨٤٤ — (ناركم هذه حرّ من سبعين جزءاً من جهنم) رواه الترمذى عن
أبي سعيد ، وزاد لكل جزء منها خريقاً ، رواه الإمام أحمد والطبراني عن أس
إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءاً من جهنم ولولا أنها لطفت بالماء مرتين ما انتفختم
بها وإنها لتدعوا الله أن لا يعيدها فيها .

٢٨٤٥ — (الناس أعداء ما جهلوا) رواه أبو نعيم عن ذى التون المصرى قال
الناس أعداء ما جهلوا وحساد ما منعوا ومن جهل قدره هتك ستره ، وفي التنزيل
وإذ لم يهتدوا به فسيقولون هذا إفاك قديم . والله أعلم .

٢٨٤٦ — (الناس رجلان عالم ومتعلم ولا خير فيما سواهما) رواه الطبراني
عن ابن مسعود ، ورواه الديلمي عن ابن عباس الناس عالم ومتعلم ولا خير فيما
بينهما من الناس ، وروى ابن ماجة عن أبي أمامة العالم والمتعلم شريكان في
الخير ولا خير في سائر الناس أى في بقيتهم بعدهما .

٢٨٤٧ — (الناس كأستان المشط) أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد
زاد وإنما يتفاضلون بالعافية فلا تصحب أحداً لا ترى لك من الفضل مثل ما ترى
له ، ولعن أنس الناس مستويون كاستنان المشط ليس لأحد على أحد فضل إلا بقوى الله .

٢٨٤٨ — (الناس ولد آدم وآدم من تراب) رواه ابن سعد عن أبي هريرة
به ، وعند أبي داود والترمذى وحسنه واللفظ له عنه تستم أقوام يقتخرون بآبائهم
الذين ماتوا إنما هم نحم جهنم أوليكون أهون على الله من الجمل الذى يدهن الخمرى
بأنفه إن الله تعالى أذهب عنكم عيبة جاهلية ونفرت بها بالآباء إنما هو مؤمن تقى وفخر
شقى الناس بنوا آدم وآدم خلق من تراب . رواه أحمد والبيهقى عن عتبة بن عامر
بالفظ إن أنسابكم هذه ليست بنساب على أحد ، وإنما أنتم ولد آدم ، وفي لفظ إن

أنسابكم ليست نسبة على أحد كلكم بنوا آدم طف الصاع لم يملأه لبس لأحد على أحد فضل إلا بدين أو تقوى أو عمل صالح حسب الرجل أن يكون فاحشاً بذنباً بخيلاً. (٢٨٤٩) — (الناس تحت كنف الله فإذا أراد الله فضيحة عبده أخرجه من تحت كنفه) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٠ — (الناس يعملون على قدر عقولهم) رواه الديلمي عن معاوية بن وهب .
الناس يعملون الخير على قدر عقولهم ، وعند أبي الشيخ عن قرّة بن ياس المزني بلفظ الناس يعملون الخير وإنما يحجزون على قدر عقولهم .

٢٨٥١ — (الناس اليوم شجرة ذات جنى ويوشك الناس أن يعودوا كشجرة ذات شوك إن فاقدتهم نقدوك وإن تركتهم لم يتركوك وإن هربت منهم طلبوك تهرضهم من عرضك اليوم فاقتك) كذلك هو عند الديلمي عن أبي أمامة . وفي الأحياء عن أبي الدرداء أنه قال كل الناس ورقاً لاشوك فيه فالناس لأن شوك لا ورق فيه .
٢٨٥٢ — (الناقد بصير) رواه الأصبهاني في الترغيب عن ابن المبارك أنه اشترى فرساً بأربعة آلاف فأمنها إلى طرسوس فقتل له لو اشترى ثلثه عشرة أفراس قتال الناقد بصير .

٢٨٥٣ — (النمر لا تقدم شيئاً ولا يؤخره إنما هو شيء يستخرج به من الشجيرة) متفق عليه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٤ — (نزل الحق على لسان عمر وقلبه ورضيت لأمتي ما رضى لهم عمر) رواه ، الديلمي عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٥ — (نزلت سورة الكهف جهه معها سبعون أما من الملائكة) رواه الديلمي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٢٨٥٦ — (النجوم أمان لأهل السماء وأهل بنى آدم لأمتي) رواه أبو يعنى عن مسلمة بن الأكرع ، تقدم في : لكواكب من لأهل السماء ، بأسط . وقول النجم وعند أحمد ومسلم عن أبي موسى النجوم منة لأهل السماء فإذا هلك النجوم

أتى السما مائوعد وأنا ثمنة لأصحابي فاذا ذهبتي أتى أصحابي مائوعدون وأصحابي
أمنة لأمتي فاذا ذهبتي أصحابي أتى أمتي مائوعدون .

٢٨٥٧ — (النساء شقائق الرجال) رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة عن
عائشة قالت مثل النبي ﷺ عن الرجل يجد بللا ولا يذكر احتلاما قال يغتسل
وعن الرجل يرى أنه قد احتلم ولم يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ثم سلمة يا رسول الله
هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم إن النساء شقائق الرجال - ضعفه الترمذي
وعبد الحق والنووي وغيرهم وحسنه بعضهم .

٢٨٥٨ — (النظر إلى السكبة عبادة والنظر إلى وجه الوالدين عبادة والنظر
في كتاب الله عبادة) رواه الديلمي عن عائشة وروى أبو نعيم عن عائشة النظر في
ثلاثة أشياء عبادة في وجه الأبوين وفي المصحف وفي البحر .

٢٨٥٩ — (النظر في مراة الخجامة) رواه الديلمي عن أس قال النجم
والمعنى شربه النفس عن الطمع فيما في أيدي الناس ولو كان أقل شيء ليم بذلك
كرمه كما تقدم في الحديث شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي
الناس وكذلك استغنوا عن الناس ولو بتوص السواك .

٢٨٦٠ — (نظر الرجل إلى أخيه المسم حبا وشوقا له خير من اعتكاف
سنة في مسجد) رواه ابن لال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٨٦١ — (المنع في الطعام ينهب البركة) رواه الديلمي عن عائشة .

٢٨٦٢ — (يقه رجل على أهله صدقة) متفق عليه عن ابن مسعود .

٢٨٦٣ — (ينقصها من أطرافها ذهب العلماء) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٨٦٤ — (النصرة سهم من سهام الناس من تركها من محافة الله أعطاه الله

إيمانا بجدحلاوة في قلبه اروه احاكم وصححه وآفوه العراقي وضعه المنذرى عن حذيفة
وأخرجه الضبراني عن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ عن ربه عز وجل
النظر سهم مسوم من سهام إبليس من تركها من مخافتي أبدلتها إيمانا بجدحلاوته

في قلبه ، ومن شواهد ما عند البيهقي وغيره قال المنذرى ورواتهم لا أعلم فيهم مجروحاً عن ابن مسعود الأثم حراز القلوب وما من نظرة إلا وللشيطان فيها مطمع . والله أعلم .

٢٨٦٥ - (يوم العالم عبادة) ذكره الغزالي في الاحياء حديثاً في كتاب الأوراد بزيادة ونفسه تسبيح وام يذكر للصحابيا ولا مخرجا ، وكذا العراقي في تخريجيه وإنما قال المعروف فيه الصائم بدل العالم كما تقدم في : الصوم انتهى ، وقال فيه هناك رويناه عن عبد الله بن عمر بسند ضعيف واعلم عبد الله بن عمرو قال ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن أبي أوفى وفيه سليمان بن عمرو النخعي أحد الكذابين انتهى ، وقال النجم نوم العالم عبادة ونفسه تسبيح وعمله مضاعف ودعاؤه مستجاب - رواه الديلمي عن عبد الله بن أبي أوفى وذكره في الجامع الصغير عنه بزيادة وذنبه مغفور .

٢٨٦٦ - (نوم المريض على فراشه عبادة وصياحه تهليل وأنيته تسبيح) رواه الديلمي عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه .

٢٨٦٧ - (نوم على علم حبر من صلاة على حبل) أبو نعيم عن سلمان .

٢٨٦٨ - (النوم أخو الموت) رواه ابن راز والطبراني والبيهقي بإسناد صحيح عن جابر قال قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال لا النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون ولا ينامون . لكن لفظ البيهقي عن جابر كما في الجامع الكبير النوم أخو الموت ولا يموت أهل الجنة .

٢٨٦٩ - (يوروا بالفجر منه عظم للأجر) رواه الديلمي عن رافع بن خديج .

٢٨٧٠ - (أنيل وأنفرا وسبحان وحيحان من أهازج الجنة) رواه الديلمي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه به .

حرف الهاء .

٢٨٧١ - (هاروت ومروك وهصنها مع الزهرة) أخرجه أحمد وابن حبان

(٢٥ - ثانی كشف الخفا)

وابن السنن وأخرون عن ابن عمر سرفوعاً . وفي سنده موسى بن جبير قال فيه
ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال ابن حبان إنه يخطئ ويخالف . لكن تابعه معاوية
ابن صالح فرواه بنحوه عن نافع كما أخرجه ابن جرير في تفسيره . وأول الحديث
ان آدم عليه الصلاة والسلام لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب تجعل
فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال بئى أعلم
مالاتعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم قال الله لملائكته هلموا ملائكتي
من الملائكة فتمثلت لها فنظر كيف يعاملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال فاهبطا
إلى الأرض فتمثلت لها الزهرة امرأة في أحسن البشر فجاءها يسألانها نفسها
فقات لا والله حتى سكنا بهذه الكلمة من الأشرار قالوا والله لا نشرك بالله أبداً
فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعهما صبي فحمله فسألاها نفسها فقات لا والله حتى
بقتلا هذا الصبي فقالا والله لا تقتله أبداً فذهبت ثم رجعت بقدح من الخمر فحمله
فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا
الصبي فلما أفاق قالت المرأة والله ما تركتما من شيء أيتناهى إلا فعلناه حين سكرتما
فخبرنا عند ذلك بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة فاحتارا عذاب الدنيا . قال
ومن صحيح هذه القصة السيوطي ولا عبرة بمن أنكرها كالرازي والقرطبي
فانهم ليسوا في مرتبة المصححين رواية ولا دراية ، ولا بى نعم في عمل اليوم واليلة
عن هلى قال لمن رسول الله ﷺ الزهرة وقال انما قتلت الملكين ، وأخرجه
ابن السى في عمل اليوم واليلة والضربى بزيادة لعن الله سبيلا فيه كل عشراء
وروى ابن السنن أيضاً عن ابن عمر أنه إذا كان إذ نظر لها قدوة . وعن ابن
عباس أيضاً أنه قال هذه الكوكبة يعنى الزهرة كانت تدعى في هوميا بيدخت
وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ثم قال وفيه ال الصحيح وفيه على
كعب . وتبعه البيهقي فقال الصحيح أنه من قول كعب رضى الله تعالى عنه .
(الهدية من حضر وكذا الهدية مشتركة) لأصل لها هكذا .

لكنهما بمعنى حديث من أهديت له هدية ، وتقدم .

٢٨٧٣ - (الهدية تذهب بالسمع والقلب) رواه الطبراني عن عصمة بن مالك به وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ بالسمع والبصر ، وله عن ابن عباس الهدية تعود .
٢٨٧٤ - (الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من سبعين جزءاً من النبوة) رواه البخاري في الأدب المفرد عن ابن عباس وهو عند الديلمي ولفظه الهدى الصالح والسمت والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءاً من النبوة ولا معارض بينهما ان صححت الرواية لأن هذا محمول على كمال هذه الأخلاق ونهاياتها .
والأول محمول على أوائلها وبداياتها .

٢٨٧٥ - (هذا أمر يبت بايل) قال النجم وقع في كلام أبي جهم في قصة الصحيفة ثم سار مثلاً أو كان مثلاً فجرى على لسان أبي جهم .
٢٨٧٦ - (هذا ورع مظلم) كلام يجري مجرى المثل يقال لمن تورع في الأمور المحتملة وليس له أصل في الحديث ، المرفوع ، وإنما ذكره الخليل وغيره عن أحمد بن حنبل أنه قاله لم استأذنه في أن يكتب من محبرة بين يديه - راجع النجم .
٢٨٧٧ - (هذه بتلك) رواه أحمد عن عائشة قالت كنت مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر فسابقته فسبقته على رجلي فلما حمت اللحم سابقته فسبقني فقال هذه بتلك .

٢٨٧٨ - (هذين سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين - يعنى أبابكر وعمر رضي الله تعالى عنهما) رواه الترمذي عن أنس وعن علي رضي الله تعالى عنهما .

٢٨٧٩ - (هرم ابن حبان في محبة سحابة عند الفراغ من دفنه) رواه أحمد عن الحسن أن هرم مات في غزاة له في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حبال القبر فرشت القبر حتى روى لا يجاوز قطرة ثم عادت عودها على بدنها ، وأخرجه ابنه في زوائده عن محمد ، ورواه أبو نعيم بلفظ

مات هرم في يوم صائف شديد الحر فلما نفصوا أيديهم عن قبره جاءت سحابة تسير حتى قامت على قبره فلم تكن أطول منه ولا أقصر منه رشته حتى روته ثم انصرفت ، وفي لفظ له آخر لما مات جاءت سحابة فأظلت سريره فلما دفن رشت على القبر فما أصابت حول القبر شيئاً ، وله عن قتادة قال أمطر قبر هرم من يومه وأنبث العشب من يومه .

٢٨٨٠ — (هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم) رواه البخاري عن مصعب بن سعد بن أبي وقاص قال رأى سعد أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخرجه أحمد عن سعد بلفظ قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم أيكون سهمه وسهم غيره سواء قال تسكاتك أمك ابن أم سعد وهل ترزقون وتنصرون إلا بضعفائكم ، ورواه أبو نعيم عن سعد وهل تنصرون إلا بضعفائكم بدعوتهم وإخلاصهم ، ورواه النسائي وغيره عن سعد أنه ظن أن له فضلاً على من دونه من أصحاب رسول الله ﷺ فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعائهم وصلاحهم وإخلاصهم . والله أعلم .

٢٨٨١ — (هلا بكم أتعابكم وتلاعبكم) رواه الشيخان عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٨٢ — (هلك الرجال حين أطاعت النساء) رواه الحاكم وقال

صحيح الإسناد : وروى أحمد عن أبي بكرة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم أناه بشير يشره بظفر جند له على عدوهم ورأسه في حجر عائشة رضي الله تعالى عنها فقام فخر مسجداً ثم أنشأ يسأل البشير فأخبره أنه ولي أمرهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الآن هلك الرجال حين أطاعت النساء . قوله ملائماً ، وشاهده حديث ابن يفتح قوم تملسكم امرأة . وفي لفظ ولوا أمرهم امرأة . وتقدم .

٢٨٨٣ — (هلاك متى عالم فجر وعابد جاهل) قال في المختصر هو يوجد .

٢٨٨٤ — (هل أصابك من هذه الرحمة شيء) فقال نعم - المسئول جبريل

والسائل له نبينا محمد صلى الله عليه وسلم (هذا باطل لا أصل له كما نبه على ذلك جلال الدين السيوطي في كتابه المسمى بمعارف الخواص في تكذيب القصص ، وعبارته في خطبته وقد استفتيت في هذه الأيام في رجل من القصص يورد في مجلس مياعده أحاديث ويعزوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم جازماً بها ولا أصل لها عنه بل منها ما اشتهر في كتب بعض أرباب الفنون ولا أصل له عند المحدثين ومنها ما هو باطل مكذوب : من ذلك أنه روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل حين نزل قوله تعالى (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) هل أصابك من هذه الرحمة شيء قال نعم خلق الله قبلي ألوفاً من الملائكة كلهم سمي جبريل ويقول تعالى لكل منهم من أنا فلا يعرف الجواب فينبوب فلما خلقتي وقال لي من أنا قال لي نورك يا محمد قل أنت الله الذي لا إله إلا أنت - إلى آخره . قال هو من الكذب المفتوى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تجوز حكايته إلا إبان أنه مفترى أستغفر الله من ذلك انتهى .

٢٨٨٥ — (هما جنتك ونارك) قاله رجل قال يا رسول الله ما حق الوالد على ولدهما - رواه ابن ماجه عن أبي أمامة رفته .

٢٨٨٦ — (اللهم نصف الهرم) رواه الديلمي وفي الباب عن أنس رضي الله تعالى عنه ، وتقدم في : الاقتصاد . والله أعلم .

٢٨٨٧ — (هم القوم لا يشقى بهم جليسهم) متفق عليه عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث طويل في التماس الملائكة أهل الذكر وقولهم لله عز وجل فلان خطأ من جلس معهم عز وجل وذكره ، ورواه الطبراني عن ابن عباس ، والبراء عن أنس بلفظ هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ، وكان الأقدمون يتأدحون بذلك ويذمون من تخلفه ، وأبعض الشعراء :

و كنت جليس قعقاع بن سور ولا يشقى قعقاع جليس

٢٨٨٨ — (همة الرجال تقلع الجبال) لم أفرع على أنه حديث لكن نقل بعضهم

عن الشيخ أحمد الغزالي أنه قال قال رسول الله ﷺ همة الرجال تقلع الجبال فليراجع.
 ٢٨٨٩ — (ههنا لك عصفور من عصافير الجنة) قال النجم أوردته في الأحياء
 أنه ﷺ سمع قائلة تقول له لطفك مات فغضب وقال لها وما يدريك . وأصله عند مسلم
 عن عائشة قالت توفي صبي من الأنصار فقلت طوبى له عصفوره من عصافير الجنة
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أو غير ذلك .

٢٨٩٠ — (ههنا تسكب العبرات) قاله النبي ﷺ وهو عند الحجر الأسود
 رواه ابن ماجه والحاكم وابن أبي الدنيا عن ابن عمر قال استقبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الحجر فاستسمه ثم وضع شفتيه عليه يبكي طويلاً فانتفت فذا هو بعمر
 يبكي فقال يا عمر ههنا تسكب العبرات .

٢٨٩١ — (هو الطمور منو الحل ميتته) رواه مالك والشافعي وأحمد والأربعة
 وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة قال سأل سائل رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله أما نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشاً أفتوضأ
 بماء البحر فقال رسول الله ﷺ هو فذكره ، وأخرجه أحمد وابن ماجه وابن
 حبان والحاكم عن جابر رضي الله عنه .

٢٨٩٢ — (هدايا المال غلول) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي حميد الساعدي
 به وعنه أبي يعلى عن حذيفة هدايا المال حرام كلها . ولابن عساکر عن عبد الله
 ابن سعد هدايا السلطان سحت وغلول ، ورواه الطبراني عن ابن عباس بالمعنى الهدية
 إلى الامم غلول ، ولعبد الرزاق عن جابر هدايا الأمراء سحت .

حرف الواو

٢٨٩٣ — (الوحدة خير من حابس السوء والجلوس الصالح خير من الوحدة
 والملاءم خير من الصمت والصمت خير من الملاءم الشر) رواه الحاكم وأبو
 الشيخ والعسكري عن أبي ذر رفعه . والديلمي عن أبي هريرة وعزاه في الآخرة عن
 صدقة بن أبي عمران بلفظ قال رأيت أبا ذر فوجدته في المسجد محتبياً بكساء أسود

وحده فقلت يا أبا تر ماهنه الوحدة فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الوحدة خير من جليس السوء والجلس الصالح خير من الوحدة ، وعزاه فيها لأبي الشيخ عن أبي ذر باللفظ المذكور ، وزاد فيه وملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر انتهى . وثبت في صحيح البخاري وغيره لو يعلم الناس في الوحدة ما أعلم منسر راكب بايل وحده ، وترجم البخاري بقوله العزلة راحة من خلط السوء . وذ كر حديث أبي سعيد رفته ورجل في شعب من الشعاب يبعد ربه ويدع الناس من شره . وفي لفظ يأتي على الناس زمان خير مال المسلم غنم تتبع بها سفين الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن . وثبت حديث المؤمن الذي يتخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يتخالطهم ولا يصبر على أذاهم . وما أحسن ما قيل :

أنست بوحدي ولزمت بيتي فدام الانس لي ونهى السرور
وآذني الزمان فلا أبالي هجرت فبلا أزار ولا أزور
ولست بسائل مادمت يوما أسار الجيش أم قدم الأمير

٢٩٨٤ - (وجدت الناس أخبر تقيهم) قال في اللآلئ : دواه ابن عدي في الكامل عن أبي الدرداء ، وفي مسنده ضعيف لسكن له شعره : منها الناس كابل مئة لا تجد فيها راحة ، وتقله بكسر اللام وفتحها من قلاه ويقليه والهاء لاسكت . والمعنى كما في الفائق علمت الناس مقولا فيهم هذا القول ، أي ما فيهم أحد إلا وهو مسحوظ الفعل عند الاحتبار .

٢٨٩٥ - (وصبتى وموضع سرى وخايقتي في أهلي وخير من أخاف بعدى على بن أبي طالب) موضوع ، قال الصغاني في الدر المنقطة وهو من مقتريات الشبهة . ٢٨٩٦ - (أود والعداوة يتوارثان : رواه العسكري عن أبي بكر الصديق رفته ، ورواه الطبراني عنه وأبو بكر الشافعي عنه بلفظ يتوارثان . وفي الباب عن رافع بن خديج رفته بلفظ أود يتوارث في الاسلام ، ورواه الحاكم عن عفير بلفظ أود يتوارث والبعض يشورث ، ومروى البيهقي عن أبي بكر أنه قال لرجل من

العرب كان يصحبه يقال له عفير يا عفير كيف سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الورد يتوارث والعداوة تتوارث ، وهو معنى ما اشتهر على الألسنة محبة في الآباء صلة في الأبناء . والله تعالى أعلم .

٢٨٩٧ - (الورد الأبيض خلق من عرق النبي ﷺ والأحمر من عرق جبريل والأصفر من عرق البراق) قال النووي لا يصح ، وتقدم في أن الورد فراجع .

٢٨٩٨ - (الوضوء على الوضوء نور على نور) ذكره في الأحياء موقال مخرجه العراقي لم آفد عليه ، وسبقه لذلك المنذرى ، وقال الحافظ ابن حجر حديث ضعيف ، ورواه رزين في مسنده وتقدم معناه في حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات .

٢٨٩٩ - (الوضوء مما خرج وليس مما دخل) رواه الدارقطني والبيهقي وأبو نعيم بسند ضعيف عن ابن عباس مرفوعاً . ورواه سعيد بن منصور في مسنده عنه وعن عمر ابن الخطاب موقوفاً ، وهو الأصل كما قاله ابن عدى ونحوه قول البيهقي لا يتبست مرفوعاً ورواه الطبراني بسند ضعيف من الأول عن أبي أمامة موقوفاً ، وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك بسند ضعيف عن ابن عمر بلفظ لا ينتقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أودبر والصوم بخلافه ، وعاق البخاري عن ابن عباس وعكرمة من قولها الفطر مما دخل وليس مما خرج بل هو عند أبي يعلى مرفوعاً عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٠٠ - (الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر وبعده ينفي اللحم ويصحح البصر) قال الصغاني موضوع .

٢٩٠١ - (الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده الطعام حسنة) رواه الحاكم في تاريخه عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٠٢ - (واضع العلم عند غير أهله كمن قلد الدر أعناق الخنازير) رواه ابن ماجه عن أنس بلفظ طالب العلم لم فريضة على كل مسلم وواضع العلم في غير أهله كمن قلد الخنازير الدر والجوهر واللؤلؤ والذهب . وروى أحمد في الزهد وابن عساكر عن عكرمة قل قل عبي بن مريم عليهم الصلوة والسلام يا معشر حواريين لا تطرحوا

اللواؤ إلى الخنازير فإن الخنازير لا تصنع باللواؤ شيئا ولا تعلموا الحكمة . من لا يريد بها
فإن الحكمة خير من اللواؤ ومن لا يريد بها شر من الخنازير .

٢٩٠٣ - (وضع الخناء مع الميت في القبر) قال النجم كثير في الناس
يعتاده وهو خلاف السنة . وعمل أول من فعل ذلك أوحسنه للناس اعتماد على
ما أخرجه ابن عساکر عن معروف الخنط عن ولاة عليهم بالخناء فإنه ينور رؤسهم
ويظهر قلوبهم ويزيد في الجماع وهو شـ . هذا لكم في القبر . قال السيوطي ومعرف
الخنط منكر الحديث هذا . قالت ولربيت فلا دليل فيه على وضع الخناء في القبر
لأن المراد أن حضاب الشيب بالخناء عمل شاهد للمعاطبة في القبر انتهى .

٢٩٠٤ - (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أبيه) هو بعض حديث
رواه مسلم عن أبي هريرة وفمه . ونقطه من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة وعن يدر على معسر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة ومن مسر مسرته الله في الدنيا والآخرة والله تعالى في عون
العبد ما كان العبد في عون أبيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا
إلى الجنة وما احتسب قوم في بيت من بيوت الله ينوت كتب الله ويتدارسونه
يدهم إلا نزات عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتمهم للملائكة وذكروهم الله فيمن
عنده ومن أحب الله لم يسرع به سبه . والله أعلم .

٢٩٠٥ - (والله ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أعظم من الدجال)
رواه أحمد عن هشام بن عمار .

٢٩٠٦ - (والله في ذلك يستغفر الله وتوب إليه أكثر من سبعين مرة) رواه
البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٠٧ - (والله الله أنشد في حـ به عبده من رحل كل في سفر في فلاة من
الأرض فأوى إلى ظل شجرة فنام بمحـ واستيقظ فوجد راحته فأتى شـ فصعد
عليه فأشرف فلم ير شيئا ثم في آخر فسرف فلم ير شيئا فقال أرجع إلى مكاني الذي
(٢٦ - ثاني كشف الخطأ)

كنت فيه حتى أموت فذهب فاذا براحتته نجر خطامها فآله أشد فرحا بتوبة عبده من هذا براحتته (رواه أحمد ومسلم عن النعمان بن بشير .

٢٩٠٨ — (والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن الذي لا يؤمن جاره بوائقه)

رواه أحمد والبخاري عن أبي شريح .

٢٩٠٩ — (ولا راد لما قضيت) رواه في حديث الذكر بعد الصلاة ، ورواه

عبد بن حميد في مسنده عن وراذ كاتب المغيرة بن شعبة قال أُمي علي المغيرة في كتاب أبي معاوية رضي الله عنه أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة ، وذكر الحديث المشهور . لكن حذف منه ولا معطي لما منعت ، وأخرجه الطبراني بسند صحيح عن عبد الملك بن حنبل ولا معطي لما منعت وكذا ذكرها السخاوي في فوائد أبي سعيد الكنجري فمن أسكرها فهو مقصر .

٢٩١٠ — (ولا يؤمن من عادت) هو مذكور في القنوت قبل وتعاليت ، هكذا

شتهر وزادها غير واحد من العلماء في كتبهم بل رواها البيهقي عن الحسن والحسين ابن علي رفعه . والصحيح أنه من حديث الحسن . وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي قال علمني رسول الله ﷺ كات أقولهن في قنوت الوتر ، وذكره بزيادة كن أكثر الروايات بإسقاطها .

٢٩١١ — (الولد سرّيه) قال في المقاصد لأصل له . وكذا قال في الدرر

تبعاً للزركشي ، وقال الصغاني موصوع . وقال المدبريني في الدرر المتقطعة في توجيهه أن الولد إذا كبر ربما تعلم من أوصاف أبيه ويسرق من طباعه . بل قد نصحب رجلاً ففسد من طباعه في الخير والنسب . وما حسن ما قيل :

عن المرء لا يسألوس عن قريبه فكأقرين بالمقار مندى

ومفيل في بابه : بأبه افتدى عدى في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم

٢٩١٢ — (الولد سيد سبع سنن وسير سبع سنين ووزير سبع سنين) رواه

الديلمي عن سعيد بن جبير . وزاد فن رصيت مكافئته لأحدى وعشرين سنة وإلا

فقد عذرت فيما بينك وبين الله تعالى .

٢٩١٣ - (الولد الأوسط أبواب الجنة) رواه الترمذي وصححه عن أبي الدرداء رفعه .

٢٩١٤ - (الولد للفراس وللعاشر الحاجر) رواه الشيخان عن أبي هريرة ، قال

المنأوى وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا .

٢٩١٥ - (الولد من كسب الوالد) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر .

٢٩١٦ - (الولد بمخلصة مجينة) رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سلام قال جاء

الحسن والحسين يستبقان إلى النبي ﷺ فضمهما إليه ، وذكره ، وللعسكري والحاكم عن الأسود بن خلف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حسناً فقبله ثم أقبل عليهم فقال إن الولد بمخلصة مجينة ، وأحسبه قل مججلة ، وللعسكري أيضاً عن أشعث بن قيس قال مررت على النبي ﷺ فقال لي ما فعلت بنت عمك قلت نفست بسلام ووالله لو ددت أن لي به سبعة فقال أما نحن قلت إنهم لمجينة منجولة وإنهم لقررة العين ومرة الفؤاد ، وله أيضاً عن عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة ابنة حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو يحتضن حسناً أو حسيناً وهو يقول إنكم اتجبنون وتجهلون وإنكم لم ربحان الله ، وأخرجه أبو يعنى والبيهقي بسند ضعيف عن أبي سعيد باقر لولد ثمرة القاب وإياه بمخلصة مجينة محزنة .

٢٩١٧ - (الولد يتببه أخواله) رواه الديلمي عن عائشة مرفوعاً بلفظ اطلبوا

مواضع الأكلاء لتطفكم فإن أترجل رجلاً أشبه أخواله ، كما سلف في الخبروا لتطفكم ورواه ابن عدي وابن عساكر عن عائشة بلفظ تحيروا ، لتطفكم في السماء يلدن شبيه إخوانهن وأخواتهن ، وصح إذا سبق ماء الرجل رجلاً إلى أبيه وإذا سبق ماء المرأة رجلاً إلى أمه فأيهما سبق كان له الشبه ، وروى الترمذي عن جابر أنه صلى الله عليه وسلم قال لسعد بن أبي وقاص هذا خاني ويرثني امرؤ خاله . وقدم ابن أخت القوم منهم .

٢٩١٨ - (ولد الرما لا يدخل الجنة) يدور على الأسماء ولا أصل له . وقال

صاحب القاموس في سفر السعادة هو فاطم ، وتقدم في: لا تدخل الجنة ولد زنية .

- ٢٩١٩ — (ولد الزنا شر الثلاثة إذا عمل عمل أبيه) رواه أبو داود عن أبي هريرة ، وفي الباب عن ابن مسعود وعائشة رضي الله تعالى عنهما .
- ٢٩٢٠ — (ويل للتاجر من يلى والله وويل للصانع من غد وبعد غد) قال العراقي لم أقف له على أصل ، وذكر نحوه صاحب مستند الفر دوس عن أنس بن مالك ،
- ٢٩٢١ — (ويل لمن أبس الصوف وخاف قوله فعله) رواه أبو نعيم .
- ٢٩٢٢ — (ويل لمن لا يعلم وويل لمن يعلم ثم لا يعمل - ثلاثا) رواه أبو نعيم عن حذيفة ، ورواه النجاشي عن حذيفة بن سفيان مرسلا بلفظ ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله ملأه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع من الويل .
- ٢٩٢٣ — (ويل وأدى جهنم) رواه أحمد والترمذي عن أبي سعيد رضي الله عنه .
- ٢٩٢٤ — (ويه اسم شيطان) قال الفارسي روى من قول عمرو بن أبي النخعي في هذا يكره التسمية بنحو سيبويه ونظوه انتهى . وقال السيوطي في الدرر رواه النوقاني في معاشر الأهلين عن ابن عمر من قوله ومن قول النخعي ، وقال في بنية الوعاة في ترجمة مغلوبة نقلا عن ياقوت أن ابن سمام جعله قسم الطاء وتسكين الواو وفتح الياء ، ثم قال السيوطي فيها وهذا اصطلاح للمحدثين في كل اسم يهند الصفة ، قال وإنما عدلوا إلى ذلك بحديث ورد أن يويه اسم شيطان فعادوا عنه كراهة له انتهى . فيؤخذ منه أنه حديث عن النبي ﷺ فليتأمل .
- ٢٩٢٥ — (وأى داء أدوى من البخل) رواه الشيخان عن حابر .
- ٢٩٢٦ — (ويل لأقبح القول وبين المصيرين الذين بصرون على مفعولاهم يعلمون والله محسن الله خلق رجل وخائف قطع النار) رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة مرفوعا ، وقد عقده من قول :
- قد جاءنا في خبر مسند عن أحمد المبعوث بالرحمة
من حسن الرحمن من خلقه وحلقه فانار ان تطعمه
- ٢٩٢٧ — (ولدت في زمن ملاب العادل) ذكره الصغاني بالتسكير ،

وقال إنه موضوع ، وقال في المقاصد لأصل له . ونقل أبو سعيد الخافض ابن السمعاني أن أبا بكر القاضي الجبري حكى أن شيخاً من الصالحين رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال له يا رسول الله بلغني أنك ولدت في زمن الملك العادل وإنني سألت الحاكم أبا عبد الله الخافض عن هذا فقال هذا كذب ولم يلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق أبو عبد الله . وقال الحلبي في الشعب لا يصح وإن صح فإطلاق العادل عليه لتعريفه بالاسم الذي يدعى به لا بوصفه بالعدل والشهادة له بذلك ، أو وصفه بذلك بناءً على اعتقاد المستقدين فيه أنه كان عدلاً كما قال تعالى (فما نعنت عنهم آلهم) أي ما كان عندهم آلهة ولا يسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحكم بغير حكم الله عادلاً انتهى . وما يحكى عن أبي عمر بن قدامة ما ذكره ابن رجب في توجته أنه قال جاء في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولدت في زمن العادل كسرى لا يصح لا يقطع سننه . وإن صح ففعل القائل للحكاية لم يصبط .

٢٩٢٨ — (ويأتيك بالأخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضي الله عنها ، وتقدم في: سبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً .

٢٩٢٩ — (وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه) رواه البيهقي عن ابن عمر ، وتقدم في: رفع عن أمتي .

٢٩٣٠ — (وضع الأخضر على القبور كالآس والريحان) أصله ما ثبت في الصحيح من وضع النبي صلى الله عليه وسلم الجردة بعد أن تنقها بنصفين على القبرين وقال أنه يخفف عنهما مدامنا رطبش ، قال العلماء وحكمة في ذلك أن الورق الأخضر يسبح الله مادام أخضر .

٢٩٣١ — (وضع ارمداً على الجرح) قال النجاشي له أصل في السنة أصيل . رواه البخاري عن أبي حازم قال حدثنا لاس بن أبي شيبة عن جريح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد إل. عدد . كان من آخر من بني من.

أصحاب النبي ﷺ بالمدينة فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كانت فاطمة تفسل الدم عن وجهه وعلى يأتي بالماء على ترسه فأخذ حصير فخرق فغشي به جرحه .
أورده في كتاب النكاح .

٢٩٣٢ — (وضع اليد على الفم عند الضحك) رواه أبو القسم البغوي عن والد مرة قال كان النبي ﷺ إذا جرى به الضحك وضع يده على فيه .
٢٩٣٣ — (وضع اليد على الفم عند العطاس) رواه أبو داود والترمذي والطبراني عن أبي هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه وخفض بها صوته .

٢٩٣٤ — (وصف النبي صلى الله عليه وسلم بأنه سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين) رواه البزار وابن قنم في معجمه عن عبد الله بن أسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى بي إني انتهيت إلى قصر من لؤلؤة فرائس ذهب تتألقاً نووراً وأعطينت ثلاثاً إني كنت سيد المرسلين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ، وأخرجه أبو القسم البغوي وابن عساكر بنحوه .

٢٩٣٥ — (وصف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما بالشيخين) رواه الخطيب عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على يد علي بن أبي طالب فاستقبله أبو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال له يا علي أتحب هذين الشيخين قال نعم قال أحبهما تدخل الجنة . والله أعلم .

٢٩٣٦ — (وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي) رواه توفيق عن أبي هريرة .
٢٩٣٧ — (الوفاء والصديق بجران الرزق) رواه الديلمي عن ابن عباس به ورواه . جرى على الصديقين على الرزق إذ محبوب الرزق .

٢٩٣٨ — (لوقت الأول من الصلاة رضوان الله والوقت الآخر عفو الله) رواه الترمذي عن من عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٣٩ — (لوقت كاسيف إن لم تقطعه قضت) قال النجم ليس يحدث وهو من كلام بعض حكماء .

- ٢٩٤٥ - (وكل بالشمس سبعة أملاك يرمونها بالثلج من حين تطلع إلى أن تقرب ولولا ذلك لم تأت على شيء إلا حرقته) رواه الطبراني عن أبي أمامة .
- ٢٩٤٦ - (وكل الرزق بالحق و وكل الحرمان بالعقل و وكل البلاء واليقين بالصبر) رواه الديلمي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما .
- ٢٩٤٧ - (والذي نفسي بيده إني لم أجد ثلث القرآن - يعني قل هو الله أحد -) رواه ابن حبان عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٤٨ - (والذي نفسي محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا تصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسومة وما أتم في أهل الشرك إلا كاشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كاشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر) رواه البخاري ومسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه .
- ٢٩٤٩ - (والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ولا أدرككم على شيء إذا فعلتموه تحبينكم أفشوا السلام بينكم) رواه أحمد ومسلم و أبو داود والترمذي عن أبي هريرة . والطبراني عن ابن مسعود .
- ٢٩٥٠ - (والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وبس به الدين لا لبلاء) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٥١ - (والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم وحاء يوم الدين فاستغفرون الله فيغفر لهم) رواه أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
- ٢٩٥٢ - (والذي نفسي محمد بيده ما بقي من دنياكم إلا كما بقي من يومكم فيما مضى منه) قاله عند غروب الشمس - سنده المجهول عن أنس .
- ٢٩٥٣ - (والذي نفسي محمد بيده لا تودي امرأة حتى تودي الله حتى تودي حق زوجها) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٥٤ - (والذي نفسي محمد بيده إن حسن أهل الجنة لبعض مثل الدنيا)

وعشرة أمثالها) رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٩٥٠ — (والذي نفس محمد بيده إن الذنوب لتحرق أهلها فيطفتها الاستغفار والتوبة مقبولة من العبد حتى يفرغ) رواه الديلمي عن معاذ .

٢٩٥١ — (والذي نفس محمد بيده إن السقط ليحجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته) رواه ابن ماجه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

٢٩٥٢ — (والذي نفس محمد بيده لمعينة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف ولا تخرج نفس من الدنيا حتى يألم كل عرق) رواه الحرث بن أبي أسامة عن أبي سعيد ، وفي الباب عن واثلة بن الأسقع وأنس رضي الله تعالى عنهما .

٢٩٥٣ — (والذي نفسي بيده أنه لم يكتب في السموات السبع حزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله) رواه الديلمي عن يحيى بن عبد الرحمن عن جده .

٢٩٥٤ — (والذي نفسي بيده إن الرجل ليفضي في اليوم الواحد إلى مائة عذراء) رواه أبو يعلى عن ابن عباس رضي الله عنه .

٢٩٥٥ — (والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده) رواه أحمد والبخاري والنسائي عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٢٩٥٦ — (والذي نفسي بيده إن العار من ابن آدم ليلغ في المقام بين بني الله حتى شفى أن يحرف ولو إلى النار) رواه أبو نعيم عن جابر .

٢٩٥٧ — (والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره ما يحب لنفسه) متفق عليه عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٢٩٥٨ — (والذي نفسي بيده مطاع العبد ربه بشيء أفضل من حلم إلى علم والعقل بعد الايمان بالله المحب إلى الناس) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأخرجه أبو الشيخ .

٢٩٥٩ — (والذي نفسي بيده ما قيلك الشيطان سالكا فجا إلا سلك فجا من فجاك) قاله عمر - متفق عليه عن سعد .

٢٩٦٠ — (والذي نفسى بيده ما عمل على وجه الأرض عمل أعظم عند الله بعد الشرك من سفك دم حرام والذي نفسى بيده أن الأرض تتعج إلى الله الحديث) رواه أبو نعيم عن زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنهما .

٢٩٦١ — (والذي نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشه فتأبى إلا كان الذي في السماء ساقطاً عليها حتى يرضى) رواه مسلم عن أبي هريرة رضى الله عنه .

٢٩٦٢ — (والذي نفسى بيده لو أن النطفة التي أخذ الله عليها الميثاق ثقيت على صخرة فخلق الله منها إقسانا) رواه الطبراني في الأوسط عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٦٣ — (والذي نفسى بيده لو كان الدين معلقاً بالثريا لتناوله رجل من فارس) متفق عليه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٢٩٦٤ — (والذي نفسى بيده لأن يأخذ أحدكم تراباً فيجعله في فيه خبير له من أن يجعل في فيه مما حرمه الله عليه) رواه الديلمي عن أبي هريرة .

٢٩٦٥ — (والذي نفسى بيده لشفاعتى في أكثر من الحجر والشجر) رواه الطبراني في الأوسط عن بريدة .

٢٩٦٦ — (والذي نفسى بيده لا يروى عنى أحد ما لم أقوله إلا تبوأ مقعده من النار) رواه الديلمي عن أنس .

٢٩٦٧ — (الولاء لمن أعتق) متفق عليه عن ابن عمر عن عائشة في قصدير مودة .

٢٩٦٨ — (الولاء لمن أعطى الورق وولى النعمة) رواه البخاري عن عائشة .

٢٩٦٩ — (الولاء لحمة كلمة النسب لا يباع ولا يوهب) رواه أحمد بن منيع

عن ابن عروفي الباب عن أبي أوفى .

٢٩٧٠ — (ولقد كرمنا بني آدم الكرامة الأولى) رواه الديلمي عن جابر .

٢٩٧١ — (ومن ينق الله يجعل له مخرجاً من شبهات الدنيا ومن غمرات

نوت ومن شدائد يوم القيامة) رواه الديلمي عن ابن عباس رضى الله عنه .

٢٩٧٢ — (ويأتيك بالآخبار من لم تزود) رواه أحمد عن عائشة رضى الله عنها

(٢٧ — ثانياً كشف الخطأ)

وتقدم في: (ستبدي لك الأيام) .

٢٩٧٣ — (ويح عمار تقتله الفئة الباغية) متفق عليه عن أبي سعيد . واقتض
البخاري يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار .

٢٩٧٤ — (ويل للعالم من الجاهل وويل للجاهل من العالم) رواه الديلمي عن أنس .
٢٩٧٥ — (ويل للذي يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له)
رواه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم عن معاوية بن حيدة .

٢٩٧٦ — (الويل لمن يغضب وينسى غضب الله) رواه الديلمي عن أبي هريرة .
٢٩٧٧ — (الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير وقدم على ربه بشر) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

٢٩٧٨ — (ويمنعون الماعور ويتعاونه الناس بينهم القاس والقدر والدلو
واشباهاه) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

حرف اللام ألف

٢٩٧٩ — (لا أحب الذواقين من الرجال ولا الذواقات من النساء) رواه
الطبراني عن أبي موسى رفعه ، والديلمي عن أبي هريرة بنفظة تزوجوا ولا تلتقوا فإن
الله لا يحب الذواقين والذواقات ، ولندار قطنى في الأفراد عن أبي هريرة مثله .

٢٩٨٠ — (لا أدري نصف العلم) رواه الدارمي والبيهقي في المدخل عن الشعبي
من قوله ، وروى الهروي في ذم الكلام عن الشعبي قال قال بن مسعود وإذ أشرف
أحدكم عما لا يدري فليقل لا أدري فإنه ثلث العلم ، وهو في سنن سعيد بن
منصور نكن بانقطاع بن لشبي وابن مسعود ، وفي صحيح البخاري عن ابن
مسعود من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله
علم ، قال في المقاصد وفي ثبوت لا أدري من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة
عن الصحابة والتابعين فمن بعدهم الكثير ولما سأل النبي ﷺ جبريل عن خير
قاع الأرض وشرها قال لا أدري كما تقدم في : أحب البقاء . وعند البيهقي في مناقب

الشافعي عن مالك سمعت محمد بن عجلان يقول إذا أغفل العالم لأدري أصيبت عقابته^(١) وقال ابن مسعود يأنىها الناس من علم منكم علما فيقتل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول العالم لما لا يعلم : الله أعلم ، قال الله تعالى لرسوله ﷺ (قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين) وقد كثرت إغفاله لأدري وترك الخوالة عى من يدري فعم الضرر بذلك ، وقال القادري قلت وقد ثبت أنه عليه الصلاة والسلام قال لأدري غرس بنى أم لا ، وفي التنزيل (وما أدري ما يفعل بي ولا بكم) انتهى ، وما أحسن قول بعضهم :

من قال ما أدري لما لا أدري فقد اقتدى في الفقه بالنعمان
في الدهر والخشي كذلك جوابه وحل أطفال ووقف ختان

٢٩٨١- (لا إله إلا الله إن للموت سكرات - قاله النبي ﷺ عند الموت) رواه البخاري وأحمد عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

٢٩٨٢- (لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم) رواه ابن السني وأبو نعيم في عمل اليوم والليلة ، ولهما سند ضعيف عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رفعاه ، فلفظ إذا كان يوم حار فقال الرجل لا إله إلا الله ما أشد حر هذا اليوم اللهم أحرني من حر جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي استجارني من حر ك فاني أشهدك اني قد أحرته وإن كان يوماً شديداً لبرد فقال لعبداً لا إله إلا الله ما أشد برد هذا اليوم اللهم أحرني من زمهرير جهنم قال الله عز وجل لجهنم إن عبداً من عبيدي استجار بي من زمهرير جهنم فاني قد أحرته قالوا وما زمهرير جهنم قال بيت يبقى فيه الكافر فيشرب من شدة بردها بعضها من بعض ، ورواه البيهقي في الأسماء والصفات إذا كان يوم حار أتى الله سمعه وبصره في أهل السماء وأهل الأرض فذا قال العبد لا إله إلا الله ، وذكر الحديث ، ثم قال أنه قال فأنو وما زمهرير جهنم قال حب يلقي فيه الكافر - الحديث . وروى الشيخان عن أبي هريرة اشتكت النار إلى ربها فقالت

(١) في النسخ «مقاتله» .

يأرب أكل بعضى بعضاً فنفسى فيجعل لها نفسين نفساً في الصيف ونفساً في الشتاء فشدّة
 متجددون من البرد من زهريرها وشدّة ما تمجدون في الصيف من الحر من محومها .
 ٣٩٨٣ — (لآلآء إلا آلاؤك يا الله انك جميع عليم محيط به علمك كسهلون
 والخلق أنزلناه والخلق نزل) قال في المقاصد هذه ألفاظ اشهرت ببلاد اليمن ومكة
 ومصر والمغرب وجملة بلدان أنها حفيظة رمضان تحفظ من الفرق والسرقة
 والحرق وسائر الآفات وتكتب في آخر جمعة منه والخطيب يخطب على المنبر وبعضهم
 بعد صلاة العصر ، وهي بدعة لأصل لها وان وقعت في كلام غير واحد من الأكابر
 بل أشعر كلام بعضهم بورودها في حديث ضعيف ، وكان شيخنا رحمه الله تعالى
 ينكرها جداً ، حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها كما
 يبينه في الجواهر والدرر ، وقال النجم ومن أنكرها القمولى في الجواهر وقال إنها
 من البدع المنكرة ، وقال الناشرى وقد كان أهل زبيد يكتبون ذلك في حال الخطبة وكان
 ابن حجر ينكرها جداً حتى وهو قائم على المنبر في أثناء الخطبة حين يرى من يكتبها وهذه
 بدعة عافى الله منها أهل دمشق ، وأظن أنها مفقودة في غيرها انتهى . وعبارة ابن
 حجر في التلحة فرع كتابة الحفائظ آخر جمعة من رمضان بدعة منكورة كما قاله القمولى
 لما فيها من تفويت سماع الخطبة والوقت الشريف فيما لم يحفظ ممن يقتدى به ، ومن
 اللفظ المجهول وهو كسهلون . وقد حرم امتنائهم بحرمة كتابة وقراءة الكلمات
 الأعجمية التي لا يعرف معناها ، وقول بعضهم أنها حية محيطة بالعرش رأسها
 عند ذنبها لا يعول عليه لأن مثل ذلك لا مدخل للرأى فيه فلا يقبل منه إلا ما ثبت
 عن معصوم على أنها بهذا المعنى لا يلائم ما قبلها في الحفيظة وهو لآلآء إلا آلاؤك
 يا الله كسهلون بل هذا اللفظ في غاية الإبهام ، ومن ثم قيل إنها اسم صنم أدخله
 ملحد على جهة العوام وكان بعضهم أراد دفع ذلك الإبهام فزاد بعد . جلالة محيط
 به علمك كسهلون أى كحاطة تلك الحية بالعرش ، وهو غفلة عما تقرر أن هذا
 لا يقبل إلا ما صح عن المعصوم انتهى .

٢٩٨٤ - (لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له) رواه أبو يعلى
والبيهقي عن أنس رفعه ، ورواه الطبراني في الأوسط عن ابن عمر بلفظ : لا إيمان
لمن لا أمانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من
الدين كموضع الرأس من الجسد .

٢٩٨٥ - (لا بأس بالتواقي عند المشتري) قال في المقاصد صحيح المعنى
وقال القاري لا أصل له .

٢٩٨٦ - (لا بأس بالحسد في طلب العلم) رواه الديلمي عن معاذ بن جبل .
٢٩٨٧ - (لا بأس بانغى لمن اتقى والصحة خير من الغنى وطيب النفس من
النعيم) رواه أحمد وابن ماجه والحاكم عن يسار بن عبد الله رضي الله تعالى عنه .
٢٩٨٨ - (لا بأس ببول الجمل وما أكل لحمه) قال في اللآلئ موضوع .
٢٩٨٩ - (لا تتوضؤا في السكينف الذي تبولون فيه فان وضوء المؤمن يورث
مع حسناته) قال القاري وضعه يحيى بن عنبسة .

٢٩٩٠ - (لا تمارضوا فتمرضوا ولا تحفروا قبوركم فتموتوا) ذكره ابن
أبي حاتم في العلل عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ، وقال عن أبيه منكر ،
وأسنده الديلمي عن وهب بن قيس مرفوعاً ، وعلى كل حال فلا يصح وإب
وقع لبعض أصحابنا . وأم الزيادة التي على لسانه كثير من العامة وهي فتموتوا
فتدخلوا النار فلا أصل لها أصلاً .

٢٩٩١ - (لا تتموا لقاء العدو واسئخوا الله العافيه وإذا اتقيتموهم فصيروا
واعصوا أن الجنة تحت ظلال السيوف) متفق عليه عن ابن عمر رضي الله عنه .

٢٩٩٢ - (لا تتموا كثرة المال فان كثرة المال تكثر الذنوب) رواه الديلمي
عن أبي ريرة رضي الله تعالى عنه .

٢٩٩٣ - (لا تتركوا النار في ميوتكم حين تدهون) متفق عليه عن ابن عمر .

٢٩٩٤ - (لا تردوا الوسادة إذا أكرهتم بها) رواه الترمذي عن ابن عمر .

- ٢٩٩٥ — (لا تمنسوا العين قوتها فتمنعكم من ضوئها) رواه الديلمي عن أبي أمامة .
- ٢٩٩٦ — (لا تنزل الرحمة على قوم بينهم قاطع رحم) رواه أحمد وابن منيع عن عبد الله بن أبي أوفى .
- ٢٩٩٧ — (لا تنظروا إلى المردان فإن فيهم لحة من الخور) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
- ٢٩٩٨ — (لا تثق بامرأة ولا تحمل معدتك إلا ما تطيق ولا تغتر بمال ولا تعلم من العلم إلا ما تعلم به فقط) نقله الشعراني في ترجمة عبد الله بن المبارك بألفاظ أربع كلمات استخبت من أربعة آلاف حديث لا تثق بامرأة - إلى آخر ممر .
- ٢٩٩٩ — (لا تجتمع أمتي على ضلالة) رواه أحمد والطبراني في الكبير وابن أبي خيثمة في تاريخه عن أبي نضرة الغفاري رفعه في حديث سألت ربي أن لا تجتمع أمتي على ضلالة فأعطانيها ، والطبراني وحده وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مالك الأشعري رفعه إن الله أجاركم من ثلاث خلال أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق وأن لا تجتمعوا على ضلالة ، ورواه أبو نعيم والحاكم وأبو الكافي في السنة ، وابن مندة ، ومن طريقه الضياء عن ابن عمر رفعه إن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة أبداً وإن يد الله مع الجماعة فتبوءوا النسيب الأَعْظَمَ فإن من شد شد في النار ، وكذا هو عند الترمذي لكن بألفاظ أمتي ، ورواه عبد بن حميد وابن ماجة عن أنس رفعه إن أمتي لا تجتمع على ضلالة فإذا رُئِم الاختلاف فليكن بالسواد الأعظم . ورواه الحاكم عن ابن عباس رفعه بألفاظ لا يجمع الله هذه الأمة على ضلالة ويد الله مع الجماعة ، والجملة الثانية عند الترمذي وابن أبي عاصم عن ابن مسعود موقوف في حديث عليكم بالجماعة فإن الله لا يجمع هذه الأمة على ضلالة ، زد غيره ما ذكره التلوي في دين الله ، والجملة فالحديث مشهور المتن وله أسانيد كثيرة وشواهد عديدة في المرفوع وغيره فمن الأول اشم شهد - الله في الأرض ، ومن الثاني قول ابن مسعود إذا سئل أحدكم فليظفر في كتاب الله فإن لم

- يجده في سنة الله فان لم يجده فيها فليتنظر فيما اجتمع عليه المسلمون وإلا فليجهد .
 ٣٠٠٠ — (لا تشربوا بالدين فانه ينقص من الدين والحسب) رواه الديلمي عن عائشة .
 ٣٠٠١ — (لا تطعنوا على أهل التصوف والخرق فان أخلاقهم أخلاق الأنبياء
 ولباسهم لباس الأنبياء) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٢ — (لا تغضبوا فان الشري في الغضب ولا تسألوا فانه أصل الفقر
 واستغفروا كل يوم . اثم مرة يغفر الله لكم الكبائر) رواه الديلمي عن علي بن أبي طالب .
 ٣٠٠٣ — (لا تمضوا أعينكم في السجود فانه من فعل اليهود) رواه
 الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٤ — (لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس لعمركم) رواه
 الترمذي عن حذيفة ، والطبراني في الأوسط عن أنس رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٥ — (لا تقوم الساعة حتى لا يذكر رب العالمين ولا يشكر فتن شدة غضبه
 تقوم الساعة) رواه الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٦ — (لا تقوم الساعة حتى يسيل واد من أودية الحجار بالنار تصني أعناق
 الابل يبصرى) متفق عليه عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٧ — (لا تقوم الساعة حتى يعرج القرآن إلى الله يقول إني أتى ولا يعمل
 في فم ذلك يرفع) رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٠٨ — (لا تحافوا بأبائكم) رواه البخاري والنسائي عن ابن عمر وفي رواية
 للنسائي عن عبد الرحمن بن سمرة بلفظ لا تحافوا بأبائكم ولا بالطواغيت ، وفي أخرى
 له وكذا لآل داود عن أبي هريرة بلفظ لا تحافوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالآلداد
 ولا تحلفوا إلا بالله وأنتم صادقون ، ورواه ابن ماجة عن ابن عمر بلفظ لا تحلفوا بأبائكم
 من حلف بالله فابصدق ومن حلف له بالله فليرض وسمع لم يوقن بالله فبئس من الله .
 ٣٠٠٩ — (لا تختلفوا فليختلف قلوبكم) رواه أحمد و يودود والنسائي عن
 الدرمي ، ورواه البخاري عن ابن مسعود بلفظ لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فليكنوا .

٣٠١٠ - (لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة) رواه أبو داود والنسائي والحاكم -
عن علي بن زيادة ولا كلب ولا جنب ، ورواه مسلم عن أبي هريرة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير ، ورواه النسائي عن أم سلمة بلفظ لا تدخل
الملائكة بيتا فيه جرس ولا نصيب ركباً فيه جرس .

٣٠١١ - (لا تسافروا في محاق الشهر ولا إذا كان القمر في العقرب) يروى
عن علي بن منقذ وبشبه له ما في سؤالات ابن الجنييد لابن معين عن علي أنه كان
يكره أن يتزوج أو يسافر إذا نزل القمر في العقرب ، وفي موزالكنوز للدميري
عروه للشافعي رضي الله عنه ، ورواه الصفاني بلفظ لا تسافروا والقمر في العقرب ،
وقال أنه موضوع . والله أعلم .

٣٠١٢ - (لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أتفق مثل أحد ذهباً
مأدرك مد أحدهم ولا نصيفه) رواه أحمد والشيخان ، أبو داود والنسائي عن أبي سعيد .
٣٠١٣ - (لا تسبوا البرغوث) رواه الطبراني في الأوسط عن علي قال نزلنا
منزلاً فآذنت البراغيث فسيناها فقال رسول الله ﷺ لا تسبوها فنعمت الدابة
فأبها أيقظتكم لذكر الله ، ورواه الوليد بن مسلم عن أنس قال ذكرت البراغيث
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أياها توقظ للصلاة ، ورواه البزار عن أنس بلفظ
كنا عند رسول الله ﷺ فلذغت رجلاً برغوث فلعنتها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ملعنة فأنها نبهت نبياً من الأنبياء للصلاة . ولمشهور على الألسنة لا تسبوا
البرغوث فإنه يقظ نبياً إلى الصلاة ، وقال النجم وأخرجه الطبراني في الدعاء .
ولمفظة أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يسب برغوثاً فقال لا تسبه فإنه أيقظ نبياً
لصلاة الفجر انتهى ، وروى حديث أنس البخاري في الأدب المفرد وأحمد والطبراني
والمستغفرى عن أبي ذر رفعه إذ آذنت البرغوث فخذ قدحاً من ماء وأقرأ عليه سبع
مرات (وما لنا لا نتوكل على الله - الآية) ثم قال إن كنتم مؤمنين فكفوا شرككم
وإنكم عندهم رجس عارض فرأيت فأنث بيت آمن من شرها . ولابن أبي الدنيا

في التوكل أن عامل أفريقية كتب إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب فكتب إليه ومعه أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول (ومالنا ألا نتوكل على الله - الآية) قال راويه زروعة بن عبد الله وتنفع من البراغيث ، وقد أفرده في الحفاظ ابن حجر جزءاً وكذا الحفاظ الجلال السيوطي رسالة سماها الطرنوث في أحكام البرغوث .
 ٣٠١٤ - (لاتسبوا الأموات فانهم قد أفضوا إلى ما قدموا) رواه البخاري وأحمد والنسائي عن عائشة ، ولأحمد والنسائي عن المغيرة لاتسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء) قال النجم وفي معنى حديث عائشة ما عند الديلمي عن ابن مسعود دعوا الأموات بحسبهم ما هم فيه ، وقال ابن حجر المكي في الفتاوى : وفي خبر ضعيف اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم فيحرم سب مسلم ليس معلنا بفسقه حياً أو ميتاً . والله أعلم .

٣٠١٥ - (لاتسبوا) قال النجم هذا اللفظ لم يرد ، لكن رواه أحمد والبخاري وأبو يعلى في مسانيدهم وأبو داود والترمذي وصححه وابن ماجه في سننهم عن أس قال قال الناس يا رسول الله غلا السعر فسر لنا فقال ان الله هو المسعر القابض الباسط الرزاق واني لأرجو أن ألقى الله وليس أحد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال ، واسناده على شرط مسلم وصححه ابن حبان والترمذي . ولابن حبان عن أبي سعيد الخدري أن يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بتلاتين حمل شعير وبر فسر مداً بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدينهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاماً فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يشكون غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله تعالى وأثنى عليه فقال لا تعين الله من قبل أن أعطي أحداً من مال أحد من غير طيب نفس إنه البيع عن تراض ولكن في بيعكم خصالاً أذكركم لانتضاغنوا ولا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا يسمو الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض فكونوا عباد الله إخواناً ، ورواه أحمد وابن ماجه والبخاري في الأوسط عن أبي (٢٨ - ثاني كشف الخفا)

سعيد قال خلا السر على عهد رسول الله ﷺ فقالوا لوقومت يا رسول الله قال فاني لارجو أن أفارقكم ولا يطلبني أحد منكم بمظلمة ظلمته ، ولا أحد أيضاً وأبي داود عن أبي هريرة جاء رجل فقال يا رسول الله سر لنا فقال بل أدعو ، ثم جاء رجل آخر فقال يا رسول الله سر فقال بل الله يخفض ويرفع . وإسناد الحديث حسن ، وفي الباب عن ابن عباس الطبراني في الصغير ، وعن أبي جحيفة في الكبير . وعن علي في البرار ، وفي أفراد الدارقطني ، ولغظه غلا السر بالمدينة فذهب الصحابة إلى رسول الله ﷺ فقالوا غلا السر فسر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله هو المعطي إن الله ملكا اسمه عمار على قرص من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الأمصار ويقف في الأسواق فينادي ألا ليتلون كذا وكذا ألا ليرخصن كذا وكذا ، قال في المقاصد : وأغرب ابن الجوزي فأخرجه من حديث علي وقال لا يصح ، وقد علمت صحته بل حديث دعوا الناس يرزق بعضهم بعضاً في مسلم وغيره عن جابر وغيره .

٣٠١٦ — (لاتشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساحد المسجد الحرام ومسجدى والمسجد الأقصى) رواه أحمد والشيخان عن أبي هريرة وعن أبي سعيد ، وحديثه عند الترمذي وحديث أبي هريرة عند أبي داود ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً عن عبد الله بن عمرو وأخرجه مالك وأبو داود والترمذي والنسائي وابن حبان عن بصرة بن أبي بصرة بلفظ لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساحد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدى وإلى مسجد بيت المقدس .

٣٠١٧ — (لا حليم إلا ذو تجربة ولا حليم إلا ذو عثرة) رواه ابن ماجه عن أبي سعيد ، وأخرجه أيضاً أحمد والترمذي وابن حبان ، وانظر عند الجميع لا حليم بالكاف — إلا ذو تجربة ولا حليم — باللام — إلا ذو عثرة ، لأول من الحكة وثنائي من الحلم ، وعلق البخاري عن معاوية من قوله لا حليم إلا ذو تجربة — باللام ، وفي رواية لا حلم بكسر الحاء وسكون اللام .

٣٠١٨ — (لا تسودوني في الصلاة) قال في المقاصد لأصل له . وقال الناجي

في أوائل مولده المسمى بكبش العفاة وأما النقل عن سيد الووى لا تسودوني في الصلاة فكذب مولد مفترى والعوام مع إيرادهم له يلحنون فيه أيضاً فيقولون لا تسيدوني يا إياهم ، وإنما اللفظة بالواو .

٣٠١٩ — (لا تسلموا على يهود أمي قالوا يا رسول الله ومن يهود أمتك قال . الذين يتركون صلاة العصر مع الجماعة) لينظر .

٣٠٢٠ — (لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر) رواه مسلم عن أبي هريرة ، ورواه البخاري ومسلم عنه بلفظ يقول الله تعالى يسب بنو آدم الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار ، وفي رواية أقلب ليله ونهاره وإذا شئت قبضتهما ، وعند مسلم وأبي داود والحاكم عنه قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يقول يا خيبة الدهر فلا يقل أحدكم يا خيبة الدهر فإني أنا الدهر أقلب ليله ونهاره ، وفي رواية عند الحاكم يقول الله استقرضت عبيدي فلم يقرضني وشئتني عبيدي وهو لا بدري يقول وادهره وأنا الدهر وأخرجه البيهقي بلفظ لا تسبوا الدهر قال الله تعالى أنا الدهر الأيام والليالي أجدها وأبليها وآتى بملوك بعد ملوك ، ورواه الشيخان وأحمد عنه بلفظ يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل والنهار .

٣٠٢١ — (لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها ولا تأبسوا الحرير ولا الديباج فإنه لهم في الدنيا وهو لكم في الآخرة) رواه أحمد والسنة عن حذيفة .
٣٠٢٢ — (لا تسبوا أهل الشام فن فيهم الأبدال) رواه الطبراني في الأوسط عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٣ — (لا تسبوا الشيطان وتعوذوا بالله من شره) رواه المخلص عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٢٤ — (لا تسكبوا الكفور فن ساكن الكفور كساكن القصور) رواه البخاري في الأدب المفرد والبيهقي عن نوبان .

٣٠٢٥ — (لا تغبطن فحراً بغيره أن له عند الله قاتلاً لا يموت) رواه البيهقي

عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٠٢٦ — (لا تقتلوا الضفادع فإن نعيمهن تسبيح) رواه النسائي عن ابن عمرو .

٣٠٢٧ — (لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة) رواه أبو داود وابن ماجه

بإسناد جيد عن زيد بن خالد الجهني ، وعند أبي الشيخ في العظمة عن ابن عباس رضى الله عنه أن ديكاً صرخ عند النبي صلى الله عليه وسلم فسبه رجل وادعاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبه ولا تلمنه فإنه يدعو إلى الصلاة . قال الحكيم فيه دليل على أن كل من أستفيد منه خير لا ينبغي أن يصيب ويستهان به بل حقه أن يكرم ويشكر ويقابل بالاحسان انتهى .

٣٠٢٨ — (لا تسبوا الريح فتهب من روح الله) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي

هريرة رضى الله عنه ، وزاد نأى بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها وتعوذوا بالله من شرها . وأخرجه النسائي والحاكم عن أبي بن كعب بلفظ لا تسبوا الريح فتهب من روح الله وسلوا الله خيرها وخير ما أرسلت به وتعوذوا بالله من شرها وشر ما أرسلت به وهو عند الترمذي بلفظ لا تسبوا الريح فإن رأيتم مائكرهون فقولوا اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما أمرت به .

٣٠٢٩ — (لا تسبوا الدنيا فتعم مصيبة المؤمن) رواه الديلمي عن ابن مسعود .

٣٠٣٠ — (لا تسبوا الحمى فإنها تنبئ الذنوب - الحديث) رواه مسلم عن جابر .

٣٠٣١ — (لا تظهر السبابة لأخيك - وفي لفظ ، بأخيك فيعافيه الله ويبتليك)

رواه الترمذي والطبراني عن وائلة مرفوعاً وقال حسن غريب ، وفي رواية لابن أبي الدنيا في رحمه الله بدل فيعافيه الله وبتليك ، وروى ابن عساکر عن نافع أن ناساً كانوا في الغزو مع أبي عبيدة فشرّبوا الخمر فكتب إليه عمر رضى الله عنه أن يعجزهم وكان الناس عيروهم فاستحيوا ولزموا بيوتهم فكتب عمر رضى الله عنه إلى الناس لا تعيروا أحداً ففشوا بالبلاء فيكم .

٣٠٣٣ - (لا يصيب المرء المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله عنه بها خطاياها) رواه ابن حبان عن أبي هريرة وثي سعيد رضى الله تعالى عنهما ، وهو عند أحمد والترمذي عن أبي سعيد فقط بلفظ ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله من خطاياها ، ولابن أبي شيبة وأحمد والبخاري عنهما أمهما محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يبهه إلا كفر الله به من سيئاته ، ورواه أحمد والشيخان عن عائشة رضى الله تعالى عنها بلفظ ما من مصيبة تصيب المسلم إلا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها ، ورواه أحمد عن السائب ابن خلاد بلفظ ما من شيء يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه إلا كتب الله له بها حسنة وحط عنه بها خطيئة ، وروى أحمد في الزهد عن أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال إن المسلم ليؤجر في كل شيء حتى النكبة وانقطاع شسعه والبصاعة تكون في كفه فيفقدوها فيفزع لها فيجدها في حبه .

٣٠٣٤ - (لا تعد من لا يعودك) رواه أبو الطيب الفسولي بسند ضعيف عن جابر قال خطبنا رسول الله ﷺ فقال يأيتها الناس أنا أكرم الناس حسبا فذكر حديث ، وفيه من عاد مرضانا عمدا مرضاه ، وإليه ذهب ابن وهب فقال لا تعد من لا يعودك . وكذا الامم أحمد فانه قال لا يته وقد قال له يا أبت إن جردنا مرض أفلا نعوده فقال يا بني ما عادنا فنعوده ، ويؤيده حديث لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل م ترى له ، لكن قد يعارضه ما رواه الديلمي في حديث ضعيف عن رجل من الأنصار يقال له فيس أنه قال أخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عد من لا يعودك قال القاري وأعله محمود على الفضل والأول على العدل ، وروى الثاني الحارثي أيضا في الهدايا له عن أيوب بن ميسرة رفعه مراسلا ، وقد بسط الكلام عليه السخاوي في إرتياح الأكراد والله أعلم .

٣٠٣٤ - (لا تعير أخاك بما فيه قبيحاه الله ويبتليك) ليس معناه صحيحاً على إطلاقه وورد بلفظ لا تظهر الشامة لأخيك قبيحاه الله ويبتليك .

٣٠٣٥ - (لا تغضبوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس)
رواه سعيد بن يعقوب في الصحابة بسند ضعيف عن عبد الله بن الصعق عن أبيه رفته ، وذكره أبو موسى المديني في الذيل من طريق سعيد المذكور بلفظ لا تغضبوا ولا تسخطوا ، والباقي مثله ، وسنده ضعيف لاسيما وقد قال سعيد لا أدري للصعق صحة أم لا ، وقال في اللآلئ حديث لا تغضبوا ولا تسخطوا في كسر الآنية فإن لها آجالاً كآجال الأنفس - رواه أبو موسى المديني في معرفة الصحابة بإسناده عن عبد الله بن الصعق عن أبيه يرفعه انتهى ، وقال السخاوي للحديث شواهد منها ما أخرجه الديلمي عن كعب بن عجرة مرفوعاً بلفظ لا تضربوا إيمانكم على كسر إنائكم فإن لها آجالاً كآجالكم ، والديلمي أيضاً عن أبي قتادة وأخرين .

٣٠٣٦ - (لا تفضحوا موتاكم بسينات أعمالكم فإنها تعرض على أوليائكم من أهل القبور) رواه ابن أبي الدنيا والهاملي بسند ضعيف عن أبي هريرة رضي الله عنه رفته ، وروى أحمد والحكيم الترمذي وابن مندة عن أنس ابن أعمالكم تعرض على أقاربكم وعشائركم من الأموات فإن كان خيراً استبشروا وإن كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهدمهم كما هديتنا .

٣٠٣٧ - (لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء فلان) رواه أحمد وأبو داود والسنائي عن حذيفة .

٣٠٣٨ - (لا فخر شد من أجل ولا مال أكثر من الغفل ولا واحة رحت من العجب ولا ورع كالكب عن محرم الله ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كإيمانه) رواه بن داود والترمذي عن أبي ذر وفي الباب عن عبيد بن أبي طالب .

٣٠٣٩ - (لا تقولوا قوس فرح فإن فرح هو الشيطان ولكن قولوا قوس لله وهو ثمان لأهل الأرض) رواه أبو نعيم ومن طريقه الديلمي عن ابن عباس

رفعه ، وقال في الآتي القرح الطرق التي فيها كلالوان الواحدة قرحة . وهو كعبر ممنوع من الصرف للعلمية والعذل وهو بالزاي . وقول العامة قدح كلهم الإماء المشهور نصحيح كما نبه على ذلك ابن حجر المكي في الفناوى الحديثية .

٣٠٤٠ - (لا تكثرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله يعلمهم ويسقيهم) رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم وابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب عن عقبة بن عامر رضى الله عنه .

٣٠٤١ - (لا يعد من العمر إلا أيام الخير) ليس بحديث ومعناه صحيح والمدينورى عن يحيى بن قريش قال قال بعض الحكماء الناس ممنوعوا بالله ولم يعرفوه قال وكان يقال إنما لك من عمرك ما أطعت الله فيه فأما ما عصيته فلا بعد عمرا .

٣٠٤٢ - (لا تكثرهوا الفتنة في آخر الزمان فانها تبير المناققين) رواه الدلبلى ومن حقه أبو الشيخ عن علي رفعه لا تكثرهوا الفتن فانها تبير المناققين ، وأخرجه أبو نعيم عن علي وفي سنده ضعيف ومجهول لكن قد ثبت الاستعاذة من الفتن في أحاديث : منها حديث ومن فتنة المحي والمات . وقول عمار أعوذ بالله من الفتن ، قال ابن بطال عقبه فيه دليل على أن الفتنة في الدين يستعاذ منها ثم قال وهو برد الحديث الذي روى لا تستعينوا بالله من الفتن فانها حصاد المناققين لكن عبارة فتح البارى قال ابن بطال في مشروعية التعوذ من الفتن الرد على من قال اسألوا الله الفتنة فان فيها حصاد المناققين وزعم أنه ورد في حديث وهو لا يثبت رفعه بل الصحيح خلافه انتهت . ونقل في فتح البارى أيضا عن ابن وهب أنه مثل عنه فقال باطل وأقره فل في المقاصد وهو كذلك وحكاها الساجى فقال سمعت الربيع بن سبجان يقول سمعت ابن وهب وقيل له فلان حدث عنك عن النبي ﷺ أنه قال لا تكثرهوا الفتن فر فيها حصاد المناققين فقال ابن وهب نعماء لله ان كان كاذبا قال الربيع فأخبرني أحمد بن عبد الرحمن بن الرحل عني . وحديث لا تشموا لقاء العدو واسألوا الله العافية قد يشهد لعدم صحته . والمشهور على الأُسنة لا تكثرهوا الفتن فانها

حصاد المناقين - وفي لفظ فان فيها حصاد المناقين .

٣٠٤٣ - (لا تكونوا عوناً للشيطان على أخيك) رواه البخاري عن أبي هريرة مرفوعاً في حديث النبي ﷺ وهو سكران وقال له رجل من القوم اللهم العنه .

٣٠٤٤ - (لا تله الحية إلا حية) ليس بحديد وإنما هو من كلام بعضهم وذلك في العنب ، وإليه الإشارة بقوله تعالى (ولا يلد إلا فجرة كفاراً) لذا قيل :

إذا طاب أصل المرء طابت فروعه ومن عجب جاءت يد الشوك بالورد

وقد يخبث الفرع الذي طاب أصله يظهر حكم الله في العكر والطرود

ونحوه الولد سر أبيه ، وقال القاري حديث لا تله الحية إلا حية لبس حديث بل هو من أمثال العرب ، وقل النجم أورده السخاوي بامط الإحياة والصواب إلا حوية بالواو انتهى فليأمل .

٣٠٤٥ - (لا تمار أخاك ولا تمازجه ولا تعده موعداً فتخلفه) رواه الترمذي

يسند ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه رفعه .

٣٠٤٦ - (لا تقطعوا الخبز واللحم بالسكين كما تقطع الأجاجم أو كما تفعل

الأعاجم ولكن نهشوه نهشاً) قال الصغاني موضوع .

٣٠٤٧ - (لا تقام الحدود في المساجد) رواه الترمذي والخامس عن ابن عباس .

٣٠٤٨ - (لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب وإجابة) رواه مسلم عن

وائل بن حجر : وإجابه بفتحهم وباسكال الموحدة كما قاله الجوهري ، ورواه

الشيخان عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه بلفظ يقولون الكرم إنما لكم قلب

المرمن ، وفي قط عند مسلم لا تسموا العنب الكرم وكن الكرم المسلم .

٣٠٤٩ - (لا تقولوا المتأفق سيداً فإنه إن يكن سيداً فقد أسخطكم ربكم

بر وجل) رواه أبو داود بإسناد صحيح عن بريدة .

٣٠٥٠ - (لا تغتفوني في نسجد) قال القرني لا يعرف له أصل .

٣٠٥١ - (لا تمارضوا) تقدم قريباً في : لا تمارضوا .

٣٠٥٣ (لا تشرب الماء على الريق) قال النجم إشتهر على ألسنة الناس النهي عن الشرب على الريق وذمه . وأصله عند الطبراني عن أبي سعيد الخدري من شرب الماء على الريق انتقصت قوته ، وأخرجه في حديث طويل عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه وكلاهما سنداه ضعيف .

٣٠٥٣ — (لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فمن لحم فتنه أشد من فتنه المذارى) قال في اللآلئ موضوع .

٣٠٥٤ — (لا تنتفوا الشيب فانه نور المؤمن) رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده بلفظ لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم يوم القيامة ، وقول القاضي محمد الدين في سفر السعادة لم يثبت فيه شيء أي في الوعيد كما في المقاصد ، ومما لم يثبت ما أخرجه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه رفعه أيما مسلم - وفي رواية أيما رجل تنف شعرة بيضاء متعمداً حاصرت رجلاً يوم القيامة يطعن به ، ومنه ما روى عن عبد الله بن بشر من النهي عن تنف الشعر من الأنف فانه يورث الأكله ولكن قصوه قصاً ، لكن عزاه النجم للديلمي ولم يتعقبه .

٣٠٥٥ — (لا تنظروا إلى من قالوا انظروا إلى ما قل) هو من كلام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كما نقله الجلال السيوطي عن ابن السمعاني في تاريخه .

٣٠٥٦ — (لا تشكره فقد تحتاج إلى منعته) ليس بحديث بل هو مثل معناه النهي عن المبادرة إلى شكر من أعجبك ظاهره أو عن الاطراء في شكره فربما تبين لك منه خلاف ذلك فتحتاج إلى أن تنمعه فتناقض كلامك فيه .

٣٠٥٧ — (لا حسب إلا بالتواضع ولا كرم إلا بالتقوى ولا عمل إلا بالنية) رواه الديلمي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٠٥٨ — (لا حسد إلا في اثنين رجل علمه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل آواه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر وفي الباب عن أبي هريرة وغيرهما .
(٣٩ - تآني كشمب الخلفا)

٣٠٥٩ — (لا تسبوا السلطان فإنه ظل الله في الأرض) رواه الديلمي عن

أبي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه .

٣٠٦٠ — (لا حكيم إلا ذو نجرة ولا حليم إلا ذو عزة ^(١)) رواه الحاكم عن

أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه مرفوعاً وقال صحيح الإسناد .

٣٠٦١ — (لا حي إلا الله ورسوله) رواه أحمد والبخاري وأبو داود

عن الصمصم بن جثامة .

٣٠٦٢ — (لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة) رواه الشيخان

عن أبي موسى ، وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وفي حديثه من الزيادة من قالها
نظر الله إليه ومن نظر الله إليه أعطاه خير الدنيا والآخرة ، ورواه الطبراني عن
جابر بلفظ لا حول ولا قوة إلا بالله دواء من تسعة وتسعين داءً يسرها لهم .

٣٠٦٣ — (لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له) رواه الديلمي عن

أنس رضي الله تعالى عنه . وتقدم في حديث المرء على دين خليله .

٣٠٦٤ — (لا خير في أشقر بعد عمر) هذا يجري على ألسنة الناس ولم أقفله

على أصل . ولعله موضوع فإن عمر رضي الله تعالى عنه لم يكن أشقر فراجع .

٣٠٦٥ — (لا دين لمن لا عقل له) قال القاري نقلاً عن النسائي باطل منكر .

٣٠٦٦ — (لا راحة للمؤمن دون لقاء ربه) رواه وكيع في الزهد له

عن ابن مسعود من قوله ، قال في الدرر أوردته في الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً
وم يسنده انتهى . ورفع بعضهم واستشهد له في الآتي بحديث عائشة مرفوعاً
من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ويقول ﷺ حين سئل عن المراد من قوله مستريح
ومستراح منه العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله تعالى والعبد
الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ، ومن شاهده مروي أحمد عن
عائشة مرفوعاً في حديث إنما المستريح من غفر له .

(١) تقدم في الحديث ٣٠١٧ « عثرة » بدل « عزة » والمعنى أنه لا يحصل له العلم بوصف
به حتى يركب الأمور ونحوه عليه ويعترف فيها فيعتبر بها ويستبين موضع الخطأ فيجنبها

٣٠٦٧ (لا راحة إلا في المساجد ولا قتل إلا قتل الجدار) ليس بحديث وإن كان معناه صحيحاً .

٣٠٦٨ — (لا سلام على أكل) ليس بحديث ومعناه صحيح إذا كانت اللقمة في فم الآكل كما قيد به في الأذكار وصبقه إليه إمام الحرمين وإن أطلق النووي المنع في المنهاج تبعاً للمحذور ، ولا يجب الرد حينئذ أما إذا لم تكن اللقمة في فم الآكل فلا بأس بالسلام ويجب الرد ، وروى هاشم بن البريد عن جابر رضي الله تعالى عنه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ إذا رأيتني على مثل هذه الحالة فلا تسلم عليّ فانك إن فعلت لم رد عليك ، وروى الضحاك عن ابن عمر قال مرّ رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه أخرجهما ابن ماجه .

٣٠٦٩ — (لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي) قال في المقاصد هو في أثر واه عن الحسن بن عرفة في جزئه الشهير عن محمد بن علي الباقر أنه قال نادى ملك من السماء يوم بدر بقال لموضوان لا سيف ، وذكره ، وكذا رواه في الرياض النضرة قال القاري ومما يدل على بطلانه أنه لو كان نودي بهذا من السماء في بدر لسمعه الصحابة ولنقل عنهم انتهى . وأقول لا يلزم أن يسمعه الصحابة رضي الله تعالى عنهم بل يجوز أن يكون سمعه النبي ﷺ فأخبر به بعض الصحابة ثم قال القاري وهذا شيء ما ينقل من صرب التفارة في بدر ونسبونه إلى الملائكة على سبيل الدوام إلى يومنا هذا وهو باطل عقلاً وتقالاً ، وإن ذكره ابن مرزوق وتبعه القسطلاني في مواهبه ، وكذا من مفتريات الشيعة حديث ناد علياً مظهر العجائب تجده عوناً لك في النوائب ببوتك يا محمد بولايتك يا علي انتهى ، وذو الفقار إسم سيف للنبي ﷺ وكان لقبه بن وهب ، وقيل لقبه بن منبه بن الحجاج وقيل للعاص بن منبه بن الحجاج وقيل إن الحجاج بن علاط أهدها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم كان للخلفاء العباسيين . قال الأصمعي دخلت على أربيد فقال

أريكم سيف رسول الله ﷺ ذا الفقار قلنا قمم فجاء به فصارأيت سيفاً قطع أحسن منه إذا نصب لم يهر فيه شيء وإذا بطح عذفيه سبع فقر وإذا صحيفة يمانية يحار الطرف من حسنه ، وفي رواية عن الأصمعي قال أحضر الرشيد ذا الفقار يوماً بين يديه فاستأذنته في تقليبه فأذن لي فقلبتّه ، واحتلفت أنا ومن حضر في عمدة فقاره هل هي سبع عشرة أو ثمان عشرة ويقال إن أصله من حديدة وجدت مدفونة عند الكعبة فصنع منها ، وقال سرزوق الصقيل أنه صقله وكانت قببته من فضة وحلق في يده وبكر في وسطه من فضة ، قال المبرد سمي بذلك لأنه كان فيه حفر صغار ، والفقرة الحفرة التي فيها الوردية ، وعن أبي عبيدة قال الفقر من السيوف حزوز فيه .

٣٠٧٠ — (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن) رواه أحمد والبخاري عن أبي هريرة ، وزاد في رواية ولا تنتهب النهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ، وزاد مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي والتوبة معروضة بعد ، وزاد في رواية عن مسلم وأحمد ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن فأياكم إياكم ، ورواه الشيخان والنسائي عن ابن عباس بنقطة لا يرفى العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن ، زاد عبد الرزاق ولا ينتهب النهبة وهو مؤمن ، وفي الباب عن عبد الله بن أبي أوفى وعن عبد الله بن مغفل وعن علي وعائشة وابن عمر ، ولفظ الترجمة عند الطبراني عن أبي سعيد ، وزاد يخرج منه الإيمان فإن تاب رجع إليه .

٣٠٧١ — (لا صغيرة مع الإصرار ولا كبيرة مع الاستغفار) رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه وكذا العسكري عنه في الامتال بسند ضعيف لاسيما ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفاً ، وله شاهد عند البغوي ، ومن حجة الديلمي عن أنس مرفوعاً ، ورواه

اسحاق بن بشر في المبتدأ عن عائشة لكن حديثه منكر ، وأخرجه الطبراني عن أبي هريرة ، وزاده في آخره فطوبى لمن وحده في كتابه استغفاراً كثيراً ، لكن في إسناده بشر بن عبيد الفارسي متروك ، ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب عن أبي هريرة .
 ٣٠٧٢ — (لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب) رواه أحمد والستة عن عبادة ابن الصامت ، وفي لفظ عند مسلم وأبي داود والنسائي لا صلاة لمن لم يقرأ بأم الكتاب فصاعداً ، وعند أحمد وابن ماجة عن عائشة وابن عمر ، والبيهقي عن علي ، والخطيب عن أبي أمامة بلفظ كل صلاة لا يقرأ فيها بأم الكتاب فهي خداج^(١) .

٣٠٧٣ — (لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد) رواه الدارقطني والحاكم والطبراني فيما أملاه ، ومن طريقه الديلمي عن أبي هريرة ، والدارقطني أيضاً عن علي مرفوعاً وابن حبان في الضعفاء عن عائشة وأسانيدها ضعيفة وليس له كما قال الحافظ في تلخيص تخريج الرافعي إسناده ثابت وانتشرت بين الناس ، وقال في اللآلئ . رواه الدارقطني ، وقيل لا يحفظ عن النبي ﷺ وذكر عبد الحق أنه رواه بإسناد رجاله كلهم ثقات وبالحمله فهو مأثور عن علي ومن شواهده حديث السنن من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر انتهى ، وقال الصغاني موضوع ، وقال ابن حزم هذا الحديث ضعيف وقد صح من قول علي ، ورواه الشافعي عن علي ، وابن أبي شبة أيضاً موقوفاً بلفظ لا تقبل صلاة حار المسجد إلا في المسجد إذا كان فارغاً أو صحيحاً قيل ومن حار المسجد قال من أجمعه المنادي . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه .

٣٠٧٤ — (لا صائم من صام إلا ندى) رواه الشيخان والنسائي وابن ماجة عن ابن عمر .

٣٠٧٥ — (لا ضرر ولا ضرار) رواه مالك والشافعي عنه عن يحيى المازني مراسلاً ، وأحمد وعبد الرزاق وابن ماجة والطبراني عن ابن عباس وفي مسنده حابر السلمي وأخرجه ابن أبي شبة والدارقطني عنه وفي الباس عن أبي سعيد وأبي هريرة وحار وعائشة وغيرهم .

٣٠٧٦ — (لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق) رواه أحمد والحاكم عن عمران

(١) الخداج : النقصان - النهاية .

ابن حصين ، ورواه أبو داود والنسائي عن علي بلفظ لا طاعة لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا طاعة لمن لم يطع الله .

٣٠٧٧ — (لاطلاق في اغلاق ^(١)) رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والحاكم عن عائشة بلفظ لا طلاق ولا عتاق في اغلاق .

٣٠٧٨ — (لاطلاق قبل النكاح) رواه ابن ماجه عن علي به ، وأخرجه عن المسور بن مخرمة ، وزاد ولا عتاق قبل ملك ، وهو عند الحاكم عن جابر بدون الزيادة ورواه أبو داود والحاكم عن عبدالله بن عمرو لا طلاق إلا فيما تملك ولا عتق إلا فيما تملك ولا بيع إلا فيما تملك ولا وفاء نذر إلا فيما تملك ولا نذر إلا فيما ابتغى به وجه الله ومن حلف على معصية فلا يمين له ومن حلف على قطيعة رحم فلا يمين له .

٣٠٧٩ — (لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر) رواه الشيخان عن أنس وأبي هريرة ، ورواه البخاري وأحمد عن أبي هريرة أيضاً بزيادة وفر من المجذوم قرارك من الأسد ، ولفظ مسلم لاعدوى ولا هامة ولا نو ، ولا صفر ، وفي لفظ له لاعدوى ولا هامة ولا طيرة وأحب الفأل الحسن ، وفي لفظ عند أحمد ومسلم لا طيرة وخيرها الفأل الحسن قيل وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسميها أحدكم ، ولها عن جابر لاعدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا غول .

٣٠٨٠ — (لاعدو لمن أقر) قال الحافظ ابن حجر لأصل له ، وليس معناه على إطلاقه صحيحاً . والله أعلم .

٣٠٨١ — (لا غيبة لفاسق) قال في الدرر له طرق كثيرة . قال أحمد منكر ، وقال الحاكم والدارقطني والخطيب باطل ، وقال الهروي في ذم الكلام له حدث حسن انتهى ملخصاً ، وقال في اللآلئ له طرق كثيرة . قال الحافظان الدارقطني والخطيب حدثت باطل ، وكذا الحاكم ، ورواه البيهقي في السنن عن أنس بلفظ قال قال رسول الله ﷺ من أذى حبيب الحياء فلا غيبة له ، وقال في السعيف أساده ضعف ، ولوصح هو الفاسق المعلن فضقه ، وتقدم في : لس لفاسق غيبة .

(١) أي في إكراه لال المسكره مغتق عليه في أمره ومضيق عليه في تصرفه - النهاية .

٣٠٨٢ — (لا قدست أمة لا يؤخذ الحق من كبيرها لصغيرها - وفي لفظ لا يؤخذ الحق من قوبها لضعفها) رواه في مسند الفردوس كما في تخريج أحاديثه لابن حجر بلفظ لا يقدر الله أمة لا يأخذ ضعفها من قوبها حقه ، قال فيه رواه ابن ماجه عن أبي سعيد وأسند أبو منصور عن أبي موسى في قصة لجفر ورأيه في هامش التخريج معزواً لمعجم بن جميع عن جابر بلفظ لا قدس الله أمة لا تأخذ للمظالم حقه من الظالم غير منتهى انتهى .

٣٠٨٣ — (لا قطع في ثمرة ولا كثر) رواه أحمد وأصحاب السنن عن رافع ابن خديج مرفوعاً ، وصححه الترمذي وابن حبان ، والكثير بفتح الكاف والثاء المثناة والأكثر تسكينها جوار الفخل أو طلعها كما في القاموس ، والله أعلم .

٣٠٨٤ — (لا كبيرة مع الاستغفار) رواه الديلمي عن ابن عباس ، وتقدم في : لا صغيرة مع الأصرار .

٣٠٨٥ — (لا يحل دم امرئ مسلم إلا بأحدي ثلاث التيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة) رواه أحمد والسهة عن ابن مسعود ، ورواه أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم عن عثمان وعن عائشة بلفظ لا يحل دم امرئ إلا بأحدي ثلاث رجل زنى بعد احصان أو ارتد بعد إسلام أو قتل نفساً بغير حق فيقتل به .

٣٠٨٦ — (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً) رواه أحمد والسيحان وأبو داود والنسائي وابن ماجة عن أم عطية ، وزادت فتها لا تكتمحل ولا تلبس بوبا مصبوفاً إلا بوب عصب^(١) ولا تمس طيباً إلا إذا ظهرت من حيضها نبذة من قسط وظفار ، وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة وأم سلمة رضي الله تعالى عنهم .

٣٠٨٧ — (لا يخرج من المسجد بعد الداء إلا منافق ولا رجل يخرج لحاحته

(١) في الأصل « غصب » والتصحيح من النهاية . والعصب برود بميمه يعصب غز لها أي يجمع ويستدم صبيغ وينسج فيني . تيباً بقا ، ما عصب منه يبيض لم يأخذه صبيغ .

وهو يريد الرجعة إلى المسجد) رواه عبد الرزاق والبيهقي عن سعيد بن المسيب مرسلًا ووصله ابن أبي شيبة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٠٨٨ — (لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال ، لا نفاق من الاقارار والانصاف من نفسه وبذل السلام للعالم) وقفه البخاري على عمار بن ياسر ورفعته .
 ٣٠٨٩ — (لا يصبر على لأواء المدينة وشدة أحد إلا كفتله شفيعاً أو شهيداً يوم القيامة) رواه أحمد ومسلم والترمذي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .
 ٣٠٩٠ — (لا مهر أقل من عشرة دراهم) رواه الدارقطني عن حابر رفعه في حديث سننه واه لأن فيه بشر بن عبيد كذاب ، ورواه الدارقطني أيضاً من وجهين ضعيفين عن علي موقوفاً ، وقال الامام أحمد سمعت سفيان بن عيينة يقول لم أجد لهذا أصلاً يعنى العشرة في المهر لكن يعارضه ما رواه الشيخان عن سهل بن سعد في الواهبة رفعه التمس ولو خاتماً من حديد . وما رواه أبو داود عن جابر رفعه من أعطى في صداق امرأة ملء كفه سويقاً أو تمرًا فقد استحل ، ورجح وقفه ، وقال الفاري وتندفع المعاوضة بحمل الأول على ثقل مسمى من المهر آجلاً وعاجلاً والثاني المعجل عرفاً ويؤيد الأول ما رواه البيهقي في سننه الكري من طرق ضعيفة عن حابر فيقوى بعضها بمضاً فيرفى إلى مرتبة الحس وهو كاف في الحجة على ما بينته في شرح مختصر الوقية انتهى . وأقول لا يخفى بعد الحل المذكور وعدم صحة التأييد لأن مرواد لشيخان أو أحدهما مقدم على غيره وإن كان صحيحاً ، فبإلزام بالحسن على فرض نبوته فإيتا مل . والله تعالى أعلم .

٣٠٩١ — (لا نصبر على حر ولا على برد) في الكبير للطبراني والبيهقي في الشعب

عن خولة بنت قيس رضى الله عنها أنها حصلت للتبي صلى الله عليه وسلم حريرة فقدمها إليه فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها وقال يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد . وفي لفظ أحمد بسند جيد فأحرقت أصابعه فقال حس^(١) .

(١) « حس » بكسر السين والتشديد ككلمة يوحنا الاسنان إذ أصابه مصه وحره غفلة

٣٠٩٢ — (لانكاح الابولي وشاهدين) رواه أحمد عن عمران بن حصين مرفوعاً ، ورواه أحمد أيضاً وأصحاب السنن عن أبي موسى رفعه وصححه الترمذي وابن حبان بلفظ لانكاح الابولي ، ولابن ماجه عن عمران بن حصين وعائشة لانكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، ورواه أحمد وابن ماجه عن عائشة بلفظ لانكاح الابولي والسلطان ولي من لا ولي له .

٣٠٩٣ — (لاوصية لواث) رواه الدارقطني عن جابر ورواه البيهقي من طريق الشافعي عن مجاهد مرسل ، ورواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحسنه أحمد والترمذي عن أبي أمامة الباهلي رفعه بلفظ ان الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لواث ، وقواه ابن خزيمة وابن الجارود ، ورواه أبو داود عن جابر لانهجوز الوصية لواث إلا أن يشاء الورثة .

٣٠٩٤ — (لاإله إلا الله الدين ولا وجه إلا وجه العين) رواه البيهقي والطبراني في الصغير عن جابر رفعه ، وقال البيهقي انه منكر ، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، ونقل ازركسي عن أحمد انه لا أصل له ، ونقل الزركشي أيضاً عن ابن المديني انه قال سمعت أبي يقول خمسة أحاديث نرويهها ولا أصل لها ، وذكر منها هذا الحديث بلفظ لاإله إلا الله الدين ولا وجه إلا وجه العين ، فعم رواه أبو نعيم عن مجاهد عن أبي هريرة مرفوعاً لكنه نعه الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة . وقال في اللآلئ حديث لاإله إلا الله الدين ولا وجه إلا وجه العين رواه البيهقي في الشعب عن أنس بسند فيه قرين بن سهل عن أبيه ، وقرين - بفتح الفاف وضمها - منكر الحديث كمنه الأزدى وأبود لاشي .

٣٠٩٥ — (لاوحى بعدي) قال ابن حجر المكي في الفتاوى الحديثية باطل .

٣٠٩٦ — (لا يأكل أحدكم بشماله من الشيطان يأكل كل بشماله ويترب بشماله)

رواه مسلم والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه .

٣٠٩٧ — (لا يحمل لمسلم أن ينظر إلى أخيه بنظر يؤذيه) رواه ابن المبارك

(٣٠ — ثاني كشف الخفا)

- سند ضعيف عن حمزة بن عبيدة مرسلًا ، ومن شواهد ما عند الطبراني عن ابن عمرو من نظر إلى مسلم نظرة يخيفه بها في غير حق الله أخافه الله بها يوم القيامة .
- ٣٠٩٨ - (لا يأتي الكرامة إلا حار) أسنده الديلمي عن ابن عمر رفته ، ثم قال ويقال انه من قول علي ، قال السخاوي وهو كذلك ، وروى سعيد بن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى لعلى وسادة يقعد عليها وقال ذلك ، وقال القاري قالا عن السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب عن علي موقوف ، وروى سعيد ابن منصور عن محمد بن علي أنه قال ألقى والمستهور على الأئمة لا يأتي الكرامة إلا لهم .
- ٣٠٩٩ - (لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه) رواه البخاري عن أنس ، ورواه الصغاني في خطبة موضوعاته بزيادة حتى تلقوا ربكم ، ورواه الديلمي عن أنس بلفظ لا يأتي على الناس زمان إلا وهو شر من الذي قبله ، ورواه أحمد عن أنس بلفظ لا يأتي عليكم عام ولا يوم إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، وقال ابن حجر في تخريج مسند الديلمي وأصله في البخاري ، وأخرجه ابن أبي شيبة بلفظ والله لا يأتيهم أمر يضجون منه إلا أردفهم أمر شغلهم عنه .
- ٣١٠٠ - (لا يفي على الناس إلا ولدني أو فيه عرف منه) رواه الديلمي عن أبي موسى .
- ٣١٠١ - (لا يحمل مال امرئ إلا بطيب نفسه) رواه الديلمي عن أنس .
- ٣١٠٢ - (لا يزداد الأمر إلا شدة) رواه السافعي وابن ماجه عن أنس بزيادة ولا الدنيا إلا إدباراً ولا الناس إلا شعاً ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام .
- ٣١٠٣ - (لا يتعلم العلم مستحي ولا متكبر) رواه البخاري عن مجاهد من قوله .
- ٣١٠٤ - (لانم بعد احتلام) رواه أبو داود عن علي ، وأعله غير واحد لكن حسنه النووي متمسكا بسكوت أبي داود عليه لاسيما ، ورواه الطبراني في الصغير عن علي أيضا . بن له شواهد عن جابر وأنس وغيرهما .
- ٣١٠٥ - (لا يندجي إيمان دون الثالث) رواه الشيخان عن ابن عمر .

- ٣١٠٦ — (لا يجلد أحدكم امرأته جلد العبد) رواه البخاري عن
 ٣١٠٧ — (لا يجهر بمضكم على بعض القرآن) تقدم في : ما أنصف القاري .
 ٣١٠٨ — (لا يجتمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبو بكر وعمر وعثمان
 وعلى) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة رضي الله عنه .
 ٣١٠٩ — (لا يجتمع الشح واليمان في قلب رجل أبدا) رواه الطيالسي عن أبي هريرة .
 ٣١١٠ — (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث) رواه مالك والبخاري
 وأبو داود والترمذي والنسائي عن أنس ، ورواه لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباعضوا
 ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله أخوة أنا ولا يحل — فذكره ، ولهؤلاء مؤمن عن أبي أيوب
 لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
 وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ، ورواه أبو داود عن أبي هريرة لا يحل لمؤمن أن يهجر
 مؤمنا فوق ثلاث فليلقه فليسلم عليه فإن رد عليه السلام فقد اشتركا في الإجر وإن
 لم يرد عليه فقد باء بالانتم . وفي لفظ عند الترمذي بلفظ الترجمة ، وزاد فمن هجر
 فوق ثلاث فمات دخل النار وقد عقده من قال :

ياسيدي لي عندك مظلمة فاستفت فيها ابن أبي خيثمة
 فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عكرمة
 عن ابن عباس عن المصطفى المحبى المبعوث بالرحمة
 ان اقطاع الخلد عن خله فوق ثلاث ربنا حرمة

- ٣١١١ — (لا يحل لمسلم حمل الفرض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك)
 قال في الذيل موضوع .

- ٣١١٢ — (لا يحل لمسلم أن يروع مسلما) رواه الطبراني وابن منيع عن النعمان
 ابن بشير ، وفي الباب عن ابن عمر وأبي هريرة رضي الله تعالى عنهما .
 ٣١١٣ — (لا يدخل الجنة صاحب مكس^(١)) رواه أبو داود وأحمد وغيرهما
 عن عتبة بن عامر مرفوعاً ، وصححه ابن حزم وإمامكم .

(١) المكس : الضريبة التي يأخذها المالكس ، وهو العتاء . كما في النهاية .

٣١١٤ — (لا يدخل الجنة ولذنية) رواه أبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً وأعله الدارقطني بأن مجاهداً لم يسمعه من أبي هريرة، قال في المقاصد وأخرجه أبو نعيم والطبراني والنسائي لكن باضطراب، بل روى عن مجاهد عن أبي سعيد الخدري عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما بينت ذلك في جزء مفرد، وزعم ابن طاهر وابن الجوزي بأن الحديث موضوع وليس بحديث، ورواه النسائي أيضاً عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولذنية الجنة، قال الحافظ ابن حجر فسرّه العلماء على تقدير صحته بأن معناه إذا عمل بمثل عمل أبويه، واففقوا على أنه لا يحمل على ظاهره، وقيل في تأويله أن المراد به من يواطىء الزنا كما يقال للشهود بنو صحف والشجعان بنو الحارث ولأولاد المسلمين بنو الإسلام.

٣١١٥ — (لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا مكيء الملكة) رواه الترمذي عن أبي بكر الصديق رفعه وفي استاده ضعف.

٣١١٦ — (لا يدخل الجنة تمام) متفق عليه، وفي معناه لا يدخل الجنة قتات.

٣١١٧ — (لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر) رواه مسلم عن ابن مسعود، زاد قيل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر من بطر الحق وغبط الناس، ورواه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه عنه بلفظ لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة خردل من كبرياء.

٣١١٨ — (لا يدخل الجنة مسكين مستكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بماله) رواه الدبلي عن نافع مولى النبي ﷺ.

٣١١٩ — (لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا) إلا أنكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم) رواه مسلم، ورواه البزار بلفظ دب داء الألف قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الخالفة ليست حالقة التعر ولكن حالقة الدين والذي نفسى بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى

تجاهلوا إلا أنيئتكم بما يثبت لكم ذلك أفشوا السلام بينكم ، وعند ابن ماجه عن شيبه الحببي عن عمه ثلاث يصفين لك ود أخيت تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب أسمائه إليه .

٣١٢٠ - (لا يسأل بوجه الله إلا الجنة) رواه ابو داود عن جابر مرفوعا والديلمي من وجهين آخرين ، قال في المقاصد والهي فيه للتنزيه ، ولا يمنع استعجاب الاجابة لمن سئل به ، بل ورد التهيب من كليهما ، فعند الطبراني بسند رجاله رجال الصحيح عن أبي موسى أنه سمع رسول الله ﷺ يقول ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا - يعنى قبيحا والطبراني عن أبي عبيدة مولى رفعة بن رافع أن رسول الله ﷺ قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من يسأل بوجه الله فيمنع سائله ، ولأبي داود والنسائي وصححه ابن حبان وقال الحاكم على شرط الشيخين عن ابن عمر رفعه في حديث من سأل بوجه الله فعطوه ، والديلمي عن الحسن بن علي رفعه من سألكم بوجه الله فاعطوه . والله أعلم .

٣١٢١ - (لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته) رواه ابو داود وغيره عن عمر مرفوعا .
٣١٢٢ - (لا يذنب الله قلبا وعى القرآن) رواه الديلمي عن عقبة رضى الله عنه .
٣١٢٣ - (لا يؤمن عبد حتى يكون قلبه وساهه سواء) رواه أحمد عن أنس وفي الباب عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه .

٣١٢٤ - (لا تصعو الحكمة عند غير أهلها ففطلوها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم) رواه ابن عساكر عن ابن عباس أن عسى بن مريم قام في بي اسرائيل فقال يا معشر الحوارين لا تحدثوا بالحكمة غير أهلها ففطلوها والأمر بالآلة أمر تبين رسله فاتبعوه وأمر تبين لكم غيه وخبوه وأمر اختلاف عليكم فيه فذروا علمه إلى الله تعالى ، وروى ابن حزم في مبهجة الأسماء عن أبي محمد الحريري قال رأيت في المنام كأن قائلا يقول إن لكل شيء عند الله حقا وإن أعظم

الحق عند الله حق الحكمة فمن جعل الحكمة في غير أهلها طالبه الله بحقها ومن طالبه الله بحق خصم . والله أعلم .

٣١٢٥ - (لا يعلب الله بمسئلة اختلف فيها) قال في المقاصد أظنه من كلام بعض السلف ولا أصل له في المرقوع . لكن قول عمر بن عبد العزيز ما سرني أن أصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا لأنهم لو لم يختلفوا لم يكن رخصة ، مع قول غيره مما تقدم في : اختلاف أمتي رحمة يشهد له .

٣١٢٦ - (لا يزال قلب الكبير شاباً في اثنتين في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخاري عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٢٧ - (لا ينبغي حذر من قدر) رواه أحمد والحاكم وصححه عن عائشة مرفوعاً ، وأخرجه الديلمي بلفظ لا ينفع حذر من قدر .

٣١٢٨ - (لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنهما) رواه أبو داود والترمذي وحسنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً .

٣١٢٩ - (لا يقاد الوالد بالولد) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه وصححه ابن الجارود والبيهقي ، وقال الترمذي مضطرب .

٣١٣٠ - (لا أكثر همك ميقدر يكن وما ترزق بأتك) قاله لابن مسعود ، رواه أبو نعيم عن خالد بن رافع وهو مختلف في صحبته . والاصحها في ترغيبه عن مالك بن عمرو المغافري مرسلاً ، ولا يبي نعيم أيضاً عن نس قال خدمت النبي ﷺ عشر سنين فما لمني فيما نسبت ولا في ضيقت فان لامي بعض أهله قال دعوه فما قدر فهو كائن ، وفي رواية خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وكان بعض أهله إذا قال لي شيئاً قل دعوه فما قدر سيكون .

٣١٣١ - (لا تكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه) وفي الآلى لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه باسقاط عايه ، رواه الديلمي عن أبي هريرة مرفوعاً .

٣١٣٢ - (لا يسع المؤمن من حجر واحد مرتين) رواه الشيخان وأبو داود

وابن ماجه والعسكرى كاهم عن أبى هريرة مرفوعا وليس عند الآخرين لفظ واحد ،
وتكلم على الحديث العسكرى في أوائل الأمثال وذ كرسيه ، وكذا ابن اسحق
فانه ذكر أن أبا عزة عمرو بن عبد الله الجمحي كان قد من عليه النبي ﷺ في
الذين من عليهم من أسارى بدر فلما رجع كان ممن ظاهر العدو في وقعة أحد فظفر
به النبي صلى الله عليه وسلم بعد الوقعة فقال يا محمد أقتل فقال والله لا تمسح عارضيت
بمكة تقول خدعت محمداً مرتين ثم أمر بضرب عنقه ، قال سعيد بن المسيب وفيه
قال النبي ﷺ لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ، وإليه الإشارة بقول يعقوب عليه
الصلاة والسلام (هل آمنكم عليه إلا كما آمتكم على أخيه من قبل) ورواه الزهري
بلفظ لا يلسع ، وذلك أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار
فقال له لا تعد لمثلها فقال الزهري بلفظ يأمر المؤمنين حدثني سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلسع المؤمن من جحر مرتين .
٣١٣٣ — (لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في حداره) رواه الشيخان وأحمد
عن أبى هريرة ، وابن ماجه عن ابن عباس رضى الله عنهما .

٣١٣٤ — (لا يملأ خوف ابن آدم إلا التراب) تقدم في لو كان لابن آدم واديان .
٣١٣٥ — (لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتي رجلا
فيسأله أعطاه أو منعه) رواه الشيخان عن أبى هريرة رضى الله عنه .
٣١٣٦ — (لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه قيل كيف يذل نفسه قال يتعرض من
البلاء لما لا يطيق) رواه أحمد والترمذى وصححه عن جندب ، وابن ماجه عن حذيفة .
٣١٣٧ — (لا يتطحن فيها عفران) رواه ابن عدى عن ابن عباس .
٣١٣٨ — (لا إيمان لمن لا حياء له) قال ابن العرس ضعيف وفي استاده من لم يعرف .
٣١٣٩ — (لا تغدو فتعلم باباً من العلم خير لك من أن تصلى مائة ركعة)
رواه ابن عبد البر في فضل العلم له عن أبى ذر رفته ، وصححه عند ابن ماجه والطبرانى
في الأوسط بلفظ باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من مائة ركعة .

٣١٤٠ - (لا يمتن أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا يد متمنياً فليقبل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت لوفاة خيراً لي) رواه أحمد عن أنس به ، وعند مسلم عن أبي هريرة لا تمتنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل أن يأتيه الله إذا مات انقطع عمله وأنه لا يزيد المؤمن عمره الا خيراً .

٣١٤١ - (لا تصحب الفاجر فتعلم من فجوره) رواه ابن أبي شيبة وأبو نعيم عن عمر رضى الله عنه من قوله .

٣١٤٢ - (لا تفتح الدنيا على قوم إلا أنفي الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة) رواه الديلمي عن عمر رضى الله تعالى عنه .

٣١٤٣ - (لا يستر الله على عبده في الدنيا إلا ستره في الآخرة - وفي لفظ سترتها عايك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم) وقد أشار إلى ذلك من قال :

مت مساماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحد أن يرى تصيراً
ما جاء أن الله يخزي مسلماً يوم الحساب ولو أتى مأزوراً
ومن هذا القبيل قول مصعب :

كن كيف تئمت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنت من باس
إلا انتان فلا تقرهما أبداً النرك بالله والاضرار بالناس

٣١٤٤ - (لا يسقم إيمان عبد حتى يستقم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يأمن جاره بوائقه) .

٣١٤٥ - (لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث) رواه الطبراني عن أبي هريرة .

٣١٤٦ - (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) رواه أحمد بسند رجاله ثقات عن

الأشعث بن قيس رفعه . وأبو دود والترمذي عن أبي هريرة مرفوعاً وصححه الترمذي عن أبي هريرة ، وقال الحافظ ابن حجر فيه أربع روايات رفع لفظ الجلالة^(١) والناس ونصبهم ورفع الأول ونصب الثاني ، وبالعكس وتوحيهما ظاهر .

(١) في الأصل « الله » مكان « تفظ الجلالة » .

٣١٤٧- (لا يستحي الشيخ أن يتعلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز)
قال القاري غير معروف .

٣١٤٨- (لا يستدير الرغيف ويوضع بين يديك حتى يعمل فيه ثلاثمائة وستون صنماً أو لهم ميكائيل الذي يسيل الماء من خزائن الرحمة ثم الملائكة الذين ترحى السحاب والشمس والقمر والأفلاك وملكوت الهواء ودواب الأرض وآخر ذلك الخبز) قال الحافظ العراقي لم أجده أصلاً .

٣١٤٩- (لا يتوشق أحدكم على مصلحك) قال النجم لا يعرف بهذا اللفظ وبغنى عنه مدسوق في : ما أنصف القاري .

٣١٥٠- (لا تعترض فيما لا يمينك واعتزل عموك واحتفظ من خليلك إلا الأمين فإن الأمين لا يعادله شيء ولا تصحب الفاجر فيملكك من فجوره ولا تغش إليه شرك واستشر في أمرك الذين يخشون الله عز وجل، وفرواية واحترس من صديقك إلا الأمين ولا أمين إلا من اتقى الله) رواه أبو نعيم عن عمر من قوله .
٣١٥١- (لا تكن حلواً فتبيع ولا مسراً فتلفظ) هو من حكم لقمان قاله لابنه أخرجه ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد والبيهقي عن الحسن رضي الله تعالى عنه .
٣١٥٢- (لا تنزع الرحمة إلا من شقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٣- (لا ينفع حذر من قدر) رواه الذهبي عن عائشة ومعاذ بن زيادة والدعاء ينفع مما تزل^(١) .

٣١٥٤- (لارهبانية في الإسلام) قال ابن حجر لم أره بهذا اللفظ^(٢) لكن في حديث سعد بن أبي وقاص عند البيهقي أن الله أبداً بالرهانية الخيفية السمحة .
٣١٥٥- (لأحد أخير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المديح من الله ولذلك مدح نفسه ولا أحد أحب إليه العثر من الله من أجل

(١) بنظر الحديث ٣١٢٧ . (٢) «اللفظ» غير موجودة في الأصل .

(٣١ - ثاني كشف الخفا)

ذلك أنزل الكتاب وأرسل الرسل) رواه أحمد والشيخان والترمذي عن ابن مسعود -
 ٣١٥٦ — (لا تؤذي امرأة زوجها إلا قالت زوجته من الخور العين لا تؤذيه
 قاتلك الله فإنما هو عندك دخیل يوشك أن يفارقك البنا) رواه أحمد والترمذي
 وابن ماجه عن معاذ رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٧ — (لا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تنابذوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله
 إخوانا كما أمركم الله ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام) رواه أحمد
 والشيخان وأبو داود والترمذي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣١٥٨ — (لا تحاسدوا ولا تاجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم
 على بيع بعض وكونوا عباد الله إخوانا المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
 التقوى هاهنا - وأشار إلى صدره - بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على
 المسلم حرام دمه وماله وعرضه) رواه أحمد ومسلم والشافعي وابن ماجه عن أبي هريرة .
 ٣١٥٩ — (لا يخلو جسد من جسد) في معنى ما عند أبي نعيم عن أنس كل
 ابن آدم حسود وبعض الناس في الحسد أفضل من بعض ولا يضر حاسداً حسده
 ما لم يتكلم باللسان أو يعمل باليد .

٣١٦٠ — (لا يدخل الجنة من خمر) رواه ابن ماجه عن أبي الدرداء ، وابن
 جابر عن أبي قتادة لا يدخل الجنة عاق لوالديه ولا ولد زنا ولا مدمن خمر ، والله أعلم .
 ٣١٦١ — (لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون)
 رواه أحمد ومسلم وأبو داود عن أم سلمة رضي الله تعالى عنه .

٣١٦٢ — (لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من حطمهم ولا من
 خافهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس) رواه أحمد والشيخان عن معاوية .
 ٣١٦٣ — (لا تزل قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن ربع عن شبابه
 فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه) رواه الطبراني
 عن أبي الدرداء بلفظ لن تزل قدم أبداً ، والباقي مثله ، ورواه الترمذي عن أبي هريرة

الأسلمى بلفظ لاتزول قدم عبد حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما أفناه وعن علمه ما فعل فيه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسمه فيما أبلاه ، ورواه الترمذى أيضاً عن ابن مسعود لاتزول قدما ، بن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأله عن خمس عن عمره فيما أفناه وعن شبابه فيما أبلاه وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه وماذا عمل في ما عمه . والله أعلم .

٣١٦٤ — (لاتزول قدما شهد الزور حتى يوجب الله له النار) رواه ابن ماجه عن ابن عمر رضى الله تعالى عنه بلفظ لن تزول قدم .

٣١٦٥ — (لاتصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي) رواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن حبان والحاكم عن أبي سعيد الخدرى .

٣١٦٦ — (لاتشدوا على أنفسكم فيشدد عليكم فان قوما شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فقلت بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم) رواه أبو داود عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣١٦٧ — (لا يدخل الجنة منى الملكة) رواه النسائى وابن ماجه عن أبي بكر .

٣١٦٨ — (لاتعلموا العلم لتبهاوا به العلاء أولتماروا به السفهاء أولتصرفوا وحوه الناس إليكم فمن فعل ذلك فهو في النار) رواه ابن ماجه عن حذيفة .

٣١٦٩ — (لا يوردن ممرض على مصح) رواه أحمد والشيخان وابن ماجه عن أبي هريرة .

حرف الياء التحتية

٣١٧٠ — (يا خيل الله اركبي) رواه أبو النسيخ في الباسخ والنسوخ عن عبد الكريم قال حدى سعيد بن جبير عن قصة الحارث بن قال كان ناس أتوا رسول الله ﷺ فقالوا نبايعتك على الاسلام فذكر القصة وفيها فأسر النبي ﷺ فنودى في الناس يا خيل الله اركبي فركبوا لانتظر فارس فارساً . وللعسكرى عن أنس في حديث ذكره فنادى رسول الله ﷺ يا خيل الله اركبي ، وفي رواية له عن أنس أيضاً أن النبي ﷺ قال لحارثة بن النعمان كيف أصبحت ، وفيه

أنه قال يا نبي الله ادع لي بالشهادة فدفأ له قال فنودي يوماً بالليل يا خيل الله اركبي فكان أول فارس ركب وأول فارس استشهد ، ولابن عائذ في المغازي عن قتادة قال بعث رسول الله ﷺ يومئذ - يعني يوم قريظة يوم الأحزاب - منادياً ينادي يا خيل الله اركبي ، وعزى السهيل في روضه في غزوة حنين هذه اللفظة لمسلم فتنظر ، فم عند ابن إسحاق ومن طريقه البيهقي في الدلائل أنه لما قدم رسول الله ﷺ من بني لحيان فذكر حديث إغارة بني فزارة على اقحاح النبي ﷺ ، وفيه أن النبي ﷺ صرخ في المدينة فقال يا خيل الله اركبوا ، وجاءت أيضاً عن علي وخاله بن الوليد في المستدرک للحاكم في قصة أوبس عن أمير بن جابر فذكر قصة ، وقال في آخرها فنادى علي يا خيل الله اركبي ، وفي الردة للواقدي عن محمود بن لبيد أن خالد ابن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة يا خيل الله اركبي فركبوا وساروا إلى بني حنيفة ، وقال أبو داود في السنن باب النداء عند التغر يا خيل الله اركبي ، وساق في الباب حديث سمرة بن جندب أن النبي ﷺ سمي خيلنا بخيل الله ، وللعسكري من حديث ابن نفع الخارثي عن شيخة من قومه أن النبي ﷺ قال الاثناة في كل شيء خير إلا في ثلاث إذا صبح في خيل الله فكونوا أول من شخص ، وذكر حديثاً قال العسكري قوله يا خيل الله اركبي على المجاز والتوسع أراد يا فرسان خيل الله اركبي فاختصر لعلم المخاطب بما أراد ، والله أعلم .

٣١٧١ - (يادادونا الرب المصود انتقم من الأبناء بما فعل الجدود) هذا

من الأساطير القديمة الإسرائيلية ، ولعلها من مرمر زبور داود عليه الصلاة والسلام هكذا في بعض الهوامش ولا أعلم صحته ولا بطلانه فراجع .

٣١٧٢ - (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو بحضبة يوم الجمعة

حيث وقع في خاطره أن الجيش الذي أرسله مع سارية إلى نهاوند بفارس لاقى العدو وهم في بطن واد وقد هموا بالهزيمة وباتقرب منهم جبل فقال ذلك في أثناء خطبته ورفع به صوته فالتقاء الله في مجمع سارية فأنحاز بالناس إلى الجبل وقاتلوا العدو

من جانب واحد ففتح الله عليهم ، كذا رواه الواقدي عن اسامة بن زيد عن ابن
أسلم عن أبيه عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن رجل من بني مازن ، والبيهقي
في الدلائل ، واللالسكاني في شرح السنة ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء
عن ابن عمر قال وجه عمر جيشاً وولى عليهم رجلاً يدعى سارية فبينما عمر يخطب
جعل ينادي ياسارية الجبل ثلاثاً ثم قدم رسول الجيش فسأله عمر فقال يا أمير
المؤمنين هزمنا فبينما نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي ياسارية الجبل ثلاثاً
فأمسكنا ظهورنا إلى الجبل فهزمهم الله قال فقيل لعمر انك كنت نصيح هكذا
وهكذا رواه حرمة في جمعه لحديث ابن وهب ، وإسناده كما قال الحافظ
ابن حجر حسن ، ولابن مردويه عن ابن عمر عن أبيه أنه كان يخطب يوم الجمعة
فعرض في خطبته أن قال ياسارية الجبل من استرعى الذئب ظلم فالتفت الناس
بعضهم لبعض فقال لهم على ليخرجن مما قال فلما فرغ سألوه فقال وقع في خلدي أن
المشركين هزموا إخواننا وأنهم يبرون بجبل فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد
وإن حاوزوا هلكوا فخرج مني ما يزعمون أنكم سمعتموه فجاء البشير بعد شهر
وذكر أنهم سمعوا صوت عمر في ذلك اليوم قال فمدلنا إلى الجبل ففتح الله علينا ،
قال في اللالكاء وقد أفرد الحافظ القطب الحلبي لطرقة حذاء ووثق رجال هذا الطريق
وقال ذكره ابن عساكر وابن ماكولا وغيرهم وسارية له صحبة انتهى .

٣١٧٣- (ياتيج إن أردت السلامة فاطلبها في سلامة غيرك منك) رواه

ابن السمعاني في الذيل عن أبي إسحاق الشيرازي أنه قال رأيت النبي ﷺ في
النام فسألته عن حديث أسعته منه ورويه عنه فقال لي يا شيخ إن أردت النجاة ، وكان
يفرح بذلك ويقول سمعنا رسول الله ﷺ شيخاً ، قال الباقى لا إنكار في رواية مثل
هذا عنه صلى الله عليه وسلم في العمل به فإنه لا يأتي فيه اختلاف الذي ذكره أصحابنا
في الخصائص ، وقال النووي في شرح مسلم مقرر في التبرع لا يقتصر إلى ميراث
النام لأنه ليس حكماً بالنام بل بما يقرر في التبرع فلا خلاف في استحباب العمل

على وفق ما يفيد من نذب أو ارشاد الى فعل مصلحة أو نهى عن منهى عنه فاعرفه .
 ٣١٧٤ - (يذهب الصالحون الأول فالأول ويبني حثالة كحثة التمر - وفي رواية
 حثالا كحثة الشعير أو التمر لا يبالي الله تعالى بهم ياله) رواه أحمد والبخاري عن
 مرداس الأسلمي ، وحفالة بالفاء أو بالثالثة ، وكلاهما رواية .

٣١٧٥ - (يامالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين) رواه البخاري عن أبي
 طلحة قال كنا مع رسول الله ﷺ فلقى العدو فسمعتهم يقول وذكرك ، وأكثر
 العوام يقولون ذلك عند قراءة الإمام إياك نعبد وإياك نستعين ، ولا أصل له في هذا
 الموضع ، وروى أبو نعيم عن سفين بن عيينة قال كان عمر يردد إذا وافى العدو هذه
 الآية (ملك يوم الدين) قال يامالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين .
 ٣١٧٦ - (يا علي تختم بالعقيق الأحمر فانه من جبل أقر الله بالوحدانية ولي
 بالنبوة ولك بالوصية ولا ولدك بالامامة ولحببك بالجنة) قال ابن حجر المكي نقل
 عن الجلال السيوطي كذب مقترى على النبي صلى الله عليه وسلم .

٣١٧٧ - (يا علي أمارضني أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه
 لاني بعملي) رواه أحمد والشيخان والترمذي وابن ماجه عن سعد بن أبي وقاص .
 ٣١٧٨ - (يا علي ثلاث إذا أتت لا تؤخرها الصلاة إذا أتت والحمازة إذا
 حضرت والأثم إذا وجدت لها كفواً) رواه أبو نعيم والترمذي وقال غريب ، منقطع
 والعسكري في الامثال والحكاكم والنسخان عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣١٧٩ - (يا علي ألا أعلمك كلمات إذا وقع في ورطة فقل بسم الله الرحمن
 الرحيم لاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله يصرف بها ما يستاء من أنواع
 العذاب) رواه الديلمي عن علي رضي الله عنه .

٣١٨٠ - (يا علي لا تنزع المطرة المطرة فانك الأولي وليست لك الأخرى)
 رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن بريدة رضي الله تعالى عنه .

٣١٨١ - (يا علي لا يحببك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق - احدثت) رواه مسلم

والترمذى والنسائى وابن ماجه عن على رضى الله تعالى عنه .

٣١٨٢ — (يا على لا يحل لأحد أن يجلس في هذا المسجد غيرى وغيرك)
رواه الزهرى عن أبى سعيد رضى الله عنه .

٣١٨٣ — (يا على لا تقع إقعاء الكلب) رواه ابن ماجه عن على رضى الله عنه .
٣١٨٤ — (يا على سل الله الهدى والسداد واذا ذكر بالهدى هدايتك الطريق
وبالسداد تسديدك السهم) رواه أحمد والنسائى والحاكم عن على رضى الله عنه .

٣١٨٥ — (يا صفراء يا بيضاء غرى غيرى) من قول على رضى الله عنه ، وروى
أحمد وغيره من الأئمة في مناقبه أن علياً رضى الله عنه جاء ابن التياح فقال يا أمير
المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء فقال الله أكبر وقم متوكفاً على ابن
التياح حتى قام على بيت المال وأمر فنودى في الناس فأعطى جميع ما فى بيت المال
المسلمين وهو يقول يا صفراء يا بيضاء عزى غيرى هاء وهاء حتى ما بى منه دينار
ولادهم ثم أمر بنصحه أى برسته وصلى فيه ركعتين ، وله طرق أخرى عند أحمد أيضاً
عن أبى صالح السمان بلفظ رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً فقال أرى هذا
هاهنا وبالناس إليه حاجة فأمر به فقسم وأمر بالبيت فكس ثم نضح فصلى فيه
أوقال فيه يعنى نام وقت القيلولة . زاد غيره فصلى فيه رجاء أن يسهله يوم القيامة
وقوله هاء وهاء قل الخطاى أصحاب الخلد بروونه ساكن الألف والصواب مدها
وفتحها لأن أصلها هاء فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة يقال الواحد
هاء وللاتين هاء مؤنول جميع هاءم ، وغیر الخطاى يحيز السكون وينزل منه هاء التنبيه .
٣١٨٦ — (يا على اتخذ لك معان من حديد وأمنهما فى طاب العلم) قال اس

نعية موضوع ، وفى الدليل هو كما قل .

٣١٨٧ — (يا على ادع صحيفة ودواة فأمر رسول الله ﷺ وكتب على
وشهد جبريل ثم طويت الصحيفة) قال الراوى من حدثكم أنه يعلم ما فى الصحيفة إلا
الذى أملاها وكتبها وشهداها فلا يحذو به فعل ذلك فى مرضه الذى نوفى فيه

موضوع كما قال الصغاني في الدر المنثور وقال بعض المحققين إن وصايا على المصدرة
ييا كلها موضوعة إلا قوله عليه الصلاة والسلام يا على أنت مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي .

٣١٨٨- (يا على إنك لسيد المسلمين ويعسوب المؤمنين- الحديث) أسنده الديلمي عن علي .

٣١٨٩- (يا على سيولد لك ولد وقد نخلته اسمي وكنيتي) رواه الديلمي عن علي .

٣١٩٠- (يا على محبتك محبة وبغضك بغض) رواه الطبراني عن سلمان الفارسي .

٣١٩١- (يا على إذا تزوجت فلا تنس البصل) قال في المقاصد وتبعه في التمييز

كذب بحت ومثله ما أورده الديلمي بلا سند عن عبد الله بن الحرث الانصاري
مرفوعا عليكم بالبصل فإنه يطيب النطفة ويصح الولد ، ورواه النجم بل ثبت أنه حديث .

٣١٩٢- (يا ويح من قال الغنى بعد فقرة) وفي لفظ يا ويح ولد اقال القائل :

سل الخير أهل الخير قدما ولا تسئل فقرا ذاق طعم العيش منذ قريب

قال في التمييز كالمقاصد ليس بحديث بل هو كلام وليس على إطلاقه وقال النجم
روى الدينوري في المجالسة والسلفي عن سفيان الثوري قال أوحى الله إلى موسى
عليه الصلاة والسلام لأن تدخل يدك إلى المنكبين في فم التنين خير من أن
ترفضها إلى ذى فعة قد عالج الفقر .

٣١٩٣- (يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقال له ألم أجعل لك سمعا وبصرا ومالا

وولداً وسخرت لك الانعام والحرث وتركك ترأس وترجع فكنت تظن أنك
ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم أنفالك كما فسيتنى) رواه الترمذي عن
أبي هريرة وأبي سعيد رضي الله عنهما .

٣١٩٤- (يتبع الميت ثلاثة أهله وماله وعمله فيرجع اثنان ويبقى واحد يرجع

أهله وماله ويبقى عمله) رواه أحمد والشيخان عن أس .

٣١٩٥- (سعث كل عبد على ما مات عليه) رواه مسلم وابن ماجه عن حبر .

٣١٩٦- (بعث الناس على نياتهم) رواه أحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه .

٣١٩٧- (يحشر الناس على نياتهم) رواه ابن ماجه والضياء المقدسى عن جابر .

٣١٩٨- (بدعدوك إذا لم تقدر على قطعها قبلها) قال فى التمييز لبس بحديث

بل فى المجامعة عن المنصور إذا مدّ إليك عدوك يده فإن قدرت على قطعها وإلا فقبلها
وتقرب منه قولهم الآتى : يرقص للفرد فى دولته ويسجد له فى صولته .

٣١٩٩- (اليد العليا خير من اليد السفلى) رواه الشيخان وأحمد والنسائى

عن ابن عمر بزيادة واليد العليا هى المنفقة واليد السفلى هى السائلة ، والشيخان عن
حكم بن حزام بزيادة وأبدأ بمن تعمل .

٣٢٠٠- (يخف الموقف للحساب على أمتى حتى يكون أخف عليهم من

صلاة مكتوبة وتخف عليهم النار حتى تكون كحر الحمام) قال فى التمييز أما الجملة
الأولى فهى عند أحمد وأبى يعلى فى مسنديهما عن أبى سعيد مرفوعاً بلفظ والذى
نفسى بيده إن يوم القيامة ليخف على المؤمنين حتى يكون أخف عليهم من صلاة
مكتوبة . وأما الجملة الثانية فقد ثبت أن الله يمينهم أمانة وهو شاهد لها .

٣٢٠١- (يوم القيامة على المؤمنين كقدر ما بين الظهر والعصر) قال ابن

الفرس ضعيف ، وقال فى التمييز رواه الديلمى فى مسنده عن أبى هريرة . وله شاهد :
منها ما رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والبيهقى بسند حسن عن أبى سعيد قال
سئل رسول الله ﷺ عن يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ما أطول هذا
اليوم فقال والذى نفسى بيده أنه ليخف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من
الصلاة لمكتوبه يصامها فى الدنيا ، وأخرج ابن أبى حاتم مرفوعاً بلفظ (يوم يقوم
الناس رب العالمين) مقداره نصف يوم من خمسين ألف سنة فيقولون ذلك على المؤمن بن
كتمل الشمس للغروب إلى أن تغرب ، وفى لباب عن ابن عمر وغيره .

٣٢٠٢- (يؤتى بالوالى فى وقت على الصراط فيقرأ به حتى يزول كل عضو

منه عن مكانه فمن كان عادلاً مضى وإن كان جائراً أهوى فى النار سبعين خريفاً)
رواه عبد بن حميد وابن منيع عن بشر بن عاصم رضى الله تعالى عنه .

(٣٢ - ثانى كشف الخطأ)

٣٣٠٣ - (يَوْمُ الْقَوْمِ أَفْرُؤُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ) رواه أحمد ومسلم وغيرهما
عن أبي مسعود بزيادة فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنًا ولا يؤمن
الرجل في أهله ولا في سلطانه ولا يبعد في بيته على تكريمه إلا بأذنه .

٣٣٠٤ - (يَوْمُ الْقَوْمِ أَحْسَنُهُمْ وَجْهًا) موضوع كفاي الآلي مع أنه ليس على إطلاقه .

٣٣٠٥ - (يُوتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِالْأَطْفَالِ لَيْسَ لَهُمْ رُؤُسٌ) فيقول الله تعالى لهم
من أنتم فيقولون نحن المظلومون فيقول من ظلمكم فيقولون آباؤنا كانوا يأتون
الذكران من العالمين فألقونا في الأدبار فيقول الله سوقوهم إلى النار واكتبوا على
جباههم آيسين من رحمة الله) وأقول هذا لأصل له ويدل لكونه كذبًا قطعًا أن
الأطفال المذكورين لا ذنب لهم من هذه الحيثية ، ونقل ابن حجر المكي في الفتاوى
عن الخافظ السيوطي أنه موضوع .

٣٣٠٦ - (يُجْرَحُ وَيَدَاوَى) قال النجم ليس بحديث ، لكن روى أبو نعيم
عن كعب قال يقول الله تعالى أفا أشج وأداوى .

٣٣٠٧ - (يَرْقُصُ لِلْقَرْدِ فِي دَوْلَتِهِ) قال في التمييز ليس بحديث ، وزاد
بعضهم ويسجد له في صولته ، قال النجم ليس بحديث ، ولكنه مثل انتهى ،
وفي هذا المعنى قول الأهرارزي :

قولوا لمن لام لا نلمس	كل امرئ - عالم شأنه
لا ذنب فيها فعات أني	رقعت للقرد في زمانه
من كرم النفس أن نراها	تحتل الذل في أوانه
ولا آخر : إذا رأيت امرأ وضعاً	قد رفع الدهر من مكانه
فكن له سامعاً ^(١) مطيعاً	معطاً من عظيم شأنه
وقد سمعت بأن كسرى	قد قال يوماً لسرربانه

(١) في الأصل « سامعاً » ولعل « سامعاً » تقوم لوزن .

إذا زمان الأسود ولي فارقص مع القرد في زمانه
وفي المقاصد قال منصور بن الأزهري أثبت باب المأمون فإذا ابن أبي خبيصة قد
خرج والمواء بين يديه قشي وجهه على معرفة دابته وأنشأ يقول :
كم من رفيع القنائة قد وضع الدهر وكم ندى مهانة رفعه
قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه
فأرض من الدهر ما ألتك به من قر عيناً بعيشه غنمه
وقال منصور أيضاً فلما كان في خلافة المنتصر ولي أيضاً فوافقته في ذلك الموضع
ف فعل فعله الأول وأنشد :

وقائد يحف في أعوانه مثل حفيف الطيف في خفائه
فان تلقاك بعدوانه وخفت منه الجور في أوانه
فاسجد لقرد السوء في زمانه وداره مادام في سلطانه

ثم قال في المقاصد أيضاً وقد كن للقرد حقيقة دولة فحكى المقرئ بن محمد بن
اسحاق قاضي مدينة الأموغري مقدشوه العالم العابد لقيه بمكة في سنة تسع وثلاثين
وثمانمائة وذكر له أن القردة غلبت على مدينة مقدشوه في نحو سنة ثمانمائة بحيث ضاقت
الناس في مساكنهم وأسراهم وصارت تأخذ الطعام من الأواني وغيرها وتبيعهم
على الناس في الدور وتأخذ ما يجده من آنية حتى أن صاحب تلك الدار يبيع القرد
وتناطف به في رد الأبناء فيرده بعد أكل ما فيه وإذا وجد امرأة منفردة وطئها
ومن عادة ملكها أن رباب دونه ينفون تحت قصره وذا تكاملوا فتحت طاقة
بأعلاه فيقبون له الأرض ثم يرفعون رؤسهم فيجدون الملك قد أشرف عليهم
من تلك الطاقة فيأمر وينهى فد كان في بعض الأيام كان المشرف عليهم قرداً
فل وعر القردة طوائف كل طائفة لها كبير يقدمها وهي تابعة له بتزودة وترتيب
فيرون ذلك عقوبة لهم من الله انتهى ، والله أعلم بصحة ذلك .

٣٢٠٨ - (بساق إلى مصر كل قصير العمر) رواه أبو نعيم في الطب

والطبراني في الكبير وابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن يونس وغيرهم
عن رباح رفته أن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها داراً فإنه يساق
اليها أقل الناس أعماراً ، هكذا لفظ الأولين وكذا الثالث لكنه قال ابن مصرأ
باصرف وقال خيراً وقال سيساق ، وأما رواية ابن يونس فلفظها أن مصر ستفتح
بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً . والباقي مثله لكنه قال عقبيه إنه منكر جداً ،
وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وقال البخاري لا يصح .

٣٢٠٩ - (يا ابن آدم بعد الموت يأتيك الخبر) رواه ابن أبي الدنيا عن أبي
حازم من قوله ، ولا ابن عساكر عن علي رضي الله عنه قال القبر صندوق العمل
وعند الموت يأتيك الخبر ، وقال الناس نيام فذا ماتوا اتجهوا .

٣٢١٠ - (اليأس إحدى راحتين) رواه أحمد عن عروة قال قال عمر في خطبته
تعلمون أن الطمع قعر وأن اليأس غنى وأن الرجل إذا أيس من شيء استغنى .

٣٢١١ - (يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غافلاً
إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم) رواه الشيخان عن أبي موسى .

٣٢١٢ - (يصير أحدكم القذى في عين أخيه وينسى الجذع في عينه) رواه أحمد
عن أبي هريرة ، وابن أبي الدنيا في المداراة عن بكر بن عبد الله المزني قال إذا رأيت
الرجل موكلاً بذنوب الناس فاصبر له فإنه قد علموا أنه قد مكر به ، وروى المدائني عن
أنس طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس .

٣٢١٣ - (آيس لما قرئت له) قال في المقاصد لأصل له بهذا اللفظ وهو
بين جماعة الشيخ اسماعيل الحبرني باليمن قطعي ، وقال التماري وقد بلغني أن شيعياً
قرأ القراءات السبع على شيخ من أهل السنة وسافر إلى بلاده فقبل له ما أحسنك
لولا عيب فيك أن شيخك سني فقال ما يضرني أنا لحست العسل وتركت الظرف
فوصل كلامه إلى الشيخ فنادى أصحابه القراء فقرؤا آيس عليه فلما أتموها سلبت
القراءات من قلب الشيعي فرجع إلى الشيخ وتاب من بدعته وأفاض الله عليه من

رحمته . وفي تفسير البيضاوي عن النبي ﷺ إن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
 آيس من قرأها يريد بها وجه الله فخر له وأعطى من الأجر كأنها قرأ القرآن
 اثنتين وعشرين مرة وأي مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة آيس نزل
 بكل حرف منها عشرة أملاك يقومون بين يديه صفوفًا يصلون عليه ويستغفرون
 له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأياما مسلم قرأ آيس
 وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت وروحه حتى يجيئه رضوان بشربة من الجنة
 فيشر بها وهو على فراشه فيقبض روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان
 لا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان انتهى ، قال
 الخطابي هذا الحديث رواه الترمذي عن أنس ، وفيه كتب له قراءة القرآن عشر
 مرات فما رواه المصنف من عشرين مرة مخالف لرواية الترمذي ثم قال الخطابي
 قيل لبعض الملاحدة أنها تمنع سرقة المتاع فقال قد سرق المصحف وهي فيه وأجاب
 بأنه قد يكون الشيء مفردا ما ليس له مجموعا مع غيره كما يشاهد في بعض الأدوية
 ألا ترى أن آيات الحفظ حربت خاصيتها إذا كانت مفردة دون ما إذا كانت في
 المصحف . وليس من أجل شخصها وأكرمها على انفرادها كن أكرمها مع قرنائها
 انتهى ملخصا . ولم يتعرض لهذا الحديث بأنه مقبول وموضوع ولأنه كاه حديث
 واحد أو أكثر ، كن قل القاضي زكريا في حاشيته إنه موضوع ، وفي الجامع
 الصغير أن أوله حديث مفرد فانه رواه باعفا عن لكل شيء قلبا وقلب القرآن
 آيس ومن قرأها كتب الله له قراءتها قراءة القرآن عشر مرات ، وعزاه للمدائني
 عن أنس ، وقال المناوي قال الترمذي غريب فيه هرون أبو محمد شيخ مجهول ثم
 قال وفي الباب أبو بكر وثبوته هرة وغيرهما . وقال أيضا تراثرت الآثار بمجموع
 فضائل آيس انتهى ملخصا . وأمسده الذهبي عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى
 عنه كما في التخرنوب لابن حجر حمدا . اقرؤا آيس فن فيه عشر بركات مقررها
 جائم إلا شبع - الحديث ، وقال النجم روى له إرمي عن عطاء بن أبي رباح بإلغا

من قرأ آيس صدر النهار وقضيت حوائجه ، وله عن ابن عباس قال من قرأ آيس حين يصبح أعطى يسريومه حتى يمسي ومن قرأها صدر ليلته أعطى يسر ليلته حتى يصبح ، وروى ابن أبي الدنيا عن أبي الدرداء ما من ميت يقرأ عنده آيس إلا هون الله عليه ، وروى البيهقي عن أبي قلابة من قرأ آيس غفر له ومن قرأها وهو ضال هدى ومن قرأها وله ضالة وجدها ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ومن قرأها عند ميت هون عليه ومن قرأها عند امرأة عسر عليها ولدها يسر عليها ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ولكل شيء قلب وقلب القرآن آيس .

٣٢١٤ — (يا مصرف القلوب صرف قلوبنا إلى طاعتك) رواه البيهقي في الدعوات عن ابن عمر . وهو عند مسلم من حديث ابن عمر ولفظه اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك .

٣٢١٥ — (يا مقاب القلوب ثبت قلبي على دينك) رواه الترمذي وحسنه عن أنس ، والحاكم وصححه عن جابر ، زاد قالوا وتخاف يا رسول الله قال وما يؤمنني والقلب بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء . وفي لفظ إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيفه أزاعه . وعند البخاري عن ابن عمر لا ومقلب القلوب .

٣٢١٦ — (يشيب ابن آدم - الحديث) سيأتي في يهرم .

٣٢١٧ — (اليسر يمن والعسر شؤم) للديمي عن رجل .

٣٢١٨ — (يصوم أهل قبا يقال حين ترى الهلال بمكان دون آخر إذا اختلفت المطالع) قل في المقاصد وهو شيء معلومته ، واكن حديث مسلم عن كريب تراينا الهلال بالسم ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة فقال ابن عباس متى رأيتم الهلال قلت ليلة الجمعة فقال أنت رأيته قلت نعم وراة الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكم أنناه ليلة السبت فلا يزال نصوم حتى سكر لا تبين و تراها فقلت أولانا نكتفي بروية معاوية وصيامه فقال لا هكذا أمرنا رسول الله ﷺ شاهد للحكم .

٣٢١٩ — (يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب) تقدم

في : الكذب بجانب الايمان .

٣٢٢٠ - (يعجب وبك من شاب ليس له صبوة) تقدم في: إن الله يحب الشاب .

٣٢٢١ - (يخرج عن وده ولا يخرج عن طبعه) مشهور على ألسنة الناس وفي

معناه ما عند أحمد عن أبي الدرداء إذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا به وإذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فإنه يصير إلى ما جبل عليه ، قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح إلا أن الزهري لم يدرك أبا الدرداء ، وعند الطبراني بسند حسن عن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله - يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله أرايتم لو قطعتم رأسه أكنتم تستطيعون أن تعيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعوا أن تغيروا من خلقه حتى تغيروا من خلقه .

٣٢٢٢ - (يد الله بين الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا خان

خرج من بينهما) رواه الديلمي عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٣ - (بد الله على الجماعة) رواه الترمذي وحسنه كذا في النجم ورواه

الطبراني عن عرفة بن شريح - ويقال ابن جريج - بلفظ يد الله مع الجماعة والشيطان مع من فارق الجماعة بركض - كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس ، وفيه أيضا ورواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ يد الله على الجماعة اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شد شد في النار .

٣٢٢٤ - (يعجبني الفذل قالوا وما الفذل قال كلمة طيبة) رواه الشيخان .

٣٢٢٥ - (يغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج) رواه البرز والطيبراني في الصغير

عن أبي هريرة رفته . ورواه ابن خزيمة في صحيحه والخام في مستدركه والبيهقي بلفظ اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج ، وقال الحاكم أنه على شرط مسلم وتعقب بأن في سنده شريك القاضي ولم يخرج له في المتناجات ، واسكن له شاهد عند التيمم في ترغيبه عن مجاهد مرسل ، ونحوه رواه أحمد عن أبي موسى الأشعري قال إذا رجع يعني الحاج المبرور رجع وذهبه مغفور ودعاؤه مستجاب - إلى

غير ذلك من الآثار كما بينها السخاوي في أماليه ، وروى أحمد أيضا عن ابن عمر
سرفوطا إذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومعه أن يستغفر لك قبل أن يدخل
بيته فإنه مغفوره . ولمسند في مسنده وأبي الشيخ في الثواب وغيرهما عن عمر أنه قال
يعفر للحاج ولمن استغفر له الحاج بقية ذى الحجة والحرم وصفر وعشرا من ربيع
الأول ، وهو من رواه بيت بن أبي سلم ، وهو ضعيف عن عمر ، وهو عن مظن
منقطع ، ويشهد له ما جاء عن يونس بن اسباط عن أبي الزيات وهو ضعيف
أنه يقال يعفر للحاج ولمن استغفر له الحاج في ذى الحجة والحرم وصفر وعشرين
من ربيع كما ذكره الديلمى في المجالسة ، ومثله لا يقال من قبل الراى حكمه الرفع
قال في المقاصد ويمكن أن تكون حكمته أن أكبر الحاج يصل لمسكه في أول
ذى الحجة أو قبله بيسر ومعاوم أن الحسنة بيسر أمثلها فيجعل لكل يوم من عشر
ذى الحجة ماعدا يوم الوقوف لمزيد ثواب فيه عشرة أيام فيبلغ ذلك تسعين يوما
التقدير المذكور في حديث عمر ، ويحتمل أن يكون ذلك قصي زمن ينهى فيه القاصد
مكة بعد حجه ببلده عابدا ، وأما ما أورده الديلمى في الفردوس بلا إسناد ولم ينف له
ولم يثبت على سند عن عى رفعه يعفر للحاج ولأهل بيت الحاج وغرابة ما جاء
ولمسرة الحاج ولم يسمع حاج وأن استغفر له الحاج أربعة أشهر وعشرين من
بقية ذى الحجة والحرم وصفر وربع الأول وعشرين من ربيع الآخر . فاسم عليه
روى أنماط الله به هو ذلك لهذا ومعنى كما يسه في بعض الأخوة أذهى .
٣٢٢٦ - يرمى بحجره ببلدها سبعون ألف رمم مع كل زمم سبعون ألف ملك
يعرفونها) روى مسلم عن ابن مسعود .

٣٢٢٧ - (يحسر الحكارون ومنه لأنفسهم في درجته واحدة) رواه ابن
عدي وابن أبي شيبة عن عيسى بن جبر ، وأورد ابن الجوزى في الموضوعات فلم يصب .
٣٢٢٨ - (يخرج من الدار من دار لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير
ميرن تعبيرة ثم يخرج من الدار من دار لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن

برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكل في قلبه من الخير ما يزن ذرة) رواه الطبراني وأحمد والبخاري ومسلم والترمذي وقال حسن صحيح . وابن ماجه وابن خزيمة عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٢٩ - (يحترس العلماء في زمرة الأنبياء وتحترس الفضاة في زمرة السلاطين) قال النجم هذا أثر على الألسنة ولم أره إلا في كلام ابن وهب قال يونس بن عبد الأعلى عرض عليه القضاء فحبس نفسه ولزم بيته فاطلع عليه رشيد بن سعد فقال له لم لا تخرج إلى الناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ فقال له إلى هنا انتهى عقلك أما علمت أن العلماء يحشرون مع الأنبياء وأن القضاء يحشرون مع السلاطين ، ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال . والله أعلم .

٣٢٣٠ - (يمسخ الأوطى في قبره خنزيراً) قال ابن حجر المكي في فتاويه الحسنية : رواه أبو الفتح الأزدى في كتاب الضعفاء وابن الجوزي من طريق بسند واه انتهى ، وقال فيها أيضاً روى الخطيب في تاريخه حديث من مات من أمي وهو يعمل عمل قوم لوط قله الله تعالى إليهم حتى يحترس معهم ، قال وفيه رجل منكر الحديث لكن له شواهد أخرجه ابن عساكر عن وكيع قال سمعنا في حديث من مات وهو يعمل عمل قوم لوط سار به قبره حتى يصير معهم ويحترس يوم القيامة معهم انتهى .

٣٢٣١ - (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالي إلا ما أكلت فأفريت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأفقت) . أحمد ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه . وفي رواية لأحمد ومسلم عنه يقول العبد مالي مالي وما له من ماله ثلاث ما أكل فأفقت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأفقت وما سوى ذلك فهو ذاهب أو أتركه للناس .

٣٢٣٢ - (يقول الله عز وجل ما وسعني رضى) . (الخدیب) تقدم في : ما وسعني .

٣٢٣٣ - (يقول الحر الذي يفي البرد) ليس بحديث ولكن معناه صحيح وإليه يشبر قوله تعالى (سراويل قبيكم الحر) أي البرد ، والمشهور على الألسنة الذي يدفع البرد يدفع الحر .

٣٢٣٤ - (لبين على نية المستحلف) رواه مسلم وابن ماجه عن أبي هريرة

(٣٣ - ثانی کشف الخطا)

رضي الله عنه وفي لفظ للشيخين وعليه أحمد وأبو داود ويمنك على ما يصدقك عليه صاحبك.

٣٢٣٥ — (ينزل الله عز وجل على هذا البيت كل يوم ليلة عشرين ومائة رحمة ستون لطاقين وأربعون للمصلين وعشرون للناظرين) رواه الطبراني في معاجيه والازرق وآخرون كما يهفي والحديث في مسنده . ولفظ بمضهم مائة رحمة فستون لطاقين وعشرون لأهل مكة ومثلها سائر الناس . وحسنه المنذرى والعراقي . وقد أمل في السخاوي بمكة حزناً .

٣٢٣٦ — (يخسر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال فغشاهم الذل من كل مكان يساقون إلى سجن في جهنم محي بؤس تلوم نار الأنيار يسقون من عصارة أهل النار طينة الخبال) رواه أحمد والترمذي وحسنه عن ابن عمر وابن شبيب عن أبيه عن حده .

٣٢٣٧ — (يرى الشاهد ما لا يرى الغائب) قال النجم أورده أبو طالب المكي في قوت القلوب انتهى . وأقول لم بين أنه حديث أو غيره .

٣٢٣٨ — (يدعى الناس يوم القيامة بأبائهم) قال النجم أورده البخاري قال ابن عثال فيه رد على من زعم أنهم لا يدعون يوم القيامة إلا بأبائهم متراً على آبائهم وأخرجه ابن عدى عن أنس وقل منكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

٣٢٣٩ — (يرحم الله العات يورين ولا برثن) قال النجم مشهور على أسنة كثير من الناس ولا يعرف ، لكن أخرجه مالك وابن أبي شيبة عن عمر رضي الله عنه قال عجبتنا للعات تودت ولارت .

٣٢٤٠ — (ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرفي دمشق) رواه الطبراني عن أوس بن أوس ، قال النجم وفي نزول عيسى عليه الصلاة والسلام أحاديث ثابتة : منها حديث - النواس بن السهمان وأخرجه مسلم وغيره انتهى .

٣٢٤١ — (يؤجر المرء على رغم أنه) ليس بحديث ، قال في التمييز كالتقاصد هو بمعنى قوله ﷺ عجب ربنا عز وجل من قوم يقادون للجنة في السلاسل ، وفي لفظ

بالسلاسل ، ونحوه حفت الجنة بالكاره انتهى ، وأقول الذى يظهر أن معناه أن اللسان
يؤجر على أمر لا يريد كآخذ ماله ظلما ، وقيل السلاسل قيود الأسارى ، وفي معناه
الفقر والمرض وسائر البلاء والمحن فليتأمل ، والمشهور على الاستئنة يؤجر المرء رغباعن أنفه .
٣٢٤٢ — (اليهود والنصارى خونة لعن الله من ألبسهم ثوب عز سلبه عنهم
الاسلام) أوردته الشيخ عبد الغفار فى كتابه الوحيد فى سلوك أهل التوحيد ، كذا
عزاه بعضهم لصاحب الكتاب المذكور ولم يبين من خرجة فلينظر وكثيرا ما كنت
أسمعه من الشيخ تقي الدين الحصنى المتأخر .

٣٢٤٣ — (يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء بما أخذ المال من الحلال أم من
الحرام) رواه البخارى والسنائى عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٤ — (يأتى على الناس زمان الصاير فيهم على دينه كالتفاض على الحر)
رواه الترمذى عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٤٥ — (يأتى على الناس زمان يكون المؤمن أثل من شاته) رواه ابن
عساكر عن أنس رضى الله عنه .

٣٢٤٦ — (يأتى على أئمة زمان بحسد الفقهاء بعضهم بعضا وينغار بعضهم على
بعض كتفاير التيوس بعضها على بعض) .

٣٢٤٧ — (يأتى على الناس زمان يكون حدشهم فى مساعدتهم فى أمر ديارهم
فلا نجا لسوهم فليس لله فيهم حاجة) رواه البيهقى عن الحسن مرسل .

٣٢٤٨ — (يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الرجال الموت لا يلفون فى الدنيا
من الرلازل والفتن والسلايا) رواه أبو نعيم عن حذيفة .

٣٢٤٩ — (يدان مغلولتان فى النار يدا كد اغنما ويبدأ كلتا احتشاما) وفى
مطامسكت احتشاما ، قال النجم باطل لا أصل له . والله أعلم .

٣٢٥٠ — (يوم الجمعة يوم عيدوذكر - الحديس) رواه أحمد عن أبى هريرة .

٣٢٥١ — (يوم الجمعة سيد الأيام وأعظما عند الله وهم أعظم عند الله

من يوم الأضحي ويوم الفطر وفيه خمس خلال خلق الله فيه آدم وأهبط الله فيه آدم إلى الأرض وفيه توفي الله آدم وفيه ساعة لا يسأل الله العبد فيها شيئاً إلا أعطاه ما لم يسأل حراماً وفيه تقوم الساعة ما من حلك مقرب ولا سماء ولا أرض ولا رياح ولا جبال إلا وهن يشفقن من يوم الجمعة^(١) رواه أحمد وابن ماجه عن أبي إمامة، وأقول لفظ ابن ماجه ان يوم الجمعة سيد الأيام - الحديث - والله أعلم .

٣٢٥٢ - (اليقين الايمان كله) قال الصغاني موضوع كما نقله عنه القارى .

٣٢٥٣ - (يامن لا يشغله سمع عن سمع ويامن لا تفلطه المسائل) ما من لا يتبرم بالخاح المالحين - وفي لفظ يامن لا يبرمه إلخاح المالحين أذقنى برد عفوك وحلاوة رحمتك) أخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي بن أبي طالب قال بينا أنا أطوف بابيت إذ ارجل معلق بأستار السكبة يقول يامن لا يشغله سمع - إلى آخره فقلت يا عبد الله أعدد الكلام قال وسمعت قلت نعم قال والذي نفس الخضر بيده - وكان هو الخضر - لا يقولن عبد دير الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر . انتهى من الدر المنثور للسيوطي في تفسير قوله تعالى (وإذا قال موسى لفتهاه - الآية) . والله أعلم .

٣٢٥٤ - (يهرم ابن آدم ويبقى معه - وفي لفظ فيه بدل معه - إثنين الحرص وطول الأمل) رواه الشيخان عن أنس مرفوعاً . وفي الباب عن سمرة وغيره . وفي لفظ يتسبب ابن آدم ويشب منه حصلتان . وفي لفظ لمسلم والترمذي وابن ماجه عن أنس يهرم ابن آدم ويشب منه إثنين الحرص على المال والحرص على العمر

(١) وفي إحدى النسخ زيادة « ويوم الجمعة أفضل الأيام ويوم الشاهد فقد روى النسائي والخطيب عن أبي هريرة رضى الله عنه اليوم الموعود يوم الجمعة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ولا استعاذ من شيء إلا أعاده الله منه » .

٤٠ وتسلم أيضا وابن ماجه عن أبي هريرة قلب الشيخ شاب على اثنتين حب العيش
والسأل، ورواه أحمد والترمذي وقال حسن صحيح بلفظ قلب الشيخ شاب على حب
اثنتين طول الحياة وكثرة المال . وعند ابن عساكر عن أبي هريرة بلفظ قلب الشيخ
شاب في حب اثنتين طول الأمل وحب المال .

٣٢٥٥ — (يوم الأربعاء يوم نحس مستمر) رواه الطبراني في الأوسط عن
جابر، وأخرجه ابن ماجه والحاكم بسند ضعيف، وقال صح موقوف الأمر باجتنب
الحجامة يوم الأربعاء فانه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء وما يئسوا جذام
ولا برص الا في يوم الأربعاء وايلة الأربعاء، وأخرجه ابن مردويه في التفسير بأسانيد
واهي عن علي وأنس . اسكن روى عن عائشة أنها قالت انسب الأيام إلى يخرج
فيه مسافر وأنسج فيه وأختن فيه صبيق يوم الأربعاء . وتقدم في : آخر أرباء في
الهمزة لذلك مزيد كلام قايراجع، وروى أبو يعلى عن ابن عباس في أيام الأسبوع
من المرفوع لكنه ضعيف : يوم السبت يوم مكر وخدبة ويوم الأحد يوم عرس
وبناء ويوم الاثنين يوم سفر وطلب رزق والثلاثاء يوم حديد وبأس والأربعاء
لأخذ ولاعطاء والخميس يوم طلب الخوائج والجمعة يوم خطبة النكاح . وعند أبي
داود والطبراني عن أبي الدرداء رفعه يوم الثلاثاء يوم دم وفيه ساعة من احتجم
فيها لم يرقا^(١) دمه، وروى الديلمي بسند واه عن أبي هريرة رفعه من قلم أظفاره يوم
السبت خرج منه الداء ودخل فيه التفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرج منه الفاقة
ودخل فيه الغنى ومن قلمها يوم الاثنين خرج منه الجنون ودخلت فيه الصحة ومن
قلمها يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه التفاء ومن قلمها يوم الأربعاء
خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والشفاء . ومن قلمها يوم الخميس
خرج منه الجذام ودخلت فيه العافية ومن قلمها يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة
وخرجت منه الذنوب، وأخرج ابن عساكر عن الرطاشي أنه قال سمعت الأصمعي

(١) رقا الدم والعرق برقا رقا - بالغم - إذا سكن وانقطع .

يقول دخلت على الرشيد يوم الجمعة وهو نعلم أظفاره فقلت له في ذلك فقال أخذ الأظفار يوم الخميس من السنة وبلغني أنه يوم الجمعة ينفي الفقر . فقلت يا أمير المؤمنين وتحشى الفقر أنت أيضا فقال يا أصمى وهل أحد أخشى للعقرمى . وسيأتى في الخاتمة مزيد لذلك فراجعهم . والله أعلم .

٣٢٥٦ - (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجع الذين باتوا فيكم فيسألهم الله - والله أعلم بهم - كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون) رواه الشيخان والنسائي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٥٧ - (يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا) رواه أحمد والشيخان والنسائي عن أنس رضى الله تعالى عنه .

٣٢٥٨ - (يسلم الراكب على الماشى والماشى على العاعد والقليل على الكثير) رواه أحمد والشيخان وأبو داود والترمذي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٥٩ - (يشفع يوم القيامة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء) رواه ابن ماجه عن عثمان بلفظ يشفع يوم القيامة ثلاثة الأبياء ثم العلماء ثم الشهداء .

٣٢٦٠ - (يدخل الجنة من أمي سبعون ألفا تغير حسابهم الذين لا يسترفون ولا يتطهرون وعلى ربهم يتوكلون) رواه البخاري عن ابن عباس وأحمد ومسلم عن عمران بن حصص ، ومسلم عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦١ - (يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خمسمائة عام) رواه أحمد والترمذي وابن ماجه عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٢ - (يدخل أهل الجنة الجنة حرداً مردداً مكملين أنباء مائة وثلاثين) رواه أحمد والترمذي عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه .

٣٢٦٣ - (يوم صومكم يوم تحرکم - وفي لفظ يوم رأس سنكم) لا أصل له ؟ قاله الامام أحمد وغيره كالر كشي والسيوطي ، وأغفله السخاوي .

٣٢٦٤ — (البين حنث أو ندم) رواه ابن ماجه عن ابن عمر كما في المواهب
وتقدم في الهزرة بلفظ إنما البين حنث أو ندم ، ويلفظ إنما الخلف حنث أو ندم ، وفي
روايه الخلف حنث أو مندعة .

٣٢٦٥ — (ينصف الله للجهنم من ذات القرنين) قال في التميز هو معنى ما في
مسلم لتؤذن الحقوى إلى أهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاة الجلحاء^(١) من الشاة القرناء انتهى .
٣٢٦٦ — (يأتي على الناس زمان يتزوج الغلام كما تتزوج المرأة) رواه الديلمي
عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٧ — (يأتي على الناس زمان يحج أغنياء أمي للزهوة ووسطهم للتجاجة
وقراؤهم للرياء والسعة وقراؤهم المسئلة) رواه الخطيب والديلمي عن أنس رضي الله عنه .
٣٢٦٨ — (يأتي على الناس زمان لأن يربي أحدكم جرو كلب خير له من أن
يربى ولداً - الحديث) رواه الديلمي عن أنس رضي الله تعالى عنه .

٣٢٦٩ — (يأتي على الناس زمان من لم يكن له فيه أصفر وأبيض لم يتهن
بأبيض) رواه الطبراني عن المقدم .

٣٢٧٠ — (يأتي على الدس زمان همتهم بطونهم وشرفهم متاعهم وقبيلتهم
نساؤهم ودنهم حراهم وددانهم أولئك شر الخلق لا خلاق لهم عند الله) رواه
السلي عن علي رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧١ — (يحج يوم القيامة ناس من المسلمين يذنبون أمال الجبال يغفرها
الله لهم ويضعها على اليهود) رواه مسلم عن أبي موسى .

٣٢٧٢ — (يأتي على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبية
الحراء) رواه أبو بصير عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه .

٣٢٧٣ — (يأتي صاحب الحمامة في القلعة يوم القيامة وهي في وجهه) رواه
الديلمي عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه .

(١) الجلحاء: التي لا قرن لها .

ابن حجر تقتضي أن في القصة المذكورة موضوعاً لأنها موضوعة كما يعلم ذلك بمراجعة مؤلفه في مناقب الشافعي، وفي كتاب مغيث الخلق إلى اختيار الأحق لإمام الحرمين أن الشافعي ناظر أبا يوسف في مدينة النبي ﷺ في ثلاث مسائل : في مقدار الصاع ، وفي أن الأذان مثنى بالترجيع والاقامة فرادى : وفي لزوم الوقوف . وفي تهذيب الأسماء واللغات للإمام النووي وبعث أبو يوسف القاضي إلى الشافعي حين خرج من عند هارون الرشيد بقرئته السلام ويقول له صنف الكتب فانك أولى من يصنف في هذا الزمان . ومن الثاني قول اليموني محمد أحمد بن حنبل يقول ثلاثة كتب ليس لها أصل المغازي والملاحم والتفسير ، قال الخطيب في جامعه وهذا محمول على كتب مخصوصة في هذه المعاني الثلاثة غير معتمدة عليها لعدم عدالة ناقلها وزيادات النصوص فيها . فأما كتب الملاحم فجميعها بهذه الصفة . وليس يصح في ذكر الملاحم المرتبة والغنى المنتظرة غير أحاديث يسيرة . وأما كتب التفسير فمن أشهرها كتابا الكلي ومقاتل بن سليمان .

وقد قال الإمام أحمد في تفسير الكلي من أوله إلى آخره كذب قيل له فيحل النظر فيه قال لا ، وقال أيضاً كتاب مقاتل قريب منه انتهى . وذكر السيوطي أكبرها في آخر الاتفاق وأن منه كتب صحيحة ونسخاً مغيرة بينها فابرجع . وأما المغازي فمن أشهرها كتب محمد بن اسحاق وكان يأخذ عن أهل الكتب . وقال الشافعي كتب الوافدي كذب ويدس في المغازي أصبح من مغازي موسى بن عقبة 'هـ' . وكذا ما يذكر من القبور بجس ابنان في البقاء أنه غير نوح عليه الصلاة والسلام لأصل لغوائهما حدث في أثناء المائة السابعة .

وكذلك الفهر المشهور الذي نسب لأبي بن كعب رضي الله عنه بالجانب الشرقي من دمشق مع 'مذاهب العلماء' عن 'ه' لم يدحض فصلاً عن دفعه فيها وأما مات في المدينة . وكذلك 'مشهد' المسود لعبد الله بن سلام رضي الله عنه في قرية سب من الغوصة لأصل 'ه' هذا وإنما مدفنه بمدينة كذا ذكره العلماء المتبرون منهم

النووى . وكذلك المكان المنسوب لابن عمر من الجبل الذى بالمعلاة مقبرة مكة
 لا يصح أصلاً وان اتفقوا على أنه توفى بمكة . والمكان المنسوب لعقبة بن عامر رضى الله
 عنه من قرافة مصر ، بل هو منام رآه بعضهم بعد أزمدة متطاولة . والمكان المنسوب
 لأبى هريرة رضى الله عنه بمسقلان إنما هو قبر حيدرة بن خبشة على ما جزم به
 بعض الحفاظ الشاميين ، ولكن جزم ابن حبان وتبعه الحفاظ ابن حجر بالأول .
 وكذلك المكان المشهور بالشهد الحسينى من القاهرة فليس الحسن مدفوناً
 فيه بالاتفاق وإنما فيه رأسه كما ذكر بعض المصريين ، قال الحفاظ ابن حجر ونفاه
 بعضهم ، ومنهم ابن تيمية فإنه بالغ فى انكار ذلك وأطال كما نقله عنه السخاوى ،
 وقال الإمام محمد بن الجزرى لا يصح تعيين قبر نبى غير نبينا عليه الصلاة والسلام ،
 نعم قبر إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فى تلك القرية لا بخصوص تلك البقعة
 انتهى ، ويكفر منكر كون قبر نبينا فى المدينة فى المكان . بخصوص ، ولا يكفر
 منكر قبر نبى غيره بخصوصه حتى إبراهيم ، ولا ينسب إلى الابتداع إلا منكر كون
 قبر الخليل فى الغار فى بلده المعروفة فنه مبتدع . وكذلك المكان المعروف
 بالسيدة نفيسة ابنة الحسين بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب التى وصفها
 الحفاظ العلم البرزالى بأنها خفيرة ديار مصر ، وكان الحفاظ ابن حجر يقول عما لا ينافيه
 ليس بالديار المصرية بعد الصحابة رضى الله عنهم أفضل من الشافعى ، قال فى المقاصد
 وهو كذلك فقد ذكر بعض أهل المعرفة أن خصوص هذا المحل الذى يزار ليس
 قبرها ولكنها فى تلك البقعة بالاتفاق ، وأسيغاً ذلك بطول وهو جدير بافراد
 فى تأليف . ثم قل وكنت أردت إخراج كلمات تستعملها الناس فى كلامهم لها أصول
 يرجع إليها فرأيت ذلك خروجاً عن المتصودد وإن حرى ذكر شىء منها فى الالتئام فمناسبة
 لا نفى . وكذلك السكيات المذكورة أو غم الله نفعه استأص الله شافقه ، أفلح
 الوحه ، كذب من دب ودرج ، أما النذير العريان ، بنى بأهله ، حى الوطس ، رفع عقيرته ،
 شأهت الوجوه ، كبر حتى صار كأنه قبة ، لا يقبل الله منه حرقاً ولا عدلاً . مدبه قبة ، وافق

شأن مطبقة. والكثير من ذلك ما قاله النبي ﷺ ونحوها قوم جرى المثل بأصنامهم
 كرجع بخفي حنين ، على يد عدل ، مواعيد قوب ، وكذا إدراج أشعار شهيرة اشتملت
 على أحاديث بعضها له أصل وبعضها لا أصل له . ومن القسم الثاني قوله :

إذا اعتذر الخليل إليك يوماً تجاوز عن مساويه الكثيره
 فإن الشافعي روى حديثاً باسناد صحيح عن مغبره
 فقد قال الرسول سيمحوري بمنز واحد ألفي كبره

ومنه أيضاً قول من قال مما نسبته للحافظ ابن حجر قال السخاوي وحاشاه من ذلك

في قص ظفرك يوم السبت آكله تبدو وفيما يليه يذهب البركه
 وعالم فاضل يبدو بتلوها وإن يكن في الثلاثا فاحذر الهلكه
 ويورث السوء في الأخلاق رابعها وفي الخميس الفنى يأتي لمن سلكه
 والعلم والرزق زيدا في عروبها عن النبي روينا فقتفوا نسكه

وقال الجلال السيوطي في الاسفار عن قلم الأنظار : قد اشتهر على الألسنة
 هذه الأبيات ولا يدري قائلها ولا هي صحيحة في نفسها ، وذكر هذه الأبيات المنسوبة
 للحافظ ابن حجر . ومن هذا القسم الثاني أيضاً : ما ذكره بعضهم ونسبه
 إلى علي كرم الله وجهه ، قال السخاوي وكذب القائل :

أبدأ بسنالك بالخنصر في قص أظفارك واستبصر
 وثمن بالوسطى وثلث كما قد قيل بالابهام والنصر
 واختم السكف بسبابة في اليد وأرجل ولا تخر
 وفي اليد اليسرى بالابهام والأصبع الوسطى وبالخنصر
 ويعد سبابتها بنصر فانها خاتمة الأيدي
 فذلك أمن خذ به يافنى من رمد العين فلا تزد
 هذا حديث قد روى مسنداً عن الإمام المرتضى حيدر

و مر السيوطي عن ارر كشي في شرح التنبية أنه قال وأصل الأثر المنار

أحمد عبيد الله بن بطان من قص أظفاره مخالفاً لما روي عنه رمداً انتهى وقال ابن نباتة:
في قص يبنى ربت خوايس لو خسب اليسرى وباء خامس

ثم قال السيوطي قد أنكر ابن دقيق العيد جميع هذه الآيات وقال لا يعتبر
هيئة مخصوصة ، وما اشتهر من قصها على وجه مخصوص لأصل له في الشريعة ، ثم
ذكر الآيات ، وقال هذا لا يجوز اعتقاد استحبابه لأن الاستحباب حكم شرعي
لا بد له من دليل وليس استسهال ذلك بصواب انتهى ، وقال ابن حجر المكي في
التحفة والمعتد في كيفية تقليم اليدين أن يبدأ بمسبحة يمينه إلى خنصرها ثم إبهامها
ثم خنصر يسارها إلى إبهامها على التوالي ، والرجلين أن يبدأ بخنصر اليمنى إلى خنصر
اليسرى على التوالي ، وخبر من قص أظفاره مخالفاً لما روي عنه رمداً لم ينبت ،
قال الحافظ السخاوي هو في كلام غير واحد ولم أجدهم مكان وأثره الحافظ الدمي على
عن بعض مشايخه نص أحمد على استحبابه انتهى . وكذا ما لم ينبت خبر فرقوها
فرق الله همومكم وعلى أسنة الناس في ذلك وأيامه أشعار منسوبة لبعض الأئمة
وكلمها زور وكذب ، وينبئ البدار بفصل محل القلم لأن الحلك به قيل يخطئ منه
البرص انتهى . ومن القسم الأول وهو ما شتمل على أحاديث صحيحة قول القائل :

لم لا نرحى العفو من ربنا أم كيف لا نطعم في حله

وفي الصحيحين أتى أنه ببسمة أرحم من أمه

فانه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم الواقع في الصحيحين لله أرحم بعباده من هذه
بولدها ، ومنه أيضاً قول آخر :

قد جاءنا في خير مسند عن أحمد لمحبوب بالمرحة

من حسن أرحم من خلفه وخلقه فالبار لن تطعمه

فنه يشير إلى ما رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة رفعه بحسن الله خلق

رجل وحلقه فتطعمه البار ، وله شواهد بالمعنى . ومن ذلك قول آخر :

يا سيدي عندك لي مظلمة فستفت فيها ابن أبي خيثمة

فانه يرويه عن جده وجده يرويه عن عمه
 عن ابن عباس عن المصطفى فينا المبعوث بالرحمة
 ان انقطاع الخلق عن خلقه فوق الثلاث ربنا حرمه
 وانت من شهر لنا هاجر أما تخاف الله فينا أمه

فانه يشير الى حديث صحيح ، وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاث ، قال البخاري والسند الذي نظمه فيه نظر ،
 ومن ذلك أيضاً قول الآخر :

مت مسلماً ومن الذنوب فلا تخف حاشى الموحدين يرى تعسيرا
 ما جاء أن الله ينجزي مسلماً يوم الحساب ولو آتى مأزورا

فأما البيت الأول فهو إشارة إلى ما مضى في حرف الميم وهو مت مسلماً ولا تنبأ ، وإن
 تقدم أن البخاري قال لأعلمه في المرفوع بهذا اللفظ ، لكن الأحاديث في
 دخول الجنة لمن مت مسلماً لا يشرك بالله شيئاً كثيرة ، وأقول وفي معنى قوله مت
 مسلماً البيت الآخر :

كن كيف شئت فإن الله ذو كرم وما عليك إذا أذنبت من باس
 إلا اثنتان فلا تقربهما أبد الشريك بالله والاضرار للناس

وأما الثاني فيمكن أن يكون إشارة إلى حديث لا يستر الله على عبده في الدنيا
 إلا ستره في الآخرة ، وفي لفظ سترتها عليك اليوم في الدنيا وأما أخفها لك اليوم
 إلى غير ذلك من أمثلة القسمين رزقنا الله إحدى الحسينيين .

ومن التسم الذي لا أهل له وصايا على رضى الله عنه فكلها موضوعة سوى
 . تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم يا على أنت هي بمنزلة هرون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
 كما قال السيوطي . وقد الصغاني والوصايا المنسوبة إلى على بن أبي طالب
 بأسرها التي أولها يا على فلان ثلاث علامات وغلان علامت وفي آخرها انتهى
 عن الجامعة في وفات مخصوصة وأما كن مخصوصة موضوعة كلها وضربها حماد

ابن عمرو النصبى وهو عند أئمة الحديث منزه كذاب ، وآخر هذه الوصية ياعلى أعطيتك في هذه الوصية علم الأوابين والآخرين - كذا في الموضوعات للقارى .
ومنها الأحاديث التى تروى في التتخيم بالعقيق لم يثبت منها شيء . ومنها الأحاديث الموضوعة في فضيلة السرج والقناديل والحصر في المسجد ، بل لم يثبت منها شيء . بل كانت الصحابة رضى الله عنهم يتكلمون ويبيعون ويشترون في بعض الأحيان في المسجد وينامون فيه ، لكن مع الأدب التام ، وكذا يتكلمون في المقابر وخلف الجنائز . ومنها قولهم عليكم بحسن الخط فإنه مفاتيح الرزق .

ومن الأحاديث الموضوعة الأحاديث المنقولة في بعض التفاسير أن ستة عشر حيوانا مسخروا كالقرد والذب والضبع والسلحفاة والخنزير وغير ذلك لم يثبت منها شيء غير ما ذكر الله تعالى في كتابه العزيز القردة والخنازير وأهلكها الله تعالى بعد ثلاثة أيام ولم يبق لها نسل . ومن الأحاديث الموضوعة الأربعون الودعانية ، قال القارى في موضوعاته قال الجلال السيوطى في الذيل إن الأحاديث الودعانية لا يصح فيها حديث مرفوع على هذا النسق بهذه الأسانيد ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة وإن كان كلا منها حسنا وموعظة فليس كل ما هو حق حديثا بل عكسه ، وهي مسروقة سرقة ابن ودعان من واصمها زيد بن رفاعه ، ويقال إنه الذى وضع رسائل اخوان أهل الصفا وكان من أحمل خاق الله تعالى في الحديث وقادهم حياء وأجرأهم على الكذب ، قال الصغاني أول هذه الودعانية كان الموت فيها على غيرنا كتب ، قال القارى وقد ذكرناه مع غيره من موضوعات الشبان وآخرها ما من بيت إلا ومالك الموت يقف على بابه خمس مرات فذا وجد الإنسان قد فسد أكله وانقطع أجه ألقى عليه غم الموت فغشيته كربته وغمرته سكرته . ثم قال الصغاني وفيها كتاب فضل العلماء للمحدث شرف البلخي ، ووله من تعلم مسألة من الفقه فله كذا . انتهى ما في الموضوعات للقارى ، وأقول لم أر ما نقله عن ذيل الجامع للسيوطى . وقال القارى : أيضا قال السيوطى في التلخيص وكذا وصايا عيسى التى

وضعها عبد الله بن زياد بن سمعان أو شيخه انتهى . ومن الأحاديث الموضوعة
 بإسناد واحد أحاديث الشيخ المعروف بابن أبي الدنيا ، وهو الذي يزعمون أنه أدرك
 علياً وحاش من أطول بلا وأحذر كابه فركب وأصابه وكابه فشيجه فقال مد الله تعالى في عمرك .
 ومنها كتاب يدعى بمسند أنس البصري مقدار ثلاثمائة حديث يرويه سمعان
 ابن مهيدي عن أنس ، وأوله أمي في سائر الأمم كاتمهم في النجوم . وفي التذييل
 سمعان بن مهيدي عن أنس لا يسكاد يعرف القصة به نسخة مكنوبة قبيح الله من
 وضعها . وفي اللسان هي من رواية محمد بن مقاتل الرازي عن جعفر بن هارون
 عن سمعان فذكر النسخة وأكثر أحاديثها موضوعة . ومنها الأحاديث التي
 تروى في التسمية بأحمد فاتها لأصل لها أصلاً^(١) . ومنها ما في خطبة الوداع
 عن أبي الدرداء رفعه أوله لا ير كن أحدكم البحر عند ارتجاعه ، قال القاري قلت :
 ومنها مسائل عبد الله بن سلام في امتحانه للنبي ﷺ قدر كراسة من مهمات
 الكلام . وقال في اللاكلى الخطبة الأخيرة عن أبي هريرة وابن عباس بطواها
 موضوعة ، أتهم بوضعها مبسرة بن عبدربه لا يورك فيه من عنده . وفي الوجيز
 قال ابن عدي كتبت جملة عن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل بن جعفر
 عن آبائه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه رفعها إذا خرج إلينا نسخة قريباً من
 ألف حدثت عن موسى المذكور عن آبائه بخط طري عامها منا كير ، قال الدارقطني
 أنه من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعني العلويات . قال القسطلاني وسماه السنن
 وكاه بسند واحد منه لا خيل أنى من الأدهم ولا امرأة كابنة العم .
 ومن الأباطيل أيضاً موضوعة إسحق الملقب : منها لا يحل لامرأة تؤمن بالله
 واليوم الآخر أن تضع الفرج على السرج ، ومن منع الماعون لزمه طرف من البخل .
 ومنها لعن الله النافر والمنظور إليه . ومنها لا تقولوا مسجداً ولا مصيحفاً . ونهى
 عن تصغير الأسماء المنعطفة وأن يسى بنحو حمدون أو علوان ويعموس وغيرها ،

(١) في (نهضة المعنى عن الحفظ والكتاب) ندد هذا الكلام .

وروى عن أبي سعيد الوصية لعل في الجماع وكيف يجامع ، فانظر إلى هذا الدجال
ما أجراه ، وقال القارى قال الديلمي أما نريد كتاب العروس لأبي الفضل جعفر بن
محمد بن جعفر بن محمد بن علي الحسني وأهية لا يعتمد عليها ، وأحاديثه منكورة .

هذا وقد حكى السيوطي عن ابن الجوزي أنه من وقع في حديثه الموضوع والكذب
والقلب أنواع : منهم من غلب عليهم الزهد فغفوا عن الحفاظ لوضاعت كتبه فحدث
من حفظه غلط . ومنهم قوم ثقات لكن اختلطت عقولهم في آخر أعمارهم ، ومنهم من
روى ان خطأ سهواً فلما رأى الصواب وأيقن به لم يرجع أفة أن ينسب إلى الغلط .
ومنهم زنادقة وضعوا قصداً إلى افساد الشريعة وإفناع الشك والتلاعب بالدين .
وقد كان بعض الزنادقة يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه . ومنهم
من يضع انصرة مذهبه . ومنهم من يضع حسبة وترغيباً . ومنهم من أجاز وضع
الأماني بكلام حسن . ومنهم من قصد التقرب إلى الساطان . ومنهم النصاص
لأنهم يروون أحاديث ترفق وتنطق انتهى .

ومن الموضوعات كما قاله القارى ما روى عن مالك أنه قال دخلت على ثمامون
والجلاس فاحس بأهل فذا بين الخطيئة والوزير فرجه فجلست بينهما فحدثته حديثاً
مرفوعاً إذ ضام الجلاس بأهله فبين كل سيدتين لجاس عالم ، قال في الدليل مسكر
إدم يس والاب إلى من الأمور ، في الدليل أيضاً أخرج ابن أبي شامة في مسنده
عن داود بن الحخير رحمه وثلاثة حديثاً ، قال الحافظ ابن حجر كلها موضوعه ؛
منها أن الأحن بن حبيب بجمعه اعظم من فجور الفاجر وإياها رتج عباد عدا
في الدرجات وبها لول الرى من ربه على قدر عقوبتهم . وهذا الفصل ليس عفا
الآن . ومن قبل ما علق هذا انصراني فرحته فقد ان اناقل من عمل بضاعة
الله تعالى . ووضع سليمان بن عيسى مصححاً وعبد بن حديثاً : منها قيل لعائشة
والنعمان النصرى قال ما من ابن مسعود كان ينهى أن يسمى الكافر كافلاً .

ومنها تركها من الاموال فمال من يرمي ركنه من الجاهل ولو قلنا بسبعين

(٣٥ - تنفي كسف الخطأ)

ركعة لكان كذلك . ومنها أيضاً أن عدى بن حاتم أطرى أباه وذكر من
سودده وشرفه وعقله فقال عليه الصلاة والسلام إن الشرف والسودد والعقل
والآخرة للعامل بطاعة الله تعالى فقال يا رسول الله إنه كان يقرى الضيف ويطعم الطعام
ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل فمل ينفعه ذلك شيئاً قال لا لأن أبالك لم
يقبل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ، وفي الذيل أيضاً أن قصة رحيل بلال
ثم رجوعه إلى المدينة بعد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام وأذانه بها وإرتجاج
أهل المدينة له لا أصل له انتهى . وسئل السلامة ابن حجر الميمني لم يطلع عليه
حيث ذكره في كتابه المصنف في الزيادة المسي بتحنة الزوار ، وفي الذيل أيضاً
أنه عليه الصلاة والسلام لما أراد أن يبنى مسجد المدينة أتاه جبريل عليه الصلاة والسلام
فقال إنه سبعة أذرع طولاً في السماء غير مزخرفة ولا منقشة - لم يوحده ، وفي المختصر
الرجلان من أمي يقوماني إلى الصلاة وركوعها وسجودها واحد وإن بين صلاتيهما
كما بين السماء والأرض موضوع ، ومنها أيضاً لا يصح في صلاة الأسبوع شيء
وفي ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة بالأخلاص عشر مرات - باطل ، وكذا ركعتان
بأذالزات خمس عشرة مرة لا أصل له ، وفي رواية خمسين مرة ، والكل منكرو
باطل ، وقبل الجمعة أربع ركعات بالأخلاص خمسين مرة - لا أصل له ، وكذا صلاة
عاشوراء وصلاة الرغائب موضوع بالافتاق ، وكذا صلاة إياي رجب وليلة السابع
والعشرين من رجب وليلة التصف من شعبان مائة ركعة في كل ركعة عشر مرات
الأخلاص ، ولا يغتر يذكر ذلك في قوت القلوب وإحياء علوم الدين وتفسير الثعلبي
وعبرهم . وفي المواهب اللدنية للسفطاني يذكره القصاص من أن القمر دخل
حبيب النبي ﷺ وخرج من كمه فلا أصل له كما ذكره ازركني عن العماد بن
كثير ، وكذا ما رواه في معجم ابن قانع عن أمية بن حنبل الجحفي أنه قال رأني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صدم يوم عاشوراء
هو من الأحاديث التي وضعها قتلة الحسين قاتلهم الله فهو باطل ، وحكي أن ابن

العراقي أنه اشتهر بين العوام أن من قطع صلاة الضحى بتركها أحياناً يسمى فصار
 الكثير يتركها أصلاً لذلك ، وليس لما قالوا أصل بل الظاهر أنه مما أتاه الشيطان
 على ألسنتهم يحرمهم الخير الكثير . ومن ذلك ما روى جعفر بن حسن بن
 فرقد القصار البصري عن أنس يرفعه من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف
 ألف نخلة في الجنة أصلاً ذهب ، قال ابن عدي أحاديثه منكورة . ومن ذلك ما رواه
 ابن مندة وغيره عن أوس عن عمر عن النبي ﷺ من دعا بهذه الأسماء اللهم أنت
 حي لا تموت وغالب لا يغلب وبصير لا يرتاب وسميع لا يشك وصادق لا يكذب
 وصد لا يطعم وعالم لا يعلم ، إلى أن قال فوالذي بعثني بالحق لو دعي بهذه الدعوات
 على صفائح الحديد لذابت وعلى ماء جار لسكن ومن دعا عند منامه بها بعث الله بكل
 حرف منها سبعمائة ألف ملك يسبحون له ويستغفرون له - فهو موضوع ومختلق
 مصنوع . ومن ذلك ما رواه عباس بن الضحاك البلخي - كذاب - عن عمر بن
 الضحاك - مجهول - عن أبي هريرة عن النبي ﷺ من كتب بسم الله الرحمن الرحيم لم يتم
 أطاؤه في الله إلا كتب الله له ألف ألف حسنة ومحاه عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف
 ألف درجة . ومن ذلك ما روى أبو العلاء خالد بن ظهيمان الخفاف الكوفي عن
 نافع عن ابن عمر يرفعه من كفن ميتاً فإن له بكل شعرة تصيب كفنه عشر حسنات
 قال يحيى بن معين: أبو العلاء ضعيف خاط قبل موته بـعشر سنين . ومن ذلك الأحاديث
 الواردة في فضل الصلاة في كل يوم من الأسبوع على وجه مخصوص : فمنها في
 يوم الأحد من صلى يوم الأحد أربع ركعات بسليمة واحدة يقرأ في كل
 ركعة الحمد وآمن الرسول إلى آخرها كتب الله له ألف ألف حبة وألف
 ألف عمرة وألف ألف غزوة وبكل ركعة ألف صلاة رحمن بينه وبين النار ألف
 خندق ، فقبح الله واضعها مأجرأه على الله وعلى رسوله ﷺ . ومنها في
 ليلة الأحد من صلى ليلة الأحد أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
 مرة وفل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة له بـمئة قرأ

القرآن عشر مرات وعمل بما في القرآن ويخرج يوم القيامة من قبره وجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله تعالى بكل ركعة ألف مدينة من أولئك في كل مدينة ألف قصر من زبرجد في كل قصر ألف دار من ياقوت في كل دار ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير ، واستمر هذا الكذاب قبحه الله على الألف .

ومنها في ليلة الاثنين حديث من صلى ليلة الاثنين ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشرين مرة قل هو الله أحد ويستغفر الله بعد ذلك عشر مرات أعطاه الله تعالى يوم القيامة ثواب ألف حديق وألف عابدو ألف زاهد . فامن الله وأضعه ومختلفه على رسول الله ﷺ . وحديث من صلى ليلة الاثنين أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وقل أعوذ برب الناس مرة كفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله تعالى فصراً في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أيات طول كل بدت ثلاثه آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، وهو من وضع الحسين بن ابراهيم كذاب يروي عن محمد بن طاهر وضع من هذا الضرب في سائر أيام الأسبوع ولياليه وذكرنا منه ما تقدم اعرف به أن هذه الأحاديث من المحازفات القبيحة على رسول الله ﷺ . ومثاها من صلى الضحى كذا وكذا ركعة أعطى ثواب سبعين نبياً .

وكذا من المخلوق على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدث من اغتسل يوم الجمعة بنية وخشية كتب الله له بكل شعرة نوراً يوم القيامة ورفع له بكل قطرة حبة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد من كل درجتين مسيرة مائة عام ، وهو من وضع عمر بن صحيح الكذاب الخليل . ومن الأحاديث المنكوبة عن رسول الله ﷺ حديث من لا إله إلا الله خاف الله من كل كلام طرأ له سبعون . اسأل في كل سأل سبعون الفاعة يستغفرون الله تعالى له ، ومن فعل كذا وكذا نعتي من أمة سبع ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر سبعين ألف حرفة . قال القاري ومنها : حديث اذا عطس رجل عند

الحديث فهو صدق ، فهذا وإن صحح بعض الناس سند فالحس يشهد بوضعه لا نا
 يشاهد المطاس والكذب يعمل ولو عطس ألف رجل عند حديث يروى
 النبي ﷺ لم يحكم بصحته بالمطاس ولو عطسوا عند شهادة رجل لم يحكم بصحته
 قال قلت وقد روى أبو نعيم كما في الجامع الصغير عن أبي هريرة المطاس عند الدماء
 شاهد صدق . ثم قال ومنها حديث أن الله خلق السموات والأرض يوم طسوراء .
 وكذلك حديث . إشرى على الطعام تشبوا . وكذلك حديث أحضر واموائدكم
 البقل فانه مطردة للشيطان . وحديث مامن ورق من الهندباء إلا عليه قطرة من
 ماء الجنة . وحديث ينس البقلة الخرحر من أكل منها ليلا بات ونفسه تنازعه
 ويضرب عرق الجذام من أفه فكلوها نهاراً وكفوا عنها ليلا . وحديث
 فضل دهن البفسج على الأدهان كفضل أهل البيت على سائر الخلق . وحديث
 فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على الجوب . وحديث
 الكماة والكرفس طعام إلياس واليسع . وحديث مامن رمان إلا ويلتج
 بحبة من رمان الجنة . وحديث ربيع أمي العنب والمطبخ . وحديث
 عليكم بمدومة أكل العنب مع الخبز . وحديث عليكم بالملح فان فيه شفاء من
 سبعين داء . وكذا حديث من لقم أخاه لقمة حلوة صرف الله عنه مرارة
 الموقف . وحديث من أخذ لقمة من مجرى الغائط أو البول ففسلها ثم أكاها غفرله .
 ومن ذلك كما في القارى أن يكون الحديث مما تقوم الشواهد الصحيحة
 على بطلانه : كحديث عوج بن علق الطويل الذي قصد واضعه اظعن في أخبار
 الأنبياء فان في هذا الحديث أن طوله ثلاثة آلاف ذراع وثلاثمائة وثلاثة وثلاثون
 وأن نوحا لما خوفه الفرق قال اخلنى في قصعتك هذه وأن الطوفان لم يصل
 إلى كعبه وأنه حاض البحر فوصل إلى حجرته وأنه سكن يأخذ الحوت من قرار
 البحر فيصوبه في عين الشمس وأنه قاع صخرة عظيمة على قدر عسكر موسى وأراد
 أن يرصعهم بها فغورها الله تعالى في عتقه مثله . العاوي ، قال وليس العجب من

جراحة مثل هذا الكذاب على الله تعالى إنما العجب ممن يدخل هذا الحديث في كتب العلم من التفسير وغيره ولا يبين أمره ، وللسيوطي رحمه الله تعالى تأليف سماه الأوج في خبر عوج^(١) حقق فيه ان لمرج أصلاً لكنه ليس بالصفة المذكورة . ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث الا كتمحال والادهان والتطيب يوم عاشوراء فن فعل ذلك فيه مستقداً السنة مظهراً للفرح والسرور فهو مبتدع .

وكذا من اتخذ يوم تألم وأحران ولبس سواد ودوران في البلاد وجرح الرؤوس والأبدان كما اشتهر ذلك عن الرقصة في بلاد العجم من خراسان فعليهم غضب الجبار . ومن الأحاديث الموضوعة أحاديث وضمها بمض الزنادقة أوجهة المتصوفة في فضائل السور إلا ما استثنى ، ولا يفتقر بذكر الواحدى والشعلي والزخسرى والبيضاوى لها في تفاسيرهم ، كما نبه على ذلك الحافظ ، كما أشار إلى ذلك بقوله الحافظ العراقي :

وكل من أودعه كتابه كالواحدى مخطيء صوابه

وقال السيوطي في التدريب شرح التقريب ومن الموضوع الحديث المروى عن أبي بن كعب مرفوعاً في القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فربنا عن المؤمل بن اسماعيل قال حدثني شيخ به فقات للشيخ من حديثك فقال حدثني رجل بالمدين وهو حى فصرت اليه فقات من حديثك فقال حدثني شيخ بواسط وهو حى فصرت اليه فقال حدثني شيخ بالبصرة فصرت اليه فقال حدثني شيخ بصادان فصرت اليه فأخذ يدي فأدخلني بيتاً فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ فقال هذا الشيخ حدثني فقات يا شيخ من حديثك فقال لم يحدثني أحد ولكننا رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قات ولم أقف على تسمية هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزى أورده في الموضوعات من طريق يرمع بن حبان عن علي بن زيد بن حصان ، وعطاء بن ميمونة عن زر بن

(١) وهو من الرسائل المدرجة في « الخاوى للفتاوى للحافظ السيوطي » .

خبيث عن أبي بن كعب ، وقال الألفه فيه من برمع ثم أورده من طريق محمد بن
 هبيل الواحد فكان أحدهما وضعه والآخر سرقه أو كلاهما سرقه من ذلك الشيخ
 الواضع ، وقد أخطأ من ذكره من المفسرين في تفسيره كالثعلبي والواحدى
 والزمخشري والبيضاوى ، قال العراقي لكن من أبرز إسناده منهم كلاً ولين فهو
 أبسط لعنره إذ أحال ناظره على الكشف عن سنده وإن كان لا يجوز له السكوت
 عليه وأما من لم يبرز سنده وأورده بصيغة الجزم نخطأه أخش انتهى كلام السيوطى .
 ومن الأحاديث الموضوعة المخرقة أن رسول الله ﷺ حضر سماطاً فصل
 له طرب حتى رقص وشق قميصه فلعن الله واضعه . ومنها غير ذلك مما نص على
 وضعه الأئمة الحفاظ من أهل الحديث فجزأهم الله أحسن الجزاء حيث ذبوا عن
 سنة رسول الله ﷺ ، واستقصاء ذلك يطول . قال الصغاني ومن الأحاديث
 الموضوعة القدسية المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يأحمد من أحب الدنيا
 وأهلها ، والكلمات المنسوبة إلى النبي ﷺ بالفارسية مثل العنب دودو يعنى ثنتين
 ثنتين والتمر يك يك يعنى واحدة واحدة . والأحاديث التى تروى في التهنيم
 بالعقيق لا يثبت منها شئ ، والحرز المنسوب لأبي دجانة الأنصارى ، وسند أنس بن
 مالك الذى يروى عن جعفر بن هارون الواسطى عن سمعان عن أنس يعنى هو مقدار
 ثلاثمائة حديث يروى بها سمعان المهدى عن أنس ، وأوله إن أمتى في سائر الأمم
 كاتم في النجوم . وأحاديث الأشج ، وأحاديث حراس ، وأحاديث نسطور
 الرومي ، وأحاديث يسر ، وأحاديث يغم ويشخب ، ونسخة إبراهيم بن هذيه
 القيسى ، وأحاديث رتن الهندى ، وما يحكى عن بعض الجهال من أنه اجتمع بالنبي
 ﷺ وسمع منه ودعا له عليه السلام بقوله عمر لئن الله ، ليس له أصل عند آئمة الحديث
 وعلماء السنة ولم يمش من الصحابة ممن لقي النبي صلى الله عليه وسلم أكبر من
 خمس ونسعين سنة وهو أبو الطفيل فيكوا عليه وقالوا هذا آخر من لقي النبي
 عليه الصلاة والسلام وهذا هو الصحيح تصديقاً لقوله عليه الصلاة والسلام حبن

صلى المشاء الأخيرة في آخر عمره ليلة فقال لأصحابه أرأيتم ليلتكم هذه فان
على رأس مائة سنة لا يبق ممن هو على وجه الارض أحد من المؤمنين . وكذا
الاحاديث التي ينسبها إلى الحكيم الترمذي بعض القراء يزعمون أنه سمعها من أبي
العباس الخضر فليس لها أصل يعتمد عليه بل ينقلونها في زواياهم ودين الاسلام
أشرف من أن يؤخذ من جاهل عامي أو يثبت بقول عاقل غبي لقوله عليه الصلاة
والسلام ذروني ما تركتكم وإني تركتكم على البيضاء النقية ليلا كنهارها ان تمسكتم
لن تضلوا بعدى كتاب الله وأصحابي وسنتي .

وقد نظم بعضهم أسماء الكذابين الوضاعين على رسول الله ﷺ فقال :
أحاديث نسطور ويسر ويغنم وبعد أشج القيس تم خراش
ونسخة دينار وأخبار توبة أبي هذبة القيسي شبه فراش
والاحاديث المنسوبة إلى محمد بن سرور البلخي وأحاديث شهر بن حوشب كلها موضوعة ،
وأسماء الضعفاء والمتروكين عند أئمة الحديث شهر بن حوشب وحماد بن عمر النصيبى ،
وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وأيوب بن عتبة ، ومحمد بن الجريباري ، ومحمد بن
سرور البلخي ، وصحمان المهدى ، وجعفر بن هارون الواسطي ، وعبد الله بن المسور
الدائني ، وأبو عاتكة طريف بن سلمان ، وأبو عفال هلال بن زيد ، وأبو سعيد عبد
الحميد بن حبيب بن أبي العسرين ، وأبو زيد بن عبد الرحمن بن زيد الجراري
العجبي البصري ، وأبو سعيد عبد الله بن هيس الرقني ، وأبو سعيد عبد المنعم بن نعيم .
ومنها الاحاديث في فضيلة رحب ، وأقول لكن منها أحاديث ضعيفة وليست
بموصوفة كما نبه على ذلك ابن حجر العسقلاني في تبيين العجب فيما يتعلق برحب .
ثم قال الصغاني ومنا قولهم رحب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أهني .
ومنها فضيلة كل شهر ويوم وليله كما ذكر صاحب يواقيت المواقيت والصحيح
مجا في الكتب العشرة كالصحيحين وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن
ماجه والدرمطي ومنا قوله الخلد من بعض قوسه في هذا الباب ، ومكرر حجة

ويعتد أولي الألباب، وكل عاقل أدب وفطن لييب يرقب من ركاكة تلك الألفاظ أنها
 ليست من كلام المزيد بالفيض الإلهي في الكشف القدسي بقوله أنا أفصح العرب
 والعجم، وأقول لكن ما استداليه من حديث أنا أفصح العرب والعجم، قال السيوطي فيه
 لا يعلم من خرج ولا إسناده، قال الصغاني وهذا من جنس اعتناء بعض الأغبياء الجهال
 والعوام الضلال بدعوى دعاء تمحيشاً وتمشيشاً وتمخيتاً، ودعائهم في الشدائد بأسماء
 أصحاب الكهف ودعاء شميخ وغيرهم من الدعوات المجهولة بزعمهم أن هذه من
 أسماء الله العظام والأدعية المستجابة عند العلام، وأنه من التوراة والانجيل
 واسنا ملتزمين في شريعتنا بتلك الادعية في الصباح والمساء، ولم نقل بها أحد من
 العلماء بل وضعها أغبياء الأذباء وسفهاء القصاص لتغرير العوام وجمع الحطام، وقد
 قال تعالى (والله الاسماء الحسنى فادعوه بها) قال عليه الصلاة والسلام إن لله تسعة
 وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة، ولم يعدها من أئمة الحديث غير الترمذي،
 والشیطان في أكثر الأزمان يظهر تلك الأسماء تأثيرات ومنافع لأجل غرر
 الجهال، وربما يكون التلفظ بتلك الكلمات كفراً وليس لنا أن تكلم بكلام
 لا يعرف معناه بالعربية، وقد قال تعالى (مفرطنا في الكتاب من شيء) وهو يقول
 ويدعو هباشراً هيا إذ ويا أوصياوت، فكان متبعاً لهذا الدقيقة فقد ضل بها خلق
 كثير وقانا الله عن البدع والأهواء والفتنة المذلحة الظلماء كالإله السوداء، وكذا
 الاعتناء بألف اسم واسم واحد يدعون بعض العوام بها ولم يرد فيها خبر ولا أثر عن السلف
 الصالح وأئمة الهدى، بل بعضها كفر لأن أسماء الله تعالى وفيه لا يجوز لنا
 أن ندعو إلا بما ورد في الكتاب والسنة فنقول يا كرم ولا نقول يا سخي ونقول
 يا عالم ولا نقول يا عاقل. ومن الأحاديث الموضوعة ما جاء في فضيلة أول ليلة
 جمعة من رجب الصلاة الموضوعة فيها التي تسمى صلاة لرغائب لم تثبت في السنة
 ولا عند أئمة الحديث، وإن ذكره صاحب الأحياء وصاحب قوت القلوب لأن
 السنة لا تثبت إلا بقول النبي ﷺ أو قوله أو تقريره. ومنها الحديث الطويل

(٣٦ - ثاني كشف الخفا)

الذى يروى في القعر في كل شهر . وكذلك حديث خراب البلدان كل بلدة
بآفة كالغرق والزلزلة والقحط والموت وغير ذلك . والحديث الذى رواه أبو عقاب
عن أنس في الطواف بالمطهر فهو بجميعه باطل لا أصل له . وقال القارى في الموضوعات
وأما ما أخرجه المولاي عن الحسين بن علي رضي الله عنهما أنه قال كان رأس النبي
ﷺ في حجر علي رضي الله عنه وهو يوحى إليه فلما سرى عنه قال يا علي صليت
المصر قال لا قال اللهم انك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس ، فقد قال العلماء انه حديث موضوع ولم
ترد الشمس لأحد وإنما حبست ليوشع بن نون - كذا في الرياض النضرة
إلا أنه ذكره في التتبع من رواية الطحاوي وبيننا وجهه في شرحه على طريق
الاستيفاء ، وقال ابن الجوزي في شرح المصاييح وأما ما زاد بعد قوله اللهم أنت
السلام ومنك السلام من نحو وإليك يرجع السلام فحينئذ بنا بالسلام وأدخلنا دارك
دار السلام فلا أصل له ، بل هو مختلف من بعض القصاص انتهى ، وأقول مراده
أنه لا أصل له ، أى في كونه حديثاً ، والا فهو كلام صحيح المعنى والمبنى . وقال
جماعة من العلماء وما يذكره بعضهم من أن الحسن لم يسمع من علي ولم يرد في خبر
ضعيف أنه عليه السلام ألبس الخرق على الصورة المتعارفة بين الصوفية لأحد من أصحابه
ولا أمر أحداً منهم بفعلها ، وكل ما يروى في ذلك صريحاً فهو باطل ، نعم لبسها
وألبسها جمع منهم تشبهاً بالقوم وتبركا بطريقتهم إذ ورد لبسهم لها مع الصحبة المنصبة
إلى كميل بن زياد ، وهو قد صحب علياً اتفاقاً ، وفي بعض الطرق اتصالها بأويس القرني
وهو قد اجتمع عمر وعلي اتفاقاً . قلت وكذا ما اشتهر بينهم من أن النبي ﷺ
أوصى عمر وعلياً بخرقته لأويس وأنها سلمها اليه وأنها وصلت إليهم من أويس
وهلم جرا فلا أصل له أيضاً . وقال ابن أمير حاج وفي ذى الحليفة آبار سمها
العوام آبار على رءسهم بأنه قتل الجن في بعض تلك الآبار ، وهو كذب من فائده .
ومن الأحاديث الموضوعة ما ذكره ابن عدي في ترجمة الحسن بن علي بن ركريا

ابن صالح العدوي البصري الملقب بالذئب عن علي رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال ليلة أسرى بدر إلى السماء سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد فمن أراد أن يسم رائحته فليشم الورد . انتهى ما في الموضوعات للقارى وضع الله عنا سيئات أعمالنا بأفضاله الجارى وختمها بأصالحات بجاه محمد ﷺ سيد السادات .

وباب فضيلة التسمية بمحمد وأحمد والمنع من ذلك لم يصح فيه شيء . وباب العتل وفضله لم يصح فيه حديث نبوى . وباب عمر الخضر وإلياس وطول ذلك أو بقائهم لم يصح فيه حديث . وباب العلم وحديث طلب العلم فريضة ، وكل ما في هذا المعنى ليس فيه حديث صحيح . وباب من سئل عن علم فكتمه لم يصح فيه حديث . وباب فضائل القرآن من قرأ سورة كذا فله كذا من أول القرآن إلى آخره سورة سورة وفصيلة قراءة كل سورة ورووا ذلك وأسنده إلى أبي بن كعب ، ومجموع ذلك معتدى وموضوع بإجماع أهل الحديث ، والذي صح من باب فضائل القرآن أنه قال ألا أعلمك سورة هي أعظم سورة في القرآن الحمد لله رب العالمين ، وحديث البقرة وآل عمران غممان ، وحديث آية الكرسي الذي قاله لأبي أنس بن مالك من كتاب الله أعظم ، وحديث يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تلمسهم البقرة وآل عمران ، وحديث من قرأ آيتين من آخر سورة البقرة في كل ليلة كفتاه ، وحديث لقد صدقت وإنه الكنوب في فضل آية الكرسي ، وحديث قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن ، وحديث فصل المعوذتين أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، وحديث الكهف من قرأ منها عثر آيات عصم من الدجال . وباب فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أشهر المشهورات من الموضوعات كحديث إن الله يتجلى للناس عامة ولأبي بكر خاصة ، وحديث ما صب الله في صدري شيئا إلا وصبته في صدر أبي بكر ، وحديث كان ﷺ إذا استأوى إلى الجنة قبل شية أبي بكر ، وحديث أنا وأبو بكر كفرسى رها ، وحديث إن الله لما اختار الأرواح اختار روح أبي بكر ، وأمثال هذا من المغتربات

المعلوم بطلانها بيديها العقل ، وباب فضائل على رضى الله عنه وظهروا فيه أحاديث لا تعد ، ومن أفصحها الأحاديث المجموعة في الكتاب المسعى بالوصايا النبوية ، أول كل حديث ياعلى ، والثابت من تلك الحملة حديث واحد ياعلى أنت منى بمنزلة هارون من موسى . وباب فضائل معاوية ليس فيه حديث صحيح . وباب فضائل أبي حنيفة والشافعي وذمهما ليس فيه شيء صحيح ، وكل مذكور من ذلك فهو موضوع ومفتري . وباب فضائل البيت المقدس والصخرة وعسقلان وفرون والأندلس ودمشق ليس فيه حديث صحيح غير لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد . وحديث مثل عن أول بيت وضع في الأرض فقال المسجد الحرام قبل ثم ماذا قال ثم المسجد الأقصى ، وحديث إن الصلاة فيه تعدل خمائة صلاة . وباب إذا بلغ الماء قلتن لم يحمل خبثا ، قال جماعة لم يصح فيه حديث ، وجماعة قائمون بصحته ، وقد أورده أكبر أهل الحديث في مصنفاتهم . وباب استعمال الماء الشمس لم يصح فيه حديث . وباب تنشيف الأعضاء من الوضوء لم يصح فيه حديث . وباب تخليل اللحية ومسح الأذنين والرقبة لم يصح فيه حديث . وباب الوضوء بنبذ التمر لم يصح فيه حديث . وباب أمر من غسل ميتا بالاغسال ثم يصح فيه حديث . وباب التهي عن دخول الحمام لم يصح فيه شيء . وباب بسم الله الرحمن الرحيم آية من كل سورة لم يصح فيه حديث . وباب الجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم لم يصح فيه حديث . وباب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن المروى بأسانيده عديدة لم يصح فيه شيء . وباب لاصلاة لجار المسجد إلا في المسجد لم يصح فيه شيء . وباب حواز الصلاة خلف كل بر وفاجر لم يصح فيه شيء . وباب الصلاة لمن عليه صلاة لم يصح فيه شيء . وباب إمام الامم وإمام الصيام في السفر ليس يصح فيه شيء . وباب الصنوت في الفجر والوتر لم يصح فيه حديث بل قد ثبت عن بعض الصحابة فعل الصنوت . وباب النهي عن الصلاة على الجمارة في المسجد لم يصح فيه حديث . وباب رفع اليدين في تكبيرات صلاة الجنائز لم

يصح فيه شيء وباب الصلاة لا يقطعها شيء لم يثبت فيه شيء وباب صلاة
 الرغائب وصلاة نصف شعبان وصلاة نصف رجب وصلاة الايمان وصلاة ليلة
 المراج وصلاة ليلة القدر وصلاة كل ليلة من رجب وشعبان ورمضان ، وهذه
 الأبواب لم يصح فيها شيء أصلاً . وباب صلاة التسبيح لم يصح فيه حديث .
 وباب زكاة الحنظل لم يثبت فيه شيء وباب زكاة العسل مع كثرة ما روى
 فيه لم يثبت فيه شيء وباب زكاة الخضراوات لم يثبت فيه شيء وباب
 السؤال وقوله اطلبوا من الرحماء ومن حسان الوجوه ، وكل ما في هذا المعنى
 مجموعه باطل . وباب فضل المروء والتعظيم من التبرم من حوائج الخلق
 لم يثبت فيه شيء وباب فضائل عاشوراء ورد استحباب صيامه وسائر
 الأحاديث في فضله وفضل الصلاة فيه والانفاق والخضاب والادهان والاكتحال
 وطبخ الجبوب وغير ذلك مجموعه موضوع ومنقري ، قال أئمة الحديث
 الاكتحال فيه بدعة ابتدعها قتلة الحسين . وباب صيام رجب وفضله لم يثبت
 فيه شيء بل قد ورد كراهة ذلك . وباب الحجامة تفطر لم يصح فيه شيء
 وباب حجوا قبل أن لا تحجوا ، وحديث من أمكه الحج ولم يحج فليمت إن شاء بهوديا
 وإن شاء نصرانياً لم يثبت فيه شيء وباب كل قرض جر منفعة فهو ربا لم
 يثبت فيه شيء وباب لانكاح الإبولي وشاهدي عدل لم يصح فيه شيء وباب
 الأحرار يأخذ السراري لم يثبت فيه شيء وباب مدح العزوبة لم يثبت فيه شيء
 وباب حسن الخط والتحريض على تعلمه لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن قطع
 السدر لم يثبت فيه شيء وباب فصل المذس والباقلاء والجبن والجوز والياذنجان
 والزمان والزبيب لم يصح فيه شيء ، وإنما وضع الزنادقة في هذه الأبواب أحاديث
 وأدخلوها في كتب المحدثين شيناً للإسلام خذلهم الله . وباب فصل اللحم وأن
 أفضل طعام الدنيا والآخرة اللحم لم يثبت فيه شيء وباب النهي عن قطع اللحم
 بالسكين لم يثبت فيه شيء وباب فضل الهريسة لم يثبت فيه شيء ، والجزء

المشهور في ذلك مجموع مفتري . وباب النهي عن أكل العطين لم يثبت فيه شيء .
 وباب الأكل في السوق لم يثبت فيه شيء . وباب فضائل البطيخ لم يثبت فيه
 شيء . وأحاديث كتاب البطيخ بمجموعها باطل وموضوع ، والثابت من تلك الجملة
 أن رسول الله ﷺ كان يأكل البطيخ . وباب فضائل النرجس والمردقوش والبنفسج
 والبان لم يثبت فيه حديث ، وحديث من شم الورد ، وحديث خلق الورد من عرق وأمتال
 هذا كلها موضوعة باطلة . وباب فضائل الديك الأبيض لم يثبت فيه شيء . والحديث
 المسلسل المشهور فيه الديك الأبيض صديق باطل موضوع . وباب فضائل الخناء
 ليس فيه شيء صحيح ، وباب النهي عن تنف الشيب لم يثبت فيه شيء . وباب التخم
 بخاتم من عقيق والتخم في اليمين لم يثبت فيه شيء . وباب النهي عن عرض الرؤيا على
 النسوان لم يصح فيه شيء . وباب تكلم النبي ﷺ بالفارسي مثل العنب دودو
 يأسلمان شكب درد لم يثبت فيه شيء ، وحديث كلمة فارسية ممن يحسن العربية لمن
 يحسنها خطبته خطأ . وباب ولد الزنا لا يدخل الجنة لم يثبت بل هو باطل . وباب
 ليس لفاسق غيبة وما في معناه لم يثبت فيه شيء . وباب ذم السماع لم يرد فيه شيء
 وباب اللعب بالتمرنج ليس فيه حديث صحيح . وباب النهي عن سب البراغيث
 لم يثبت فيه شيء . وباب لا تقل المرأة إذا ارتدت ما صح فيه حديث بل صح خلاف
 ذلك من بدل دينه فاقتلوه . وباب إذا وجد القتل بين قريتين ضمن أقربها
 ما ثبت فيه شيء . وباب من أهديت له هدية وعنده جماعة فهم شركاؤه ما ثبت
 فيه شيء . وباب ذم الكسب وفتنة المال ما ثبت فيه شيء . وباب ترك
 الأكل والتسرب من المباح ما صح فيه شيء . وباب الحجامة واختيارها في
 بعض الأيام وكراهتها في بعضها ما ثبت فيه شيء ، والثابت في هذا الباب مر
 أمنت بالحجامة ، وحديث الصحيحين إن كان في شيء تنف في شرطة حجام أو
 شربة عسل أو دعة بنار . وباب الاحتكار فيه أحاديث كثيرة منقولة وم يصح فيه
 شيء سوى حديث مسلم من احتكر فهو خاطيء ، وبعضهم يقول هو منسوخ ،

وأبهمهم بحمله إن أضر بأهل ذلك المقام وإلا لا . وباب مسح الوجه باليدين بعد
 الدعاء ما صح فيه حديث . وباب موت الفجأة ما صح فيه شيء . وحديث انهاراحة
 للمؤمن وأخلة أسف للكافر ما ثبت فيه شيء . وباب الملاحم والفتن والروى في
 ذلك أن أمير المؤمنين على قال للزير في يوم الجمل أنشدك الله هل سمعت رسول
 الله ﷺ في متينة بنى فلان يقول ايقاثلنك وأنت ظالم له لم يثبت ولم يصححه
 أهل الحديث . وباب ظهور آيات القيامة في الشهور المعينة ، ومن الروى فيه يكون في
 رمضان هدة وفي شوال هممة - إلى غير ذلك ما ثبت فيه شيء ومجموعه باطل .
 وباب الإجماع حجة لم يصح فيه حديث . وباب القياس حجة لم يثبت فيه شيء .
 وباب ذم المولودين بعد المائة لم يثبت فيه شيء . وباب وصف ما يقع بعد مائة وثلاثين
 سنة وعد مائتي سنة وبعد ثلثمائة سنة ومذمة أولئك القوم ومدح الانفراد والتجرد
 في ذلك مجموع باطل ومفتري ، وحديث الغرباء ثلاثة قرآن في جوف ظالم ومصحف
 في بيت لا يقرأ فيه ورجل صالح بين قوم سوء باطل . وباب ظهور الآيات بعد
 المائتين لم يثبت فيه شيء . وباب مذمة الاولاد في آخر الزمان وقول لأن يربى
 أحدكم حرو كلب خير له من أن يربى ولدا ، وحديث يكون المطر فيضاً والولد
 غيظاً لم يثبت من هذه الأحاديث شيء . وباب تحريم القرآن بالألحان والتغنى
 لم يثبت فيه شيء ، بل ورد خلاف ذلك في الصحيح وهو أن النبي ﷺ دخل
 مكة يوم الفتح وهو يقرأ سورة الفتح وروح فيها . قال الراوى والترجم آ آ .
 وباب تحايل النبيذ لم يصح فيه شيء . وباب إذا سمعتم غنى حديثاً فاعرضوه على كتاب
 الله فان وافقه فاقبلوه وإلا فردوه لم يثبت فيه شيء ، وهذا الحديث من أوضع
 الموضوعات ، بل صح خلافه ألا إلى أوتيت القرآن ومنته معه . وجاء في حديث
 آخر صحيح لألفين أحدكم متكئاً على متكأ يصل إليه غنى حديث فيقول لا نجد هذا الحكم
 في القرآن ألا وإني أوتيت القرآن ومنته معه . وباب إفتاء أهل العراق بالعلم والمشى
 إلى طلب العلم حافياً والتعلق في طلب العلم وعقوبة المعلم الجائر على الصبيان والدعاة

بالمقرر على المعلمين لم يصح فيه شيء . وباب الحاشية وذمهم ومدحهم لم يثبت
فيه شيء . وباب إتشاد الشعر بعد العشاء ، وحفظ المرض باعطاء الشعراء ، وذم
التبديد بغير فقه ، ومذمة العلماء الذين يمشون إلى السلطان ، ومساخرة العلماء ، وزيارة
الملائكة قبور العلماء لم يثبت فيه شيء . وباب افتراق الأمة إلى اثنين وسبعين
فرقة لم يثبت فيه شيء . والله أعلم بالصواب ^(١) .

وكتبت هذه النسخة الشريفة برسم فخر الأشراف السيد سعيد ابن الحافظ
الشيخ أحمد الحلبي العطار حفظهما الله تعالى آمين . ووافق الفراع من ذلك في نهار الجمعة
الرابع عشر من شهر رمضان المبارك سنة خمس وثمانين ومائة وألف على يد العبد
الفقير إسماعيل بن شيخ محمد خليفة غفر الله له ولوالديه ولشايخه ولجميع المسلمين آمين .

«

(١) من قول المصنف « باب في فضل التسمية بمحمد أو أحمد » في الصفحة ٤١٩
إلا هنا فيه نظر فقد ورد في بعض الأبواب المذكورة أحاديث ذكرها هو نفسه في
كتابه هذا وبعضها مثبت في « انتقاد المغني عن الحفظ والكتاب » والمصنف لم
يبتدع هذه الأبواب من لدنه بل نقلها عن حاتمة سفر السعادة للفيروز آبادي وهو
متابع فيها لابن بدر صاحب « المغني عن الحفظ والكتاب » وغيره .

(فهرس للكتاب مرتب على الأبواب)

(كتاب الايمان ومتعلقاته)

من صفات المؤمنين والقدر والعزلة وعلامات النفاق والحسد
والظلم والرفق والادب ومحمود الخصال ومذمومها ..

إتمام الأعمال ، الموء محمول ، نية المؤمن ، اصف النية ، من أخلص ، من
سمع ، الرياء الشرك ، إذا كان ، من التمس ، أى شئ ، دع ما ، ارفع الشك ،
الايمان أن ، الايمان عقد ، الايمان يزيد ، ان الايمان ، إستفت قلبك ، إجلس
بنا ، إذا زنى ، الاسلام أن ، آمن شعر ، من قال ، من كان ، من لقي ، أتانى
تجبريل ، الايمان بضع ، الايمان عريان ، ماوسغنى ، القلب بيت ، أسلمت على ،
الاسلام يجب ، كنت كنزاً ، من عرف ، لو أنكم ، عرف الحق ، أنصف من ،
من قال أنا ، أمرت أن ، عليكم بدين ، تفكروا فى ، الأرضون سبع ، الكبرياء
ردائى ، أن رحمتى ، إن الله ، قال الله ، وضع عن ، رفع القلم ، رفع عن ، التسيان
طبع ، شفاعتى لا اهل ، بدأ الاسلام ، طلب الحق ، إن الله ، والذى نفس ،
من حسن ، أفضل الايمان ، أفصح ، ياعلى ، مثل المؤمن : المؤمنون هينون ؛ ثلاث
من : المؤمن يألف : أكمل المؤمنين ، إن الله ، إن من : جددوا إيمانكم ، المؤمن
غر ، المؤمن كيس ، حب المؤمن ، حب الهرة ، قلب المؤمن ؛ أكثر أهل ، المؤمن
ليس ، كلهم حارث . ليس بين ، الدين النصيحة ، إن الدين ، المكروا الخديعة ،
ليس من : المؤمن واه . المؤمن حلوى المؤمن حلوى المؤمن يأكل . المؤمن مرآة ،
المؤمن مكفى . المؤمن القوى ، المؤمن ملجم ؛ من أكرم ، حب الوطن ، حسن
العهد ، إن حسن . إن الله ، لا إيمان لمن ، الشتاء ربيع ، الغضب يفسد ، الحدة
(٣٧ - ثانى كشف الخفا)

تعتري، تعتري الحنطة، خيار أمتي، المؤمن سريع، كاد الحليم، إذالم، الحليم من، الحياء
خير. قلة الحياء، المرمع، من أحب، من أشبه، من كثر، المرمع على، الرجل على، شبه
الشيء، الأرواح جنود، ما تبع، من أحب شيئاً، حبك الشيء، المؤمن للمؤمن،
المرمع كثير: النبي وصاحبه، احترسوا من، من حسن ظنه، الثقة بكل، أخوك
السكري، أخبر قلبه، الوحدة خير، أمسك عليك، الحكمة عشرة، طوبى لمن، من
أحبك، تفقه ثم، السلامة في، العزلة راحة، نعم صومعة، الخول نعمة، خص
بالبلاء، افتضحوا فاصطلحوا: يا شيخ، لو كان، انصر أخاك، رأس العقل، مداراة
الناس، دار واسفها، كم ذبوا عن، ترك العادة، لو أنكم، قيدها وتوكل، أعقلها وتوكل،
اتقوا فراسة: التكلف حرام: أباؤ أمتي، أباؤ الأتقياء، الدنيا سجن، إن الله، السنة الخلق،
لو وزن، من خاف، من لم، المسلم من، ليس منا، المسلم أخو، المؤمن أخو، لا تدخلوا، من
حضر، الناس معادن، للخير معادن. كرم المرمع، من أبطأ، المؤمن مؤتمن، الشيب نور،
لا تتفوا، كفى بالشيب، من شاب، إن الله يستحي، من لم، شيب وعيب، المؤمن
أعظم، ليس شيء، أنا عند ظن، قال الله، لو أحسن، من بلغه، الحير في، مثل أمتي،
لا تزال، الخير عادة، ذهب الناس، ما بكيت، الخير كثير، كف عن، كل شيء، على
كل، كن عبد الله، قدر الله، كل شيء، لن ينفع، كان الله، جف القلم، أطلبوا الخواص،
أول ما، جرى القلم، لا يكسر المقدر كائن. ما قدر، أصنعوا ما، أمر الله، الخيرة في،
المكتوب ما، إن الله، عن اللوح لو قضى، إذا أراد، قال الله، لا يغني، إذا وقع،
إذا نزل، لو تفتح، إياك واللو العزم مضموم الأعمال بالخواتيم سمعت الله،
حين تقلى، من زرع، السعيد من، إذا سمعتم، إذا حدثت، إن حدثت، لا تغضبوا،
القدرية مجوس، الزيدية مجوس، تفرق أمتي ما تبعوا ولا، كل بدعة، يا كم وزى،
تم الأمر، لكل عامل، مأمور. من أحدث، من أشهر، من أشهر من س، من
قال، حكى على، الجماعة رحمة، صعيان بعلمان، آية المنافق، ملات من،
إذا وعد، العدة دين، إن في، ليس بالكاذب، الكذب سود، بئس مطية،

٧٠ **كتاب الكذب** ، ويل للذي ، الكذب بجانب ، يطع المؤمن ، المؤمن ، **كتاب** ،
 المناق ، ملك ، الغناو اللهو ، لعن الله ، الغيرة من ، الحسد يفسد ، الحسد يأكل ،
 الحسد ولا . كاذب الحسد ، الحسد في ، ما خلا ، لا يحلو ، المحسود مرزوق ، الظلم ظلمات ،
 ان الله ، دخلت امرأة ، أوحى الله ، لكل غادر ، من ظلم ، لا يبغي ، أعوان
 الظلمة ، ظلم دون ، اشتد غضب . ان الله ، البادي ، بالشر ، اتقوا الظلم ، من
 متى ، الظالم عدل ، من أعان ، دار الظالم ، الجبروت في ، الظلم كمين ، لو بغي ،
 من حمل ، من لم ، من لم يهتم ، لعن الله ، من أتت ، من استوى . سدوا وقاربوا ،
 البرشي . الدين يسر . خل للصلح . حرم على . شددوا فشدد ، عليك بالرفق ،
 من أعطى ، ما كان ، لا تشددوا ، من يشاد ، المنبت لا . إن المنبت ، التواضع ،
 إن الرفق ، الرفق زين ، الثاني من ، بعثت بالحنيفية ، روحوا القلوب ، خير الأمور ،
 أفضل العبادات ، المجاهد من ، الضرورات تبيح ، أبد المودة ، السلام قبل ،
 أفشوا السلام ، ان أبخل ، الحق ثقيل ، السلام . بسلم الراكب ، لا سلام ، إن الجواب ،
 رد جواب ، كرم الكتاب ، إتق المحارم ، أحب الأسماء ، إذا سميت ، تسموا باسمي .
 تسموا بأسماء خير الأسماء . إذا آخى . إذا أحب . أنزلوا الناس : إذا أحببتهم : شر
 الناس . الداخلة . لكل داخل ، إذا أتاكم ، لا يأني ، ما عبد ، أمرنا رسول الله
 ﷺ ، إتق الله ، كبر ، ما رفع ، أفضل الأعمال ، رغباً ، أبق للصلح ، رحم
 الله ، السلامة في ، عظموا مقداركم ، إذا كنتم ، لا يتناجى ، أثقل ما . أحب
 للناس أحب حبيبيك ، ادفع بالتي . إذا أتني ، إذا أسأت . إذا صدقت ،
 من صمت من كبر كلامه الصمت . ان كان اتكم لا ، من كرم من
 كظم آخر ما اذا كتب ان أحسن ، أول ما الرخص ما بوضع من
 تواضع . من ضم ، من حفظ . احفظ ما . رحم الله لكل ساقطة .
 البلاء موكل . الفأل موكل . أخذنا فالك . الرؤيا على ، رؤيا ، طاب حمامكاه
 ليالك وما . خير المجالس . أكرم المجالس . المجالس وسط . ما ضاق . المجالس

بالإمانة ، اذا حدث ، المغتاب والمستمع ، الغيبة ، ما النار ، طوبى لمن ،
تبصر العقلاء ، ليس الشديد ، ليس لفاسق ، لا غيبة ، اذكروا الفاجر ،
رحم الله ، من ألقى ، احتوا في ، يجدون من ، ملعون ذو ، ان من الشعر ،
ان من البيان ، جمال الرجل ، لسعت حية ، ستبدي لك ، لو كان المستبان
ما ، المستبان شيطانان ، من سعادة ، طول اللحية ، كل طويل ، من صمت ،
كثرة الضحك ، الضحك من ، طوبى لمن تواضع ، تمعدوا واخشوشنوا ،
اخشوشنوا ، انظروا الى ، أصل كل ، انا عند ، السر عند ، استعينوا
على ، من كتم ، التحدث بالنعم ، من لم يشكر ، سرعة المشي ، من أحب ، من
استرضى ، لا خير في ، عداوة العاقل ، إن الله ، طوبى لمن ، من رفع ، من ستر ،
من زد ، من سر ، من اعتذر ، نصرة الله ، ربط الحيط ، لا يلدغ ، لا حكيم ،
ما كل مرة ، من ابتلى .

﴿ كتاب العلم ﴾

طلب العلم ، اطلبوا العلم ، اذا اتى على ، أكرموا العلماء ، اغد عالما ، كن
عالما ، إنما العلم ، لا يتعلم ، جالسوا العلماء ، من جالس ، تفقهوا قبل ،
أزهد الناس ، أشد الناس ، تفقه تم . أغدوا في طلب . ان العالم ، ان اهل ،
تعلموا العلم ، حسن السؤال ، حضور مجلس . طالب العلم . علمام السوء . العلماء ،
العلم خير ، العالم والمتعلم ، العلم نقطة ، العلم علمان ، العلم صالة ، فضل العالم ،
كل علم ، كل يوم . كلمة يسمعها ، لكل شيء . ما عبد ، معلم الصبيان ، من
ادرك ، من أذل ، كل علم ، من أحب ، من جلس . من حفظ . من خاض ، من
زار ، من سلك ، من صلى . من طلب ، من فتنة ، من كتم . ما عبد ، من
لم . ما جمع ، مثل العالم . مثل العلماء . من تعلم ، نقطة من ، الناس رجлан ،
نوم العالم ، هلاك أمتي ، ويل لمن . ويل للعالم ، لا بأس ، لا تعلموا ، يا على ،

يصحب العلماء ، يأتي على ، يشفع يوم ، يوزن ، اتبعوا العلماء ، اذا جلس ، اطلبوا العلم ، منهومان ، نعمتان مغبون ، الحكمة ضالة ، ضالة المؤمن ، فضل العلم ، لأن تغدو ، من جابه ، إنما شفاء - العلم خزان ، الاعادة سعادة ، السؤال نصف ، مامن طامة ، ما بدى ، يوم الاربعاء ، نبذ القمل ، العلم فى ، العلم يسعى ، فى بيته ، ليس الخبر ، صغار قوم ، لكل زمان ، علموا ولا ، العلم لا ، من سئل ، الله على ، من علم ، ما أهنى ، مثل الجليس ، مثل الذى ، أربع لا ، من ازداد ، شرار أمتى ، ما جمع شئ ، مامن عالم ، لو أن ، ما اتخذ الله ، ان لم ، ما أعز ، من عبد ، من جهل ، من نصح ، نظرة فى ، العلماء ورثة ، علماء امتى ، الفقهاء أمناء ، لفقير واحد ، من حفظ على ، اذا مات ، موت العالم ، ان الله ، اختلاف أمتى ، لا تجتمع ، مارآه ، اذا حدثتم ، اتقوا زلة ، كل أحد ، لا أدري ، الخبر الصالح ، من اتقى ، تقوى الله ، رأس الحكمة ، من كذب ، كفى بالمرء ، لا يكذب ، إياكم والكذب ، أصديق الحديث ، العطاس ، من حدث ، حدثوا عن ، ان هذا ، الشيخ فى ، البركة مع ، ليس منا ، ما أكرم ، ارحوا من ، قيدوا العلم ، استعن يمينك ، اذا كتب . مداد العلماء ، من أكرم . من نظره ذروا المراء ، من قال ، القاص ينتظر ، لكل مقام ، حدثوا الناس ، أمرنا أن ، إن الله .

« كتابا الطهارة والصلاة »

وما يتصل بهما

بنى الدين . استاكوا عرضاً ، الوضوء بما كان وضوؤه . اتقوا البول ، أتقوا الوضوء ، اذا التقى ، اذا بلغ ، اذا دبع ، الاذانان من . اذا كان ، أكرموا الهر ، أكثر صذاب ، إنما الماء . ان المؤمن ، بول الغلام . الدم مقدار ، كل ناشف ، لا بأس . لا توضع فى ، اذا مس . اذا وضع ، من توضع ، الوضوء على ، خللوا أصابعكم ، تحت كل ، غسل الاناء . ذكاه الارض . تخليل الخمر ، خير خللكم ،

أحلت لنا . تمسكت إحداكن . خلق الله . خيار عباده (١) . أسوأ الناس .
أبرءوا بالظهر . مروا أولادكم . من ترك . بين العبد . الصلاة . المؤذنون .
أطول . لولا الخلق . ان بلالا . سين بلال . صدق رسول الله ﷺ .
مسح العينين . المسجد بيت . مامن . أحب البقاع . جنبوا مساجدكم . من أسرح .
لا صلاة ، إذا رأيتم ، التكبير جزم ، السلام على . ولا يعز ، إذا أقيمت ،
إذا سمعتم ، أرحنا يا . أسفروا بالفجر ، أفذان أنت . أفضل الاعمال ، أفضل
الصلاة ، أقامها الله ، الإمام ضامن . أمرت أن ، إنما جعل ، أن تحت ، أول
ما يحاسب ، إياكم والالتفات ، البتراء ، تحية المساجد ، التشييك في ، تعاد
الصلاة ، جعلت لي ، حذا المتخلون ، الحديث في ، حولها فندن ، خير البقاع .
رحم الله . ابنوا المساجد . الرحمة تنزل . ركعتا الفجر . ركعتان بسواك .
رهبانية امتي . الزحمة رحمة . زادك الله . الزيتون سواكي . السواك . صلاة
المدل . صلوا خلف . الصلاة . صلاة . العيان وكاء . غسل الجمعة . قاتل الله
اليهود . كان عليه . من فصل . من صلى . ما بال . من أدرك . من نبي . نعم السواك .
نعم سلاح . نوروا بالفجر . الوقت الاول . لا تغمضوا . لا راحة . لا صلاة .
لا يخرج . لا يحل . يا على . يوم القوم . يأتي على . يتعاقبون فيكم . اجعلوا من
صلاتكم . لو يعلم . لو مد . لو يعلم الناس . ما كثر . مرجأ بالقائلين . مسح
الوجه . مسح الرقبة المضمضة . من أذن . من أحدث . من تكلم . من أعان .
من اغتسل . من ترك . من رفع . من توصأ . من سمع . من سمي . من علق .
من غسل . من أورد . من أفهم . من قضى . من لم . المؤمن في . المساجد بيوت .
حذف السلام . بسم الله . أشهد أني . لا تسيدوني . ولا راد . أن أسوأ . بين كل .
حسنوا نوافلكم . سنة المغرب . من كرت . شرف المؤمن . شهادة البقاع .

(١) وما يتعلق بهذا الحديث ماورد في الملك : لا تقولوا . اذا طلع . الكواكب
أمان . النجوم أمان . استعبدني بالله

ليؤنوا نائم . لولا عباد . صلاة النهار . صلاة بسواك . الصلاة بخاتم . اثنان قما .
هذه صفوف . أخروهم من . اذا حضر . من صلى . الصلاة خلف . قدموا
أخباركم . لا يجر . ما أنصف . الجمعة حج . اذا قلت . زينوا أعيادكم . أيام .

(كتاب الجنائز وأبواب من متعلقاته)

كالطب والمرض والمواظظ ونحوها

تداووا فان . الحية رأس . ان الله . الأرملة لا . المعدة بيت . توقوا برد .
أصل كل . الجين داء . ألهم نصف . عودوا كل . خيراً كحالكم . ريق المؤمن .
الحى من . الحية السوداء . ان فى . شموا النرجس . عليكم بألبان . نعم الدواء .
الأرزمى . العين الرمدة . ثلاثة يحلين . دواء العين . النظر الى . اكنحوا
بالأتمد . من قصر . غبار المدينة . من نام . وضع الرماد . من قرأ . نبات
الشعر . صاحب العلة . الحجامة تكره . الطاعون . الحجامة فى . فرمن . آخر
الطب . نعم العبد . التراب ربيع . نعم البيت . اذا دخلتم . اذا رأيتم . اذا
سمعتم . أذهب الباس . أرجعن مأزورات . أسرعوا بالجنائز . استفقاد الله .
ان الميت . أول تحفة . تحفة المؤمن . تضحك ولعل . التطير بمن . الثلث
والثلث . ثلاثة من . ثلاثة لا . الموت تحفة . مامن . النياحة على . نوم المريض .
وضع الحناء . وضع الاخضر . والذى نفس . لا إله إلا الله . لا تسبوا . لا
تكرهوا . لا يعاد . لا يوردن . يتبع الميت . اتقوا ذوى . العرق دساس .
كم من . من عرض . الطيب لا . الكندر طيبى . احذروا صفر . إياك والاشقر .
ليس الاغمى . داووا مرضاكم . عودوا المريض . المريض لا . امسح الباس .
عيادة المريض . ثلاث لا يعاد . اذا عاد . لا بعد . عدمن . الدنيا . أشد الناس .
أما الصبر . ان من . جهد البلاء . الحبيب لا . حجت الحنة . المؤمن ملق .
لا تظهر الشهامة . ان الله اذا . المرض ينزل . زيارة المريض . المريض أنيته .

لا تمارضوا - الصبر مفتاح - أهل القرى - لو كان الصبر - يؤجر المرء - حتى
يوم - الحى رآه - اذا ولى - بقى الحر - اكلوا ذكر - الشكوى لغير - موتوا
قبل - من أحب - اكثر من - الصبر كنز - ما كان - العين حق - اذا أراد -
اذا قضى - اعمار أمتى - اعذر الله - معترك المنايا - من أتم - عش ما - لبوا
للموت - ان الميت - لو تعلم - لو علمت - شر الحياة - لراحة - اذا ابتليت -
اذا أحب - اذا أصاب - اذا أصبحت - لكل بلوى - لم يكن - ما أصاب - ما
يزال - المصائب مفاتيح - من ابتلى - من نزلت - من نظر - ما يزال - النصر
مع - لا يصيب - ليس للمؤمن - الموت كفارة - موت الغريب - موت الفجأة -
من مات - اذكروا محاسن - مستريح ومستراح - اذا كفن - صلوا
على - أول كرامة - إكرام الميت - ادفنوا موتاكم - الأرض لا - أن الله - القبر
أول - القبر روضة - ان الميت يؤذيه - كسر عظم - تلقين الميت - ليس على -
من عزى - ان الله - أولاد المؤمنين - أطفال المؤمنين - هنيئاً له - دفن البنات -
عورة سترت - نعم الصبر - كفى بالدهر - الناس نيام - الكيس من - كن في -
ستبدي لك الايام - اذا تحيرتم - أزهّد الناس - استحيوا من - انظروا الى -
زوروا القبور - كنت نهيكم - ليس في - ما من - من مر -

كتاب الزكاة وما يتصل به

(من الصدقة والبخل والكرم واصطناع المعروف والبر والصلة والزهد ونحوها)

الزكاة فنظرة - مانع الزكاة - ماتلف - حصنوا أموالكم - زكاة الحلى - ليس في -
للسائل حق - من قصدنا - من قطع - من بان - لو صدق - لا يسأل - مانقص -
الرجل في - اتقوا النار - صدقة السر - باكروا بالصدقة - كفى بالمرء - أحب العباد -
إبدأ بنفسك - إبدأ بمن - الاقربون أولى - الخازن الاأمين - ياصفراء - اتخذوا
عند - خلق الله - كل معروف - صنائع المعروف - أنا وكافل - صدقة القليل - إذا

فاجتنب . أنصنع المعروف . ثمّام المعروف . إن الله . استتمام المعروف . استفتحو
 بالصدقات . أفضل الصدقة - خيار البر . اشفعوا تؤجروا . أبلغوا حاجة . أفضل
 الجهاد . ما عظمت نعمة . إذا أراد . زكاة الجاه ، إن من الناس ، أطابوا
 المعروف . الخلق كلهم . أهل المعروف . مداراه الناس . أمط الأذى . دارهم
 ما . إن الله . رأس العقل . الكلمة الطيبة . من لانت . البشاشة خير . تبسمك
 في . ترك الشر . جهد المقل . نفقة الرجل . ما وفى . أضف بطعامك . إذا دخل .
 أكرموا الضيف . الضيف يأتى . ما عمل . فى كل . إن الله طيب . إنما بعثت .
 إن الدال . أول من . بعثت بمدارة . تصدقوا ترزقوا . تصدقوا ولو . تصدقوا
 فإن . تصدقوا بما . التكبر على . خير الناس - الصدقة - الصبر على - عجبت لمن -
 فعل المعروف - لأن يتصدق - لقمة فى - من تبسم - ليس على - ليس من -
 ما خالطت - من كان - لا يدخل - مثل الذى - والله فى - أعطوا السائل - البخيل
 عبوا الحريص الذى - وأى دام - اتقوا الشح - اللهم اعط - إياكم والشح - ثلاث
 مهلكات - الجلوس مع - السخاء شجرة - الشح لا - الكريم حبيب - مامن -
 تجافوا عن - الجنة دار - أميلوا السخى - جهد البلاء - الجود من - الحظ خير -
 الدنيا . الزهد فى . طوبى . الغنى اليأس . الفقر . من أراد ، من أسدى ، السخى
 قريب . ما حبل . اسمع يسمع . من أيقن . طعام البخيل . المهلكات ثلاث .
 ما المعطى . كاد الفقر . الفقر غفري . فله الميال . فار الخفون . القناعة مال .
 ابن آدم . عز المؤمن . ليس الغنى . الغنى غنى . استغنوا عن . إذا أصبحت .
 إن الله . السؤال ولو . التمسوا الخير . ابتغوا الخير . الحسن مرحوم . ازكوا
 الدنيا . خذ من . ازهد فى . ما ترك . ما قل . القوت لمن . إرض من ، لو كانت .
 الزهد غنى . احذروا الدنيا - استعينوا بالله لو كانت حلالها حساب . كأنك
 بالدنيا كل ما كل آت إن ابن أكبر الكبار . كل ممنوع ليس لك . حب
 الدنيا . من أحب الدنيا خضرة . الدنيا دار . الدنيا مزرعة . من زرع . نفس

(٣٨ - ثانياً كشف الخفا)

عبد ، لو كان ، من أصبح ، من نظر ، لا تسنوا ، لأن يأخذ ، يدخل قفراء .
 إذا زخرقتم . أطلبوا الله . إذا جاءك . إياكم والطمع . من تواضع . جبلت
 القلوب . اتق شر . أمك وأباك . صلة الرحم . الجنة تحت . يروا آباءكم .
 لو كان . احفظ ود . الخالة بمنزلة . العم والد . رضا الرب . المطيع لو الله .
 بأبواب معجلان . هما جنتك . فيها لجاهد . ربح الولد . رحم الله . الأب
 أحق . إذا كبر . اتقوا الله . محبة في . اثنان لا . اثنان يعجلها . الود والعداوة . بلوا
 أرحامكم . من ابتلى . العائلة ولو . لا تنزل . لا تنزع . أرحموا من . ماعون
 من . إنما يرحم . ما نزع . إذا استقر . اطلع في . أعدى أعدائك . اغنم
 خمساً . خاب عبد . من آذى . من كان يؤمن ، والله لا .

كتاب الصيام

أناكم شهر - أحصوا أهلال - إذا أقبل - إذا انصف - إذا كان . اللهم بارك . أيام
 التشريق - تسحروا ولو - الخطب يسير - رب صائم - الصائم المتطوع - صوموا
 لرؤيته - صوم يوم - الفطرماء للصائم فرحتان . من صام - لا صام . يوم صومكم -
 من علامة - يصوم أهل - استعينوا بطعام - أفطر الحاجم - صوموا تصحوا -
 الصوم جنة - الصوم في - الغنيمة الباردة - الشتاء ربيع - من فطر - الصائم لا -
 تعرض الأعمال . سيد الشهور - رجب شهر - شعبان شهرى - فضل شهر . من
 اكتحل - من وسع .

كتاب الحج والسفر

وفيه فضل مكة والمدينة

اللهم اغفر . حجوا قبل - إن الله ياب من الذنوب - ألقا - تحية البيت . الحج -
 جهاد - ابدؤا بما - أعظم الناس - إن الله اذا - حذوا عنى - ما غاب . ما سعد .

لا تسافروا في السفر قطعة . السفر يسفر . أسودع الله . التهته
 بالشهور ، لو علم . ان الله ، المسافر على ، كراحة السفر ، سافروا ترحوا ، في الحركات ،
 لكل قادم ، من تمام ، الرجل مع ، الغربة ورقة ، من أكرم ، من عصى ، إذا حج
 من طاف ، الحجر الأسود . الحجون والبقيع ، اللهم إناك ، البيت رب ، سفهاء
 مكة ، ينزل الله ، خذوها ، ما زمرم ، الحج عرفة ، ما قبل . رحم الله . من حج . إذا أردت ،
 الحج المبرور . الحج وفد . الطواف بالبيت . المقام بمكة . من استطاع . من زار من
 صبر من الذنوب . من لم من مات . ما قبل . النظر إلى هنا سكب . وفدا الله . لا يصبر .
 يغفر الحاج . يأتي على . من زارني . رحم الله . ما بين . صلاة في ، لو لا قومك .

﴿ كتاب الاضاحي والصيد والأطعمة ﴾

عظموا ضحاياكم . استفرها ضحاياكم . كل الصيد . أكرموا الخبز .
 سيد الطعام . إلتدوا بالزيت . إلتدوا ولو . أتردوا ولو . اجتمعوا على . أحب
 الطعام . أدمان في . إذا أكلتم ، أفضل طعام . أكلتان في . أكل الهريسة . إن
 الشيطان . إن الله . إن من . انهشوا اللحم . أهل الشبع . أيكفربي . أيام
 التشريق أيام منى البركة تنزل بيت لا ترك العشاء ، تفكها قبل تمر
 خير خير طعامكم خير الفاكهة ربيع أمي . زينوا موائدكم ، زاد الواحد .
 طعام أول . العائد إلى . قوتوا طعامكم . كلوا . سبد إدامكم . نعم الإدام . اللبن
 لا . ثلاث لا . لو كان . كل شيء . نعم الدواء . لو يعلم . مامن . قدس العدى .
 من أكل . من أسماك . الباذنجان . الباقلاء . البطيخ . الطيخ . الخرب . العنب
 ياعلى . الدجاج . إن الله نقل . لحوم البقر . أكل الطير . أبردوا الطعام . الطعام
 الحار . الجوع كافر . لا يصبر . أمرنا بتصغير . صغروا الخبز . كيلوا طعامكم . خير الغذاء .
 تعشوا ولو . أكل النبي ﷺ . من أكل . تستخفر القصعة ، كل ، كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ، ما اهترت ، ما بات ، ما عاب ، ما ملأ ، من أكل ، من دخل ، المؤمن يأكل ، نعم الولية ، نعم الطعام ؛ النفخ في ، الوضوء قبل ، ولقد كرماً ، لا تقطعوا ، لا سلام ، لا يأكل . لا يستدبر . من أكل . كل ما . . الأكل في . طعام الواحد . القوت لمن ، البطنة تذهب ، إن الله يكره ، ما أفلح .

كتاب اليبوع — إلى النكاح

وفيه أحاديث السودان والخدم

أحل ما كسب الحلال أطيب الكسب أفضل الأعمال البطالة إن الله ، سافروا تريحوا أطلبوا الرزق انفسوا الرزق السات نبات إياكم وكثرة . خفوا من البلاد بلاد إنما السع . إن التاجر . البعان ، التاجر المصدوق . الجار أحق . جار الدار إن لصاحب دعوه فان ، خير تجارتكم دعوا الناس . رد دائق . باكروا في بورك لا تمى رحم الله . رزق الله . رزق تحت . طالب القوت . طلب كسب . العادة . العافية عشرة . عليك بأول . خازن القوت . الغلاء والرخص . كسب الحجام . كسب المغنيات . حاسبوهم فانه . ما كسوا الباعة . ويل للتاجر من . الحياء يمنع . الربا كل قرض كن من . ملعون من . من بورك . من جدد . من رزق . من رضى . المؤمنون عمد . من حاده . همه الرجال . الوفاء والصدق . وكل الرزق . لا تشتروا . بد الله . يحشر الحكارون . سر البقاع حر البقاع . التاجر الحبان . أعينوا التشارى . من أصاب . الجالب مروو . لا تسعروا ، ما عز ، لو أن ، الرزق مقسوم . أبى الله أن . إن روح . إن الرزق إن الله ، إن الرجل ، المعاصي تزيل ، الصبحة تمنع ، إن من ، لكل غد ؛ إن أحكم ، انتظار الفرج ، نعم العون ؛ لن يغلب ، اشتدى أزمة ، لعلك به ، تعرف إلى ، السماح رباح ، اسمح يسمح ، إذا ورتم ، من اشترى ، من أقال ، ملعون من ، لا بأس ، من حمل ، صاحب الشيء ، من غشنا ؛ حاكوا الباعة ، ما كسوا الباعة ؛

من فرق ، من باع داراً ، من أصاب ، من جمع ، ما اجتمع ، الحرام ينهب ،
 كانت . الدناوير والدرهم ، القرض مرتين ، ليس على : نفس المؤمن ، لاهم ،
 الدين شين : الدين ولو ، أقل من : مغل الغنى ، إياكم والدين ، لى الواجد ،
 خياركم أحسنكم ، أعطوا الأجير ، أكرموا الكاتب . الشباب شعبة - عجب ربنا -
 إن الله يحب المسلمون على - لا ضرر - الخراج بالضمان ، الضامن غارم - إن أحق -
 خير العمل - أ كذب الناس ، بخلاء أمتي ، على اليد - صاحب الدابة - ليس
 لعرق - خذ حقلك ؛ لا يدخل ، لعن الله سبيلاً ، قدرة الشرك ، لا عذر ، شهادة المرء ،
 إذا لاماته ، طينة المعتق ، أيمان عبد الزنجي إذا المكاتب قن ، الولاملن ، الولاء لحمة . إن
 نوحاً ، إن الأسود . الله الله . العبيد إذا . إذا سرق . من أدخل بأخوالكم خولكم ؛ لو علم ،
 سيد القوم من قطع سدره قطع السدر . تهادوا تحابوا ، العائدي من الهدية ،
 جلساؤكم شركاؤكم الهدية لمن حضر ، مازال ، الجيران ثلاثة تعلوا الفرائض ،
 التلث والتلث الخال وارث ، من زوى حارم وارثه من حرم لا وصية ،
 يرحم الله .

﴿ كتاب النكاح وما يتعلق به ﴾

إذا تزوج ، تناكحوا تناسلوا ، شراركم عزابكم ، من تزوج ، التمسوا الرزق ،
 أعلنوا النكاح ، اخفوا الختان ، النظر إلى ، حجب إلى ، الحرائر صلاح ، الدنيا
 متاع ، ما استفاد ، تنكح المرأة ، من تزوج ، تخبروا أنظفكم ، إياكم وخضراء ،
 لكل ساقطة ، المؤمن مؤتمن ، كن من ، أربع من السعادة ، استوصوا بالنساء ،
 أولم ولو ، ألا لا تغالوا أيمان المرأة ، إيمان عبد ، الأيم أحق ، باعدوا بين ، تزوجوا
 فقراء ، تزوجوا ولا ، تزوجوا الولود ، ثلاثة حق ، ثلاثة إن ، ثلاث جدهن ،
 حصيرفي ، خير الصداق ، خير النساء ، ذبح العلم . ذروا الحسناء ، زوجوا إلا كفاء .
 سوداء ولود . الشعر أحد ، الشؤم في صلاح البيت . ضاع العلم الطلاق ،

عليكم بالابتكار في اليب أحق ، كيف وقفتم من دونكم . لو كانت
لولا النساء ، ليس للمولى ، ماحون من ، من رأى ، من مشى ، من أم عورة ،
المرأة لآخر ، المرأة من ، ماحلف ، مثل المرأة ، النساء ، النكاح مشى ،
النار خلقت ، النساء شقائق ، هلا بكراً ، الولد للفراش ، والذي نفسى ، لا تنق ،
لا طلاق ، لا نكاح ، لا يجلد ، لا يسأل ، لا تؤذى ، يا على ، اطلعت على ، إذا
دعا . اذاصلت ، اذا غسلت ، أعظم النساء ، لضربهن ولا ، أطمعوا نساءكم ،
مولى القوم ، ابن أخت ، الولد يشبههم ، ما خلا ، السلطان ولي ، الاسلام يعلى ،
خير كن أيسر كن ، لامر ، من يخطب ، شر الطعام ، خلقت المرأة ؛ ليس بحكيم ،
خياركم خياركم ، علقوا السوط ، اتقوا الله ، من لم ، ما تركت ، ما أخاف ، اتقوا
الدنيا ، اتقوا شرار ، عفا تعف ، النظرة سهم ، إن الله ، الغيرة من ، من تشبع
طاعة النساء ، شاوروهن وخالفوهن ، النساء جائل ، عقولهن في ، شهوة النساء ،
من عشق ، من يمن . الولد لمخلطة . الولد سر ، لا تلد ، خيركم بعد ، أبغض الخلاله ،
الطلاق يمين ، إن الله ، لا أحب . إنما الطلاق ، أظهروا النكاح ، إنما النساء
إن القصيرة ، إن من .

كتاب الأيمان

والرضاع والتفقات واللباس والزينة والبناء فوق الكفاية

إنما اليمين . ليس مما . من حلف ، لا تحلفوا ، اليمين . الحلف حث ، الحلف
منفقة ، من أراد البينة للمدعى ، من أراد . الرضاع يغير . إذا وسع ، أنفق بلال .
أنفق أنفق ، أنفق ما ، التدبير نصف . الهدى الصالح . الاقتصاد في ، ماعال .
إن الله . إرض من ، القوت لمن . ما أفلح ، العائلة ولو . أنت ومالك ، من بنى .
من ليس ، أعروا النساء . استعيزا على . إن الله . الحرير ثياب . خيار ثيابكم ،
خالفوا اليهود . الشهرة في . صاحب القمصين . من جر ، ويل لمن . سرولوا

أبى الله ، اللهم اغفر ، العياثم تيجان ، أعوذ بالله ، إلتفتوا السراويلات ،
 البرد ، إياكم وذى ، طى القماش ، تختصوا بالبرجد ، تختصوا بالعقيق ، قص
 الأظفار . من قص . أحل الذهب . أحفوا الشوارب ، أغفوا اللحى . اختضبوا
 نان . من لم يأخذ .

﴿ كتاب الأشربة والزنا واللواط والجنايات والحدود ﴾

زمرم ، نعم التراب ، مدمن الخمر . إجتنبوا الخمر . النمر أم النجاث ، خير
 خلصكم ، كل امرئ ، ابن القدح ، إن ساقى ، سؤر المؤمن ، إذا وقع . إذا ولغ ،
 اغلقوا أبوابكم . ظهور الإناث ، مصوا الماء ، لا تشربوا فى ، لا تشرب ، الزنا
 يورث ، لا يدخل ، سحاق النساء ، من مات ، أقتلوا الفاعل ، إن الزامر ، إياكم والزنا .
 ثلاثة لا : الزانى بحيلة ، زنا العينين ، الزنا يورث . من لقي . لا يحل . ولد الزنا .
 لا يرى . سأل رسول . سعه لا . العناء رقية . كل مسكر . من شرب . يمسح اللوطى .
 يأتى على . إذا طهر . إذا ظلم . لو اعتسل . المتلوط لو . من تريا . أبى الله أن .
 إذا التقى . كتاب الله . لهدم الكعبة . زوال الدنيا . سباب المسلم . بشر القاتل .
 إذا شهر . قتل المؤمن . والذى نفسى . السيف محم . ماترئ . أشقى الناس . إقتوا
 مواضع . من سلك . فضوح الدنيا . إن الله . النسيح والنيحة . إدرؤا الحدود .
 أقيوا ذوى . من غير . إقامة حد . لا تقام . لا تظهر . طهر المؤمن ، إذا قاتل .
 إجتنبوا الوح . تقطع يد . إذا صرب .

• كتاب الجهاد والامارة والقضاء والشهادات

سبه وا على ، الخير معقود ، البركة فى . الخيل معقود . علموا بيكم ، الجبن
 والجرأة . كى حية . الحرب حدة . يا حيل . لكل غادر . من آذى ، الرسول
 لا ، ما خلا . قدموا فريشا ، لن يفلح ، إنما السلطان ، كلكم راع . خيار أمرائكم ،

نعم الأمير ، اذا استشاط ، انابويع ، اذا أبت ، اذا كنتم ، أعمالكم عمالكم ،
 الائمة من ، الجنة تحت ، الحكم ملح ، خصمى حكى ، خير الصلح ، سبعة
 يظلمهم ، السلطان ظل ، العدل ، العرافة ، قاضى ، من استعمل ، من قاتل ، منهم
 مات ، ما من ، هدايا العبال ، وقد الله ، لا تمنوا ، لا تسبوا ، لا تزول ،
 يامالك ، يؤتى بالوالى ، يرى الشاهد ، من سكن ، اسمعوا وأطيعوا ، كما تكونوا ،
 كما تدن ، الناس على ، الناس بزمانهم ، الجزاء من ، الناس مجزيون ، قوام
 أمى ، ان الله ، خاب قوم ، من أعان ، من اعتز ، كن مع ، قل الحق ، أمرت
 أن . ما عزل ، القضية ثلاثة ، من جعل ، لعن الله ، اكرموا الشهود ، على مثل ،
 الشاهد يرى ، المسلمون عدول ، من لعب ، اللعاب بالحمام ، عدو المرء ، العداوة
 فى ، شاهد الزور ، شهادة المسلمين .

﴿ كتاب فضائل القرآن ﴾

والذكر والدعاء والصلاة على النبي ﷺ والتوبة

القرآن شافع ، اقرؤوا القرآن ، أنزل القرآن ، القرآن كلام ، القرآن غنى ،
 أهل القرآن ، خيركم من ، ليس منا ، القرآن هو ، الفاتحة لما ، آية الكرسي ،
 سورة الواقعة ، عند كل ، قراءة سورة ، قل هو ، قل يا أيها ، من استشفى ،
 من جمع ، من قرأ ، ما أذن ، مثل الذى ، نزلت سورة ، والذى نفسى ، لاحسد ،
 لا بعذب ، آيس لما ، اقرؤا على ، ان لكل ، شيتنى هود ، من قرأ ، آل القرآن ،
 اكرموا حملة ، ان الله ، أغنى الناس ، اجتمعوا وارفعوا ، آية من ، أنى الله ،
 اعطوا العين ، أدبروا أولادكم ، زينوا القرآن ، حسن الصوت ، هم القوم ،
 أشراف أمى ، خير الذكر ، آخر ما ، أكثروا ذكر ، اغتتموا الدعاء ، مفتاح
 الجنة ، اذكروا الله ، اذا مررتهم . ذكر الله ، أعجز الناس ، الدعاء سلاح ، الدعاء
 يرد ، الدعاء مخ ، الدعاء هو ، الدعاء لا ، دعاء الوالد ، استعينوا على ، استكثروا

أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ ، اظْفَقُوا الْحَرِيقَ ، لَيْسَ شَيْءٌ ، أَفْضَلُ مِنَ الْكَلَامِ ،
 أَكْثَرُ مِنَ الْمُؤْمِنِ ، أَكْثَرُ ذِكْرٍ ، أَكْثَرُ وَاعٍ ، أَنَا جَلِيسٌ ، أَنِ اللَّهُ ، أَنِ اللَّهُ
 لَا ، آمِينَ خَاتِمٌ ، ثَلَاثَةٌ لَا ، اتَّقُوا دَعْوَةَ ، مِنْ دَعَا ، دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، أَحِب
 الْكَلَامَ ، دَعْوَةُ الْآخِ ، دَعَاءُ الْمَرَّةِ ، أَفْضَلُ مَا ، أَفْضَلُ الدَّعَاءِ ، أَفْضَلُ الْكَلَامِ .
 الْحَمْدُ لِلَّهِ ، كُلُّ أَمْرٍ ، إِذَا رَأَيْتُمْ ، حَسْبِيَ اللَّهُ ، إِذَا كَرَأْتُمْ ، حَسْبِيَ مِنْ ، إِذَا طُنْتُ ،
 الدَّرَجَةُ الرَّفِيعَةُ ، اللَّهُمَّ ، فِي الْجَمْعَةِ ، أَسْأَلُ اللَّهَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَلَا أَعْلَمُكَ ،
 سُبْحَانَ ، لَا آلَاءَ ، حَفِيفَةُ رَمَضَانَ ، طَلَبُ خَاتِمَةٍ ، مَا مِنْ ، صَلَاتِكُمْ عَلَى ،
 أَوْلَى النَّاسِ ، أَتَانِي آتٍ ، لَوْ وَضَعْتُ ، مَا اجْتَمَعَ ، مَا جَلَسَ ، مِثْلَ الْبَيْتِ . مِنْ
 أَسَدِي ، مَنْ دَخَلَ ، مَنْ لَزِمَ ، مَا أَذِنَ ، لَا حَوْلَ ، أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ ، الْبَيْخِيلُ مِنْ ،
 إِذَا صَلَّيْتُمْ ، زِينُوا بِجَالِسِكُمْ ، الصَّلَاةُ عَلَى ، كُلِّ الْأَعْمَالِ ، الصَّلَاةُ عَلَى ، صَلَّي
 اللَّهُ ، أَنِ اللَّهُ . النَّدَمُ تَوْبَةٌ ، كَفَّارَةُ الذَّنْبِ ، النَّائِبُ مِنْ ، لَا صَغِيرَةَ ، وَاللَّهُ أَفَى ،
 وَاللَّهُ شَهْدٌ ، وَالَّذِي نَفْسِي ، لَا تَغْضَبُوا ، لَا كَبِيرَةَ ، يَا عَلِي ، يَا مُصْرَفٌ ، يَا مُقَلَّبٌ ،
 يَا مَنْ ، يَا مُمِيتٌ ، سَفَاءُ أُمَّةٍ ، مَا أَصْرٌ ، لَوْلَمْ ، كَفَّارَةُ مِنْ ، عَفْوُ اللَّهِ ، أَنِ
 لِيَمَانٍ ، أَنِ التَّوْبَةُ ، أَنِ لِرَبِّكُمْ . أَلَا أَخْبَرُكُمْ ، سَيِّدَا لَا سَتَنْفَارُ ، كُلُّ بَنِي ، لَوْ أَخْطَأْتُمْ .

(كِتَابُ الْمَنَاقِبِ)

آتَى بَابٌ . عِنْدَ ذِكْرِهِ ، أَنِ لَا يَرَاهُمْ ، قَبْرُ إِسْمَاعِيلَ ، أُعْطِيَ يُوسُفُ ، اجْتِمَاعُ
 الْخَضِرِ ، كُنْتُ أَوَّلَ ، كُنْتُ نَبِيًّا ، وَلِدْتُ فِي ، بَعَثْتُ فِي ، بَعَثْتُ مِنْ ، أَنَا بَيْنَ ، أَحْيَا
 أَبُو ، مَا مِنْ ، إِذَا سَمِعْتُمْ ، إِنِّي لَا مُزَحَ ، وَصَفَ الْحَبِيصُ ، لَا تَشْدُ ، أَتَانِي جَبَرِيلٌ ،
 خَرَجْتُ مِنْ ، لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ ، أَنَا مِنْ ، أَوْ تَبِيتُ جَوَامِعَ ، أَعْلَيْتُ جَوَامِعَ ،
 بَعَثْتُ بِجَوَامِعَ ، أَنَا أَعْرِفُكُمْ . لِي مَعَ ، لَوْ تَعْلَمُونَ ، مَا أَعْلَمَ ، إِنَّمَا بَعَثْتُ ، أَدْنِي رُبِّي .
 أَنَا أَفْصَحُ ، أَنَا النَّبِيُّ ، أَنَا مَدِينَةٌ . إِنَّا آلُ ، إِنَّا أُمَّةٌ ، أَنِ الْوَرْدُ ، مَا مِنْكُمْ ، مَا مِنْ
 أَحَدٍ . مَنْ رَأَى . مَا بَيْنَ . مَا أَوْذَى . مَنْ كَرَامَتِي . اِظْلالُ الْغَمَامَةِ . تَسْلِيمُ الْغَزَالَةِ .

(٣٩ - ثَانِي كَشَفُ الْخَلْقِ)

نخراقة ، حديث نخراقة . الضرب . طلب الاستقامة . الورد الابيض ، سبابه النبي
صلى الله عليه وسلم ، أوله ما ، ما بعث ، فدى الله ، لو عاش ، القدر والرحمة .
لو وزن - أرحم أمي . إن الله . ما فضلكم . اللهم أعز ، كل أحد . إن الله جعل ،
الحق بعدي . عمر بن الخطاب . كان عمر . لو بعث . ما ترك ما في السماء .
نزل الحق . يأسارية . سيد العرب . أنا مدينة ، أنصاكم على ، أفضلكم زيد ،
حمل على ، ان علياً ، لاسيف إلا ، اللواء يحمله ، رد الشمس ، آدم فن ، آكل
كما ، أبو بكر ، أبو حنيفة ، ابنائ هذان ، إذا ذكر . إذا حضرت ، اقتدوا باللذين ،
وصف أبي بكر ، والذي نفسي ، لا تسبوا ، لا خير في ، أمير النحل ، أنا يعسوب .
إنما يعرف ، ان الشمس ، إن الله على سيد على وفاطمة فاطمة بضعة
فضل عائشة من كنت وصيتي وموضع لما غسلت يا علي الحسن
والحسين الحسن مني حسين مني قاتل الحسين هذان سيدا قال لي كل
بني ، قوموا إلى ، ما أظلت ، اهتز عرش ، نعم العبد ، شهادة خزيمة ، سبقك
بها ، خير السودان ، سين بلال ، خذوا شطر ، مثل أصحابي ، ما من ، من أسدي
عالم قريش . قلعوا قريشاً . أحبوا العرب حب العرب سادات الائمة
من آل محمد الابدال بدلاء أمي هرم بن حبان أكرموا عمتكم الديك
الأيض ، لا تسبوا البرغوث . اتخذوا الديك ، اتخذوا الغنم ، اتخذوا الحمام ،
اتخذوا السودان . مصر كنانة ، مصر أطيب ، الجزيرة روضة ، أنارب . يساق
إلى الشام صفوة إذا جئت . إني لا جد . إن الله أهل الشام . أول ما الحى
أفضل . خالد بن الوليد . خلقت النخلة ، ستفتح عليكم ، سيد الأيام ، سلمان
منا سيحان الشام شامة . لما خاق ، مصر أم ، لا تسبوا يوم الجمعة . أحد
جبل أنا كم أهل إذا كانت أفضل الأيام أهل اليمن أصحابي كالنجوم . اللهم
فقهم . أمين هذه . خير الناس . حسنة البرار . إذا دخل . إذا ذلت . إذا
سلمت . إذا كان . خير التابعين .

﴿ كتاب البعث والنشور ﴾

وما قبل ذلك من الفتن وغيرها

الفتنة نائمة - لا تكرر هوا - الا الله - انما بقى - أول اشراط - كل عام - مامن ،
 هاروت وماروت - اتركوا الترك - انكم في - بادروا بالأعمال - تكون بين ؛
 دعوا الحيشة - أخوف ما - ما بعث - ما من - ما المسئول - لا تقوم - الدجال
 أهور - وبه اسم بيت المقدس - لن يعجز - أعدد ستاً - النبي لا - أنا أكرم -
 أمي - ان الله - الصراط كحد - حين تقلى - البحر هو - انما حر - تقول النار
 يوم القيامة - الكريم اذ - حفت الجنة - حجبت الجنة - دخلت الجنة آخر من
 عند جهنم .

﴿ فهرس الجزء الثاني ﴾

الصفحة	الصفحة
١٣٧ حرف اللام	٢ حرف الشين المعجمة
١٧٦ حرف الميم	١٨ حرف الصاد المهملة
٣١٠ حرف النون	٣٤ حرف الضاد المعجمة
٣٣٩ حرف الهاء	٣٦ حرف الطاء المهملة
٣٣٤ حرف الواو	٤٩ حرف الظاء المعجمة
٣٤٦ حرف اللام ألف	٥٢ حرف العين المهملة
٣٧٩ حرف الياء التحتية	٧٧ حرف الغين المعجمة
٤٠١ خاتمة الكتاب في مسائل	٨٢ حرف الفاء
تاريخية وكتابات حديثة وغيرها	٩٠ حرف القاف
	١٠٤ حرف الكاف

الصفحة من	خط	الصواب	المقنة	خط
١٠	٤١	وتلى	٨٤	١٤
١٢	٩٥	المشوم	٨٤	١٩
٢٠	٣	المقطوع	٨٨	٦
٢١	١١	أولادكم	٨٩	٩
٣٣	١٤	بأنه	٨٩	١٠
٣٤	٢	الغنيمة	١٠١	٧
٣٥	٤	غبيطاً	١٠٣	٣
٤١	٥	عقرتى	١٠٣	٥
٤٣	١٣	المسكين	١٠٦	٣
٤٧	١٧	اللحا	١٠٧	١٥
٥٢	٨	بلفظه	١٠٩	١٨
٥٢	١٠	رواه	١١١	١٨
٥٣	١٦	كالبيهقي	١١٥	٧
٥٥	٢٢	زرع	١٢١	١٥
٥٨	٢٣	نخلصنا	١٢٦	٢٣
٥٩	٣	قال	١٢٩	١٩
٦٠	١	موقوفاً	١٣٦	٢
٦٣	٢	فلا	١٣٧	٨
٦٩	٣	الفاكهة	١٤١	٩٣
٧٧	١٢	السبتان	١٤٢	٢
٨١	٥٠٣	المداء	١٤٧	٨
٨١	١٦	عن معاذ	١٤٨	١
٨١	٢٣	مرسل	١٥٣	٥

من	مستلزم	٣٠٠	٩	مائة
وأبو	وَأَبِي	٣٠٩	٩	سأله الله
الاسرائيليات	الاسرائيليات	٣٠٩	١٢	وإن شئت
المتشيع	المتشيع	٣١٠	٢	البيهقي
ابن	وابن	٣١٠	١٨	اتخلق
قوده	قوده	٣١١	١٤	عليهم
وخطيبها	وخطيبها	٣١٤	٢٣	ألفاً
رواه	رواه	٣١٦	٢	وذكر
الفتات	الفتات	٣١٨	٦	وقال رواه
كان	كان	٣٢٠	١٦	يستغفران
ويفضل	ويفضل	٣٢٦ ، ٣٢٧		و
قال قالت قلت	قال قالت قلت	٣٣٠	١٩	أنه إذا
سر	سر	٣٣١	٢٠	دفنه
عن	عن	٣٣٩	١١	منجلة
شأنه	شأنه	٣٤٥	١٦	بريدة
في الفقيه	في الفقيه	٣٤٧	١٠	آله الا
القائمة	القائمة	٣٤٨	١٩	تلازم
وكلفه	وكلفه	٣٧١	١	عن
شفا للقلوب	شفا للقلوب	٣٩٠	١	وقضيت
كثيرا	كثيرا	٣٩٧	١٠	يخرج
واللحاف	واللحاف	٣٩٧	١١	مسافري
فالناس	فالناس	٤٠٨	٦	القصة
قل	قل	٤١٢	٥	يدعوهم
على الصديقين	على الأئمة	٣٤٢		والصدق يعين

والأبواب المنتقدة في آخر الكتاب غير موجودة في النامية والمصرية فاعلمها مقحة

بأشرف المكتبة ... بهونه سبحانه

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد

لحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي التوفيقى سنة ٨٧٠

تحرير الحافظين الجليلين: العراقي وأبوحجر

جمع فيه مؤلفه الزيادات على كتب السنن الستة ، مع الكلام على الأحاديث
ورجالها تصحيحاً وتعليلاً وجرحاً وتعديلاً ، ورتبه على الأبواب .

ونقطه عن نسخة عليها إجازة بخط المصنف ، ومطالعة الحافظ ابن حجر
بتوقيعه . والنسخة مخطوطة بقلم تلميذ المصنف .

وهو في عشرة مجلدات كتجزئة الأصل ، كل مجلد نحو خمسمائة صفحة ،
والأجزاء الأخيرة أكبر من الأولى . وقيمة الاشتراك جنية وربع مصرى
وطبع من الورق الأبيض الصقيل عدد قليل للسابقين من المشتركين الغير .

واليك صورة إجازة المصنف وحطه وحط الحافظ ابن حجر :

- ٣ ضبط المقرئين وتوطيقتهم في الامتحان لآب الجوزي
- ٢٠٠ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد وقرأه مجمع كتاب مطبوع في التراجم ومهم الحوادث لألف سنة (ثمانية أجزاء، والاثنين ١٦٠)
- ٣٠ كشف الخفا ومزيل الالباس عما اشتهر من الاحاديث على السنة الناس
- ٣٥ الحاوي للفتاوى للسيوطي ٢ الطب الروحاني لابن الجوزي
- ١٥ شرح أدب الكاتب للجوايني ومقدمته للإمام الرازي (الورق الحسن ١٠)
- ١٥ تهريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والآسانيد المسمى بالتقصي الحديث الموطأ وتراجم شيخ الإمام مالك واختلاف الموطآت لابن عبد البر
- ٤ الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة (الاسمر ٣) ٩ المسائل والاجوبة لابن قتيبة
- ٤ المبهج في تفسير شعراء الحنابلة لابن جني ٣ دفع شبه التشبيه لابن الجوزي
- ٦ الاتقان في فضائل الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة وأصحابهم لابن عبد البر
- ٦ القصد والامم في التعريف بأنساب العرب والعجم والاقباء على قبائل الرواة
- ٣ إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين ﷺ لابن طولون
- ٦ الاعلان بالتواريخ لمن ذم التاريخ للسخاوي (وهو كتاب تاريخ التارخ الاسلامي)
- ١ الكشف عن مساوي المتنبئ للصاحب بن عباد وضم الخطأ في الشعر لابن قارم
- ٣٠ تبين كذب المفترى فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأسعري المعروف ببطيقات الاثارة لابن عساكر (فيه زهاء ثمانين ترجمة) (الاسمر ١٦)
- ٣ شروط الاثمة الخمسة البخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي
- ٢ إتحاد المعنى عن الحفظ والكتاب وخاتمة سفر السعادة) للقدس
- ٨ جني الجنتين في تمييز نوعي المتبين للمحبي (وهو كهمهم للمنتبات العربية)
- ٢ أخبار الضراف والمنماجنين (من الرجال والنساء) لابن الجوزي
- ٧ رسائل لابن خنؤن: اسمك المشعر بأحوال محمد بن طولون والشمعة المضيئة في أخبار القبة الذهبية والمعزة في تاريخ المنزلة ونسكت التاريخية
- ١ الحث على التجارة والصدقة والعمل وترد على من يدعي الركن بترك العمل
- ٢٥ ذيل تذكرة أحمد بن الحسين وابن هبيل وسيرورة طه حناوي (الاسمر ٢٠)
- ١ بيان زحل نجم والمطلب للندن ٢٠٠ ثمانية المضيئة في الرد على ابن تيمية للسبكي
- ٢ اتحاف الفاضل بالنفع المبني لغيره لآب عماد بن علاز ورسالته في النحو للصناديق
- ١ المتركي في وافر من العربية اللغات العجمية وأصول الكلمات اللغوية للسيوطي
- ٥ التمهيد لأخبار الطغيبين وأشعارهم المختص بالمتن